

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء العاشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

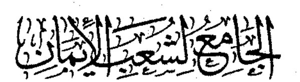


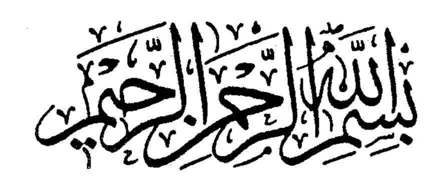
* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥


الجامع لشعب الإيمان


بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٠) الخمسون[١] من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»

قال الله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[٢].

[٧٠٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يرضى لكم ثلاثًا، ويكره لكم ثلاثًا، يرضى لكم أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»**.

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل».

كما في غلاف الجزء المذكور: الجزء الثاني والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، وجاء على الوجه الأول للجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي المعدل بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قراءة عليه قال.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[٧٠٨٩] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

ليس في رواية مالك «**ولا تفرقوا**».

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث جرير.

[٧٠٩٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

---

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠).
وهو عند مالك في «الموطأ» (ص٩٩٠).
قد تقدم الحديث برقم (٧٠١٤) في (فصل في نصيحة الولاة ووعظهم) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٧٠٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».
- أبوسلام هو ممطور الحبشي.
- الحارث الأشعري هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي،

صحابي، تفرد بالرواية عنه أبوسلام. قال الأزدي: والحارث هذا يكنى أبا مالك قد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا، قال ابن الأثير: والصواب أنه غيره وأكثر ما يرد هذا غير مكنى وفرق بينهما كثير من العلماء منهم أبوحاتم الرازي وابن معين وغيرهما.
وقال الحافظ ابن حجر: وقد أخرج الطبراني هذا الحديث بعينه في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري في أسماء فإما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضا أبا مالك، وإما أن يكون واحدا والأول أظهر، فإن أبا مالك الأشعري متقدم الوفاة على هذا،
مشهور بكنيته، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبوسلام.
راجع «الإصابة» (١/ ٢٧٤) «التهذيب» (٢/ ١٣٧- ١٣٨) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥٩) «الثقات» (٣/ ٧٥) «أسد الغابة» (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣) والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٩ -١٦٠)، ومن طريقه الترمذي في الأمثال -ولم يسق لفظه- (٥/ ١٤٩) والحاكم في «المستدرك» مطولا (١/ ٤٢١ - ٤٢٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٦٠)، ببعضه وعنه الترمذي في الأمثال مطولا (٥/ ١٤٨ - ١٤٩ رقم ٢٨٦٣) عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد به.
وأخرجه النسائي في السير والتفسير من «السنن الكبرى» (٣/ ٣ - تحفة الأشراف) ببعضه والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والحاكم في «المستدرك» -ولم يسق لفظه- (١/ ١١٨) من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به في سياق طويل.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ - ١٤٢ رقم ١٥٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٥٠- موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٨) ولم يسق لفظه من طريق هدبة بن خالد =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث الأشعري قال قال رسول الله[(١)] ﷺ: **«وأنا آمركم بخمس أمرني الله تعالى بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام -أو الإيمان- من عنقه، -أو الإيمان من رأسه- إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جُثا جهنم»** قيل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: **«وإن صام وصلى، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله»**.

[٧٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح القيسي، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: **«من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات على ذلك فهي ميتة جاهلية، ومن خرج من**

= عن أبان بن يزيد العطار به مطولا وهذا الجزء في آخره وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤، ٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٣ - ٣٢٥ رقم ٣٤٢٧، ٣/ ٣٢٧ - ٣٢٨ رقم ٣٤٣١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٠٧/١ رقم ١٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٣/١)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٩/١١ - ٣٤١ رقم ٢٠٧٠٩)، وأبوعبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ٩٥)، والحاكم في «المستدرك» (١١٧/١ - ١١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٩/١٠ -٥١ رقم ١٥٧١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير مطولا وهذا الجزء في آخره.

صححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٢٠).

وقوله «جثا» جمع جثوة (بضم الجيم) وهو الشيء المجموع. راجع «النهاية» (٢٣٩/١).

(١) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٠٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- زياد بن رياح أبوقيس البصري أو المدني، القيسي، ثقة، من الثالثة (م س ق).

وفي «الأصل» «زياد بن أبي رباح القيسي» ووقع في «ن» و«ل» زياد بن مطر القيسي، وكلاهما خطأ.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢ رقم ٤٥٦١) من طريق حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.

أمتي بظلم برها وفاجرها لا يحتسم» - أو قال - **«لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهدها فليس من أمتي، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية، وينصر للعصبية، ويدعو للعصبية، فقتله جاهلية»** - أو قال: «**ميته جاهلية**» شك أبومحمد.

[٧٠٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات، مات ميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية، ويقاتل للعصبية، فليس مني، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهدها فليس مني**».

أخرجه مسلم(١) من حديث مهدي بن ميمون وغيره.

[٧٠٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٧٧ رقم ٥٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه في الإمارة -ولم يسق لفظه- (٢/ ١٤٧٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٣)، وابن ماجه في الفتن ببعضه (٢/ ١٣٠٢ رقم ٣٩٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٦، ٤٨٨)، ومسلم (٢/ ١٤٧٦ - ١٤٧٧ رقم ٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٥٢٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٦) من طريق جرير بن حازم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٥٢ - ٥٣ رقم ٢٤٦١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١/ ٩٨ رقم ١٤١، ١٤٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٤) من طريق أيوب السختياني.

ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٨) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن غيلان بن جرير به.

قوله «لا يتحاشى» قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٢١٤): أي لا يتنحى ويتورع ولا يبالي ويقال: حشى لله وحاشى لله، معناه: معاذ الله، وأصله من حاشيت فلانا وحشيته أي نحيته، وقال ابن الأنباري: معنى حاش في كلام العرب: اعزل وانحي قال: ويقال: حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلانا وقوله: «تحت راية عمية» قال الإمام أحمد: هو الأمر الأعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه.

وقال أبوعلي القالي: وهو قتيل عميا إذا لم يعرف قاتله، وقال ابن راهويه: هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا، وكأنه من التعمية وهو التلبيس وقيل: العمية الضلالة، وقيل: في مثله أي فتنة وجهل. راجع «مشارق الأنوار» (٢/ ٨٨).

[٧٠٩٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال وعارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، وقال مسدد: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجعد أبوعثمان، حدثنا أبورجاء العطاردي، قال: سمعتُ ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ قال: **«من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية»**.

[٧٠٩٤] قال: وحدثنا به مسدد، حدثنا عبدالوارث، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء، عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ ثم ذكر الحديث.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي النعمان عارم عن حماد وعن مسدد عن عبدالوارث.

[٧٠٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي.
- الجعد أبوعثمان هو الجعد بن دينار الصيرفي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان بن تيم، تقدموا.

[٧٠٩٤] إسناده: كسابقه.

(١) في الفتن (٨/ ٨٧) كما أخرجه في الأحكام (٨/ ١٠٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٧/١٠ رقم ٢٤٥٨)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨٩)، من طريق سليمان بن حرب، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٧ رقم ٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٧٥/١ - ٢٧٦) من طريق الحسن بن الربيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/٤ - ٢٣٥ رقم ٢٣٤٧) عن عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

ورواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٨ رقم ٥٦) عن شيبان بن فروخ عن مسدد به وأخرجه الدارمي في السير (ص٦٣٧) عن حجاج بن منهال عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/١٢ رقم ١٢٧٥٩) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكجي كلاهما عن حجاج بن منهال به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/١) من طريق سعيد بن زيد وحماد بن سلمة عن الجعد أبي عثمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٧/٨) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار به.

[٧٠٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبدالله بن سالم، أخبرني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا الفضيل بن فضالة، أن حبيب ابن عبيد، حدثه أن المقدام حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**أطيعوا أمراءكم ما كان، فإن أمروكم بما جئتكم به، فإنهم يؤجرون عليه، وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمروكم بشيء مما لم آتكم به فهو عليهم، وأنتم براء من ذلك، إذا لقيتم الله قلتم: ربنا لا ظلم، فيقول: لا ظلم، فتقولون: ربنا أرسلت إلينا رسولا فأطعناه -يعني- بإذنك، واستخلفت علينا خلفاء فأطعناهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك فيقول: صدقتم، فهو عليهم وأنتم منه براء**».

[٧٠٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

[٧٠٩٥] **إسناده: لا بأس به.**

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن زبريق الحمصي، صدوق يهم كثيرا.
- عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي، مقبول.
- عبدالله بن سالم هو الأشعري الحمصي، تقدموا.
- فضيل بن فضالة الهوزني، الشامي، مقبول، أرسل شيئا، من الخامسة (مد س).
- حبيب بن عبيد الرحبي، أبوحفص الحمصي، ثقة، من الثالثة (بخ م٤).
- المقدام هو ابن معدي كرب، صحابي معروف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٨ رقم ٦٥٨) عن عمرو بن إسحاق بن زبريق وعمارة بن وثيمة المصري وعبدالرحمن بن معاوية العتبي، ثلاثتهم عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٥٨ ١٥٩) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو بن الحارث به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وثقه أبوحاتم وضعفه النسائي، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧٨) للمؤلف فقط.

[٧٠٩٦] **إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين علقمة وأبيه.**

- علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه. كذا قال الحافظ في «التقريب» وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٩٣) عن ابن معين أنه قال: علقمة لم يسمع من أبيه شيئا.
- سلمة بن يزيد الجعفي، ويقال يزيد بن سلمة والأول أصح، صحابي نزل الكوفة، وله ذكر في «صحيح مسلم» (ق س)، وراجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٦٧)

سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم، ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا؟ قال: فأعرض عنه، ثم سأله [فأعرض عنه ثم سأله](١) في الثانية - أو في الثالثة - فجذبه الأشعث بن قيس فقال النبي ﷺ: «**اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليه ما حمل، وعليكم ما حملتم**».

رواه(٢) مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار.

وروينا في حديث(٣) حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ في أخباره عن أئمة لا يهتدون بهديه، ولا يستنون بسنته، قال: «**تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع**».

[٧٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ رقم ٤٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر فذكره.

كما رواه في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ بتمامه (٢/ ١٤٧٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧٣/٢/٢) من طريق شبابة، وبدون ذكر اللفظ أيضا (٢/ ٢/ ٧٣) من طريق روح، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٨ رقم ٢١٩٩) من طريق يزيد بن هارون، والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٣٩ ٤٠) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٧ رقم ٦٣٢٢) من طريق زائدة عن سماك بن حرب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) بنفس الإسناد المذكور هنا ولم يسق لفظه بتمامه.

(٣) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٧/٨)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٦ رقم ٥٢) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ومحمد بن سهل بن عسكر كلاهما عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال حذيفة بن اليمان... فذكره

[٧٠٩٧] إسناده: حسن.

- الحسن هو البصري.
- ضبة بن محصن العنزي بصري، صدوق، من الثالثة (م د ت).

قال: وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قالا: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، حدثنا الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«يستعمل عليكم أمراء من بعدي تعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»** قالوا: يا رسول الله ألا نقاتلهم؟ قال: **«لا، ما صلوا»**.

قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه وكره بقلبه.

رواه مسلم[(١)] من حديث محمد بن بشار.

ورويناه من وجه[(٢)] آخر عن الحسن أنه قال: فمن أنكر بلسانه فقد برئ، وقد ذهب زمان هذه، ومن كره بقلبه فقد جاء زمان هذه.

[٧٠٩٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، أخبرنا موسى بن أعين، عن سفيان، عن

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٨١ رقم ٦٣) عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ به.
وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ١١٩ رقم ٤٧٦١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) عن محمد بن بشار به.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨١ رقم ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم٧٦٢) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) من طريق المعلى بن زياد وهشام كلاهما عن الحسن به.
كما رواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨١) ولم يسق لفظه، والترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٩ رقم ٢٢٦٥) وأحمد «مسنده» (٦/ ٢٩٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٧١)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم ٧٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤٨ رقم ٢٤٥٩) من طريق هشام بن حسان عن الحسن به.
ورواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨٠ رقم٦٢)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥ - ٣٠٦، ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم ٧٦٠) والآجري في «الشريعة» (ص٣٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» أيضا (٦/ ٣٠٢)، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن قتادة به.
(٢) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٨).

[٧٠٩٨] إسناده: منقطع.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، يروي عن حذيفة مرسلا كما ذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٢٢)، تقدما.

والخبر رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١٤ - ٨١٥) في ترجمة حبيب بن أبي ثابت.

حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري قال: قيل لحذيفة: ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

قال الحليمي[1] رحمه الله: والإمام العادل طاعته واجبة، ومخالفته حرام، والثبات على عهده وعقده فرض، وأما الجائر فمن قال: إن الفسق لا يناقض الإمامة، احتج بظواهر هذه الأخبار، وقال: إنها نطقت بإيجاب الطاعة للعادل والجائر، وبسط الكلام فيه، ومن قال: إن الفسق يناقض الإمامة قال: إن ذكر الإمام الجائر منفردا عن الإمام العادل ليس إلا لأن الجائر إمام في صورة أمره وظاهر حاله دون إثبات أن يكون إماما بالإطلاق كالعادل، وعرفنا أن مفارقته ونبذ طاعته إذا كانت لا تكون إلا بنقض الجماعة وجبت طاعته، وفي ذلك دليل على أن مفارقته إذا أمكنت بغير نقض الجماعة وجبت مفارقته، ومعنى مفارقة الجماعة أن الجمهور إذا كانوا يرون أن فسقه لا يناقض إمامته، وكان نفر يسير يرون أنه يناقضها، فهؤلاء النفر اليسير لهم أن يبوحوا بها في نفوسهم؛ لأن الجمهور يخالفونهم ويردونهم عن رأيهم، فإما أن تقع الفرقة وإما أن تصيبهم من الإمام معرة، استظهارًا منه بالجمهور، فيكونوا قد تعرضوا من البلاء لما لا يطيقونه، وذلك مما قد نهوا عنه، وهكذا إن كان أهل الرأي يرون أن الفسق مناقض للإمامة إلا أنه لم يمكنهم أن يخالفوه لأن الجند قد ألفوه، فإن أظهروا لهم ما عندهم من الرأي اضطربوا وماجوا وثارت الفتنة فسبيلهم أن يسكتوا ويلزموا الجماعة، ثم بسط الكلام في إتيان الصلوات وإقامتها خلفه إن أقامها، ودفع الصدقات إليه إن طلبها، والترافع إلى من نصبه قاضيا، والخروج معه في جهاد الكفار، وإن كان في دفع واحد مثله قصد بالقتال توهين المدفوع، وإن كان في دفع من قصده بالحق ليزيله عن مكانه أعان أهل الحق إلا أن يرى فيهم ضعفا فيحتال في القعود إن عذر فيه، وإن لم يعذر فيه خرج معه، ويبقى الرمي والضرب والطعن ما أطاق.

[٧٠٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا

---

(١) راجع «المنهاج» (١٨٢/٣ - ١٨٣).

[٧٠٩٩] إسناده: صحيح.

● أبوحازم هو سلمة بن دينار.

جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«عليك بالطاعة»** - وفي رواية الأهوازي عن رسول الله ﷺ قال-: **«عليك بالسمع والطاعة في منشطك، ومكرهك، وعسرك، ويسرك، وأثرة عليك»**.

رواه مسلم[1] عن سعيد بن منصور وقتيبة عن يعقوب.

[٧١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عبدالله البهي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٥) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨١) وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٠) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الثاني.

[٧١٠٠] إسناده: **ضعيف لأجل الوليد صاحب البهي.**

- أبومعمر وهو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي.
- الوليد بن عبدالرحمن صاحب البهي.

لم أجد له ترجمة، ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١١٨٢) في ترجمة محمد بن جحادة فيمن روى عنه.

- عبدالله البهي (بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية) مولى مصعب بن الزبير. صدوق، يخطئ، من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨ - ٢٩) عن عبد الصمد وعفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٣ رقم ١٣٠٠) من طريق عبد الصمد، كلاهما عن عبد الوارث به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧٨) لأحمد والمؤلف في «الشعب».

«**يكون أمراء تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثم يكون عليهم أمراء تشمئز منهم القلوب، وتقشعر منهم الجلود**» قال: فقال رجل منهم: أنقاتلهم يا رسول الله؟ قال: «**لا، ما أقاموا الصلاة**».

[٧١٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا أبي، حدثنا غيلان عن قيس الهمداني يعني ابن وهب أنه سمع أنس بن مالك يقول: أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد ﷺ أن لا نسب أمراءنا، ولا نغشاهم، ولا نعصيهم، وأن نتقي الله، ونصبر، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا محمد بن طلحة، عن ليث، قال: قال علي بن أبي طالب: لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله عز وجل به السبل، ويجاهد به العدو، ويجيء به الفيء، وتقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمنا حتى يأتيه أجله.

[٧١٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٧١٠١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل بن إسماعيل السراج.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان.
- غيلان هو ابن جامع بن أشعث المحاربي، تقدموا.
- قيس بن وهب الهمداني الكوفي، ثقة، من الخامسة (م د ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) ونسبه لابن سعد والمؤلف.

وسيعيده المؤلف قريبا برقم (٧١١٧).

[٧١٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه، والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧١٠٣] **إسناده: حسن.**

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٨٢/٣).

إسحاق، حدثنا غسان بن المفضل أبومعاوية الغلابي، حدثنا عمر بن علي، عن سفيان ابن حسين، قال: قال إياس بن معاوية: لابد للناس من ثلاثة أشياء، لابد لهم من أن تؤمن سبلهم، ويجار بحكمهم حتى يعتدل الحكم فيهم، وأن يقام لهم الثغور التي بينهم وبين عدوهم، فإن هذه الأشياء إذا قام بها السلطان، احتمل الناس ما سوى ذلك من أثرة السلطان وكل ما يكرهون.

[٧١٠٤] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الفقيه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، حدثنا الحسن بن علي الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني مبارك الطبري، قال سمعتُ أبا عبيدالله الوزير، يقول سمعتُ أبا جعفر أمير المؤمنين المنصور يقول لابنه المهدي أمير المؤمنين: يا أبا عبدالله إذا أردت أمرًا فتفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تريه حسنه وسيئه، يا أبا عبدالله، الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأعظم الناس عفوًا أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه.

«فصل في فضل الجماعة والألفة وكراهية الاختلاف والفرقة وما جاء في إكرام السلطان وتوقيره»

[٧١٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي في جامع المنصور، أخبرنا أبوبكر ابن الأنباري - ح

[٧١٠٤] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبوعلي يلقب بكردوس (م ٣١٢ هـ).

قال أبوأحمد الحاكم: يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار، راجع «الميزان» (٥٠٩/١) «اللسان» (٢٣٢/٢).

- مبارك الطبري، وأبو عبيد الله الوزير لم أعرفهما وقد ذكر الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٢٦/١٠) الجملة الأخيرة منه فقط.

[٧١٠٥] إسناده: حسن.

- أبوبكر الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن النحوي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب قالا: حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا حسين بن محمد المروروذي، حدثنا شيبان، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيكون بعدي هنات وهنات، فمن رأيتموه يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه، كائنًا من كان من الناس»**.

ليس في رواية الصوفي ذكر الأسلمي وقال عن عرفجة بن شريح فقط.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من وجه آخر عن شيبان.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث شعبة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤١) من طريق أبي النضر عن شيبان به. ورواه عن زياد بن علاقة عدة منهم.

١ - شعبة:

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩ رقم ٥٩) وأبوداود في السنة (٥/ ١٢٠ رقم ٤٧٦٢) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦١، ٣٤١، ٥/ ٢٣-٢٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ - ١٤٤ رقم ٣٦١).

٢ - أبوعوانة:

رواه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٤٧٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص١٧٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٦٨).

٣ - إسرائيل:

رواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) - بدون ذكر اللفظ -، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٥).

٤ - أبوحمزة السكري:

رواه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٥٦).

٥ - سفيان الثوري:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤١-١٤٢ رقم ٣٥٣).

٦ - معمر:

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٤ رقم ٢٠٧١٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٤).

٧ - عبدالله بن المختار ورجل سماه، وهو ليث بن أبي سليم. =

[٧١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد العدل، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالحميد الحماني، عن زياد ابن علاقة، عن عرفجة الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة فكأنما فارق بين أمتي فاقتلوه كائنًا من كان، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع مفارق الجماعة يركض»** - وقال مرة - **«على الجماعة»**.

قال شيخنا: هكذا حدثناه أسقط بين الحماني وزياد يحيى بن أيوب البجلي الكوفي.

= أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٨) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨-١٦٩).

٨ - يزيد بن مردانبة أبومردانبة:

رواه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٢-٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٦).

٩ - أبوخالد الدالاني:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢-١٤٣ رقم ٣٥٧).

١٠ - عبدالله بن المختار وليث بن أبي سليم والمفضل بن فضالة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٩).

١١ - العوام بن حوشب ومجالد:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٦٠).

١٢ - محمد بن بشر بن بشير الأسلمي:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٣).

١٣ - زكريا بن سياه الثقفي:

رواه الطبراني (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٤).

[٧١٠٦] إسناده: **فيه انقطاع بين عبدالحميد وزياد**.

● أبوعلي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن حيكان العدل النيسابوري (م٣٤٠هـ).

قال السمعاني: وكان من أهل العلم والفضل والعدالة، وقال الحاكم أبوعبدالله: سمعتُ الأستاذ أبا الوليد يذكر فضل أبي علي وتقدمه في السن والعدالة.

راجع «الأنساب» (٤/ ٣٣٢)، «السير» (٥/ ٤٢٠).

والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٧١٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا الحسن بن علويه القطان، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبويحيى الحماني، عن يحيى بن أيوب، عن زياد بن علاقة . . . فذكره

[٧١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن

[٧١٠٧] إسناده: حسن .
- أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٢) عن الحسين بن إسحاق التستري عن محمد بن الصباح الجرجرائي به.

كما رواه في «الكبير» أيضًا (١٧/ ١٤٤) من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥١ رقم ٤٥٥٨) من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي كلاهما عن عبدالحميد الحماني به.

قوله «هنات وهنات» أي شرور وفساد، يقال: في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير، وواحدها: هنت، وقد تجمع على هنوات، وقيل: واحدها: هنة تأنيث هن، وهو كناية عن كل اسم جنس، راجع «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٢٧٩) .

[٧١٠٨] إسناده: لا بأس به .
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي.
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري.
- مُعَان بن رفاعة هو السلامي الدمشقي لينه الحافظ، وقال الإمام أحمد: لا بأس به، مر.
- عبدالوهاب بن بُخْت المكي سكن الشام ثم المدينة. ثقة، من الخامسة (د س ق) .

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة به.

وزاد في أوله «نضر الله عبدًا سمع مقالتي هذه فحملها فرب حامل الفقه فيه غير فقيه ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه».

وللحديث شواهد بسياق أتم منه.

١ - من حديث جبير بن مطعم.

رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠-٨٢) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥) والدارمي في المقدمة (ص٧٤، ٧٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٦-٨٨) .

٢ - من حديث زيد بن ثابت.

رواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٤ رقم ٢٣٠) والدارمي في المقدمة (ص٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٤٣) (٢/ ٣٥ رقم ٦٧٩)، =

يوسف السوسي وأبوعلي الروذباري قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، عن معان بن رفاعة، حدثني عبدالوهاب بن بخت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم**».

[٧١٠٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا معاوية بن يحيى أبومطيع، حدثنا بحير بن سعد[١]، عن خالد بن معدان، عن

= وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٣٨-٣٩) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص١٤٠).

٣ - من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤-٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٣٦).

٤ - من حديث النعمان بن بشير.

رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٨).

٥ - من حديث معاذ بن جبل.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨).

٦ - من حديث أبي الدرداء.

أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (ص٧٥-٧٦).

[٧١٠٩] إسناده: **فيه انقطاع بين خالد والعرباض**.

ولم أجد هذا الحديث بهذا السند المنقطع وقد وصله الترمذي وغيره.

فأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٤ رقم ٢٦٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم ٦١٨) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٧) بدون ذكر اللفظ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٩ رقم ٦٢٤) من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض به.

فثبت بهذا التخريج أن سند المؤلف هذا فيه انقطاع بين خالد بن معدان والعرباض بن سارية ويؤيده الحديث التالي أيضًا فراجعه.

(١) وقع في «ن» و «ل» «يحيى بن سعيد» وفي هامش «ل» صوابه «يحيى بن معين» خطأ والصواب ما أثبتناه.

العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قال قائل: كأن هذه موعظة مودع فما تأمرنا؟قال: «**عليكم بالسمع والطاعة لمن ولاه الله أمركم، وإن كان عبدًا حبشيًا، ألا وسيرى من بقي منكم بعدي اختلافًا كثيرًا فمن أدرك ذاك منكم فعليه بسنتي، وسنة الخلفاء المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة**» كذا قال.

[٧١١٠] وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا حبيب بن الحسن بن

[٧١١٠] إسناده: حسن.

● عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي (م١١٠هـ). مقبول، من الثالثة (د ت ق).
والحديث أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) عن أبي عاصم بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٦١٧) عن أبي مسلم الكشي بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في العلم (٤/ ٤٥) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٠١ رقم ٤٤) من طريق عبدالملك بن الصباح، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١-١٨٢) من طريق محمد بن مسنجر، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٧٩-٨٠) وفي «المستدرك» (١/ ٩٥-٩٦) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص١٣١) من طريق العباس بن محمد الدوري، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢/ ٥٠ رقم ١٠٢) من طريق أحمد ابن منصور الرمادي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٨٥ رقم ٨٠) من طريق عمرو بن علي: كلهم عن أبي عاصم به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٥ رقم ٨١) من طريق عبدالملك ابن الصباح وأبي عاصم: كلاهما عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ١٣ رقم ٤٦٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦-١٢٧) - ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص٤٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨٣) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٤ رقم ٥) والآجري في «الشريعة» (ص٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٢١٢، ٢١٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٩٧) والمؤلف في المدخل (ص١١٥ رقم ٥٠) وفي «مناقب الشافعي» (١/ ١٠-١١) وابن نصر في «السنة» (ص٢١) والهروي في «ذم الكلام» (ق/ ٦٩/ ١-٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٦٥/ أ، ٢٦٦/أ) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر كلاهما عن العرباض بن سارية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧-٢٤٨ رقم ٦٢١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٦) =

داود القزاز إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، حدثنا أبوعاصم الضحاك [بن مخلد، عن ثور يعني ابن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض][(١)] بن سارية أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه، ووعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأنه موعظة مودع فأوصنا، قال: «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبدًا حبشيًا، فإنه من يعش منكم بعدي، فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة**».

[٧١١١] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

= من طريق محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان به.

وتابعه ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي.

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٦ رقم ٦٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦١٩) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٤) والآجري في «الشريعة» (ص٧٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٨٠-٨١) وفي «المستدرك» (١/ ٩٦) والمؤلف في «المدخل» (ص١١٦ رقم ٥١).

وكذا تابعه يحيى بن جابر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦٢٠) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٥-١٦ رقم ٤٢) وابن نصر في «السنة» (ص٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨ رقم ٦٢٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٧) من طريق يحيى بن أبي المطاع، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨-٢٤٩ رقم ٦٢٣) من طريق مهاجر بن حبيب، و(١٨/ ٢٥٧ رقم ٦٤٢) من طريق جبير بن نفير، ثلاثتهم عن العرباض بن سارية به.

قال الحاكم: حديث صحيح ليس له علة، وقال الهروي: هذا من أجود حديث في أهل الشام وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٥٢٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٥٤٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٧١١١] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي الخيبري العبسي القصار.
- ذر هو ابن عبدالله المرهبي.
- يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل: كندي، وقيل: غير ذلك.

وله رؤية، وقيل ابن جابر آخر تابعي (خ م قد س).

حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن ذر، عن يسير بن عمرو، قال: خرجنا مع ابن مسعود قلنا أوصنا قال: عليكم بالجماعة؛ فإن الله لن يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر.

[٧١١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عياش ابن تميم السكري، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، أخبرني راشد(١) بن سعد، حدثني ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا ثوبان لا تسكن الكفور؛ فإن ساكن الكفور، كساكن القبور**».

[٧١١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا هنبل بن محمد،

[٧١١٢] إسناده: حسن.

• بقية هو ابن الوليد بن صائد.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٥١ رقم ٥٧٩) من طريق حيوة، و(ص١٥١) عن إسحاق: كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ «لا تعمرن الكفور فإن عامر الكفور كعامر القبور» وفيه بقية وهو ضعيف، وراشد بن سعد قال الذهبي في الذيل قال ابن حزم: ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال مرة: لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ٤٠١-٤٠٢) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٠٣).

(١) وقع في نسخة «ن» «أسد بن سعد» مصحفًا.

[٧١١٣] إسناده: ضعيف.

• هنبل بن محمد شيخ الحافظ ابن عدي هو هنبل بن محمد بن يحيى السليمي أو السليحي أبويحيى الحمصي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤٠٣) وقال: يروي عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم بن زرعة بنسخة، وروى عن يحيى بن صالح الوحاظي كذلك ذكره الدارقطني.

وقال الدارقطني: هو شيخ من أهل حمص راجع «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١٨) «المشتبه» (ص٦٥١) «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٤٩) «التوضيح» (٣/ ١٧٢).

• أبومهدي سعيد بن سنان، الحنفي منكر الحديث وفي نسخة «ن» «سعيد بن بشار» محرفا. =

حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدثنا أبومهدي سعيد بن سنان، حدثنا راشد بن سعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ][(١)]: **«يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور، ولا تأمَّرن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه، فكه الحق أو أوبقه الظلم»**.

[٧١١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٩٦) في ترجمة سعيد بن سنان الحمصي.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤٣-١٤٤) من طريق عبدالله بن عبدالجبار الخبائري وعده من مناكير سعيد بن سنان الحمصي.
قوله «الكفور» قال ابن الأثير: قال الحربي: الكفور: ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء كأنهم في القبور، وأهل الشام يسمون القرية الكفر، راجع «النهاية» (٤/ ١٨٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧١١٤] إسناده: ضعيف .
- أبوعبدالله البصري من جيران حماد بن زيد.
قال الذهبي: لا يعرف راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٥) .
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٨ رقم ٦١٢٧) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٥٦-٥٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣١ رقم ٢١٩٥) عن سلمان الفارسي.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوعبدالله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات.
ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب».
وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي: رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبدالله البصري. «فيض القدير» (٣/ ٢١٩).
وقال الألباني: رواه أبوطاهر الأنباري في «المشيخة» (٥٦/ ١ - ٢) والبيهقي في «الشعب» عن داود بن عبدالرحمن أبي عبدالله العطار حدثنا عبدالله النصري عن سليمان التيمي به.
وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون غير عبدالله النصري فلم أعرفه.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أشار إليه الديلمي، وقد أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٦٣) عن أسد بن عيسى رفغين، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، =

ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا داود بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور»**.

[٧١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، حدثني ابن أبي ليلى - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل الختلي، عن عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قضم الملح في الجماعة أحب إلي من أن آكل الفالوذج في الفرقة.

= عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه هو وعبدالغني المقدسي من هذا الوجه بلفظ «إن الله جعل البركة في السحور والكيل».

وهذا سند حسن رجاله ثقات غير أسد هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٣٧) ويقويه أن له طريقًا أخرى عن أبي هريرة.

أخرجه أبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» (١٣٨/ ٢) عن ابن أبي ليلى عن عطاء عنه مرفوعًا بدون ذكر الجماعة وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد على الأقل.

وله شاهد ثان رواه ابن شاذان في «المشيخة الصغيرة» (١٥٨/ ١) عن أنس مرفوعًا وفيه الحسن ابن علي بن زكريا العدوي وهو وضاع، راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٤٥).

[٧١١٥] إسناده: حسن.

- محمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيئ الحفظ.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن.
- الحكم هو ابن عتيبة.
- مقسم هو ابن بُجْرة مولى ابن عباس، صدوق.

ولم أجد هذا الأثر، وقوله «القضم» أي الأكل بأطراف الأسنان، والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

[٧١١٦] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالعباس عبدالله بن عبدالرحمن بن حماد العسكري ببغداد، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«إنكم سترون بعدي أثرة وأمورًا تنكرونها»** قلنا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: **«أعطوهم حقهم الذي جعله الله لهم، وسلوا الله حقكم»**.

وفي رواية يعلى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ستكون أثرة وأمور تنكرونها»** قالوا: فما يصنع من أدرك ذلك منا يا رسول الله؟ قال: **«أدوا الحق الذي عليكم، وسلوا الله الذي لكم»**.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١١٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري، تقدموا.
- أبوالعباس عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري ختن زكريا بن الخطاب (م٣٤١هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣-٣٤)، «الأنساب» (٩/ ٣٠٤).

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٧) من طريق سفيان، وفي الفتن (٨/ ٨٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - (١٠/ ٥٣) - من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم في الإمارة (٢/ ٤٧٢ رقم ٤٥) من طريق أبي الأحوص ووكيع وأبي معاوية وجرير وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٨) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٢ رقم ٢١٩٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٤، ٣٨٦) =

[٧١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن موسى السني بمرو، أخبرنا أبوالموجه محمد بن عمرو، أنبأنا عبدان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن قيس بن وهب الهمداني، عن أنس بن مالك قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد ﷺ قالوا: لا تسبوا أمراءكم، ولا تغشوهم، ولا تعصوهم، واتقوا الله واصبروا، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١١٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا

= وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» أيضًا (١/ ٣٨٤) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٠) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، جميعهم عن الأعمش به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٨ رقم ١٠٠٧٣) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود به.

وقوله «أثرة» بفتح الهمزة والمثلثة: هي الاسم من أثر وآثر بالمد: فضل، واستأثر بالشيء: استبد به.

[٧١١٧] إسناده: جيد.

● أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.

قد مر الخبر برقم (٧١٠١) فراجعه.

[٧١١٨] إسناده: لا بأس به.

● مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الكوفي.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٥/ ٢٥١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٦ رقم ٤٧٨٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٢) عن أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة به. =

مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، أن سليمان بن حبيب، حدثهم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: **«لتنتقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة»**.

[٧١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان الثوري، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: قد علمتُ ورب الكعبة متى تهلك العرب- مرارًا يقولهن- حين يسوس أمورهم من لم يصحب الرسول، ولم يعالج أمر الجاهلية.

قال الإمام أحمد: وتفسير هذا فيما.

= وقال: عبدالعزيز هذا هو ابن عبيدالله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هو ابن عبيدالله بن المهاجر والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبي: تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن إسماعيل وقلت - أي الذهبي - عبدالعزيز ضعيف.

قلتُ (محقق الكتاب): قد وهم الحاكم والذهبي في هذا الإسناد؛ لأن فيه عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر قال أبوحاتم: لا بأس به، وليس هو عبدالعزيز بن حمزة بن صهيب كما زعما فلذا قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٨١): رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٤).

[٧١١٩] إسناده: **رجاله ثقات**.

● المستظل بن حصين البارقي أبوميشاء من الأزد.

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٢-٤٦٣) راجع «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٢٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٢٩)، «الإكمال» (٧/ ٣٠٧).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٢٩) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٨) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٣) من طريق محمد بن إسحاق البكار عن جعفر بن عون عن مسعر أو غيره عن شبيب بن غرقدة به، وقال: ذكر مسعر في هذا الحديث غريب وأراه وهمًا فإن جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٩٣) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به.

[٧١٢٠] أخبرنا أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا محمد بن المؤمل ابن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال قال لي: يا سليمان، إن أمراءنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين ليس عندهم تقوى أهل الإسلام، ولا أحلام أهل الجاهلية.

[٧١٢١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ علي بن المؤمل، يقول سمعتُ الكديمي، يقول سمعتُ محمد بن عبيدالله العتبي، يقول: أتى أعرابي واليًا فقال له الوالي: لتقولن الحق أو لأوجعنك، قال: وأنت أيضًا فاعمل به فوالله لما وعدك الله به أعظم مما وعدتني به من نفسك.

[٧١٢٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- شقيق هو ابن سلمة الأسدي: تقدما.

ولم أقف على هذا الأثر ولم أجده في «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل.

[٧١٢١] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يونس الكديمي.
- الكديمي هو محمد بن يونس، متهم بالوضع.
- محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبوعبدالرحمن العتبي من أهل البصرة (م٢٢٨هـ).

قال الخطيب: كان صاحب أخبار ورواية للأدب وكان من أفصح الناس، شاعرًا مجودًا.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤-٣٢٦)، «السير» (١١/ ٩٦)، «المعارف» (ص٥٣٨)، «الأنساب» (٩/ ٢١٨-٢١٩) «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٩٨)، «العبر» (٣١٧/١) «الوافي بالوفيات» (٤/ ٣) «النجوم الزاهرة» (٢٥٣/٢)، «الشذرات» (٦٥/٢).

وهذا الأثر لم أجده.

(٥١) الحادي والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحكم بين الناس»

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾(١).

وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾(٢).

وقال في صفة نفسه: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾(٣).

وقال: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾(٤).

إلى غير ذلك من الآيات التي أمر فيها بالعدل في الحكم والكيل والميزان والشهادة.

قال(٥): فوصف جل ثناؤه نفسه بالقسط وهو العدل، وأمر عباده به، ووصاهم فيما يتعاملون به بملازمته، والانتهاء [إلى ما توجبه آلة العدل الموضوعة بينهم من المكيال والميزان، فثبت بهذا](٦) كله أن العدل بين الناس في الأحكام وعامة المعاملات من فرائض الدين، فأما ما اتصل منه بغير الحكم فالناس كلهم مأمورون بأن ينصف بعضهم بعضًا من نفسه، فلا الطالب يطلب ما ليس له، ولا المطلوب يمنع ما عليه بعد أن كان قادرًا على أن يعفو به.

وأما ما اتصل منه بالحاكم فجملته أن الحاكم لا ينبغي له أن يتبع هواه، ولا يتعدى الحق إلى ما سواه، كما قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٠٥).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/ ٩).

(٥) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٨٧).

(٦) سقط ما بين الحاصرتين من «ل».

فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾[١] .

فإن الحاكم ليس رجلا خص من بين الناس، فقيل له: احكم بما شئت، فإن هذا لم يكن لملك مقرب ولا نبي مرسل، وإنما اؤتمن على حكم الله - تعالى جده - ليفصل بين عباده به وتحمل المختلفين عليه فكل ما قاله بين الخصمين مما ليس بحكم الله - عز وجل - فهو مردود عليه، وهو فيه أسوأ حالا ممن قاله وهو غيرحاكم، لأنه اؤتمن فخان، وكذب على الله - جل ثناؤه - واختيان الأمانة نفاق، والكذب على الله شقاق، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾[٢] .

ويقول: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾[٣] .

قال: وينبغي للإمام ألا يولي الحكم بين الناس إلا من جمع إلى العلم السكينة والتثبت، وإلى الفهم الصبر والحلم، وكان عدلا أمينا نزهًا عن المطاعم الدنيئة، ورعًا عن المطامع الرديئة، شديدًا قويًّا في ذات الله، متيقظًا متحفظا من سخط الله، ليس بالنكس الخوار فلا يهاب، ولا بالمتعظم الجبار فلا ينتاب، لكن وسطا خيارا، ولا يدع الإمام مع ذلك أن يديم الفحص عن سيرته، والتعرف بحاله وطريقته، [ويقابل منه ما يجب تغييره بعاجل التغيير، وما يجب تقريره بأحسن التقرير][٤]، ويرزقه من بيت المال إن لم يجد من يعمل بغير رزق ما يعلم أنه يكفيه، ويقوي مما ولاه يده، ويشد أزره، وبسط الكلام فيه إلى أن قال: ويتوقى أن يقال في ولايته هذا حكم الله، وهذا حكم الديوان، فإن هذا من قائله إشراك بالله؛ إذ لا حكم إلا لله، قال الله - جل ثناؤه - ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾[٥] . كما قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[٦] . وقال: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾[٧] .

---

(١) سورة ص (٣٨/ ٢٥) .

(٢) سورة الأنفال (٨/ ٢٧) .

(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٦٠) .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

(٥) سورة الأنعام (٦/ ٦٢) .

(٦) سورة الأعراف (٧/ ٥٤) .

(٧) سورة الكهف (١٨/ ٢٦) .

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في معناه وقد وردت في تقلد القضاء آثار تزهد فيه، بل توجب التحرز والفرار منه، وهي محمولة على تعظيم أمر القضاء، والدلالة على خطره ورفعة قدره، لا على الكراهة له من طريق أن فيه قبحًا أو مأثمًا أو سقاطة، وأن من فر منه فلإشفاقه من ألا يقوم بحقه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فمن علم من نفسه ما لا يمكنه القيام معه بحقه فلا ينبغي له أن يتعرض للشروع فيه، ومن علم من نفسه أنه يصلح له فينبغي له أن يشاور فيه أهل العلم والفضل والأمانة ممن خبره ويبطن حاله وأمره على نفسه ليخبروه عن نفسه بما لعله يخفى عليه وبسط الحليمي[(١)] الكلام فيه وفي غيره.

وقد ذكرنا ما ورد في كل فصل من فصوله من الأخبار والآثار في كتاب آداب القاضي من «كتاب[(٢)] السنن» من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٧١٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبو حمزة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»**.

أخرجاه[(٣)] في الصحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

---

(١) انظر كلام الحليمي مبسوطًا في «المنهاج» (٣/ ١٨٧-١٩٥).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٣-١٤٥).

[٧١٢٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.
- محمد بن موسى بن حاتم هو الفاشاني، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته، وضعفه الذهبي.
- أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون.
- إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

(٣) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٦) من طريق سفيان، وفي الزكاة (٢/ ١١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي الأحكام (٨/ ١٠٥)، وفي الاعتصام (٨/ ١٥٠) من طريق إبراهيم بن حميد، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) من طريق محمد بن عبدالله ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر: جميعًا عن إسماعيل بن أبي خالد به. =

[٧١٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج

= وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٨) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١ رقم ٥٠٧٨) من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٢) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٥٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٨) والخطيب في «الكفاية» (ص٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٧) من طريق سفيان بن عيينة، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٥٣) عن المعتمر بن سليمان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٥٢ رقم ٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤٢٧) وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٧/٣٦٣) من طريق داود الطائي، والخطيب في «الكفاية» (ص٧) من طريق يعلى، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١٥ رقم ٥١٨٦) من طريق جرير، والمؤلف في «المدخل» (ص٢٥٩-٢٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، وهناد في «الزهد» (٢/٦٤٠ رقم ١٣٨٩) عن أبي الأحوص: كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٤٠) ومن طريقه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٤٧ رقم ٥٢٢٧) - وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٢٤ رقم ١٢٠٥) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (ص٢٥٩ - ٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٨ رقم ١٣٨) - عن إسماعيل بن أبي خالد بنفس السند.
وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، ويزيد بن الأخنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسمرة بن جندب.
تقدم حديث ابن عمر برقم (١٨١٩) وحديث يزيد بن الأخنس برقم (١٨٢٠) فراجع هناك شواهده مع شرح الحديث.
[٧١٢٣] إسناده: لا بأس به .
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.
- كردوس بن قيس قاضي العامة بالكوفة.

ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٥١) وقال: روى عن رجل بدري له صحبة، وعنه عبدالملك بن ميسرة وأظنه الذي قبله يعني الثعلبي، وقد اختلف في اسم أبيه.
وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٤١١) : له حديث في «سنن البيهقي» في القضاء رواه عنه عبدالملك بن ميسرة، لا يعرف.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٤٢)، وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٣٢):
وذكر أبوموسى المديني كردوسًا آخر في الذيل فقال: أورده ابن شاهين في الصحابة وساق له حديثا من طريق شعبة عن عبدالملك بن عمير عن كردوس رجل من الصحابة في فضل مجلس الذكر ورواه الناس عن شعبة عن عبدالملك عن كردوس عن رجل من الصحابة وهو الصواب.
والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأحمد في =

الأزرق، أخبرنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال سمعتُ كردوس ابن قيس - وكان قاضي العامة بالكوفة - قال أخبرني رجل من أصحاب بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب**».

قال شعبة: فقلتُ: لأي مجلس يعني قال: كان قاضيًا.

[٧١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن موسى بن إبراهيم، عن رجل من آل أبي ربيعة، أنه بلغه: أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينًا فدخل عليه عمر فأقبل على عمر يلومه، فقال: أنت كلّفتني هذا، وشكى إليه الحكم بين الناس، فقال له عمر: أوما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد**».

قال: فكأنه سهَّل على أبي بكر حديث عمر رضي الله عنه.

[٧١٢٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا

= «مسنده» (٣/ ٤٧٤) عن بهز وهاشم، و(٥/ ٣٦٦) عن محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٨-٨٩) بنفس الإسناد هنا.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٩٠): رواه أحمد وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧١٢٤] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته**.
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أعرفه.
- موسى بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي.

مقبول، من الرابعة (د س).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٢٨ رقم ٢٠٦٧٤) عن معمر عن موسى بن إبراهيم - رجل من آل أبي ربيعة - أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف... فذكره.

[٧١٢٥] إسناده: **ضعيف والحديث حسن بمتابعاته**.
- أحمد بن سعيد الإخميمي هو ابن فرضخ المصري أبوبكر، كذبه الدارقطني.
- سعد بن عبيدة السلمي أبوحمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٣ رقم ١٣٢٢) عن محمد بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/٢ رقم ١١٥٤) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، والمؤلف =

موسى بن الحسن، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي، حدثنا شريك بن عبدالله النخعي، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة**».

[٧١٢٦] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق

= في «سننه» (١٠/ ١١٧) من طريق أبي حاتم الرازي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٣-١٤) عن العباس بن محمد بن حاتم وعبدالملك بن محمد الرقاشي كلهم عن الحسن ابن بشر بن سلم به.

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٥ رقم ٣٥٧٣) والنسائي في آداب القضاة من «السنن الكبرى» (٢/ ٩٤ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٦ رقم ٢٣١٥) ومحمد ابن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٤-١٥) من طريق أبي هاشم الرماني، والطبراني في «الكبير» (٢/٣ رقم ١١٥٦) من طريق علقمة بن مرثد، كلاهما عن سليمان بن بريدة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٩٠) من طريق أبي غسان وعلي بن حكيم، كلاهما عن شريك به.

وأخرجه محمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٣-١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن شريك به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، ووافقهما الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٢٢).

[٧١٢٦] إسناده: حسن.

- يحيى بن قزعة (بفتح القاف والزاي) القرشي، المكي، المؤذن، مقبول، من العاشرة (خ).
- أبوسليمان داود بن خالد الليثي العطار مدني، أومكي، صدوق، من السابعة (س).
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٤ رقم ٣٥٧١) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٤ رقم ١٣٢٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٢) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به ولفظه «من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين» وحسنه الترمذي.

كما أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٥ برقم ٣٥٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٣٨) ومن طريقه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٤ رقم ٢٣٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٦) ومحمد بن خلف في =

الفاكهي بمكة، أخبرنا أبويحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا أبوسليمان داود بن خالد الليثي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الذي يتولى القضاء فيما بين الناس هو المذبوح بغير سكين**».

قال الإمام أحمد: وهذا يرجع إلى اللذين أشار إليهما في الخبر الأول، وأوعدهما بالنار، وفي أمثالهما ورد أيضًا ما

[٧١٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب ابن ابنة

= «أخبار القضاة» (١/ ٨-١٠) من طريق عثمان بن محمد الأخنسي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٩٢ رقم ٢٤٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ٨١) من طريق زيد بن أسلم، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به بلفظ «من جعل قاضيًا فقد ذبح بغير سكين».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٣٦) عن وكيع عن بعض المدنيين عن المقبري بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٧٠).

(ف) قال أبوسليمان الخطابي: معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضاء.

وقوله «بغير سكين» يحتمل وجهين من التأويل: أحدهما: أن الذبح إنما يكون في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين، فعدل به رسول الله ﷺ عن سنن العادة إلى غيرها ليعلم أن الذي أراده بهذا القول إنما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه، والوجه الآخر: أن الذبح الوجء - أي السريع - الذي يقع به إزهاق الروح، وإراحة الذبيحة وخلاصها من طول الألم وشدته، إنما يكون بالسكين، وإذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقًا وتعذيبًا، فضرب المثل بذلك ليكون أبلغ في الحذر من الوقوع فيه.

راجع «معالم التنزيل» (٥/ ٢٠٤).

[٧١٢٧] إسناده: **ضعيف**.

- أبوغالب ابن ابنة معاوية بن عمرو لم أظفر له بترجمة.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدموا.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (١/ ٤٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٩٦ رقم ١٠٣١٣). =

معاوية بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل[١] الشيباني - ومات سنة إحدى وأربعين، وولد سنة أربع وستين ومائة - قال حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبدالله قال قال رسول الله[٢] ﷺ: **«ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه، حتى يقف على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله عز وجل فإذا قال: ألقه ألقاه، فأهوى (في النار)[٣] أربعين خريفًا»**.

[٧١٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر قال: لما عزلوه شيعته يعني ابن شبرمة فلما انصرف الناس، وأفردوني وإياه السير، نظر إلي فقال لي: يا أبا عروة أحمد الله، أما إني لم أستبدل بقميصي هذا قميصًا منذ دخلتها، ثم سكت ساعة، ثم قال: يا أبا عروة إنما أقول لك حلالا، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

قال أبوعبدالله أحمد بن حنبل: وكان ابن شبرمة ولي قضاء اليمن.

= وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١١) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٧) من طريق محمد بن أبي بكر، و (١٠/ ٩٨) من طريق عمرو ابن علي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٩) من طريق الأخنسي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٨).

(١) وقع في الأصل «أحمد بن الخليل الشيباني» وهو خطأ.

(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ل».

[٧١٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام المشهور.
- ابن شبرمة هو عبدالله الضبي أبوشبرمة.

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٠-٣٥١) عن عبدالرزاق بنفس السند. وأخرجه محمد بن خلف وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ١٠٩-١١٠) عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

[٧١٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا حسن بن قتيبة، حدثنا فائد بن الحسن، قال قال شريح: إذا دخلت الهدية من الباب، خرجت الحكومة من الكوة.

[٧١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبيه، قال قال أبوذر: إن الله - عز وجل - عند لسان كل حاكم، ويد كل قاسم، فإذا هو عدل هدأت الشكاة عن الله عز وجل، وإذا هو جار كثرت الشكاة إلى الله عز وجل، فأهدئوا الأصوات عن الله عز وجل.

[٧١٣١] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا

[٧١٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان،
- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي.
- حسن بن قتيبة ضعفه الأزدي، وقال البرقاني: متروك الحديث، تقدموا.
- فائد بن الحسن، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٦٤) من طريق بكار عن وهب بن منبه قال: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة.

[٧١٣٠] إسناده: ضعيف.

- معاوية بن حفص الشعبي، الكوفي نزيل حلب، صدوق، من العاشرة (س).
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي ضعيف.
- وأبوه ثابت بن هرمز الكوفي أبوالمقدام الحداد مشهور بكنيته، صدوق يهم، من السادسة (د س ق).

[٧١٣١] إسناده: حسن.

- أبوبشر عبدالأعلى بن القاسم الهمداني البصري اللؤلؤي، صدوق، من كبار العاشرة (ق).
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري مر.

وقع في نسخة «ن» «أبومعاوية» وهو خطأ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٠٩-٣١٠) عن يزيد بن هارون عن شيبان عن عبدالملك بن عمير به بتقديم وتأخير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» مقتصرًا على ذكر النساء (٢/ ٥١٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

قوله «غُلّ قَمِلٌ»: أي ذات قَمْلٍ، كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع =

عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبشر عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب قال قال عمر رضي الله عنه: الرجال ثلاثة والنساء ثلاث، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولودة، تُعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة وعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد، والثالثة غُلٌّ قمل يجعلها الله عز وجل في عنق من شاء، فإذا شاء أن ينزعه نزعه، والرجال ثلاثة، رجل عفيف هين لين ذو رأي ومشورة، وإذا نزل به أمر ائتمر رأيه، وصدر الأمور مصادرها، ورجل لا رأي له، وإذا نزل به أمر أتى ذا الرأي والمشورة، فنزل عند رأيه، ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدًا ولا يطيع مرشدًا.

[٧١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أراد أمرًا فشاور فيه، وفقه الله هدى لأرشد الأمور»**.

لا أحفظه إلا بهذا الإسناد.

= دفعه عنه بحيلة، وقيل: القمل: القذر وهو من القمل أيضًا. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«حائر بائر»: أي رجلا إذا لم يتجه لشيء وقيل: هو إتباع لحائر. راجع «النهاية» (١/ ١٦١).

[٧١٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عباس بن سهل لم أقف على ترجمته.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
- عمر بن حفص المدني، مقبول.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب، تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا، قد ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه.

وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي في شرح الترمذي: هذا إسناد واه، وقال ابن حجر: هو ضعيف جدا وفي شيخ عمرو وشيخ شيخه مقال، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. «فيض القدير» (٦/ ٥٠-٥١).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٤) عن ابن عباس.

[٧١٣٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي إملاء، حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن علي، حدثنا أبوجعفر محمد بن نصر البلخي، حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، قال سمعتُ ابن عيينة وحماد بن زيد يقولان: لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع: علم جامع، وورع تام، وحلم كامل، وحسن التدبير فإن لم تكن هذه الأربعة فمائدة منصوبة، وكف مبسوطة، وبذل مبذول، وحسن المعاشرة مع الناس، فإن لم تكن هذه الأربعة فضرب السيف، وطعن الرمح، وشجاعة القلب، وتدبير العساكر، فإن لم يكن فيه من هذه الخصال شيء فلا ينبغي له أن يطلب الرئاسة.

[٧١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد وبشر بن موسى قالا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثني عمر بن علي، عن عبدالله بن أبي هلال - رجل من أهل الجزيرة - سمعتُه منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال: قلتُ لعمر بن عبدالعزيز ليلة: يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما في أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل مع جلسائك، وأما آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير، قال: فضرب على كتفي، وقال: ويحك يا ميمون إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم.

[٧١٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالقاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي لم أجد ترجمته تقدم.
- أبوالعباس محمد بن محمد بن علي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن نصر أبوجعفر البلخي هو الصائغ صدوق فاضل زاهد، مر.
- إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي، الماكياني (بكسر الكاف بعدها تحتانية). صدوق، نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة (س).
- ابن عيينة هو سفيان.

[٧١٣٤] عبدالله بن أبي هلال رجل من أهل الجزيرة لم أعرفه.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص٢٠٦) عن عمر بن علي قال سمعتُ عبد ربه الجزري عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤٠) عن محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عفان به.

[٧١٣٥] أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس بالري أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عمر، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال قال سليمان بن داود لابنه: يا بني لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشدًا، فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه.

[٧١٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح بحران، حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا مخلد يعني ابن يزيد، عن عباد بن كثير الرملي، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾[1] الآية.

[٧١٣٥]

- محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس أبوالفتح وشيخه علي بن محمد بن عمر أبوالحسن لم أعرفهما.
- أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد الأشج.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧١) من طريق علي بن خشرم وعبدالله بن سعيد كلاهما عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩) عن عيسى بن يونس بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١١٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧١٣٦] إسناده: **ضعيف**.

- أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبوبدر.
قال الدارقطني: ليس بشيء.
راجع «الميزان» (١/ ٩٥)، «اللسان» (١/ ١٦٥)، «الإكمال» (٧/ ٢٥٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٨).
- عمه الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبووهب (م ٢٤٠هـ).
قال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٢٧) وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وراجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٠)، «الإكمال» (٧/ ٢٥٢).
- عباد بن كثير الرملي ضعيف، وقال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، مر.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤٤) في ترجمة عباد بن كثير بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٥٩) وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» بسند حسن.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٥٩).

قال رسول الله ﷺ: «أما إن الله ورسوله غنيان عنها، ولكن جعلها الله رحمة لأمتي، فمن شاور منهم لم يعدم رشدًا، ومن ترك المشورة منهم لم يعدم غيا».

بعض هذا المتن يروى عن الحسن[1] البصري من قوله وهو مرفوع غريب [تفرد به هؤلاء الحرانيون والله أعلم][2].

[٧١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأتُ بخطّ أبي عمرو المستملي، سمعتُ أحمد ابن سعيد الدارمي، يقول سمعتُ النضر بن شميل يقول: ما سعد أحد باستغناء رأي، ولا هلك امرؤ عن مشورة.

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٩) عن أبي نصر بن قتادة أنبأنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الحسن في قوله عز وجل ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ قال: علمه سبحانه أنه ما به إليهم من حاجة ولكن أراد أن يستن به من بعده.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه، وهذا الأثر لم أقف عليه.

(٥٢) الثاني والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

قال الله عز وجل: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[(١)].

فأمر[(٢)] في هذه الآية نصا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأثنى في آية أخرى على الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر فقال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾[(٣)].

وقال في الآية التي وصف بها المؤمنين: ﴿الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾[(٤)] ووصف قومًا لعنهم من بني إسرائيل فذكر أنهم ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾[(٥)] أي لم يكن بعضهم ينهى بعضا، وروي في ذلك عن رسول الله ﷺ يعني ما.

[٧١٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علي بن بذيمة، قال سمعتُ أبا عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن أول

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٠٤).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٢١٥).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١١٠).

(٤) سورة التوبة (٩/ ١١٢).

(٩٥) سورة المائدة (٥/ ٧٩).

[٧١٣٨] إسناده: ضعيف لانقطاعه بين أبي عبيدة وابن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٣١٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩ رقم ١٠٢٦٤) من طريق الأعمش، وبدون ذكر اللفظ من طريق مسعر (رقم ١٠٢٦٦)، كلاهما عن علي بن بذيمة به.

ما وقع النقص في بني إسرائيل كان الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه، ثم لا يمنعه منه من الغد، أن يكون خليطه، وأكيله، وشريبه، فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض، وأنزل فيهم القرآن».

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله ﴿كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[(١)].

قال: وكان رسول الله ﷺ متكئًا، فجلس فقال: «**كلا، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا**».

هكذا رواه سفيان الثوري.

ورواه[(٢)] يونس بن راشد وشريك عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود، وقد ذكرنا إسنادهما في «كتاب السنن».

وروي من وجه آخر عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبدالله كما.

[٧١٣٩] أخبرناه أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل بن عبدوس السمسار، حدثنا

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٧٨-٨١).

(٢) حديث يونس بن راشد أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٨ رقم ٤٣٣٦) ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٣).

وحديث شريك: أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٢ رقم ٣٠٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٠٢٦٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٢٣) لعبدالرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٢).

[٧١٣٩] إسناده: ضعيف.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس.
- عبيدالله بن أبي زياد هو القداح أبوالحصين المكي، ليس بالقوي.

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٩ رقم ٤٣٣٧) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٠ رقم ١٠٢٦٨) من طريق عمرو بن مرة عن سالم الأفطس به. =

أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيدالله ابن أبي زياد، عن سالم بن عجلان الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون مما سخط الله على بني إسرائيل؟» قالوا:

الله ورسوله أعلم، قال: «إن الرجل كان يرى الرجل منهم على معصية [فينهاه بعض النهي، ثم يلقاه بعد فيصافحه، ويؤاكله ويشاربه، كأنه لم يره على معصية][1] حتى كثر ذلك فيهم، فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ثم لعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطرا وليضربن بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعن من قبلكم».

[٧١٤٠] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي

= وقال أبوداود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، ورواه خالد الطحان، عن العلاء، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة.

وقوله «لتأطرنه» أي لتردنه عن الجور وأصل الأطر: العطف أو الثني، ومنه تأطر العصى أي تثنيتها راجع «النهاية» (١/ ٥٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٤٠] إسناده: منقطع.

- سفيان هو الثوري.
- محمد بن مسلم هو ابن تدرس أبوالزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس. وأثبت المزي في «تهذيب الكمال» سماعه عن عبدالله بن عمرو، وقال يحيى بن معين: أبوالزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو فقال: هو مرسل، لم يلق أبوالزبير عبدالله بن عمرو راجع «المراسيل» (ص١٥٤) و«أحكام المراسيل» (ص ٣٣٠). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣/٢) عن ابن نمير عن الحسن بن عمرو به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبيد الله بن موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩٥/٦) عن أبي منصور الظفر بن محمد العلوي، بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٩٦/٤) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق محمد ابن كثير، ثلاثتهم عن سفيان به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه =

بالكـوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن مسلم، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم، فقد تودع منهم**».

= الذهبي. فتعقبه الشيخ الألباني بقوله قلت: كلا، ليس بصحيح، فإن أبا الزبير لم يسمع من ابن عمرو كما قال ابن معين وأبو حاتم، وكأن الحاكم تنبه لهذا فيما بعد فإنه روى في «المستدرك» (٤٤٥/٤) بهذا الإسناد حديثا آخر ثم قال: إن كان أبوالزبير سمع من عبدالله بن عمرو فإنه صحيح ووافقه الذهبي. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر -رحمه الله- في «تعليق مسند أحمد» (رقم٦٥٢١) : إسناده صحيح ونرجح سماع أبي الزبير من عبدالله بن عمرو فإنه عاصره يقينا وثبت أنه لقيه فروى الذهبي في «الميزان» (١٣٥/٣) عن يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: رأيت العبادلة يرجعون على صدور أقدامهم في الصلاة عبدالله بن عمر، وعبدالله ابن عمرو، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس. فقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٧٧) : وأما ترجيح صديقنا الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله في «التعليق على المسند» أن أبا الزبير سمع منه فليس بقوي عندي، ذلك لأنه بناه على رواية ابن لهيعة . . . فذكره وابن لهيعة عندنا ضعيف لسوء حفظه، ولذلك ضعفه الجمهور، فلا حجة في روايته لهذه الرواية سيما وهي مخالفة لما سبق عن الإمامين ابن معين وأبي حاتم. وقال أيضا: إن سلمنا بثبوت سماع أبي الزبير من ابن عمرو في الجملة لما لزم منه اتصال إسناد هذا الحديث وثبوته؛ لأن أبا الزبير مدلس يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه وقصته في ذلك مع الليث بن سعد مشهورة، ولذلك أقطع بضعف هذا الإسناد والله أعلم. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠) . وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٢/٣) وعزاه للحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧) ونسبه لأحمد والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب». وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٦٧/٧) وقال: رواه أحمد والبزار بإسنادين ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد. وقوله: «فقد تودع منهم» بضم التاء والواو وكسر الدال المشددة المهملة، من التوديع قال الزمخشري في «الفائق» (٥٠/٤) أي استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي، وهو من المجاز؛ لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه، ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء: أي صنعته في ميدع أي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس. وقال المناوي: في «فيض القدير» (٣٥٤/١ رقم ٦٢٧) قال القاضي: أصله من التوديع وهو الترك، وحاصله أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمارة الخذلان وغضب الرحمن. وقال الإمام الغزالي في «الإحياء» (٣٣٧/١٢): لكن الأمر بالمعروف مع الولاة وهو التعريف والوعظ، وأما المنع بالقهر فليس للآحاد؛ لأنه يحرك فتنة ويهيج شرا. وأما الفحش في القول كـ: يا ظالم ويا من لا يخاف الله فإن تعدى شره للغير امتنع وإن لم يخف إلا على نفسه جاز، بل ندب، فقد كانت عادة السلف الصالح التصريح بالإنكار والتعرض للإنكار. انتهى قوله.

محمد بن مسلم هذا هو أبوالزبير المكي ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، كذا قال يحيى بن معين وغيره.

وقد روى أبوشهاب عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ.

[٧١٤١] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عمر بن بكار، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا شبابة، حدثنا أبوشهاب . . . فذكره بنحوه.

قال أحمد: والمعنى[١] في هذا أنهم إذا خافوا على أنفسهم من هذا القول فتركوه، كانوا مما هو أشد منه، وأعظم من القول والعمل أخوف، وكانوا إلى أن يدعوا جهاد المشركين خوفًا على أنفسهم وأموالهم أقرب، وإذا صاروا كذلك[٢] فقد تودع منهم واستوى وجودهم وعدمهم.

[٧١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد

[٧١٤١] إسناده: كسابقه.

- عمر بن محمد بن بكار أبوحفص القافلائي (م٣٠٨ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/١١ - ٢٢٣) وقال: وكان ثقة.
- شبابة هو ابن سوار الفزاري مولاهم المدائني.
- أبوشهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣٥/٦) في ترجمة أبي الزبير المكي وفيه تحرف أبوالزبير إلى ابن الزبير.

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣١٦/٣).

(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل»، «إلى ذلك».

[٧١٤٢] إسناده: حسن.

- عطاء هو ابن السائب الكوفي صدوق، اختلط، تقدم. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٥/٢ كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب به. كما رواه المؤلف في «سننه» (٩٥/٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٥) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧٣) وقوله «غير متعتع» بفتح التاء: أي من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه يقال: تعتعه فتتعتع راجع «النهاية» لابن الأثير (١/ ١٩٠).

ابن أبي حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، لقيه النبي ﷺ فقال: «**أخبرني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة**» فقال: مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام، فمر بها رجل على فرس فأصابها فرمى بها، فجعلتُ أنظر إليها وهي تعيده في مكتلها، وهي تقول: ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «**كيف تقدس أمة لا تأخذ لضعيفها من شريفها حقه وهو غير متعتع؟**».

[٧١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا خشنام بن سعيد الجلاب، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويها غير متعتع**».

[٧١٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح

[٧١٤٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**
- خشنام بن سعيد الجلاب لم أظفر له بترجمة.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- أبوأيوب عبدالله بن علي بن الأزرق الإفريقي ثم الكوفي، صدوق، يخطئ، من السادسة (د،ت)، وفي جميع النسخ لدينا «أيوب» وهو خطأ. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨/٧، ٢٥٩ رقم ٥٠٣٦، ٥٠٣٧)، والخطيب في «تاريخه» (٣٩٦/٧) من طريق ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله به. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٤٧٤).

[٧١٤٤] إسناده: **بمجموع الطريقين صحيح.**
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري،
- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث،
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم،
- إسماعيل هو ابن أبي خالد،
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عمرو ابن عون، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل، عن قيس، قال قال أبوبكر رضي الله عنه بعد أن حمد الله، وأثنى عليه: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها، ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1] وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب**».

[لفظ حديث هشيم وفي رواية يزيد: «**إن الناس إذا رأوا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب**»][2].

وقال في أوله: قام أبوبكر الصديق فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وذكر الآية.

[٧١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن الحسين

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١٠٥). والحديث عند أبي داود السجستاني في «سننه» في الملاحم (٤/ ٥٠٩ رقم ٤٣٣٨). وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٧ رقم ٢١٦٨) وفي التفسير (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ٣٠٥٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٧٤ - ١٧٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢، ٥، ٧، ٩) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١١٨، ١١٩، ١٢٠ رقم ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٦٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١)، والحميدي في «مسنده» (رقم ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٣٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٤٤ رقم ٤١٥٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٧) من طريق سريج عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق أبي حاتم الرازي عن عمرو بن عون الواسطي به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٧) من طريق بيان عن قيس به. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٥).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧١٤٥] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق هو الهمداني، السبيعي عمرو بن عبدالله.
- ابن جرير هو عبيد الله بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ق).
- وأبوه جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور.

ابن أبي الحنين، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبوإسحاق، عن ابن جرير عن أبيه[1] قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عمل قوم بالمعاصي بين ظهراني قوم هم أعز منهم فلم يغيروا عليهم، أنزل الله عليهم بلاء، ثم لم ينزعه منهم».

[٧١٤٦] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان بين رجلين عند عبدالله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه، فقال رجل عند ابن مسعود: لو قمت إلى هذين فأمرتهما ونهيتهما، فقال رجل إلى جنبه: عليك بنفسك، فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال: فسمع ذلك ابن مسعود

---

(١) وقع في الأصل و «ل»، «عن ابن جرير عن أبي بكر قال إذا عمل إلخ» وسقط الحديث مع المتن من نسخة «ن». والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥١٠ - ٥١١ رقم ٤٣٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣٠٠، ٣٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٢ رقم ٢٣٨٢) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٩ رقم ٤٠٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١ - ٣٣٢ رقم ٢٣٨١)، والطيالسي في «مسنده» (ص٩٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٨ رقم ٢٠٧٢٣)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦)، ولم يسق لفظه والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١ رقم ٢٣٨٠) عن معمر عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٢ رقم ٢٣٨٣) من طريق شريك، و(رقم ٢٣٨٤) من طريق عبد المجيد بن أبي جعفر الفراء، و (رقم ٢٣٨٥) من طريق يوسف بن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

[٧١٤٦] إسناده: حسن.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران: تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٦) من طريق إسحاق الرازي وحجاج، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم عن أبي جعفر الرازي به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٦) لعبد بن حميد ونعيم بن حماد في «الفتن» وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

فقال: لو لم يجئ تأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على محمد[1] ﷺ ومنه أي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل، ومنه أي وقع تأويلهن على عهد رسول الله ﷺ، ومنه أي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بسنين، ومنه أي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم، ومنه أي يقع تأويلهن عند الساعة، وما ذكر عند الساعة، ومنه أي يقع تأويلهن يوم القيامة، والجنة والنار، والحساب والميزان، ما دامت قلوبكم واحدة، وأهواؤكم واحدة، لم يلبسكم شيعًا، ويذيق بعضكم بأس بعض، فأمروا وانهوا، فإذا اختلفت قلوبكم وأهواؤكم، وألبستم شيعًا، وأذاق بعضكم بأس بعض، فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرؤ ونفسه.

[٧١٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، عن عتبة بن أبي حكيم [عن عمرو بن جارية اللخمي][2] عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الخشني عن

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧١٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الفحام هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام لم أجد ترجمته وتقدم.
- صدقة بن يزيد الخراساني، سكن الشام وبيت المقدس، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال الإمام أحمد: حديثه ضعيف وهو ضعيف، وقال ابن معين: صالح الحديث، ووثقه أبوزرعة، وقال السعدي: في حديثه لين وضعفه النسائي وابن عدي، راجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٩٥)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٤١٥ - ٤١٦)، «الجرح والتعديل» (٤/٤٣١)، «المجروحين» (١/٣٦٩)، «الميزان» (٢/٣١٣)، «اللسان» (٣/١٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٣٩٥)، «الضعفاء الكبير» (٢/٢٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٣٩)، «تاريخ ابن معين» (٢/٢٦٩). عمرو بن جارية (بالجيم) اللخمي شامي، مقبول، من السابعة (د ت ق). أبوأمية الشعباني اسمه يحمد وقيل: اسمه عبدالله، الدمشقي. مقبول، من الثانية (عخ د ت ق).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٥/٥١٢ رقم ٤٣٤١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٢)، والترمذي في التفسير (٥/٢٥٧ -٢٥٨رقم ٣٠٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٨٥٠ موارد)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٠ رقم ٥٨٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٧/٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٤٧ - ٣٤٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم به، وقال الترمذي: =

هذه الآية ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ كيف تصنع فيها؟ فقال أبوثعلبة: والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: **«ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعًا، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، ورأيت أمرًا لابد أن لك منه فعليك بالخواص»**.

قال الفريابي: أراه قال: **«وإياك والعوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، وللعامل فيهن أجر خمسين رجلا، يعملون بمثل عمله»**.

[٧١٤٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني، حدثني عمرو بن جارية، عن أبي أمية الشعباني قال: أتيتُ أبا ثعلبة الخشني فذكره بنحوه غير أنه قال: **«فعليك نفسك ودع أمر العامة»**.

[٧١٤٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم

= هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٦٤) من طريق صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٧/٩٧) من طريق أيوب بن سويد عن عتبة بن أبي حكيم به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢١٥) للترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، والبغوي في «معجمه»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٣).

[٧١٤٨] **إسناده: ضعيف.**

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٩١ - ٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٨) من طرق عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٧١٤٩] **إسناده: حسن.**

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- مكحول هو الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣١ رقم ٤٠١٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٥٧) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد عن الهيثم بن حميد به. كما أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٥٧) من طريق أحمد بن زهير عن الحكم بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٨٧) من طريق أبي سعيد عن مكحول به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٢٠) وعزاه إلى أحمد وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» وقوله: «الادهان»: أي اللين والغش.

الرازي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «**إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم**» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، والفقه في رُذالِكُم**».

[٧١٥٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، أخبرنا أبوالأحوص القاضي، حدثنا ابن عائذ، حدثنا الهيثم فذكره بإسناده، وزاد فيه: «**وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رُذالِكُم**».

[٧١٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إنكم مصيبون ومنصورون، ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

[٧١٥٠] إسناده: حسن.

- أبوالأحوص القاضي هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد.
- ابن عائذ هو محمد الدمشقي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٧/١) عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن الهيثم عن محمد بن عائذ به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٧/٤) من طريق خالد بن روح عن محمد بن عائذ به.

[٧١٥١] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم أعرفه والحديث حسن.

- سماك هو ابن حرب.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» مقتصرا على ذكر الجزء الأول منه (ص٤٤ - ٤٥) ومن طريقه الترمذي في الفتن بكامله (٤/ ٥٢٤ رقم ٢٢٥٧) والمؤلف في «سننه» بذكر الجزء الأول فقط (١٠/ ٩٤)، عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/١) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة به. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (١/ ٣٨٩، ٤٣٦) من طريق المسعودي، وهو في «مسنده» (٤٠١/١) بسياق أتم منه، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٥/٩ رقم ٥٣٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٧/٧ رقم ٤٧٨٤) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سماك بن حرب به.

[٧١٥٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا داود الجعفري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابًا منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم».

قال الإمام أحمد رحمه الله[1] : فثبت بالكتاب والسنة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم إن الله - تعالى - جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرق ما بين المؤمنين والمنافقين؛ لأنه قال: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾[2] . وقال: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾[3] .

فثبت بذلك أن أخص أوصاف المؤمنين وأقواها دلالة على صحة عقدهم، وسلامة سريرتهم، هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم إن ذلك ليس يليق بكل أحد، ولا يجب على كل أحد، وإنما هو من الفروض التي ينبغي أن يقوم بها سلطان المسلمين إذا كانت إقامة الحدود إليه، والتعزير موكولا إلى رأيه، فينصب في كل بلد، وفي كل قرية رجلا صالحا قويا عالمًا أمينًا، ويأمره بمراعاة الأحوال التي تجري، فلا

[٧١٥٢] إسناده: حسن.

- داود الجعفري هو داود بن عبدالله بن أبي الكرم الهاشمي، الجعفري أبوسليمان المدني صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة (خت ق).
- عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، الأشهلي، حجازي، مقبول، من الثالثة (ت ق). والحديث أخرجه الترمذي في الفتن (٥/٤٦٨ رقم ٢١٦٩) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي به، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٤٧) .

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٢١٦ - ٢١٧) .

(٢) سورة التوبة (٩/ ٦٧) . (٣) سورة التوبة (٩/ ٧١) .

يرى ولا يسمع منكرًا إلا غيره، ولا يبقي معروفًا محتاجا إلى الأمر به إلا أمره، وكلما وجب على فاسق حد أقامه ولم يعطله، فإنه لا شيء أردع للمفسدين من إقامة حدود الله عليهم، ولا يتعدى المشروع، فالذي شرعه أعلم بطريق سياستهم.

قال[1]: وكل من كان من علماء المسلمين الذين يجمعون من أفضل العلم وصلاح العمل فعليه أن يدعو إلى المعروف، ويزجر عن المنكر بمقدار طاقته، فإن كان يطيق إبطال المنكر ورفعه وردع المتعاطي له عنه فعله، وإن كان لا يطيق ذلك بنفسه، ويطيقه بمن يستعين عليه فعله، إلا ما كان طريقه طريق الحدود والعقوبة، فإن ذلك إلى السلطان دون غيره، وإن كان لا يطيق إلا القول قال، وإن لم يطق إلا الإنكار بالقلب أنكر، والأمر بالمعروف في مثل النهي عن المنكر إن اتسع للعالم المصلح أن يدعو إليه، ويأمر به فعل، وإن لم يقدر إلا على القول قال، وإن لم يقدر إلا على الإرادة بقلبه أراده، وتمنى على الله - عز وجل - فلعله أن يستعيضه به.

[٧١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن مروان خطب يوم العيد قبل الصلاة فقام إليه رجل فقال: إنما الصلاة قبل الخطبة، فقال: تُرِك ذلك يا أبا فلان، فقال أبوسعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه ثم قال قال رسول الله ﷺ: **«من رأى منكم منكرًا فلينكره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»**.

أخرجه مسلم[2] في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) القائل هو الحليمي -رحمه الله- في «المنهاج» (٣/٢١٧).

[٧١٥٣] إسناده: صحيح.

(٢) في الإيمان (١/ ٦٩ رقم ٧٨) من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن قيس به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٢ رقم ١٨١) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/٩٤)، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢/ ٣٤٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٢) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٩ رقم ١٧٣) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١١) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٩ ، ٥٤) =

وروينا عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب، يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل**».

[٧١٥٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن ابن المسور، عن أبي رافع، عن ابن مسعود بهذا الحديث.

رواه مسلم[١] عن عمرو الناقد وغيره.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٢ رقم ٣٠٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٣ رقم ١٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٧ - ٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (١/٢٥) من طريق سفيان، وأبو داود في الصلاة (١/ ٦٧٧ - ٦٧٨ رقم ١١٤٠) وفي الملاحم (٤/ ٥١١ رقم ٤٣٤٠)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٠٦) وفي الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤١٤ رقم ١٢٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٢ رقم ٣٠٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ١٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٦ - ٢٩٧) من طريق الأعمش، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٢) من طريق مالك بن مغول، ثلاثتهم عن قيس بن مسلم به. وقد مر الحديث برقم (٢٨) بطريق أخرى عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري فراجع هناك بقية تخرجه.

[٧١٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- الحارث هو ابن فضيل الأنصاري، الخطمي.
- عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبوالمسور المدني. مقبول، من الثالثة (م).
- أبورافع هو مولى رسول الله ﷺ.

(١) في الإيمان (١/ ٦٩ - ٧٠ رقم ٨٠) عن عمرو الناقد وأبي بكر بن النضر وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٥ رقم ١٨٣) من طريق محمد بن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه مسلم في الإيمان، ولم يسق لفظه (١/ ٧٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٦ رقم ١٨٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (١/٤٦١) من طريق عبدالله بن جعفر المخرمي، كلاهما عن الحارث بن فضيل به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن إبراهيم بن سعد به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا لا يخالف ما رويناه في حديث «شعب الإيمان أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق» لأن الأدنى غير الأضعف، فإن الأدنى اسم لما يتباعد عن معاني القُرب، وإن كان مرجعه في العقبى إليها، والأضعف اسم لما يظهر وجه القربة فيه ويخلص له، ولكن يكون من نوعه ما هو أقوى وأبلغ منه، وبسط[1] الكلام في شرحه.

[٧١٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أن أقبل على نفسي؟ فقال: أما من ولي من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف في الله لومة لائم ومن كان خلوا فليقبل على نفسه، ولينصح لولي أمره.

قال الحليمي[2] رحمه الله: ينبغي أن يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر مميزًا يرفق في موضع الرفق، ويعنف في موضع العنف، ويكلم كل طبقة من الناس بما يعلم أنه أليق بهم وأنجع فيهم، وأن يكون غير محابي ولا مداهن، وأن يصلح نفسه أولا ويقومها، ثم يقبل على إصلاح غيره وتقويمه، قال الله - عز وجل -: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾[3].

[٧١٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبوحفص الصيرفي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال

---

(١) راجع في «المنهاج» كلام الحليمي -رحمه الله- مبسوطا (٣/ ٢١٨).

[٧١٥٥]: إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٣ رقم ٢٠٦٩٣) بهذا الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٢١٨). (٣) سورة البقرة (٢/ ٤٤).

[٧١٥٦] إسناده: حسن.

● أبو حفص الصيرفي هو عمرو بن علي الفلاس الباهلي.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن مفضل بن يونس به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٢/ ١١٠) من طريق عبدالله بن محمد الكواء عن الربيع بن خثيم به.

سمعتُ محمد بن النضر [الحارثي فحال في نفسي منه شيء فحدثني مفضل بن يونس، عن محمد بن النضر](١) قال: ذكر رجل عند الربيع بن خثيم فقال: ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى ذم غيرها، إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوب أنفسهم.

[٧١٥٧] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، عن زكريا بن أبي خالد قال قال رجل: تعبدت ببيت شعر سمعتُه:

لنفسي أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسي في نفسي عن الناس(٢) شاغل

[٧١٥٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد، قال سمعت الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: التقي عن ذكر الخاطئين مشغول.

[٧١٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

[٧١٥٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• زكريا بن أبي خالد لم أظفر له بترجمة.

(٢) وقع في الأصل «عن الله».

[٧١٥٨] إسناده: حسن.

انظر هذا الأثر في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لابن أبي الدنيا.

[٧١٥٩] إسناده: حسن.

• أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحناط، تقدم.

• يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبويوسف السدوسي البصري (م ٢٦٢ هـ). صاحب «المسند الكبير» العديم النظير المعلل، وثقه الخطيب وغيره، راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨١ - ٢٨٣)، «السير» (١٢/٤٧٦ - ٤٧٩)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٧٧ - ٥٧٨)، «العبر» (١/٣٧٧)، «طبقات الحفاظ» (ص١٥٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/٣٧) «الشذرات» (٢/١٤٦). المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» بعضه (٤/٢٤٩) من طريق حجاج عن المسعودي قال قال عون بن عبدالله: «ما أحسب أحدا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه».

عن عون بن عبدالله قال: إذا أزرى أحدكم على نفسه فلا يقولن ما فيَّ خير، فإن فينا التوحيد، ولكن ليقل: قد خشيتُ أن يهلكني ما فيَّ من الشر، وما أحسب أحدًا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها من نفسه، ولو اهتم لعيب نفسه ما تفرغ لعيب أحد ولا لذمه.

[٧١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعتُ عوام بن سميع قال: كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقط له فمر به، فإذا هو يكلم امرأة قال تقول له نفسه: يا سليمان من أجل قط تمسك عن الكلام، فجاء إلى منزله، فأخرج القط فطردها، ثم صار من الغد إلى اللحام فوعظه.

قال الحليمي رحمه الله[1]: والسلطان الذي يتعاطى الفواحش يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر؛ لأن السلطنة هي هذا، فلو انقضبت يده عنه لم يكن سلطانا، وليس من دونه في هذا مثله؛ لأن القيام بهذا الأمر إنما يصير له عند إمساك السلطان عنه لعلمه وصلاحه، فلو اختل صلاحه فقد صار مستحقا للتغيير عليه، فلا يكون مع ذلك مغيرا على غيره.

[٧١٦١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: قيل لأسامة بن زيد: ألا تكلم فلانًا؟ قال: والله لا أقول لرجل: إنك خير الناس، وإن كان علي أميرًا بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجاءُ بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتابه، فيدور بها في النار، كما يدور الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان ما لك،

[٧١٦٠]

● أبوعثمان هو الخناط سعيد بن عثمان بن عياش.

● عوام بن سميع: لم أظفر له بترجمة.

كذا في «ن» و «ل» وفي الأصل «سمعت عن أم ذر سمع قالت» لم أدر وجه الصواب فيه ولم أجد هذا الأثر.

(١) انظر «المنهاج» (٣/٢١٩).

[٧١٦١] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

● شقيق هو ابن سلمة الأسدي.

ما أصابك، ألم تكن تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنتُ آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه» .

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١٦٢] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن صبيح، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا الحجاج بن قتيبة، حدثنا بشر بن الحسين،

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٠) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥١ رقم ٤١٥٨) ،من طريق سفيان، ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠ رقم ٥١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٥) عن يعلى بن عبيد بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١٦٥ رقم ٤٠٢) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٤ - ٩٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٧) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١/ ١٦٤ رقم ٣٩٥) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٩) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به. وتابعه عاصم وهو ابن أبي النجود عن أبي وائل شقيق. رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٦) قوله «أقتابه» الأقتاب: الأمعاء، واحدها قتب بالكسر وقيل: هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي: المِعَى، راجع «النهاية» (٤/ ١١) .

[٧١٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
- الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني أبومحمد الأزرق المؤدب (م ٢٦٠ هـ) ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٠١ -٣٠٢) ولم يبين حاله وأظن أنه من الثقات وراجع «الوافي بالوفيات» (١١/ ٣١٥) «غاية النهاية» (١/ ٢٠٣).
- بشر بن الحسين أبومحمد الأصبهاني الهلالي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبوحاتم: يكذب على الزبير وقال ابن عدي: حديثه ليس بمحفوظ. راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٧١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٦٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥٥)، «الأنساب» (١٣/ ٤٤٢)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٢)، «الكامل» (٢/ ٤٤٣)، «اللسان» (٢/ ٢١ - ٢٣)، «الميزان» (١/ ٣١٥ - ٣١٦)، «المجروحين» (١/ ١٨١)، «الضعفاء للعقيلي» (١/ ١٤١) «المغني في الضعفاء» (١/ ١٠٥) .
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي.

وهذا الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٥٨) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

حدثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك عن ابن عباس قال: جاءه رجل فقال: يا ابن عباس إني أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، قال: أوبلغت ذلك؟ قال: أرجو، قال: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل، قال: وما هن؟ قال: قوله عز وجل: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾(١).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثاني قال: قوله عز وجل: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾(٢) أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثالث قال: قول العبد الصالح شعيب عليه السلام.

﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾(٣).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فابدأ بنفسك.

[٧١٦٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا طلحة، عن عطاء، قال سمعتُ أبا هريرة يقول: قلنا لرسول الله ﷺ: (يا رسول الله والله)(٤) لئن لم تأمر بالمعروف، وتنه عن المنكر حتى

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٤٤).
(٢) سورة الصف (٦١/ ٢ - ٣).
(٣) سورة هود (١١/ ٨٨).

[٧١٦٣] إسناده: ضعيف.

- طلحة هو ابن عمرو بن عثمان المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٠٠) من طريق العلاء بن المسيب عن عطاء به بالجملة المرفوعة فقط، وقال: هذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير محفوظ. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٩/٤ رقم ٦٥٢٦) عن أبي هريرة مرفوعا. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٨/٢) من طريق عبد القدوس بن سلام عن الحسن عنه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: فيه عبد القدوس بن حبيب أجمعوا على ضعفه وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس ابن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان (فيض القدير ٥/ ٥٢٢). وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٢٦٣).

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ل».

لا يبقى من المعروف شيء إلا عملنا به، ولا يبقى من المنكر شيء إلا انتهينا عنه، لا تأمر إذًا بمعروف ولا تنهى عن منكر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «مروا بالمعروف، وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر، وإن لم تنتهوا عنه كله».

قال الإمام أحمد: طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث، فإن صح هذا لم يخالف ما مضى، فإنه فيمن يكون الغالب عليه الطاعة، وتكون المعصية منه نادرة، ثم يتداركها بالتوبة، والأول فيمن يكون الغالب عليه المعصية، وتكون الطاعة منه نادرة والله أعلم.

[٧١٦٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرًا لله عليه فيه مقال فلا يقول به، فيلقى الله عز وجل وقد أضاع ذلك، فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فإياي كنتَ أحق أن تخشى».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا فيمن يتركه خشية ملامة الناس وهو قادر على القيام به.

[٧١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أحمد بن

[٧١٦٤] إسناده: ضعيف لأجل رجل مجهول.

- أبوداود هو الطيالسي.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩١) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٢٨ رقم ٤٠٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٨٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق الأعمش، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧، ٧٣) من طريق زبيد، كلاهما عن عمرو بن مرة به. ورواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٤/٣٨٤) عن عبدالله بن جعفر به.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٤٧).

[٧١٦٥] إسناده: حسن.

- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٦) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

سليمان الفقيه، أخبرنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يمنعن أحدكم مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه»**.

قال أبوسعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا وإنا لنبلغ في السر.

قال شعبة: وحدثني أبومسلمة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

[٧١٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا الجريري، وأبومسلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يمنعن أحدكم أن يقول في الحق إذا رآه أو علمه»**.

قال: وقال أبوسعيد: حملني هذا الحديث أن ركبتُ إلى معاوية فوعظتُه ثم أقبلتُ.

[٧١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا

= (١/٢٤٧ - ٢٤٨ رقم ٢٧٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٩٩) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥) من طريق الأعمش، و (٣/ ٥٣) من طريق التيمي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣/ ٤٦ - ٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤١٩، ٤٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٩٨ - ٩٩) من طريق المستمر بن ريان، جميعا عن أبي نضرة به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن أبي بكير ووهب بن جرير وعبدالصمد، ثلاثتهم عن شعبة به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٠، ٧١، ٨٧) من طريق الحسن عن أبي سعيد الخدري به.

[٧١٦٦] إسناده: كسابقه.

• الجريري هو سعيد بن إياس البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤) عن محمد بن جعفر، والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٤٦ - ٢٤٧ رقم ٢٧٥) من طريق خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة به.

[٧١٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

• محمد بن عبدالرحمن بن مجبر هو ابن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب، ضعفه ابن معين والفلاس وأبوزرعة وغيرهم، تقدم.

• نهار بن عبدالله العبدي، المدني، صدوق، من الرابعة (د). =

إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن نهار العبدي، أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأل ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره، فإذا لقن الله عبدًا حجته قال: يا رب وثقتُ بك وفرقتُ من النّاس**».

تابعه يحيى[(١)] بن سعيد وإسماعيل بن جعفر عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن.

[٧١٦٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن هشام بن سعد، عن نهار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله - عز وجل - ليسأل العبد يوم القيامة فيقول: ما لك إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟** -قال رسول الله ﷺ: - **فإذا لقن الله عبدًا حجته، فيقول: يا رب خفتُ الناس ورجوتك**».

قال الإمام أحمد: ويحتمل أن يكون هذا فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعها عن نفسه.

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٧/٣) من طريق عبيد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٣/٢ رقم ١٠٨٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٤٢٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٩/٢ رقم ١٣٤٤) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر به.

(١) رواه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٧)، وأحمد في «مسنده» (٧٧/٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣٠/٩ رقم ٧٣٢٤)، والحميدي في «مسنده» (٣٢٤/٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٠/١٠).

[٧١٦٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري، تقدما.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

«أحاديث في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على من قدر عليهما بما قدر عليه، وما في ترك ذلك من الفساد».

[٧١٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: **«مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا في سفينة، فأصاب بعضهم سفل، وأصاب بعضهم علو، وكان الذين في السفل يستقون من العلو، فيمرون عليهم فيؤذونهم، فقال الذين في العلو: آذيتمونا تصبون علينا الماء، فأخذوا فأسًا فجعلوا يحفرون في السفينة، فقال الذين في العلو: ما تصنعون؟ فإن تركوهم وما يريدون غرقوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعًا»**.

أخرجه البخاري في الصحيح[(١)] من حديث الأعمش.

[٧١٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٧١٦٩] إسناده: صحيح بطرقه.

(١) في الشركة (٣/ ١١١) من طريق زكريا، وفي الشهادات (٣/ ١٦٤) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٠ رقم ٢١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/٦٢٨) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٩، ٢٧٠)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٨٨) من طريق زكريا، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٤٢ رقم ٤١٥١) من طريق يعلى، ثلاثتهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به. ورواه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٠٩ - ٤١٠) من طريق مجالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٥٧ - ٢٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» رقم (٣١٧)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٣) من طريق مغيرة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠) من طريق مطرف، ثلاثتهم عن الشعبي بنحوه.

[٧١٧٠] إسناده: لا بأس به.

- حفص هو ابن غياث. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٤٣ - ٣٤٤ رقم٤١٥٢) من طريق الأجلح عن الشعبي في سياق طويل، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٦٧) عن النعمان بن بشير، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» فقط ورمز له بضعفه، وزاد المناوي نسبته إلى المؤلف في «الشعب» وأبي الشيخ والديلمي (فيض القدير ٣/ ٤٣٥).

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨١٩).

الفضل البلخي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: **«خذوا على أيدي سفهائكم»**.

[٧١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط، عن أبيه إياد بن لقيط، حدثتني ليلى - امرأة ابن الخصاصية وكان اسمه قبل ذلك زحم فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا - قالت حدثني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ عن صوم الجمعة وأن لا يكلم ذلك اليوم أحدًا؟ قال: فقال له: **«لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام كنت تصومها أو في شهر وأن لا تكلم أحدًا فلعمري لأن تكلم فتأمر بمعروف أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت»**.

[٧١٧٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا ينبغي لامرئ أن يقوم مقامًا فيه مقال حق إلا تكلم به، فإنه لن يقدم أجله، ولا يحرمه رزقًا هو له»**.

[٧١٧٣] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس،

[٧١٧١] **إسناده: حسن.**

• أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٢٤، ٢٢٥) عن أبي الوليد وعفان، والطبراني في «الكبير» (٢/٤٤ رقم ١٢٣٢) من طريق عاصم بن علي وأبي الوليد، ثلاثتهم عن عبيد الله بن إياد بن لقيط به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٧٥ - ٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن العباس ابن محمد ويحيى بن أبي طالب كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٩٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات. وذكره الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٢٧٢) برواية الإمام أحمد عن بشير.

[٧١٧٢] **إسناده: ضعيف.**

• أبوعلي الرحبي هو الحسين بن قيس الرحبي، الواسطي، متروك، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٦٤) من طريق الجصاص عن علي بن عاصم به. وقال: وللحسين ابن قيس أحاديث يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس عشرة أحاديث يشبه بعضها بعضا وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

[٧١٧٣] **إسناده: كسابقه.**

• أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث»، والحديث ذكره الديلمي =

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعبيد، حدثنا علي بن عاصم... فذكر هذا الإسناد، وزاد في أول الحديث: «**لا يقفن عند رجل يقتل مظلومًا، فإن اللعنة تنزل على من حضر حين لم يدفعوا عنه، ولا يقفن عند رجل يضرب مظلومًا، فإن اللعنة تنزل على من حضره**» قال وقال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لامرئ شهد مقامًا فيه مقال حق إلا تكلم فيه، فإنه لن يقدم أجله، ولن يحرمه رزقًا هو له**».

[٧١٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد ابن عبيدالله النرسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوغالب، عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي ﷺ عند الجمرة الأولى أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه، ثم سأله عند الجمرة الوسطى، فأعرض عنه، ثم سأله عند العقبة، فوضع رجله في الغرز، ثم قال: أي الجهاد أفضل يا رسول الله؟ قال: «**أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**».

ولهذا شاهد مرسل جيد.

= في «مسند الفردوس» مفرقا (٥/ ١٢٢، ١٣٨) عن ابن عباس به. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦٠ رقم ١١٦٧٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/ ٢٦٠) من طريق أسد بن عطاء عن عكرمة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أسد بن عطاء قال الأزدي: مجهول و مندل وثقه أبوحاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات.

[٧١٧٤] إسناده: حسن.

● أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، بصري اختلف في اسمه، صدوق، يخطئ تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٢) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٨ رقم ٨٠٨١) من طريق يونس بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٦١) من طريق عبيد الله العيشي، كلهم عن حماد به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٥٦ رقم ٣٤٤٩) عن حماد بن سلمة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٨ رقم ٨٠٨٠) . والمؤلف في سننه (١٠/ ٩١) من طريق المعلى بن زياد عن أبي غالب به. وفي «مسند» أحمد تحرف «المعلى» إلى «يعلى».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن وحديثه هذا صحيح بشاهده عن أبي سعيد الخدري راجع «الصحيحة» (١/ ٢٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (١١١١).

[٧١٧٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب قال: سُئل رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل؟ قال: «**كلمة عدل عند إمام جائر**».

[٧١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل ابن محمد الفسوي القاضي، حدثنا مكي بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم.

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا أبوشهاب معمر بن محمد البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني،

[٧١٧٥] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- أبوداود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٦١)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٤/ ٣١٤) عن وكيع، كلاهما عن سفيان به.

وذكره الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٤٣ - ٢٤٤) وعده من مراسيل الصحابة.

وقال الشيخ الألباني: وإسناده صحيح ومراسيل الصحابة حجة راجع «الصحيحة» (١/ ٢٦٤).

[٧١٧٦] إسناده: بمجموع الطرق لا بأس به.
- الحسن بن دينار هو ابن واصل التميمي، البصري، متروك، كذاب. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٩١) عن أبي الحسين بن بشران، أنبأنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل بن محمد الفسوي، حدثنا مكي بن إبراهيم به ولم يسق لفظه. ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ١٠٧، كشف الأستار) من طريق بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن الصامت به، كما رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق أخرى عن سلام أبي المنذر المقرئ البصري عن محمد بن واسع به.

وتقدم الحديث بهذا الوجه برقم (٣١٥٦) فراجع تخريجه هناك.

ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين. والدنو منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا، وأوصاني أن أصل رحمي، وإن أدبرت، وأوصاني ألا أخاف في الله لومة لائم. وأوصاني ألا أسأل الناس شيئًا، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة.

ألفاظهم سواء.

[٧١٧٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد، عن عامر، عن أبي جحيفة، عن علي قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، وجهاد بلسان، وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، فإذا كان القلب لا يعرف معروفًا، ولا ينكر منكرًا نكس، فجعل أعلاه أسفله.

[٧١٧٨] وبإسناده حدثنا محمد بن طلحة، عن جامع بن شداد قال: كنتُ عند عبدالرحمن بن يزيد بفارس فأتاه نعي الأسود بن يزيد فأتيناه نعزيه، فقال: مات أخي الأسود ثم قال قال عبدالله: يذهب الصالحون أسلافا، ويبقى أصحاب الريب، قالوا: يا أبا عبدالرحمن وما أصحاب الريب؟ قال: قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر.

[٧١٧٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٧١٧٧] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- زبيد هو ابن الحارث اليامي، أبوجحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي،
- علي هو ابن أبي طالب، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن زبيد به.

[٧١٧٨] **إسناده: كسابقه.**

وهذا الخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/١٣٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن عبدالله قوله بدون ذكر القصة.

[٧١٧٩] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

ابن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة[1] بن زفر، عن حذيفة قال: الإسلام ثمانية أسهم - أظنه قال - فالإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، وصوم رمضان سهم، والحج سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له.

هذا موقوف وقد رويناه من حديث حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مرفوعًا كما.

[٧١٨٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة فذكره مرفوعًا وقال: «**الإسلام سهم**» ولم يشك.

ورواية شعبة أصح والله أعلم.

---

(١) وقع في الأصل و«ن» «خالد بن زفر» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» والخبر أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٥) عن شعبة بنفس السند، وفيه «ثمانية عشر سهما».
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٨) وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥٢، ١١/ ٧) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به.

[٧١٨٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات كوفي،

قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال يحيى بن معين: لا أعرفه، وسماه ابن عدي: حبيب ابن أبي حبيب الزيات كوفي وقال: حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات، وتركه ابن المبارك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٠٩)، «اللسان» (٢/ ١٧٤)، «الكامل» (٢/ ٨٢١).

- الحارث هو ابن عبدالله الأعور، كذاب.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٢١) في ترجمة حبيب الزيات ورواه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٠٠ رقم ٥٢٣) بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٧، ٣٨) وقال: رواه أبويعلى وفي إسناده الحارث وهو كذاب.

[٧١٨١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه، فذلك الذي سبقت له السوابق، ورجل عرف دين الله فصدق به، ورجل عرف دين الله، فسكت عليه، فإن رأى من يعمل الخير أحبه عليه، وإن رأى من يعمل بباطل أبغضه عليه، فذلك ينجو على أبطانه كله»**.

[٧١٨٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف، وينه عن المنكر، قال عبدالله: هلك من لم يعرف المعروف بقلبه، ويُنكر المنكر بقلبه.

[٧١٨٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[٧١٨١] إسناده: ضعيف.

- أبوالطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي لم أظفر له بترجمة.
- سهل بن عمار هو النيسابوري متهم، كذبه الحاكم.
- سالم بن عبد الواحد المرادي الأنعمي أبوالعلاء الكوفي، مقبول، وكان شيعيا، من السادسة (ت).
- جابر بن زيد هو أبوالشعثاء الأزدي لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب مر.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٥/٣ - ١٤٢٦، بتحقيق الألباني)، عن عمر بن الخطاب ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٨٢] إسناده: حسن.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي، مر.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٤) من طريق سفيان، و (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قيس بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[٧١٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- عمارة هو ابن عمير التيمي، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩/٨) ونسبه لسعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن ربيع بن عميلة، قال: حدثنا عبدالله حديثًا ما سمعنا حديثًا هو أحسن منه إلا كتاب الله عز وجل، ورواية عن النبي ﷺ قال: إن بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد وقست قلوبهم، واخترعوا كتابًا من عند أنفسهم، استهوته قلوبهم واستحلته ألسنتهم، وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم، حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، فقال: اعرضوا هذا الكتاب على بني إسرائيل، فإن تابعوكم عليه فاتركوهم، وإن خالفوكم فاقتلوهم، قال: لا، بل ابعثوا إلى فلان رجل من علمائهم فإن تابعكم فلن يختلف عليكم بعده أحد، فأرسلوا إليه فدعوه، فأخذ ورقة فكتب فيها كتاب الله، ثم أدخلها في قرن ثم علقها في عنقه، ثم لبس عليها الثياب، ثم أتاهم فعرضوا عليه الكتاب، فقالوا: تؤمن بهذا؟ فأشار إلى صدره يعني الكتاب الذي في القرن، فقال: آمنت بهذا، وما لي لا أؤمن بهذا؟ فخلوا سبيله، قال: وكان له أصحاب يغشونه، فلما حضرته الوفاة أتوه، فلما نزعوا ثيابه وجدوا القرن في جوفه الكتاب، فقالوا: ألا ترون إلى قوله: آمنت بهذا وما لي لا أؤمن بهذا؟ فإنما عني هذا بهذا الكتاب الذي في القرن، قال: فاختلفت بنو إسرائيل على بضع وسبعين فرقة، خير مللهم أصحاب ذي القرن».

قال عبدالله: وإن من بقي منكم سيرى منكرًا وبحسب امرئ يرى منكرًا لا يستطيع أن يغيره أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

[٧١٨٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا أبوعلي الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي الطفيل قال: سئل حذيفة ما ميتة الأحياء؟ قال: الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

[٧١٨٤] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف البغدادي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن أبي ثابت، تقدموا.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٤ - ٢٧٥) من طريق خلاد بن عبدالرحمن عن أبي الفضيل عن حذيفة بنحوه في سياق طويل.

[٧١٨٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال [حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن معاوية بن إسحاق][١]، قال سمعتُ سعيد بن جبير قال: سألتُ ابن عباس قلت: أميري آمره بالمعروف وأنهاه عن المنكر؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا.

[٧١٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوعوانة وجرير عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: قلتُ لابن عباس: آمر إمامي بالمعروف؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا، فإن كنت فاعلا ففيما بينك وبينه.

زاد أبوعوانة: ولا تغتب إمامك.

[٧١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: أن رجلا أتى ابن عباس قال: ألا أقوم إلى هذا السلطان فآمره وأنهاه؟ قال: لا، يكن لك فتنة، قال: أفرأيت إن أمرني بمعصية؟ قال: فذاك الذي تريد؟ فكن حينئذ رجلا.

[٧١٨٥] إسناده: حسن.

- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبوالأزهر، صدوق، ربما وهم، من السادسة (خ قد س ق).

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧١٨٦] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، الكوفي.

[٧١٨٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أجد له ترجمة

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤٨ رقم ٢٠٧٢٢) بهذا الإسناد.

[٧١٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك قال: إن الله عز وجل أمر بقرية أن تعذب فضجت الملائكة قالت: إن فيهم عبدك فلانا، قال: أسمعوني ضجيجه فإن وجهه لم يتمعر غضبًا لمحارمي.

هذا هو المحفوظ من قول مالك بن دينار وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعًا كما.

[٧١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوأسامة، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا عمار بن سيف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«أوحى الله إلى جبريل عليه السلام أن اقلب مدينة كذا وكذا بأهلها، قال فقال: يا رب إن فيهم عبدك فلانًا لم يعصك طرفة عين، قال فقال: اقلبها عليه وعليهم، فإن وجهه لم يتمعر فيَّ ساعة قط»**.

[٧١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر ابن سليمان قال قال مالك بن دينار: اصطلحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضًا، ولا ينهى بعضنا بعضًا، ولا يذرنا الله تعالى على هذا، فليت شعري أي عذاب ينزل.

[٧١٨٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- مالك هو ابن دينار.

[٧١٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- عبيد بن إسحاق العطار: ضعيف.
- عمار بن سيف هو الضبي أبوعبدالرحمن الكوفي العابد، ضعيف الحديث.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٤٥ رقم ٥٢٠) عن جابر بن عبدالله به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٢٦- بتحقيق الألباني) من حديث جابر بن عبدالله مرفوعا ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٦٣) من طريق أحمد بن يحيى، عن يحيى بن معين به.

[٧١٩١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثني أبومعمر الهذلي، حدثني أبوعبيدة الحداد وهو عبدالواحد ابن واصل، حدثنا راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾(١) قال: يدفع الله بمن يصلي عمن لا يصلي، وبمن يحج عمن لا يحج، وبمن يزكي عمن لا يزكي.

قلتُ: وهذا يكون إلى ما شاء الله وقد يدعهم فيهلكوا جميعًا إذا كثر الفساد، ثم يبعثهم على نياتهم كما جاء في الحديث الذي.

[٧١٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمرًّا وجهه وهو يقول: **«لا إله إلا الله»** ثلاث مرات: **«ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه»** وحلق حلقة بأصبعه، قلتُ: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: **«نعم إذا كثر الخبث»**.

[٧١٩١] إسناده: حسن.
- أبومعمر الهذلي هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي.
- راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة هو راشد بن وردان المؤذن.

قال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٨٨).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٦٤) ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٥١).

[٧١٩٢] إسناده: صحيح.
- سفيان هو ابن عيينة.
- حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية، لها صحبة، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة (م ت س ق).
- أم حبيبة بنت جحش هي حمنة بنت جحش الأسدية أخت زينب، لها صحبة وهي أم ولدي طلحة، عمران، ومحمد (بخ د ت ق).

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة.

---

(١) أخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٨٨) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٠٧ رقم١) عن عمرو الناقد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به ولم يذكرا في السند «حبيبة». كما أخرجه مسلم في الفتن، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٢٠٧) عن سعيد بن عمرو و زهير بن حرب وابن أبي عمر، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٠ رقم ٢١٨٧) عن سعيد بن عبدالرحمن وأبي بكر ابن نافع وغير واحد، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥٣ رقم ١٣٨) من طريق محمد بن عمر العدني، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١/ ٣٢٢ تحفة) عن عبيد الله بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٣) من طريق محمد بن سعيد بن غالب، كلهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٤٢)، وعنه مسلم في الفتن ولم يسق لفظه (٣/ ٢٢٠٧)، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٠٥ رقم ٣٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥٥ رقم ١٤٢)، بدون ذكر أم حبيبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٨)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٧ - ١٤٨ رقم٣٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥٢ - ٥٣ رقم ١٣٧)، عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وذكره الحميدي قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقد رأين النبي ﷺ ثنتين من أزواجه أم حبيبة وزينب بنت جحش وثنتين ربيبتاه زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة أبوها عبدالله بن جحش مات بأرض الحبشة.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٩٣ - ٢٩٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان بإسقاط حبيبة وزينب بنت جحش في السند.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٠٩) من طريق عقيل، وفي المناقب (٤/ ١٧٦) وفي الفتن (٨/ ١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٧ رقم ٤٢٠١) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٠٨ رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٧٢ رقم ٣٢٧) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده»(٦/ ٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥١ رقم ١٣٦) من طريق صالح بن كيسان، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٩) من طريق ابن إسحاق، والبخاري في الفتن (٨/ ١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٧) من طريق محمد بن أبي عتيق، كلهم عن ابن شهاب ولم يذكروا فيه «حبيبة». وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٦٣ رقم ٢٠٧٤٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥١ رقم ١٣٥)، عن معمر عن الزهري به بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٣) من طريق أبي سعيد حدثنا سعدان بن نصر به ولم يسق لفظه.

تنبيه: قد روى هذا الحديث الحميدي وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة بإسناد المؤلف هنا وروى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث ولم يذكروا فيه حبيبة، وقد رواه معمر عن الزهري بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد. قال الحافظ ابن حجر: قال الترمذي: جود سفيان هذا الحديث هكذا رواه الحميدي وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان =

. . . .

= ابن عيينة، قال الحميدي: قال سفيان حفظت عن الزهري في هذا الحديث أربع نسوة فذكر قوله، كما ذكرته حينما أوردت حديث الحميدي في مصادر التخريج. ثم قال: وأخرجه أبونعيم أيضا رواية إبراهيم بن بشار الرمادي ونصر بن علي الجهضمي وأخرجه النسائي عن عبيد الله ابن سعيد وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، والإسماعيلي من رواية الأسود بن عامر كلهم عن ابن عيينة بزيادة حبيبة في السند. وساق الإسماعيلي عن هارون بن عبدالله قال الأسود بن عامر: كيف يحفظ هذا عن ابن عيينة؟ فذكره له بنقص حبيبة فقال: لكنه حدثنا عن الزهري عن عروة عن أربع نسوة كلهن قد أدركن النبي ﷺ بعضهن عن بعض. قال الحافظ: قال الدارقطني: أظن سفيان كان تارة يذكرها وتارة يسقطها. قلت - أي الحافظ-: ورواه سريج ابن يونس عن سفيان فأسقط حبيبة وزينب بنت جحش أخرجه ابن حبان، ومثله لأبي عوانة عن الليث عن الزهري، ومن رواية سليمان بن كثير عن الزهري وصرح فيه أخبار (الفتح ١٣/ ١٢). وقال الحافظ: وزعم الشراح أن رواية مسلم بذكر حبيبة تؤذن بانقطاع طريق البخاري، فرد قوله الحافظ وقال: قلت: وهو كلام من لم يطلع على طريق شعيب الآتي نبهت عليها وقد جمع الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي جزءا في الأحاديث المسلسلة بأربعة من الصحابة وجملة ما فيه أربعة أحاديث وأصح الباب.

وقوله حلق حلقة بإصبعه إلخ: كذا عند المصنف وفي رواية سفيان عند البخاري «وعقد سفيان تسعين أو مائة»، وفي رواية سليمان بن كثير عن الزهري عند أبي عوانة وابن مردويه مثل هذا «عقد تسعين» ولم يعين الذي عقد أيضا وفي رواية مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة «وعقد سفيان عشرة» ولابن حبان من طريق سريج بن يونس عن سفيان «وحلق بيده عشرة» ولم يعين أن الذي حلق هو سفيان، أخرجه من طريق يونس عن الزهري، بدون ذكر «العقد». قال القاضي عياض وغيره: هذه الرواية متفقة إلا قوله عشرة. قلت -أي الحافظ-: وكذا الشك في المائة لأن صفاتها عند أهل المعرفة بعقد الحساب مختلفة وإن اتفقت أنها تشبه الحلقة فعقد العشرة أن يجعل طرف السبابة اليمنى في باطن طي عقد الإبهام العليا، وعقد التسعين أن يجعل طرف السبابة اليمنى في أصلها ويضمها ضما محكما بحيث تنطوي عقدتاها حتى تصير مثل الحلية المطوقة، ونقل ابن التين عن الدراوردي أن صورته أن يجعل السبابة في وسط الإبهام ورده ابن التين بما تقدم فإنه المعروف، و «عقد المائة» مثل عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى، فعلى هذا فالتسعون والمائة متقاربان، ولذلك وقع فيهما الشك، وأما العشرة فمغايرة لهما. قال القاضي عياض: لعل حديث أبي هريرة متقدم في «الصحيح» فزاد الفتح بعده القدر المذكور في حديث زينب، فرده الحافظ وقال قلت: وفيه نظر لأنه لو كان الوصف المذكور من أصل الرواية لاتجه، ولكن الاختلاف فيه من الرواة عن سفيان بن عيينة ورواية من روى عنه «تسعين أو مائة» أتقن وأكثر من رواية من روى «عشرة» وإذا اتحد مخرج الحديث لاسيما وفي أواخر الإسناد بعد الحمل على التعدد جداً. قال ابن العربي: وفي الإشارة المذكورة دلالة على أنه ﷺ كان يعلم عقد الحساب حتى أشار بذلك لمن يعرفه، وليس في ذلك ما يعارض قوله في الحديث الآخر =

[٧١٩٣] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ - أملاه علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلتُ: يا رسول الله إن الله سبحانه ينزل سطواته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال: **«يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته على أهل نقمته فوافت ذلك آجال قوم صالحين، فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم»**.

[٧١٩٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا

= «إنا أمة لا نحسب ولا نكتب» فإن هذا إنما جاء لبيان صورة معينة. قال الحافظ: والأولى أن يقال المراد بنفي الحساب ما يتعاناه أهل صناعته من الجمع والفذلكة والضرب ونحو ذلك ومن ثم قال «ولا نكتب». وأما عقد الحساب فإنه اصطلاح العرب تواضعوه بينهم ليستغنوا به عن التلفظ وكان أكثر استعمالهم عند المساومة في البيع، فشبه رسول الله ﷺ قدر ما فتح من السند بصفة معروفة عندهم راجع «فتح الباري» (١٣/١٠٧ - ١٠٨).

[٧١٩٣] **إسناده: ضعيف.**

- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم، الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٠ رقم ٧٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٩٠)، وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٨٠)، عن أحمد بن محمد الشرقي بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته. وقال المناوي: وهو صحيح ورواه عنها أيضا ابن حبان في «صحيحه» (فيض القدير ٢/٢٠١ - ٢٠٢). قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الرقي هذا فإنه ضعيف ولكن هذا الحديث صححه من حديث عائشة روي من طرق أخرى عند مسلم في «صحيحه» وعند أحمد في «مسنده» (٦/٢٥٩) ورواه البخاري وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١١) من طريق أخرى عن عائشة مرفوعا بنحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ١٦٢٢)، وأورده في «صحيح الجامع الصغير» أيضا (رقم ١٧٠٦).

[٧١٩٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- الحسن بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب ابن الحنفية.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤١)، والحميدي في «مسنده» (١/١٢٩ رقم ٢٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٤٢ ٤٣) عن سفيان بن عيينة. ولكن وقع عندهم في الإسناد «عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة» وفي مسند أحمد عن «امرأته»، فلعله محرف عن «امرأة». وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٨-٣١٩) من طريق صدقة عن =

محمود بن آدم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه**» قلتُ: يا رسول الله وفيهم أهل طاعته؟ قال: «**نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله عز وجل**».

[٧١٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار قرأ هذه الآية: ﴿**وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ**﴾[١].

= ابن عيينة به، بزيادة امرأة بين الحسن وبين عائشة في السند.
قال الألباني بعدما أورده بسند المؤلف هذا: وهذا إسناد ظاهر الصحة فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين وقد ذكروا للحسن بن محمد رواية عن جمع من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها لكن يبدو أن بينهما واسطة كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٣/٤) من طريق عبدالله أنبأنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبي ﷺ وأنا عنده فقال... فذكره. وسكت عليه الحاكم والذهبي وليس بجيد فإن المولاة وإن لم تسم فهي صحابية والصحابة كلهم عدول فالسند صحيح سواء كان عنها عن رسول الله ﷺ أو عنها عن عائشة أو غيرها، راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٧٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٣).
وللحديث شاهد من حديث أم سلمة مرفوعا. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٣ رقم٨٩١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١٨/١٠) عن أحمد بن زهير بن منصور الطوسي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد قال حدثني جامع بن أبي راشد ودمعه ينحدر عن أبي بشر عنها. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦) من طريق شريك بن عبدالله عن جامع بإسناد المتقدم، عن الحسن بن محمد قال حدثتني امرأة من الأنصار وهي حية اليوم إن شئت أدخلت عليها. قلت: لا حدثتني قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ. وللحديث طريق أخرى عن أم سلمة يرويه ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد عن أم سلمة، رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦). وفي هذا الإسناد ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. يمكن الاستشهاد به والله أعلم.

[٧١٩٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد ترجمته.
- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

ولم أجد هذا الأثر.

(١) سورة النمل (٤٨/٢٧).

قال: فكم اليوم في كل قبيلة وحي من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون.

[٧١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي - ح

وأخبرنا أبوعمرو الرزجاهي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الأوزاعي قال سمعتُ بلال بن سعد[1] يقول: إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة.

وفي رواية بشر: إن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت ضرت العامة.

[٧١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي نصر، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول: كان يقال: إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارًا استحلوا العقوبة كلهم.

[٧١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعمرو الرزجاهي هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب أبوعمرو البسطامي

والأثر عند ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٣٥٠). وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٢٢/٥) من طريق أبي المغيرة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٤/٤ محققة) عن الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي به.

(١) وقع في «ن»، «علي بن زياد» وهو خطأ.

[٧١٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٦) عن مالك بن أنس، وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٩٤) عن مصعب بن عبدالله الزبيري عن مالك بن أنس به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٣١/١ رقم ٢٦٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٩/١٣) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم بنحوه. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨/٥) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن غالب عن القعنبي به.

[٧١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس، حدثنا عبيد بن عبدالرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدمياطي بها، حدثنا أبي، حدثنا سلم يعني ابن ميمون الخواص - وكان بالرملة - عن زافر، حدثني المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف»**.

[٧١٩٩] أخبرنا أبومحمد الموصلي، حدثنا أبوعثمان البصري، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: قيل لعبدالله: هل لك في فلان تقطر لحيته خمرًا؟ فقال: إن الله عز وجل قد نهى أن نتجسس، فإن ظهر لنا نأخذه.

[٧٢٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧١٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

- عبيد بن عبدالرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدمياطي وأبوه لم أظفر لهما بترجمة
- زافر هو ابن سليمان الإيادي.
- المثنى بن الصباح الأنباري، ضعيف اختلط بأخرة تقدما

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه سلم بن ميمون الخواص أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به، وقال أبوحاتم: لا يكتب حديثه، ووثقه ابن معين عن زافر، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه عن المثنى بن الصباح، ضعفه ابن معين، وقال سهل: متروك عن عمرو بن شعيب (فيض القدير ٦/٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «الضعيفة» (رقم ٥٩٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٩).

[٧١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- يعلى هو ابن عبيد الطنافسي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٦)، وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٠ رقم ٤٨٩٠) عن أبي معاوية عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٤) من طريق محمد ابن إسحاق عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٢٣٢ رقم ١٨٩٤٥) عن ابن عيينة عن الأعمش بنحوه.

[٧٢٠٠] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو ابن عياش.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- ابن أبي نعم هو عبدالرحمن البجلي، تقدموا.

=

سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبوبكر، عن مغيرة، عن ابن أبي نعم أنه قام إلى الحجاج، فقال: لا تسرف في القتل إنه كان منصورا فقال الحجاج: أمكن الله من دمك، فقال، إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها[١].

[أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه بنيسابور قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال][٢].

= والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٧٤) وفيه تحرف «ابن نمير» إلى «ابن بكير». ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٧/٧) لابن أبي شيبة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي داود وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) ينتهي هاهنا الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الثاني والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الثالث والأربعين الثالث والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التعاون على البر والتقوى.

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل. وعلى غلاف الجزء التالى: الجزء الثالث والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. ورواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل عنه فيه الثالث والخمسون من «شعب الإيمان». وهو باب في التعاون على البر والتقوى. وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ بهاء الدين أبومحمد القاسم ابن الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأربعاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بدار السنة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى قال أخبرني والدي الشيخ الإمام أبوالقاسم رحمه الله بقراءته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنه ثمان وأربعين وخمسمائة فقال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي... فذكره.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل

• كذا وقع في «ن» و«ل».

(٥٣) الثالث والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التعاون على البر والتقوى»

قال الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(١).

ومعنى(٢) هذا الباب أن المعاونة على البر بر؛ لأنها إذا عدمت مع وجود الحاجة إليه لم يوجد البر، فإذا وجدت وجد البر، فبان أنها في نفسها بر ثم رجح هذا البر على البر الذي ينفرد به الواحد بما فيه من حصول بر كثير مع موافقة أهل الدين، والتشبه بما بنى عليه أكثر أهل الطاعات من الاشتراك فيها، وأدائها بالجماعة وبسط الكلام في ذلك.

[٧٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني والعباس الدوري قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وفي رواية الدوري أن رسول الله ﷺ قال: «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**» قالوا: يا رسول الله هذا ننصره مظلومًا، فكيف ننصره ظالمًا؟ قال: «**تمنعه من الظلم**».

أخرجه(٣) البخاري من وجه آخر عن حميد.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٢). (٢) انظر «المنهاج»(٣/٢٢٤-٢٢٥).

[٧٢٠١] إسناده: صحيح.

● حميد هو ابن أبي حميد الطويل.

(٣) في المظالم (٣/ ٩٨) من طريق المعتمر وهشيم، كلاهما عن حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠١) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٤٩ رقم ٣٨٣٨) عن زهير، والبغوي في «شرح السنة» - ولم يسق لفظه - (١٣/ ٩٧) من طريق عبدالرحيم بن منيب، كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٣ رقم ٢٢٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٤ رقم ٥١٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، و (رقم ٥١٤٦) من طريق سليمان بن بلال، والمؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤) من طريق المعتمر، و (٦/ ٩٤) والبغوي في «شرح السنة» =

أخرجه مسلم[(١)] من حديث أبي الزبير عن جابر بمعناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله[(٢)]: ومعنى هذا أن الظالم مظلوم من جهته كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾[(٣)].

فكما ينبغي أن ينصر المظلوم إذا كان غير نفس الظالم ليدفع الظلم عنه، كذلك ينبغي أن ينصره إذا كان نفس الظالم ليدفع ظلمه عن نفسه، وإنما أمر كل واحد بنصرة أخيه المسلم إذا رآه يُظلم وقدر على نصره؛ لأن الإسلام إذا جمعهما صارا كالبدن الواحد كما أن أخوة النسب لو جمعتهما لكانا كالبدن الواحد، والدين أقوى من القرابة، وأولى بالمحافظة عليه منها، وإلى هذا وقعت الإشارة بقوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[(٤)].

وجاء عن النبي ﷺ يعني ما.

[٧٢٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن خيثمة قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ

= (١٣/٩٦- ٩٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤/٢) من طريق القاسم بن معن، كلهم عن حميد به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق عن يزيد به. وتابعه عبيدالله بن أبي بكر عن أنس. ورواه البخاري في الإكراه (٨/ ٥٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٩٩). وتابعه أيضا الحسن البصري عن أنس بن مالك. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٤٩).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٨ رقم ٦٢). وبهذه الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٠)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٥٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٩٧ رقم ٣٥١٧).

(٢) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٢٢٥).

(٣) سورة النساء (٤/ ١١٠).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/ ١٠).

[٧٢٠٢] إسناده: صحيح.

• خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة.

يقول: **«إنما المؤمنون مثل رجل أو كرجل واحد، إذا اشتكى عيناه اشتكى كله، وإذا اشتكى رأسه اشتكى كله»**.

أخرجه[(١)] مسلم من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٢٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد ابن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا زكريا، قال: سمعتُ عامرًا، يقول: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»**.

لفظ حديث أبي نعيم وفي رواية إسحاق «تعاطفهم» بدل «تواصلهم».

رواه البخاري[(٢)] عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم[(٣)] من وجه آخر عن زكريا.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٠) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن الأعمش به. بهذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٤٥٦). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١ - ٢٧٢) عن وكيع، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٣٢٠) من طريق ابن مسهر، كلاهما عن الأعمش به كما أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢١) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٠٣] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.

- زكريا هو ابن أبي زائدة الهمداني، الوادعي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٧). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٦ رقم ٣٤٥٩) من طريق أحمد بن يوسف والصغاني وعمار عن أبي نعيم به.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن زكريا به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زكريا به. وتابعه مجالد عن الشعبي. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٧)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٨ - ٤٠٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٢٤)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤٠). =

[٧٢٠٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب وأبوالفضل بن إبراهيم قالا: حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مثل تراحم المؤمنين بعضهم على بعض، ونصح بعضهم بعضًا، وشفقة بعضهم على بعض كرجل اشتكى بعض جسده فتداعى له جسده كله بالسهر إذا ألم بعض جسده»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٢٠٥] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي، حدثنا أبوأسامة، عن بُريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»**. وشبك بين أصابعه.

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢٢) من طريق إسحاق بن يسار عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٥٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى. كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الثانية. ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٠)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٦٢، ٧٤) من طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير به، وفيه الوليد بن أبي ثور ضعيف.

[٧٢٠٤] إسناده: **رجاله ثقات.**

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

(١) في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٠٠). ورواه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٥٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل كلاهما عن أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «الإيمان» بدون ذكر اللفظ عن محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبد الحميد، عن مطرف بن طريف به.

[٧٢٠٥] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.**

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة. القرشي.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة.

أخرجاه[١] من حديث أبي أسامة.

[٧٢٠٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي وأبوبكر محمد بن الحسين القطان قالا: حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل فسأله قال: - وفي رواية القطان عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: - «**اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء**».

[٧٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: إذا أتاه - وربما قال: إذا جاءه - سائل أو صاحب الحاجة قال: «**اشفعوا**» وقال: «**على لسان رسوله ما شاء**».

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ٩٨) عن محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي عامر الأشعري وأبي كريب، جميعا عن أبي أسامة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٥ رقم ١٩٢٨) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أبي كريب، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٠) من طريق هارون بن بشير القطان، كلهم عن أبي أسامة به. وتابعه عبدالله بن إدريس عن بريد. أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢١ - ٢٢، ١٣/ ٢٥٢). وعبدالله بن المبارك، عن بريد، فرواه في «الزهد» (ص١١٨ رقم ٣٥٠)، ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص٦٨). وسفيان الثوري عن بريد، رواه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٣) وفي الأدب (٧/ ٨٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٤، ٤٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٢٨ - الإحسان). ورواه الحميدي في «مسنده» (رقم ٧٧٢) عن سفيان عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس به. كما رواه في «الآداب» (رقم١٠٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عثمان سعيد بن محمد كلاهما عن أبي العباس به.

[٧٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٦٧)، وفي الآداب (رقم ١١٧) بنفس الإسناد.

[٧٢٠٧] إسناده: كسابقه.

وأخرجه البخاري[١] عن أبي كريب عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن بُرَيْد.

[٧٢٠٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبدالله، أخبره أن عبدالله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة**».

رواه البخاري[٣] عن يحيى بن بكير.

ورواه مسلم[٤] عن قتيبة عن الليث.

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٠) وفي التوحيد (٨/ ١٩٣).

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم ١٤٥) من طريق علي بن مسهر وحفص بن غياث، كلاهما عن بريد بن عبدالله به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٢ رقم ٢٦٧٢) عن محمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال وغير واحد كلهم، عن أبي أسامة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، وفي الأدب (٧/ ٨٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٧)، والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٧ - ٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٩) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٧ رقم ٥١٣١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٠) من طريق ابن عيينة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) عن وكيع، و (٤/ ٤١٣) عن محمد بن عبيد، كلهم عن بريد به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص٥١) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي به.

[٧٢٠٨] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.

(٣) في المظالم (٣/ ٩٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٩).

(٤) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم ٥٨).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٢ رقم ٤٨٩٣) والترمذي في الحدود (٤/ ٣٤ رقم ١٤٢٦)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٢)، =

[٧٢٠٩] أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته، ولا يزال الله - عز وجل - في عونه ما دام في عون أخيه».**

مخرج(١) من وجه آخر عن الأعمش.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٤ رقم ٥٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/١٣ رقم ٣٥١٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٢)، عن حجاج عن الليث به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٤/٦) من طريق عبيد بن عبد الواحد عن يحيى بن بكير به. كما رواه في «السنن الكبرى» (٢٠١/٦، ٣٠٣/٨) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٠٩] إسناده: **ضعيف لأجل العطاردي والحديث صحيح بطرقه.**

● أبوصالح هو ذكوان السمان.

(١) أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٤ رقم ٣٨)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٢ رقم ٢٢٥) وفي الحدود (٢/ ٨٥٠ رقم ٢٥٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩ - ٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠٨) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨) من طريق عبدالله بن نمير، وأبو داود في الأدب (٥/ ٢٣٥ رقم ٤٩٤٦)، والترمذي في البر والصلة (٣٢٦/٤ رقم ١٩٣٠)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٤٨/٩) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الحدود (٤/ ٣٤ رقم ١٤٢٥) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٣٦٧/٩) من طريق محمد بن واسع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٤/١) من طريق محمد بن واسع وأبي سورة، كلهم عن الأعمش به في سياق أتم منه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٢، ٢٩٦) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٤٤٦/٩ تحفة)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٧/١٠ رقم ١٨٩٣٣)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) من طريق محمد بن واسع عن أبي صالح به. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٤٦/٩)، وأحمد في «مسنده» (٥١٤/٢) من طريق محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٤٤٩/٩) من طريق محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥٠٠/٢) من طريق محمد بن واسع عن بعض أصحابه عن أبي صالح به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» -ولم يسق لفظه- (١٠/ ٢٢٨ رقم ١٨٩٣٤) من طريق =

[٧٢١٠] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا هشام بن عبدالملك، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**على كل مسلم في كل يوم صدقة**» قيل: فإن لم يجد؟ قال: «**يعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق**» قيل: فإن لم يستطع أو لم يجد؟ قال: «**يأمر بالمعروف أو بالخير**» قيل: فإن لم يستطع - وربما قال فإن لم يجد-؟ قال: «**يعين ذا الحاجة الملهوف**» قيل: فإن لم يستطع؟ قال: «**يكف عن الشر فإنها صدقة**».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث شعبة.

[٧٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة - ح

= سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. قال الإمام الترمذي: وكان هذا أصح من الأول -يعني من حديث أبي عوانة- قال: روى غير واحد عن الأعمش نحو رواية أبي عوانة.

[٧٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- محمد بن يزداد هو ابن مسعود
- أبوبكر لم أعرفه وتقدم.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي الأدب (٧/ ٧٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٥) عن آدم، ومسلم في الزكاة (١/ ٦٩٩ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي أسامة، أربعتهم عن شعبة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٩/ ١٠٨). كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٦) عن حفص بن عمر، والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٤) من طريق خالد، والدارمي في الرقاق (ص٧٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١١) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٠) من طريق آدم، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٠ رقم ٥٥٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٤٣)، عن شعبة بنفس السند.

[٧٢١١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- أبومراوح الغفاري هو الليثي المدني قيل: له صحبة وإلا فبصري ثقة.

وفي جميع النسخ «أبي مرواح» وهو خطأ وكذا وقع الغطفاني، محرفا، والصواب الغفاري كما في هامش «ل» من تصحيحات الحافظ صوابه «الغفاري».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، أخبرنا أبوالقاسم ابن ابنة أحمد بن منيع، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أبي مراوح الغفاري، عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسول الله أي الأعمال أفضل - وفي رواية محاضر أي العمل أفضل-؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيله**» قال: قلتُ: أي الرقاب أفضل؟ قال: «**أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنًا**» - وفي رواية محاضر «**وأغلاها ثمنًا**» - قال: قلتُ: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: «**تُعين صانعًا أو تصنع لأخرق**» قال: قلتُ: يا رسول الله أرأيت إن ضعفتُ عن بعض العمل؟ قال: «**فكف شرك عن الناس، فإنها صدقتك على نفسك**» - وفي رواية محاضر قال: قلتُ: أرأيت إن ضعفت عن ذلك؟ قال: «**تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك**» -

رواه مسلم(١) عن خلف بن هشام.

[٧٢١٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس**» قيل: وما هي يا رسول الله؟، ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: «**إن أبواب الخير لكثير، التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن**

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٩ رقم ١٣٦) عن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام، كلاهما عن حماد بن زيد به.

تقدم هذا الحديث برقم (٣٩٠٨، ٤٠٣٤) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٢١٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوسعيد مولى المهري. مقبول، من الثالثة (م دت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٨) والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٦٠ رقم ٣٣٦٨) عن ابن سلم عن حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٨ - ١٦٩) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢) من طريق أبي سلام عن أبي ذر بسياق طويل.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٦) «والصحيحة» (رقم ٥٧٥).

المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدي الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك».

[٧٢١٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان وأبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر قال: «**ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون؟**» قال: قلتُ: بلى، وهم يفعلون كما نفعل، يصلون ويصومون، ويجاهدون، ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: «**إن فيك صدقة كثيرة، إن في فضل بيانك عن الأرثم تعبر عنه حاجته صدقة- وفي فضل سمعك على الذي لا يسمع** - وفي رواية الرزاز **على المصطلم تعبر عنه حاجته صدقة، وفي فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة، وفي إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة**»، قال: قلتُ: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: «**أرأيت لو جعلته في غير حله أكان عليك وزر؟**» قال: قلتُ: نعم، قال: «**أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير؟**».

رواية أبي البختري عن أبي ذر مرسلة، ولها شواهد صحيحة في ألفاظه.

[٧٢١٣] إسناده: منقطع.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، ثقة كثير الإرسال، فيه تشيع قليل لكنه لم يدرك أبا ذر كما قال أبوحاتم الرازي والحافظ العلائي.

راجع «المراسيل» (ص ٦٨) و«جامع التحصيل» (ص٢٢٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٤) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/٨٢) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي عمرو بن السماك به. وقوله «الأرثم» بالثاء المثلثة: أي هو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من «رثيم الحصى»: وهو ما دق منه بالإخفاف أو من «رثمت أنفه»: إذا كسرته حتى أدميته فكأن فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه.(النهاية ٢/ ١٩٦). وقد يروى (بالتاء) الأرتم: كذا في رواية أحمد وفي «السنن الكبرى» فيكون معناه معنى الأرت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبينه. راجع «النهاية» (٢/١٩٤).

[٧٢١٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع - ح

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل قالا: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى الناس عن الأفنية والصعدات أن يجلسوا بها.

فقالوا: يا رسول الله لا نستطيع ذلك ولا نطيقه، قال: **«فأما لا، فأدوا حقها»** قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: **«رد التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشاد ابن السبيل»**.

[٧٢١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم، عن إسحاق ابن سويد، عن ابن حجير العدوي، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في هذه القصة **«وتعينوا الملهوف وتهدوا الضال»**.

[٧٢١٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن سعد بن حمويه النسائي،

[٧٢١٤] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لم أجد له ترجمة.

والحديث رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٠ رقم ٤٨١٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل به، ولم يسق لفظه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤ - ٢٦٥) من طريق يحيى بن محمد عن مسدد عن بشر بن المفضل به وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٩٩ - ٤٠٠ الإحسان) من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع عن بشر بن المفضل به.

[٧٢١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري الطوسي.
- أبوبكر بن داسة هو محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصري.
- أبوداود هو السجستاني، تقدموا.
- ابن حجير العدوي لم يسم، وهو مستور، من الثانية (د).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٩٠) : لا يعرف.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٦٠ - ١٦١ رقم ٤٨١٧) وفيه «تغيثوا».

[٧٢١٦] إسناده: حسن.

- يونس بن عبيد الله العميري الليثي، أبوعبدالرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة (كن) =

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا يونس بن عبيدالله، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن رسول الله ﷺ مر بهم وهم جلوس على الطريق، فقال: «**أما إن كنتم فاعلين فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم**».

[٧٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا مالك بن مغول، أخبرنا الشعبي قال: ما جلس الربيع ابن خثيم مجلسًا على ظهر الطريق، فقال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يعتدي رجل على آخر فأكلف عليه الشهادة، أو يسلم علي فلا أرد السلام، أو يقع عن حاملة حملها فلا أحمل عليها، قال: فأنشأ الشعبي يذكر هذا، وكنا ندخل عليه بيته.

[٧٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= • أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٧)، ومن طريقه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٤ رقم ٢٧٢٦)، عن شعبة بنفس السند، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به ولم يذكر فيه «رد السلام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٨٢، ٢٩١، ٣٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٤ رقم١٧١٧) وبدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٦٥، رقم ١٧١٨) من طرق عن شعبة به وتابعه إسرائيل عن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٨٢، ٢٩١، ٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٠).

[٧٢١٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه المروزي.
• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
• عبدالله هو ابن المبارك المروزي، تقدموا.

والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٥) عن مالك بن مغول بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨١ - ٨٢) وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٣) عن عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١١٦) عن وكيع، كلاهما عن مالك بن مغول به.

[٧٢١٨] **إسناده: منقطع.**

• أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.
• أبواليمان هو عامر بن عبدالله بن لحي الهوزني الحمصي، مقبول، من الخامسة (مد). وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/١٨٨) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٨) أنه لم يدرك يزيد بن الأسود. ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان، عن يزيد بن الأسود قال: لقد أدركتُ أقوامًا من سلف هذه الأمة قد كان الرجل إذا وقع في هوية أو وحلة نادى يا آل عباد الله فيتواثبون إليه فيستخرجونه، ودابته مما هو فيه، ولقد وقع رجل ذات يوم في وحلة فنادى يا آل عباد الله فتواثب الناس إليه، فما أدركتُ منه إلا مقاصه في الطين فلأن أكون أدركتُ من متاعه شيئًا فأخرجه من تلك الوحلة أحب إلي من دنياكم التي ترغبون فيها.

[٧٢١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوقصي إسماعيل بن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري، حدثنا ثور ابن يزيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»**.

[٧٢٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد مكفوفًا أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

كذا وجدته في أصل سماعه.

[٧٢١٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبدالرحمن القشيري.

قال الأزدي: كذاب متروك.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٣١/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٩/٢ - ٩٠) بنفس السند. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا حديث منكر من حديث ثور، وقال السيوطي: أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال: إنه ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٨).

[٧٢٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبوالمغيرة لعله عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبوالمغيرة الحمصي (م ٢١٢ هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٧٢٢١] وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن المنصوري، حدثنا شعيب بن محمد الذارع، حدثنا محمد بن بكر القصير، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن طلحة بن منصور بن هانئ القطان، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من قاد مكفوفًا أربعين خطوة فصاعدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه**».

[٧٢٢٢] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن

[٧٢٢١] **إسناده: ضعيف جدًّا.**

- شعيب بن محمد بن علي الذارع أبوالحسن (م ٣٠٨ هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٤٥ - ٢٤٦) «الأنساب» (٦/٢) «تعليق الإكمال» (٣/٣٧٥).

- محمد بن عبد الملك الأنصاري هو المديني منكر الحديث، كذاب، يضع الحديث.
- عبد الوهاب بن الضحاك هو العرضي متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٦٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٩)، عن علي بن إسماعيل ابن أبي النجم عن عامر بن سيار عن محمد بن عبد الملك الأنصاري به. وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري يضع الحديث قاله ابن حبان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٧).

[٧٢٢٢] **إسناده: كسابقه.**

- سلم بن سالم البلخي هو أبومحمد ضعيف الحديث وترك حديثه، تقدم.
- علي بن عروة الدمشقي القرشي. متروك، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٩/٤٦٦ رقم ٥٦١٣) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٣)، من طريق يحيى بن أيوب عن سلم بن سالم البلخي به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/١٠٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٤ - ١٧٥) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٨)، من طريق الحسن بن عرفة عن سلم بن سالم البلخي به. وفي «الموضوعات» و«اللآلئ المصنوعة»، «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ لأن الخطيب رواه عن عبدالله بن عمر.

وقال ابن الجوزي والسيوطي: فيه سلم وشيخه كذابان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٥٣ رقم ١٣٣٢٢) من طريق عبد الحميد بن صالح عن سلم بن سالم البلخي به. وقال الهيثمي =

محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سلم بن سالم البلخي، حدثنا علي بن عروة الدمشقي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من قاد أعمى أربعين ذراعًا وجبت له الجنة»**.

علي بن عروة هذا ضعيف وما قبله إسناده أيضًا ضعيف.

[٧٢٢٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد القرشي بمرو، حدثنا يوسف بن موسى المروذي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعًا كانت له كعتق رقبة»**.

يوسف بن عطية ضعيف.

[٧٢٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن

= في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٣): فيه علي بن عروة وهو كذاب، وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٦/٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا الحديث ضعيف جدًا ولا يثبت في هذا شيء.

[٧٢٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد القرشي لعله النيسابوري المزكي.
- يوسف بن عطية الصفار، متروك.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٧/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٨/٢) من طريق البغوي قال حدثنا خالد بن مرداس، حدثنا المعلى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس به. قال ابن الجوزي: فيه المعلى بن هلال يضع الحديث ويوسف بن عطية ضعيف، وقال السيوطي: ورواية يوسف قد أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٥/٢ رقم ٢٥٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعا ونسبه لأحمد بن منيع، وقال: هذان الحديثان أي حديث هذا وحديث ابن عمر المتقدم ضعيفان جدًا ولا يثبت في هذا شيء. وقال البوصيري في «الزوائد» (١٤٣/٢): رواه ابن منيع عن يوسف بن عطية وهو مجمع على ضعفه.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٨) برواية المؤلف وحده وحكم عليه بضعفه.

[٧٢٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد أبوعبدالرحمن الأزدي.
- أبوالحسن المحمودي هو علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف المحمودي الياني (م ٣٩٠ هـ) ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٤٧٩/١٣ - ٤٨٠) وقال: =

علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن عمران، عن الحجاج، عن أبي نضرة قال: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له.

هكذا وجدته عن أبي نضرة.

[٧٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك - ح.

= كان على حكومة أمل جيحون ولم يذكر حاله من الضعف والثقة.

- محمد بن علي هو أبوعبدالله الحافظ يعرف بقرطمة، البغدادي (م ٢٩٠ هـ) قال الخطيب: حافظ مقدم في العلم راجع «تاريخ بغداد» (٦٥/٣ - ٦٦).
- عمر بن عمران الضرير، قال أبوحاتم: صالح راجع «الجرح والتعديل» (١٢٦/٦).
- الحجاج لم أعرفه.

ولكن ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة عمر بن عمران الضرير، فيمن روى عنه فقال: روى عن رجل يقال له حجاج فيبدو بهذا السياق لابن أبي حاتم أنه مجهول.

- أبونضرة هو العبدي المنذر بن مالك بن قطعة.

ولم أقف على هذا الخبر من خرجه أو ذكره.

[٧٢٢٥] إسناده ضعيف.

- أحمد بن محمد بن نصر اللباد هو النيسابوري لم أقف على من ترجمه، تقدم.
- وأبوه محمد بن نصر اللباد النيسابوري.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٩٨/١١)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٩٤/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن زروان الخياط هو محمد بن عبدالرحمن أبوبكر الخياط المقرئ يعرف بزوران وقيل روزان، قال الشافعي: روزان بتقديم الراء على الواو، وقال الخطيب وغيره: زوران، وقال المعلمي: روزان محرفة فيما أرى والصواب زروان كما هو مصداق تقديم الراء على الواو من روزان. وهو مقرئ مشهور حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، روى عنه أبوبكر الشافعي وعبد الصمد الطستي.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٥/٢)، «الإكمال» (١٩٤/٤)، «غاية النهاية» (١٦١/٢) «تبصير المنتبه» (٦٤٥/٢)، «المشتبه» (ص٣٣٨).

- عبدالله بن سليمان بن زرعة الحميري أبوحمزة البصري، الطويل (م ١٣٦ هـ). صدوق يخطئ، من السادسة (د س).
- إسماعيل بن يحيى المعافري المصري. مجهول، من السادسة (د).
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، وقال الذهبي في «الميزان» (٢٥٤/١): وفيه جهالة. لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة (بخ د ت ق).

وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن زروان الخياط، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحيى ابن أيوب. عن عبدالله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعافري، أخبره عن سهل ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه- وفي رواية اللباد ومن قفا مسلمة بشيء يريد به شينها- حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال**».

رواه أبوداود في «السنن»[1] عن عبدالله بن محمد بن أسماء عن ابن المبارك.

[٧٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري،

---

(١) في الأدب (٥/ ١٩٦ رقم ٤٨٨٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٤ محققة)، وهو في «كتاب الزهد» لابن المبارك (رقم ٦٨٦)، وعنه الذهبي في «الميزان» في ترجمة إسماعيل بن يحيى المعافري (١/ ٢٥٤)، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من غرائب إسماعيل بن يحيى وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٣٨) عن عبدالله بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١) عن أحمد بن الحجاج ويعمر بن بشر، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٤ رقم ٤٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢١٥ - محققة) من طريق الحسن بن الحسين المروزي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٢) عن الحسن بن عيسى، كلهم عن ابن المبارك به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٥٧٤).

[٧٢٢٦] إسناده: حسن.

- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ. مجهول، من السادسة (د). وقال النسائي: يحيى ابن سليم ثقة، فقال الحافظ: فلا يدرى أراد هذا أو الذي بعده أي يحيى بن سليم الطائفي، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات أي يحيى بن سليم الطائفي.

راجع «التهذيب» (١١/٢٢٥). وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٣٨٥): يحيى بن سليم مولى النبي ﷺ من آحاد التابعين، ما علمت أحدا روى عنه سوى الليث. (قلت) فلذا عده الحافظ من المجهولين، وهذا اصطلاح له يعني به حينما يقول: مجهول من لم يرو عن غير واحد ولم يوثق

- إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة الأنصاري المدني، مجهول، من الثالثة (د) وعدَّه أيضا من =

أخبرنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا ليث بن سعد، حدثني يحيى ابن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة، يقول سمعتُ جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«ما من امرئ يخذل مسلماً في موطن تُنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرأ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه حرمته إلا نصره الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته»**.

[٧٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد

= المجهولين حسب اصطلاحه كما ذكرت، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١٦١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣١٠) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان» (١/٢٢٤): لا يدرى من ذا؟

والحديث في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص٢٤٣ رقم ٦٩٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٠) عن أحمد بن حجاج، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤٣) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٥) من طريق علي بن الحسن العسقلاني، كلاهما عن ابن المبارك به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٩٧ رقم ٤٨٨٤) من طريق ابن أبي مريم، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣١٠)، والطبراني في «الكبير» (٥/١١٠ رقم ٤٧٣٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٠٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٠٨ رقم ٣٥٣٢) من طريق عبدالله بن صالح، والطبراني في «الكبير» أيضا (رقم ٤٧٣٥) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/٥١ - محققة) في ترجمة إسماعيل بن بشير. وذكره الضياء المقدسي في «المختارة» فيما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٦)

[٧٢٢٧] إسناده: لا بأس به.

- موسى بن جبير هو الأنصاري المدني مستور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٥١) وقال: يخطئ ويخالف، تقدم.
- أبوأمامة هو ابن سهل بن حنيف واسمه أسعد وقيل: سعد، صحابي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦/٨٩ رقم ٥٥٥٤) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٦٧) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وأورد الجزء الأول منه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٧) عن سهل بن حنيف ونسبه لأحمد وضعفه.

ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن ابن عياش يعني عبدالله القتباني، حدثني موسى بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذل عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره، أذله الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، ومن أكل بمؤمن أكلة أطعمه الله مثلها من طعام أهل النار، ومن لبس بمؤمن لبسة ألبسه الله مثلها من لباس أهل النار**».

[٧٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، أخبرنا علي بن الحسن بن أبي عيسى قالا: حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه قال: نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ ورد عليه رجل، فقال رسول الله ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار**».

قال أبوعبدالله: ابن أبي الدرداء هذا هو عباد بن أبي الدرداء.

[٧٧٢٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٧٧٢٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- الحكم هو ابن عتيبة الكندي.
- ابن أبي الدرداء هو عباد بن أبي الدرداء كما بين أبوعبدالله الحافظ، ولكن لم أظفر له بترجمة وأظن أنه بلال بن أبي الدرداء والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٨/٨) عن وكيع عن ابن أبي ليلى به بلفظ من ذب عن عرض أخيه كان له حجابا من النار.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) بنفس السند الأول.

وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٦٣٩).

[٧٧٢٩] **إسناده: حسن.**

- أحمد بن الحجاج المروزي البكري (م ٢٢٢ هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- مرزوق أبوبكير التيمي ويقال: أبوبكر الكوفي مؤذن لتيم، مقبول، من السادسة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٧/٧) وراجع «الكنى» للدولابي (١/ ١٢٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣١) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٣١٥)، عن أحمد بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٥٠) عن =

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أبوبكر النهشلي، عن مرزوق[١] أبي بكير، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة**».

[٧٢٣٠] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء فذكره غير أنه قال: «**عنه نار جهنم**»، ثم تلا ﴿**إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا**﴾[٢].

[٧٢٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبويحيى الناقد،

= علي بن إسحاق، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٢) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٤) عن أحمد بن جميل، والدولابي في «الكنى» (١/١٢٤) من طريق البختر بن شقيق، كلهم عن عبدالله بن المبارك به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦١٣٨).

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» مرزوق بن بكير، محرفا.

[٧٢٣٠] إسناده: ضعيف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.
- ليث بن أبي سليم، ضعفوه لاختلاطه أخيرا، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٩)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» (رقم ١٠٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم به. ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٠) عن أبي خيثمة عن جرير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٩٢) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والطبراني، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة غافر (٤٠/ ٥١).

[٧٢٣١] إسناده: حسن.
- أبويحيى الناقد هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك الناقد.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبي يحيى الناقد كلاهما عن إبراهيم بن حمزة به. =

حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثنا عبدالعزيز، عن حميد، عن الحسن، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة**».

هكذا رواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن حميد، عن الحسن، عن أنس.

ورواه يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين موقوفًا.

[٧٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب من أصل كتابه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: من نصر أخاه المسلم بظهر الغيب وهو يستطيع نصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.

وروي عن يونس بإسناده مرفوعًا.

[٧٢٣٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن

= وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٢١٧) وقال: رواه الدينوري في «المجالسة» (٢/١١٧ المنتقى منها)، والبيهقي في «الشعب»، والضياء في «المختارة» (٧٤/١) ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٠)، وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله موقوفا.
ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر. ورواه السلفي في «معجم السفر» (٢/٢٢٦) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٢١٨/٣) بسند مرفوع وقال: وفيه إسماعيل بن مسلم هو المكي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف من قبل حفظه فيستشهد به، والله أعلم.

[٧٢٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الحسن هو البصري.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (١١١/٤ كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الملك عن يزيد بن زريع به ولم يسق لفظه.

وقد أشار إليه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) فساق إسناده موقوفا.

[٧٢٣٣] **إسناده: كسابقه.**

- حفص بن عمر هو الحوضي.
- معاذ بن محمد بن حبان ابن أخي سليم بن حبان الهذلي، البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٧/٩) وقال: يروي عن الأوزاعي، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي.

أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا معاذ بن محمد[1]، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة»**.

[٧٢٣٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: **«من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة»**.

[٧٢٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا سعيد بن عبدالجبار الزبيدي، حدثنا

---

(١) وقع في جميع النسخ (معاذ بن معاذ) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٨ رقم ٣٣٧) عن محمد بن الصائغ المكي، والبزار في «مسنده» (١١٠/٤ رقم ٣٣١٦ كشف الأستار) عن عمرو بن مالك بدون ذكر اللفظ، كلاهما عن معاذ بن محمد به. كما أخرجه البزار في مسنده (٤/ ١١٠، ١١١ رقم ٣٣١٥، ٣٣١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/٣) من طريق يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هذا، ولا نعلمه إلا عن عمران وحده، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٧) وقال: رواه البزار بأسانيد، وأحدها موقوف على عمران، وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني. وذكره المناوي في «فيض القدير» (٢٣٣/٦) وقال: قال الذهبي في «المهذب»: قد أخطأ من رفعه. وقال المؤلف: والموقوف أصح.

[٧٢٣٤] **إسناده: ضعيف.**

- عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبوسهل أو أبوسفيان الواسطي متروك، وقد كذبه ابن معين، من السابعة (ت). ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٧٢٣٥] **إسناده: ضعيف.**

- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، الحمصي، ضعيف، وكان جرير يكذبه، مر.
- نويرة بن الأسود الكلاعي من أهل حمص.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٦٠/١) وقال: حدث عن صالح بن زيتون عن أم الدرداء روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي.

- صالح بن زيتون.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩١/٤ - ١٩٢) وقال: يروي عن أم الدرداء، روى عنه نويرة بن الأسود الكلاعي.

- وقع في «ن» صالح بن زنبور وهو خطأ. ولم أجد هذا الأثر من خرجه.

نويرة بن الأسود، عن صالح بن زيتون، قال: سمعتُ أم الدرداء تقول: من وعظ أخاه سرًّا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه.

[٧٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عبدالرحمن بن مطرف قال: كان الحسن بن حيي إذا أراد أن ينصح أخا له كتبه في ألواح وناوله.

قلتُ: وفي مثل هذا روينا[١] عن النبي ﷺ أنه قلما يواجه رجلا بشيء يكرهه، ولكن يقول: «**ما بال أقوام يقولون كذا وكذا**».

[٧٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوعاصم - ح

[٧٢٣٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن مطرف والصواب هو عبد الرحيم بن مطرف كما قال ابن عدي.
- الحسن بن حيي هو الحسن بن صالح بن حيي بن مسلم بن حيان عابد زاهد.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٩/٦ - محققة) عن أحمد بن أبي الحواري عن عبد الرحيم ابن مطرف به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٥٣/٣) عن عبدالرحمن بن مطرف به.

(١) أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥ رقم ٤١٨٢) وفي الأدب (٥/ ١٤٣- ١٤٤ رقم ٤٧٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥ - ٢٣٦) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٠ ٢٦١) وأحمد في «مسنده» (١٣٣/٣، ١٥٤، ١٦٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٦) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١) من طريق سلم العدوي عن أنس بن مالك بلفظ كان رسول الله ﷺ قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه.

وفي إسناده سلم العدوي قال الحافظ: ضعيف، وحديث إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول كذا وكذا ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا. أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ٤٧٨٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١ - ٣١٨) من طريق مسروق عن عائشة، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

[٧٢٣٧] إسناده: حسن.

- عبيدالله بن أبي زياد هو القداح.

قال الحافظ: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي ولا بالمتين. وهو صالح الحديث يكتب حديثه، وقال الإمام أحمد: صالح، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٤- ١٧٦ رقم ٤٤٢) عن أبي مسلم الكشي =

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: **«من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه أو ينجيه من النار»**.

لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية الإمام: حدثنا شهر بن حوشب وقال: **«كان حقا على الله أن يقيه من النار»**.

[٧٢٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه، ويكف عليه صنيعته[1]، والمؤمن مرآة المؤمن»**.

كذا قال الثوري.

= عن أبي عاصم به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٨٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٢٤ رقم ٤٣٩)، عن عبيد الله بن أبي زياد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٦) من طريق محمد بن بكر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤١) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٣) من طريق عثمان بن عمر، وابن عدي في «الكامل» (١٦٣٥/٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٦) من طريق أبي عاصم النبيل ومكي بن إبراهيم، كلهم عن عبيد الله بن أبي زياد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٥٧٩) عن أبي عاصم بنفس الطريق.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦١١٦). وذكره المنذري في الترغيب (٥١٧/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم.

[٧٢٣٨] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- المطلب بن عبدالله بن حنطب صدوق كثير التدليس والإرسال، وعامة روايته مرسل. ويروي عن النبي ﷺ مرسلا.

راجع «المراسيل» (ص١٦٤) «جامع التحصيل» (ص٣٤٧).

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل»: «ضيعته».

[٧٢٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«المؤمن مرآة المؤمن، المؤمن أخو المؤمن، من حيث لقيه يكف عنه صنيعته**[(١)]**، ويحوطه من ورائه»**.

[٧٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علان بن إبراهيم الكرجي بهمذان، حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: قلتُ لسفيان بن عيينة: أيسرك أن يُهدى إليك عيبك؟ قال: أما من صديق فنعم، وأما من موبخ أو شامت فلا.

[٧٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا سعيد أحمد بن محمد الشرمقاني،

[٧٢٣٩] إسناده: حسن.

والحديث في «الجامع» لابن وهب (ص ٣٧). وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٢١٧/٥ رقم ٤٩١٨) عن الربيع بن سليمان بنفس السند. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٩) من طريق ابن أبي حازم عن كثير بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه في «الآداب» (رقم ١٠٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (١٦٠/٢). وأقره المناوي، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٦) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٢).

(١) وقع في «ل» ضيعته.

[٧٢٤٠]

● الحسين بن إسحاق العجلي لعله الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح أبوعبدالله الخلال. ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٩/١ - ٢٨٠) وقال: خرج إلى الكرج وسكنها وكان كثير الحديث وحسن الحفظ توفي بعد الثلاثمائة.

[٧٢٤١] إسناده: ضعيف.

● أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة الشافعي أبوبشر المروزي الفقيه (م ٣٢٣ هـ).

قال الخطيب: كان من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة وله من النسخ الموضوعة شيء كثير. وقال البرقاني: رأيت بخط الدارقطني مكتوبا: أبوبشر أحمد بن محمد المروزي متروك. وقال أبونعيم: كان صاحب غرائب ومناكير. =

يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن عمرو الشافعي، يقول سمعتُ محمد بن عبدة، يقول سمعتُ سهل بن يحيى، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: من طاب أصله حسن محضره.

[٧٢٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع أبوجعفر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وإن افترقت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم**».

في هذا الإسناد ضعف.

[٧٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوعبدالرحمن السلمي،

= راجع «تاريخ بغداد» (٥/٧٣ - ٧٤) «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٣٠)، «الكامل» (١/١٥٦)، «المجروحين» (١/١٥٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٢٤)، «الميزان» (١/١٤٩)، «اللسان» (١/٢٩٠).

- محمد بن عبدة وهو ابن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام المروزي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه
- سهل بن يحيى بن محمد صاحب ابن المبارك المروزي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢٠٥) ولم يبين حاله من الثقة والضعف.
ولم أجد هذا الأثر.

[٧٢٤٢] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المصري.
- محمد بن عمرو بن نافع المعدل أبوجعفر لم أظفر له بترجمة.
- علي بن الحسن هو ابن يعمر السامي من أهل مصر في عداد المتروكين وضعفه الدارقطني وغيره.
- سعيد هو ابن أبي عروبة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ١٣) من طريق عبيد الله بن الصلت الحليمي عن علي بن الحسن السامي عن خليد بن دعلج وسعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٨٩ رقم ٦٥٨٤) عن أنس بن مالك وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٥٧٥) وعزاه إلى أبي الشيخ بن حيان في «كتاب التوبيخ».

[٧٢٤٣] إسناده: ضعيف.

- عبد الوهاب بن هشام بن الغاز شامي.

قال أبوحاتم: كان يكذب، وقال العقيلي: روى عن أبيه لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٠٩) وقال الحافظ ابن حجر وأخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وهذه مباينة عظيمة من أبي حاتم. =

قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبوالفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، أخبرني عبدالوهاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه هشام، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام**».

قال العباس: ثم لقيت محمد بن عبدالوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

[٧٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي أبوجعفر، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن نصر بن حاجب، عن صفوان بن سليم، عن

= راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٦)، و «الميزان» (٦٨٤/٢)، «اللسان» (٩٣/٤)، «الضعفاء الكبير» (٧٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٤١٣/٢). والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٠٩/٨ - ٤١٠) عن محمد بن المعافى، والعقيلي في «الضعفاء» (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي عبدالرحمن السلمي جميعا عن أبي العباس بنفس السند. ثم ذكر قول العباس بن الوليد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ولم يذكر لفظه (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد حدثنا عباس قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه. وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٢/١ - ٣٧٣ رقم ٥٣١) والطبراني في «الصغير» (١٦١/١) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا أبي عن عروة بن رويم اللخمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه وإسناده ضعيف لأجل إبراهيم بن هشام وهو كذاب، وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وابن حبان في «صحيحه».

[٧٢٤٤] إسناده: لا بأس به.

- نصر بن حاجب أبومحمد وقيل: أبويحيى القرشي الخراساني (م ١٤٥ هـ)، قال أبوحاتم: صالح الحديث، وقال أبوزرعة: صدوق: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء وقال أبوداود: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٣٨/٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٨)، «تاريخ بغداد» (٢٧٧/١٣ - ٢٧٨)، «التاريخ الكبير» (١٠٣/٢/٤)، «الميزان» (٢٥٠/٤)، «اللسان» (١٥٢/٦)، «طبقات ابن سعد» (٣٢٠/٧)، «الضعفاء الكبير» (٣١٠/٤)، «الكامل» (٢٥٠٢/٧). ولم أجد هذا الحديث من خرجه.

جابر بن عبدالله قال: قام سائل إلى النبي ﷺ فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فقالوا: يا رسول الله ما كنت تعرض عن السائل، قال: **«ما أعرضتُ عنه إلا أن يكون من حاجتي، ولكن أردتُ أن يشفع له بعضكم فيؤجر، فإن الله عز وجل في حاجة المسلم ما كان في حاجة أخيه، ومن سره أن يعلم ما منزلته عندالله فلينظر ما منزلة الله عنده، فإنه ينزل العبد حيث ينزله من نفسه»**.

[٧٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعتُ أبا العباس الدغُولي، يقول حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان، حدثنا علي ابن خشرم، قال سمعت يعلى بن عمرو الضبي، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: لما رئي لقمان يعدو خلف قيصر فراسخ، فقيل له: يا ولي الله تعدو خلف هذا الكافر؟ قال: نعم لعلي أسأله في مؤمن فيجيبني فيه.

[٧٢٤٦] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي (م ٣٢٥ هـ)، قال الحاكم في كتاب «مزكي الأخبار» كان أبوالعباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية.

راجع «السير» (١٤/٥٥٧-٥٦٢)، «الأنساب» (٥/٣٥٩)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٣ - ٨٢٤)، «العبر» (٢/٢٥)، «الوافي بالوفيات» (٣/٢٢٦)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٤٤ - ٣٤٥)، «الشذرات» (٢/٣٠٧).

- عبدالله بن جعفر بن خاقان، ويعلى بن عمرو الضبي، لم أجد لهما ترجمة.

[٧٢٤٦] إسناده: موضوع.

- عمرو بن خالد الأسدي أبويوسف ويقال: أبوحفص الأعشى كوفي، منكر الحديث من التاسعة وقد فرق ابن عدي بين أبي حفص الأعشى وأبي يوسف الأسدي وقال: قال ابن حبان: عمرو بن خالد الأعشى يروي عن أبي حمزة الثمالي وهشام يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٥/١٧٧٨ - ١٧٧٩)، «المجروحين» (٢/٧٩)، «الميزان» (٣/٢٥٦ - ٢٥٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/٤٨٣).

- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية كوفي، ضعيف رافضي.

والحديث ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/٢١٨) برواية المؤلف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن الحسن بن علي ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٦/١٢٩). =

سفيان، حدثنا عمرو بن خالد الأسدي، أخبرنا أبوحمزة الثمالي، عن علي بن حسين قال: خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد اذهب معي في حاجتي إلى فلان، فترك الطواف وذهب معه، فلما ذهب قام إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه، فقال: يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته؟ فقال له حسن: وكيف لا أذهب معه ورسول الله ﷺ قال: **«من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمرة، فإن لم تقض له كتبت له عمرة»** فقد اكتسبت حجة وعمرة ورجعتُ إلى طوافي.

[٧٢٤٧] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي بن محمد الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوأحمد

= وقال الألباني: موضوع، فيه أبوحمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية ضعيف وعمرو بن خالد الأسدي أبويوسف ويقال أبوحفص الأعشى قال ابن حبان: يروي عن الثقات لا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، راجع «الضعيفة» (رقم ٧٦٩)

[٧٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي بن الأفطح المعري سكن مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠) وقال: يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى ابن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق، وقال الذهبي: روى عن يحيى ابن زهدم بطامات، وقال ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه. راجع «الميزان» (١/١٢٣)، «اللسان» (١/٢٣٣).
- يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري من أهل مصر.

قال ابن حبان: لا يحل كتبته إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسير، وقال أبوحاتم: شيخ أرجو أن يكون صدوقا، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (٣/٧٦)، «الجرح والتعديل» (٩/١٤٦)، «الكامل» (٧/٢٦٩٦)، «الميزان» (٤/٣٧٦)، «اللسان» (٦/٢٥٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/٧٣٥).

- وأبوه زهدم بن الحارث الغفاري.

قال الحافظ: روى عنه ابنه يحيى بن زهدم نسخة موضوعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٦٩) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٤٨)، «الجرح والتعديل» (٣/٦١٧) «اللسان» (٢/٤٩١).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٤٦ رقم ٥٧٠٢) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٢ بتحقيق الألباني) عن أنس بن مالك ونسبه الخطيب للمؤلف في «الشعب»

وقال الشيخ الألباني في «ذيله»: ضعيف.

عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني بمصر، حدثنا أحمد بن علي بن الأفطح، حدثنا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث، حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها فسره فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله، ومن سر الله أدخله الله الجنة»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: سرور الله تعالى حسن قبوله لطاعة عبده وارتضاه إياها.

[٧٢٤٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبوالمغلس عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة النميري، قال سمعتُ أبي، يذكر عن عائذ بن ربيعة النميري أن علي بن بجير حدثه عن الحارث بن شريح: أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ: **«إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعته قصد السبيل أسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره لا يمنعه الماعون»** قالوا:

[٧٢٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالمغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري البصري (م٢٤٢ هـ)، مقبول، من العاشرة (ق).
  وقع في «ن» أبوالعباس عبدالله بن خالد حدثنا أبوعبد الملك بن قدامة النميري وهو خطأ.
- وأبوه خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري لم أجد ترجمته.
- علي بن بجير بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٧٦) بدون الجرح والتعديل.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصرا (٨/ ٦٤٤) برواية الباوردي فقط وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٢٨٠) وقال: روى الباوردي ويعقوب بن سفيان (٣/ ٣٥٨ المعرفة) من طريق يحيى بن راشد عن دهيم بن دلهم عن عائذ بن ربيعة القريعي عن قرة بن دعموص عن الحارث بن شريح أنه انطلق إلى النبي ﷺ فذكر حديثا طويلا، وروى الحكيم الترمذي من طريق عائذ بن ربيعة قال قلت للحارث بن شريح ما قال لك رسول الله ﷺ في الماعون قال: الحجر والحديد والماء وأخرجه ابن السكن مطولا.

يا رسول الله وما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: **«الماعون في الحجر والماء والحديد»** قالوا: وأي الحديد؟ قال: **«قدر النحاس وحديد الفأس الذي يمتهنون به»** قالوا: فما هذا الحجر قال: **«القدر من الحجارة»**.

[٧٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني بدع بي فاحملني، قال: **«ما عندي ما أحملك عليه، ولكن ائت فلانًا»** فأتاه فحمله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«من دل على خير فله مثل أجر فاعله»**.

أخرجه مسلم(١) من أوجه عن الأعمش.

[٧٢٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن نمير هو عبدالله الكوفي.
- أبوعمرو الشيباني هو سعد بن إياس الكوفي.

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٦ رقم ١٣٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٨). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٣٠) عن عبيد بن غنام عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

ورواه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٦)، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٦ رقم ٥١٢٩)، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٥ - ٢٢٦ رقم ٦٢٣) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ رقم ٦٢٥) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به. ورواه مسلم في الإمارة أيضا ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٦٠٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٥). ومن طريقه الترمذي في العلم (٥/ ٤١ رقم ٢٦٧١)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٥٥ رقم ٢٨٩ الإحسان) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٥) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن ابن نمير ويعلى ومحمد ابني عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٨٤) من طريق يعلى وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٩ رقم ١٦٦٦) من طريق محمد بن خازم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٧، ١٠٨ رقم ٢٠٠٥٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ رقم ٦٢٤) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٢٧) من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن الأعمش به. =

[٧٢٥٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**الدال على الخير كفاعله**».

[٧٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي الكوفي - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٢٢٨ رقم ٦٣٢) من طريق أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩) بنفس الإسناد هنا.

وقوله «إني بدع بي» كذا في جميع النسخ لدينا، وفي رواية مسلم «أبدع بي» وهو الصواب قال أبوحاتم: يريد بقوله: قطع بي عن الركوب لأن رواحلي كلت وعرجت.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/١٠٧): أي انقطع بي لكلال راحلتي. ويقال: أبدعت الناقة: إذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع.

[٧٢٥٠] إسناده: حسن.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٤) عن أسود بن عامر بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٦٢٩، ٦٣١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٥ رقم ٦٢٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/٣٨٣) وابن عدي في «الكامل» (٢/٧٤١ - ٧٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٧) من طريق أبان بن تغلب، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٢٨) من طريق زائدة، و (١٧/ ٢٢٨ رقم ٦٣٢) من طريق الحر بن مالك، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٧٢٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم قال الحاكم: رافضي غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه طلحة بن عمرو، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: متروك (فيض القدير ٥/ ٣٣). =

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا جعفر بن عون، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان**».

وفي حديث الأصم قال قال رسول الله ﷺ.

[٧٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد ببغداد، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا علي بن بهرام أبوحجية العطار، حدثنا ابن أبي

= وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/٢٢٠ - ٢٢١) إلى أبي القاسم القشيري في «الأربعين» (٢/١٥٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: وطلحة متروك. فلذا أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٥٨).

[٧٢٥٢] إسناده: حسن.

- علي بن بهرام بن يزيد أبوحجية العطار المزني، من أهل إفريقية انتقل إلى العراق فسكنه. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/٣٥٣ - ٣٥٤) ولم يبين حاله.
- وقع في «ن» «أبو جحيفة القطان» مصحفا.
- ابن أبي كريمة هو عبد الكريم بن أبي كريمة الأنصاري مولاهم المغربي (م ٢٠٤ هـ)، صدوق صالح، من العاشرة (د).
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين»(٢/٧٨) ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٤٨) من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج به، وقال ابن حبان: عمرو بن بكر يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨٧) وقال: فيه علي بن بهرام وعبد الملك بن أبي كريمة لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٤٠) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والضياء في «المختارة» والقضاعي والعسكري. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٨). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا.

سيأتي هذا الحديث بهذه الطريق في الشعبة (٥٧) فراجع هناك تخريجه. وشاهد آخر من حديث سهل بن سعد مرفوعا.

سيأتي المؤلف بهذا الحديث أيضا في الشعبة (٥٧) فراجعه.

كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس من نفع الناس»**.

[٧٢٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي(١)، حدثني عبيدالله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل، وإذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله على قضاء حوائج الناس»**.

[٧٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قراءة وأبوعبدالرحمن السلمي إملاء قالا: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوسعيد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني،

[٧٢٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- عبيد الله بن الوازع الكلابي، البصري، مجهول، من السابعة (ت س) والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٩٩ رقم ٢٩٨٩). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي وأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بضعفه وبيض له المناوي (فيض القدير ٣/ ٤٤٤).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٤٢).

(١) وقع في «ن» و «ل» «الطائي» وهو خطأ.

[٧٢٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوسعيد عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد الأصبهاني (م ٢٨١ هـ).

قال السليماني فيه نظر وهو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك وقال أبوالشيخ: كان يرمى بالرفض، حدث عن عمر بن حفص بعجائب.

راجع «الميزان» (٣/٢٣٨) «اللسان» (٤/٣٤٧).

- أحمد بن يحيى المصيصي الأصبهاني، قال الذهبي: روى عن الوليد بن مسلم مناكير.

راجع ترجمته في «أخبار أصبهان» (١/٨٠)، «الميزان» (١/١٦٣) «اللسان» (١/٣٢٢).

والحديث رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٠) عن عمران بن عبد الرحيم بنفس السند. وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا. رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٥) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٢). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٩١) وقال: رواه الطبراني بإسناد جيد.

حدثنا أحمد بن يحيى المصيصي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئًا من حوائج الناس، فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال»**.

[٧٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علان بن إبراهيم الكرجي، حدثنا الحسين ابن إسحاق العجلي، حدثنا أحمد بن عبدالله الغنوي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ثابت، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾(١) قال: نفَّاعًا للناس.

[٧٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن [أحمد بن محمد بن سهل بن

[٧٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندي أبوميسرة الغنوي، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال أبوحاتم: يتكلمون فيه وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب.

راجع «المجروحين» (١/١٣٢)، «الكامل» (١/١٨٠ - ١٨١)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٩ رقم الترجمة ٥١)، «الأنساب» (١٠/٨٧)، «الميزان» (١/١٠٨)، «اللسان» (١/١٩٥)، «المغني» (١/٤٣).

- الليث هو ابن أبي سليم، ترك حديثه لاختلاطه فلم يتميز.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٠٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة مريم (١٩/ ٣١).

[٧٢٥٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخ شيخه لم أعرفهما والحديث حسن.

- أبوالحسن أحمد بن محمد بن سهل بن سهلويه المزكي لم أظفر له بترجمة.
- وشيخه أبونصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد لم أعرفه، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٤٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٥، ١٠/ ٢١٥) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥) من طريق أبي عثمان عبدالله بن زيد الكلبي الحمصي عن الأوزاعي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والطبراني في «الكبير» وأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا البيهقي في «الشعب» والحاكم، بل وأحمد، ولم يحسن المصنف بإهماله عن ابن عمر.

قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (٣/٢٣٩): بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» والأوسط، وأبي نعيم وفيه محمد بن حسان السمتي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن =

سهلويه المزكي - وأنا سألته - حدثنا أبونصر][1] أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها عنهم، وحولها إلى غيرهم»**.

[٧٢٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن بن هانئ - لفظًا من أصل كتابه- حدثنا جدي أحمد بن محمد بن نصر فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: حدثنا الأوزاعي.

[وهكذا روي عن أبي مطيع بن يحيى الشامي وأبي عثمان عبدالله بن زيد الحمصي الكلبي عن الأوزاعي، وقد قيل في رواية أبي مطيع عن الأوزاعي][2] عن عبدة، عن نافع، عن ابن عمر.

[٧٢٥٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا عمرو بن الحصين الكلابي، حدثنا ابن علاثة - ح

= أبي عثمان عبدالله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزدي، وتبعه الهيثمي (فيض القدير ٢/ ٤٧٨).
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٩١) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وقال: ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا.
وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٢٥٧] إسناده: كسابقه.
- أبوالحسن بن هانئ وشيخه لم أعرفهما.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٢٥٨] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لا يعرف.
- عمرو بن حصين الكلابي هو العقيلي متروك.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي صدوق، يخطئ، تقدما.
- عبدالله بن أيوب بن زاذان أبومحمد الضرير المعروف بالقربي البصري، البغدادي (م٢٩٢ هـ).

قال الدارقطني في رواية الحاكم أبي عبدالله بن البيع عنه: هو متروك. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٣)، «الأنساب» (١٠/٣٦٤)، «الإكمال» (٧/١٤٣)، «تبصير المنتبه» (٣/١١٦٣) «المشتبه» (ص٥٢٣) وقع في جميع النسخ «أيوب بن عبدالله القربي» مقلوبا. =

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة، حدثنا عبدالله بن أيوب القربي، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: **«ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت»** - وفي رواية الحسن - **«عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحمل تلك المؤنة على نفسه»** - وفي رواية الحسن - **«فمن لم يحتمل مؤنة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال»**.

قال أبوعبدالله: هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده، وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكري، قال: سمعتُ الفيض بن إسحاق، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول:

= والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٧٥) من طريق عمرو بن حصين عن ابن علاثة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن معاذ بن جبل ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: فيه عمرو بن الحصين قال الذهبي في «الضعفاء»: تركوه، ومحمد بن عبدالله بن علاثة، قال ابن حبان: يروي الموضوعات، وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر، وقال ابن عدي: يروى من وجوه كلها غير محفوظة ومن ثم قال ابن الجوزي: حديثه لا يصح، وقال الدارقطني: ضعيف غير ثابت وأورده ابن حبان في «الضعفاء» (فيض القدير ٥/٤٥٦).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٢٦٦) وعزاه إلى المؤلف، وأبي يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٤٨) من طريق الحارث بن محمد التيمي، عن عمرو بن الصلت عن سعيد بن أبي سعيد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٩١) عن عائشة ونسبه لابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

[٧٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- الفضل بن عبدالله اليشكري قال الذهبي: يروي العجائب وضعفه الحافظ والدارقطني.
- الفيض بن إسحاق هو الرقي أبويزيد خادم الفضيل بن عياض.

أما علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.

قلتُ: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف عن ثور كما.

[٧٢٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان وجماعة معه قالوا: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا أحمد بن معدان، عن ثور بن يزيد فذكره دون ذكر مالك بن يخامر في إسناده.

قال أبوأحمد: وهذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة.

[٧٢٦١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي، قال: سمعتُ بشرًا يقول: ما بال أحدكم إذا وقع أخوه في الأمر لا يقوم قبل أن يقول: قم، من لم يكن معك فهو عليك.

[٧٢٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا

[٧٢٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الوزير بن قيس الواسطي العبدي (م ٢٥٧ هـ)، ثقة عابد، من العاشرة (ت).
- أحمد بن معدان العبدي. قال ابن عدي: ليس بمعروف، وقال أبوحاتم: هو مجهول والحديث الذي رواه باطل، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروي مثلها، وقال الدارقطني: متروك، راجع «الكامل» (١/١٧٨)، «الجرح والتعديل» (٢/٧٥- ٧٦)، «المجروحين» (١/١٣٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٥)، «الميزان» (١/١٥٧)، «اللسان» (١/٣١٢)، «المغني في الضعفاء» (١/٦٠).
والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٨) وفيه «أحمد بن سنان» محرفا والصواب «عمر بن سنان». ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٠) عن عمر بن سعيد بن سنان عن محمد بن الوزير الواسطي به. ونقل عنه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/٣١٢).

[٧٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- بشر هو ابن الحارث الحافي، وهذا الأثر لم أقف عليه.

[٧٢٦٢] إسناده: منقطع.

- أبوإسماعيل السلمي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- إسحاق بن عبد الرحمن هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - عبد الرحمن.
- علي بن أبي طلحة هو سالم مولى بني العباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره كما ذكره الرازي في «مسنده» (ص١١٨) تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث مرفوعا. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بنحوه (١٣/ ٢٠١) من طريق المنهال عن عبد الله بن الحارث قال، أوحى الله إلى داود... فذكره مختصرا.
كما رواه أحمد في «الزهد» موقوفا على قول أبي عبد الله الجدلي بنحوه مختصرا (ص٧٢).

أبوإسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«إن داود عليه السلام قال فيما يخاطب به ربه عز وجل: يا رب أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادي إلي تقي القلب، نقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوءًا، ولا يمشي بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبني وأحب من يحبني، وحببني إلى عبادي قال: يا رب إنك تعلم أني أحبك وأحب من يحبك، فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي، يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلومًا، أو يمشي معه في مظلمته، إلا أثبت قدميه يوم تزل الأقدام»**.

[٧٢٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل السامري، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له ويصلون عليه، إن كان صباحًا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا إلا كتبت له بها حسنة، ولا يضع قدمًا إلا حط عنه بها خطيئة»** - وقال مرة أخرى - **«سيئة»**.

جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر والله أعلم.

[٧٢٦٣] إسناده: ضعيف

- جعفر بن ميسرة الأشجعي، منكر الحديث، ضعيف قاله البخاري.
- وأبوه ميسرة أبوجعفر الأشجعي مولى موسى بن باذان، من أهل مكة قال أبوحاتم: هو مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٦/٥) راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٣/٨)، «الأنساب» (٢٦٣/١)، «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) عن مطهر بن أحمد بن محمد عن نوح بن منصور عن الحسن بن عرفة به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣ -٣٩٢) ونسبه لأبي الشيخ وابن حبان وغيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: وفيه جعفر ابن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف.

[٧٢٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوداود الخفاف

[٧٢٦٤] إسناده: واه جدًا.

● أبوداود الخفاف أخو أبي يحيى الخفاف لم أقف على من ترجمه.

● زياد بن أبي حسان النبطي، الواسطي، أبوعمار.

قال أبوحاتم: شيخ منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: قليل الحديث وقال الدارقطني: متروك. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٣٠)، «الميزان» (٢/٨٨)، «اللسان» (٢/٤٩٤)، «الضعفاء الصغير» (ص٤٦)، «الأنساب» (١٣/٢٦)، «المجروحين» (١/٣٠٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣/١٠٥١)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/٧٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٢١٧)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٤٢). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٨ - ٣٩٩ كشف الأستار)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٠٤) من طريق محمد بن المثنى، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٧٦ - ٧٧) من طريق حفص بن عمر الجدي، كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به. ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٩) عن المفضل بن غسان بن المفضل عن أبيه غسان بن المفضل به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٥٠) عن عبد العزيز بن عبد الصمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٥٥)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥/٤٠٢)، وابن عدي في «الكامل» ولم يسق لفظه (٣/١٠٥٢)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٥)، وأبو علي الصواف في «حديثه» (٢/٨٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٤) من طرق عن زياد بن أبي حسان به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧١) من طريق العقيلي ثم قال: موضوع آفته زياد، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٦) بقوله: إن للحديث طريقين آخرين وشاهدا.

فقال الألباني: وذلك مما لا طائل تحته فإن إحدى الطريقين رواه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها. والطريق الأخرى رواها الخطيب في «تاريخه» (١١/١٧٥) وفيه دينار مولى أنس وهو كذاب وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٠): كان يروي عن أنس أشياء موضوعة ولذلك لم يحسن السيوطي بإيراده الحديث في «الجامع الصغير» وقد أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» (ص٨٠). وأما الشاهد فهو من حديث ثوبان. رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/٤٩ - ٥٠) من طريق فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان. وقال: غريب من حديث فرقد ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: قلت: وهو مظلم فإن فرقدا هذا هو ابن يعقوب السبخي قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة وهذا الحديث أورده السيوطي شاهدا للحديث =

أخو أبي يحيى الخفاف، أخبرنا غسان بن المفضل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن زياد بن أبي حسان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من أغاث ملهوفًا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة منها فيها صلاح أمره كله، واثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة»**.

قال أحمد: وكذلك رواه[1] مسلم بن الصلت عن زياد، تفرد به زياد بن أبي حسان.

[٧٢٦٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا إبراهيم[2] بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا عبدالمؤمن أبوعبيدة، عن زياد بن أبي حسان، حدثنا أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم في جماعة من أصحابه، إذ جاءت امرأة لها إلى رسول الله ﷺ حاجة فلم تجد لها مساغًا، فقام رجل من مجلسه، فقال لها: هلمي تكلمي بحاجتك، فقامت في مقامه، فكلمت رسول الله ﷺ بحاجتها، ثم انصرفت، فقال رسول الله ﷺ: **«هل بينك وبينها قرابة؟»** قال: لا، قال: **«فعرفتها؟»** قال: لا، قال: **«فرحمتها؟»** قال: نعم، قال: **«رحمك الله كما رحمتها»**.

تفرد به زياد عن أنس.

= الذي قبله فلم يحسن لشدة ضعفه ونكارة لفظه راجع «الضعيفة» (رقم ٧٤٩، ٧٥٠). وقد فاته طريق ثالث.

أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٥٠) من طريق أبان عن أنس مرفوعا قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٧٤٩) لكن أبان وهو ابن أبي عياش كذاب فلا يفرح به.

(١) أخرجه بهذه الطريق البخاري في «التاريخ الكبير»(٢/١/٣٥٠) والخطيب في «تاريخه» (٦/٤١) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٢). وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧١) من طريق الخطيب وحكم عليه بالوضع.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٥).

[٧٢٦٥] إسناده: ضعيف.

(٢) وقع في «ن»، «أبو محمد علي العمري» وهو خطأ.

- معلى بن مهدي بن رستم الموصلي أبويعلى (م ٢٣٥ هـ).

قال أبوحاتم: شيخ موصلي يأتي أحيانا بالمناكير، وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٨٢ - ١٨٣) ولم يبين حاله، تقدم.

- عبد المؤمن أبوعبيدة هو ابن عبيد الله السدوسي ثقة.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥١ - ١٠٥٢) بهذا الإسناد.

وقد روى معناه عبدالله بن بديل عن ابن المنكدر عن جابر نقلناه[١] في باب مقاربة أهل الدين.

[٧٢٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالأعلى السلامي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة في غيره»**.

وروي في معناه عن الشعبي أنه[٢] قال: لأن أعطي درهمين في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

[٧٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) راجع لتخريج هذا الحديث «الباب الحادي والستين من شعب الإيمان».

[٧٢٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي.

قال الحافظ، فيه جهالة قلما روى، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٩/٥) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه معان بن رفاعة، يعتبر حديثه من غير رواية معان بن رفاعة. راجع «الميزان» (٦٢٠/٢)، «اللسان» (٢١/٤)، «التاريخ الكبير» (١٠٥/٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٩٥/٢). وقع في جميع النسخ لدينا «عبد الصمد بن العلاء السامي» وهو خطأ.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» كما ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٧١) وحكم عليه بالضعف.

(٢) لم أجد هذا الأثر.

[٧٢٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• زهير هو ابن معاوية، وقع في نسخة «ن»، «عمار بن عرفة» وهو خطأ.

• يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبوهاشم الطويل الدمشقي، ثقة، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢٧/٢)، والمؤلف في «سننه» (٨٢/٦) من طريق أحمد بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢) عن حسن ابن موسى، كلاهما عن زهير به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٢/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي أنهم جلسوا لابن عمر قال: فلما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبدالرحمن، قال: فرأيته

= قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣١٨) : وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رجال مسلم غير يحيى بن راشد وهو ثقة وقد توبع من ثقات آخرين.

الأول: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعناه قال: من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله عز وجل.

أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٢ - ٣٣٣) من طريق المثنى بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع به، وفيه الوراق ضعيف، والمثنى مجهول. وتابع حسين المعلم عن مطر به، رواه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٨ رقم ٢٣٢٠) بلفظ: من أعان على خصومة بظلم أو يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع وفيه حسين ثقة والعلة من الوراق.

الثاني: هو عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠ -٢٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٨٣) من طريق عبد الله بن جعفر حدثني مسلم بن أبي مريم عنه، وسكت عليه الحاكم والذهبي وكأنه لظهور ضعفه فإن عبد الله بن جعفر وهو المدني ضعيف.

الثالث: هو أيوب بن سليمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٨٢) وزاد في «آخره» ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل، وهذا إسناد ضعيف لأن أيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «التعجيل» وبقية رجال إسناده موثقون.

الرابع: هو سالم بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٧٩) من طريق أبي الصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عنه. وقال: هذا حديث باطل ولاحق بن حمير غير ثقة وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٥) ونسبه لأبي داود والطبراني في الكبير والحاكم وصححه، والمؤلف في «الشعب» وأبي نعيم والدارقطني في «الأفراد» والخرائطي.

وللحديث طريق خامس، من حديث عطاء الخراساني عن ابن عمر. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٢٥ - ٤٢٦ رقم ٢٠٩٠٥) . ورواه الواحدي في «الوسيط» (١/١٧٧/٢) عن حفص بن عمر عن ابن جريج عن عطاء وفيه حفص بن عمر هذا واه جداً وهو الحبطي الرملي. وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ١٩٧ - ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد والحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما: صحيح الإسناد وقال الألباني: صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ٤٣٨) «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢) وانظر «إرواء الغليل» (رقم٢٣١٨) .

يذمم، قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد، فقال: ما لكم لا تنطقون؟ ألا تقولون سبحان الله وبحمده، فإن الواحدة بعشرة والعشرة بمائة، والمائة بألف، وما زدتم زادكم الله، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال**».

[٧٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: جاء بحير بن ريسان إلى ابن عباس يستعين به على ابن الزبير وكان عاملا له، فقال ابن عباس: أنت امرؤ ظلوم لا يحل لأحد أن يشفع فيك، ولا يدفع عنك.

[٧٢٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٧٢٦٨] إسناده: جيد.

- بحير بن ريسان رجل من أهل اليمن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٤) وقال: يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه أبوسفيان الشامي.

وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤١١/٢)، «التاريخ الكبير» (١ / ١٣٧/٢).

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٥/١١ - ٢٤٦، ٤٢٦ - ٤٢٧) بهذا الإسناد.

[٧٢٦٩] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن العلاء بن زبريق.
قال الحافظ: صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف الحمصي أنه يكذب.
- عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي، تقدما.
- عياش بن مؤنِّس أبومعاذ الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٧/١/٤)، «الجرح والتعديل» (٥/٧)، «الإكمال» (٣٠١/٧).

- أبوالحسن نمران بن مخمر الرحبي ويقال: ابن محبر، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤/ ١٢٠) وقال: روى عن شرحبيل بن أوس قاله حريز بن عثمان، وقال الزبيدي: سمع نمران أبا الحسن الرحبي سمع أوس بن شرحبيل، ولم يذكر فيه جرحا وقال الحافظ: قال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وترجمه ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥٤٥/٧) بدون ذكر حاله. =

أبوإسماعيل الترمذي، حدثني إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، حدثنا عبدالله بن سالم، حدثنا الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا عياش بن مؤنّس، أن أبا الحسن نمران الرحبي، حدثه أن أوس بن شرحبيل، أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام»**.

لم يثبت شيخنا إسناده وهو كما كتبته صحيحًا لا شك فيه، وقال حريز بن عثمان عن نمران عن شرحبيل بن أوس.

[٧٢٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ناجية، حدثنا

= راجع «تعجيل المنفعة» (ص٤٢٥)، «الجرح والتعديل» (٤٩٧/٨) . أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع.

قال ابن حبان: له صحبة حديثه عند أهل الشام، راجع «الإصابة» (٩٧/١)، «الثقات» (١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٤ - ٣٣٨)، «تعجيل المنفعة» (ص١٧٦) . والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١ رقم ٦١٩) . وعنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٦/٢) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي عن أبيه إسحاق بن إبراهيم به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٧/٣ رقم ٥٧٠٩) عن أوس بن شرحبيل وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٤) : فيه عياش بن مؤنس لم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٩٧/١) في ترجمة أوس بن شرحبيل وقال: رواه البخاري في «التاريخ» تعليقا، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٩/٣) ونسبه للطبراني في «الكبير» وقال: وهو حديث غريب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير»، والضياء المقدسي عن أوس بن شرحبيل وذكر المناوي في شرحه قول الهيثمي والمنذري ونسبه أيضا إلى الديلمي (فيض القدير ٦/ ٢٢٩) .

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًا راجع «الضعيفة» (رقم ٧٥٨) و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧١)

[٧٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.
- ابن المثنى هو محمد أبوموسى.
- والحسين بن خالد السكري.

=

ابن المثنى والحسين بن خالد قالا: حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي أبوخداش، حدثنا عباد بن كثير الشامي - من أهل فلسطين - عن امرأة منهم يقال لها فسيلة، أنها سمعت أباها يقول سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: **«لا، ولكن من العصبية أن يُعين الرجل قومه على الظلم»**.

قال أبوموسى وهو محمد بن المثنى: فسيلة هذه يقال إنها بنت واثلة بن الأسقع.

[٧٢٧١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي حدثنا عثمان بن أحمد بن

= لم أجد له ترجمة لكن ذكره المزي في ترجمة زياد بن الربيع فيمن روى عنه.
- عباد بن كثير الرملي الشامي ضعيف وقد عده ابن عدي في خبر عباد الثقفي.
- فسيلة ويقال: جميلة أو خصيلة بنت واثلة بن الأسقع مقبولة، من الرابعة (بخ د ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٣/٣) بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦٩) من طريق الحكم بن المبارك، والدولابي في «الكنى» (٤٨/١) من طريق إبراهيم بن المهدي، كلاهما عن زياد بن الربيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٤، ١٦٠) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/٢٢ رقم ٩٥٥) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠١/١٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (١٣٠٢/٢ رقم ٣٩٤٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦٥٣)، عن زياد بن الربيع اليحمدي به.
وأخرجه أبوداود في الأدب مختصرا (٣٤١/٥ رقم ٥١١٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) ، من طريق سلمة بن بشر الدمشقي عن ابنة واثلة بن الأسقع عن أبيها.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧/٢٢ رقم ٢٣٥) من طريق صدقة بن يزيد، و (رقم ٢٣٦) من طريق محمود بن خالد، كلاهما عن خصيلة بنت واثلة عن أبيها ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٢٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٧١] إسناده: ضعيف.
- رجاء بن صبيح أبويحيى صاحب السقط الحرشي، البصري، ضعيف، من السابعة (ت).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٦٠/٢) عن أبي يزيد بن محمد بن حسان العقيلي عن يحيى عن أبي يحيى رجاء صاحب السقط به، وقال: لا يتابع عليه وقد يروى هذا الحديث بأسانيد مختلفة صالحة من غير هذا الطريق وزاد في أوله: «من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حال ملكه».
ورواه المؤلف في «سننه» (٨٢/٦) بنفس السند المذكور هنا.
وأورده المنذري في «الترغيب» بسياق أتم منه (١٩٩/٣) برواية الطبراني من طريق رجاء بن صبيح السقطي وسكت عليه.
وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٣٥٠/٧ - ٣٥١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء» وحكم عليه بالضعف.

السماك، حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا رجاء أبويحيى صاحب السقط: قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير، يحدث[1] عن أيوب السختياني، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من مشى مع قوم يرى منهم أنه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور، ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع، وقتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»**.

[٧٢٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، حدثنا حسن بن سلام، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعان قومًا على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه»**.

---

(١) وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يحدث أيوب»،

[٧٢٧٢] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- سماك هو ابن حرب الذهلي.
- عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي ثقة، قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن يحيى بن قزعة عن إسرائيل به.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) عن شعبة وعمرو بن ثابت، وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/١) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٧٣/٧) والحاكم في «المستدرك» (١٥٩/٤) من طريق سفيان، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.

ورواه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (١٠٢/٧) من طريق سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩٨/٣) ونسبه لأبي داود وابن حبان في «صحيحه» وقال: وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٧١٤). وقال الحافظ المنذري: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص.

[٧٢٧٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ علي بن أبي علي الإسفراييني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عمار بن محمد، عن محمد أظنه ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سُئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**أن تدخل على أخيك المسلم سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا**».

وكذلك رواه الوليد بن شجاع، عن عمار بن محمد، عن محمد بن عمرو، وعمار ابن محمد فيه نظر.

ولهذا الحديث شاهد مرسل.

[٧٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينًا، تقضي له حاجة، تنفس عنه كربة**».

قال سفيان: وقيل لابن المنكدر: ما بقي مما يستلذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

[٧٢٧٣] **إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وشيخ شيخه والحديث حسن بشواهده.**

- عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري.
- أبواليقظان الكوفي، سكن بغداد (م ١٨٢ هـ) صدوق، يخطئ وكان عابدا من الثامنة (م ت ق)

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١١٢) عن أحمد بن جميل بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي: إنه حسن لشواهده (فيض القدير ٢/ ٢٥ - ٢٦) وحسنه الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٧).

[٧٢٧٤] **إسناده: حسن والحديث مرسل.**

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده مرسلا ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: قد خرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من روايته عن ابن دينار عن ابن عمر مرفوعا وقال: وفيه ضعف «فيض القدير» (٦/ ٩ -١٠).

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٧٣).

[٧٢٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عبيدالله بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من نعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه**».

[٧٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن صالح، حدثنا أبوحامد أحمد بن عبدالله المناشكي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالله[1] بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من رجل ينعش بلسانه حقا يعمل به إلا أجري عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم بوأه الله ثوابه يوم القيامة**».

[٧٢٧٥] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن موهب هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ليس بالقوي، وفي نسخة «ل» والأصل «عبد الله بن موهب».
- مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري يروي عن أنس مرسلا.

قال الحافظ: فيه نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٩). وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص٣٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣١٣/١/٤) «الجرح والتعديل» (٢١٦/٨)

[٧٢٧٦] إسناده: كسابقه.

- أبوحامد أحمد بن عبد الله المناشكي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣٩/١٢) وقال قال الحاكم: من محلة مناشك (من محال نيسابور) سمع إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة وكتب بالحجاز أيضا، روى عنه أبوعبدالله بن يعقوب الأخرم الحافظ.

(١) عبد الله بن موهب هكذا في جميع النسخ خطأ والصواب عبيد الله بن موهب كما قال المؤلف.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» عن أنس بن مالك، وقال المناوي: رمز المصنف -أي السيوطي- لحسنه وليس بمسلم فقد قال مخرجه أحمد نفسه: عبيد الله بن عبد الله بن موهب لا يعرف، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١): وفيه أيضا شيخ ابن موهب، مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري لم أر من ترجمه، وقال المنذري: في إسناده نظر ولكن الأصول تعضده «فيض القدير» (٤٨٢/٥). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

قلتُ: في كتابي عبدالله بن موهب والصواب عندي عبيدالله بن موهب والله أعلم.

[٧٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري، حدثنا صالح ابن محمد الحافظ، حدثنا مروان بن جعفر السمري - من ولد سمرة بن جندب بالكوفة - حدثنا المستلم بن سعيد، حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصدقة صدقة اللسان**» قالوا: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: «**الشفاعة يفك بها الأسير، ويحقن بها الدم، ويجر بها المعروف، والإحسان إلى الأخ المسلم**».

وكذلك روي عن محمد بن يحيى الذهلي، عن مروان بن جعفر.

[٧٢٧٨] وقد أخبرنا أبوالقاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم

[٧٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- خلف بن محمد البخاري هو أبوصالح الحافظ قال الحاكم وأبو زرعة: نبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار تقدم.
- مروان بن جعفر السمري من ولد سمرة بن جندب.

قال ابن أبي حاتم: صدوق وقال أبوه: صالح الحديث، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٧٦)، «الميزان» (٤/٨٩)، «اللسان» (٦/١٥)، «الطبقات الكبرى» (٦/٤١٧)، «الأنساب» (٧/٢١٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/٦٥١).

- المستلم بن سعيد، هو الثقفي الواسطي، صدوق عابد، ربما وهم.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/١٧٢ - ١٧٣) ونسبه للطبراني في «المكارم»، وقال المناوي: وفيه أيضا عند المؤلف -أي السيوطي- مروان بن جعفر السمري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الأزدي: يتكلمون فيه (فيض القدير ٢/ ٣٩).

[٧٢٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا

- أبوالقاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.
- الحضرمي هو محمد بن سليمان الكوفي المعروف بمطين.
- أبوبكر هو الهذلي سلمى بن عبد الله صاحب الحسن البصري واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٧٩ رقم ٦٩٦٢) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي عن محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٤) وقال: وفيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف. =

ابن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا مروان بن جعفر، حدثنا محمد بن هانئ الطائي، عن محمد بن يزيد، عن المستلم بن سعيد، عن أبي بكر، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، فذكره مرفوعًا وقال: «إلى أخيك المسلم» وزاد «وتدفع عنه الكريهة».

[٧٢٧٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصدقة الشفاعة بها يفك الأسير»**.

[٧٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا محمد

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوبكر الهذلي ضعيف، ضعفه أحمد وغيره وقال البخاري: ليس بالحافظ ثم أورد هذا الخبر (فيض القدير ٢/ ٣٩). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١١١).

[٧٢٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أبي بكر الهذلي.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني.

والحديث رواه الذهبي في «الميزان» (٤/٤٩٧) عن أبي الربيع السمان عن إسماعيل بن زكريا عن أبي بكر الهذلي عن الحسن فيه وبها يحقن الدم.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/١٠١٢ بتحقيق الألباني) عن سمرة بن جندب مرفوعا.

[٧٢٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوهمام بن أبي بدر هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني.
- المغيرة بن سقلاب هو الحراني.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

- عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٨) عن محمد بن محمد بن سليمان بنفس السند وقال: هذا عن معقل بهذا الإسناد يرويه عنه مغيرة بن سقلاب وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/١٦٣) في ترجمة المغيرة بن سقلاب عن أبي همام به، وقال قال أبوجعفر النفيلي: لم يكن مؤتمنا. وذكره أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٠١) ولم يسق إسناده. =

ابن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبوهمام يعني ابن أبي بدر، حدثنا المغيرة بن سقلاب، عن معقل بن عبيدالله، عن عمرو، عن جابر قال قال رسول[1] الله ﷺ: «**ما من صدقة أفضل من قول**».

قال أبوعلي: معقل بن عبيدالله لم يتابع عليه، ولا أعلم أحدا روى عنه غير المغيرة ابن سقلاب وهو حراني لا بأس به.

وروى إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مرسلا.

[٧٧٨١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي، حدثنا علي بن إسماعيل بن يونس

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه و تعقبه المناوي فقال: فيه المغيرة بن سقلاب، قال في «الميزان» عن ابن عدي: منكر الحديث وعن الأبار لا يساوي بعرة ثم أورد له هذا الخبر، وقال النفيلي: لم يكن مؤتمنا على الحديث، وقال ابن حبان: غلب عليه المناكير فاستحق الترك، وفيه معقل بن عبيد الله، ضعفه ابن معين واحتج به مسلم (فيض القدير ٥/ ٤٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٩٥).

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٧٨١] إسناده: **ضعيف وفيه انقطاع بين عمرو وبين أبي هريرة.**

- أبوعلي هو الحسين بن علي الحافظ.
- فهير بن زياد هو يحيى بن أبي زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبومحمد الرقي لقبه فهير. صدوق عابد، من الثامنة (ق).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك.
- عمرو بن دينار هو المكي.

قال أبوزرعة: لم يسمع من أبي هريرة، وقال الحاكم أبوعبد الله: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة.

راجع «جامع التحصيل» (ص٢٩٧) و «معرفة علوم الحديث» (ص١١١) والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه المغيرة بن سقلاب أيضا (فيض القدير ٥/ ٤٨٦) (قلت): وقد وهم المناوي فيه لأن إسناد المؤلف هذا ليس فيه المغيرة بن سقلاب بل علته إبراهيم بن يزيد وهو متروك كما بينته.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًا (ضعيف الجامع الصغير ٥١٩٤).

الصفار البغدادي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا فهير بن زياد، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من صدقة أحب إلى الله - عزوجل - من قول الحق»**.

وقيل: عن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال أبوعلي: وليس بمحفوظ.

[٧٢٨٢] أخبرناه أبوعبدالله، أخبرنا أبوعلي، حدثنا عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي، حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير، حدثنا إبراهيم بن يزيد... فذكره.

[٧٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يحدث عن سليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة**

[٧٢٨٢] إسناده: واه جدًا.

- عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي.

قال أبوحاتم: صدوق، راجع «الجرح والتعديل» (٣٩/٨) ولم أجد بهذا الوجه من خرجه غير المؤلف.

[٧٢٨٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عمران الأخنسي أبوعبد الله الكوفي (م ٢٢٨ هـ).

قال البخاري: يتكلمون فيه لكنه سماه محمدا فقيل: هما واحد، وقال أبوزرعة: كوفي تركوه، وقال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٨) فقال: حدثنا عنه أبويعلى مستقيم الحديث، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن عمران: أحمد بن عمران كوفي ثقة ولا أعرف محمد بن عمران.

راجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٢)، «تاريخ بغداد» (٣٣٢/٤)، «الأنساب» (١٣٨/١)، «اللسان» (٢٣٤/١ - ٢٣٥)، «الميزان» (١٢٣/١)، «الضعفاء الكبير» (١٢٦/١)، «المغني في الضعفاء» (٥٠/١). والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٩) عن أحمد بن عمران الأخنسي بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٢/٤) من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني عن أحمد ابن عمران الأخنسي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٢٣٥/١) برواية المؤلف في «البعث» ثم ذكر قول المؤلف فيه.

صفوفا، وأهل النار صفوفا، فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول له: يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفًا؟ قال: فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفًا، قال: فيقال له: خذ بيده، فأدخله الجنة برحمة الله تعالى».

قال أنس: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله. تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش وهو بهذا الإسناد منكر.

وذكره البخاري في «التاريخ»[1] في المحمدين محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلمون فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش، فيشبه أن يكون البخاري أراد هذا غير أن الصغاني وأبا قبيصة البغدادي رويا هذا الحديث عن أحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن عمران ثقة فيما زعم ابن عدي[2] وغيره والله أعلم.

[٧٢٨٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن إسماعيل الأزدي، أخبرنا كامل بن مكرم، حدثني أبونصر منصور بن أسد الحميري قال قال محمد بن الحنفية: أيها الناس اعلموا أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عز وجل عليكم فلا تملوها فتحول نقماً، واعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخرًا، وأورث ذكرًا وأوجب أجرًا، ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنًا جميلا يسر الناظرين، ويفوق العالمين.

[٧٢٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٧٩).

(٢) راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٧٩).

[٧٢٨٤] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- كامل بن مكرم لم أجد من ترجمه.
- وشيخه أبونصر منصور بن أسد الحميري لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد هذا الأثر، وقد مر آنفا الشطر الأول منه عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٨٥]

- أبوعلي الحسين بن صفوان هو الجرجرائي مقبول.
- أبونصر العاملي لم أعرفه.

وراجع هذا الأثر في «قضاء الحوائج» (رقم ٨٨) وذكر البيتين فيه برقم (٨٩).

أبوبكر عبدالله بن محمد القرشي، حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني أبونصر العاملي قال: كان يقال: زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف.

قال: وأنشدنا الحسين:

وإذا ادخرت صنيعة تبغي بها شكرا فعند ذوي المكارم فادخر.

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر.

[٧٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي ببخارى، أنشدنا أبوسهل بن زياد، أنشدنا المبرد لعبدالله بن طاهر:

ليس في كل ساعة و أوان تتهيأ صنائع الإحسان.

فإذا أمكنت تقدمت فيها حذرا من تعذر الإمكان.

[٧٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا نصر المعتمر بن منصور، يقول سمعت أبا علي الحسين بن عبيدالله الشيخ الصالح، يقول: رأيت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد في المنام بعد وفاته بثلاث فقلت له: يا أبا عثمان أي الأعمال وجدته أفضل؟ قال: الإفضال على المسلمين بلا منة ولا داعية توجب الإفضال.

[٧٢٨٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا

[٧٢٨٦]

- عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، لم أجد ترجمته.
- أبوسهل بن زياد هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

وذكر الخرائطي هذين البيتين في المنتقى من «كتاب مكارم الأخلاق» (ص٣٩) وعزاهما إلى محمد بن طاهر الرافقي.

[٧٢٨٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبونصر المعتمر بن منصور وشيخه أبوعلي الحسين بن عبيد الله لم أعرفهما.

[٧٢٨٨] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

أبي، قال سمعت الأعمش، يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال قال سلمان: المؤمن للمؤمن كاليدين تقي إحداهما الأخرى.

[٧٢٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٧٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، قال مسعر حدثني عن جواب، عن أبي قلابة، عن الحسن قال: يجرى أجر الشفاعة ما جرت منفعتها.

[٧٢٩١] قال: وحدثنا أبوأسامة، حدثني سفيان، عن زياد بن أبي عثمان، عن ثابت البناني، عن الحسن قال: من دفعت إليه صدقة فوضعها في موضعها فله أجر مثل أجر صاحبها، من غير أن ينتقص صاحبها شيئًا.

وقد روينا في معنى هذا حديثا ثابتًا وهو ما.

[٧٢٨٩] إسناده: كسابقه.

الأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥)، عن الوليد بن مسلم به. كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم وعباس بن الوليد، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

[٧٢٩٠] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- مسعر هو ابن كدام الهلالى.
- جواب هو ابن عبيد الله التيمي.
- أبوقلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا.

[٧٢٩١] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.
- زياد بن أبي عثمان الحنفي كوفي ويقال: زياد المهرول، ويقال زياد المعصفر أبوعثمان.

قال أبوحاتم: هو ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٧) .

راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٦٥)، «الجرح والتعديل» (٣/٥٣٩)، «اللسان» (٢/٥٠٠) .

ولم أجد هذا الأثر وكذا ما قبله.

[٧٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«إن الخازن [المسلم][١] الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرًا طيبة بها نفسه حتى يدفع إلى الذي أمر به أحد المتصدقين أو المتصدقَيْن»**.

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث أبي أسامة.

[٧٢٩٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن جعفر بن الأزهر الباوردي، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا حماد[٣] بن زيد قال: والله إن كان أيوب

[٧٢٩٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

(١) زيادة من هامش نسخة «ل» ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٩ - ١٢٠) وفي الوكالة (٣/ ٦٦) عن محمد بن العلاء، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٠ رقم ٧٩) عن أبي عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، جميعا عن أبي أسامة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢١٦).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٥ رقم ١٦٨٤) عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٩/٥) من طريق الحسن بن حماد، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن أبي أسامة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٢/٤) من طريق أبي الأزهر وأبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في الإجارة (٣/ ٤٧ - ٤٨) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٩ - ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٠٦ - ٢٠٧) من طريق سفيان هو الثوري عن بريد به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٣٩/٢) عن سفيان بن عيينة عن بريد به.

[٧٢٩٣] إسناده: ضعيف.

- عبد العزيز بن أبان هو ابن محمد السعيدي الأموي متروك وكذبه ابن معين وغيره.
- أيوب هو السختياني.

(٣) وقع في «ن» «أحمد بن زيد» محرفا.

ليحمل البضاعة للمرأة أو العجوز من أهل البصرة إلى مكة ما يبلغ نصف درهم.

[٧٢٩٤] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن الثوري قال: كان منصور يقول للعجوز من عجائز حيه: لك حاجة في السوق لك شيء، فإني أريد أن آتي السوق.

[٧٢٩٥] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز، حدثنا شيخ من بني تيم الله قال: كان طلحة بن مصرف يأتي أم عمارة بن عمير التيمي يقول لها: ألك حاجة؟ لك شيء حفظًا لعمارة فلم أزل أراه يأتيها ويشتري لها الشيء بدانق وبأكثر وبأقل حتى ماتت ومات.

[٧٢٩٦] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: نعي يعلى بن حكيم من الشام إلى أمه ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي فتقعد معه، قال: ولم يزل يصلها حتى ماتت.

[٧٢٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أسامة بن زيد. عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إن لله - عز وجل - ملائكة في الأرض سوى الحفظة،

[٧٢٩٤] إسناده: ليس بالقوي.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- منصور هو ابن المعتمر.

[٧٢٩٥] إسناده: كسابقه.

لم أجد هذه الآثار كلها من خرجها وكذا ما بعدها.

[٧٢٩٦] إسناده: جيد.

[٧٢٩٧] إسناده: حسن.
- روح هو ابن عبادة القيسي.

يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجه في الأرض لا يقدر فيها على الأعوان فليصح فليقل: عباد الله أغيثونا أو أعينونا رحمكم الله فإنه سيعان.

لفظ حديث جعفر وفي رواية روح: «إن لله ملائكة في الأرض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فما أصاب أحدا منكم عرجه أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل أعينوا عباد الله رحمكم الله فإنه يُعَان إن شاء الله».

[٧٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج منها اثنتان راكبًا وثلاثة ماشيًا أو ثلاثة راكبًا واثنتان ماشيًا فضللت الطريق في حجة، وكنت ماشيًا، فجعلت أقول: يا عباد الله دلوني على الطريق، قال: فلم أزل أقول حتى وقفت على الطريق أو كما قال أبي.

[٧٢٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان التيمي - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال: لو يعلم الناس عون الله بالضعيف ما غالوا بالظهر - وفي رواية يزيد ابن هارون ما في عون الله بالضعيف.

[٧٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا إسحاق بن محمد بن يحيى، يقول

[٧٢٩٨] إسناده: جيد.

[٧٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد هو ابن هارون.
- الأنصاري هو محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، البصري، القاضي.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل، تقدموا.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٠) من طريق أبي مسلم الكجي عن محمد بن عبدالله الأنصاري به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص١٥١) من طريق يحيى بن سعيد عن التيمي به.

[٧٣٠٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج.

ولم أجد هذا الأثر.

سمعتُ أبا العباس السراج، يقول: سمعتُ الحسن بن عبدالعزيز الجروي يقول: عاتب رجل أخا له، فقال: هل دللتني قط على مريض؟ هل دللتني قط على جنازة؟ هل دللتني قط على خير؟.

[٧٣٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام ومحمد بن الفضل بن جابر قالا: حدثنا حسين بن عبدالأول، حدثنا أبوخالد الأحمر - ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعتُ أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الخير كثير ومن يعمل به قليل»**.

[٧٣٠١] إسناده: ضعيف.

- حسين بن عبد الأول هو النخعي متكلم فيه.
- أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي.
- أحمد بن عمران الأخنسي، كوفي متروك، منكر الحديث تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن العباس، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٣/١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الفاخر بن محمد بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢١) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة أبي خالد الأحمر (٣/ ١١٣٠) عن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بنفس الطريق.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٢٦/١ كشف الأستار) عن إبراهيم بن عبد الله عن حسين بن عبد الأول به.

ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٤٠) من طريق الحسين الأحول عن أبي خالد الأحمر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/١): فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص٢٠٨) وعزاه إلى الطبراني والعسكري.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٥٣). وسيعيده المؤلف في الباب (٧٧) من وجه آخر عن حسين بن عبد الأول.

لفظ حديث تمتام قال ابن جابر: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء الحديث وقال الأخنسي: عن رسول الله ﷺ[1].

(١) هاهنا ينتهي الجزء الثالث والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئته المؤلف وجاء في آخره ما يلي:

تم الجزء الثالث والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الجزء الرابع والأربعين الرابع والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في الحياء بفصوله. وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الرابع والأربعون من شعب الإيمان «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه. فيه الرابع والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في الحياء بفصوله، وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال... فذكره.

(٥٤) الرابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحياء بفصوله»

[٧٣٠٢] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه من أصل سماعه، قال أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعتُ مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال: **«دعه فإن الحياء من الإيمان»**.

رواه البخاري[1] عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

وأخرجه مسلم[2] من حديث ابن عيينة ومعمر عن الزهري.

[٧٣٠٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإيمان (١/ ١١) . وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٧ رقم ٤٧٩٥) عن القعنبي، والنسائي في الإيمان (٨/ ١٢١) من طريق معن وعبد الرحمن بن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٦) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٣٣٦) ، ولم يسق لفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن يوسف وقتيبة، والمؤلف في «الآداب» (١٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٥).

(٢) في الإيمان (١/ ٦٣ رقم ٥٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.
ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١١ رقم ٢٦١٥)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٢ رقم ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٤، ١١/ ٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٢٨)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٣٠٢ رقم ٥٤٢٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٦) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٣٥ رقم ١٧٤) .
كما أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤ رقم ٦٠٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٣٥ رقم ١٧٥) وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٤٢ رقم ٢٠١٤٦) .

[٧٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا ابن شهاب، عن سالم ابن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء فيقول: إنك لتستحيي حتى كأنه قد أضر بك، قال رسول الله ﷺ: **«دعه فإن الحياء من الإيمان»**.

رواه البخاري[1] عن أحمد بن يونس.

[٧٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، قال سمعتُ عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الحياء لا يأتي إلا بخير»**.

قال: فقال له بشير بن كعب: إنه مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقارًا، وإن من الحياء سكينة، فقال له عمران بن حصين: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحدثني عن صحيفتك.

رواه البخاري[2] عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٠٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

• أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.

(١) في الأدب (٧/ ١٠٠).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (١/ ٣٣٦ رقم ١٧٦) من طريق أبي يحيى ابن محمد عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٢٨ رقم ٢٩٧٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧١ رقم ٣٥٩٤) عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بنفس الطريق.

[٧٣٠٤] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح.**

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمذاني.

ضعفه صالح بن أحمد الحافظ، وكذبه القاسم بن أبي صالح.

• أبوالسوار العدوي البصري.

قيل: اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس ويقال غير ذلك، ثقة، من الثانية (خ م س).

(٢) في الأدب (٧/ ١٠٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٢).

وأخرجه[1] مسلم من حديث غندر عن شعبة.

[٧٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون - ح

(١) في الإيمان (١/ ٦٤ رقم ٦٠).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»، ولم يسق قول بشير (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٥). وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١١٤)، ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٣٦ رقم ١٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥١)، عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ١٧٧) من طريق بشر بن عمر، وشبابة كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٣) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٦) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به ولم يذكر فيه قول بشير بن كعب. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٢)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٦)، والطيالسي في «مسنده» (ص١١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦، ٤٣٦) والخطيب في «الجامع» (١/١٩٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٥ رقم ٥٠١، ٥٠٢) وفي «الصغير» (١/٨٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٤)، من طريق خالد بن رباح عن أبي السوار به ولفظه الحياء خير كله.

[٧٣٠٥] إسناده: حسن.

- إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل أبوالحسن البزاز (م ٣٤٥ هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٦/٣٩٨ - ٣٩٩).
- أبونعامة العدوي هو عمرو بن عيسى العدوي البصري، صدوق اختلط، من السابعة (خ س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) عن يزيد بن هارون به وفيه «أبو عوانة» محرفا ورواه الخطيب في« تاريخه» (٦/٣٩٩) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق بنفس الوجه الثاني. كما أخرجه في «الفقيه والمتفقه» (١/١٤٨) من طريق أحمد بن يوسف بن خلاد العطار عن الحارث بن محمد التيمي عن يزيد بن هارون به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٨٠ محققة) برواية أحمد بن حنبل وقال: رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك، ولا نعلم أحدا ذكر بشير بن كعب في الإسناد غيره والله أعلم.

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أبوالحسن إسحاق بن عبدوس بن عبدالله بن الفضل البزاز، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبونعامة العدوي، عن حميد بن هلال، عن بشير بن كعب، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء خير كله»** قال بشير: فقلتُ: إن منه ضعفًا، وإن منه عجزا، فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتجيء بالمعاريض، لا أحدثك بحديث ما عرفتك، فقالوا: يا أبا نجيد إنه طيب الهوى وإنه وإنه، فلم يزالوا به حتى سكن وحدث.

لفظهما سواء كذا قال في إسناده عن أبي نعامة عن حميد بن هلال عن بشير عن عمران وخالفه النضر بن شميل فرواه عن أبي نعامة كما.

[٧٣٠٦] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور، أخبرنا جدي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا أبونعامة العدوي، قال: سمعتُ حجير بن الربيع يقول: قال لي عمران بن حصين سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الحياء كله خير، والحياء لا يأتي إلا بخير»** فقال بشير بن كعب: إنا نجد في كتاب الله عز وجل منه وقار، ومنه ضعف، فقال: من هذا يا حجير؟ فقال: لا بأس به رجل منا، فقال: يسمعني أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن الكتب! لا أحدثكم اليوم حديثًا.

رواه مسلم(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٣٠٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- حجير بن الربيع البصري، أبوحريث العدوي ويقال: هو أبوالسوار العدوي ثقة، من الثالثة (م).

(١) في الإيمان (١/ ٦٤) ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٨ رقم ٤٩٣) من طريق يزيد بن زريع عن أبي نعامة به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧٨/٥) من طريق عبد الله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به، دون قصة بشير بن كعب. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤٠٨/٥ محققة) برواية أبي عوانة في «مسنده» عن أبي أمية الطرسوسي عن أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم البلخي، كلهم عن أبي نعامة العدوي به، وذكر فيه قصة بشير بن كعب لكنه لم يسمه بل قال: فقال رجل: وقال في آخره: هذا لفظ أبي أمية.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» -ولم يسق لفظه-(١/ ٣٣٧) من طريق يزيد بن هارون =

[٧٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»**.

[٧٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

= ويزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعامة العدوي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٤) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٨٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٧٩/٥) من طريق أبي نعامة العدوي دون قصة بشير بن كعب. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٤ رقم ٦١) وأبو داود في الأدب (٥/ ١٤٧ - ١٤٨ رقم ٤٧٩٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٥ - ٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٢/١٨ رقم ٥٥٣) وابن منده في «الإيمان» (٣٣٧/١ رقم ١٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٢/٦) من طريق إسحاق بن سويد عن أبي قتادة العدوي عن عمران بن حصين به.

[٧٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٥ رقم ٢٠٢٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد ابن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٩/٥) عن حسين بن محمد وغيره، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١/٤) من طريق الحسين بن محمد المروزي، والحاكم في «المستدرك» (٥٢/١) من طريق سعيد بن أبي مريم المصري، كلهم عن محمد بن مطرف أبي غسان به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤/١١) عن يزيد بن هارون به مختصرا.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٥٨/٢ - ١٠٥٩ رقم٣٠٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٦/١٢) عن أبي غسان محمد بن مطرف بنفس السند. ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٨ رقم ٧٤٨١) من طريق خالد بن معدان عن أبي أمامة بنحوه في سياق طويل. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٩٦).

[٧٣٠٨] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شبيب الخزاز أبوإسحاق البصري، ذكره الخطيب في «الموضح» (٤١٣/١) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣) من طريق الفضل بن =

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك بن أبي شبيب الخزاز أبوإسحاق، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار»**.

وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو بن علقمة وغيره.

[٧٣٠٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن أبي غالب البغدادي وسعيد بن سليمان الواسطي، عن هشيم - ح

= موسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٢ - ٥٣) من طريق محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥١) عن عبدة، كلهم عن محمد بن عمرو به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي.
ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٢) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة.
رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣ ٤ رقم ٦٠٨).
وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٤٩٥).

[٧٣٠٩] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- أحمد بن أبي غالب البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٣٨) وقال: هكذا في أصل الأشناني وأخشى أن يكون محمد ابن أبي غالب، فإن عثمان بن سعيد كان يذهب إلى أن محمدا وأحمد واحد، فإن كان هو أي محمد بن أبي غالب فإن كنيته أبوعبدالله وهو ثقة وقد ذكره في المحمدين من «تاريخه» (٣/١٤٢) فقال: محمد بن أبي غالب أبوعبدالله القومسي سكن بغداد. وذكره ابن أبي حاتم فقال: محمد بن أبي غالب صاحب هشيم، أدركه أبي وكان مريضا فلم يكتب عنه وقال الحافظ: محمد بن أبي غالب البغدادي صدوق، من العاشرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٥٥)، «التهذيب» (٩/٣٩٥).

- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- الحسن هو البصري الإمام.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار**».

[٧٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوالحسين أحمد بن محمود الشمعي البغدادي إملاء بمصر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبدالله ابن عون، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة**».

[٧٣١١] قال: وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ مثله.

= والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٨/٤) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٤) عن سعيد بن سليمان به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ١٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم٢٤) من طريق إسماعيل بن موسى عن هشيم به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٧/٤ ٢٣٨) عن محمد بن علي بن داود عن سعيد ابن سليمان به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥٢/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي وأبي نصر أحمد بن سهل الفقيه كلاهما عن صالح بن محمد بن حبيب الحافظ به.
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٩٤).
[٧٣١٠] إسناده: حسن.
● عبد الله بن عون هو الخراز أبومحمد البغدادي ثقة عابد، مر
والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢ رقم ٢٩٨٠) عن عبد الله بن عون الخراز بنفس السند وذكر فيه «البذاء».
[٧٣١١] إسناده: كسابقه.
والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢ - ١٠٢٩رقم٢٩٨١) عن وهب بن بقية بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١٨ رقم ٤٠٩) من طريق محمد بن أبي نعيم عن هشيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦/٨) برواية الطبراني في «الكبير» وقال: وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم وثقه أبوحاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال: وسمعتُ موسى بن هارون يقول: رواه هشيم بواسط فقال: عن عمران بن حصين، ورواه ببغداد عن أبي بكرة.

[٧٣١٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا مسبح بن حاتم العتكي، حدثنا عبدالجبار بن عبدالله، قال: خطب المأمون وذكر الحياء فمدحه، وأكثر في مدحه، ثم قال حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي بكرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار**».

[٧٣١٣] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي السري -ح

[٧٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الجبار بن عبدالله البصري لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الصغير» (١١٥/٢) عن مسبح بن حاتم العتكي بنفس السند وقال: لم يروه عن المأمون إلا عبدالجبار بن عبدالله البصري.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩١/١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه عبدالجبار بن عبدالله عن المأمون ولم أر من ذكر عبدالجبار.

[٧٣١٣] إسناده: ضعيف

- بكر بن بشر السلمي أبوبشر الترمذي العسقلاني.

قال أبوحاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٨) بدون ذكر حاله. راجع «التاريخ الكبير» (١ /٢/٨٨)، «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢)، «الميزان» (٣٤٣/١)، «المغني» (١١٢/١).

- عبد الحميد بن سوار.

ضعفه أبوزرعة، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٩/٨) ولم يبين حاله.

انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٣/٦)، «الميزان» (٥٤٢/٢)، «اللسان» (٣٩٧/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٦٩/١).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣١١/١) وفيه «عبدالحميد بن أبي سوار» محرفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩/١٩ -٣٠ رقم ٦٣) عن عبدالله بن وهيب الغزي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٨١/١/٤) بدون ذكر القصة عن محمد بن داود، والمؤلف في =

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا أبوبشر بكر بن بشر، حدثنا عبدالحميد بن سوار، حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز فذكر عنده الحياء فقال: الحياء من الإيمان فقال عمر: بل هو الدين كله فقال إياس بن معاوية بن قرة: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين، فقال النبي ﷺ: «**بل هو الدين كله**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان، لا عي القلب، والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا**» قال إياس: أمرني عمر بن عبدالعزيز فأمليتها عليه، فكتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وهي في كمه ما يضعها.

لفظ حديث الحسن، وفي رواية يعقوب حدثني بكر بن بشر السلمي وقال: عن أبيه عن جده قرة المزني ثم قال في آخره: قال إياس: فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فأمرني فأمليتها عليه، ثم كتبه بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنها لفي كفه ما يضعها.

= «سننه» (١٠/١٩٤ - ١٩٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عمران الغزي، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٣١٨ - ٣١٩) عن أبي الأحوص ومحمد بن إسماعيل بن يوسف ومحمد بن الحارث وغيرهم، كلهم عن محمد بن أبي السري به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٢٥) عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٥) عن أبي الحسين بن الفضل القطان وأبي علي بن شاذان، كلاهما عن عبدالله بن جعفر به وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص١٢٩ - ١٣٠) من طريق عون بن عبدالله قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فعرفه عمر قلت: حدثني أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكر الحديث وقال فيه «الفقه» بدل «العمل» وذكر «الجفاء» موضع «الفحش» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٧) وقال: وفيه عبدالحميد بن سوار وهو ضعيف.
وضعفه شيخنا الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٠٨) .

[٧٣١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة ابن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء»** - وفي رواية إسحاق **«وإن خلق الإيمان الحياء»** .

هذا مرسل.

[٧٣١٥] وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن

[٧٣١٤] إسناده: مرسل، رجاله ثقات.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري، الزرقي، المدني، ثقة، من السادسة (ق).
- يزيد بن طلحة بن ركانة القرشي، قال ابن سعد: وكان قليل الحديث وكذا قال خليفة في «تاريخه» (ص٣٣٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤١/٥) وعدَّه من التابعين.

راجع ترجمته في «الطبقات الكبرى» (القسم المتمم ص١٠٠-١٠١)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٥٠)، «التاريخ الكبير» (٣٤٣/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٩) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/٨) عن زيد بن الحباب عن مالك به ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠١٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن مالك به. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٥) وفيه وقع «زيد بن طلحة بن ركانة». ورواه مسدد في «مسنده» كما ذكر الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٨/٢) . وقال المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه: في المسند «هذا مرسل» ونحوه في «الإتحاف» ورواه مالك أيضا كما في «الإتحاف». وقال ابن عبد البر: هكذا قال يحيى بن يحيى: «زيد بن طلحة» وقال ابن بكير والقعنبي وابن القاسم وغيرهم: «يزيد بن طلحة» وهو الصواب، قال: رواه أكثر الرواة عن مالك هكذا مرسلا، ورواه وكيع عن مالك عن سلمة عن يزيد بن طلحة عن أبيه ولم يقل «عن أبيه» إلا وكيع وقد أنكر عليه ابن معين. وقال: ليس فيه «عن أبيه» وهو مرسل راجع «تنوير الحوالك» (٢١٢/٢) . وقد أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٣) ، وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٧)، عن مالك بن أنس مرسلا. ولم يذكر فيه عن «أبيه».

[٧٣١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، صدوق، من العاشرة (ت س) .
- وأبوه علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني، أبوالحسن، فيه لين، من التاسعة (عس) .

وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات. =

عبدالسلام، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدثنا أبي، عن مالك. . . فذكره وقال: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «**لكل دين خلق**».

ورواه أيضًا[1] علي بن الحسن الصفار، عن وكيع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة، عن أبيه، قال يحيى بن معين: حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه «عن أبيه».

وروي من وجه آخر ضعيف مسندًا كما.

= وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٢/٨)، راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٦)، «الكامل في الضعفاء» (١٨٥٤/٥)، «الميزان» (١٦٢/٣).

● والد يزيد هو طلحة بن ركانة بن عبدربه بن هاشم القرشي المطلبي. له صحبة قد ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» ولم يذكره في «الاستيعاب» كذا قال الحافظ في «الإصابة» (٢١٩/٢).

ذكر حديث وكيع هذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٧/٩) وقال: لم يروه عن مالك بهذا الإسناد إلا وكيع.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢١٩/٢ - ٢٢٠) وقال: قال ابن عبدالبر: إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند وكان يحيى بن معين ينكر على قوله فيه «عن أبيه». إسناده ليس بمحفوظ لأن علي بن الحسن الصفار قال ابن معين غير ثقة، وقال أبوبكر بن أبي خيثمة: هو شيخ سوء غير ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٠-١٨١)، «اللسان» (٤/ ٢١٦)، «الميزان» (٣/ ١٢١)، «المغني» (٢/ ٤٤٥).

(١) ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٥٨) عن عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا علي بن الحسن الصفار عن وكيع به.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٢٠): ورواية وكيع أخرجها الدارقطني في «الغرائب» عن إسماعيل الصفار عن ابن أبي خيثمة وعلي بن الحسن الصفار عن وكيع.

وأخرجه أيضًا من طريق مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أبي هريرة، وقال الدارقطني: وهم فيه مسعدة وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة ووهم أيضًا في قوله: «عن أبي هريرة» وإنما هو مرسل ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي كما في «الموطأ» وأخرجه من طريق محمد بن أحمد بن الأشعث عن نمار بن حريب عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع.

قال الدارقطني: وهم فيه هذا الشيخ والصواب مرسل ثم ذكر الاختلاف ابن أبي الأرقم على مالك وذكر أبوعمر اختلافًا فيه آخر. انتهى قوله.

[٧٣١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خلق، وإن خلق الإسلام الحياء»**.

كذا روي عن بقية عن معاوية بن يحيى.

ورواه عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري دون ذكر عمر بن عبدالعزيز فيه.

[٧٣١٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس... فذكره.

وروي من وجه آخر عن عمر بن عبدالعزيز.

[٧٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبوإسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي أبوروح الدمشقي، ضعيف.

والحديث لم أجده بهذه الطريق كأن المؤلف قد تفرد به عنه.

[٧٣١٧] إسناده: **ضعيف لأجل معاوية بن يحيى الصدفي**.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨١)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٩ رقم ٣٥٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٣٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٩ رقم ١٥٧)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤) وفي «الأوسط» (١/ ٩٥/ب)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٢٩ رقم ٢٩٨٣)، وابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢١٦/ ٢)، وأبوالحسن ابن لؤلؤ في «حديث حمزة الكاتب» (١/٢٠٦) وأبوالحسن الحربي في «جزئه فيه نسخة عبدالعزيز ابن المختار» (٢/١٦٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (١٠١٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٢١) من طرق عن عيسى بن يونس به.

قال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بمعاوية بن يحيى الصدفي، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٨٨-٢٨٩): هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبوروح الدمشقي وقد ضعفوه.

ولكن تابعه مالك فرواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤) - وعنه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤/ ٢٨٧) - والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى بن يونس تفرد به محمد بن عبدالرحمن.

وقال الدارقطني: وقد روي عن مالك عن الزهري ولا يصح ذلك، والحديث غير ثابت.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرق هذا الحديث: وبالجملة فهذا الإسناد حسن، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٠).

[٨٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعلي الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا علي بن زهير - ح

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الحوضي، أخبرنا أبوبكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي ببغداد، حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا علي بن زهير النشائي، حدثنا علي بن عياش، حدثني أبومطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول ﷺ: **«إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء»**.

ورواه أيضًا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٨٣١٨] إسناده: واه جدًّا.

- أبوبكر محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد المخرمي، الموصلي، البغدادي (م٣٦١هـ).

وثقه أبونعيم، وحكي عن محمد بن العباس بن الفرات أنه قال: أبوبكر محمد بن حميد المخرمي كان عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت ولا أحسبه تعمد ذلك لأنه كان جميل الأمر، وقال البرقاني: ضعيف، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد وكان سمع حديثًا كثيرًا إلا أنه كان فيه شرة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، «الأنساب» (١٢/ ١٣٣)، «الميزان» (٣/ ٥٣١).

- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي أبوالحسين البزاز (م٣١٦هـ).

قال الدارقطني: متروك، كذاب دجال، وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، يقلبه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٠٧)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٩)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٠)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٠) «المجروحين» (١/ ٣٦٨) «الميزان» (٢/ ٢٨٧)، «اللسان» (٣/ ١٦٥)، «الأنساب» (١٠/ ٥٣٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٢).

- علي بن زهير بن هذيل بن عبدالله النشائي، البغدادي المعروف بابن أبي دلامة، قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي ومحله الصدق.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٦-٤٢٧) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٧).
- أبومطيع الأطرابلسي هو معاوية بن يحيى الصدفي.
- عباد بن كثير هو الفلسطيني وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن =

[٧٣١٩] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن هاشم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا صالح بن حسان. . . فذكره.

وهذا أيضًا ضعيف.

= إسماعيل بن الفضل البلخي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٣) من طريق محمد بن خلف وكيع القاضي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به وقال: غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع.

ورواه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (ص٢٠٧-٢٠٨ رقم ٩٢) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٧٩) عن إبراهيم بن عبدالعزيز عن علي بن زهير به، ولكن أسقط الباغندي في السند «أبا مطيع الأطرابلسي» بين علي بن عياش وعباد بن كثير.

وحسنه الشيخ الألباني بمجموع الطريقين راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٤٥).

[٧٣١٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- محمد بن أحمد بن هاشم أبوبكر لم أظفر له بترجمة.
- حميد بن الربيع الخزاز اللخمي أبوالحسن الكوفي (م ٢٥٨هـ).

قال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ضعيف جدًا في كل ما يرويه.

وكذبه ابن معين، وقال الخطيب: تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه: وقال ابن حبان: ربما أخطأ وقال الدارقطني: تكلموا فيه وقال البرقاني: إنه ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٢-١٦٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٨٥)، «الكامل» (٢/ ٦٩٦)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٢)، «الأنساب» (٥/ ١١٥)، «الثقات» (٨/ ١٩٧)، «الميزان» (١/ ٦١١)، «اللسان» (٢/ ٣٦٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٩٤).

- سعيد بن محمد الوراق هو الثقفي ضعيف.
- صالح بن حسان هو النضري، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٠) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٨٨) من طرق عن سعيد بن محمد الوراق به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٨٩) : هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق.

وقال العقيلي: صالح بن حسان، قال البخاري: منكر الحديث، وفي هذا رواية من وجه آخر أيضًا فيه لين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب انفرد به سعيد عن صالح.

وقال الشيخ الألباني: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريقي أنس وحديث يزيد بن ركانة والله أعلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٠).

[٧٣٢٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري بمكة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا

[٧٣٢٠] إسناده: ضعيف جدًّا.
- أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري لم أجد له ترجمة.
- بشر بن عُبَيْس (بالموحدة والمهملتين مصغرًا) ابن مرحوم بن عبدالعزيز العطار البصري، صدوق، يخطئ، من العاشرة (خ)، وفي جميع النسخ لدينا «بشر بن عيسى» وهو خطأ.
- عمر بن محمد الأسلمي.

قال الذهبي وأبوحاتم: مجهول وقال العقيلي: روى عن ثابت ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، راجع «الميزان» (٣/ ٢٢٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٢)، «اللسان» (٤/ ٣٢٨)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ١٨٨).
وقع في نسخة «ل» «محمد بن الأسلمي» وهو خطأ.
- مليح بن عبدالله الخطمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٢٦) بدون ذكر حاله وكذا ابن أبي حاتم والبخاري. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٧) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠).
- وأبوه عبدالله وجده من المجهولين.

والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٤) من طريق محمد بن أسد وهشام بن عمار، والخرائطي في «المنتقى» من كتاب «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٠) من طريق أحمد بن المنذر القزاز، والبزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن عباد بن زياد الساجي، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٩٣-٢٩٤ رقم ٧٤٩) من طريق أحمد بن صالح، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.
وقال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الإسناد.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٩)، رواه البزار وفيه مليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم.
وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢١٢) عن مليح بن عبدالله الخطمي عن أبيه عن جده.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والحكيم الترمذي، والبزار، والبغوي في «المعجم» والطبراني في «الكبير»، وأبي نعيم في «المعرفة»، والمؤلف وعزاه الحافظ في «التلخيص» (ص٢٤) لابن أبي خيثمة ساكتًا عنه، «فيض القدير» (٣/ ٤٥٦).
وقال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف وله علتان.
الأولى: جهالة مليح وأبيه وجده، والثانية: ضعف عمر هذا وجهالته، وجعل عمر بن محمد الأسلمي وعمر بن صهبان المدني واحدًا وليس الأمر كذلك لأن الحافظ العقيلي وغيره قد أفردوا ترجمتهما.
راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٨)، و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٥٧).

بشر بن عبيس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر»**.

وهذا قد ذكره البخاري في «التاريخ»(١) عن عبدالرحمن، عن ابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل، عن عمر بن محمد الأسلمي، فعمر بن محمد يتفرد به.

وروي من وجه آخر كما.

[٧٣٢١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا قدامة بن محمد، حدثنا إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن

---

(١) انظر «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠).

[٧٣٢١] **إسناده: كسابقه.**

- إسماعيل بن شيبة - ويُقال: ابن شبيب - بن تميم الطائفي.

قال الذهبي والحافظ: واه، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج، وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره وأحاديثه عنه غير محفوظة.

راجع «الميزان» (١/ ٢١٤، ٢٣٣)، «اللسان» (١/ ٣٩١، ٤١٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٠)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٢).

- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٦ رقم ١١٤٤٥) عن علي بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك، عن علي بن قدامة بن محمد به ولفظه: خمس من سنن المرسلين الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر والنكاح.

وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٤١٠) والذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٤).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٣): وفيه إسماعيل بن شيبة قال الذهبي: واه وذكر له هذا الحديث وغيره.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف جدًّا وله علتان.

الأولى: عنعنة ابن جريج، فإنه على جلالة قدره مدلس.

الأخرى: إسماعيل بن شيبة ويقال: ابن شبيب قال الذهبي: واه.

وقال النسائي: متروك الحديث ثم ساق له أحاديث، هذا منها.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٧).

عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الأزواج»**.

تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي عن إسماعيل وليسا بالقويين، وأصح ما روي فيه ما.

[٧٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء»**.

وكذلك رواه حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة.

[٧٣٢٢] إسناده: **ضعيف لجهالة أبي الشمال**.

- الحجاج هو ابن أرطاة.
- أبوالشمال بن الضباب، مجهول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١) - ولم يسق لفظه - عن محمود بن خداش، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق محمد بن سنان وسعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن عباد بن العوام به، وفي النسخة المطبوعة من «سنن الترمذي» سقط من السند الحجاج بن عباد ومكحول وهو ثابت في «تحفة الأحوذي» و«تحفة الأشراف» للمزي كما أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١ رقم ١٠٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب: وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبومعاوية وغير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه «عن أبي الشمال».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١) عن يزيد وهو ابن هارون ومحمد بن يزيد هو الواسطي عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب به، فأسقط في السند «أبا الشمال».

ورواه هناد في «الزهد» (٢/٦٢٥ رقم ١٣٤٨) عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفًا على قوله، وكذا رواه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ١٢٩) من طريق عمر بن علي المقدمي عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفًا.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٩/٥) عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا.

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٦٠) و«الإرواء» (رقم ٧٥).

[٧٣٢٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا جعفر بن الحجاج، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد، حدثنا ثابت بن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة قال: سمعتُ عائشة تقول: كان نبي الله ﷺ يقول: **«مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل، ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يُقسمها الله لمن أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق البأس -وهو أن لا يشبع وجاره وصاحبه جائعان ، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء»** .

[٧٣٢٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا

[٧٣٢٣] إسناده: ضعيف جدًّا .

- جعفر بن الحجاج لم أجد ترجمته
- الوليد هو ابن الوليد القلانسي الدمشقي، قال الدارقطني وغيره: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: صدوق ما بحديثه بأس، وقال نصر المقدسي: تركوه.
- ثابت بن يزيد الأودي أبوالسري كوفي.

ضعيف، من الثامنة، وضعفه ابن معين، وقال حفص بن غياث: لم يكن بشيء، راجع «تاريخ ابن معين» (٢/ ٧٠) «التهذيب» (٢/ ١٨) «الميزان» (١/ ٢٦٨) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة الوليد بن الوليد (٣/ ٣٧-٣٨) عن الحسين بن عبدالله القطان عن أيوب بن محمد الوزان به وقال: إنه يروي عن ابن ثوبان وثابت ابن يزيد العجائب وأخرجه تمام في «فوائده» (١٥/ ١٠٢/ ١) من طريق الوليد بن الوليد عن ثابت بن يزيد به.

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٢٩) وزاد في آخره «وكل منها من هذه الأخلاق مكرمة لمن منحها».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وصرح المناوي بشدة ضعفه المرفوع ونقل عن ابن الجوزي أنه قال: حديث لا يصح ولعله من كلام بعض السلف وثابت بن يزيد ضعفه ابن معين والوليد بن الوليد، قال الدارقطني: منكر الحديث «فيض القدير» (٦/ ٢).

[٧٣٢٤] إسناده: كسابقه.

قد ساق الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «اللسان» (٢/ ٨٠) في ترجمة ثابت بن يزيد وقال: رواه الحاكم والبيهقي في «الشعب» من طريق أيوب بن محمد الوراق عن الوليد بن مسلم عن ثابت ثم ذكر قول الحاكم في ثابت بن يزيد وقول المؤلف: وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفًا وهو به أشبه. =

يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول ولم يذكر قوله: **«لا يشبع وجاره وصاحبه جائعان»** .

قال أبوعبدالله: ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه وبين الأوزاعي مجهول وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه [هذا وهم من الحاكم والبيهقي جميعًا، إنما هو الوليد بن الوليد القلانسي وهو الدمشقي وثابت هذا بالنون](1) .

قال الإمام أحمد: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف موقوفًا على عائشة وهو به أشبه.

[٧٣٢٥] أخبرناه أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= (قلت) نعم قد وهم المؤلف والحاكم في الإسناد لأن الوليد ليس هو ابن مسلم بل إنه الوليد بن الوليد الدمشقي.

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢/ ١٥٣) بعدما ذكر الكلام على هذا الحديث: ثم إن الظاهر من كلامهم أن الوليد كان يرويه تارة عن الأوزاعي مباشرة وتارة يدخل بين نفسه وبين الأوزاعي ثابت بن يزيد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ل» والزيادة من «ن» ومن حاشية الحافظ لنسخة «ل».

وثابت إن كان بالنون فهو ثابت بن يزيد شامي.

كما ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥٥٠) وقال: لا يتابع على حديثه.

وراجع ترجمته في «اللسان» (٦/ ١٤٣)، «الميزان» (٤/ ٣٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٩٢)، فعلى هذا التقدير يكون هذا السند أيضا ضعيفًا، والله أعلم بالصواب.

[٧٣٢٥] إسناده: **ليس بالقوي** .

- أبوعمران التستري هو موسى بن زكريا بن يحيى التستري نزيل البصرة.

شيخ للطبراني ولأبي طاهر الذهلي.

ذكره المعلمي في «هامش الإكمال» (١/ ٤٣٦) والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١١١) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

- محمد بن خليد أو محمد بن خالد هو ابن عمرو الحنفي الكرماني.

قال ابن حبان: شيخ يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن منده: روى مناكير، وقال أبوزرعة: حدث بأباطيل، راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦) «الميزان» (٣/ ٥٣٨-٥٣٩)، «اللسان» (٥/ ١٥٨-١٥٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٧) . =

إسحاق، حدثنا أبوعمران التستري، حدثنا محمد بن خليد، حدثنا فضيل، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور، قال قالت عائشة: أخلاق المكارم عشرة: صدق الحديث، وصدق البأس، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، والمكافأة للصنائع، وإقراء الضيف، وإعطاء السائل، ورأس ذلك الحياء.

[٧٣٢٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الشافعي وهو إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن التيمي أبوغرازة - ح

= • فضيل لم أستطع تعيينه.
• الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف في حفظه.
• يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبوروح البصري. لا بأس به من الخامسة (قد س) وقد وهم من ذكره في الصحابة.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧٤) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

[٧٣٢٦] إسناده: ضعيف.
• أبوغرازة التيمي هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي، لين الحديث.
• وأبوه هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، ضعيف.
• القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣١٩) من طريق عبدالله بن الصقر السكري عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

كما رواه ببعضه في «الموضح» (١/ ٢٩١) من طريق علي بن حرب عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه موسى بن هارون قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول «فيض القدير» (٤/ ٥٧).

(قلت): بل وهم المناوي فيه لأن موسى بن هارون أبوعمران هذا بغدادي ثقة والذي قال الذهبي فيه: «مجهول» هو شيخ خراساني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس الشافعي، حدثنا أبوغرازة، أخبرني أبي، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: **«الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا، وإن الله لم يجعلني**[1] **فحاشًا»**.

لفظ حديث أبي حاتم.

[٧٣٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «لم يخلقني».

[٧٣٢٧] إسناده: صحيح.

● ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٩ رقم ١٩٧٤) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني وغير واحد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠١) عن إبراهيم بن موسى. وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤١٨٥) عن الحسن بن علي الخلال، كلهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٤١-١٤٢ - رقم ٢٠١٤٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٢ رقم ٣٥٩٦) من طريق محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٨١-٣٨٢) من طريق نوح بن حبيب القومسي عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٩٩) وقال: رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٣١).

أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: **«ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه»**.

لفظهما سواء زاد إسحاق عن عبدالرزاق قال معمر: وبلغني أن الله عز وجل يحب الحيي الحليم المتعفف، ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف.

[٧٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد[١] بن زنجويه، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أبغض الله عبدًا نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم يلقه إلا بغيضًا متبغضًا، ونزع الله منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام، وإذا نزع منه ربقة الإسلام لم يلقه إلا شيطانًا مريدًا»**.

[٧٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مورق العجلي، عن ابن عباس قال: الحياء والإيمان في طلق، فإذا انتزع أحدهما من العبد أتبعه الآخر.

[٧٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي قالا: أخبرنا أبوالقاسم علي

[٧٣٢٨] إسناده: لا بأس به إلا أن شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوقبيل هو المعافري حيي بن هانئ البصري. ولم أقف على من خرج هذا الحديث.

(١) وقع في «ن» و«ل» «أحمد بن زنجويه» مصحفًا.

[٧٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- سعيد بن بشير هو الأزدي، ضعيف.

[٧٣٣٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- المعلى بن الفضل أبوالحسن بصري.

قال ابن عدي: في بعض ما يروي نكرة، وقال الذهبي، له مناكير، وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٧١)، «الميزان» (٤/ ١٥٠)، «اللسان» (٦/ ٦٤)، «الثقات» (٩/ ١٨١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٧٠). =

ابن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا المعلى بن الفضل، حدثنا ابن المبارك، عن الحسن، عن سلم بن بشير بن جحل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء والإيمان في قرن فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر»**.

[٧٣٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا جرير بن حازم، أخبرنا يعلى بن حكيم أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«إن الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر»** .

= • الحسن هو ابن يحيى البصري الخراساني.
• سلم بن بشير بن جحل البصري.
قال ابن معين: ليس به بأس وقال الحافظ: مجهول وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٣٤، ٦/ ٤٢٠) وسكت عنه راجع «الجرح والتعديل» (٤/٢٢٦)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٤٤، ١٥٦)، «الإكمال» (٢/٥٠) «التاريخ الكبير» (٢/٢/١٥٧) .
والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٠رقم ٢٧٦٩)، وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح»(٣/١٤١١-بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وحده وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي وغيره: فيه يوسف بن خالد السمتي كذاب خبيث«فيض القدير» (٣/ ٤٢٨) وقال الألباني موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٨٠٦)
[٧٣٣١] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوسلمة هو موسى بن إسماعيل المنقري، التبوذكي، تقدم.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا محمد بن غالب به وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ وأقره الذهبي.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٩٧) من طريق عبدالله بن أحمد الدورقي عن موسى بن إسماعيل التبوذكي به، وقال، غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٣) من طريق عبدالله، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٧) عن أبي أسامة، كلاهما عن جرير بن حازم به موقوفا.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٠) برواية المؤلف وحده مرفوعًا.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب».
وقال المناوي: قال العراقي: حديث صحيح غريب إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه «فيض القدير» (٣/ ٤٢٦) .
وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٩٩) .

قال محمد بن غالب: حدثنا به أبوسلمة في «الفوائد» فأسنده وحدثنا به في حديث جرير بن حازم ولم يقل فيه عن النبي ﷺ.

[٧٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف، عن الحسن أن النبي ﷺ قال لعائذ ابن المنذر وهو الأشج: «**إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل**» قال: «**ما هما؟**» قال: «**الحلم والحياء**» قال: يا نبي الله أشيء استفدته في الإسلام أم شيء جبلت عليه؟ قال: «**بل جبلت عليه**».

قال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب.

[٧٣٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي

[٧٣٣٢] إسناده: مرسل.

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي، البصري.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٥٩) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به، ولم يسق لفظه.

[٧٣٣٣] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية.
- أبوجمرة هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي، تقدما.

ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ كأن المؤلف قد تفرد به.

نعم وقد روي بلفظ «الحلم والأناة».

فرواه الترمذي في «البر والصلة» (٤/ ٣٦٦ رقم ٢٠١١) عن محمد بن عبدالله بن بزيع بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٠٦ رقم ١٥٢) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن قرة بن خالد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠١ رقم ٤١٨٨) من طريق العباس بن الفضل عن قرة ابن خالد به واللفظ عنده «الحياء والحلم».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٦٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل عن محمد بن عبدالله بن بزيع بلفظ «الحلم والأناة».

جمرة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لأشج بن عبدالقيس: «**إن فيك خصلتين يحبهما الله الحياء والأناة**».

رواه الحجبي[(١)] عن بشر وقال في الحديث: «**الحلم والأناة**».

قال الحليمي[(٢)]: ويشبه أن يكون حقيقة الحياء خوف الذم والتوقي من الاستكبار وقالة السوء؛ لأن من استحيا فإنما يترك لأجل استحيائه ما يوجب فعله له ذما، أو ما يرى أنه يجلب عليه، سواء كان الذم لقبح الفعل في نفسه أو لمخالفته عادة الناس في مثله، أو لأن المتوقع من فاعله كان خلافه، فأما خوف العقوبة بإسلام البدن دون ثلب العرض فلا يسمى حياء، وإنما يسمى خضوعًا واستسلامًا ونحو ذلك.

قال: والحياء اسم جامع يدخل فيه الاستحياء من الله عز وجل؛ لأن ذمه فوق كل ذم، ومدحه فوق كل مدح، والمذموم بالحقيقة من ذمه ربه، والمحمود من حمده ربه وذكر ما.

[٧٣٣٤] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن

---

(١) والحديث بهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٩٦٩) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٤) والحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب وقد أخرجه بهذا اللفظ الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٧٩) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي عن بشر بن المفضل به، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢١٣٢).
وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨-٤٩ رقم ٢٢) بسياق طويل، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) وفي «الآداب» (رقم ١٧٠).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٠-٢٣١).

[٧٣٣٤] إسناده: ضعيف.
● الصباح بن محمد هو ابن أبي حازم البجلي، ضعيف يعتبر به.
والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٣٧ رقم ٢٤٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عبيد، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٦١ رقم ٥٠٤٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٣) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن أبان بن إسحاق به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقد تحرف في «المستدرك» «الصباح بن محمد» إلى «الصباح بن محارب».
=

علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**استحيوا من الله حق الحياء**» قالوا: إنا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله. قال: «**ليس ذاك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء**».

وروي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا(١) وفي ذلك تأكيد لهذا المسند.

[٧٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ أبا عثمان، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحياء: وزن الكلام قبل التفوه به، ومجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه، وترك إجابة السفيه حلما عنه، قال ذو النون: فأما الحياء من الله عز وجل فهو ما قال الرسول ﷺ: «**أن لا ينسى المقابر والبلى، وأن يحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وأن يترك زينة الحياة الدنيا**».

قال الإمام أحمد: وروينا عن أبي سعيد الخدري قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٣) من طريق محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٨ رقم ١٠٢٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٩) من طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٨) عن أبي محمد جناح بن نذير بنفس الإسناد.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٤) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب عن يعلى ابن عبيد به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٤٨).

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٧) بسياق أتم منه مرسلا.

[٧٣٣٥] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٣٣٦] أخبرناه أبوزكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، قال سمعتُ عبدالله بن أبي عتبة، قال سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول. . . فذكره

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث ابن مهدي وغيره.

[٧٣٣٦] إسناده: رجاله موثقون .

● عبدالله بن أبي عتبة البصري مولى أنس بن مالك. ثقة، من الثالثة (خ م تم ق) .

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) عن محمد بن بشار.

ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠ رقم ٦٧) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأحمد ابن سنان، جميعا عن عبدالرحمن بن مهدي به.

كما أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) من طريق يحيى بن سعيد، وفي الأدب (٧/ ٩٦) من طريق عبدالله، ومسلم في «الفضائل» (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨٠) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥١٦ رقم ١٠٢٩) - وعنه البخاري في «الأدب» (٧/ ١٠٠) - والطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩١) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧١، ٩٢) عن بهز، و(٣/ ٧٩) عن محمد بن جعفر، و (٣/ ٨٨) عن هاشم، و (٣/ ٩٢) عن حجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٧٣- الإحسان) - عن أبي خيثمة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٤١) من طريق حفص بن عمر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٣-٧٤ رقم ٧٢٧٤) من طريق أحمد بن سنان القطان، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٤ رقم ٧٢٧٥) من طريق عبدالله بن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٤١) من طريق أبي جزي عن قتادة به.

[٧٣٣٧] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا أبوعلي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه قال قال أبوبكر الصديق وهو يخطب الناس: يا معشر المسلمين استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعًا بثوبي استحياء من ربي عز وجل.

[٧٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن يحيى بن بلال، حدثنا عبدالرحمن ابن بشر، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، حدثني منصور - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن منصور بن المعتمر، قال سمعتُ ربعي بن حراش، يحدث عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت»**.

لفظ حديثهما سواء.

رواه(١) البخاري عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٣٧] إسناده: حسن.

● الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٧ رقم ٣١٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٥ - ١٠٦) وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١١) - عن يونس به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٤) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٢) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» بنحوه (ص٥٧) من طريق عقيل عن الزهري أن أبا بكر الصديق قال يومًا وهو يخطب فذكر قوله.

[٧٣٣٨] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

● عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، كذبوه.

● إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٥٢).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٤٣) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١-١٢٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في =

[٧٣٣٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي - ح

= «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٧٩) من طريق بشر بن عمر الزهراني، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٠) من طريق روح بن عبادة عن شعبة والثوري عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي الأدب (٧/ ١٠٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٣-١٧٤ رقم ٣٥٩٧) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٧ رقم ٦٥٥) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٢، ٥/ ٢٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٢) من طريق سفيان الثوري وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٨ رقم ٦٦١) من طريق جرير، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٤) من طريق فضيل بن عياض، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٥) من طريق إبراهيم بن عطية، كلهم عن منصور به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦-٢٣٨ رقم ٦٥٣-٦٦٠) من طرق عن منصور به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٤) من طريق جعفر القلانسي عن آدم به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٤٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤٣) من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي مسعود به.

[٧٣٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٨-١٤٩ رقم ٤٧٩٧) عن القعنبي بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٣) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٧) من طريق الفضل بن الحباب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣ رقم ٦٠٦) عن أبي خليفة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٥-٢٣٦ رقم ٦٥١) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى وأبي خليفة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٨١) عن أبي خليفة والزريقي، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٠) عن أبي مسلم الكشي وأبي خليفة والغلابي والمازني والزريقي، و (١٠/ ٣٠٤) من طريق الفضل بن الحباب، و (١٠/ ٣٥٦) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس كلهم عن القعنبي به.

وقد تحرف في «الإحسان» «أبومسعود» إلى «ابن مسعود».

وقال: وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن أبي مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**».

لفظ أبي المثنى.

قال الحليمي[1] : وفي معنى هذا قولان أحدهما: المراد به الدلالة على أن عدم الحياء يدعو إلى الاسترسال الذي لا يؤمن أن يسوء عاقبته، فإن أعظم الموانع من القبائح عند العقلاء الذم، وهو فوق عقوبة البدن، فمن طاب نفسًا بالذم ولم يخشه ولم يردعه عن قبيح ما رادع، فلا يلبث شيئًا حتى يرى نفسه مهتوك الستر، مسلوب العرض، ذاهب ماء الوجه، لا وزن له ولا قدر، قد ألحقه الناس بالبهائم، وأدخلوه في عدادها، بل صار عندهم أسوأ حالا منها، فنبه بهذا القول على ما في ترك الاستحياء من الضرر لينتهي عنه، وليستشعر من الحياء ما يردع عن إتيان القبيح، فيؤمن مغبته.

والآخر: أن معناه إذا لم تفعل ما يستحيا عن مثله فلا حرج بعد ذلك عليك فاصنع ما شئت، وكلاهما حسن وحق، والله بما أراد رسول الله ﷺ أعلم.

[٧٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال سمعتُ بشر بن الحكم يقول: قوله: «إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت» ليس هذا على عمل الفخور ولكن إذا صحت نية الرجل فأراد أن يصلِّي عند الناس فلم يستح منهم، وقد أراد وجه الله هذا إذا لم يستح من الناس، وعمل لله.

[٧٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن حاتم، حدثنا فتح بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢) .

[٧٣٤٠] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات** .

والخبر لم أجد من ذكره غير المؤلف.

[٧٣٤١] إسناده: **ضعيف** .

- أبوجعفر محمد بن حاتم هو ابن خزيمة الكشي، كذبه الحاكم.
- فتح بن عمرو الكشي ويقال «الكسي» (بالسين المهملة) الوراق أبونصر التيمي.

قال السمعاني: وهو مستقيم الحديث، صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال =

عمرو، حدثنا أبوأسامة، حدثنا المفضل بن مهلهل، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن آخر ما يبقى من النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**» .

قال أبوأسامة يقول: استكثر من الخير ما استطعت.

قال الإمام أحمد: وقرأت في «كتاب[١] الغريبين» في معنى هذا الحديث، قال: هذا أمر معناه الخبر، كأنه قال: من لم يستح صنع ما شاء ومثله قوله: «**فليتبوأ مقعده من النار**» .

قال: وقال ثعلب[٢]: هذا على الوعيد معناه: إذا لم تستح فاصنع ما شئت فإن الله مجازيك، ومثله قوله تعالى: ﴿**فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ**﴾[٣] .

قال أبوسليمان الخطابي[٤]: معنى قوله «**النبوة الأولى**» أن الحياء لم يزل ممدوحًا على ألسن الأنبياء الأولين ومأمورًا به، لم ينسخ فيما نسخ من الشرائع، فالأولون والآخرون فيه على منهاج واحد.

وقوله: «**إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**» لفظه لفظ أمر، ومعناه الخبر، يقول: إذا لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت يريد ما تأمرك به النفس، وتحملك عليه مما لا تحمد عاقبته، وحقيقته من لم يستح صنع كما شاء.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون أراد به افعل ما شئت من شيء لا يُستحيا منه أي:

= أبوحاتم: صدوق، راجع «الأنساب» (١١/ ١٠٩) «الثقات» (٩/ ١٤) «الجرح والتعديل» (٧/ ٩١) .

● أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٨ رقم ٦٦٠) من طريق أبي كريب وعبدالله بن عمر بن أبان كلاهما عن مفضل بن مهلهل به ولم يسق لفظه.

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد الهروي (٣/ ٣١-٣٢) .

(٢) راجع قوله في «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٦) .

(٣) سورة الكهف (١٨/ ٢٩) .

(٤) راجع «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٦) .

ما يستحيا منه، فلا تفعله، وفيه وجه ثالث: وهو أن يكون معناه الوعيد لقوله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾[١].

قال الإمام أحمد: وهذه الأقاويل التي حكيناها متفقة في المعنى، وإن كانت مختلفة في اللفظ[٢].

وقال الحليمي[٣] رحمه الله: وإذا حافظ على الجماعة حياء من الناس فهي على وجهين:

أحدهما: أن يخاف ذم الجيران إياه فلا يفارق المسجد ليحمدوه وليثنوا عليه خيرًا، فهذا رياء فليس بمحمود.

والآخر أن يكون حياؤه من الله عز وجل بالحقيقة فيخشى أنه إن فارق الجماعة كان من عاجل عقوبة الله إياه أن يبسط المسلمون فيه ألسنتهم بالذم، وإذا كان معها كان من عاجل ما يثيبه الله به أن يطلق المسلمون ألسنتهم فيه بالمدح، فيكون خوفه ذم الناس، وحبه مدحهم متعلقًا بالله عز وجل لا بغيره، فهذا محمود.

ويستحيي الولد من الوالد، والمرأة من زوجها، والجاهل من العالم، والصغير من الكبير، والواحد من الجماعة، فيريد الأدون أن يعمل على عين الأكمل عملا من حقوق الناس بحق مثله للأكمل، فيخاف أن يقع منه عنده على وجه يذمه فيدعه، فذاك استحياؤه، وهذا أيضًا محمود؛ لأن فيه مراعاة الناقص حق الكامل وإذعانه لهم لأجل الفضل الذي يعلمه له على نفسه.

[٧٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب،

---

(١) سورة فصلت (٤١/ ٤٠).

(٢) راجع معنى الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ٣١-٣٢) وفي «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٧٠-٤٧١) وفي «الفائق» للزمخشري (١/ ٣٤٠) و «شرح السنة» للبغوي (١٣/ ١٧٤).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢-٢٣٣).

[٧٣٤٢] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار المرادي.
- أبوداود مولى بني محمد الزهري.

قال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٢١) «اللسان» (٧/ ٤٣) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٨٣). =

أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن أسامة بن زيد الليثي، أن أبا داود مولى بني محمد الزهري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**فُضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة، ولكن الله عز وجل ألقى عليهن الحياء**».

[٧٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى،

= والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٢١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧/٤٤) عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١٢٥ رقم ٤٣٣٨) عن أبي هريرة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه أبوداود (في الأصل داود وهو خطأ) مولى أبي مكمل قال في «الميزان»: قال البخاري: منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر وفيه أيضًا ابن لهيعة وأسامة بن زيد الليثي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: فيه لين، ورواه الطبراني والديلمي عن ابن عمر.

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٥) وقال: ضعيف جدا.

[٧٣٤٣] **إسناده: رجاله ثقات** .

- أبوالوليد هو هشام بن عبدالله الطيالسي.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري.
- سعيد بن زيد.

كذا في جميع النسخ لدينا والصواب سعيد بن يزيد الأزدي كما بين المؤلف فسعيد بن يزيد الأزدي نزيل مصر.

قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: هو من أهل فلسطين كان أميرا على مصر ليزيد بن معاوية روى عنه من أهل مصر أبوالخير مرثد اليزني.

وقال أبوعمرو: زعم أبوالخير أن له صحبة والذي رأينا من روايته فعن ابن عم له.

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» سمعت أبي يقول: كنا لا ندري له صحبة أو لا.

فروى عنه عبدالحميد بن جعفر عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من الصحابة حديث: استحي من ربك، قال: فدلنا على أن لا صحبة له، وقد حكى أبوعمر الكندي أن رؤساء أهل مصر لما أمر عليهم قالوا: ما كان في زماننا شاب مثله.

قال الحافظ ابن حجر: فهذا يدل على أن لا صحبة له.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠) «المراسيل» (ص٦٢) «الجرح والتعديل» (٤/ ٧٢) .

والحديث أخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص٤٦) عن حجاج عن ليث بن سعد به وفيه تحرف «أبوالخير» إلى «ابن الجذ». =

حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير سمع سعيد بن زيد أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «**أوصيك أن تستحيي الله كما تستحيي رجلا صالحًا من قومك**».

كذا قال سعيد بن زيد وقال غيره سعيد بن يزيد الأزدي.

ورواه[1] عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلتُ يا رسول الله... فذكره.

وروي هذا[2] عن جعفر بن الزبير - وهو ضعيف - عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ.

= وأخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ق١٢/ ١) بهذا الإسناد.
وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٥٠) وقال: ساق ابن يونس هذا الحديث في «تاريخ الغرباء» وكذلك الحسن بن سفيان من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال: يا رسول الله فذكر الحديث.
ورواه ابن أبي خيثمة من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن سعيد بن فلان.
وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٤١) ونسبه لأحمد في «الزهد» وأبي عروبة الحراني في «الطبقات» (٢/ ١٠/ ١ - المنتقى منه) والسلمي في «آداب الصحبة» (ق ١٢/ ١) والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٠) وقال: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات على خلاف في صحبة سعيد بن يزيد وهو ابن الأزور وقد أثبتها له أبوالخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث وهو أدرى بها من غيره. انتهى قوله.
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٣٨).

(١) قد أشار إلى هذه الطريق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٢).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٤-٨٥ رقم ٥٥٣٩) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن يزيد الأزدي أنه قال للنبي ﷺ فذكر الحديث، قد أسقط من الإسناد «أبا الخير».
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٢) بهذا الوجه وقال: وليس بمحفوظ.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٢) أخرجه بهذا الوجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة جعفر بن الزبير (٢/ ٥٦٠).
وقال: عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه والضعف على حديثه بين.
كما أخرجه في ترجمة صغدي بن سنان في «الكامل» (٤/ ١٤١٠) بلفظ «استحي الله استحياءك من رجلين من صالحي عشيرتك». =

[٧٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبوهمام، حدثنا المعارك بن عباد البصري، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليستحي أحدكم من ملكيه الذين معه كما يستحي من رجلين من صالحي جيرانه وهما معه بالليل والنهار»**.

إسناده ضعيف وله شاهد ضعيف.

[٧٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن

= وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه غير صغدي وإنما يروي هذا الحديث الليث ابن سعد، والصغدي هو خير من جعفر بن الزبير ويتبين على حديثه ضعفه قال ابن معين: ليس بشيء.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد واه جدا.

راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠٠).

[٧٣٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوهمام لم أستطع تعيينه.
- المعارك بن عباد البصري - أو ابن عبدالله - العبدي، ضعيف.
- أبوعباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقرئ، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: تركوه وقال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٤٦٠ رقم ٥٤٢٢) عن أبي هريرة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف - أي السيوطي - أن مخرجه البيهقي سكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: إسناده: ضعيف وله شاهد، وذلك لأن فيه ضعفاء منهم معارك بن عباد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٥/٣٥٤ - ٣٥٥).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٥٠).

[٧٣٤٥] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن أبي جعفر هو البصري، ضعيف الحديث.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.

لم أجد من خرج هذا الحديث أو ذكره غير المؤلف.

ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رواه الترمذي وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٩٣).

علي الأبار، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ليث، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألم أنهكم عن التعري، ألم أنهكم عن التعري؟ إن معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاءه، ألا فاستحيوهما، ألا فأكرموهما»**.

[٧٣٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل الحذاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم لا يدركني -أو- لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العليم، ولا يستحيون من الحليم، قوم قلوبهم قلوب الأعجم وألسنتهم ألسنة العرب»**.

[٧٣٤٦] إسناده: ضعيف.

● جميل الحذاء هو جميل بن سالم الحذاء مولى أسلم يكنى أبا عروة مصري.

قال الحافظ ابن حجر: فيه نظر، وقال ابن ماكولا: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ يروي المراسيل روى عنه عمرو بن الحارث.

راجع «تعجيل المنفعة» (ص٧٣)، «الإكمال» (٢/ ٤٠٧)، «الثقات» (٦/ ١٤٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١٧)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢١٧).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٠) عن أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

أورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٣٧١) وقال: فيه علتان.

الأولى: الانقطاع فإن جميلا لا يثبت لقاؤه لأحد من الصحابة مع كونه مجهول الحال.

الثانية: جهالة حال جميل الحذاء، وقال ابن يونس: والحديث معلول وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٠) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٧٥-٢٧٦) وأبوعمرو الداني في «كتاب السنن الواردة في الفتن» (٨/ ٢) من طريق ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمي عن سهل بن سعد به.

وقال الشيخ الألباني: وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل.

الأولى: الانقطاع بين جميل الأسلمي وأبي هريرة.

والثانية: جهالة حال جميل الأسلمي.

والثالثة: سوء حفظ ابن لهيعة، انظر «الضعيفة» (رقم ١٣٧١).

قال أبي: الأعجم: الدواب، وتفسير ذلك قول رسول الله ﷺ: «**العجماء جرحها جبار**».

[٧٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي، يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفرغاني قال: كان الجنيد جالسًا مع رويم والجريري وابن عطاء، فقال الجنيد: ما نجا من نجا إلا بصدق اللجا، قال الله عز وجل: ﴿**وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ**﴾(١) الآية.

وقال رويم: ما نجا من نجا إلا بصدق التقى، قال الله عز وجل: ﴿**وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ**﴾(٢) الآية.

وقال الجريري: ما نجا من نجا إلا بمراعاة الوفاء قال الله عز وجل: ﴿**الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ**﴾(٣).

وقال ابن عطاء: ما نجا من نجا إلا بتحقيق الحياء قال الله عز وجل: ﴿**أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى**﴾(٤).

[٧٣٤٨] سمعتُ أبا سعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، يقول: سمعتُ علي بن جهضم بمكة، يقول: سمعتُ أبا عبدالله الفارسي يقول: سئل جنيد عن الحياء؟ فقال: رؤية الآلاء ورؤية التقصير، فيتولد من بين هذين الحالين حالة تسمى الحياء.

[٧٣٤٧] **إسناده: جيد إلا أن فيه السلمي متكلم فيه**.

- محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي هو ابن الخشاب الصوفي النيسابوري.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن الحسن بن خالد المخرمي» محرفا.

- محمد بن عبدالله بن الفرغاني هو أبوجعفر الفرغاني، البغدادي الصوفي، لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه تقدم. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٨).
(٢) سورة الزمر (٣٩/ ٦١).
(٣) سورة الرعد (١٣/ ٢٠).
(٤) سورة العلق (٩٦/ ١٤).

[٧٣٤٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه**.

- أبوعبدالله الفارسي، لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٩) عن الجنيد به.

[٧٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن عثمان الحناط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: اعلموا أن الذي أهاج الحياء من الله عز وجل معرفتهم بإحسان الله إليهم، وعلمهم بتضييع ما افترض الله عليهم من شكره، وليس لشكره نهاية كما ليس لعظمته نهاية.

[٧٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن بكر، يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني محمد بن عبدالملك، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: الحياء وجود الهيبة في القلب مع حشمة ما سبق منك إلى ربك.

[٧٣٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد الرازي، يقول: سمعتُ محمد بن الفضل يقول: الحياء يتولد من النظر إلى إحسان المحسن، ثم من النظر إلى جفائك إلى المحسن، فإذا كنت كذلك رزقت الحياء إن شاء الله.

[٧٣٥٢] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعتُ نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول: سمعتُ أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: لله عباد تركوا الذنب(١) استحياء من كرمه بعد أن تركوه خوفًا من عقوبته، ولو قال لك اعمل ما شئت فلست آخذك بذنب كان ينبغي أن يزيدك كرمه استحياء منه وتركًا لمعصيته، إن كنت حرًّا كريما عبدًا شكورًا فكيف وقد حذرك.

[٧٣٤٩] إسناده: جيد.

[٧٣٥٠] محمد بن أحمد بن يعقوب أبوبكر الصفار المفيد يعرف بابن غزال (م ٣٥٣هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٧٥) ولم يبين حاله.
● محمد بن عبدالملك.
لعله الذي ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) بنفس الإسناد.

[٧٣٥١] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.
وهذا الأثر لم أجده.

[٧٣٥٢] أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر.
والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٤).

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «الدنيا».

[٧٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: قال لي ليلة السري بين المغرب وعشاء الآخرة: احفظ عني هذا الكلام ثم قال: الشوق والوله يرفرفان على القلب فإن وجدا فيه الحياء والأنس أوطنا، وإلا رحلا، احفظ عني هذا الكلام يا غلام لا تضيع.

[٧٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن جعفر يقول: سمعت زنجويه اللباد، يقول: سمعتُ علي بن الحسن الهلالي، يقول: سمعتُ إبراهيم ابن الأشعث، يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: خمس من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا، وطول الأمل.

[٧٣٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالقاسم يوسف بن صالح النحوي،

[٧٣٥٣] السري هو ابن المغلس السقطي خال الجنيد بن محمد.

والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) من طريق محمد بن عبدون قال: سمعت أبا العباس المؤدب يقول: قال السري: إن الحياء والأنس يطرقان القلب فإن وجد الزهد والورع حطا وإلا رحلا.

وقوله يرفرف: أي يستر ويبسط ويقال: رفرف الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه، وكل ما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفرف، راجع «النهاية» (٢/ ٢٤٢-٢٤٣).

[٧٣٥٤] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

- زنجويه اللباد هو أبومحمد زنجويه بن محمد بن الحسن بن الزاهد اللباد من أهل نيسابور كان أحد المجتهدين في العبادة وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلا منهم، تقدم.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٨) بهذا الإسناد.

[٧٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم يوسف بن صالح النحوي لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن أحمد المقدمي القاضي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي القاضي.
- وأبوه هو أحمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبوعثمان المقدمي من أهل البصرة (م٢٦٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٤). راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٣)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٨)، «الأنساب» (١٢/ ٣٩٤).

- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥-٤٥٦) عن الجريري.

حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد المقدمي القاضي، حدثنا أبي، عن سهل بن عثمان، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان الناس يتعاملون بالدين زمانًا ثم ذهب الدين، فتعاملوا بالوفاء زمانًا، ثم ذهب الوفاء، فتعاملوا بالمروءة زمانًا، ثم ذهب المروءة فتعاملوا بالحياء زمانًا، ثم ذهب الحياء فصاروا إلى الرغبة والرهبة.

[٧٣٥٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: سمعتُ إبراهيم بن فراس الفقيه، يقول: سمعت محمد بن محمد بن المؤمل العدوي، يقول: سمعت رجلا من البوادي يقول: ذهبت المكارم إلا من الصحف.

[٧٣٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قماش،

[٧٣٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن فراس الفقيه وشيخه محمد بن محمد بن المؤمل العدوي لم أقف على ترجمتيهما.

[٧٣٥٧] إسناده: ضعيف.

• عمر بن مساور ويقال عمرو بن مساور والصواب الأول.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: لم يكن بالقوي، وقد جعله البخاري في «التاريخ» ثلاثة أنفس فتعقب ذلك عليه الخطيب، وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» اختلفوا في هذا الاسم فقال بعضهم: عمر بن مسافر وقال بعضهم عمرو بن مساور وقالوا: عمر بن مساور، وبعضهم قال عمرو ابن مسافر وهو الصواب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٤)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٧١، ١٩٩)، «الثقات» (٧/ ٢٢٢)، «المجروحين» (٢/ ٨٦)، «الكامل» (٥/ ١٧١٦)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٩٣)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٩ رقم ١٢٩٦٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٦-٣١٧) من طريق علي بن عبدالعزيز،

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) - ولم يسق لفظه - من طريق جعفر بن هاشم، وفي «الكامل» أيضًا بالجملة المرفوعة فقط (٥/ ١٧١٧) من طريق محمد بن محمد بن مرزوق، ثلاثتهم عن معلى بن أسد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٨٠ - كشف الأستار) عن إسماعيل بن سيف القطعي، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) من طريق الصلت بن مسعود وعبدالسلام بن عمرو، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٥) من طريق محمد بن بكير وعبدالسلام بن عمرو، =

حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عمر بن مساور، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: إذا أردت حاجة فباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»**، وإذا سألت رجلا حاجة فالقه بوجهك، فإن الحياء في العينين.

ورواه أحمد[١] بن يوسف السلمي، عن معلى بن أسد، وزاد في متنه عن ابن عباس: لا تطلبن حاجة إلى أعمى ولا تطلبها ليلا وزاد في الحديث المسند: واجعل ذلك يوم الخميس.

ورواه محمد بن جامع، عن عمر بن مساور بتمامه غير أنه لم يذكر الزيادة في المسند.

[٧٣٥٨] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا عمران السختياني، حدثنا

= كلهم عن عمر بن مساور به.

كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» مرفوعا (٥/ ١٧١٦) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر ابن مساور به.

ونقله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٣) والحافظ في «اللسان» (٤/ ٣٣٠) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر بن مساور بسند مرفوع.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١١).

(١) بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦-١٧١٧).

[٧٣٥٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن جامع بن خنيس العطار البصري أبوعبدالله.

ضعفه أبويعلى وأبوحاتم، وقال أبوزرعة: ليس بصدوق، قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: متروك الحديث وقال ابن عدي: ويروي عن البصريين أحاديث مما لا يتابعون عليه، وقال الدارقطني في «العلل»: بصري، ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٣)، «الكامل» (٦/ ٢٢٧٣)، «اللسان» (٥/ ٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٩٨)، «الثقات» (٩/ ٩٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٦٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق أخرى عن أحمد بن حفص عن محمد بن جامع العطار العقيلي به.

وقال: قال لنا أحمد بن حفص فقيل لمحمد بن جامع: إن عفان يرويه عن عمر بن مساور؟ قال: كان عمر جاري وأخطأ عفان.

وتعقبه الشيخ ابن عدي فقال: والذي قال: أخطأ عفان هو الذي أخطأ وعفان ثقة ومحمد =

محمد بن جامع، حدثنا عمر بن مساور العجلي، حدثنا أبوجمرة الضبعي، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: لا تطلبن حاجة بليل، ولا تطلبها إلى أعمى، فإذاطلبت حاجة فاستقبل الرجل بوجه، فإن الحياء في العينين، وباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

[٧٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الواعظ، يقول: سمعتُ علي بن محمد الجرجاني، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: هيبة الناس من المؤمن على قدر هيبته من الله، وحياؤهم منه على قدر حيائه من الله، وحبهم له على قدر حبه لله عز وجل.

[٧٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن أحمد الزيقي، حدثنا

= ابن جامع ضعيف وكان أبويعلى لا يحدثنا عن محمد بن جامع إلا ويقول: وكان ضعيفا.

وأخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) عن أحمد بن حفص حدثنا محمد بن علي بن زهير حدثنا عمر بن مساور فذكر هذا الحديث ولم يسق لفظه.

كما رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٩٣) عن محمد بن إسماعيل حدثنا عفان قال: حدثنا عمر ابن مساور بإسناده مقتصرًا على ذكر الجملة المرفوعة، وقال: والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦١) وقال: فيه عمر بن مساور وهو ضعيف وقوله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، كما قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٢٩): قد رواه جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وأبوهريرة وابن مسعود وأنس بن مالك وعبدالله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر ونبيط بن شريط، وزاد ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٤-٣٢٦) سهل بن سعد وأبا رافع وأبا ذر والعرس بن عميرة وعائشة وأعلها كلها وقال: لا يثبت منها شيء، وقال أبوحاتم: لا أعلم فيه حديثا صحيحًا.

[٧٣٥٩] محمد بن عبدالله الواعظ لا يعرف.

● علي بن محمد الجرجاني، لعله ابن هارون الواعظ الجرجاني أبوالحسن (م٣٦٧هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٨) وقال: روى عن كميل بن جعفر ومحمد بن البابسيري وأحمد بن محمد بن موسى.

وهذا الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١١١) من طريق أحمد بن محمد بن شاهويه البلخي عن يحيى بن معاذ بمثله.

[٧٣٦٠] محمد بن أحمد أبوبكر الزيقي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٣٧٠) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٤٩) فيمن روى =

أبوعبدالله محمد بن عبدوس النيسابوري، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، قال: قال زيد بن علي: إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره.

[٧٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ [أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ أبا عبدالله العميري يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري، يقول: سمعت][١] أبا سليمان الداراني يقول: قال الله عز وجل: إنك إن استحييت مني أنسيت الناس عيوبك، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك، ومحوتُ من الكتاب زلاتك، ولم أناقشك الحساب يوم القيامة.

«فصل في ستر العورة»

قال[٢]: ويدخل في جملة الحياء من الله عز وجل، ثم من الناس ستر العورة؛ لأن الشريعة كما جاءت بالأمر بستر العورة، فكذلك الناس بحكم طباعهم يعدون كشفها سقاطة وسفاهة، وخلاعة.

= عن أبي الحسن علي بن أبي علي الزيقي، ولم يبينا حاله.

- أبوعبدالله محمد بن عبدوس النيسابوري البزار (م٢٨٧هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٨١) وقال: كان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل.
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، مقبول، من الخامسة (عس).

[٧٣٦١] إسناده: جيد.

- أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر.
- أبوعبدالله العميري هو محمد بن علي بن محمد العميري الإمام الحافظ من أهل هراة.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٣٧٧) وقال: محدث مشهور، حدث بالكثير.
- أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الداراني.

والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٦) من طريق عبدالله بن الحسين عن أبي محمد البلاذري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».
(٢) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٢٣٣).

[٧٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على

[٧٣٦٢] إسناده: حسن.

● محمد بن مسلمة الواسطي هو الطيالسي ضعفه اللالكائي والخلال وقال الدارقطني: لا بأس به.
● أبومعمر المنقري هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج - ميسرة - التيمي (م٢٤٧هـ).
● عبدالوارث هو ابن سعيد العنبري.

وفي الأصل «عبدالوهاب» محرفًا.

والحديث ذكره البخاري في «كتاب الغسل باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل» (١/ ٧٣) تعليقا.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٠ رقم ٢٧٩٤) عن أحمد بن منيع، والطحاوي في «مشكل الآثار» عن حسين بن نصر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٩-١٨٠) من طريق الحسن بن مكرم، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (المنتقى - رقم ١٣٣) عن سعدان بن يزيد البزاز، كلهم عن يزيد بن هارون به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٨ رقم ١٩٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٣ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به.

ورواه عن بهز بن حكيم عدة منهم.

١ - يحيى بن سعيد.

أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٧) والترمذي في الأدب (٥/ ٩٧-٩٨ رقم ٢٧٦٩) والنسائي في عشرة النساء (رقم ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣-٤).

وحسنه الترمذي.

٢ - معاذ بن معاذ.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٠ رقم ٢٧٩٤) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩، ٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩).

٣ - إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣-٤) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩، ٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩).

٤ - معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٧ رقم ١١٠٦) وعنه أحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٥/ ٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٢ رقم ٩٨٩).

٥ - عبدالله بن مسلمة عن أبيه.

رواه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٧).

٦ - حماد بن زيد. =

محمد بن مسلمة الواسطي وأنا أسمع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري - ح

قال: وأخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبومعمر المنقري، حدثنا عبدالوارث، حدثنا بهز بن حكيم، حدثني أبي، عن جدي قال: قلتُ: يا رسول الله [عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «**احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك**» قلتُ: يا رسول الله][1] إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «**إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها**» قال قلتُ: يا رسول الله إذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «**فالله أحق أن يُستحيا منه من الناس**» ووضع رسول الله ﷺ يده على فرجه.

قال الإمام أحمد: لفظ حديث عبدالوارث بن سعيد.

قوله[2]: «**والله سبحانه أحق أن يستحيا منه**» أي يتحمل على عينه بالتستر لئلا يرى العبد ناظرًا إلى عورة نفسه، لا لئلا يرى عورة عبده، فإن الاحتجاب عن الله غير ممكن، ولكنه يرى المكشوف مكشوفا، قد ترك أدبه من التستر فيه، ويرى المستور مستورًا أقام أدبه من التستر فيه، فصح الاستحياء منه باللبس والستر فيه وبالله التوفيق.

= أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٢-٤١٣ رقم ٩٩١).

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق عن بهز بن حكيم به.

راجع «المعجم الكبير» (رقم ٩٩٠، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٥).

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الإرواء» (رقم ١٨١٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠١).

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٨٦)-مشيرًا إلى من خرج حديث بهز:

وقد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن بهز وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ١٥٩- ١٦٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٢٣٣-٢٣٤).

[٧٣٦٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا زهير، عن

[٧٣٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني (م٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س ق).
- معاذ بن خالد العسقلاني، لين الحديث، من التاسعة.

وقال الذهبي: له مناكير قد احتمل، وقال أبوحاتم: هو شيخ تشبه أحاديثه عن زهير بن محمد أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى.

راجع «الميزان» (٤/ ١٣٢)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠)، «المغني في الضعفاء» (٣/ ٦٦٤).

- زهير هو ابن محمد التيمي أبوالمنذر الخراساني فيه ضعف، تقدم.
- جبار بن صخر بن أمية بن خنساء الأنصاري السلمي أبوعبدالله، صحابي شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها.

راجع «الإصابة» (١/ ٢٢١)، «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٧٦)، «الثقات» (٣/ ٦٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٢٢ - ٢٢٣) بنفس الإسناد هنا وفيه شراحيل بن سعد محرفا وسكت عنه هو والذهبي مع أن الإسناد ضعيف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن شاهين وابن السكن من طريق زهير بن محمد به.

ونسبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٢) لابن شاهين وابن السكن وقال: وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد أخرجه ابن منده.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم في «المستدرك» ورمز له بصحته.

وقال المناوي: وفيه معاذ بن خالد العسقلاني عن زهير بن محمد قال الذهبي في الذيل: له مناكير وقد احتمل عن شرحبيل بن سعد، قال ابن أبي ذؤيب: كان متهما، كذا ذكره الذهبي في الضعفاء والذيل وكأنه ذهل في التلخيص حيث سكت على تصحيح الحاكم له «فيض القدير» (٢/ ٥٥٢).

قال الألباني: وسنده ضعيف وفيه علتان: الأولى: شرحبيل بن سعد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط بأخرة، ولا يدرى أحدث بهذا الحديث قبل الاختلاط أم بعده، والأخرى: زهير بن محمد وهو الخراساني الشامي فيه ضعف.

وقد تابع زهير بن محمد إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد.

فأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن منده، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠) وفيه إبراهيم بن أبي يحيى، متروك.

وله شواهد كثيرة.

ذكرها الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٠٦) وبها صححه وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٨٦).

شرحبيل بن سعد، أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنا نهينا أن ترى عوراتنا».

[٧٣٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قالا: حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، قال سمعتُ جابر بن عبدالله يحدث: أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزار، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحله، فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه، فما رئي بعد ذلك اليوم عريانًا.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث روح.

[٧٣٦٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي - ح

[٧٣٦٤] إسناده: صحيح.

- روح هو ابن عبادة.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٩٦) عن مطر بن الفضل، ومسلم في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن روح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٠، ٣٣٣) عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٦٩ رقم ٢٢٤٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله وعبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وفي «الآداب» (رقم ٨٠٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله، ثلاثتهم عن روح به.

كما أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٥٥) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، ومسلم في الحيض (١/ ١٦٧ رقم ٧٦) من طريق عبدالرزاق وأبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١/ ٢٨٦ رقم ١١٠٣).

[٧٣٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.
- أبونصر بن قتادة وشيخه أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أعرفهما.
- أبوعلي القباني هو الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، تقدموا.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبوعلي القباني، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، أخبرني أبوأمامة بن سهل بن حنيف، عن المسور بن مخرمة قال: أقبلتُ بحجر أحمله ثقيلا وعلي إزار خفيف، فانحل إزاري، ومعي الحجر لم أستطع أن أضعه، حتى بلغت به موضعه، فقال رسول الله ﷺ: **«ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة»**.

لفظ حديث أبي نصر وحديث ابن فراس مختصر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تمشوا عراة»** ولم يذكر القصة.

رواه[(١)] مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى بتمامه.

[٧٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب»**.

رواه[(٢)] مسلم عن محمد بن رافع.

---

(١) في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٨).

وأخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٣) من طريق محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد، ثلاثتهم عن سعيد بن يحيى بن سعيد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا بدون ذكر القصة (٢٠/ ٦ رقم ٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي عن يحيى بن سعيد الأموي بلفظ «لا تمش عريانا».

ورواه أبوعوانة في «مسنده» (١/ ٢٨٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

[٧٣٦٦] إسناده: حسن.

- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
- الضحاك هو ابن عثمان بن عبدالله الحرامي، تقدما.

(٢) في الحيض (١/ ٢٦٧) عن هارون بن عبدالله ومحمد بن رافع معًا عن ابن أبي فديك به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث زيد بن الحباب المتقدم.
=

[٧٣٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= وأخرجه النسائي في عشرة النساء (رقم ٣٤٧ - محققة) عن هارون بن عبدالله عن ابن أبي فديك به.

ومر الحديث (برقم ٥٠٧٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٧٣٦٧] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث حسن.

- أبوالربيع هو سليمان بن داود الزهراني، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٠) من طريق سليمان بن داود، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٢١٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢١ رقم ٢٢٥١) عن علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٤) من طريق حفص بن ميسرة، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٥) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به، وأخرجه النسائي (٧/ ٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره عن أبي كثير به في سياق طويل.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧٩) : رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة لكن لم أجد فيه تصريحًا بتعديل. وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ٢١٢-٢١٣).

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٣).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث ابن عباس مرفوعًا.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١١ رقم ٢٧٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٢١٥ رقم ٦٤٠) وفي سنده: أبويحيى القتات ضعيف.

٢ - جرهد.

أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٣ رقم ٤٠١٤) والترمذي في «سننه» (٥/ ١١٠ - ١١١ رقم ٢٧٩٥، ٢٧٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٧/١١رقم ١٩٨٠٨)، وعنه أحمد في« مسنده»(٤٧٨/٣) والترمذي في الأدب (٥/ ١١١ رقم ٢٧٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١٧٧ رقم ١٧٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠)، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٧) .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧٨ - ٤٧٩): وحديثه - أي جرهد - موصول عند مالك في «الموطأ» والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وضعفه المصنف - أي البخاري - في «التاريخ» للاضطراب في إسناده، وقد ذكر كثيرًا من طرقه في «تغليق التعليق» راجع (٢/ ٢٠٩ - ٢١٢) =

. . . .

= ٣ - علي بن أبي طالب مرفوعًا سيأتي قريبا وإسناده ضعيف.
وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني الشواهد كلها في «تغليق التعليق» فراجعها.
(ف) اختلف العلماء في الفخذ أنها عورة أم لا باختلاف الروايات في هذا الباب، قال الإمام مالك وابن أبي ذؤيب: الفخذ ليست بعورة لما روي عن أنس بن مالك قال أجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر وأن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ ثم حسر الإزار عن فخذه حتى أني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ.
أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما. كما ذكر الإمام الموفق في «المغني» (١/ ٥٧٨) الإمام مالكًا في عداد القائلين بأن الفخذ عورة، وقال العلامة العيني في «عمدة القاري» (٢/ ٢٤٤) أنه أصح أقواله، وفي «مواهب الجليل» (١/ ٥٧٨) : والذي تقتضيه نصوص أهل المذهب أنه يجب على الرجل أن يستر من سرته إلى ركبته.
وأكثر أهل العلم على أن الفخذ عورة مستدلا بحديث محمد بن جحش وجرهد و ابن عباس.
وقال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٤) : وقد جاءت عن رسول الله ﷺ آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العورة.
فقال الشيخ الألباني: ولا يشك الباحث العارف بعلم المصطلح أن مفردات هذه الأحاديث كلها معللة، وأن تصحيح أسانيدها من الطحاوي والبيهقي فيه تساهل ظاهر غير أن مجموع هذه الأسانيد تعطي للحديث قوة فيرقى بها إلى درجة الصحيح.
وقال الحافظ في «الفتح»: إن كان محفوظًا فليس فيه دليل على ما ترجم به أي - الفخذ عورة - وإن كانت روايته يعني رواية أنس - المحفوظة فهي دالة على أن الفخذ ليست بعورة، وقال القرطبي: حديث أنس وما معه إنما ورد في قضايا معينة في أوقات مخصوصة يتطرق إليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الإباحة ما لا يتطرق إلى حديث جرهد وما معه؛ لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي وإظهار شرع عام فكان العمل به أولى، قال الحافظ: ولعل هذا هو مراد المصنف (البخاري) بقوله: «وحديث جرهد أحوط» راجع «الفتح» (١/ ٤٨٠-٤٨١).
وقال الإمام النووي بعدما ساق حديث أنس: هذا مما استدل به أصحاب مالك ومن وافقهم على أن الفخذ ليست بعورة من الرجل ومذهبنا ومذهب آخرين أنها عورة.
وقد جاءت بكونها عورة أحاديث كثيرة مشهورة، وتأول أصحابنا حديث أنس هذا على أنه انحسر بغير اختياره لضرورة الإغارة والإجراء، وليس فيه أنه استدام كشف الفخذ مع إمكان الستر.
راجع «شرح مسلم» (١٢/ ١٦٣) وعن أحمد ومالك في رواية: العورة القبل والدبر فقط وبه قال أهل الظاهر وابن جرير والإصطخري فقال الحافظ: في ثبوت ذلك عن ابن جرير ذكر المسألة في «تهذيبه» ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة.
وقد جمع القاضي الشوكاني بين هذين الحديثين وبين الأحاديث المتقدمة في أن الفخذ عورة بأنهما حكاية حال، لا عموم لها، راجع «نيل الأوطار» (١/٣٦٢)، وقال الشيخ الألباني: ولعل =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ وأنا معه على معمر، وفخذاه مكشوفتان، فقال: «**يا معمر غط فخذك، فإن الفخذ عورة**».

[٧٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أن أبا سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين، ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع، والملامسة: مس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار، ولا يقلبه إلا بذلك، والمنابذة: أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه، وينبذ الآخر ثوبه، ويكون ذلك بيعهما من غير نظر، ولا تراض، واللبستين: اشتمال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

رواه البخاري[1] عن يحيى بن بكير.

= الأقرب أن يقال في الجمع بين الأحاديث ما قاله ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ١٧): وطريق الجمع بين هذه الأحاديث وما ذكره غير واحد من أصحاب أحمد وغيرهم «أن العورة عورتان، مخففة ومغلظة، فالمغلظة السوءتان والمخففة الفخذان» ولا تنافي بين الأمر بغض البصر عن الفخذين لكونهما عورة مغلظة وبين كشفهما لكونهما عورة مخففة والله أعلم، انظر «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٨-٣٠١).

[٧٣٦٨] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.

(١) في اللباس (٧/ ٤٢)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٣٤-١٣٥ رقم ٢١٠٥).

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٥٢ رقم ٣) من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٤١) من طريق ابن ملحان عن يحيى بن بكير به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٨١٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢/ ٢٥) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٠٤ رقم ٧٨٨٤، ٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨ رقم ١٤٩٩٠) =

[٧٣٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر

= وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٥) عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص به مقتصرًا على ذكر البيعتين.
وتابعه عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري.
أخرجه البخاري في البيوع (٢/ ٢٥) وفي الاستئذان (٧/ ١٤١)، وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٧٣ رقم ٣٣٧٧)، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٩)، والدارمي في البيوع (ص٦٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦، ٩٥)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٦٥ رقم ٩٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - متفرقًا - (٧/ ٢٢٦، ٣٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٠٣-٢٠٤ رقم ٧٨٨٢، ٨/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ١٤٩٩٨).
[٧٣٦٩] إسناده: ضعيف جدا.
● يزيد بن عبدالله أبوخالد البيسري القرشي بصري.
ذكره ابن نقطة في استدراكه، وقال: قال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٧٤) وقال: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: مجهول.
راجع ترجمته في «الكامل» (٧/ ١٧٣٤)، «تعليق الإكمال» (١/ ٤٣٩)، «تبصير المنتبه» (١/ ١٥٦)، «المشتبه» (ص٧٧)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٥٥)، «الميزان» (٤/ ٤٣١-٤٣٢) «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٥١).
● ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي لم يثبت سماعه من شيخه حبيب بن أبي ثابت كما قال أبوحاتم في «علل الحديث».
وكذا لم يصح سماع حبيب من عاصم بن ضمرة كما قال ابن معين.
والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٠١ رقم ٣١٤٠) وفي الحمام (٤/ ٣٠٣ رقم٤٠١٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) من طريق حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب به.
وقال أبوداود: «وهذا الحديث فيه نكارة».
وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٩ رقم ١٤٦٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٢٥ - تعليق المغني) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠-١٨١) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) من طريق روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت به.
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٢٥ - تعليق المغني) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن ابن جريج به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٣٣١)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧٣٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٨)، والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٢) عن عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا يزيد أبوخالد البيسري حدثنا ابن جريج حدثنا حبيب بن أبي ثابت به. =

أخو خطاب، أخبرنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد أبوخالد، حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ﷺ: **«لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت»** .

[٧٣٧٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= وقال الشيخ ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن حبيب بهذا الإسناد غير ابن جريج وعنه يزيد أبوخالد.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٧٠- ٢٧١) وقال: سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب عن عاصم عن علي مرفوعًا فقال أبي: رواه حجاج عن ابن جريج.

قال أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي ﷺ.

ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ولا يثبت لحسن رواية عن عاصم فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا وأعله بانقطاعه بين ابن جريج وبين حبيب ثم قال: وقد وجدت تصريحه بالسماع من حديث في بعض الروايات ولكنها معلولة وقد نظرنا في روايته لهذا الحديث مصرحا بسماع ابن جريج من روايته عن روح، قد خالف في ذلك كل من وقفنا على روايته لهذا الحديث عن روح من الثقات مثل بشر بن آدم عند ابن ماجه، والحارث بن أبي أسامة عند الحاكم، ومحمد بن سعد العوفي عند البيهقي فإنهما قالا: عن روح عن ابن جريج عن حبيب، وكذلك فإنه خالف أيضا رواية الآخرين عن ابن جريج فلم يصرح أحد منهم بالسماع فدل ذلك على نكارة روايته أو شذوذها على الأقل.

والخلاصة أن الحديث منقطع في موضعين.

١ - انقطاع بين ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت.

٢ - انقطاع بين حبيب وعاصم بن ضمرة.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٥-٢٩٧ رقم ٢٦٩) و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٠٠).

[٧٣٧٠] إسناده: **ليس بالقوي** .

- عقبة بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٤٩٩) وسكت عنه.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٣٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٧) .

- إسحاق بن أسيد هو الأنصاري الخراساني، نزيل مصر، فيه ضعف، تقدم.

لم أجد هذا الحديث عند غير المؤلف.

حدثنا بحر بن نصر بن سابق، حدثنا ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن إسحاق بن أسيد، عن رجل، عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ إلى غنم له وفيها أجير يرعاها، فإذا بالأجير متجرد فيها، فدعاه رسول الله ﷺ، فقال: **«كم لك عندنا من أجرك؟»** فقال: لم يا رسول الله ألم أحسن الرعاية والولاية؟ قال: **«إني لا أحب أن يكون فينا من لا يستحي من الله عز وجل إذا خلا»**.

[٧٣٧١] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي جهم: أن رسول الله ﷺ استأجر أجيرا يرعى له أو في بعض أعماله، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله رأيت فلانا كاشفا عن عورته، ما يبالي، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فأتاه كاشفًا عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: **«من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر، فأعطوه حقه ثم ينطلق»**.

[٧٣٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن

[٧٣٧١] إسناده: مرسل.

• محمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي (م ٦٢هـ).

قال ابن عبدالبر: ولد في عهد النبي ﷺ وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، وكان أحد الرءوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وقال أبونعيم، ذكره محمد بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة قال ولا أراه صحيحا.

راجع «الإصابة» (٣/ ٤٥٢)، «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٤) «أسد الغابة» (٥/ ٨٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة»، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٨٤) من طريق أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب به.

[٧٣٧٢] إسناده: صحيح.

• سليمان بن زياد الحضرمي، المصري، ثقة، من الخامسة (بخ ق).

• عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبوالحارث صحابي، سكن مصر، وهو آخر من مات من الصحابة (د ت ق).

وقع في «ن» «عبدالله بن الحارث بن الحسن الدينوري» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٩-١١٠ رقم ١٥٤٠) عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب به. =

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن سليمان بن زياد الحضرمي، حدثه أن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي حدثه أنه مر وصاحب يُقال له أيمن وفتية من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قال عبدالله: فلما مررنا بهم، قالوا: إن هؤلاء محتسبين - أو قال - قسيسين فدعوهم، ثم إن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول الله ﷺ مغضبًا، حتى دخل فكنت أنا وراء الحجر فأسمعه يقول: «**سبحان الله لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا**» وأيمن - أو قال - أم أيمن عنده، يقول: استغفر لهم يا رسول الله، قال عبدالله: (قال)[1]: «**فلا وأبي ما أستغفر لهم**».

ورواه ابن لهيعة عن سليمان بن زياد وقال فيه: وأم أيمن عنده تقول له استغفر لهم يا رسول الله قال: «**غفر الله لهم**» وهو في «زيادات الفوائد».

[٧٣٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا موسى الأشعري كان يلبس تبانًا ينام فيه مخافة أن ينكشف عورته.

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن لهيعة عن سليمان بن يزيد الحضرمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني ورجال أحد إسنادي الطبراني ثقات.

قوله «المخاريق» جمع مخراق: وهو المنديل يلف ليضرب به كذا ذكر ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٦) وساق هناك هذا الحديث.

«يجتلدون» أي يضرب بعضهم البعض الآخر و«تبددوا»: أي تفرقوا.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و «ن».

[٧٣٧٣] **إسناده: رجاله موثقون** .

• حماد هو ابن سلمة.

والخبر رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٩٧) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

«التُّبَّان»: سروال صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون راجع «النهاية» (١/١٨١).

«فصل في الحمام»

[٧٣٧٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عذرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المآزر.

[٧٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الأديب، حدثنا محمد

[٧٣٧٤] إسناده: ضعيف لأجل جهالة أبي عذرة.

- أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».
- حماد هو ابن سلمة بن دينار.
- عبدالله بن شداد المدني، أبوالحسن الأعرج، صدوق، من الخامسة (٤).
- أبوعذرة (بضم أوله وسكون المعجمة). مجهول، من الثانية، ووهم من قال: له صحبة (د ت ق).

والحديث في «سنن أبي داود» في الحمام (٤/ ٣٠٠ رقم ٤٠٠٩).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٣ رقم ٢٨٠٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) عن عفان، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٤ رقم ٣٧٤٩) عن وكيع وعفان، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق هشام بن عبدالملك، كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨، ٧/ ٣٠٩) وفي «الآداب» (رقم ٧٩٦) بنفس الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٣) وقال: رواه أبوداود ولم يضعفه والترمذي وابن ماجه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة وقد سئل أبوزرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمى؟ فقال: لا أعلم أحدًا سماه، وقال أبوبكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وأبوعذرة غير مشهور وقال الترمذي: إسناده ليس بذاك القائم.

[٧٣٧٥] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧ رقم ١٠٩٣٢)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/٢٨٣) عن علي بن أحمد الأبار، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن، كلاهما عن أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

فتعقبه الألباني وقال: الحراني لم يخرج له مسلم أصلا وهو صدوق ربما وهم وابن إسحاق إنما أخرج له استشهادا ثم هو مدلس قد عنعنه، ولكنه قد توبع.

فأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٦٢ كشف الأستار) ويحيى بن صاعد في «أحاديثه» (ق/ ٩/ ألف)، وعنه المخلص في «الفوائد المنتقاة» في الثاني من السادس منها (ق/ ١٨٧/ ب) =

ابن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوالأصبغ عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس - ح

وعن السختياني عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا بيتًا يُقال له الحمام**» قالوا: يا رسول الله إنه يذهب الدرن، وينفع المريض، قال: «**فمن دخله فليستتر**».

وكذلك رواه موسى بن أعين عن ابن إسحاق، عن ابن طاوس موصولا كما.

[٧٣٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**أنهاكم عن بيت يقال له الحمام**».

فذكره بنحوه مرسلا هو المحفوظ.

[٧٣٧٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا

= وعن هذا الضياء المقدسي في «المختارة» قال ابن صاعد: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن ابن طاوس به.

ثم قال الألباني: وهذا إسناد ثقات، رجاله رجال البخاري إلا أن يعلى بن عبيد مع ثقته وكونه من رجال الشيخين فإن فيه ضعفًا في روايته عن سفيان الثوري خاصة. راجع «الإرواء» (٨/ ٢٠٦) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٥).

وقال المناوي: مع أن فيه عبدالعزيز بن يحيى أبوالأصبغ أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال البخاري: لا يتابع على حديثه وقال أبوحاتم: صدوق روى عنه البزار وقال عبدالحق الإشبيلي في «الإحكام» (رقم٦٢٣): هذا أصح إسناد حديث في هذا الباب راجع «فيض القدير» (١/ ١٤٠).

[٧٣٧٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل .

• أيوب هو السختياني.

أشار إلى هذه الطريق المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) .

[٧٣٧٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق أبي نعيم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ رقم١١١٦) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

ابن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**احذروا بيتًا يقال له الحمام**» قالوا: إنه ينقي الوسخ، ويذهب الأذى، وينفع لكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «**فمن دخله منكم فليستتر**».

وكذلك رواه[1] روح بن القاسم، عن ابن طاوس، وجماعة عن سفيان الثوري، عن ابن طاوس مرسلا.

وروي عن الثوري موصولا وليس بمحفوظ.

[٧٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا صلت بن مسعود، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**بئس البيت الحمام**» قال قائل - أو - قائلون: يا رسول الله إنه يداوى فيه المريض، ويذهب فيه الوسخ، قال: «**فإن فعلتم فلا تفعلوا إلا وأنتم مستترون**»[2].

---

(١) كذا قال المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ رقم ١١١٧) عن سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) عن وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا باختصاره.

[٧٣٧٨] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن عثمان هو التيمي ضعيف.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٥ رقم ١٠٩٢٦) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن الصلت بن مسعود به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٧٩) من طريق محمد بن موسى الحراني وعبدالملك بن بشير كلاهما عن يحيى بن عثمان التيمي به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عثمان التيمي ضعفه البخاري والنسائي ووثقه أبوحاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وقال: رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا.

(٢) كذا في «ن» و«ل» وفي هامش «ل» «متبزرون» وفي «الأصل» «مستورون».

[٧٣٧٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق - ح.

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم وهو ابن حنين، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبدالله(١) بن سويد الخطمي - وفي رواية يعقوب - عن عبدالله بن سويد ولم يقل الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمام**».

[٧٣٧٩] إسناده: لا بأس به.

- أبونصر بن قتادة وشيخه أبوالحسن لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن إبراهيم قال يحيى: هو ابن حنين فقد وهم لأنه يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٤٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٣٩٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠١).
- محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي أبومصعب الحجازي، مقبول، من الرابعة (٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٥ رقم ٥٥٦٨) عن أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار به.

ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٣) وقال: رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبدالعزيز.

(١) كذا في جميع النسخ لدينا «عبدالله بن سويد الخطمي».
والصواب عبدالله بن يزيد الخطمي هو الأنصاري، صحابي صغير، تقدم.

قال: فنميتُ ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو ابن حزم: أن سل محمد بن ثابت عن حديثه، فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام.

لفظ حديث يعقوب ولم يقل يحيى وهو ابن حنين ولم يذكر إكرام الضيف، وعبدالله هذا إن كان الخطمي فاسم أبيه يزيد، ولكن كان في كتابي ابن سويد عنهما جميعًا.

رواه شيخنا أبوعبدالله الحافظ من حديث عمر، وعن يحيى حدثني أبويوسف يعقوب بن إبراهيم.

ورواه من حديث(١) عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يعقوب، عن عبدالرحمن ابن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبدالله بن يزيد الخطمي.

[٧٣٨٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧ رقم ٣٨٧٣) ولم يذكر فيه قصة عمر بن عبدالعزيز. وراجع «المستدرك على الصحيحين» (٤/ ٢٨٩).

[٧٣٨٠] إسناده: ضعيف لجهالة قاص الأجناد.

- عمر بن السائب بن أبي راشد المصري، مولى بني زهرة أبوعمر (م١٣٤هـ). صدوق فقيه، من السادسة (د).
- القاسم بن أبي القاسم السبئي المصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٣٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١١٧).

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وراجع «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٠-٣٤١)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١٦٧).

- قاص الأجناد هو عبدالله بن يزيد أو ابن زيد قاص الأجناد بالقسطنطينية.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٤١): لا أعرفه، وذكره المزي وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠)، وأبويعلى في «مسنده» ولم يذكر اللفظ بكامله (١/ ٢١٦ رقم ٢٥١) عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٦) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/١٤٤) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: وقاص الأجناد لا أعرفه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٧) وقال: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب، حدثه أن القاسم بن أبي القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام»**.

[٧٣٨١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري بمكة، حدثنا محمد بن الصباح الصنعاني، حدثنا محمد بن شرحبيل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قالت: أتت عائشة نساء من أهل الشام فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات؟ قلن: نعم، قالت: فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل»**.

وكذلك رواه[1] شعبة عن منصور.

[٧٣٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.
- محمد بن الصباح الصنعاني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن شرحبيل بن جعشم الصنعاني من أهل اليمن، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥٢) وقال: مستقيم الحديث.
راجع «الميزان» (٣/ ٥٧٩)، «اللسان» (٥/ ١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨٥).
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١٠) من طريق جرير عن منصور به.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٤ رقم ٣٧٥٠) من طريق وكيع عن سفيان به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٤ رقم ١١٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٩) ومن طريق عبدالرزاق الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) عن سفيان الثوري بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤١) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٥) من طريق عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١٠)، والترمذي في الأدب (٥/ ١١٤ رقم ٢٨٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨-٢٨٩) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٨) =

[٧٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، حدثنا أبوجناب يحيى بن أبي حية، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«بئس البيت الحمام، بيت لا يستر وماء لا يطهر»**.

وما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبًا وأنها دخلت الحمام، وقالت: لو أن امرأة أطاعت ربها، وحفظت فرجها، ثم آذت زوجها بكلمة باتت والملائكة تلعنها.

= وفي «الآداب» (رقم ٧٩٧).
وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وعزاه إلى الترمذي وأبي داود وابن ماجه والحاكم.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٠٧).

[٧٣٨٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد هو ابن هارون.
- أبوجناب يحيى بن أبي حية، ضعفوه لكثرة تدليسه، تقدما.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٤٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يزيد بن هارون، وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: هو متروك.

ورواه الجورقاني في «كتاب الأباطيل» (١/ ٣٤٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحيري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به وقال: هذا حديث باطل لا أعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين: هو ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال المناوي: فيه يحيى بن أبي طالب أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب وأبوجناب هو يحيى بن أبي حية، أورده الذهبي في «الضعفاء» ضعفه النسائي والدارقطني، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقال القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: متروك الحديث «فيض القدير» (٣/ ٢١٣).

وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٨٧) في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقابل وأقره الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٦٥) فقال قال عبدالله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلي صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا زفر، حدثنا أبوحنيفة، عن عطاء، عن عائشة فذكر الحديث وقال: هذا من اختلاق صالح.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٧).

[٧٣٨٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر، أنه بلغه عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«أف للحمام حجاب لا يستر، وماء لا يطهر، بنيان أو بنيان للمشركين، ومرج الكفار، ومرج الشيطان لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل**[١]**، مروا المسلمين لا يفتنون**[٢] **نساءهم ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾**[٣]**. علموهن القرآن، ومروهن بالتسبيح»**.

هذا منقطع.

[٧٣٨٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجًا أبا السمح، حدثه عن

[٧٣٨٣] إسناده: منقطع.

هذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥١٩) مختصرًا برواية المؤلف وحده بسند منقطع.

(١) وقع في نسخة «ن» «بمئزر».

(٢) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» «يفتنوا».

(٣) سورة النساء (٤/ ٣٤).

[٧٣٨٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

- دراج أبوالسمح هو ابن سمعان السهمي، المصري، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، مر.
- السائب مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٢٦) وسمى أباه عبدالله ولم يبين حاله وراجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٥٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤٣)، «تعجيل المنفعة» (ص١٤٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٤ رقم ٧١٠) عن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن ابن وهب به، وفي المستدرك «أبوالسائب» بدل «السائب» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٢ رقم ٩٦٢) من طريق ابن لهيعة عن دراج به. وفي «معجم الطبراني» وقع «أبوالسائب» وهو خطأ.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٥) وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٠٥).

السائب: أن نسوة دخلن على أم سلمة من حمص، [فسألتهن من أين أنتن؟ فقلن: من أهل حمص][1]، قالت: من أصحاب الحمامات؟ قلن: وبها بأس؟ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترًا»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فهذه الأخبار تنهى النساء عن دخول الحمامات على الإطلاق، وذلك لما بني عليه أمرهن من المبالغة في التستر.

[٧٣٨٥] وقد أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«إنها ستُفْتَح عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتًا يُقال لها الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء»**.

فهذا حديث ينفرد به عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وأكثر أهل العلم بالحديث لا يحتج بحديثه وقد أخرجه أبوداود في «السنن»[2] عن أحمد بن يونس عن زهير عن عبدالرحمن بن زياد وليس بأضعف من أحاديث النهي على الإطلاق.

وروي من وجه آخر عن عمر مرفوعًا وليس بالقوي.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٣٨٥] إسناده: **ضعيف**.

● عبدالرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف، وكذا الإفريقي.

(٢) في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٨) من طريق عبدة بن سليمان ويعلى وجعفر بن عون جميعًا عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٨-٣٠٩) وفي «الآداب» (رقم ٧٩٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالوهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ - ٢٩١) عن الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن زياد عن عبدالله بن عمرو به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٢-١٤٣) وعزاه لابن ماجه وأبي داود قال: وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٧٨).

وروينا[١] عن نافع وبكير بن عبدالله بن الأشج أنهما حملا النهي في ذلك على التنزيه والله أعلم.

[٧٣٨٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل، ولا مؤمنة إلا من سقم، فإني سمعتُ عائشة تقول إن رسول الله ﷺ يقول: **«أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها»**.

وفي هذا الأثر عن عمر تأكيد لما رواه الإفريقي غير أنه منقطع.

وروي عن عمر من وجه آخر أقوى كما.

[٧٣٨٧] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وأبي مرحوم بن ميمون أنهما سمعا عيسى بن سيلان يقول سمعتُ قبيصة بن ذؤيب، يقول سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: لا يحل

---

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩) عن نافع وبكير بن عبدالله.

[٧٣٨٦] إسناده: منقطع.

- عبيدالله بن أبي جعفر هو المصري لم يسمع من عمر بن الخطاب.

ولم أجد هذا الخبر.

[٧٣٨٧] إسناده: حسن.

- أبومرحوم بن ميمون هو عبدالرحيم بن ميمون المدني نزيل مصر، صدوق زاهد.
- عيسى بن سيلان وقيل: جابر بن سيلان، ويقال عبدربه بن سيلان. مقبول، من الثالثة والصواب أن الذي روى له أبوداود اسمه عبدربه.

قد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٥٠) عيسى بن سيلان وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٧) فيمن اسمه جابر وقال: قيل: اسمه عيسى بن سيلان، وقيل عبدربه بن سيلان.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عيسى بن سبلان» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٧٨ رقم ٢٤٦٥) من طريق جبير بن نفير عن عمر ابن الخطاب بنحوه وزاد في آخره «واجعلوا اللهو في ثلاثة أشياء الخيل والنساء والنصال».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) من طريق أسامة بن زيد عن مكحول قال كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أن لا يدخل رجل الحمام إلا بمئزر ولا امرأة إلا من سقم.

لرجل أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام، فقام رجل فقال: لقد منعتها من حين سمعتُك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمة، فقال عمر: إلا من سقم.

[٧٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص الأبار، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: **«أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود، فلما دخله وجد حره وغمه، فقال: أوه من عذاب الله، أوه ثم أوه أوه قبل أن لا تكون أوه»**.

تفرد به إسماعيل الأودي قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال مرة: فيه نظر.

[٧٣٨٨] إسناده: ضعيف جدا.

• إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي - قيل الكندي - الكوفي.

قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤١).

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٢٣)، «الميزان» (١/ ٢٣٧)، «اللسان» (١/ ٤١٨-٤١٩)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٤)، «تاريخ ابن معين» (٢/ ٣٥) «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٤).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٢٣-٣٢٤) عن حسن بن صباح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٤٠) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٨٣) من طريق أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ١٣٥) عن محمد ابن أويس، والطبراني في «الأوائل» (رقم ١٢) وفي «الأوسط» (١/ ٢٨٥ رقم ٤٦٤) عن أحمد ابن خليد الحلبي، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٤-٨٥) عن أحمد بن محمد الحاطبي والحسن ابن علي الفارسي، كلهم عن إبراهيم بن مهدي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٠٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي وهو ضعيف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للعقيلي والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «سننه» وكذا في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: فيه إبراهيم بن مهدي ضعفه الخطيب وغيره، وقال الذهبي كابن عساكر في تاريخ الشام: حديث ضعيف وفي «اللسان» كأصله: هذا من مناكير إسماعيل ولا يتابع عليه «فيض القدير» (٣/ ٩٣).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٥).

تنبيه: لفظ أوه وقع في الأصل أربع مرات وفي «ن» خمس مرات وفي نسخة «ل» وقع ست مرات.

[٧٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن الشعيري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا عبدالرحمن بن علقمة السعدي، حدثنا أبوحمزة السكري، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: **«نعم البيت يدخله الرجل الحمام، وذلك لأنه إذا هو دخله سأل الله الجنة، واستعاذ بالله من النار، بئس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك بأنه[١] يرغبه في الدنيا وينسيه الآخرة»** .

في إسناده ضعف.

[٧٣٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالواحد يعني ابن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: نعم البيت الحمام يذهب الدرن، ويذكر النار.

وهذا موقوف وإسناده صحيح.

[٧٣٨٩] إسناده: ضعيف .

- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن الشعيري وشيخه أحمد بن معاذ السلمي لم أعرفهما.
- عبدالرحمن بن علقمة، أبويزيد السعدي، المروزي.

قال الخطيب: كان من كبار أصحاب ابن المبارك وكان بصيرا بالحديث والرأي وقال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٧٥) وسكت عنه، راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٥٤-٢٥٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧٣) .

- أبوحمزة السكري المروزي هو محمد بن ميمون.
- يحيى بن عبيدالله هو ابن موهب التيمي المدني، متروك، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٦٠ رقم ٦٧٦٨) عن أبي هريرة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٥٠ رقم ١٨٥) برواية ابن منيع وقال المحقق في ذيله: ضعفه البوصيري لضعف يحيى بن عبيدالله بن موهب.

(١) وقع في «ل» «لأنه» وهذا أرجح.

[٧٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٩) عن جرير عن عمارة به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٥٠ رقم ١٨٤) وقال بعدما عزاه إلى مسدد: صحيح موقوف.

[٧٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا قرة بن خالد، أخبرني عطية الجدلي، عن ابن عمر قال: نعم البيت الحمام يذهب بالوسخ ويذكر النار.

[٧٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن حماد، عن مجاهد قال: جعل الناس يحلقون رءوسهم بمنى، وأمر ابن عمر حجامًا فجعل يأخذ من شعر صدره فأكب الناس عليه ينظرون، قال: إني لست أصنع هذا للسنة، ولكني أكره الحمام، وذلك أنه من رقيق العيش.

[٧٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أسود بن عامر، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن

[٧٣٩١] إسناده: حسن.

- عطية الجدلي هو ابن سعد بن جنادة العوفي الكوفي صدوق يخطئ كثيرًا.

[٧٣٩٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.
- حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري، تقدما.

ولم أجد هذا الأثر في «مسند ابن الجعد».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٥٥) بنحوه من طريق فضيل عن أبي الحجاج عن ابن عمر به.

[٧٣٩٣] إسناده: حسن.

- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبوداود في الحمام - ولم يسق لفظه - (٤/ ٣٠٢-٣٠٣ رقم ٤٠١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/ ١٩٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف.

والنسائي في الطهارة (١/ ٢٠٠)، وعنه عبدالغني المقدسي في «السنن» (ق٨١/ ١) عن أبي بكر ابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٥٩-٢٦٠ رقم ٦٧٠) من طريق الفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن عبدالرحيم أبي يحيى صاعقة، كلهم عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤) عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد هنا.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٧٥٢).

عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله حيي ستير، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء**».

ورواه[1] زهير أبومعاوية عن عبدالملك وزاد فيه: «**يحب الحياء والستر**» إلا أنه أرسله فلم يذكر في إسناده صفوان بن يعلى.

ورواه ابن جريج عن عطاء فأعضله فلم يذكرهما فيه.

[٧٣٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن عطاء بن أبي رباح أخبره قال: لما كان رسول الله ﷺ بالأبواء أقبل، فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي ﷺ فقام، فلما رأوه قائما خرجوا إليه من رحالهم، فقال: «**إن الله حيي يحب الحياء، وستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار**» فأخبر عبدالله بن عبيد ويوسف بن الحكم قد قال مع ذلك: «**اتقوا الله**» وقال: «**ليفرغ عليه أخوه أو غلامه فإن لم يكن فليغتسل إلى بعيره**».

---

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٢ رقم ٤٠١٢) والنسائي في الطهارة (١/ ٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٨). وتابعه ابن أبي يعلى عن عطاء: رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤)، وقال أبوداود: الأول يعني بهذا الحديث أتم يعني لفظا.

وقال الشيخ الألباني: وهو كما قال: وهو عندي أصح سندًا لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ وأن المحفوظ رواية زهير عن العرزمي عن عطاء عن يعلى، ويؤيده أن ابن أبي يعلى رواه أيضا عن عطاء عن يعلى به مختصرًا أخرجه أحمد ثم رأيت ابن أبي حاتم ذكر (١/ ١٩) عن أبيه إعلال حديث أبي بكر هذا، وقال في «العلل» (٢/ ٢٢٩) وقال: قال أبوزرعة: لم يصنع أبوبكر بن عياش شيئا، وكان أبوبكر في حفظه شيء والحديث حديث زهير وأسباط بن محمد بن عبدالملك عن عطاء عن يعلى بن أمية عن النبي ﷺ.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٣٥).

[٧٣٩٤] إسناده: معضل.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٨-٢٨٩ رقم ١١١١) عن ابن جريج بنفس السند وزاد في آخره «فقال النبي ﷺ قولا كله في ذلك».

[٧٣٩٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تغتسلوا في الصحراء إلا أن تجدوا متوارى، فإن لم تجدوا متوارى فليخط أحدكم خطا كالدارة، ثم يسمي الله ويغتسل فيها**».

هذا مرسل.

[٧٣٩٦] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعتُ حيوة بن شريح، عن الحجاج بن شداد أنه سمع الحجاج يقول: سأل رسول الله ﷺ عن أبي بكر وعمر فلم يكونا حاضرين ثم أتيا بعد، فسألهما رسول الله ﷺ: «**أين كنتما؟**» قالا: كنا نغتسل قال: «**كيف صنعتما؟**» قال أحدهما: دخل صاحبي الماء فاغتسل[1]، وحولتُ إليه قفائي، وسترت بيني وبينه بثوب، فلما فرغ وخرج، دخلتُ الماء أغتسل، فصنع مثلما صنعتُ فقال لهما رسول الله ﷺ: «**أحسنتما**».

وهذا أيضًا مرسل.

[٧٣٩٧] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب،

[٧٣٩٥] إسناده: مرسل.

والحديث أخرجه أبوداود في «كتاب المراسيل» (ص١٨٥ رقم ٤٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩) عن قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري به.

قوله «الدارة» هي أخص من الدار وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه.

راجع «النهاية» (٢/ ١٣٩).

[٧٣٩٦] إسناده: كسابقه.

ولم أجد من خرج هذا الحديث المرسل أو ذكره غير المؤلف.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٥) عن ابن جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية قال: ذهب عبدالرحمن بن عوف وأبوبكر أو خالد بن الوليد إلى غدير بظاهر الحرة فاغتسلا فذكره بنحوه.

(١) كذا في الأصل، وفي نسخة «ل» «يغتسل» وفي «ن» «فيغتسل».

[٧٣٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٥٣) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدخل الحمام ولكن يتنور في بيته. ولم يذكر فيه «الإزار».

حدثنا أسامة بن زيد، عن نافع، أن عبدالله بن عمر كان لا يدخل ماء إلا وعليه إزار.

[٧٣٩٨] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: اتقوا الله واستحيوا وتواروا، ولا يغتسل أحد منكم إلا وعليه سترة وليستره أخوه ولو بثوبه.

[٧٣٩٩] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن سلمان، عن عمرو مولى المطلب، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله الناظر والمنظور إليه**».

[٧٤٠٠] قال: وحدثنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، أن عمر بن عبدالعزيز قال: النظر إلى عورة الصغير كعورة الكبير.

[٧٣٩٨] إسناده: حسن.
- الليث هو ابن سعد المصري.

[٧٣٩٩] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن سلمان هو الحجري الرعيني، المصري، قال أبوحاتم: مضطرب الحديث. وقال البخاري فيه نظر، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٩٣٦ رقم ٣١٢٥ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٦).

[٧٤٠٠] إسناده: حسن.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: ليست عورته بعورة، «المغني» (٤/ ٤٥٥).

وقالت الشافعية: عورة الصغير ذكرًا كان أو أنثى مراهقًا أو غير مراهق كعورة البالغ، وعند المالكية: عورة الصغير تختلف باختلاف الذكورة والأنوثة والسن فابن ثمان سنين، فأقل لا عورة له، وعند الحنفية لا عورة للصغير ذكرًا كان أو أنثى وكذا عند الحنابلة راجع «الفقه على المذاهب الأربعة» (١/ ١٩٣-١٩٤).

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٢٦-٥٢٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٤٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: اغتسلتُ أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه، قال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله عز وجل: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[1].

[٧٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول: دخل أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن الفقيه الحمام، فرأى بعض إخوانه عريانًا، فغمض عينيه، فقال له العريان: منذ كم عميت؟ قال: منذ هتك الله سترك.

[٧٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد محمد بن الفضل المذكر، حدثنا أبوقريش، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا محمد بن عبدالله المروزي قال: كان ابن المبارك إذا دخل الحمام ثم خرج صلى ركعتين واستغفر لما رئي منه أو رأى من نفسه.

[٧٤٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٥٩).

[٧٤٠٢] إسناده: جيد.

- أبوالطيب محمد بن أحمد الذهلي كذا في جميع النسخ ولعله أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي.
- أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الدغولي الحافظ الفقيه السرخسي (م٣٦٥هـ).

كان زعيم سرخس وإمام وقته بخراسان، تقدم.
ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد محمد بن الفضل المذكر لم أعرفه.
- أبوقريش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ، تقدما.

عبدالله بن يزيد وشيخه محمد بن عبدالله المروزي لم أجد لهما ترجمة.

[٧٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي.
- مندل بن علي العنزي، أبوعبدالله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقبه، ضعيف، من السابعة (د ق).
- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي. =

الزاهد، حدثني السري بن خزيمة، حدثنا أبوغسان، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٧٠ رقم ١٤٤٩- كشف الأستار) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤٢ رقم ١٠٤٤٣) والمؤلف في «سننه» (٧/ ١٩٣) من طريق علي بن عبدالعزيز كلاهما عن أبي غسان به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٢٩-٣٠ رقم ١٥٦٨) عن ابن مسعود مرفوعًا ونسبه لابن أبي شيبة وقال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا الحديث مرسلا فيعني أن الصواب هو المرسل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩٣) وقال: رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق، وقال البزار: أخطأ مندل في رفعه، والصواب أنه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني وابن أبي شيبة والمؤلف في «سننه».

وقال المناوي: فيه مندل أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه أحمد والدارقطني ثم ذكر قول البزار «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٩).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث عتبة بن عبد السلمي مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٨-٦١٩ رقم ١٩٢١) من طريق الوليد بن القاسم الهمداني حدثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه وراشد بن سعد وعبدالأعلى بن عدي عن عتبة بن عبد السلمي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف لجهالة تابعيه، أي الأحوص بن حكيم.

وذكره الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٠٠٩) وضعفه وأعله أيضًا بضعف الوليد بن القاسم الهمداني.

٢ - من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٢ رقم ٧٦٨٣) من طريق أبي المغيرة حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٩٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

٣ - من حديث عبدالله بن سرجس.

أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ١٤٣ - محققة) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن زهير بن محمد عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس به.

وقال أبوعبدالرحمن: هذا حديث منكر، وصدقة بن عبدالله ضعيف وإنما أخرجته لئلا يجعل عمرا عن زهير.

الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد العيرين»**.

تفرد به مندل بن علي.

[٧٤٠٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، حدثنا الحسن بن أبي القاسم قال: ذكرنا لشريك حديث مندل عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: **«إذا أتى أهله فلا يتجرد تجرد العيرين»**.

فقال: كذب، أنا أخبرتُ الأعمش عن عاصم، عن أبي قلابة.

«فصل في حجاب النساء والتغليظ في سترهن».

وقد ذكرنا في كتاب الصلاة وكتاب النكاح من «كتاب[1] السنن» مما ورد في هذا المعنى ما فيه كفاية ونشير هاهنا أيضًا إلى بعض ما حضرنا في الوقت.

[٧٤٠٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٧٤٠٥] **إسناده: كسابقه**.

- الجنيدي ذكره السمعاني في الأنساب (٣/ ٣٥٨) وبيض اسمه واسم شيخه وقال: روى عنه أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.
- البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل.
- الحسن بن أبي القاسم شيخ من أهل المدائن.

قال أبوحاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٧٠) وقال: شيخ يروي عن شريك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤)، «اللسان» (٢/ ٢٤٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٤٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٢/٤) عن أبي معاوية عن عاصم عن أبي قلابة مرسلا.

(١) راجع كتاب الصلاة من «السنن الكبرى» (٢ / ٢٢٣ - ٢٤٤) وكتاب النكاح منه (٧/ ٨٤-١٠٠).

[٧٤٠٦] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح**.

- أيوب هو السختياني.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال قال أنس بن مالك: أنا أعلم الناس بهذه الآية لما أهديت زينب إلى النبي ﷺ كانت معه في البيت وصنع طعامًا، فجاء القوم فكانوا في البيت، فجعل رسول الله ﷺ يخرج والقوم مكانهم، ثم يرجع وهم قعود، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾، قرأها إلى قوله ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾[١] فضرب الحجاب وقام القوم.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٧٤٠٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، عن أنس قال: لما نزلت آية الحجاب جئتُ أدخل كما كنتُ أدخل، فقال النبي ﷺ: «**وراءك يا بني**».

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٣).

(٢) في التفسير (٦/ ٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤١-٢٤٢) عن مؤمل عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٨-٤٩ رقم ١٢٩) عن أبي مسلم الكشي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٣٨) من طريق القاسم بن بشر بن معروف، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٢٨) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٤٠) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٧٤٠٧] إسناده: **ضعيف**.

- سلم العلوي هو ابن قيس البصري ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٣) عن أبي كامل مظفر بن مدرك، و (٣/ ٢٢٧) عن يونس ومؤمل، و (٣/ ٢٣٨) عن حسين بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيدالله العيشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

[٧٤٠٨] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا سلم، عن أنس بن مالك قال: كنتُ أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن، قال: فجئتُ يومًا لأدخل، فقال: «**على مكانك يا بني، إنه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا عام في جميع الأوقات، وتخصيص ذلك بالساعات الثلاث لكونه خادمًا، والخادم في معنى المملوك ومن لم يبلغ الحلم فيما ذهب إليه الحليمي(١) لا يبين لي، فالخادم إذا كان حرا بالغا، ودخل عليهن في غير هذه الساعات الثلاث ربما وقع بصره على ما يظهر منهن فضلا، وذلك غير جائز لمن لم يكن محرمًا، وهو يفارق المملوك الذي هو كالمحرم في ظاهر المذهب، فلا يدخل عليهن إلا بإذن في جميع الأوقات والله أعلم.

[٧٤٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن

[٧٣٠٨] إسناده: كسابقه .

• سلم هو العلوي.

والحديث أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٥٢٠) - في ترجمة سلم العلوي - من طريق أحمد بن حنبل عن روح عن جرير بن حازم به وقال: رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك عن جرير بن حازم بنحوه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٢٩) بنفس الإسناد هنا.

وهذا السند أيضًا ضعيف لضعف سلم العلوي.

(١) راجع ما ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٢٣٤) .

[٧٤٠٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين خالد وبين عائشة .

• محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن موسى بن أيوب النصيبي.
• سعيد بن بشير هو الأزدي ضعيف.
• خالد بن دريك هو البناني، إنه لم يسمع من عائشة كما قال المزي وعبدالحق، راجع «جامع التحصيل» (ص٢٠٥) .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٠٤) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي =

عبدالواحد بن عبدوس، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دريك، عن عائشة قالت: دخلت أسماء بنت أبي بكر على رسول الله ﷺ وعليها ثياب شامية رقاق، فأعرض عنها، ثم قال: «ما هذا يا أسماء! **إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا**» وأشار إلى وجهه وكفيه.

[٧٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم

= ومؤمل بن الفضل الحراني، كلاهما عن الوليد بن مسلم به، وقال: هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٦/٧) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٢) من طريق داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به.

كما رواه في «سننه» (٢٢٦/٢) بنفس الإسناد هنا وقال بعدما ذكر قول أبي داود: مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٩٥/٣) برواية أبي داود ثم ذكر قول أبي داود فيه. وقال شارح أبي داود في «عون المعبود» (١٠٦/٤): قال المنذري: في إسناده سعيد بن بشير أبوعبد الرحمن النصري نزيل دمشق مولى بني نصر وقد تكلم فيه غير واحد وذكر الحافظ أبوأحمد الجرجاني هذا الحديث وقال: لا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير وقال مرة فيه عن خالد بن دريك عن أم سلمة بدل عائشة.

(ف) قال صاحب عون المعبود في شرح هذا الحديث: والحديث فيه دلالة على أنه ليس الوجه والكفان من العورة فيجوز للأجنبي أن ينظر إلى وجه المرأة الأجنبية وكفيها عند أمن الفتنة مما تدعو الشهوة إليه من جماع أو ما دونه وأما عند خوف الفتنة فظاهر إطلاق الآية والحديث عدم اشتراط الحاجة، ويدل على تقييده بالحاجة اتفاق المسلمين على منع النساء أن يخرجن سافرات الوجوه لاسيما عند كثرة الفساق قاله ابن رسلان، و يدل على أن الوجه والكفين ليستا من العورة قوله تعالى في سورة النور ﴿**ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها**﴾ قال في تفسير الجلالين وهو يعني «ما ظهر منها» الوجه والكفين فيجوز نظره لأجنبي إن لم يخف فتنة في أحد الوجهين للشافعية وهو قول أبي حنيفة، الثاني: يحرم لأنه مظنة الفتنة ورجح حسما للباب، انتهى قوله.

[٧٤١٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوأحمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي .

كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا وهذا خطأ والصواب أبومحمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، المكي، كما تقدم في هذا الكتاب في مواضع.

- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي . =

الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني أبوهانئ، أن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك، حدثه عن فضالة بن عبيد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة، وعصى إمامه فمات عاصيًا، وأمة أو عبد أبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا، فتبرجت بعده فلا يُسأل عنهم**».

[٧٤١١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن ابن عباس قال: خلق الرجل من الأرض فجعلت نهمته الأرض، وخلقت المرأة من الرجل فجعلت نهمتها في الرجل، فاحبسوا نساءكم.

= • أبوهانئ هو حميد بن هانئ الخولاني.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٦١ - كشف الأستار) من طريق سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٤ رقم ٤٥٤١) من طريق هارون بن معروف، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٦ رقم ٧٨٨) من طريق بشر بن موسى، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ به، وعند ابن حبان والبزار زيادة في آخر الحديث.

وأخرجه أحمد «مسنده» (٦/١٩) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس الطريق. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/٤٣ - بتحقيق الألباني) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٨/٣٠٧ رقم ٧٩٠) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/١١٩) عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي. فتعقبهما الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٢) وقال: وقد وهما في بعض ما قالا، فإن أبا علي الجنبي لم يخرج له الشيخان في صحيحيهما وأبو هانئ واسمه حميد بن هانئ لم يخرج له البخاري. وعزاه إلى ابن عساكر في «مدح التواضع وذم الكبر» وقال قال ابن عساكر: حديث حسن غريب، تفرد به أبوهانئ، ورجال إسناده ثقات. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٠٥) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٣).

[٧٤١١] إسناده: منقطع و لم أعرف شيخ المؤلف.

• أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.

• قتادة هو ابن دعامة لم يسمع من ابن عباس.

ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

[٧٤١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «**لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال**».

لفظ حديث الفقيه.

أخرجه البخاري[١] من حديث غندر عن شعبة.

[٧٤١٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح

[٧٤١٢] إسناده: صحيح.
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود الزيادي.
- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن.
- أبوقلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد بن عبد الله، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٥٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٩/١٢ - ١٢٠). وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٤ - ٣٥٥ رقم ٤٠٩٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٤ رقم ١٩٠٤) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٩) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٠٥ رقم ٩٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/١١ رقم ١١٨٢٣) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٩) ومن طريقه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٥ - ١٠٦ رقم ٢٧٨٤) عن شعبة وهمام كلاهما عن قتادة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٥٢ رقم ١١٦٤٧) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٤) بنفس الطريق الأولى فقط.

[٧٤١٣] إسناده: رجاله ثقات، والحديث موقوف.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي.
- القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدما.

السمان، عن أبي هريرة أنه قال: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام.

هذا موقوف.

[٧٤١٤] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا خالي يعني أبا عوانة، حدثنا يونس وهو ابن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**نساء عاريات كاسيات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام**».

قال الحاكم أبوعبدالله: سنده غريب عن مالك فإنه في «الموطأ» موقوف.

قال أحمد: وقد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رءوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا**».

[٦٤١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل . . . فذكره.

[٧٤١٤] إسناده: حسن.

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الإسفراييني (م ٣١٦ هـ). قال أبوعبد الله الحاكم: أبوعوانة من علماء الحديث وأثباتهم راجع «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤١٧- ٤٢١)، «الأنساب» (١/٢٢٣-٢٢٤)، «تاريخ جرجان» (ص٤٩٠)، «وفيات الأعيان» (٦/٣٩٣ - ٣٩٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٧٧٩ -٧٨٠)، «العبر» (١/٤٧٣)، «طبقات الحفاظ» (٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٢)، «الشذرات» (٢/٢٧٤). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٢٩١- ٢٩٢ رقم ٦٨٥٩) عن أبي هريرة.

[٧٤١٥] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير.

[٧٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خالد بن مخلد - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا بشر ابن عمر قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

[٧٤١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا أبوقلابة،

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٨٠ رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢ رقم ٥٢).
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) بنفس الإسناد.
وتقدم هذا الحديث في الباب (٣٦) برقم (٤٤٠١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٤١٦] إسناده: حسن.
• أبوقلابة هو الرقاشي.
والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٥ رقم ٤٠٩٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠١-٥٠٢ رقم ٥٧٢١) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٥) عن أبي عامر وأبي سلمة، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٠٢ رقم ٥٧٢٢ - الإحسان) من طريق منصور بن سلمة، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧١- محققة) عن العباس بن عبدالعظيم عن خالد ابن مخلد به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٤) من طريق زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.
وقال: هذا حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٥) عن أبي هريرة.
وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧١).

[٧٤١٧] إسناده: حسن.
• عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان. ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
• عبد الله بن يسار المكي الأعرج مولى ابن عمر. مقبول من الخامسة (س).
والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٠) من طريق عمرو بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٤٠٨ - ٤٠٩ رقم ٥٥٥٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، كلاهما عن يزيد ابن زريع به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٤) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن =

حدثني أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر بن محمد، عن عبدالله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم العاق لوالديه، ومدمن خمر، ومنان، وثلاثة لا يدخلون الجنة: الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل، والديوث»**.

[٧٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: رأى النبي ﷺ امرأة عليها نعل فلعن الرجلة من النساء.

[٧٤١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد - ح

= عبد الله، والبزار في «مسنده» ولم يسق لفظه (٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣ - كشف)، والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٢ رقم ١٣١٨٠)، وفي «الأوسط» (٣/٢٢٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٧٥٨)، من طريق أبي عاصم، كلاهما عن عمر بن محمد به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٢ - كشف) من طريق عمران القطان عن عمر بن محمد به. ولكن ذكر في الشطر الثاني: ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٦١ رقم ٥٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٨ رقم ٧٢٩٦)، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٨٨) من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد به بدون ذكر الشطر الثاني. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٥٩، ٨٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/٧٢، ٤/١٤٦- ١٤٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٦٧٤)، و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٦) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٥) وأيضا في الباب الثاني والسبعين وهو باب في الغيرة والمذاء.

[٧٤١٨] إسناده: حسن.

- نعيم هو ابن حماد الخزاعي صدوق يخطئ كثيرا.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٥ رقم ٤٠٩٩) عن محمد بن سليمان لوين عن سفيان به.

[٧٤١٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي سويد هو البصري الذراع، ضعفه الدارقطني وابن عدي.
- أبوسليمان القزاز هو محمد بن يحيى بن المنذر أبوسليمان البصري. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسليمان القزاز، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم».

[٧٤٢٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن قوهيار،

= • الحسن بن أبي جعفر هو الجفري، البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، تقدموا.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٢١) بسياق طويل عن ابن أبي سويد عن مسلم ابن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٧) من طريق أبي يحيى عامر بن عامر عن مسلم بن إبراهيم به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف «فيض القدير» (٣/ ٤٨٧).
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩١٠).

[٧٤٢٠] إسناده: واه جدا.
• محمد بن يزيد هو ابن عبد الله السلمي، قال الخطيب: متروك.
• إبراهيم بن سليمان الزيات هو البلخي ضعفه ابن عدي، وقال الحاكم: شيخ محله الصدق.
• بحر بن كنيز هو السقاء أبوالفضل ضعيف، قال النسائي والدارقطني: متروك، تقدموا.
والشطر الأول من الحديث فقط أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢ رقم ٢٠٤٣٣) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٦ رقم٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ١١٩٨٧)، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢)، ومن طريقه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٦ رقم ٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٥) من طريق معمر عن أيوب عن عكرمة به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٩) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به وزاد فيه: فأخرج رسول الله ﷺ فلانا وأخرج عمر فلانا. وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٥) وفي الحدود (٨/ ٢٨) وأبو داود في الأدب (٥/ ٢٢٦ رقم ٤٩٣٠) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٦ - ٦٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) من طرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بذكر الشطر الأول والثاني منه. وبهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ٨٨ - ١١٩٨٩) بذكر الشطر الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٢٣ رقم ٢٤٣٣) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأما الشطر الثاني منه فقط =

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «**لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمذكرات من النساء**» وقال: «**أخرجوهم من البيوت**». وقال رسول الله ﷺ: «**إن خير شبابكم من تشبه بشيوخكم، وشر شيوخكم من تشبه بشبابكم، وشر نسائكم من تشبه برجالكم، وشر رجالكم من تشبه بنسائكم**».

تفرد به بحر بن كنيز السقاء عن يحيى بهذه الزيادات.

[٧٤٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة بن مصقلة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: يعجبني أن أرى قفا الشاب أحسبه شيخا، فإذا هو شاب، وأبغض أن أرى قفا الشيخ أحسبه شابا فإذا هو شيخ.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا

= فأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢ رقم ٢٠٤٣٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ١١٩٩٠) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأما الشطر الأخير فلم أجد من خرجه غير المؤلف بهذه الزيادات وهذا من تفرد بحر بن كنيز عن يحيى بن أبي كثير كما ذكره المؤلف بعدما خرج هذا الحديث إلا أن السيوطي ذكره في «جامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أي السيوطي أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه والأمر بخلافه بل قال: تفرد به بحر بن كنيز السقاء، ثم قال المناوي: وبحر قال في «الكاشف»: تركوه وفي «الضعفاء»: اتفقوا على تركه «فيض القدير» (٣/ ٤٨٧).

[٧٤٢١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن يزيد بن مردانبة (بنون ثم موحدة) المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة (س).
- الحكم هو ابن عتيبة أبو محمد الكندي، مر. ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٢٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، والحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (ص٢٧٢ - ٢٧٣) عن عبد المؤمن بن عبيد الله وخارجة بن مصعب عن =

. . . .

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وذكره الحافظ أبوعبد الله في «تاريخ نيسابور» بهذا الإسناد هنا وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٦٢) عن أبي محمد عبدالله بن سعيد المقرئ حدثنا محمد بن الجهم حدثنا نصر بن حماد حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة به وفي إسناد الدارقطني: نصر بن حماد أبوالحارث الوراق البجلي قال أبوحاتم: متروك الحديث، وقال أبوزرعة: لا يكتب حديثه، وفيه أيضا عمرو بن جميع البصري كذبه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «شعب الإيمان» وقال المناوي: وفيه من لا يعرف «فيض القدير» (٤/ ٢٢ -٢٣) . وأورده الشيخ ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٧٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والدارقطني في «الأفراد» وسكت عنه ولم يذكر فيه جرحا. وذكر هذا الحديث السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» وكذا شواهده وقال بعدما ذكر طرقها كلها: ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم. فتعقبه الشيخ الألباني. فقال: فيه نظر لأن الطرق التي أشار إليها لا تخلو من وضاع أو متهم أو مجهول ومن ثم أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢)، وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٥٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٥٤) في ترجمة إبراهيم بن زكريا، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٤) من طريق إبراهيم بن زكريا عن همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن أصبغ بن نباتة عن علي به. وقال ابن عدي: إبراهيم حدث عن الثقات بالبواطيل وهذا الحديث منكر لا يروي عن همام غير إبراهيم بن زكريا ولا أعرفه إلا من هذا الوجه وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه، وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٧٢) وقال بعدما عزاه إلى ابن عدي: وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٤٥ ٤٦) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع والمتهم به إبراهيم بن زكريا ثم ذكر قول ابن عدي والعقيلي فيه. فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٧٢) فقال: قلت أخرجه البزار والبيهقي في «الآداب» من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال بن عدي هذا القول هو الواسطي العبدي وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث إنما هو إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي (وقد بين البيهقي في «الآداب» أيضا) . وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في «الميزان» فجعلهما واحدا وفرق بينهما ابن حبان فذكر العجلي في «الثقات» والواسطي في «المجروحين» وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في «الكنى» والعقيلي والبناني في «المحافل» والذهبي في «المغني» قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وهو الصواب.

فقال السيوطي: وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» لا الواسطي الذي ذكره في «الضعفاء» (المجروحين) واتهم جرح الحديث به علمت خروج الحديث عن حيز الوضع وعرفت جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئا من =

أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينا رسول الله ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت بالنبي ﷺ عثرت بها، فأعرض النبي ﷺ وتكشفت، فقيل: يا رسول الله إن عليها سراويل فقال: «رحم الله المتسرولات».

وروي عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك.

= الموضوع كما التزمه والله أعلم. وقد ذكر الشيخ الألباني حديث علي هذا في «الضعيفة» (رقم ٦٠١) وحكم عليه بأنه موضوع وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٢/١) عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول.

٢- من حديث سعد بن طريف، أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن البرقاني، أنبأنا أبوبكر الإسماعيلي، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا بشر بن بشار، حدثنا سهل بن عبيد أبومحمد الواسطي، حدثنا يوسف بن زياد وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعد بن طريف به. وقال الخطيب: سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢٦١/٢) برواية الخطيب في «المتفق والمفترق» وقال المناوي: قال ابن حجر فيه غير واحد من المجهولين «فيض القدير» (٢٣/٤).

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦/٣) وقال: هذا حديث لا أصل له فقد ذكره الخطيب وجعل سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف ولا أراه إلا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصبغ عن علي فسقط ذلك في النقل وكان الإسكاف وضاعا للحديث بلا شك، على أن يوسف بن زياد ليس بشيء، قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل، وقال الحافظ في «الإصابة» سعد بن طريف ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» ويقال إن له صحبة ثم روى هذا الحديث وقال: لم أكتبه إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢).

٣- من حديث مجاهد بلاغا، أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢٦١/٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح يعني ابن المجالد عن مجاهد قال بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها فقيل: إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ «يرحم الله المتسرولات».

قال المناوي: ومحمد بن مسلم ضعفه أحمد ووثقه غيره «فيض القدير» (٢٣/٤) وقال الألباني ضعيف راجع المصدر السابق من «ضعيف الجامع الصغير».

[٧٤٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة][١]، حدثني شيخ من الطفاوة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه، ألا وإن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه**».

[٧٤٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبد الله التاجر،

[٧٤٢٣] إسناده: **فيه مجهول لكنه بشاهديه يتقوى فيرتقي إلى درجة الحسن.**

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، تقدما.
- شيخ من الطفاوة شيخ لأبي نضرة يقال الطفاوي، لم يسم، لا يعرف، من الثالثة، أما المتأخر فاسمه محمد بن عبدالرحمن (د).

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح مطولا (٢/ ٢٥٢ - ٢٥٤) من طريق بشر وإسماعيل وحماد، والترمذي في «الأدب» (٥/١٠٧) وفي «الشمائل» (ص١٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٨٠ رقم ٣١٦٢)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٥١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٥٦) من طريق سفيان هو الثوري والترمذي في الأدب (٥/١٠٧) وفي «الشمائل» (ص ١٤٢) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن الجريري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه. وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢) وله شاهدان.

١- من حديث عمران بن حصين. أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ٤٠٤٨)، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٧ رقم ٧٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٩١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري ومع ذلك فقد حسنه الترمذي.

٢- من حديث أنس بن مالك وهذا هو الحديث التالي.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة «ن».

[٧٤٢٤] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم.**

- أبوعبد الرحمن بن عبد الله التاجر لم أقف على من ترجمه.
- عاصم هو الأحول، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عنه البزار أيضا، قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ورواه النسائي عن أبي هريرة وكذا أبوداود في النكاح مطولا «فيض القدير» (٤/٢٨٤). =

حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ قوم يبايعونه وفيهم رجل بيده خلوق، فجعل يبايعهم ويؤخره، حتى جعله في آخرهم، وقال ﷺ: «**إن طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**».

قال أبوعبدالله: رواه إبراهيم بن أبي طالب وأبوحامد بن الشرقي عن السري ابن خزيمة.

[٧٤٢٥] وقد حدثناه شيخنا أبوبكر بن إسحاق من أصل كتابه قال أخبرنا أبوالعباس محمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا سعيد بن سليمان فذكره بنحوه لفظًا واحدًا.

[٧٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله، أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله(١) ﷺ قال: «**لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة**».

قال نافع: الوشم من المثلة.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك.

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٥) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢). وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩/١-٤٠٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٥) وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٤٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث لم أجد من خرجه بهذا الوجه.

[٧٤٢٦] إسناده: صحيح.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي: تقدموا.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» «النبي ﷺ».

(٢) في اللباس (٧/ ٦٢ - ٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٢ رقم ٣١٨٩) وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٦ رقم ١٧٥٩) وفي الأدب (٥/ ١٠٥ رقم ٢٧٨٣) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجاه[١] من حديث يحيى عن عبيدالله.

[٧٤٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمات، والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله».

فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب، وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات، والمستوشمات والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله؟ فقال عبدالله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ؟ وهي في كتاب الله، فقالت له المرأة: لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته، فقال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[٢].

قالت المرأة: وإني أرى شيئًا من هذا على امرأتك الآن قال: اذهبي فانظري، قال: فذهبت فنظرت فلم تر شيئا، قالت: ما رأيت شيئًا، فقال عبدالله: أما لو كان ذلك لم نجامعها.

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٤)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٧ رقم ١١٩)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٧ رقم ٤١٦٨)، والترمذي في الأدب، ولم يسق لفظه (٥/ ١٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧). كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٣) من طريق عبدة، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٥، ١٨٨) من طريق محمد بن بشر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩/٨) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٣٩ رقم ٩٨٧) عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلهم عن عبيد الله بن عمر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥١) من طريق طلحة عن نافع عن ابن عمر به.

[٧٤٢٧] إسناده: صحيح.

- جرير هو ابن عبدالحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي، تقدموا.

(٢) سورة الحشر (٥٩/ ٧).

روياه[١] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٣)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨ رقم ١٢٠) عن إسحاق ابن إبراهيم به. كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦١-٦٢) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨ رقم ١٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وبهذا الوجه أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٧ - ٣٩٨ رقم ٤١٦٩) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣١٢) وابن الجعد في «مسنده» ببعض الاختصار (١/ ٤٨٢ رقم ٩١٣) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٦) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣١٢) من طريق أحمد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٧ - ٣٩٩ رقم ٤١٦٩) من طريق محمد بن عيسى، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٧٣ - ٧٤ رقم ٥١٤١) عن أبي خيثمة، كلاهما عن جرير به وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٥٨-٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٣-١٠٤)، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٥ - ٦٧٦)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨)، ولم يسق لفظه، والنسائي في الزينة ببعض الاختصار (٨/ ١٤٦)، والبخاري في اللباس مختصرا (٧/ ٦٣-٦٤)، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٤٠ رقم ١٩٨٩)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣ - ٤٣٤، ٤٤٣)، وابن الجعد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (١/ ٤٨٢)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٤٥ - ١٤٦ رقم ٥١٠٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٣٦-٣٣٧ رقم ٩٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٥ - ٤١٦) من طرق عن سفيان الثوري عن منصور به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٣ - ٥٤ رقم ٩٧) عن سفيان عن منصور به. وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٧٨) من طريق مفضل بن مهلهل، ومسلم في اللباس أيضا (٢/ ١٦٧٨ - ١٦٧٩)، ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٤ - ٤٦٥) من طريق شعبة والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٤ -١٠٥ رقم ٢٧٨٢) من طريق عبيدة ابن حميد، كلهم عن منصور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٧٩) والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٨١ - ٤٨٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به. وقول عبدالله: «ما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله» فقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧٣): وفي إطلاق ابن مسعود نسبة لعن من فعل ذلك إلى كتاب الله وفهم أم يعقوب منه أنه أراد بكتاب الله القرآن وتقريره لها على هذا الفهم ومعارضتها له بأنه ليس في القرآن، وجوابه بما أجاب دلالة على جواز نسبة ما يدل عليه الاستنباط إلى كتاب الله تعالى و إلى سنة رسوله ﷺ نسبة قولية فكما جاز نسبة لعن الواشمة إلى كونه في القرآن لعموم قوله تعالى ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ مع ثبوت لعنه ﷺ من فعل ذلك، يجوز نسبة من فعل أمرا يندرج في عموم خبر نبوي ما يدل على منعه إلى القرآن فيقول القائل مثلا: لعن الله من غير منار الأرض في القرآن ويستند في ذلك إلى أنه ﷺ لعن من فعل ذلك انتهى قوله. وراجع شرح الكلمات الغريبة الواردة في هذا الحديث في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧٢ - ٣٧٣) «وشرح مسلم» للنووي (٤/ ٨٣٦ - ٨٣٨).

[٧٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري، أخبرنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة**».

أخرجه البخاري[(١)] من حديث يونس بن محمد فقال: وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد. . . فذكره.

[٧٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر[(٢)] بن سعيد قال أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: «**إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيبا**».

أخرجه مسلم[(٣)] من حديث مخرمة بن بكير وابن عجلان عن بكير.

[٧٤٢٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري.
- فليح هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، تقدما.

(١) في اللباس (٧/ ٦٢) تعليقا فقال وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٩) عن يونس بن محمد بنفس السند ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٤٢٦) وفي «الآداب» (رقم ٧٧٣) من طريق أبي الأزهر والعباس بن محمد الدوري كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به.

[٧٤٢٩] إسناده: حسن والحديث صحيح.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري، حجازي، مقبول، من السابعة (س).

(٢) وقع في نسخة «ن» «بشير بن سعيد» مصحفا.

(٣) في الصلاة (١/ ٣٢٨ م رقم ١٤١) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه، كما أخرجه في الصلاة (١/٣٢٨ رقم ١٤٢) من طريق محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله به وبنفس هذا الوجه أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٤ - ١٥٥) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٨٣ رقم ٧١٨ - ٧٢٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣٧ رقم ٢٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٩١ رقم ١٦٨٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٦٣) عن =

[٧٤٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي، أخبرنا غنيم[1] بن قيس الكعبي، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «**أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية**».

[٧٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم

= يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن صالح بن كيسان به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١٦/٣ رقم ٢٢٠٩) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٩ - ٢٣٠)، ومن طريقه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٢٤ رقم ٧٢٢) ولم يسق لفظه من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٤ رقم ٧١٧) من طريق ابن جريج، كلاهما عن بكير بن عبد الله بن الأشج به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) من طريق محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد به.

[٧٤٣٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٠ - ٤٠١ رقم ٤١٧٣) والترمذي في الأدب (٢٧٨٦/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في الزينة (٨/ ١٥٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٤١٨/٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٩٩/٣) والحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٢) من طريق روح بن عبادة، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٥) من طريق أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٤) من طريق مروان بن معاوية، و (٤/ ٤١٨) من طريق عبدالواحد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) عن وكيع، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٠٩٠) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن ثابت بن عمارة به وتابعه محمد بن رافع عن النضر بن شميل، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٣ رقم ١٦٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٣٠٠ - ٣٠١) ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٣) وفي «الآداب» (رقم ٨٦٥) بنفس الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

(١) في «ن» و «ل» عثمان بن قيس وهو خطأ.

[٧٤٣١] إسناده: حسن.

- مطر الوراق هو ابن طهمان السلمي، صدوق كثير الخطأ.
- أبونضرة هو العبدي المنذر بن مالك بن قطعة.

ابن سليمان البرلسي، حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا مطر الوراق، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ يومًا بعد العصر فقال في خطبته: «**ألا إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة كانت في بني إسرائيل من قبل النساء، حتى إن المرأة القصيرة كانت تتخذ الخفين من الخشب لتحاذي المرأة الطويلة، وحتى إن المرأة كانت تحشو خاتمها من أطيب المسك، فإذا مرت بنادي القوم حركت خاتمها، فإذا وجدوا ريحها سألوا عنها**».

هذا حديث رواه أيضًا خليد بن جعفر وغيره عن أبي نضرة مختصرًا ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم(١).

[٧٤٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا ليث، عن مجاهد قال: خرجت امرأة متزينة فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليها، فاختبأت منه، فأرسل إلى زوجها فاختبأ، فقام فخطب فقال: ما هذه الخارجة أم هذا المرسلها أما لو أتيت بهما لسيرت بها أو ليسرت بها وبه، فإذا أرادت أن تخرج لحاجة فلتخرج متنكرة في بذلتها، فإذا فرغت من حاجتها فلترجع إلى بيتها.

---

(١) في الألفاظ (٢/ ١٧٦٥ - ١٧٦٦ رقم ١٨) من طريق خليد بن جعفر عن أبي نضرة به وبهذا الطريق أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥١) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٩ - ٦٥٠) بذكر الشطر الأخير منه. و(٢/ ٦٧٢) بكامله من طريق خليد عن أبي نضرة به. كما أخرجه مسلم في الألفاظ (٢/ ١٧٦٦ رقم ١٩) والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠ رقم ١٢٣٢) من طريق خليد بن جعفر والمستمر بن الريان كلاهما عن أبي نضرة مقتصرا على الجزء الأخير منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٦٩ رقم ١٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٤ رقم ٥٥٦٤) بكامله، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٥٥٦٥) بدون ذكر الشطر الأول منه من طريق المستمر بن الريان عن أبي نضرة به.

[٧٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- زهير هو ابن معاوية الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه، تقدما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٤٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوجعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فلما كنا بمر الظهران إذا امرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها، فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه، فقال: كنا في هذا الشعب مع رسول الله ﷺ فإذا غربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان»**.

[٧٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٤٣٣] إسناده: حسن.

- أبوجعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.
- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري أبوعبد الله أو أبومحمد المدني، ثقة، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ٣٨٦ - محققة) عن أبي داود عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٤) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرك» (٦٠٢/٤) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن حماد بن سلمة به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠٢/٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل البجلي عن سليمان بن حرب به، وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٥٠/٣) عن عمرو بن العاص. وقوله مر الظهران: قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٦٣/٤): واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر، تضاف إلى هذا الوادي فيقال: مر الظهران. «أعصم» أي الأبيض الجناحين وقيل: الأبيض الرجلين. وقد فسره رسول الله ﷺ في حديث آخر فقال: الأعصم: الذي إحدى رجليه بيضاء. قال ابن الأثير: أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لأن هذا الوصف في الغربان عزيز قليل، راجع «النهاية» (٢٤٩/٣).

[٧٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٤٧٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٥/٧ - ٤٤٦ رقم ٥٥٦٩ - ٥٥٧٠) من طريق مورق العجلي عن أبي الأحوص بنحوه مختصرا. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٩ رقم ٨٩١٤، ٩/ ٩٤٨٠) من طريق عمرو ابن مرزوق عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا على قوله. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٥/٢) موقوفا على قول ابن مسعود وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

حدثنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا بهز بن أسد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: **«النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها ما بها بأس، فيستشرفها الشيطان يقول ما مررت بأحد إلا أعجبته، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها: أين تريدين؟ فتقول: أعود مريضًا، أشهد جنازة، أصلي في مسجد، وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تتعبد في بيتها»**.

قال أبوعلي صالح: وهذا الحديث مما استفدناه بنيسابور.

[٧٤٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، عن القاسم، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لأن تصلي المرأة في بيتها خير من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار، وأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد»**.

[٧٤٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن جعفر بن أبي كثير إسماعيل بن جعفر من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥٩٦/٧) ولم يذكر فيه العدالة والضعف راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/٢/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (١٣٤/٩).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، ويقال ابن لبيبة، ضعفه الدارقطني، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٥، ٧/ ٣٧٢)، تقدم، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٥/٢/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه ببعضه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٣٢/٣) وفي «الآداب» (رقم ٨٧٠) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال عن أبي بكر بن أويس عن سليمان بن بلال به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «السنن الكبرى» ورمز له بحسنه، فقال المناوي: وليس كما قال فقد تعقبه الذهبي على الدارقطني في «المهذب» بأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، ضعيف (فيض القدير ٥/ ٢٥٦- ٢٥٧). وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٥) .

[٧٤٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس قال قال رسول الله ﷺ: «**ليس للنساء**[1] **سراة الطريق**» يعني وسط الطريق.

هذا لفظ حديث الفقيه وليس في رواية أبي عبدالله وصاحبه «يعني وسط الطريق» وزادا قال أبوعلي الحسن بن مكرم فصحبتُ أبا عبيد في طريق الجامع يوم الجمعة فقلتُ: يا أبا عبيد ليس للنساء سراة الطريق قال: يمشين في الجنبات.

[٧٤٣٦] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- الحارث بن الحكم الضمري من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٦٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٣/٣) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولكن البخاري قال: إنه يروي عن أبي عمرو بن حماس مرسل.
- أبوعمرو بن حماس (بكسر المهملة والتخفيف) الليثي (م ١٣٩ هـ). مقبول، من السادسة (د) وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤): تابعي أرسل حديثا وقال الواقدي لم أسمع له اسما وذكره ابن سعد في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة وقال الذهبي: مجهول. راجع «الكنى» للدولابي (١/ ٤٥) «الطبقات الكبرى» من القسم المتمم (ص١٤٩) «الميزان» (٥٥٧/٤).

(١) وقع في «الأصل»، «للناس» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٥/١) عن محمد بن عوف عن الفريابي به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٠/٣ رقم ٥٢٥٥) عن أبي عمرو بن حماس به. وأخرجه ابن «منده» في «الصحابة» كما قال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي عمرو بن حماس به. وقال المناوي: أبوعمرو بن حماس تابعي وبه صرح الذهبي في «الكاشف» ثم إن فيه هاشم بن القاسم أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال أبوعروبة: كبر وتغير (فيض القدير ٥/ ٣٧٩). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه. وقال الشيخ الألباني: هذا مرسل أبوعمرو بن حماس قال: قال الحافظ: مقبول، من السادسة. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥٣٦/٢ - ٥٣٧).

[٧٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر.

[وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبدالله بن][1] مسلمة ومحمد بن عثمان التنوخي قالا: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أبي اليمان، عن شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج عن المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله ﷺ للنساء: «**استأخرن ليس لكن أن تحققن بالطريق، عليكن حافات الطريق**» فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالشيء يكون في الجدار فيشقه من لزومها به.

وفي رواية يعقوب: «حتى[2] إن ثوبها ليتعلق بالشيء من الجدار من لصوقها به».

والباقي سواء.

[٧٤٣٧] إسناده: حسن بمجموع طريقيه.

- أبوالجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي.
- أبواليمان هو الرحال المدني اسمه كثير بن يمان ويقال: أدرع، مستور، من السابعة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٥١).
- شداد بن أبي عمرو بن حماس الليثي، المدني، مجهول، من السادسة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٢/٢٦٥).
- حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي، أبومالك المدني، صدوق، من الثالثة (خ د ق).
- أبوه أبو أسيد هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف. صحابي بدري، راجع ترجمته في «الإصابة» (٣/٣٢٤) والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٤٤) وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٤٢٢ رقم ٥٢٧٢) عن عبد الله بن مسلمة، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٦١ رقم ٥٨٠) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٥٧٤) من طريق أبي نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد به. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٦) وعزاه إلى أبي داود، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق١٩٠/ ١) والمؤلف في «الشعب» وحسنه بمجموع الطريقين أي الطريق المتقدمة والآتية. قوله تحققن: أي تمشين في وسطها.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل. (٢) إلى هاهنا ساقط من نسخة «ن».

[٧٤٣٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليس للنساء وسط الطريق**».

[قال أبوأحمد: لا أعلم يرويه عن شريك غير مسلم بن خالد والله أعلم][1].

[٧٤٣٨] إسناده: حسن.

- علي بن سعيد هو ابن عبد الله بن الحسن أبوالحسن العسكري ثقة.
- مسلم بن خالد هو الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدما.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» عند ابن عدي (٤/ ١٣٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٧/٧ رقم ٥٥٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن موسى عن الصلت بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث (فيض القدير ٥/ ٣٧٩). وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٥٦) ونسبه للمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٢/٥/٩) وابن حبان في «صحيحه» وابن عدي وعنه المؤلف في «الشعب». وقال: وهذا سند حسن بما بعده أي حديث أبي أسيد الساعدي المتقدم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

هاهنا ينتهي الجزء الرابع والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الرابع والأربعون يتلوه في الذي يليه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين. وعلى غلاف الجزء المذكور: الجزء الخامس والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، فيه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين وفي عقوقهما، والسادس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في صلة الأرحام. وجاء على الوجه الأول من الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره.

(٥٥) الخامس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في بر الوالدين»

قال الله - عز وجل -: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا • وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾[١].

وقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾[٢].

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾[٣] إلى آخر الآية.

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ قرأها إلى قوله ﴿فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[٤].

[٧٤٣٩] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك، حدثنا شعبة، قال الوليد بن عيزار، أخبرني قال سمعتُ أبا عمرو الشيباني، يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبدالله قال: سألتُ النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «**الصلاة لوقتها**» قلتُ: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**» قلتُ: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**».

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣ - ٢٤).

(٢) سورة العنكبوت (٢٩/ ٨).

(٣) سورة الأحقاف (٤٦/ ١٥).

(٤) سورة لقمان (٣١/ ١٤ - ١٥).

[٧٤٣٩] إسناده: **صحيح رجاله ثقات.**

قال: وحدثني بهن ولو استزدته لزادني.

أخرجه البخاري[١] هكذا.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث غندر عن شعبة.

[٧٤٤٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن حبيب، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجاهد قال: «**لك أبوان؟**» قال نعم، قال: «**ففيهما فجاهد**».

رواه البخاري[٣] عن محمد بن كثير.

---

(١) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤)، وفي الأدب (٧/ ٦٨ - ٦٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١ ص١١).

(٢) في الإيمان (١/ ٩٠)، ولم يسق لفظه. تقدم هذا الحديث برقم (٢٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٤٤٠] إسناده: صحيح.
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن أبي ثابت الكوفي
- أبوالعباس هو السائب بن فروخ المكي، تقدموا.

(٣) في الأدب (٧/ ٦٩) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في «الجهاد» (٣/ ٣٨ رقم ٢٠٥٢٩) كما أخرجه البخاري في «الأدب» (٧/ ٦٩)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٥) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩١ - ١٩٢ رقم ١٦٧١) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه البخاري ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٢١)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٣ رقم ٥٦١)، وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٠) والخطيب في «الجامع» (٢/ ٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٧٣)، وعنه وعن زهير بن حرب مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٣) عن وكيع عن سفيان الثوري به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٧٥ رقم ٩٢٨٤) عن الثوري بنفس السند. قد ذكر الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١١٩٩) طرق هذا الحديث فراجعها.

[٧٤٤١] وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة [حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة][١]، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله ابن عمرو قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني أريد الجهاد فقال: **«أحي والدك؟»** قال: نعم، قال: **«ففيهما فجاهد»**.

[٧٤٤٢] قال: وحدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون وأبونعيم وعبيدالله بن موسى، عن مسعر بن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه مسلم[٢] من حديث مسعر.

وأخرجه[٣] من حديث أبي إسحاق الفزاري وزائدة عن الأعمش عن حبيب عن أبي العباس وهو السائب بن فروخ عن عبدالله بن عمرو.

ويحتمل أن يكون الأعمش رواه على الوجهين جميعًا فقد رواه أبوأسامة وغيره عن الأعمش كما رواه ابن كناسة.

[٧٤٤١] إسناده: حسن.

- عبد الله بن باباه المكي، ثقة، من الرابعة (م ٤). والحديث لم أقف على من خرجه بهذا الطريق غير المؤلف.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٤٢] إسناده: صحيح.

أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦) عن أبي كريب أخبرنا ابن بشر عن مسعر بن كدام به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٥) عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٣٦ رقم ٤٢٤) من طريق شعيب بن إسحاق عن مسعر بن كدام به.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦)، ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٥-٢٦) من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأعمش به.

[٧٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعماً مولى أم سلمة، حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى، قال: **«فهل من والديك أحد حي؟»** قال: نعم، بل كلاهما، قال: **«فتبتغي الأجر من الله»** قال: نعم قال: **«ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»**.

رواه مسلم(١) عن سعيد بن منصور عن ابن وهب.

[٧٤٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٤٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- ناعم بن أجيل أبوعبد الله المصري مولى أم سلمة، ثقة فقيه، من الثالثة (م-٤).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥)، وهو في «سنن سعيد بن منصور» (٣/٢/١٦٤ رقم ٢٣٣٥) ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٦) من طريق أصبغ بن الفرج عن عبد الله بن وهب به. وذكره الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٥/٢٠) ونسبه لمسلم والمؤلف.

[٧٤٤٤] إسناده: حسن.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٣) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد به، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣، ١٩)، وأبو داود في الجهاد (٣/ ٣٨ رقم ٢٥٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١٧٥ رقم ٩٢٨٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/٢/ ١٦٣)، والخطيب في «الجامع» (٢/٢٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٢)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عطاء بن السائب. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٠ رقم ٢٧٨٢) من طريق المحاربي، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٧٣) عن محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٠٤) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٦٧) عن سفيان بن عيينة، كلهم عن عطاء بن السائب به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٤ - ٣٢٥) من طريق ابن جريج وسفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة، كلهم عن عطاء به. وصححه الشيخ الألباني. راجع «إرواء الغليل» (٥/٢٠).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله جئتُ أبايعك وتركتُ أبوي يبكيان قال: «**ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما**».

[٧٤٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا القاسم بن سليم الصواف، قال شهدتُ الواسطيين أبا بسطام شعبة ابن الحجاج وأبا معاوية هشيم بن بشير(١) يحدثان عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين**».

[٧٤٤٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوأحمد الفراء والحسن بن هارون قالا: حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**رضا الله مع رضا الوالدين، وسخط الله مع سخط الوالدين**».

[٧٤٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.
- القاسم بن سليم الصواف لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٢٣٠ رقم ٦٩٨) من طريق سريج بن يونس وهشيم بن بشير كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥١ - ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١١ رقم ٣٤٢٣) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة عن عطاء بن السائب به، وصححه الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٦).

(١) وقع في «ن» «هشيم بن بكير» مصحفا.

[٧٤٤٦] إسناده: صحيح.

- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب.
- الحسن بن هارون من أهل نيسابور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٧٨) وقال: يروي عن مكي بن إبراهيم، روى عنه أبوحامد الشرقي. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته فتعقبه المناوي وقال: قال الهيثمي: وفيه عصمة بن محمد أيضا وهو متروك «فيض القدير» (٤/٣٣). وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٠١).

[٧٤٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبوعتاب الدلال، حدثنا شعبة فذكره بإسناده مرفوعًا غير أنه قال: «**رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد**».

ورويناه أيضًا من حديث خالد بن(١) الحارث وأبي إسحاق(٢) الفزاري وزيد بن(٣) أبي الزرقاء وغيرهم مرفوعًا.

ورواه آدم بن أبي(٤) إياس ومسلم بن إبراهيم وجماعة عن شعبة موقوفًا.

[٧٤٤٧] إسناده: حسن.

● أبوعتاب الدلال هو سهل بن حماد، صدوق، والحديث لم أجده بهذه الطريق.

(١) بهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٠ -٣١١ رقم ١٨٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٨ رقم ٤٣٠)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» (ق٦٩/ ٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٢ رقم ٣٤٢٤).

(٢) أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث إمام ثقة حافظ احتج به الشيخان في الصحيحين. وبهذا الوجه أخرجه أبوالشيخ في «الفوائد المنتقاة» (ق/ ٨/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٢٥ - الإحسان)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (٤/٧٦/١). هكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/٣٠) وصححه.

(٣) زيد بن أبي الزرقاء هو الموصلي ثقة ولم أقف بهذا الوجه على من خرجه. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/٢/١٦٣ رقم ٢٣٣٣) عن عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به. والحديث إسناده صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٦).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» موقوفا (رقم ٢) عن آدم بن أبي أياس به وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣/ ٣١١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به موقوفا، وقال: هكذا رواه أصحاب شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة و خالد بن الحارث ثقة مأمون كذا قال الحافظ أبوعيسى الترمذي. فقال الألباني في «الصحيحة» (٢/٣٠) بعدما ذكر طريق عبد الرحمن عن شعبة وأبي إسحاق الفزاري والترمذي: قلت: فهولاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعا فثبت الحديث بذلك، وإن قول الترمذي: إن الموقوف أصح، إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث، أما وقد وجدنا غيره قد رفعه، فالرفع أصح، وذلك كله مصداق لقول من قال: كم ترك الأول للآخر.

[٧٤٤٨] أخبرنا أبوسعيد الخليل[(١)] بن أحمد القاضي البستي، حدثنا أبوالعباس أحمد ابن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك - ح

وأخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها، أخبرنا محمد بن يزداد ابن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، قال: «**ألك والدة؟**» قلتُ: نعم، قال: «**اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجليها**».

وفي رواية ابن أبي خيثمة «**تحت رجليها**» كذا قالا.

[٧٤٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد

[٧٤٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

أبوسعيد الخليل بن أحمد القاضي البستي الفقيه الشافعي، ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص٧٣) وقال: دخل الأندلس فحدث بها عن أبي حامد الإسفراييني وكذا نقل عنه المعلمي في «تعليق الإكمال» (٤٣٢/١) . أبوالعباس أحمد بن المظفر البكري، لم أجد ترجمته.

- وأبو الحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي وشيخه محمد بن يزداد بن مسعود، لم أظفر لهما بترجمة.
- محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة، من السادسة (د ص ق) .
- معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له صحبة (س ق).
- وأبوه جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال نسبه ابن ماجه في «السنن» وقال ابن السكن: يقال: هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال: أسلم وصحب، راجع «الطبقات الكبرى» (٢٧٤/٤، ٣٣/٧) «كتاب الثقات» لابن حبان (٦٣/٣)، «الجرح والتعديل» (٥٤٤/٢) . والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢ رقم ٢٢٠٢) عن محمد بن التمار البصري عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال: روى البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن معاوية بن جاهمة به.

(١) في «ل» «أحمد بن الخليل القاضي البستي» مقلوبا.

[٧٤٤٩] إسناده: حسن.

- حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.
- محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، المدني، صدوق، من =

الفحام، حدثنا حجاج، قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة قال: جاء إلى النبي ﷺ يعني جاهمة فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو فجئتك أستشيرك، فقال: «**هل لك من أم؟**» قال: نعم، قال: «**فالزمها، فإن الجنة تحت رجليها**» ثم ثانية ثم ثالثة في مقاعد شتى وكمثل هذا يرد عليه.

[٧٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج بن محمد فذكره بإسناده غير أنه قال: إن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال: إني أردت أن أغزو فجئتُ أستشيرك، فقال: «**ألك والدة؟**» قال: نعم، قال: «**اذهب فأكرمها، فإن الجنة تحت رجليها**».

ورويناه من حديث الصغاني عن حجاج بن محمد هكذا وقال: إن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ.

ورواه سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ وهو فيما ذكره البخاري عنه في «التاريخ»[١] ورواية حجاج عن ابن جريج أصح والله أعلم.

= السادسة (س ق).

• وأبوه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، المدني. مقبول، من الثالثة (قد س ق). والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١١) عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، وابن ماجه في الجهاد ولم يسق لفظه (٢/ ٩٣٠) عن هارون بن عبد الله الحمال، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٢٧٤، ٧/ ٣٣ - ٣٤) عن حجاج بن محمد بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩) عن روح عن ابن جريج به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٨) عن ابن جريج به ولم يسق لفظه. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٨٢) ونسبه لأحمد والنسائي والمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: إسناده جيد.

[٧٤٥٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ ولم أقف على من خرجه بهذا اللفظ.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٨)، وأخرجه البغوي عن سريج بن يونس عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، قاله الحافظ في «مسنده» (١/ ٢٢٠).

واختلف فيه على محمد بن إسحاق بن يسار فقيل: عنه عن الزهري[(١)]، عن ابن طلحة بن عبيدالله، عن معاوية السلمي بهذا.

وقيل: عنه[(٢)] عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن معاوية بن جاهمة السلمي أتينا النبي ﷺ بهذا.

والصواب رواية ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة.

وكذلك رواه أبو[(٣)] عاصم عن ابن جريج.

[٧٤٥١] حدثنا أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي إملاء، أخبرنا

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق عبدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

(٢) أخرجه ابن ماجه في «الجهاد» (٩٢٩/٢ - ٩٣٠ رقم ٢٧٨١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨، ١٢/ ٤٧٤)، وعنه الطبراني في «الكبير» (٣٧٢/٨ رقم ٨١٦٢) عن عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال: وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحف «عن» فصار « بن» وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة بن معاوية صحبة وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب.

(٣) رواه بهذا الوجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) والخطيب في «الجامع» (٢٣١/٢) والحاكم في «المستدرك» (١٥١/٤) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٧٤٥١] إسناده: حسن.

- أبوحامد أحمد بن الليث بن سهل الكرماني، ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٢٤/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم.
- أبوعبد الله محمد بن الضوء بن المنذر بن يزيد الشيباني البكري لقبه خنب، الكرميني (م ٢٨٢ هـ) عالم زاهد من أهل سمرقند وذكره الخليلي في «الإرشاد» له نسخة يرويها عنه أبوحامد أحمد بن الليث الكرميني. راجع «الأنساب» (٨٨/١١)، «الإكمال» (١٥٦/٢، ٥/ ٢٢٨)، «اللسان» (٢٠٧/٥) .
- ميمون بن نجيح أبوالحسن الناجي من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٢/٧) وقال: يخطئ. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٢/١/٤)، «الإكمال» (٤٦٩/١)، =

أبوحامد أحمد بن الليث بن سهل ببخارى، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الضوء الشيباني، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا ميمون بن نجيح أبوالحسن، حدثنا الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد، وإني لا أقدر عليه، فقال: «**هل بقي أحد من والديك؟**» قال: أمي، قال: «**فاتق الله فيها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج، ومعتمر، ومجاهد، فإذا دعتك أمك فاتق الله وبرها**».

[٧٤٥٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لنومك على السرير برا بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز وجل**».

عبدالله بن عبدالعزيز غير قوي ولمتنه شواهد قد مضت والله أعلم.

[٧٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،

= «الأنساب» (٥/١٣)، «اللسان» (١٤١/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٣٨/٨). والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٩/٥ ١٥٠ رقم ٢٧٦٠) عن إبراهيم بن الحجاج بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٠/١ - ٨١) وفي «الأوسط» (٤٣٤/٣ - ٤٣٥) عن إبراهيم ابن هاشم البغوي عن إبراهيم بن الحجاج به. وقال: لم يروه عن الحسن إلا ميمون بن نجيح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان. وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٩/٢ - ٣٨٠ رقم ٢٥١٩) ونسبه لأبي يعلى، ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري قوله: روياه بإسناد جيد ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) لابن مردويه والمؤلف.

[٧٤٥٢] **إسناده: ضعيف.**

- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.

قال أبوحاتم وغيره أحاديثه منكرة، وضعفه الآخرون. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٤٥٣] **إسناده: حسن.**

- إسماعيل بن عبد الملك أبوإسحاق. كذا في جميع النسخ لدينا ولعله إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي أبو إسحاق الكوفي الأصبهاني (م ٢٢٧ هـ)، ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار =

حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبدالله بن شبرمة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني بها، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك أبوإسحاق، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أبوك**». وفي حديث أبي بدر قال رجل: يا رسول الله من أحق مني بحسن الصحبة؟.

أخرجه مسلم[(١)] من حديث محمد بن طلحة.

[٧٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا ابن شبرمة، قال سمعتُ

= أصبهان» (١/٢٠٨) وقال: كان عبدان بن أحمد يوازي إسماعيل بن عمرو بإسماعيل بن أبان وذكره إبراهيم بن أورمة فأثنى عليه ويقول: شيخ مثل إسماعيل بن عمرو ضيعوه بأصبهان كان عنده فلان عن فلان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠٠) وقال: يغرب كثيرا. وراجع «التهذيب» (١/ ٣٢١).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧) من طريق هاشم عن محمد بن طلحة به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٠) عن علي بن معبد عن شجاع بن الوليد السكوني به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٣) من طريق يحيى بن أيوب عن أبي زرعة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٣) وعنه مسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ١٩٧٤ رقم ٣) وابن ماجه في الوصايا بسياق طويل بنحوه (٢/ ٩٠٣ رقم ٢٧٠٦)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١٦) عن شريك عن عمارة بن القعقاع، وابن شبرمة كلاهما عن أبي زرعة به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢) بنفس الطريق الأولى.

[٧٤٥٤] إسناده: صحيح.

● أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، مر.

أبا زرعة، عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا نبي الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**ثم أباك**».

أخرجه مسلم(١) من حديث وهيب.

واستشهد البخاري(٢) برواية ابن شبرمة وهو عبدالله.

وأخرجاه(٣) من حديث عمارة عن أبي زرعة.

[٧٤٥٥] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الإمام من أصل كتابه وأبونصر بن قتادة

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ٤)، ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عمارة بن القعقاع.

(٢) في الأدب (٧/ ٦٩) تعليقا. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥) عن سليمان بن حرب عن وهيب به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٦٩) ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ١، ٢). وبهذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٧ رقم ٣٦٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٨/٣٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١، ٢٧٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٦ رقم ١١١٨) ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٤٣٤، ٤٣٥) والبغوي في «شرح السنة» مطولا (١٣/ ٣٠٣ رقم ٣٤٢٦) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٥ رقم ٢٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٨٣ رقم ٢٣٧٧).

[٧٤٥٥] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن علي بن حمدان كذا في جميع النسخ والصواب عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبوسعد النضروي كذا قال الذهبي في «السير».
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٤ رقم ٩٥٧) عن أبي مسلم بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٩) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله به وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥١ رقم ٥١٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٥ رقم ٩٥٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٦ رقم ٩٦٥) من طريق سفيان عن بهز به. ورواه عن بهز جماعة منهم

١- يحيى بن سعيد، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٠٩ رقم ١٨٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥). وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٢- أبوعاصم، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣) والحاكم في «المستدرك»(٤/ ١٥٠) =

وعبدالرحمن بن علي بن حمدان قالوا: أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا الأنصاري، حدثني بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلتُ: يا رسول الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قُلْتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أمك ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب**».

[٧٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على محمد ابن مسلمة وأنا أسمع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، حدثني أبي، عن أبيه قال قلتُ: يا رسول الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب**».

= ٣- عثمان بن عمر بن فارس. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٠).

٤- مكي بن إبراهيم. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (٢/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٥- ابن عون. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦٠)، والحاكم في «المستدرك» ولم يسق لفظه (٤/ ١٥٠).

٦- عبد الوهاب بن عطاء. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٠) ولم يسق لفظه.

٧- معمر بن راشد. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٢ رقم ٢٠١٢١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٥٨).

٨- مروان بن معاوية. أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» مطولا (١٣/ ٥ رقم ٣٤١٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦١) من طريق عدي بن الفضل، و (١٩/ ٤٠٧ رقم ٩٦٣) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن بهز بن حكيم به. وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥).

[٧٤٥٦] **إسناده: لا بأس به.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٩/ ٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) من طريق الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون به، وصححه.

[٧٤٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا المعلى بن مهدي، أخبرنا أبوعوانة، عن منصور، عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال قال رسول الله ﷺ: **«أوصي امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصي امرأ بأبيه مرتين وأوصي امرأ بمواليه الذي يليه، وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه»**.

تابعه عفان[١] عن أبي عوانة وقال مسدد[٢] عن أبي عوانة عن علي بن عبيدالله ابن عرفطة.

وقيل: عن منصور عن عبيد بن علي، وقيل: عنه[٣] عن عبيدالله بن علي عن عرفطة.

[٧٤٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدما.
- عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له: عبيد بلا إضافة، مجهول، من الرابعة (ق).
- خداش بن سلامة أبوسلامة السلمي وقيل فيه: خراش (بالراء) صحابي، له حديث واحد (ق). راجع ترجمته في «الإصابة» (١/٤١٩)، «الثقات» (٣/٤١٩)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٢١٨- ٢٢٠). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٢- ٣٥٣) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٠٦ رقم ٣٦٥٧) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ١٤٨٤) ومن طريق الطبراني المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٧٠) عن شريك عن منصور به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣١١) من طريق سفيان، وشيبان، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٢٣) من طريق شيبان، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) من طريق زائدة، والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٥) من طريق جرير، وبدون ذكر اللفظ من طريق عبيدة بن حميد (رقم ٤١٨٧)، كلهم عن منصور به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٤/٣١١) ولم يسق لفظه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧١) من طريق عفان بن مسلم عن أبي عوانة به.

(٢) بهذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٩ - ١٨٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٧٠) من طريق شيبان عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي به. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٩) «الإرواء» (رقم ٨٣٧).

[٧٤٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر بن مدرك القاضي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال: أتى النبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله إني رجل من أهل البادية، وإني موسر وإن لي أما وأبا وأختا وأخا وعما وعمة وخالا وخالة، فأيهم أولى بصلتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك**».

[٧٤٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عمر بن مدرك، حدثنا حرمي بن حفص، حدثنا زياد بن عبدالرحمن، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله، إن لي أما وأبًا وأختًا وعما وعمة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلتي؟ فقال النبي ﷺ: «**أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك**».

[٧٤٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

[٧٤٥٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن مدرك القاضي هو أبوحفص الذهبي وكذبه ابن معين، تقدم.
- السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي ابن عم الشعبي القاضي، متروك الحديث، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ رقم ١٨٨ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى عن مكي بن إبراهيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

[٧٤٥٩] إسناده: كإسناد سابقه.

- زياد بن عبدالرحمن القرشي، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٦)، وراجع «التاريخ الكبير» (٣٦١/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٣٨/٣). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ - ٣٧٧ -كشف الأستار) عن عمرو بن علي عن حرمي بن حفص بنحوه وزاد في أوله «اليد العليا خير من اليد السفلى» وقال البزار لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا زياد، وحسن الهيثمي إسناد البزار هذا، راجع «مجمع الزوائد» (١٣٩/٨).

[٧٤٦٠] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، مر. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٢) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن وأبي النضر، و (١٦٣/٤) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٢ - ٢٨٤ رقم ٧٢٥) من طريق حجاج =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة يعني التيمي تيم الرباب قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب وهو يقول: «**يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك**» ثم جاء ناس من بني يربوع حتى دخلوا المسجد، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلت فلانًا قال رسول الله ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**».

[٧٤٦١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن

= ابن نصير، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠ - ١٥١) من طريق جعفر بن عون، كلهم عن المسعودي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٦) من طريق عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط به، وأخرجه أيضا في «مسنده» (٢/٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٧٨ رقم ٧١٣) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي رمثة بنحوه في سياق طويل. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧١١١) . وله شواهد كثيرة:

١- من حديث رجل من بني يربوع يرويه عن أشعث بن سليم عن أبيه عنه قال أتيت النبي ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول: فذكر الحديث، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٤ -٦٥، ٥/ ٣٧٧) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٦٢) وعنه النسائي في القسامة (٨/ ٥٤ - ٥٥) . وقال الألباني: وسنده صحيح ورجاله رجال الشيخين (الصحيحة ٩٨٩) .

٢- من حديث ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي، أخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٥٣، ٥٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٨٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٢٧) والبزار في «مسنده» (١/٤٣٤ - كشف). وقال الشيخ الألباني: بعدما ذكر طرق الحديث: قلت: والأسانيد إلى الأشعث بن أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين، فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل الثعلبي وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٧/٣٣٤ - ٣٣٥) .

٣- من حديث طارق المحاربي، أخرجه النسائي في الزكاة (٤/ ٦١) وفي القسامة مختصرا (٨/ ٥٥) وابن ماجه في الديات مختصرا (٢/ ٨٩٠ رقم ٢٦٧٠)، والمروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٤١٠ -٤١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٤٢ - ١٤٣ رقم ٣٣٣٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦١١ - ٦١٢) . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الألباني: وإسناده جيد ورواه أبويعلى أيضا وأبو نعيم كما في «المنتخب» (٢/٥١٨) راجع «الصحيحة» (رقم ٩٨٩) و«الإرواء» (٧/٣٣٥) وغيرهما من طرق الحديث راجعها في «إرواء الغليل» (٧/٣٣٥ - ٣٣٦) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٩٨٩).

[٧٤٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه الأخرى. =

العلاء، حدثنا أبي، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعيد[1]، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب**».

[٧٤٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يجزي الولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه**».

وفي رواية جرير قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يجزي ولد والده**» . . . فذكره.

أخرجه مسلم[2] من أوجه عن سفيان وعن زهير وغيره عن جرير.

= • والد هلال هو العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي.

قال الحافظ: فيه لين، وقال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠). والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٧) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٧) من طريق عبد الوهاب بن نجدة ونعيم بن حماد، والمؤلف في «سننه» (١٧٩/٤) من طريق أبي عتبة كلهم عن بقية بن الوليد به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٠٨/٢ رقم ٣٦٦١) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (١٩٧/٢، ١٥١/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٨) من طريق ثور ابن يزيد، و (رقم ٦٣٩) من طريق ابن ثور كلاهما عن خالد بن معدان به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا من طريق إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنة خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان به (رقم ٦٤٠). قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٠)، وانظر «الصحيحة» (رقم ١٦٦٦).

(١) في الأصل «يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

[٧٤٦٢] إسناده: حسن.

• أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.

• سفيان هو الثوري

(٢) في العتق (١١٤٨/٢) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير عن أبيه وأبي أحمد الزبيري كلهم عن سفيان به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في العتق (١١٤٨/٢ رقم ٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة =

[٧٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا الفضل بن موفق، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الوالد باب من أبواب الجنة -أو- أوسط أبواب الجنة احفظ ذلك أو ضيعه»**.

وفي رواية سفيان: **«الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه»**.

= وزهير بن حرب معا عن جرير به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٥ رقم ١٩٠٦) عن أحمد بن محمد بن موسى عن جرير بن عبدالحميد به. وقال: هذا حديث حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٧ رقم ٣٦٥٩) عن جرير بن عبد الحميد بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠) عن قبيصة، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٩ رقم ٥١٣٧) عن محمد بن كثير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠) عن إسحاق بن يوسف، و(٢/ ٤٤٥) عن وكيع، و(٢/ ٣٧٦) عن عبدالرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) من طريق زهير، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٦/١) من طريق خالد وأبي عوانة عن سهيل ابن أبي صالح به.

[٧٤٦٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- الفضل بن موفق بن أبي المتئد الثقفي، أبوالجهم الكوفي. فيه ضعف، من صغار التاسعة (ق)، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، كان شيخا صالحا قرابة لابن عيينة وكان يروي أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٩) وسكت عنه، راجع «الجرح والتعديل» (٦٨/٧)، «الميزان» (٣٦٠/٣)، «التاريخ الكبير» (١١٨/١/٤).
- أبوعبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٨ رقم ٣٦٦٣) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥١/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/١٣ رقم ٣٤٢٢) عن شعبة، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٢/٨) عن محمد بن فضيل، كلاهما عن عطاء به. وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٢٢).

[٧٤٦٤] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي: أن رجلا أمرته أمه أن يتزوج ثم أمرته بطلاقها، فسأل أبا الدرداء فقال: لا آمرك بطلاق امرأتك، ولا آمرك أن تعق أمك، وقال أبوالدرداء: سأحدثك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة» فإن شئت فاحفظ، وإن شئت فضيع، قال: لا، بل أحفظ فطلقها.

[٧٤٦٥] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث يعني ابن

[٧٤٦٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١١ رقم ١٩٠٠) وصححه، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٩٤ رقم ٣٩٥) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق سفيان ابن عيينة عن عطاء بن السائب به وقال الترمذي والحميدي: ربما قال سفيان: إن أمي، وربما قال: إن أمي وأبي. وأخرجه ابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٥، ٤٤٧ - ٤٤٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٥٨) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٧ - ١٩٨) من طريق شريك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٦ - ٣٢٧ رقم ٤٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن عطاء بن السائب به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، ووافقه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩١٤).

[٧٤٦٥] إسناده: حسن.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٠). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٠ رقم ٥١٣٨)، وابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في الطلاق (٣/ ٤٩٤ رقم ١١٨٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٨) من طريق عثمان بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢) عن يزيد، و(٢/ ٥٣) عن عبد الملك بن عمير، و(٢/ ١٥٧) عن حماد الخياط، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٧) من طريق آدم، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٨٩ رقم ٢٨٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٥ رقم ١٣٢٥٠)، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٢٢) بنفس الإسناد هنا.

عبدالرحمن، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال: كانت لي امرأة كنت أحبها، وكان أبي يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «طلقها» فطلقتها.

[٧٤٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا أبوبكر يعني ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال قال محمد وموسى بن عقبة، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إني أراني في الجنة فبينا أنا فيها سمعتُ صوت رجل بالقرآن، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: حارثة ابن النعمان كذلك البر كذلك البر»**.

كذا قال محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة.

[٧٤٦٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين بن

[٧٤٦٦] إسناده: صالح.

والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في المناقب (تحفة الأشراف - ١٠/ ٤٤) وفي «فضائل الصحابة» (ص٣٩ رقم ١٣٠)، عن محمد بن نصر النيسابوري عن أيوب بن سليمان ابن بلال عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة كلاهما عن الزهري به. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٢٧٩) في ترجمة محمد بن موسى وقال: هكذا وقع في بعض النسخ من المناقب للنسائي وهكذا ذكره صاحب «الأطراف» والصواب عن محمد وموسى وهما محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة والله أعلم. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٩) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن ابن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦٤) برواية المؤلف وحده عن أبي هريرة موفوعًا.

[٧٤٦٧] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٣٢ رقم ٢٠١١٩)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٥١ - ١٥٢، ١٦٧) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٢٧)، وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (١٢/ ٤٢٠ - تحفة الأشراف) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢١٩) عن محمد بن رافع وإسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٧٧ - الإحسان) من طريق ابن أبي السري، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧ رقم ٣٤١٩)، ولم يسق لفظه بتمامه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثلاثتهم عن =

الحسن بن الخليل القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «نمتُ فرأيتُني في الجنة، فسمعتُ صوت قارئ (يقرأ)[1] فقلتُ: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان»، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك البر كذلك البر كذلك البر، قال: وكان أبر الناس بأمه».

[٧٤٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر، فآووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها لله سبحانه، فاسألوه بها لعله يفرج بها عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة، وولد صغار، وكنت أرعى غنمي عليهم، فإذا أرحتُ عليهم غنمي، بدأت بأبوي فسقيتهما، فنأى بي يومًا الشجر فلم آت حتى نام أبواي، فطيبتُ الإناء ثم حلبتُ فيه، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي، والصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقظهما من نومهما، فلم أزل كذلك قائماً حتى أضاء الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء، ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء، فقال الآخر: اللهم إنها[2] كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي، فسألتها نفسها، فقالت: لا، حتى تأتيني بمائة دينار، فسعيت

= عبد الرزاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦/٦)، والحميدي في «مسنده» (١٣٦/١ رقم ٢٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٩/٧ رقم ٤٤٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٧/١٣)، وابن وهب في «جامعه» (ص٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧٧/٩ - الإحسان) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٩) عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به وأخرجه ابن المبارك في «كتاب البر والصلة» (ل / ٢٢٥/ ألف) عن شيخه معمر عن ابن شهاب عن عمرة مرسلا.

(١) زيادة من «الأصل».

[٧٤٦٨] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في الأصل، وفي «ل» «أنه» وهو مثبت في «صحيح مسلم».

حتى جمعت مائة دينار، فأتيتها بها، فلما كنت بين رجليها قالت: اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمتُ عنها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة، ففرج لهم منها فرجة، فقال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضت عليه فأبى أن يأخذه ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعتُ منه بقرا ورعائها، فجاءني، فقال: اتق الله وأعطني حقي ولا تظلمني، فقلتُ له: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلتُ: إني لا أهزأ بك، فاذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فذهب فاستاقها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منها، ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن زهير بن حرب وغيرهم عن يعقوب بن إبراهيم.

وأخرجاه[2] من وجه آخر.

[٧٤٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن السراج، حدثنا

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠) عن زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/ ١١٦) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن يعقوب بن إبراهيم.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٣٧ - ٣٨) وفي الحرث (٣/ ٦٩ - ٧٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ رقم ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة، والبخاري في الأدب (٧/ ٦٩ - ٧٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧ - ٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٧ - ١٤٨)، ومسلم في الذكر والدعاء بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢١٠٠) من طريق عبيدالله بن عمر، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٧٧) ولم يسق لفظه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ورقبة ابن مصقلة، كلهم عن نافع به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (رقم ٢) من طريق نافع عن ابن عمر به. وقد أخرجاه في صحيحيهما من حديث سالم عن أبيه وقد مر بهذا الوجه (رقم ٥٨٨١) في الباب (٤٧) بتخريجه فراجعه. وقوله «يتضاغون» أي يصيحون ويستغيثون من الجوع.

[٧٤٦٩] إسناده: حسن.

- مغراء العبدي أبوالمخارق الكوفي. مقبول، من الرابعة (بخ د). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦٤) ونسبه للمؤلف فقط. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٤٧٩) من طريق أحمد بن حازم عن علي بن حكيم به.

مطين، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر قال: مر رجل على أصحاب النبي ﷺ - رجل له جسم يعني خلقًا ، فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، وجاء النبي ﷺ فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، فقال: **«لعله يكد على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، لعله يكد على صبية صغار فهو في سبيل الله، لعله يكد على نفسه ليغنيها عن الناس فهو في سبيل الله»**.

[٧٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«من بر والديه زاد الله في عمره»**.

وقد ذكرنا في «كتاب[1] صلة الرحم» ما قيل في زيادة العمر.

[٧٤٧١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار، ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٧٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي.
- زبان بن فائد هو المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، تقدما.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢) عن أصبغ بن الفرج بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤) من طريق يحيى بن نصر الخولاني عن ابن وهب به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٣ رقم ١٤٩٤) عن أبي همام عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن زبان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٢٠ رقم ٤٤٧)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٣/١) من طريق رشدين بن سعد عن زبان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/٨) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: فيه زبان بن فائد وثقه أبوحاتم وضعفه غيره وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥١١).

(١) راجع الباب (٥٦) وهو باب في صلة الأرحام.

[٧٤٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي، صدوق صاحب حديث.
- حزم بن أبي حزم هو القطعي صدوق يهم.
- ميمون بن سياه من أهل البصرة، صدوق يخطئ، ضعفه يحيى بن معين ووثقه أبوحاتم والبخاري وغيرهما. تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٠٩/٦) عن محمد بن عبدالواحد الناقد عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٨٩/٤) عن علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون عن حزم بن أبي حزم القطعي به وفيه «فليتق الله» =

عياش القطان، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبر والديه، وليصل رحمه»**.

[٧٤٧٢] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني وأبوالحسن علي بن عبدالله البيهقي قالا: حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، أخبرنا محمد ابن حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا المستلم بن سعيد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة»** قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة؟ قال: **«نعم، الله أكثر وأطيب»**.

[٧٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدثنا محمد بن

= موضع «فليبر والديه». وقال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح (أي من حديث الزهري عن أنس بن مالك بنحوه). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤) برواية المؤلف وحده. وللحديث طريق أخرى عن الزهري عن أنس بن مالك بنحوه سيأتي في الباب التالي (٥٦) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٢) وهذا أيضا سيأتي في الباب التالي فراجعهما هناك.

[٧٤٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤) برواية المؤلف وحده، وذكره في «الجامع الصغير» أيضا بدون ذكر الجملة الأخيرة برواية الرافعي القزويني عن ابن عباس ورمز له بالضعف. «فيض القدير» (٥/ ٤٨٣). وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٣٨٣ - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/١٩٥/٢) لابن عساكر في «تاريخه» وابن النهار فقط وما أراه إلا موضوعا وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٢).

[٧٤٧٣] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن إسحاق هو ابن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، قال الدارقطني فيه لين.
- أبوصالح هو المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدموا.
- إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة (ق). =

إسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، حدثنا إبراهيم بن أعين البصري من بني عجل، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا نظر الوالد إلى ولده»** - يعني فسر به - **«كان للولد عتق نسمة»** قال قيل: يا رسول الله وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة؟ قال: **«الله أكبر من ذلك»**.

[٧٤٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: الولد بالقرب من أمه حيث تسمع نفسه أفضل من الذي يضرب بسيفه في سبيل الله - عز وجل - والنظر إليها أفضل من كل شيء.

[٧٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن حامد، حدثني مكي ابن عبدان، حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا منصور بن جعفر، حدثنا نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من ولد ينظر إلى**

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١١ رقم ١١٦٠٨) عن مطلب بن شعيب عن عبدالله بن صالح به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٨) وقال: إسناده حسن وفيه إبراهيم بن أعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي وشيخه العراقي فيه «فيض القدير» (٤٤٨/١). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨١١).

[٧٤٧٤] إسناده: جيد.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٧٤٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن حامد هو البزاز لم أعرفه.
- الحسن بن هارون هو ابن سليمان بن داود بن بهرام السلمي الخراز أبوعلي (م٢٩٢هـ) تقدما.
- منصور بن جعفر السلمي النيسابوري لم أقف على من ترجمه.
- نهشل بن سعيد هو الورداني متروك.

والحديث أورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣١٦/٢) ونسبه للحاكم فقط وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده.

والدته نظرة رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة» قالوا: وإن نظر إليها كل يوم مائة مرة؟ قال: «نعم الله أكبر[1] وأطيب».

منصور بن جعفر هو والد الحسين بن منصور السلمي النيسابوري.

[٧٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي الحافظ، أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي الموصلي، حدثنا أبوياسر عمار المستملي، حدثنا سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: النظر إلى الوالد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة [والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى أخيك حبا له في الله عبادة][2].

[٧٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو سعيد بن عبدالله بن عثمان الحيري،

---

(١) كذا في الأصل و«ن»، وفي «ل» «أكثر».

[٧٤٧٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- أبوياسر عمار المستملي هو ابن هارون البصري الدلال ضعيف. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤ - ٢٦٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٧٧] إسناده: موضوع.

- أبوعمرو سعيد بن عبدالله بن أبي عثمان الحيري لم أظفر له بترجمة.
- أبوصالح العبدي هو خلف بن يحيى الخراساني قال أبوحاتم: متروك الحديث وكان كذابا، تقدم.
- أبومقاتل هو حفص بن سلم السمرقندي الفزاري. قال ابن عدي: ليس هو ممن يعتمد على رواياته، وقال ابن حبان: كان صاحب تقشف ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه، ووهاه قتيبة شديدا وكذبه ابن مهدي، راجع «التهذيب» (٢/٣٩٧ -٣٩٩)، «المجروحين» (١/٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/٨٠٠)، «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) «الميزان» (١/٥٥٧)، «الجرح والتعديل» (٣/١٧٤، ١٨٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠١) عن مكي بن عبدان عن محمد بن عقيل ابن خويلد به، وقال: وهذا منكر إسنادا ومتنا وعبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طاوس ليس بمستقيم وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ولا يعتمد على روايته. وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٥٧)، والحافظ في «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) عن خلف بن يحيى القاضي عن أبي مقاتل به، وقال: قال السليماني: حفص بن سلم الفزاري صاحب كتاب =

أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا أبوصالح العبدي، حدثنا أبومقاتل، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«من قبل بين عيني أمه كان له سترًا من النار»**.

إسناده غير قوي والله أعلم.

[٧٤٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد ابن علي بن بحر البزاز، حدثني محمد بن إبراهيم البرجلاني، عن أبيه قال: سألت بشرًا يعني ابن الحارث عن رجل له أب بالثغر وله أم ببغداد وأمه تنهاه أن يأتي أباه، وأبوه يريد أن يأتيه ويكون عنده أيضًا، قال بشر: سألت عبدالله بن داود عن هذا؟ فقال: يقيم عند أمه، ولا يأتي أباه إلا أن تأذن له أمه، قلتُ لبشر: فإن يزيد حدثنا عن هشام، عن الحسن قال: للأم ثلثا البر، وللأب الثلث، قال بشر: سمعتُ فضيل بن عياض يذكر عن هشام عن الحسن هذا الحديث، فقلت له: فحدثت به بهز بن حكيم، فقال: هذا في العطية، وقال بشر: أرى الأب يأخذ من مال ابنه إذا كان يحتاج ما يكفيه، وللأم أيضًا تأخذه بقدر ما تحتاج، وقال: الأب والأم في هذا سواء، وأما في الإقامة فأنا إلى الأم أميل.

= «العالم والمتعلم» في عداد من يضع الحديث. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٦/٣) برواية ابن عدي وذكر قول ابن عدي وابن مهدي هاهنا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وقال: ضعفه. كما أورده في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قضية صنيع المؤلف أي السيوطي أن مخرجيه سكتا عليه وليس كذلك بل تعقبه ابن عدي بقوله: منكر إسنادا ومتنا وأبو مقاتل لا يعتمد على روايته، وقال البيهقي: إسناده غير قوي، وقال ابن الجوزي: موضوع فيه أبومقاتل لا تحل الرواية عنه، وفي «الميزان» حفص بن سلم أبومقاتل السمرقندي وهاه ابن قتيبة شديدا وكذبه ابن مهدي وقال السليماني يضع الحديث ثم ساق له هذا الخبر، قال في «اللسان» عن الحاكم والنقاش: حدث بأحاديث موضوعة وكذبه وكيع ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه المؤلف (السيوطي) فلم يصنع شيئا «فيض القدير» (٦/ ١٩٢). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٥).

[٧٤٧٨] عبد الله بن داود هو الخريبي الهمداني، ثقة عابد.

لم أجد هذا الأثر بهذا السياق. ولكن حديث يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٨) وحديث فضيل بن عياض أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٧٦/٢ رقم ١١١٩).

[٧٤٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط قال قال ذو النون: ثلاثة من أعلام البر: بر الوالدين بحسن الطاعة لهما، ولين الجناح، وبذل المال، وبر الولد بحسن التأديب لهم والدلالة على الخير، وبر جميع الناس بطلاقة الوجه، وحسن المعاشرة.

[٧٤٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن عمر، ومحمد بن العلاء قالا: حدثنا أبومعاوية - ح

وأخبرنا أبوعبدالله بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا القاضي أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي إملاء، حدثنا أبوبكر القاسم بن زكريا المطرز، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء ومحمد بن إسماعيل بن سمرة قالا: حدثنا أبومعاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أذنبتُ ذنبًا عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«ألك والدة؟»** وفي رواية ابن قتادة: **«أما لك والدان؟»** قال: لا، قال: **«ألك خالة؟»** قال: نعم، قال: **«فبرها»** وفي رواية ابن قتادة **«فبرها إذا»**.

[٧٤٧٩] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٨٠] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج.
- عبد الله بن عمر هو مشكدانة الأموي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، تقدموا.
- أبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الخامسة (ع). والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٠ رقم ٤٣٦) من طريق يعقوب الدورقي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٥) من طريق سهل ابن عثمان العسكري، كلاهما عن أبي معاوية به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي في البر والصلة مرسلا (٤/ ٣١٤) عن أبي معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: هذا أي المرسل أصح. وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢) مرسلا عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: رواه بعضهم عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولا يصح.

[٧٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهل بيته فقال: **«لا تشرك بالله - عز وجل - وإن عذبت وإن حرقت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء لك فاخرج، ولا تترك الصلاة متعمدًا، فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر، فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تنازعن الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، لا تفر من الزحف وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على أهل بيتك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله - عز وجل-»**

[٧٤٨١] إسناده: منقطع.

- مكحول هو الشامي قال المزي والحافظ: إنه لم يسمع من أم أيمن، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٦) عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز به مقتصرا على ذكر «ترك الصلاة متعمدا» ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٧) بنفس الإسناد هنا وقال في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن. وقال وقال أبوعبيد في هذا الحديث: قال الكسائي وغيره يقال: إنه لم يرو العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبوعبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف. راجع «غريب الحديث» (١/ ٣٤٤).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وحده. ورواه هناد في «الزهد» (٤٨٣/٢ رقم ٩٨٨) عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن مكحول عن النبي ﷺ مرسلا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - ٢٣٠ - بتحقيق الألباني) بسياق أحمد وقال: رواه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولا لم يسمع من أم أيمن وصححه الألباني وتبعه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٥/١). وقد ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٩٠/٧) وقال: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٣٢٢/١٧) من طريق إبراهيم بن زبرقان حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكلاعي عن مكحول وسليمان بن موسى عن أم أيمن وقال: إبراهيم هذا لم أجد له ترجمة وحديث أبي اليمان عن إسماعيل أولى بالصواب ولكن يبدو أن له أصلا من حديث مكحول عن أم أيمن فقد أخرجه ابن عساكر أيضا (١٧/ ٨١/ ١) من طريق عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي حدثنا أبومسهر عبد الأعلي بن مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به، وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبد الرحمن بن القاسم هذا فلم أجد له ترجمة وقال ابن عساكر عقبه: وقد روي من وجه آخر مرسلا. وقال: وجملة القول: إن الحديث بهذه الطرق والشواهد (التي نذكرها) صحيح بلا ريب.

ورواه معمر[١] عن إسماعيل بن أمية عن النبي ﷺ مرسلا ببعض معناه.

ورواه راشد[٢] أبومحمد عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني رسول الله ﷺ بتسع فذكرهن.

وروي عن[٣] أميمة مولاة النبي ﷺ.

---

(١) لم أجد من خرج هذا الحديث المرسل بهذا الوجه.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٢٣٩ رقم ٤٠٣٤) ببعض الاختصار وكذا الطبراني في «الكبير» واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٢٣/٢) من طريق راشد أبي محمد الحماني عن شهر بن حوشب به.

وقال البوصيري في «الزوائد» إسناده حسن وشهر مختلف فيه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٧/١- بتحقيق الألباني) مختصرا وقال: رواه البيهقي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وقال الألباني في «الإرواء» (٨٩/٧ ٩٠) : وشهر ضعيف لسوء حفظه. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٨٣/١ رقم ٥٨٠- بتحقيق الألباني) ونسبه لابن ماجه فقط، وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف لسوء حفظه ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وهو عندي حسن إن شاء الله لأن له شاهدا من حديث معاذ بن جبل عند أحمد وآخر من حديث أميمة مولاة رسول الله ﷺ. (قلت) وأما حديث معاذ بن جبل، فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٦٠)، والمنذري في «الترغيب» (٢٨/١) وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع فإن عبدالرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وحسنه الشيخ الألباني راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٠٢٦) .

(٣) حديث أميمة مولاة النبي ﷺ. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢٤ رقم ٤٧٩) من طريق يزيد بن سنان عن سليم بن عامر أبي يحيى عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة رسول الله ﷺ وزاد فيه «ولا تزدادن في تخوم أرضك فمن فعل ذلك يأتي به على رقبته يوم القيامة من مقدار سبعين أرضين». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وحسنه الألباني. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٤) وقال رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات.

«فصل في عقوق الوالدين وما جاء فيه»

[٧٤٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد، عن الجريري، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر؟»** قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: **«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين»** وكان متّكئًا فجلس، فقال: **«ألا وقول الزّور، وشهادة الزور [ألا وقول الزور وشهادة الزور]»**(١) فما زال يقولها حتّى قلنا: ليته سكت(٢).

لفظ حديث خالد.

رواه البخاري(٣) عن إسحاق بن شاهين.

وأخرجه مسلم(٤) من وجه آخر عن سعيد الجريري.

[٧٤٨٢] إسناده: صحيح.

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، من العاشرة (خ س)،

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت من «ن».

(٢) وقع في جميع النسخ «قلنا: لا يسكت» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في الأدب (٧/ ٧٠).

(٤) في الإيمان (١/ ٩١ رقم١٤٣) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد الجريري به . وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦،٣٨)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٤٧ رقم٤٧٢)، والمؤلف في «السنن الكبري» (١٠/١٢١). وأخرجه المؤلف في «السنن الكبري»(١٠/ ١٢١) بنفس الطريق الأولى، ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٧ رقم٤٧٢) عن محمد بن يعقوب بنفس السند الأول. ورواه أيضا من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به وأخرجه البخاري في الشهادات (٢/ ١٥٢) وفي الاستئذان (٧/١٣٨، ١٣٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٥)، والترمذي في «التفسير» (٥/ ٢٣٥ رقم٣٠١٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٧ رقم٤٧٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٢١) من طريق بشر بن المفضل عن سعيد الجريري به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري به.

[٧٤٨٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثني محمد (بن الوليد)[١] القرشي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عبيدالله[٢] بن أبي بكر قال سمعتُ أنس بن مالك قال: ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سُئِل عن الكبائر؟ فقال: «**الإشراك بالله، وعقوق الوالدين وقتل النفس**» ثمّ قال: «**ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزّور**» -أو قال- «**شهادة الزور**».

قال شعبة: أكبر ظنّي أنّه قال: «**وشهادة الزور**».

روياه[٣] عن محمد بن الوليد.

[٧٤٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسين بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزّة، عن أبي الطّفيل قال: سُئِل علي رضي الله عنه هل خصّكم رسول الله ﷺ بشيء؟ قال: ما خصّنا بشيء لم يعمّ به النّاس كافّة إلا ما كان في قراب سيفي هذا، وأخرج صحيفةً فإذا فيها مكتوب: «**لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من آوى محدثًا**».

رواه[٤] مسلم[٥] في «الصحيح» من حديث شعبة.

[٧٤٨٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في «الأصل» و«ن» عبد الله بن أبي بكر وهو خطأ.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٢) وقد تقدم الحديث برقم (٤٥٩١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٤٨٤] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- القاسم بن أبي بزة المكي مولى بني مخزوم القارئ، ثقة، من الخامسة (ع).
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة.

(٤) كذا في الأصل، وفي «ن» «أخرجه».

(٥) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٧ رقم٤٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١١٨، ١٥٢)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٧) عن عمرو ابن مرزوق بنفس السند كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٧ رقم٤٣، ٤٤)، =

[٧٤٨٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثني إبراهيم، حدثني أبي، عن حميد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أكبر الكبائر أن يلعن الرّجل والديه**» قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرّجل والديه؟ قال: «**يسبّ أبا الرّجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه فيسبّ أمّه**».

رواه البخاري[١] عن أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد.

[٧٤٨٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم، قال سمعتُ حميد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: [سمعت رسول الله ﷺ يقول][٢]: «**إن من أكبر (الكبائر و)**[٣] **الذنوب أن يسبّ الرجل والديه في الإسلام**» قيل: يا رسول الله وكيف يسبّ والديه؟ قال: «**يسبّ أبا الرّجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه فيسبّ أمّه**».

أخرجه مسلم[٤] من حديث شعبة.

= والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٢)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم٦٠٢) من طريق منصور بن حيان عن أبي الطفيل به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٥٧ رقم٥٨٦٦) من طريق فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة به، ولفظه: لعن الله من أهل لغير الله ولعن الله من تولى لغير مواليه.

[٧٤٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، التيمي.

(١) في الأدب (٧/ ٦٩). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٢ رقم٥١٤١) عن عباد بن موسى الختلي بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٦) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن حميد به. قد مر الحديث برقم (٤٥١٨) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٤٨٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن». (٣) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٤) في الإيمان (١/ ٩٢-٩٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٩).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٥٣-٥٥٤ رقم٤٨٣) من طريق أبي مسعود عن أبي داود به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٧) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٢-٩٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٥٣) من طريق =

[٧٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهّاب الفرّاء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن عبيدالله[1] الثقفي، عن ورّاد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم ورّاد أنّه كتب بيده، قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله تبارك وتعالى حرّم ثلاثة، ونهى عن ثلاثة: عقوق الأمّهات، ووأد البنات، ولا وهات، ونهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السؤال**».

أخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن محمد بن سوقة.

[٧٤٨٨] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا المطرز، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا عبيدالله، عن شيبان، عن منصور، عن المسيّب بن رافع، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة أنّه كتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلّم من الصّلاة قال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير**» فقال: «**إنّ الله حرّم عليكم عقوق الأمّهات، ووأد البنات، ومنع وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السّؤال، وإضاعة المال**».

= سفيان وأحمد في مسنده(٢/ ١٦٤) من طريق مسعر و(٢/ ٢١٤) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن سعد بن إبراهيم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٨) عن غندر محمد ابن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٣-٦٦٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦-١٧ رقم٣٤٢٧) عن شعبة به.

[٧٤٨٧] إسناده: صحيح.

(١) في «الأصل» و«ن» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ.

(٢) في الأقضية (٢/ ١٣٤١ رقم١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة به. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٩٧ رقم٩٤٢). تقدم الحديث في الباب الأربعين برقم (٥٣٨١) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- المطرز هو القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، تقدما.
- قاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان، ثقة، من الحادية عشرة (م ت س ق).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي.

ورواه البخاري[1] عن سعيد بن حفص عن شيبان.

[٧٤٨٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالرّبيع، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن يزيد[2] ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ النّبي ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنّة ولد زنا، ولا مدمن خمر، ولا عاقّ (لوالديه)** [3] **ولا منّان**».

[٧٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنّة عاقّ، ولا مدمن خمر، ولا منّان**».

[٧٤٩١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٠).

وأخرجه مسلم في الأقضية (٢/ ١٣٤١) عن القاسم بن زكريا بنفس الإسناد ولم يسق لفظه

[٧٤٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي ضعيف.

مر الحديث برقم (٥٤٠٤) فراجع هناك تخريجه.

(٢) كذا وقع في «ن» وفي «الأصل» «زيادة بن أبي زياد» وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ن»

[٧٤٩٠] إسناده: كسابقه.

والحديث في«المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥).

[٧٤٩١] إسناده: لا بأس به.

- نبيط غير منسوب وقال بعضهم نبيط بن شريط وبعضهم ابن سميط والمحفوظ الأول، مقبول، من السادسة (س). وقال الذهبي: لا يعرف. راجع الميزان (٤/ ٢٤٥).
- جابان، غير منسوب، مقبول، من الرابعة (س). وقال البخاري: لا يعرف لجابان سماع من عبدالله ولا لسالم من جابان ولا نبيط وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الذهبي: لا يعرف. راجع «التاريخ الصغير» (ص١٢٣)، «الميزان» (١/ ٣٧٧)، «التهذيب» (٢/ ٣٧)، «الثقات» (٤/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٦).

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني منصور، قال سمعتُ سالم بن أبي الجعد، يحدّث عن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة عاقّ ولا منّان، ولا ولد زنية، ولا مدمن (خمر)**[١]».

رواه جرير[٢]، عن منصور فلم يذكر في إسناده نبيطًا.

[٧٤٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل». والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٠٣).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٦٥/٢ رقم٥٨٣) عن يوسف بن موسى عن جرير به وتابعه سفيان الثوري عن منصور. أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٢/٥ رقم٣٣٧٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٤/٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٠٣/٢)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٤/٢ رقم٥٨١) بذكر ولد زنية فقط وكذا المؤلف في «سننه» (١٠/ ٥٨).

وقال أبوبكر بن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبيط عن جابان لأن جابان مجهول وقد أسقط علي من هذا الإسناد نبيطا.

وقال أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» بعدما ذكر طريقين من الحديث: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر فقال الثوري عن سالم عن جابان وهما ثقتان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ولاسيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٣) وقال بعدما ذكر قول البخاري وابن خزيمة قلت: وعلة هذا إسناد جابان هذا، فإنه لا يدرى من هو كما قال الذهبي، وإن وثقه ابن حبان على قاعدته والزيادة التي في آخره أي ولد زنية منكرة؛ لأنها بظاهرها تخالف النصوص القاطعة بأن أحدا لا يحمل وزر أحد، وأنه لا يجني أحد على أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٧/٦) وقال: قلت: رواه النسائي غير قوله «ولا ولد زنية» رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات.

[٧٤٩٢] إسناده: حسن.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- محمد بن عمرو بن خالد هو أبو علاثة الإمام.
- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق.
- زبيد اليامي هو ابن الحارث بن كعب اليامي. تقدموا.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٦/٢ رقم٥٨٤) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به.

ابن خالد، حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا مؤمّل، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاقّ والديه، ولا من أتى ذات محرم**».

وهو إن صحّ فهو ولد الزّنا[1] محمول على من عمل عمل أبويه والله أعلم، وقد ذكرنا في كتاب «السنن»[2] سائر ما قيل فيه.

[٧٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا: أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن عمر بن محمد، عن عبدالله بن يسار،

---

(١) كذا قال المؤلف و(أقول) وهاهنا «ولد زنية» ليس من ولد من الزنا بل هو كما ذكر الطحاوي الحنفي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٤): من يحقق بالزنا حتى صار غالبا عليه فاستحق بذلك أن يكون منسوبا إليه. فيقال: هو ابن له كما ينسب المحققون بالدنيا إليها فيقال له: بنو الدنيا بعملهم وتحققهم بها وكما قيل للمحقق بالجدل: ابن الجدل وللمحقق بالكلام: ابن الأقوال، وكما قيل للمسافر: ابن السبيل، وكما قيل للمقطوعين عن أموالهم لبعد المسافة بينهم وبينها، أبناء السبيل، كما قال تعالى في أصناف الزكاة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ إلخ حتى ذكر فيهم ابن السبيل، فمثل ذلك ابن زنية قيل لمن يحقق بالزنا حتى صار تحققه به منسوبا إليه، وصار الزنا غالبا عليه إنه لا يدخل الجنة فهذه لمكان ما فيه، ولم يرد به من كان مولودا من الزنا والله أعلم.

وقال أبو حاتم في «صحيحه» (٥/١٦٢): معنى نفي المصطفى ﷺ عن ولد الزنية دخول الجنة وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء وإن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات، أراد ﷺ أن ولد الزنية لا يدخل الجنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم يكثر جسارته على ارتكاب المزجورات انتهى قوله.

قلت: فقد زعم ابن حبان بأن المراد بـ «ولد زنية» الذي ولد بالزنا وقول الطحاوي أقرب إلى الصحة وأشبه وأيده الألباني فنقل في تفسير «لا يدخل الجنة ولد زنية» قول الطحاوي في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٢٨٨).

(٢) راجع «كتاب السنن» (١٠/٥٧-٥٩).

[٧٤٩٣] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٢ رقم١٣١٨٠) وفي «الأوسط» (رقم٢٤٦٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة-٧٥٨) عن أبي مسلم بنفس السند. ومر الحديث قريبا في الباب الرابع والخمسين فراجع بقية تخريجه هناك.

عن سالم عن ابن عمر قال: (قال)[1] رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، وثلاثة لا يدخلون الجنّة، فأمّا الثلاثة الذين لا يدخلون الجنّة: فالعاقّ لوالديه، والمرأة المترجلة تشبه بالرجال، والديّوث، وأمّا الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم: فالعاقّ لوالديه، ومدمن خمر، والمنّان بما أعطى**».

كذا جاء به أبو عاصم وتبعه فيه غيره فذكر العاق في الموضعين.

«حديث جريج العابد في فضل حفظ قلب الأمّ»

[٧٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، [حدثنا سليمان بن المغيرة- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبويعلى، حدثنا هدبة وشيبان قالا][2]: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: كان جريج يتعبّد في صومعته فجاءته أمّه، فقالت: يا جريج أنا أمّك كلّمني، قال أبوهريرة: جعل رسول الله ﷺ يصف لنا صفتها حين قالت هكذا، ووضع يده اليمنى على جبينه هكذا، وقال موسى في حديثه: ووضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن، وأمّا شيبان، فقال في حديثه: ووصف لنا أبورافع صفة أبي هريرة يصف رسول الله ﷺ أمّه حيث دعته كيف جعلت كفّها فوق حاجبها، ثمّ رفعت رأسها تدعوه فقالت: يا جريج أنا أمّك فكلّمني، فصادفته يصلّي، قال: اللهمّ أُمي وصلاتي، فاختار صلاته، فرجعت ثمّ أتته الثانية، فقالت: يا جريج أنا أمّك فكلمني، فصادفته يصلّي، فقال: اللهمّ أمّي

---

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٧٤٩٤] إسناده: صحيح.

- هدبة هو ابن خالد.
- شيبان هو ابن فروخ.
- أبو رافع هو نفيع الصائغ المدني، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

وصلاتي فاختار صلاته فرجعت، ثمّ أتته الثالثة فقالت: يا جريج أنا أمّك كلّمني فصادفته يصلي، قال: اللهمّ أُمّي وصلاتي، فاختار صلاته، فقالت: اللهمّ هذا جريج وإنّه ابني، وإنّي قد كلّمتُه فأبى أن يكلّمني، اللهمّ فلا تُمته حتّى تريه المومسات، قال: ولو دعت عليه أن يفتن لفتن، وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره، فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت، فولدت غلامًا، فقيل لها: ممّن هذا؟، قالت: من صاحب هذه الصومعة، وقال موسى: من صاحب هذا الدّير، فأقبلوا عليه، قال: فجاءوا بفئوسهم ومساحيهم فنادوه، فصادفوه يصلّي فلم يكلّمهم، فأخذوا يهدمون ديره، فلمّا رأى ذلك نزل إليهم، فقالوا له: سَلْ هذه، فمسح رأس الصبي، وفي حديث شيبان: فتبسّم، ثمّ مسح رأس الصّبي وقال: من أبوك؟ قال: أبي راعي الضأن، فلمّا سمعوا ذلك منه، ورأوا ما رأوا، قالوا: نحن نبني ما هدمنا من ديرك بالذّهب والفضّة، قال: لا، ولكن أعيدوه ترابًا كما كان.

زاد شيبان في حديثه قال: ثمّ علاه.

رواه مسلم عن(١) شيبان.

[٧٤٩٥] أخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد الوكيل المحمداباذي من أصل سماعه، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعتُ محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لم يتكلّم في المهد إلا ثلاثة، عيسى بن مريم -قال: - وكان في بني إسرائيل رجل يُقال له جريج، وكان عابدًا، فابتنى صومعة فجعل يصلّي فيها، فأتته أمّه، فقالت: يا جريج فقال: يا ربّ أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، ثُمَّ جاءته يومًا آخر، ففعل مثل ذلك، ثُمَّ جاءته يومًا ثالثًا ففعل مثل ذلك، فقالت أمّه:**

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٦ رقم ٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٣-٤٣٤) عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن المغيرة به كما أخرجه من طريق أخرى عن ثابت عن أبي رافع به (٢/ ٣٨٥). وأخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٨٧ -٢٨٨ رقم٤٣) من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة به.

[٧٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

اللهمّ لا تُمته حتّى يرى أو ينظر في وجوه المومسات، قال: فذكر يومًا بنو إسرائيل جريجًا وفضله، فقالت بغي من بغايا بني إسرائيل: إن شئتم لأفتننّه لكم، فقالوا: قد شئنا، فانطلقت فتعرّضت لجريج، فلم يلتفت إليها، فأتت راعيًا وكان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه، فأمكنته من نفسها، فحملت فولدت غلامًا، فقالت: هو من جريج، فأتاه بنو إسرائيل فضربوه وشتموه، وهدموا صومعته، فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زنيت بهذه البغي وولدت غلامًا، قال: فأين الغلام؟ فجيء به فقام وصلّى، ودعا، ثمّ انصرف إلى الغلام، فطعنه بإصبعه في صدره وقال: (بالله)[1] يا غلام من أبوك؟ قال: أبي الرّاعي، قال: فوثب النّاس إليه فجعلوا يقبّلونه، وقالوا: نَبْني صومعتك من ذهبٍ، قال: لا حاجة لي في ذلك، ابنوها كما كانت، وقال: بينا امرأة جالسة في حجرها ابن لها ترضعه إذ مرّ بها راكب ذو شارة، فقالت: اللهمّ اجعل ابني مثل هذا، فترك ثديها، ثمّ أقبل على الرّاكب فنظر إليه، فقال: اللهمّ لا تجعلني مثل هذا، ثمّ أقبل على ثديها يمصّه، قال أبو هريرة: فكأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي مصّه، ووضعه أصبعه في فيه فجعل يمصّها ، ثمّ مرَّ بأمة معها النّاس تُضرب، فقالت: اللهمّ لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها ونظر إليها، وقال: اللهمّ اجعلني مثلها، فعند ذلك تراجعا الحديث، فقالت: حلقى! أيْ بُنَيَّ مرّ بي الرّاكب ذو شارةٍ فقلتُ: اللّهُمَّ اجعل ابني مثل هذا، فقلتَ: اللّهُمَّ لا تجعلني مثله، ثمّ مر بهذه الأمة، فقلتُ: اللّهُمَّ لا تجعل ابني مثل هذه الأمة، فَقُلْتَ: اللّهُمَّ اجعلني مثلها، فقال: يا أمتاه إنّ الراكب الّذي مرّ بكِ جبّار، فدعوتِ الله أن يجعلني مثله، فقلت: اللّهُمّ لا تجعلني مثله، وهذه يقولون: سرقت ولم تسرق، وزنت ولم تزن، وهي تقول: حسبي الله».

رواه البخاري[2] عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم.

ورواه مسلم[3] عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون عن جرير.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

(٢) في المظالم (٣/ ١٠٨) بذكر قصة جريج فقط، وفي الأنبياء «بكامله» (٤/ ١٤٠).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٦-١٩٧٨ رقم ٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) عن وهب بن جرير عن أبيه، كما أخرجه من طريق أخرى عن حسين بن محمد عن جرير به - ولم يسق لفظه - «بكامله» (٢/ ٣٠٨). =

[٧٤٩٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفار، حدثنا محمد

= وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (رقم١) عن أبي هريرة مرفوعا ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح يدخل في باب بر الأم، وفي رجوع العبد إلى الله فيما نزل به من البلاء وفي الصبر عليه، ويدخل في باب من أكثر دعاء الله في الرخاء، فإنه يستجيب له في البلاء وقد يستجيب في البلاء بفضله لمن رجع إليه عند نزول البلاء.

وقوله «ذو شارة»: أي ذو هيئة ولباس هكذا نقل الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٠٧/١٦).

[٧٤٩٦] إسناده: واه جدا.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي، ضعيف، متهم بالوضع.
  وفي نسخة «ل» و«ن» «محمد بن موسى القرشي» وفيهما منسوب إلى جده موسى.
- الحكم بن الريان اليشكري لم أظفر له بترجمة.
- وكذا يزيد بن حوشب الفهري، لم أعرفه.
- وأبوه حوشب الفهري، قال الحافظ: هو حوشب بن طخية ويقال طخمة (بالميم) ابن عمرو ابن شرحبيل الحميري، ويقال: الألهاني ذو ظليم، عداده في أهل اليمن، أسلم على عهد النبي ﷺ وكتب إليه النبي ﷺ كتابا وبعث به مع جرير بن عبدالله البجلي يتعاون هو وذو الكلاع وفيروز ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما ثم كانا هما ومن تبعهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعا بصفين، روى عن حوشب ابنه عثمان وحسان بن كريب. وقال الحافظ قلت: ويقال هو حوشب بن السماعي الرومي غسان وشهد ذو ظليم اليرموك وأرسل عن النبي ﷺ انتهى قوله.

وقال الحافظ ابن عساكر: حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) ويقال: حوشب بن التياغي ابن غسان بن ذي ظليم بن ذي أستار ممسان. ويقال: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل، وينتهي نسبه إلى حمير بن سبأ الألهاني أدرك النبي ﷺ ولم يره وأرسله رسول الله ﷺ بجرير بن عبدالله وشهد اليرموك وكان أميرا على كردوس، روى عن النبي ﷺ مرسلا وكان رئيس ألهان في الجاهلية والإسلام، وروى عنه عثمان وشهد صفين مع معاوية وكان على رجالة أهل حمص.

وقال: قال الأحوص بن المفضل: قال أبي: ليس لذي الكلاع وحوشب صحبة.

وقال علي بن هبة الله: لم يكن له صحبة.

وقال ابن الأثير: حوشب بن يزيد الفهري مجهول وفرق بينه وبين حوشب بن طيخة أو طمخة فأورد ترجمتها على حدة. وقال أبو عمر بن عبدالبر: اتفق أهل السير أن النبي ﷺ بعث إلى حوشب جرير بن عبدالله يتظاهر هو وذو الكلاع وفيروز على قتال الأسود الكذاب ونزل الشام وشهد صفين مع معاوية انتهى قوله ملخصا. =

ابن يونس، حدثنا ابن الرّيّان الأسدي، حدثنا ليث بن سعد، وأخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا الحكم بن الريّان اليشكري، حدثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن حوشب الفهري، عن أبيه، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: -وفي رواية الصفار-

---

= فقال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة حوشب غير منسوب: وكتب الدمياطي على حاشية نسخته من «صحيح البخاري» ما ملخصه: روى الليث فذكر هذا الحديث بسنده ثم قال: حوشب هذا هو الذي يعرف بذي ظليم وساق نسبه، وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صحبة له. وهذا قد صرح بسماعه ونحو ذلك تجويز الذهبي أن صاحب هذا الترجمة هو ذو ظليم. راجع ترجمته في «الإصابة» (٣٦٢/١)، «تعجيل المنفعة» (ص١٠٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٧/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٨٠/٣)، «أسد الغابة» (٧٠/٢-٧١، ٧٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣/١٣) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبوالعباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن الريان اليشكري وأفادنا هذا عنه أبو عاصم قال حدثنا الليث بن سعد فذكره وقال قال محمد بن يونس: قال الحكم بن الريان: سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد.

روى هذا الحديث إبراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين بن الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤١/٢ رقم ٥٠٢٩) عن حوشب.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٢/١) وقال: روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «نوادره» من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه فذكره.

وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث.

وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٢/٢) ونسبه لأبي نعيم وابن منده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحسن بن سفيان في «مسنده» والحكيم الترمذي في «نوادره» وابن قانع في «معجمه» والمؤلف في «الشعب» عن حوشب ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وكذا الخطيب، قال البيهقي: هذا إسناد مجهول، وقال الذهبي في «الصحابة»: هو مجهول، وفيه محمد بن يونس القرشي قال ابن عدي: متهم بالوضع، وقال ابن منده: حديثه تفرد به الحكم بن الريان عن الليث «فيض القدير» (٥/ ٣٢٥-٣٢٦). وذكره إسماعيل ابن محمد العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٠٩/٢) وقال: رواه الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «النوادر» وأبونعيم في «المعرفة» والبيهقي في «الشعب» عن حوشب الفهري وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث وذكر له شواهد منها حديث طلق بن علي مرفوعا وحديث علي بن شيبان مرسلا وضعفهما.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان جريج الراهب فقيهًا عالمًا لعلم أنّ إجابته أمّه أفضل من عبادته ربّه**».

وكذلك رواه علي بن المؤمّل، عن محمد بن يونس، عن الحكم بن الرّيان، ووقع في كتابي عن ابن عبدان محمد بن الرّيان والحكم أصحّ، وهذا إسناد مجهول.

[٧٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ياسين بن معاذ، حدثنا عبدالله بن قُرَيْر، عن طلق بن علي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لو أدركتُ والديّ أو أحدهما وأنا في صلاة العشاء، وقد قرأتُ فيها بفاتحة الكتاب، تنادي يا محمّد لأجبتُها لبيك**».

ياسين بن معاذ ضعيف.

[٧٤٩٧] إسناده: ضعيف.

- ياسين بن معاذ هو الزيات أبو خلف الكوفي ضعيف.
- عبدالله بن قرير (مصغرا).

كذا في الأصل، ووقع في نسخة «ل» و«ن» «عبدالله بن فهر» مصحفا.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٠٨/٧) وقال: حدث عن طلق بن علي اليمامي، روى عنه ياسين الزيات.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٥/٣-٣٤٦) عن طلق بن علي.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٨/٣) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن خنب (فيه حبيب محرفا) عن يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب به وعنده «عبدالله بن قرين» وهو خطأ. وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فيه ياسين قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به. فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٥/٢) بقوله قلت: أخرجه البيهقي في «الشعب» والله أعلم.

وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٩٦/٢) برواية ابن الجوزي وقال: تعقب بأن الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: ياسين ضعيف، ثم قال ابن عراق: وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة ياسين ثم استدرك فقال: ولكن في سنده هناد النسفي والله أعلم. وراجع «الفوائد المجموعة» (ص٢٣٠).

[٧٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمّل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا مسدّد، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: إذا دعتك أمُّك وأنت في الصّلاة فأجب.

[٧٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، قال: قال مكحول: إذا دعتك والدتك وأنت في الصّلاة فأجبها، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتّى تفرغ من صلاتك.

[٧٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن رجاء، حدثنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا أبوعوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«رغم أنف، ثمّ رغم أنف، ثمّ رغم أنف، رجل أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنّة»**.

رواه(١) مسلم عن شيبان بن فرّوخ.

[٧٥٠١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٤٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٧٧ رقم٩٧٢) عن عيسى بن يونس بنفس السند وزاد فيه «وإذا دعاك أبوك فلا تجب حتى تفرغ».

[٧٤٩٩] إسناده: جيد.

● روح هو ابن عبادة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٠٠] إسناده: صحيح.

● أبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٨ رقم ٩)

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٦) عن عفان عن أبي عوانة به. كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٨ رقم١٠) من طريق جرير.

وبدون ذكر اللفظ (٣/١٩٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

[٧٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

● زرارة هو ابن أوفى العامري الحرشي.

● أبي بن مالك بن عمرو بن عبدالله بن كعب بن ربيعة القشيري ويقال له: الحرشي. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن قتادة سمع زرارة يحدّث عن أبيّ بن مالك أنّ النّبي ﷺ قال: «**من أدرك والديه أو أحدهما ثمّ دخل النّار، فأبعده الله عزّ وجل**».

[٧٥٠٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله، حدثنا يونس، حدثنا أبوداود،

= قال ابن حبان: له صحبة وقال ابن السكن: قال البخاري يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث، ويقال ابن مالك، والصحيح من ذلك أبي بن مالك وكذا رجح البغوي وغيره، وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه ضرب على أبي بن مالك وقال: هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. فرد الحافظ قوله فقال: لعله اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في «المغازي» في أمر غنائم حنين قال: فقال أبي بن مالك بن معاوية القشيري وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته.

ثم قال الحافظ ابن الحجر: وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري والله أعلم.

راجع «الإصابة» (١/٣٢-٣٣) «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٠) «الثقات» (٣/٦)، و«أسد الغابة» (١/٦٣)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٣) «طبقات ابن سعد» (٧/٧١) «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٠).

وقع في الأصل «أبي مالك» وهو خطأ وقد سقط السند مع المتن من نسخة «ن» والتصويب من نسخة «ل».

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٨٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٠) عن عمرو بن مرزوق، وبدون ذكر اللفظ عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٤) عن محمد بن جعفر وبهز بن أسد وحجاج، و(٥/٢٩) عن حجاج وبهز بن أسد، والطبراني في «الكبير» (١/٢٠٢ رقم ٥٤٤) من طريق عاصم بن علي وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٥٠٤- ٥٠٥ رقم ٩٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٢٠٢ رقم ٥٤٤) عن شعبة بنفس السند.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابه» (١/٣٣) برواية الطيالسي وقال: تابعه علي بن الجعد وغندر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد عن شعبة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٦٣) عن أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي به.

وقال: ومثله روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣١٩) عن مالك بن عمرو القشيري.

وقال: رواه أحمد من طرق أحدها حسن.

[٧٥٠٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي ضعيف.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٦-١٨٧). =

حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعتُ زرارة، يحدّث عن رجل من قومه يُقال له: مالك -أو- أبومالك [أو ابن مالك][(١)] عن النّبي ﷺ قال: «**من ضمّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه، وشرابه حتّى يستغني عنه، وجبت له الجنّة البتّة، ومن أدرك وَالِدَيْه أو أحدهما ثمّ دخل النّار، فأبعده الله، وأيّما مسلم أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكاكه من النّار**».

[٧٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح، حدثنا يحيى بن أيّوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من العباد عباد لا يكلّمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولا يطهّرهم**»

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ٢/ ٤٠) عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٠ رقم ٦٦٨) من طريق أسد بن موسى، وأبو يعلى في«مسنده» (٢/ ٢٢٧ رقم ٩٢٦) عن علي بن الجعد، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٠ رقم ٦٧٠) من طريق سفيان. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٩٩ رقم ٦٦٧) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٣٤٤، ٥/ ٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٩٠ رقم ٦٧٠) من طريق هشيم، ولم يذكرا فيه إدراك الوالدين، ثلاثتهم عن علي بن زيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٤٧-٣٤٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل»

[٧٥٠٣] إسناده: ضعيف جدا.

- روح بن صلاح المصري يقال له ابن سيابة أبو الحارث الموصلي (م٢٣٣هـ).
قال ابن ماكولا: ضعفوه. وضعفه الدارقطني وابن عدي له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة.
وقال أبو حاتم: يتكلم الناس فيه وهو بصري وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٤).
راجع «الإكمال» (٥/ ١٥)، «الكامل» (٣/ ١٠٠٥)، «الميزان» (٢/ ٥٨)، «اللسان» (٢/ ٤٦٥ -٤٦٦)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣٣).
- زبان بن فائد هو البصري ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠) من طريق رشدين عن زبان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٥ رقم ٤٣٧) من طريق سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) ونسبه لأحمد والمؤلف.

قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «**المتبرئ من والديه رغبةً عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم، وتبرّأ منهم**».

[٧٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق المستملي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبوزهير، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ أشدّ النّاس عذابًا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله النّبي، أو قتل أحد والديه، والمصوّرون، وعالم لم ينتفع بعلمه**».

[٧٥٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا

[٧٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- أبوزهير هو عبدالرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، تقدما.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/١ رقم ٨٢٩) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٢٧٧/٢ - بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب للمؤلف فقط. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٥) للمؤلف وحده.

[٧٥٠٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن سلمة الوراق مولى خزاعة بصري، وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٨) وراجع «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢).
- بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصري. صدوق يهم، من السابعة (خت د ت ق). وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: صالح، وضعفه الفسوي، وقال الذهبي: فيه لين. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «تاريخ ابن معين» (٦١/٢)، «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١)، «الميزان» (٣٤١/١) «الكامل» (٤٧٥/٢)، «الضعفاء الكبير» (٤٥٠/١)، «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢)، «المعرفة والتاريخ» (١٢٠/٢).

- وأبوه عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري. صدوق، من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث منه الجزء الأخير فقط أخرجه ابن عدي في« الكامل» (٤٧٥/٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن بكار بن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٧٥) عن وكيع عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عروة بن الزبير قوله وإسناده‍ما حسن.

محمد بن علي بن مهران[1]، حدثنا جعفر بن سلمة مولى خزاعة الورّاق بصري، حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، قال: سمعتُ أبي عبدالعزيز كثيرًا يذكر عن أبيه أبي بكرة، عن النّبي ﷺ قال: «**كلّ الذّنوب يؤخّر الله ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإنّه يعجّله لصاحبه في الحياة قبل المات، ومن راءى راءى الله به، ومن سمّع سمّع الله به**».

تابعه غيره عن بكّار.

[٧٥٠٦] أخبرنا أبوالحسن بن السقّاء الإسفراييني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد الصّائغ، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدّثنا بكّار بن عبدالعزيز، أخبرني أبي، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلّ الذّنوب يغفر الله منها ما شاء إلا عقوق الوالدين، فإنّه يعجل لصاحبه في الحياة قبل المات**».

---

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «محمد بن علي بن حمدان» وهو خطأ.

[٧٥٠٦] إسناده: كسابقه وفيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن بن السقاء الإسفراييني هو علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء القاضي (م٤١٤هـ).

ذكره الذهبي في «السير» (١٧/٣٠٥-٣٠٦) وقال الإمام الحافظ الناقد من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف، حدث عنه أبوبكر البيهقي، وسبطه حكيم بن أحمد الإسفراييني.

- وشيخه محمد بن أحمد بن يوسف أبوبكر الفقيه لم أعرفه وقد تقدم مرارا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٦) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع عن بكار بن عبدالعزيز به وصححه الحاكم فرده الذهبي فقال: بكار ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٢٦٧ رقم ٤٧٩٤) عن أبي بكرة وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» والحاكم في «المستدرك» ورمز له بصحته، «فيض القدير» (٥/ ١٠)، وأورده المنذري في «الترغيب»(٣/٣٣١) ونسبة للحاكم والأصبهاني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢١٨).

[٧٥٠٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي، حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين (رضي الله عنها)[1] قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما برّ أباه من شدّ إليه الطّرف»**.

[٧٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالواحد الزّاهد صاحب

[٧٥٠٧] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عمر بن العلاء بن عمر بن الحباب بن مروان الصيرفي أبوعبدالله الجرجاني (م٢٩٣هـ).
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٠-٣٩١) وقال: كان من رؤساء أهل جرجان فصيحا جوادا مقداما، روى عن هدبة بن خالد وأبي الربيع الزهراني روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدي.
- سويد هو ابن سعيد بن سهل الهروي الأصل الحدثاني ويقال له: الأنباري، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول. تقدم.
- صالح بن موسى هو ابن إسحاق بن طلحة التيمي متروك، تقدم.
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الأزهر. صدوق ربما وهم، من التاسعة (خ قد س ق).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٧) في ترجمة صالح بن موسى ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٥٤) من طريق المعافى بن بشر عن أبيه عن صالح بن موسى به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بزيادة «الغضب» في آخره وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» وابن مردويه في «تفسيره» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه صالح بن موسى وهو متروك «فيض القدير» (٥/٤٣١-٤٣٢). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه صالح بن موسى وهو متروك. وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٣٨).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

[٧٥٠٨] **إسناده: تالف.**

- موسى بن سهل الوشاء ضعيف.
- فائد بن عبدالرحمن هو أبو الورقاء العطار متروك اتهموه، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٢/٤) عن يزيد بن هارون مختصرا. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٦١/٣) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٢٥٠) من طريق جعفر بن سليمان عن فائد العطار به وقال العقيلي: لا يصح، ولا يتابعه إلا من هو نحوه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٣١-٣٣٢) ونسبه للطبراني وأحمد مختصرا. وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢٩٦/٢) وعزاه إلى العقيلي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» والطبراني والمؤلف في «الشعب».

ثعلب ببغداد، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النّبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ هاهنا غلامًا قد احتضر يُقال له: قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها، قال: «**أليس قد كان يقولها في حياته؟**» قالوا: بلى، قال: «**فما منعه منها عند موته؟**» قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه، حتّى أتى الغلام، فقال: «**يا غلام قُلْ لا إله إلا الله**» قال: لا أستطيع أن أقولها، قال: «**ولِمَ؟**» قال: لعقوق والدتي، قال: «**أحيّة هي؟**» قال: نعم. قال: «**أرسلوا إليها**» فأرسلوا إليها فجاءته فقال لها رسول الله ﷺ: «**ابنك هو؟**» قالت: نعم. قال: «**أرأيتِ لو أنّ نارًا أُجّجت فقيل لك إن لم تشفعي له قذفناه في هذه النّار**». قالت: إذا كنتُ أشفع له، قال: «**فأشهدي الله وأشهدينا بأنّك قد رضيتِ عنه**» قالت: [اللهمّ إنّي أشهدك وأشهد رسولك أنّي][1] قد رضيتُ عن ابني، قال: «**يا غلام قُلْ لا إله إلا الله**» فقال: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الحمد لله الّذي أنقذه بي من النّار**».

تفرّد به فائد أبو الورقاء وليس بالقويّ والله أعلم.

[٧٥٠٩] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الميداني، عن محمد بن يحيى الذّهلي، حدثنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: من السُّنّة أن يوقّر أربعة: العالم، وذو الشيبة، والسُّلطان، والوالد.

[٧٥١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: إنّ من السنّة أن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٥٠٩] إسناده: جيد.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.

أخرج هذا الأثر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٨٩/٢) من طريق محمد بن يحيى الذهلي به.

[٧٥١٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم لا يعرف.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٧/١١ رقم٢٠١٣٣). ورواه المؤلف في «كتاب المدخل» (رقم٦٦٤) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

يوقّر أربعة: فذكرهم وزاد قال: ويُقال: إنّ من الجفاء أن يدعو الرّجل والده باسمه.

[٧٥١١] قال وحدثنا عبدالرزّاق، عن هشام بن عروة، عن رجل أنّ أباهريرة رأى رجلاً يمشي بين يدي أبيه قال: ما هذا منك؟ قال: أبي، قال: فلا تمش بين يديه، ولا تجلس حتّى يجلس، ولا تدعه باسمه، ولا تستسبّ له.

[٧٥١٢] وبإسناده أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد قال: سأل رجل كعبًا عن العقوق ما تجدون في كتاب الله عقوق الوالدين؟ قال: إذا أقسم عليه لم يبرّه، وإذا سأله لم يعطه، وإذا ائتمنه خانه، فذلك العقوق.

«دعاء الوالدين»

[٧٥١٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبوعاصم النبيل، عن الحجّاج الصّواف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث دعوات مستجابات دعاء الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر»**.

[٧٥١١] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٨/١١ رقم٢٠١٣٤). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٤) من طريق إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره أن أباهريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما ما هذا منك؟... فذكره. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٩٧٦) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن رجل من قريش عن أبي هريرة. كما رواه أيضا من طرق أخرى عن عبدة عن هشام بن عروة به (رقم ٩٧٧) وذكره الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٤٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة عن رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة به.

[٧٥١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١٣٧/١١ رقم٢٠١٣١). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف.

[٧٥١٣] إسناده: حسن.

- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.

مر الحديث في الباب التاسع والأربعين برقم (٦٢٠٩) فراجع تخريجه هناك.

فصل
«في حفظ حقّ الوالدين بعد موتهما»

[٧٥١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالوهاب أبوجعفر الحارثي، حدثنا عبدالرحمن بن

[٧٥١٤] إسناده: حسن.

• محمد بن عبدالوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل.
هكذا في الأصل و«ل» وفي «السير» وفي «وفاة الشيوخ» وذكر الخطيب في «تاريخه» محمد بن عبدالوهاب وكذا في نسخة «ن» وفي «ثقات» ابن حبان. اختلف في تاريخ وفاته فذكر البغوي: مات محمد بن عبدالوهاب الحارثي سنة ٢٢٧هـ. فرده الخطيب فقال: والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: مات محمد ابن عبدالوهاب ببغداد سنة ٢٢٩هـ وذكره الذهبي في «السير» في وفيات ٢٢٧هـ.
قال أبو صالح جزرة: محمد بن عبدالوهاب حدثنا ثقة، قال ابن حبان: ربما أخطأ.
راجع «تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي» (ص٤٧) «السير» (٤٧٦/١) «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٠-٣٩٢) «الثقات» (٨٣/٩).

• عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري أبوسليمان المعروف بابن الغسيل، صدوق، فيه لين، من السابعة (خ م د تم ق). ووثقه أبو زرعة، والدارقطني وابن معين والنسائي وابن حبان وغيرهم.
راجع «الثقات» (٨٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٣/١/ ٢٨٩)، «الميزان» (٥٦٨/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٥)، «الكامل» (١٥٩٣/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٣٣٤/٢).

• أسيد بن علي بن عبيدالله الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد، وقيل: إنه من ولده. صدوق، من الخامسة (بخ د ق).

• علي بن عبيد الأنصاري المدني، مولى أبي أسيد. مقبول، من الخامسة (بخ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٢ رقم٥١٤٢) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٨-١٢٠٩رقم ٣٦٦٤) من طريق عبدالله بن إدريس وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق محمد بن يونس، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/١٩ - ٢٦٨رقم٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٤/٣- محققة) والحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤ -١٥٥) من طريق أبي نعيم. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٤/١ رقم٤١٩) من طريق عبدالله، والطبراني في »الكبير« (رقم ٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٤/٣- محققة) من طريق محمد بن عبدالوهاب الحارثي ويحيى الحماني، والحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤-١٥٥) من طريق عبدان، كلهم عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل به. =

الغسيل الأنصاري، عن أسيد، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد - وكان بدريا - قال: كنتُ عند النبي ﷺ جالسًا، فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ والديّ من بعد موتهما شيء أبرهما به؟ فقال: «**نعم، الصّلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرّحم الّتي لا رحم لك إلا من قبلهما، فهذا الّذي بقي عليك**».

[٧٥١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثّقفي، حدثنا عمر[١] بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الليث (بن سعد)[٢]، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أنّه كان في سفرٍ فمرّ به أعرابي فقال: ألستَ فلان بن فلان؟ قال: بلى، قال: فأعطاه حمارًا كان إذا ملّ راحلته تروّح بركوبه، وعمامته وكان يشدّ بها رأسه، فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه: إنّ هذا كان يرضى بدرهم أو درهمين فأعطيته حمارك الّذي كُنْتَ تروّح عليه إذا مِلِت راحلتك، وعمامتك الّتي كُنْتَ تشدّ بها رأسك، قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أبرّ البرّ صلة الرّجل أهل وُدِّ أبيه بعدما تولى**».

رواه مسلم[٣] عن الحسن بن علي الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، والليث بن سعد وقال في آخره: وإنّ أباه كان صديقًا لعمر.

= وفي «صحيح ابن حبان» زيادة في آخره «قال الرجل: ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيبه قال: «فاعمل به» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٢٣) ونسبه لأبي داود وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وزاد في آخره فذكره.

[٧٥١٥] إسناده: صحيح.

(١) في «ن» «عثمان بن حفص» وهو خطأ.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١٣). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٣ رقم٥١٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٩ رقم٤٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ٩١) عن أبي نوح، وبدون ذكر القصة (٢/ ١١١) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن الليث بن سعد به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١٢) من طريق حيوة بن شريح عن ابن الهاد به ولم يذكر فيه قصه الأعرابي.

[٧٥١٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي الحلواني. . . فذكره.

وأخرجه[١] من حديث الوليد بن أبي الوليد عن عبدالله بن دينار وقال فيه: فقال عبدالله: إنّ أبا هذا كان وُدّا لعمر بن الخطاب.

[٧٥١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن علقمة، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة أنّ النبي ﷺ قال: «**ودّك ودّ أبيك لا تقطع ودّ أبيك فتطفئ بذلك نورك**».

[٧٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوصادق بن أبي الفوارس قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوصالح، أخبرنا

[٧٥١٦] **إسناده: كسابقه.**

- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن هارون الفقيه القرشي.
- إبراهيم بن أحمد هو أبو إسحاق الخواص، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٣ رقم١٩٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٨) من طريق حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد به، ولم يذكروا فيه قصة الأعرابي. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد بكامله.

[٧٥١٧] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.**

- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالله بن عمرو بن علقمة المكي الكناني، ثقة، من السابعة (مد ت).
- ابن أبي حسين هو عمرو بن سعيد بن أبي حسين الكوفي، المكي.

ولم أجد هذا الحديث المرسل. وهذا الحديث مع الإسناد سقط من الأصل.

[٧٥١٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوصادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار لم أظفر له بترجمة غير أن الذهبي ذكره في «السير» (١٥/ ٤٥٤) في ترجمة محمد بن يعقوب فيمن روى عنه.
- أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «الأدب المفرد» والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي: إسناده جيد، وقال الهيثمي: إسناده حسن «فيض القدير» (١/ ١٩٦). وضعفه الشيخ الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٠).

الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر: أنّه مرّ بأعرابي في سفرٍ وكان أبو الأعرابي صديقًا لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه، فقال للأعرابي: ألستَ ابن فلان؟ قال: بلى، قال: فأمر له ابن عمر بحمار له كان يتعقب عليه، ونزع عمامة كانت له على رأسه فأعطاه إيّاها، فقال له: شدّ بها رأسك، فقال بعض من كان معه: إنّما كان يكفي هذا درهم، قال ابن عمر، إنّ رسول الله ﷺ قال: «**احفظ ودّ أبيك، ولا تقطعه فيطفئ الله نورك**».

[٧٥١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، [عن أبيه أنّ أبابكر الصديق][(١)] قال لرجل من العرب كان يصحبه يُقال له عُفير: يا عفير كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في الودّ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الودّ يتوارث، والعداوة كذلك**».

[٧٥١٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين طلحة وأبي بكر الصديق.

• عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٧-١٠٨، ٤/١/٨١) من طريق أبي عامر وشبابة عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٩ رقم٥٠٧) عن فضيل بن محمد الملطي، والخطيب في «الموضح» (١/٢٤) من طريق محمد بن حميد بن نعيم المروزي، كلاهما عن موسى بن داود به. وفي رواية الطبراني «البغض» موضع «العداوة» وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) والخطيب في «الموضح» (١/٢٤-٢٥) من طريق أبي عامر العقدي عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: المليكي واه وفي الخبر انقطاع، وعند الخطيب «البغض» بدل «العداوة».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٠ رقم٥٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) من طريق يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن به وقال الذهبي في «ذيله»: ابن عطية هالك وسياق الحاكم: «إن الود والعداوة يتوارثان». أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٣ - ٢٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم٢١٦) من طريق إسماعيل بن أبي فديك. والخطيب في «الموضح» أيضا (١/ ٢٤) من طريق آدم بن أبي إياس والمسيب بن شريك، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي بكر به ولفظها: «الود والعداوة يتوارثان». قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٧) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

وقال غيره: محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ورواه ابن المبارك عن محمد بن عبدالرحمن بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ، عن النّبي ﷺ بمثله.

[٧٥٢٠] أخبرناه الفارسي، أخبرنا الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد، حدثنا البخاري، حدثنا بشر بن محمد، عن ابن المبارك... فذكره.

[٧٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدّثني جعفر، أنّه سمع عروة بن الزبير يقول في سجوده: اللهمّ اغفر للزّبير بن العوام ولأسماء بنت أبي بكر.

[٧٥٢٢] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار،

[٧٥٢٠] إسناده: كسابقه.
- الفارسي هو أبوبكر بن فورك الأستاذ محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- الأصبهاني هو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد.
- أبوأحمد هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال من أهل نيسابور.
- البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل، تقدموا.
وفي الأصل ونسخة «ل» «المحاربي» وهو خطأ.
- بشر بن محمد السختياني أبو محمد المروزي (م٢٢٤هـ). صدوق رمي بالإرجاء. من العاشرة (ع).

والحديث عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) وفي «الأدب المفرد» (رقم٤٣).

[٧٥٢١] إسناده: حسن.
- جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق.

ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٧٥٢٢] إسناده: موضوع.
- محمد بن النعمان أبواليمان البصري، قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وكذا قال الحافظ ابن حجر والذهبي. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٨/٨) «اللسان» (٤٠٦/٥) «الميزان» (٥٦/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩/٢) عن محمد بن أحمد أبي النعمان بن شبل البصري، حدثنا أبي حدثنا عم أبي محمد بن النعمان بن عبدالرحمن عن يحيى بن العلاء البجلي عن عبدالكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة به وقال: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا =

أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النّبي ﷺ قال: **«من زار قبر أبويه أو أحدهما في كلّ جمعةٍ غُفِرَ له وكُتِبَ برّا»**.

[٧٥٢٣] قال: وحدثنا محمد، حدثني خالد بن خداش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن أيّوب السختياني، عن محمد ابن سيرين قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرّجل ليموت والداه وهو عاقّ لهما، فيدعو الله لهما من بعدهما، فيكتبه الله من البارّين»**.

قال خالد: فحدّثتُ به حماد بن زيد فأعجب بذلك وقال: لم أسمعه شيخ لقي شيخًا.

[٧٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السّلمي، أخبرنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البراثي.

= الإسناد تفرد به النعمان بن شبل. وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من حديث أبي هريرة وابن أبي الدنيا في «القبور» من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ومحمد بن النعمان مجهول وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي متروك. وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٠٩): سألت أبي عن حديث رواه أبوموسى محمد بن المثنى عن محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عمه خالد بن عامر عن أبي هريرة مرفوعا. فقال أبي: هذا إسناد مضطرب ومتن الحديث منكر جدا كأنه موضوع.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بالضعف. وقال المناوي ورواه الطبراني عنه بلفظه ولكنه قال: «وكان برا». وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم أبو أمية ضعيف ثم ذكر قول العراقي «فيض القدير» (٦/١٤١). وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٦١٦).

[٧٥٢٣] إسناده: حسن مرسل.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا فيه «في القبور» وهو مرسل صحيح الإسناد. وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» ثم ذكر قول المؤلف والعراقي.

[٧٥٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي لم أظفر له بترجمة.
- عبيدالله بن العباس بن الوليد بن مسلم البزاز أبوأحمد الشطوري (م٣٢٧هـ). =

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا عبيدالله بن العبّاس بن الوليد بن مسلم البزاز، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصّوفي، قالا: حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لهما لعاقّ فلا يزال يدعو لهما، ويستغفر لهما حتّى يكتبه الله بارّا»**.

وفي رواية السّلمي برًّا، الأوّل مع إرساله أصحّ.

[٧٥٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدّنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة قال: لمّا مات أبي جزعتُ عليه جزعًا شديدًا، فكنتُ آتي قبره في كلّ يومٍ، ثمّ إنّي قصّرت عن ذلك ما شاء الله، ثمّ إنّي أتيتُه يومًا، فبينا أنا جالس عند

= وثقه أبو الحسن بن الفرات، وقال محمد بن أبي الفوارس: فيه تساهل. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٩/١٠)، «اللسان» (١٠٦/٤).

● يحيى بن عقبة بن أبي العيزار هو كوفي قال البخاري: منكر الحديث وضعفه غيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٩/٧-٢٦٨٠) عن أحمد بن محمد بن خالد البراثي بنفس الطريق الأولى وقال: هذا لا يرويه هكذا عن ابن جحادة عن أنس غير يحيى بن عقبة.

ورواه الصلت بن الحجاج عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٧/٢) برواية المؤلف وقال: يحيى بن عقبة ضعيف ثم قال بعدما ذكر قول ابن عدي: والصلت ضعيف. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٨/٣) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٧/٢) عن لاحق بن الحسين بن عمران عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي درة القاضي عن محمد بن طلحة بن مسلم عن إسماعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه عن أنس. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له والمتهم به لاحق، قال أبوسعيد الإدريسي كان كذابا يضع الحديث على الثقات. وذكره العراقي في تخريج «الإحياء» (٤٧٤/٤-٤٧٥) برواية ابن عدي وقال: يحيى بن عقبة والصلت بن الحجاج كلاهما ضعيف. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٨٢/٣- بتحقيق الألباني) عن أنس بن مالك. وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: في إسناده متهمان بالوضع وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أخرى فيه وضاع آخر، وتعقبه السيوطي وابن عراق بما لا يجدي كما بينته في الأحاديث الضعيفة والموضوعة وراجع «تنزيه الشريعة» (٢٩٧/٢).

[٧٥٢٥] إسناده: ضعيف.

● الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة هو ابن أبي المتئد فيه ضعف. وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» فراجعه.

القبر غلبتني عيناي، فنمتُ فرأيتُ كأنَّ قبر أبي قد انفرج، وكأنّه قاعد في قبره، متوشحا أكفانه عليه سخنة الموتى، قال: كأنّي بكيتُ لما رأيتُه، فقال: يا بنيّ ما بطّأ بك عنّي؟ قال، قلتُ: وإنّك لتعلم بمجيئي؟ قال: ما جئتَ من مرّة إلّا علمتها، وكنتَ تأتيني فأسرّ بك، ويسرّ من حولي بدعائك، قال: فكنتُ بعد آتيه كثيرًا.

[٧٥٢٦] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال سمعتُ أباالدرداء هاشم بن محمد، يقول سمعتُ رجلًا من أهل العلم يقول: إنّه كان يزور قبر أبيه فطال عليه ذلك، فقلتُ أزور التراب فأريتُ في منامي فقال: يا بُنَيَّ ما لك لا تفعل بي كما كنتَ تفعله؟ فقلتُ: أزور التُّراب فقال: لا تفعل يا بنيّ فوالله لقد كنتَ تشرف عليّ فيبشرّني بك جيراني، ولقد كنتَ تنصرف فما أزال أراك [في قفاك][1] حتّى تدخل الكوفة.

[٧٥٢٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوعلي الحسين بن

[٧٥٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر ولم أقف على من ذكره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل وفي نسخة «ل» «أنظر» بدل «أراك»

[٧٥٢٧] إسناده: ضعيف جدا.

- الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي الباهلي أبو العباس الأحدب العطار وقد فرق بعض الناس بين الأحدب والعطار والصواب أنهما واحد. قال ابن عدي: حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره وأوصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وله أحاديث عداد لا يتابعه عليها الثقات، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. راجع «الكامل» (٢٠٤٣/٦) «المجروحين» (٢٠٦/٢) «الميزان» (٣٥٨/٣) «اللسان» (٤٤٨/٤) «المغني في الضعفاء» (٥١٣/٢).
- محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا. راجع «الميزان» (٤٩٦/٣) «اللسان» (٩٩/٥).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٣/٤) عن ابن عباس مرفوعا وزاد في آخره «والصدقة عنهم».

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٥٥/٤- هامش الفردوس) من طريق أبي تمام الوليد بن شجاع عن ابن المبارك به. ورواه الذهبي في «الميزان» (٤٩٦/٣) والحافظ في «اللسان» (٩٩/٥) عن الفضل بن محمد الباهلي وعبدالله بن محمد بن خالد الرازي كلاهما عن محمد بن جابر =

علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبد الله بن عبّاس قال: قال النبي ﷺ: **«ما الميّت في القبر إلّا كالغريق المتغوّث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أمّ أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحبّ إليه من الدّنيا وما فيها، وإنّ الله عزّ وجلّ ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم»**.

قال أبوعلي الحافظ: وهذا حديث غريب من حديث عبدالله بن المبارك لم يقع عند أهل خراسان، ولم أكتبه إلّا من هذا الشيخ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد رواه ببعض معناه محمد بن خزيمة البصري أبوبكر عن محمد بن أبي عياش، عن ابن المبارك، وابن أبي عياش يتفرّد به والله أعلم.

[٧٥٢٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد العطار بن شبّان ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا عثمان بن سودة وكانت أمّه من العابدات، وكان يُقال لها راهبة، قال: فلمّا احتضرت رفعت رأسها إلى السماء، فقالت: يا ذخري وذخيرتي، ويا من عليه عمادي في حياتي وبعد موتي، لا تخذلني عند الموت، ولا توحشني في قبري. قال: فماتت وكنتُ آتيها في كُلّ جمعةٍ، فأدعو لها، وأستغفر لها، ولأهل القبور، قال: فرأيتُها ليلة في

= ابن أبي عياش المصيصي به. وقالا: منكر جدا، وقال الحافظ: زاد الرازي «والصدقة عنهم» ثم ذكر قول المؤلف وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٧٢٨/٢- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان».

وقوله «كالغريق المتغوث» أي كالمشرف على الغرق المستغيث المستعين المستجير.

[٧٥٢٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن سلمان هو النجاد ووقع في الأصل «أحمد بن سليمان» محرفا.
- أحمد بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدموا.
- عثمان بن سودة الطحاوي لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن الجوزي ذكره في «صفة الصفوة».

وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢/٤) عن عثمان بن سودة الطفاوي به. وفيه في آخر الأثر «فأسر بذلك ويسر بذلك من حولي من الأموات».

منامي، فقلتُ: يا أمّه كيف أنتِ فقالت: يا بُنَيَّ إنَّ الموت لشديد كربه، وأنا بحمد الله في برزخ محمود، أفترش فيه الريحان وأتوسّد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النّشور، فقلتُ: ألك حاجة؟ قالت: نعم، قلتُ: ما هي؟ قالت: لا تدع ما كنتَ تصنع من زيارتنا والدّعاء لنا، فإنّي آنس بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك، يُقال: يا راهبة قد أقبل من أهلك زائر، قالت: فأبشر ويبشر بذلك من حولي من الأموات.

[٧٥٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصمّ، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أنّ من عقّ والديه في حياتهما ثمّ قضى دينًا إن كان عليهما، واستغفر لهما ولم يستسبّ لهما، كتب بارًّا، ومن برّ والديه في حياتهما ثمّ لم يقض دَيْنًا إذا كان عليهما، ولم يستغفر لهما واستسبّ لهما، كتب عاقًّا.

[٧٥٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزّاق، عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دَيْن أبيه لو استنظرتَ الغرماء فقال: أستنظرهم وأبوعبدالرحمن عن منزله محبوس، قال: فباع ماله ثمن ألف بخمسمائة.

[٧٥٣١] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوبكر (محمد)[١] بن النضر الجارودي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم

[٧٥٢٩] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعبدالله هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
- أبوعبدالرحمن كنية طاوس بن كيسان. ولم أجد هذا الأثر في «مصنف عبدالرزاق».

[٧٥٣١] إسناده: جيد.

- الأشجعي هو عبيدالله بن عبد الرحمن ويقال ابن عبدالرحمن الأشجعي.
- موسى هو ابن إسماعيل المنقري التبوذكي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

ولم أقف على من خرج أو ذكر هذا الأثر غير المؤلف.

(١) ما بين القوسين سقط من «ل» و«ن».

الدورقي، حدثنا الأشجعي، قال سمعت موسى يروي عن الحسن قال: أزهد الناس في عالم جيرانه، وشرّ الناس لميّت أهله يبكون عليه، ولا يقضون دينه.

[٧٥٣٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلًا قال لرسول الله ﷺ: إن أمّه توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم» قال: فإن لي مخرفًا، فإنّي أشهدك أني قد تصدقتُ به عنها.

رواه البخاري[١] في «الصحيح» عن محمد بن عبدالرحيم[٢] عن روح.

[٧٥٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبومحمد عبدالله بن عمر بن شوذب إملاءً

[٧٥٣٢] إسناده: صحيح.

(١) في الوصايا (٣/ ١٩٦).

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٣٠١ رقم٢٨٨٢) والترمذي في الزكاة (٣/ ٥٦-٥٧ رقم٦٦٩) عن أحمد بن منيع، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٢-٢٥٣) عن أحمد بن الأزهر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٦ رقم١١٦٣٠) مختصرا من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٥٩ رقم١٦٣٣٨) عن ابن جريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به. كما أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٩١-١٩٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٣، ٣٧٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٥٩ رقم١٦٣٣٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٣) من طريق يعلى عن عكرمة به.

قوله «مخرف» أي بستان من نخل ويقع على النخل والرطب جمعه مخارف. راجع «النهاية» (٢/ ٢٤)، و«اللسان» مادة «خرف».

(٢) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن عبدالرحمن» محرفا، والتصويب من صحيح البخاري.

[٧٥٣٣] إسناده: ضعيف.

- منصور بن صقير يقال: ابن شقير، ضعيف.
- عباد بن كثير هو الرملي ضعيف.

لم أجد هذا الحديث ولم أقف على من خرجه.

بواسط، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين الحرّاني، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: **«إذا أردت أن تصدق صدقةً فاجعلها عن أبويك، فإنّه يلحقهما، ولا ينتقص من أجرك شيء»**.

[٧٥٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن يزيد بن دينار بالسقيا أبوالعوام، حدثنا محمد بن إبراهيم يعني الحارثي، عن حنظلة بن أبي سفيان السدوسي، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب الله له عتقًا من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجّة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيئًا»** وقال ﷺ: **«ما وصل ذو رحم رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره»** وقال ﷺ: **«من مشى عن راحلته عقبةً فكأنما أعتق رقبةً»**.

قال أبوأحمد: العقبة ستّة أميال.

قال الإمام أحمد (رحمه الله): وفي هذا الإسناد شيخ أبي أحمد وشيخ شيخه مجهولان والله أعلم.

[٧٥٣٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام والد محمد بن العوام الرياحي، وثقه الخطيب وقال الحافظ قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. «اللسان» (١/٣٢٥).
- وشيخه محمد بن إبراهيم الحارثي ذكره الحافظ في «اللسان» (٥/ ٢٤) وقال قال البيهقي: مجهول.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر العدوي، المدني. ثقة من السادسة (س).

والحديث الشطر الأول منه أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٦/٢) من طريق نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من حج عن أبويه أو عن أحدهما كتب للميت أجر حجة وكتب للحاج براءة من النار».

ولم أجد الشطرين الآخرين منه.

«فصل»

[٧٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الرّبيع بن سليمان، حدثنا أيّوب بن سويد، حدثني محمد بن أبان بن صالح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنّه كان جالسًا عند ابن عباس إذ أتاه أعرابي فقال: إنّي خطبتُ امرأةً فخطبها غيري فتزوّجته، وتركتني، فَعَدوت عليه، فقتلته، فهل لي من توبة؟ فقال: ألك والدان حيّان أو أحدهما؟ قال: لا، قال: تقرّب إلى الله عزّ وجلّ بما قدرت عليه، فقلنا له بعدما خرج، فقال: لو كانا حيّين أبواه أو أحدهما رجوتُ له أنّه ليس شيء أحطّ للذّنوب من برّ الوالدين.

[٧٥٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيّوب بن سويد، عن السّري بن يحيى، عن شبيل بن عزرة ابن عمّ له، عن شهر بن حوشب: أنّ أعرابيًّا أتى أباذر فقال: يا أباذر إنّه قتل حاجّ بيت الله ظالمًا فهل له من مخرج؟ فقال له أبوذر: ويحك أحيّ والداك؟ قال: لا، قال: فأحدهما؟ قال: لا، قال: لو كانا حيّين أو أحدهما لرجوتُ لك، وما أجد لك مخرجًا إلا في إحدى ثلاث فقال: لله الحمد، وما هنّ؟ قال: هل تستطيع أن تحييه كما قتلته؟ قال: لا، والله ما أستطيع أن أحييه، قال: فهل تستطيع أن لا تموت؟ قال: لا، والله ما من الموت بدّ، فما الثالثة؟ قال: فهل تستطيع أن تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء؟ فقام الرّجل وله صراخ، فلقيه أبوهريرة فحسب أنّه رجل مات له حميم،

[٧٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبان بن صالح هو ابن عمير الجعفي القرشي، الكوفي، قال البخاري: ليس بالقوي وضعفه أبوداود وابن معين وغيرهما، تقدم.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم بنحوه وذكر فيه «أمه» فقط.

[٧٥٣٦] إسناده: حسن.

- شبيل بن عزرة الضبعي أبوعمرو البصري النحوي ابن عم السري، ختن قتادة صدوق يهم، من الخامسة (د).

ولم أقف على من خرج هذا الخبر أو ذكره غير المؤلف.

فقال (له)[1]: يا عبد الله عليك بالصّبر، قال: ومن أنت؟ قال: أنا أبو هريرة، قال: إنّه قتل حاجّ بيت الله ظالمًا فهل له من توبة؟ قال: ويحك حيّان والداك؟ قال: لا، قال: لو كانا حيّين أو أحدهما رجوتُ لك، ولكن اغز في سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى.

[٧٥٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا محمد ابن عبد الملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان، عن سعيد بن مسعود، عن ابن عبّاس قال: ما من مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلّا فتح له بابان من الجنّة، ولا يُمسي وهو محسن إليهما إلّا فتح له بابان من الجنّة، ولا يسخط عليه واحد منهما فيرضى الله عزّ وجلّ عنه حتّى يرضى، قال: قلتُ: وَإِنْ كان ظالمًا؟ [قال: وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا][2].

وروي من وجه آخر كما

[٧٥٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن

---

(١) كذا في «ل» وساقط من «الأصل» و«ن».

[٧٥٣٧] إسناده: حسن.

- يزيد هو ابن هارون.
- سليمان هو ابن طرخان أبوالمعتمر يعرف بالتيمي.
- سعيد بن مسعود القيسي. مقبول، من الرابعة (بخ) كذا في «الأصل» و«تهذيب الكمال» و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ٦٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٤/٤) وعندهم سعد بن مسعود القيسي وعند البخاري. ويقال: سعد بن عتيق القيسي وفي نسخة «ل» و«ن» «سعد بن مسعود».

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤/٨) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصرا (٥/ ٢٦٢) برواية البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧٥٣٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي أبومحمد قاضي جرجان ثم طبرستان. قال الحافظ: ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: أبو محمد القاضي هذا شيخ حسن الحديث كثير الأفراد روى عن علي بن حجر وعلي بن خشرم فزاوره ولست أقف على حاله وقد حدث بنيسابور. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها وكان متهما في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي =

المبارك، حدثنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي بنيسابور، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح مُطيعًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنّة، وإن كان واحدًا فواحدًا [ومن أمسى عاصيًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النّار، إن كان واحدًا فواحدًا]**[1] » قال الرجل: وإن ظلماه؟ قال: «**وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه**».

[٧٥٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري: أنّ رجلًا جاء إلى ابن عمر فقال: إنّي كنتُ أكون مع النجدات وقد أصبتُ ذنوبًا، فأحبّ أن تعدّ عليّ الكبائر قال: فعدّ عليه سبعًا أو ثمانيًا: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النّفس،

= ابن حجر وغيره، راجع «اللسان» (٣/٣٧٦-٣٧٧) «الكامل» (٤/١٥٨٠) «الميزان» (٢/٥٢٤) «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٢).

● عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٧٧) برواية الحاكم في «تاريخه» وقال: رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل - أي عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي - فهو آفته ولي قضاء طبرستان وانصرف عنها في سنة ٢٩٧هـ وكان بقي إلى بعد الثلاثمائة. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٨٥ رقم٩٩٣) من طريق سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٥-١٣٦) من طريق أبان عن سعد بن مسعود أو غيره عن ابن عباس مرفوعا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٨٢ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وحده. وقال الألباني في «تعليقه»: رواه ابن وهب في «الجامع» (ص١٤) وفيه أبان بن أبي عباس وهو ضعيف جدا وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٤٣٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن»

[٧٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٤٣١ رقم١٩٧٠٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨) من طريق زياد بن مخراق عن طيسلة بن مياس عن ابن عمر بنحوه وعد فيه تسعا وقال: الفرار من الزحف وإلحاد في المسجد والذي يستسخر ولم يذكر فيه «اليمين الفاجرة».

وأكل الرّبا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، واليمين الفاجرة، ثمّ قال له ابن عمر: هل لك والدة؟ قال: نعم، قال: فأطعمها من الطّعام، وألن لها في الكلام، فوالله لتدخلنّ الجنّة.

وقد روي في هذا المعنى عن ابن عمر مرفوعًا فيما تقدّم من هذا الباب(١).

[٧٥٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطّان وأبو محمد السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبدالله قال: من سرّه أن ينظر إلى وصيّة محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيات الثلاث(٢).

[٧٥٤١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمداباذي، أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: كان مورّق يفلي أمّه.

---

(١) راجع الحديث رقم (٦٦٢٥).

[٧٥٤٠] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- داود الأودي هو داود بن عبدالله الزعافري.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٦٥). وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٢٦٤ رقم٣٠٧٠) عن الفضل بن الصباح البغدادي، والطبراني في «الكبير» (١٠/١١٤-١١٥ رقم١٠٠٦٠) من طريق أبي كريب، كلاهما عن محمد بن فضيل به وعندهما «صحيفة» بدل «وصية» وقال الترمذي: حسن غريب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٨١) وعزاه إلى الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٥١- ١٥٣).

[٧٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن المحمداباذي.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٧) عن عفان عن معتمر عن أبيه.

[٧٥٤٢] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خارجة، عن هشام قال: كان محمد بن سيرين لا يكون فطر ولا أضحى إلّا صبغ لأمّه بيده المعصفرات.

[٧٥٤٣] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن مغيرة قال: كان طلق بن حبيب يُذَوِّبُ أمّه يعني يعينها في عملها.

[٧٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: كنتُ مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار وقال: كان أبي بات على السّطح يروح عن أمّه، وعمّي يصلّي إلى الصّباح، فقال له أبي: ما تسرّني ليلتي بليلتك.

[٧٥٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٧٥٤٢] إسناده: ضعيف.
- خارجة هو ابن مصعب متروك ويقال: ابن معين كذبه.
- هشام هو ابن حسان الأزدي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٨/٧) عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام بن حسان قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت كانت أم محمد امرأة حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد إذا اشترى لها ثوبا اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقائه فإذا كان كل يوم عيد صبغ لها ثيابها.

[٥٧٤٣] إسناده: جيد.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٨/٧) من طريق عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت قال: كان طلق بن حبيب يفلي أمه، وذكره ابن الأثير في «النهاية» في حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضفر ذوائبها.

[٧٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.
- المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال أبوحاتم: كان رجلا صالحا لا يقيم الحديث لم يكن بالحافظ لحديث أبيه قال أبوزرعة: ليس بالقوي وقال ابن معين: ليس بشيء، تقدم.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٤٥] إسناده: حسن.
- أبوبشر هو بكر بن خلف البصري، والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٦٥٩).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٨٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٥٠/٣) عن سعيد بن عامر به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧١٤/٢-٧١٥) عن علي بن مسلم عن سعيد بن عامر به. رواه ابن سعد في الطبقات (ص١٩١-١٩٢- القسم المتمم) عن أحمد بن أبي إسحاق عن سعيد بن عامر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لابن سعد وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب».

يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبدالله بن المبارك قال: قال محمد بن المنكدر: بات عمر أخوه يصلّي وبتّ أغمز رجل أمّي وما أحبّ أنّ ليلتي بليلته.

[٧٥٤٦] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا إبراهيم الحربي وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش قالا: حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا أبوالنضر، عن الأشجعي قال: طلبت أمّ مسعر ليلةً من مسعر ماءً، قال: فقام فجاء بالكوز فصادفها وقد نامت، فقام على رجليه بيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها.

[٧٥٤٧] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصّنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان رجل له أربعة بنون فمرض، فقال أحدهم: إمّا أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء وإمّا أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: بل مرّضه

[٧٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن السقاء الحافظ.
- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبومحمد الحافظ المروزي ثم البغدادي (م٢٨٣هـ)، كان حافظا ناقدا بارعا أحد الجوالين وكثير الرحلة في الحديث. قال البغدادي: وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، وقال أبونعيم: ما رأيت أحدا أحفظ منه ونقل حمزة بن يوسف قول أبي زرعة محمد بن يوسف الجرجاني: كان خرج مثالب الشيخين وكان رافضيا. وقال عبدان: وقد حدث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها، فقال الذهبي قلت: هذا معثر مخذول كان علمه وبالا وسعيه ضلالا. راجع «السير» (٥٠٩/١٣ -٥١٠)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠/١٠-٢٨١)، «تذكرة الحفاظ» (٦٨٤/٢-٦٨٦)، «سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني» (ص٢٤١)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٩) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١١٢) «العبر» (١/ ٤٠٧) «الشذرات» (١٨٤/٢)، «اللسان» (٤٤٤/٣-٤٤٥)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣)، «الكامل في الضعفاء» (١٦٢٩/٤).
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن. والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم٢٣١) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.

[٧٥٤٧] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (٤٦٧/١١-٤٦٨ رقم٢١٠٢٧). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٧/٤) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

وليس لك من ميراثه شيء، قال: فمرضه حتّى مات ولم يأخذ من ماله شيئًا، قال: فأتي في النّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا، فخُذ منه مائة دينار، فقال في نومه: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فأصبح فذكر ذلك لامرأته، فقالت له: خُذْها فإنّ من بركتها أن نكتسي منها ونعيش فيها، قال: فأبى فلمّا أمسى أتي في النّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخُذْ منه عشرة دنانير، فقال: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فلمّا أصبح ذكر ذلك لامرأته، فقالت له مثل مقالتها الأولى، فأبى أن يأخذها، فأتي في النّوم في الليلة الثالثة أن ائت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارًا، فقال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم، فذهب فأخذ الدّينار، ثمّ خرج به إلى السّوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بكم هذا؟ قال: بدينارٍ، فأخذهما منه بالدينار، ثمّ انطلق بهما، فلمّا دخل بيته شقّ الحوتين، فوجد في بطن كلّ واحدٍ منهما درّة لم ير النّاس مثلها، قال: فبعث الملك بدرّة يشتريها فلم توجد إلّا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلًا ذهبًا، فلما رآها الملك، قال: ما تصلح هذه إلّا بأخت، اطلبوا مثلها وإن أضعفتم، قال: فجاءوه فقالوا: أعندك أختها؟ نعطيك ضعف ما أعطيناك، قال: أَوَتَفْعَلُونَ؟ قالوا: نعم، فأعطاهم أختها بضعف ما أخذ للأولى.

[٧٥٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم أبوموسى وأبوعامر على رسول الله ﷺ [فبايعوه وأسلموا][1]، قال: «**ما فعلت امرأة منكم تُدعى كذا وكذا**»؟ قالوا: تركناها في أهلها، قال: «**فإنّه قد غفر لها**» قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «**ببرّها والدتها**» قال: «**كانت لها أمّ عجوز كبيرة، فجاءهم النّذير أنّ العدوّ يريدون أن يغيروا عليكم الليلة، فارتحلوا ليلحقوا بعظيم قومهم، ولم يكن معها ما تحتمل عليه، فعمدت إلى أمّها فجعلت تحملها على ظهرها، فإذا أعيت وضعتها، ثمّ ألصقت بطنها ببطن أمّها، وجعلت رجليها تحت رجلي أمّها من الرمضاء حتّى نَجَتْ**».

هذا مرسل.

[٧٥٤٨] **إسناده: مرسل رجاله ثقات.**

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٣-١٣٤ رقم٢٠١٢٤). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٩) لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن»

[٧٥٤٩] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا رجل قال: خرج علي وعمر من الطّواف فإذا هما بأعرابي معه أمّ له يحملها (على ظهره)[1] وهو يرتجز ويقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر

وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللهمّ لبّيك

قال: فقال عليّ: مُر يا أباحفص ادخل بنا الطواف لعلّ الرّحمة تنزل فتعمّنا قال: فدخل يطوف بها وهو يقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر

وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللّهم لبّيك

قال: وعليّ يجيبه يقول:

إن تبرّها فالله أشكر يجزيك بالقليل الأكثر

[٧٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أنّ رجلًا من أهل اليمن

[٧٥٤٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

● عمرو بن حماد هو القناد أبومحمد الكوفي صدوق، رمي بالرفض.

لم أجد هذا الخبر.

(١) ما بين القوسين سقط من «ن».

[٧٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١) عن آدم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه يحدث أنه شهد ابن عمر فذكره وزاد في آخره ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال: يا ابن أبي موسى، إن كل ركعتين تكفران ما أمامهما. ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٥٧ رقم٢٣٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن شعبة به.

حمل أمّه على عنقه فجعل يطوف بها حول البيت وهو يقول:

إنّي لها بعيرها المذلّل إذا ذعرت ركابها لم أذعر

أحملها وما حملتني أكثر

ثمّ قال: أتراني جزيتها؟ فقال ابن عمر: لا ولا بزفرة.

[٧٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعيد بن عارم الضبعي، حدثنا أسماء بن عبيد، قال سعيد: وهو جدّي أبو أمّي قال: سمعتُ يونس بن عبيد يقول: كان يرجى للّذي به رهق إذا كان بارًّا، وكانوا يتخوفون على المتألّه إذا كان عاقًّا.

[٧٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم قال: رأيتُ في المنام كأنّ رأسي في يدي أقلبه فسألتُ ابن سيرين فقال: أحد من والديك حيّ؟ قلتُ: لا، قال: ألك أخ أكبر منك؟ قلتُ: نعم، قال: اتق الله وبرّه ولا تقطعه قال: وكان بيني وبين يزيد بن حازم شيء.

[٧٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن

[٧٥٥١] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٣-٣٥٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة - ١٥٧٩) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية عن أسماء بن عبيد بلفظ: يرجى للرهق بالبر الجنة ويخاف على المتأله بالعقوق النار. وفي المصنف «أسماء بنت عبيد» وهو خطأ.

[٧٥٥٢] إسناده: كسابقه.

لم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد المروزي لعله ما ذكر ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٢٦٠): إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المروزي المقرئ قدم دمشق وأخذ الحديث بها عن جماعة.
- محمد بن السائب النكري (بضم النون). لين الحديث، من الثامنة (مد) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٣٥) قال الذهبي: شويخ للوليد بن مسلم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه =

محمد المروزي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب النكري، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**حقّ كبير الإخوة على صغيرهم حقّ الوالد على ولده**».

[٧٥٥٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان، حدثنا الواقدي، حدثنا عبدالله بن المنيب، عن عثيم ابن كثير بن كليب الجهني، عن أبيه، عن جدّه وله صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب**».

ورواه أيضًا غير الواقدي عن عبدالله بن منيب، وقيل: عنه عن محمد بن منيب.

= راجع «الميزان» (٥٥٩/٣). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣٢/٢) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (رقم ٤٩٤٦- بتحقيق الألباني) والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٢٥٨) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢١٩/٢) وقال الشوكاني: قال في المختصر: ضعيف، وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: رواه أبوالشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» من حديث أبي هريرة ورواه الحاكم والديلمي «فيض القدير» (٣٩٤/٣). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٥).

[٧٥٥٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن الفضل الدهقان، لم أظفر له بترجمة غير أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن الواقدي.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك الحديث.
- عثيم بن كثير بن كليب الحضرمي أو الجهني حجازي. مجهول، من السادسة (د). وقد ذكر ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٨/٦) عثيم بن قيس بن كثير الجهني وقال: له حديثان فذكر هذا الحديث وقد سماه البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم عثيم بن كليب.
- وأبوه كثير بن كليب. ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٨) قال: كثير بن كليب الحضرمي ويقال الجهني عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه عثيم مجهول. وجده: كليب الجهني صحابي، قليل الحديث (بخ د). وراجع ترجمته في «الإصابة» (٢٩٠/٣) و«طبقات ابن سعد» (٣٤٩/٤) «الجرح والتعديل» (١٦٦/٧). والحديث في «الكامل» (٢٢٤٦/٦) في ترجمة محمد بن عمر الواقدي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٩ رقم٤٥٠) من طريق محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر الواقدي به وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٨): وفيه الواقدي وهو ضعيف. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة -١١٥٠) في ترجمة كليب الجهني. وقال الشيخ الألباني: موضوع. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٨٨).

فصل
في صلة الرّحم وإن كانت كافرة بما ليس فيه معصية

[٧٥٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدّتها أسماء بنت أبي بكر قالت: سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: أتتني أمّي وهي راغبة فأعطيها[١]؟ قال: «نعم صليها».

هكذا رواه سعدان بن نصر عن سفيان.

وخالفه الحميدي[٢] وغيره فرووه عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء وكانت أمّها مشركة قال سفيان: وفيها نزلت: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[٣].

وكذلك رواه عبدالله[٤] بن إدريس وأبوأسامة وغيرهما عن هشام عن أبيه عن أسماء.

[٧٥٥٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٤ رقم٣٤٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن سفيان بن عيينة وعمر بن علي كلاهما عن هشام بن عروة به. كما رواه في «الكبير» أيضا من طريق عبدة بن سليمان ويعقوب بن عبدالرحمن عن هشام به (٢٤/ ١٢٦ رقم٣٤١، ٣٤٢). وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١١٦) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بنحوه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا سعدان بن نصر، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبوعلي الروذباري قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» أفأصلها.

(٢) رواه الحميدي في «مسنده» (١٥٢/١ رقم ٣١٨) وعنه أخرجه البخاري في «الأدب» (٧١/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم ٢٠٨) والمؤلف في «سننه» (١٩١/٤). أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق للحميدي. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤، ٩/ ١٢٩) من طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة به.

(٣) سورة الممتحنة (٦٠/ ٨).

(٤) حديث عبدالله بن إدريس أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٦ رقم ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم٢٠٥). وحديث أبي أسامة أخرجه البخاري في الهبة (٤/ ١٤٢)، ومسلم في =

[٧٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: نزلت فيّ أربع آيات فذكرهنّ قال: وقالت أم سعد: أليس قد أمر الله؟ والله لا أطعم طعامًا، ولا أشرب شرابًا حتى أموت أو تكفر بالله، فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها، شجروا فاها بالعصاء فأجروها الطعام والشرب، ونزلت: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾[١].

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾[٢].

(آخر باب برّ الوالدين وبالله التوفيق)[٣].

= الزكاة (١/ ٦٩٦ رقم٥٠). وأخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧٠) من طريق حاتم. وفي الأدب تعليقا (٧/ ٧١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٤) من طريق الليث بن سعد، وأبوداود في الزكاة (٩/ ٣٠٧ رقم ١٦٦٨) من طريق عيسى بن يونس، وأحمد في «مسنده» أيضا (٦/ ٣٤٧) من طريق ابن نمير عن عبدالله بن عقيل الثقفي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم١١٦) من طريق أبي الزناد، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٨ رقم٢٠٣) من طريق القعنبي، و(٢٤/ ٧٩ رقم ٢٠٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٠٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٩ رقم ٢٠٧) من طريق حماد ابن سلمة، وأحمد أيضا في «مسنده» (٦/ ٣٤٤) من طريق أبي الأسود، كلاهما عن هشام عن أسماء بنت أبي بكر.

[٧٥٥٦] **إسناده: حسن.**

والحديث أخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٨٧٨ رقم ٤٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٤١ رقم ٣١٨٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/ ١٨١) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨-٢٩) عن شعبة به. وأخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٨٧٧-١٨٧٨ رقم ٤٣) من طريق زهير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب بسياق طويل. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣) من طريق محمد بن عبيدالله المنادي عن وهب بن جرير به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤١) وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ٨). (٢) سورة لقمان (٣١/ ١٥).

(٣) كذا في «ن» و«ل» وساقط من «الأصل».

(٥٦) السادس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في صلة الأرحام»

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[(١)].

فجعل قطع الأرحام من الإفساد في الأرض، ثمّ أتبع (كلّ)[(٢)] الأخبار بأنّ ذلك من فعل من حقّت عليه لعنته، فسلبه الانتفاع بسمعه وبصره، فهو يسمع دعوة الله، ويبصر آياته، وبيّناته، فلا يجيب الدّعوة، ولا ينقاد للحقّ، كأنّه لم يسمع النّداء، ولم يقع له من الله البيان، وجعله كالبهيمة، أو أسوأ حالًا منها، فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾[(٣)].

وقال في الواصل والقاطع.

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ • وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ • وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ • جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾[(٤)] إلى آخره.

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾[(٥)].

---

(١) سورة محمد (٤٧/ ٢٢).

(٢) كذا في نسخة «ن» وفي الأصل و«ل» «ذلك».

(٣) سورة محمد (٤٧/ ٢٣).

(٤) سورة الرعد (١٣/ ١٩-٢٣).

(٥) سورة الرعد (١٣/ ٢٥).

فقرن وصل الرحم وهو الّذي أمر الله به أن يوصل بخشيته، والخوف من حسابه والصّبر على محارمه، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة لوجهه، وجعل ذلك كلّه من فعل أولي الألباب، ثمّ وعد به الجنّة، وزيارة الملائكة إيّاهم فيها، وتسليمهم عليهم، ومدحهم لهم، وقرن قطيعة الرّحم بنقض عهد الله، والإفساد في الأرض، ثمّ أخبر بأنّ لهم عند الله اللعنة، وسوء المنقلب، فثبت بالآيتين ما في صلة الرحم من الفضل، وما في قطعها من الوزر والإثم، وذكر سائر ما ورد في هذا المعنى أبوعبدالله الحليمي[1] رحمه الله.

[٧٥٥٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك (رحمه الله)[2]، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عبدالجبار، قال سمعتُ محمد بن كعب القرظي، يحدّث عن أبي هريرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ للرّحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش، فتقول: يا ربّ قطعت، يا رب ظلمت، يا رب أسيء إليّ فيجيبها ربّها: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟**» .

[٧٥٥٨] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥١-٢٥٢).

[٧٥٥٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبد الجبار الأنصاري شيخ شعبة، مقبول، من السادسة (بخ).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٣١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٥) عن حجاج بن منهال، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥) عن عفان، وهو (٢/ ٤٥٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٤٥٥) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤ رقم٤٤٣) من طريق محمد بن كثير العبدي، ورقم (٤٤٥) من طريق عبد الصمد، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا (٨/ ٣٥٠) عن يزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٢) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به وعندهم في أول الحديث «إن الرحم مشجنة من الرحمن» والباقي سواء.

(٢) ليس في الأصل و«ل».

[٧٥٥٨] إسناده: صحيح.

- معاوية بن أبي مزرد عبدالرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس، من السادسة (خ م س) وذكره ابن حبان في «الثقات»: (٥/٤١٦).

سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد مولى بني هاشم، حدثني أبوالحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ خلق الخلق حتّى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، فقال: مَهْ، فقالت: هذا مكان العائذ من القطيعة؟ قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى، قال: فذلك لك**» ثمّ قال رسول الله ﷺ: «**اقرءوا إن شئتم**».

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ • أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[١].

رواه البخاري[٢] عن إبراهيم بن حمزة عن حاتم.

ورواه مسلم[٣] عن قتيبة.

قوله[٤]: «أخذت بحقو الرّحمن» معناه: استجارت بالله واعتصمت به كما تقول

---

(١) سورة محمد (٤٧/ ٢٢-٢٣).

(٢) في التفسير (٦/ ٤٣) ولم يسق لفظه.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠-١٩٨١ رقم١٦) عن قتيبة ومحمد بن عباد معا عن حاتم به ولم يذكر فيه «فأخذت بحقو الرحمن». وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥٤) من طريق هشام ابن عمار وأبي مصعب كلاهما عن حاتم به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٥-٤٦٦) من طريق أحمد بن سلمة عن قتيبة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٢) وفي التوحيد (٨/ ١٩٨-١٩٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٠-٢١ رقم٣٤٣١) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في الأدب (٧/ ٧٢-٧٣)، وفي التفسير بدون ذكر اللفظ (٦/ ٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٤ رقم٤٤٢)، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦)، وفي «الآداب» (رقم٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ٥٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٥) من طريق أبي بكر الحنفي، كلهم عن معاوية بن أبي مزرد به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٢٢ رقم٤١٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠١) عن معاوية بن أبي مزرد عن رجل عن أبي هريرة به.

(٤) كذا ذكر المؤلف في «كتاب الأسماء والصفات» (ص٤٦٦) أيضا. وقال ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/ ٤١٧): لما جعل الرحم مشجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل منه قولهم عذت بحقو فلان إذا =

العرب: تعلقتُ بظل جناحه: أي اعتصمتُ به، وقيل: الحقو: الإزار وإزار الله عزّ وجلّ عزّه، ومعناه أنه موصوف بالعزّ فاستعاذت الرحم بعزّ الله من القطيعة ولاذت به، وقيل: معناه: العرش.

فقد روي في هذا الخبر أنّه قال: الرحم معلّقة بالعرش.

[٧٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مُزرّد المدني، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)[١] قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرحم معلّقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله»**.

رواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

= استجرت به واعتصمت. وقال الحافظ في «فتح الباري» (٥٨٠/٨): وقال عياض: الحقو: معقد الإزار، وهو الموضع الذي يستجار به ويحتزم به على عادة العرب؛ لأنه من أحق ما يحامى عنه ويدفع، كما قالوا: نمنعه مما نمنع منه أزرنا، فاستعير ذلك مجازا للرحم في استعاذتها بالله من القطيعة، انتهى. وقد يطلق الحقو على الإزار نفسه كما في حديث أم عطية «فأعطاها حقوه فقال: أشعرنها إياه» يعني إزاره وهو المراد هنا، وهو الذي جرت العادة بالتمسك به عند الإلحاح في الاستجارة والطلب، والمعنى على هذا صحيح مع اعتقاد تنزيه الله عن الجارحة، وقال الطيبي: هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية كأنه مشبه حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار إلى الصلة والذب عنها بحال مستجير يأخذ بحقو المستجار به، ثم أسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم للمشبه به من القيام، فيكون قرينة مانعة عن إرادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والأخذ، وبلفظ الحقو فهو استعارة أخرى انتهى قول الحافظ. قلت: قد حمل بعض العلماء الحقو على معنى معقد الإزار حقيقة كما وقع في كلام ابن حامد الحنبلي وهذا جهل بالله سبحانه وبلغة العرب، والأسف كل الأسف أن نرى من يتوهم في نفسه الجمع بين الفلسفة والتصويب والكلام يظهر منه ما لا يصدر من أقحاح المشبهة قائلا «إن الحقو على حقيقته، والله سبحانه يتجلى في صورة الإنسان» تعالى الله عن هذه الوثنية بعد الإسلام.

[٧٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨١ رقم١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معا عن وكيع به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٨/٨) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٣/٧ رقم٤٤٤٦) وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٦٢/٦) وهناد في «الزهد» (٤٨٩/٢ رقم١٠٠٣) بنفس الإسناد.

[٧٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري، حدثنا صالح بن محمد البغدادي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي العنبس الثقفي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للرحم لسانًا ذلقًا يقول يوم القيامة ربّ صل من وصلني، واقطع من قطعني»**.

[٧٥٦١] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن قتادة يرويه قال: تجيء الرحم يوم القيامة بها حجنة تحت العرش، تتكلم بلسان طلق ذلق تقول: اللهمّ صل من وصلني، واقطع من قطعني.

[٧٥٦٢] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للرّحم شعبة من الرحمن، تجيء يوم القيامة لها حجنة تحت العرش، تكلّم بلسان طليق ذليق، فمن أشارت إليه بوصل وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله»**.

وهذان المرسلان شاهدان للموصول قبلهما.

[٧٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان من

[٧٥٦٠] إسناده: حسن.

● أبو العنبس الثقفي اسمه محمد بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن بن قارب. مقبول، من الرابعة (بخ).
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بنحوه (رقم ٥٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة -١٦٣٣)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٦١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٣ رقم ٢٠٢٤٠).

[٧٥٦٢] إسناده: كسابقه والحديث مرسل

والحديث في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٧٠رقم٢٠٢٣٠، ١١/ ١٧٣ رقم٢٠٢٣٩)

[٧٥٦٣] إسناده: ضعيف.

● فائد أبو الورقاء هو فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار، متروك، متهم مر، والحديث أخرجه «الخطيب» في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٤١٣/١) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

أصليهما قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك الخزّاز، حدثني فائد أبو الورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرّحم معلّقة بالعرش لها لسان ذلق تقول: اللهمّ صل من وصلني، واقطع من قطعني»**.

[٧٥٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبوتوبة، حدثنا يزيد بن ربيعة الرحبي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان الصنعاني، عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث معلّقات بالعرش: الرحم تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أقطع، والأمانة تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أخان، والنّعمة تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أكفر»**.

[٧٥٦٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا الأصم محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم -ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق

[٧٥٦٤] إسناده: ضعيف جدا

- أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي.
- يزيد بن ربيعة هو أبو كامل الدمشقي قال البخاري: أحاديثه مناكير وضعفه أبوحاتم وغيره.
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة.
- أبوعثمان الصنعاني هو شراحيل بن مرثد، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٦ - كشف الأستار) عن إبراهيم بن الربيع بن نافع عن يزيد بن ربيعة به وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وقد روي بعضه بغير لفظه من غير وجه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤٩): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٤٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا البزار عن ثوبان، قال العلائي: حديث غريب فيه يزيد بن ربيعة الرحبي، ضعيف متكلم فيه، ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣/٣٠٦). وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٢٩).

[٧٥٦٥] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي الهروي لم أظفر له بترجمة وقد تقدم. ولكن ذكر أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٢١) أحمد بن إسحاق بن عبدالله الهروي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقع في الأصل «أحمد بن إسحاق الدمشقي».

القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني معاوية بن أبي المزرّد عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«الرحم شجنة من الرحمن، من وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته»**.

وفي رواية الصغاني: **«الرّحم شجنة من الله، من وصلها وصله، ومن قطعها قطعه»**.

رواه البخاري[(١)] عن ابن أبي مريم.

[٧٥٦٦] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزّهري، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أنّ أباالرّداد الليثي، أخبره عن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله عزّ وجل: أنا الرحمن، أنا خلقتُ الرحم، واشتققتُ لها (اسماً)[(٢)] من اسمي، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بتتُّه»**.

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٣)، كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم٥٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سفيان به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦/٧) وفي «الأسماء والصفات» (ص٤٦٦-٤٦٧) عن أبي محمد بن يوسف عن أبي عبدالله محمد بن إسحاق القرشي بنفس الطريق الثانية. كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦-٤٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد بن يوسف وأبي بكر القاضي جميعا عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٧٥٦٦] إسناده: صحيح.

- أبو الرداد الليثي يقال رداد والأول أصوب، حجازي، مقبول، من الثانية (بخ د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/١) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة بنفس الطريق ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣) والحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٥٤) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٤) بنفس الإسناد هنا.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

وروينا[١] من حديث معمر وابن عيينة عاليًا في كتاب «السنن» في «باب قسم الصدقات».

---

(١) حديث معمر: فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤-٣٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧١-١٧٢ رقم٢٠٢٣٤) ومن طريقه أبوداود في الزكاة ولم يسق لفظه (٢/ ٣٣٣ رقم١٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٩٤)، وابن حبان في «الثقات» (٤/٢٤١ -٢٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٤١٢-٤١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٧)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٧)، وفي «سننه» (٧/ ٢٦) عن معمر عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف به ووقع في «سنن» المؤلف «أبا الرداد الليثي» وكذا في «المصنف». قال ابن حبان في «الثقات»: ما أحسب معمرا حفظه. روى أصحاب الزهري هذا الخبر عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف، وقال الحاكم: هذا أبورداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن حسين. وأما حديث سفيان بن عيينة: فأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٦)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٢) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٥ رقم١٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٨-٣٤٩) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٢ رقم١٦٩٤) والحميدي في «مسنده» (١/٣٥-٣٦) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٧-١٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٢) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال اشتكى أبوالرداد فجاءه عبدالرحمن عائدا فقال أبوالرداد: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبامحمد فقال عبدالرحمن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث. قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف ومعمر كذا يقول، قال محمد -أي البخاري- وحديث معمر خطأ. قال المحقق الفاضل أحمد محمد شاكر في «تعليق المسند لأحمد»: إسناده في ظاهره منقطع لكنه صحيح لأن أباسلمة إنما سمعه من أبي الرداد. (قلت) وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٨) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن أبيه أنه دخل على عبدالرحمن ابن عوف وهو مريض فقال له عبدالرحمن: وصلتك رحم إن النبي ﷺ قال فذكر الحديث. كما أخرجه الحاكم أيضا في «المستدرك» (٤/١٥٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بمثل حديث سفيان بن عيينة. وقد أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان بن عيينة فرد أقوالهم جميعا أحمد محمد شاكر رحمه الله في «تعليق مسند أحمد» (٣/١٣٩) وقال بعدما ذكر قول الترمذي والبخاري: وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي «التهذيب» أن ابن حبان رواه في «الثقات» من طريق عبدالرزاق عن معمر فذكر قول ابن حبان، ونقل أيضا عن أبي حاتم نحو ذلك، وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أباالرداد أخبره» ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرد بذلك ففي حديث =

قال الحليمي[١] : فأصل قوله أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها (اسماً) من اسمي أنّ الرحمن والرحم اسمان مشتقان من الرحمة فأنا الرحمن لما وسع كل شيء من رحمتي وهي الرحم لأنّ الجوار في الرحم موجب للرحمة فمن عرف هذا الحق جزيته خيرًا ومن أغفله حرمته ذلك الخير.

[٧٥٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيّوب الأنصاري: أنّ أعرابيا عرض للنّبي ﷺ في مسير له فأخذ بخطام النّاقة أو زمامها فقال: يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنّة، ويباعدني عن النّار، قال: **«تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم»**.

أخرجه مسلم[٢] عن ابن نمير عن عمرو بن عثمان.

= شعيب بن أبي حمزة أنه رواه عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخرجه فهذا ثقة آخر ثبت تابعه ونقل الحافظ (ابن حجر) في «التهذيب» أن البخاري رواه في «الأدب المفرد» من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضا، وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبوعبدالله في «المستدرك» وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو جاء فيما في بعض الروايات عنه من ذكر الرداد بدل أبي الرداد لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد ولكن رواية أحمد هاهنا فيها «أن أباالرداد» على الصواب فليس الخطأ من معمر ولا من عبدالرزاق فلعله ممن روى عن عبدالرزاق أو من غير عبدالرزاق ممن روى عن معمر ورواية أحمد أوثق وأصح والحمد لله على التوفيق انتهى قوله.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥٢)، وما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٥٦٧] إسناده: صحيح

(٢) في الإيمان (١/ ٤٢-٤٣ رقم١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٥/٤١٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٥ رقم١٢٣) من طريق يحي القطان، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٦٥ رقم١٢٣) من طريق محمد بن عبيدالله بن أبي داود وإسحاق بن يوسف، وبدون ذكر اللفظ (١/ ٢٦٥) من طريق خالد بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٢٥ رقم ٤٣٨) من طريق مروان بن معاوية، كلهم عن عمرو بن عثمان به. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٤) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم١٢٧) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٦٨] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيّوب، (حدثنا أبوأيوب)[١]، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب، قال سمعتُ موسى بن طلحة، عن أبي أيّوب قال: قلتُ: يا رسول الله دلّني على عمل يدخلني الجنّة، قال: «**أَرِبٌ مَا لَهُ، تعبد الله لا تشرك به شَيْئًا، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصل الرحم**».

رواه البخاري[٢] عن أبي الوليد عن شعبة.

[٧٥٦٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٥٦٨] إسناده: كسابقه.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو أيوب هو سليمان بن حرب الواشحي الأزدي، قاضي مكة.
- محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم. ثقة، من السادسة (خ م س)

(١) سقط من «ن» و«ل».

(٢) في الأدب (٧/ ٧٢)، وكذا أخرجه في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) عن حفص بن عمر عن شعبة به.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان » (١/ ٢٦٦ رقم١٢٤) من طريق أبي الوليد وأبي عمر الحوضي ومسلم (١/ ٢٦٧ رقم١٢٥) من طريق محمد بن كثير، أربعتهم عن شعبة به
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩) تعليقا، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٣) ولم يسق لفظه، والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٤) وفي «الكبرى» في العلم (٣/ ١٠٤- تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٨) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق- ١٢٤١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٧-٢٦٨) من طريق بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه كلاهما عن موسى بن طلحة به. وقال أبو عبدالله البخاري أخشى أن يكون «محمد» غير محفوظ، إنما هو «عمرو». وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٤)، والخرائطي في «المنتقى» من مكارم الأخلاق (رقم ١١٣) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب به إلا في رواية مسلم زيادة في آخره. قوله: «أرب ما له» أي حاجة يسأل عنها راجع «النهاية» (١/ ٣٥).

[٧٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٣٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد به. وأخرجه السمعاني في «الأنساب» (١/ ٧ -٨) من طريق أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ عن عبدالله بن جعفر به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٩) من طريق أبي بكرة بكار بن قتيبة بن بكار القاضي بمصر عن أبي داود الطيالسي به وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه واحد منهما، =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي قال: كنتُ عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله ممّن أنت؟ فَمَتَّ له برحم بعيدة، فألان له القول، وقال: قال رسول الله ﷺ: «**اعرفوا أنسابكم، تصلوا أرحامكم، فإنّه لا قرب بالرّحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بُعد إذا وصلت وإن كانت بعيدة**».

[٧٥٧٠] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا قراد أبونوح، أخبرنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أتاه رجل وأنا عنده فمتّ إليه برحم بينه وبينه، قال: فعرفها ابن عباس، ثمّ قال ابن عباس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنّه لا بعد للرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة، ولا قرب لها إذا بعدت وإن كانت قريبة، وإنّ كلّ رحم آتية أمام صاحبها يوم القيامة تشهد له بصلة إن كان وصلها، وفي قطيعة إن كان قطعها**».

[٧٥٧١] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن معن، حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

= وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر روايته عن أبيه وتعقبه الذهبي بقوله قلت: لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٧/١٠) بنفس الإسناد. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣٧٢/٢-٣٧٣) وعزاه إلى أبي داود فقط، وصححه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم٢٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (١٠٦٢). وقوله فمت: أي توسل وتوصل بحرمة أو قرابة راجع «النهاية» (٢٩١/٤).

[٧٥٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان الضبي المعروف بقراد. ولم أجد هذا الحديث بهذا الطريق.

[٧٥٧١] **إسناده: صحيح.**

- محمد بن معن هو ابن محمد بن معن الغفاري، أبو يونس المدني
- وأبوه معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري مقبول. تقدما.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرّه أن يبسط عليه في رزقه، وأن ينسأ في أجله فليصل رحمه**».

رواه البخاري[(١)] عن إبراهيم بن المنذر.

[٧٥٧٢] وأخبرنا أبوعبد الله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أنّه قال أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من أحبّ أن يُبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه**».

رواه البخاري[(٢)] عن ابن بكير.

ورواه مسلم[(٣)] عن عبد الملك عن أبيه عن جدّه.

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٧)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١١١) عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

[٧٥٧٢] إسناده:فيه شيخ الحاكم لا يعرف وبقية رجاله ثقات

● أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي

(٢) في الأدب (٧/ ٧٢).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٨-١٩ رقم٣٤٢٩) من طريق عبدالله بن صالح، وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٢ رقم٣٦٠٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٣ رقم٤٣٩) عن كامل بن طلحة الجحدري، كلاهما عن الليث به. وأخرجه البخاري في البيوع (٣/٨)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢٠)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢١ رقم١٦٩٣)، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١/٣٩٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٦٩) من طريق يونس عن ابن شهاب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٦)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣/٢٠٧ رقم٢٤٣٢) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٠) من طريق قرة بن شهاب، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٧) من طريق ميمون بن سياه، كلاهما عن أنس بن مالك. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) عن أبي عبدالله بن إبراهيم البوشنجي وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، كلاهما عن ابن بكير به.

[٧٥٧٣] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سرّه النّسأ في الأجل، والزّيادة في الرزق، فليتّق الله، وليصل رحمه»**.

[٧٥٧٤] قال معمر: وسمعت عطاء الخراساني يقول: عن النّبي ﷺ مثله ويعني بالنسأ يوفق له فيقوم بالليل فهو النسأ ليس الزيادة في الأجل كذا قال.

وقد قال الحليمي(١) في معناه: إنّ من الناس من قضى الله عزّ وجلّ له بأنّه إن وصل رحمه عاش عددًا من السنين مبينًا، وإن قطع رحمه عاش عددًا دُون ذلك، فحمل الزيادة في العمر على هذا، وبسط الكلام فيه.

ولا يخفى على الله أنه يصل الرحم أو يقطعها فكذلك لا يخفى عليه أنّه أيّ العددين يعيش.

[٧٥٧٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني أبورجاء الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من أحب أن (يمهل)(٢) في عمره، ويبسط له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه»**.

[٧٥٧٣] إسناده: مرسل.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٢/١١ رقم٢٠٢٣٥).
[٧٥٧٤] إسناده: كسابقه.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٢/١١ رقم٢٠٢٣٦).
(١) راجع «المنهاج» (٢٥٣/٣).
[٧٥٧٥] إسناده: حسن.
- أبورجاء الهروي هو عبدالله بن واقد بن الحارث الحنفي.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

وقع في «الأصل» محمد بن إسحاق بن حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ.
(٢) كذا في «ن» ووقع في الأصل و«ل» «يهمد».
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٩٥/٣ رقم٥٨٦٧) عن علي بن أبي طالب ولفظه «من أحب النسأ في أجله والزيادة في رزقه فليصل رحمه». وقال البزار: قد روي هذا مرفوعا من وجوه وأعلى من روى ذلك علي وقد روي عن علي من طريق أخرى ولا أحسب أن ابن جريج سمع هذا من حبيب ولا رواه غيره.

[٧٥٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان، حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سرّه أن يمدّ الله تعالى له في عمره، ويوسّع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليتّق الله، وليصل رحمه»**.

[٧٥٧٧] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أخبرنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا عثمان بن سعيد المزني والفضل بن موفق قالا: حدثنا المسعودي، عن سماك بن حرب [عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتّقوا الله وصلوا أرحامكم»**](١).

[٧٥٧٦] إسناده: حسن.

- إسحاق بن خالويه الواسطي البابسيري لم أجد ترجمته لكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٩٥٥) في ترجمة شيخه علي بن بحر وله ذكر في «تاريخ واسط» (ص٢٥٣).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٣/١) من طريق عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر به وفيه تصحف معمر إلى «يعمر». ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٦٠/٤) من طريق مهدي بن أبي مهدي المكي عن هشام بن يوسف به وسكت عنه وكذا الذهبي في ذيله، قال: وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣٥/٣). وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٧).

[٧٥٧٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- عثمان بن سعيد المزني لم أظفر له بترجمة.
- الفضل بن موفق أبوالجهم الكوفي، فيه ضعف، ضعفه أبوحاتم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢/٧٤/١٦) عن الفضل بن موفق عن المسعودي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه ابن عساكر في «تاريخه» بسند ضعيف ورواه الطبراني باللفظ المزبور عن جابر وزاد «فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم» ورواه ابن جرير وعبد بن حميد عن قتادة وزاد «فإنه أبقى لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة» وبذلك يصير حسنا (فيض القدير ١/ ١٣٠). وقد ضعف الألباني رواية ابن عساكر لأجل الفضل وقال: لكن في إسناد الطبراني محمد بن كثير بن جابر الجعفي قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٨): وكلاهما ضعيف جدا، وأما رواية ابن جرير وهي في «تفسيره» (٧/ ١، ٥٢ / ٧٤٢٢، ٨٤٢٧) فهي بإسنادين له عن قتادة مرسلا فهو شاهد قوي لموصول ابن مسعود فلذا حسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٦٩).

[٧٥٧٨] [أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا شريك عن سماك بن حرب](١)، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج درّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قلتُ: يا رسول الله من خير النّاس؟ قال: «**أتقاهم للرّب، وأوصلهم للرحم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر**».

[٧٥٧٩] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة قاطع**».

[٧٥٧٨] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني الكوفي حافظ إلا أنه متهم بسرقة الحديث.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي صدوق، يخطئ كثيرا.
- عبدالله بن عميرة كوفي، مقبول، من الثانية (د ت ق).
- زوج درة بنت أبي لهب هو دحية بن خليفة الكلبي. صحابي مشهور راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٦٣/١)، «الثقات» (١١٧/٣-١١٨)، «الطبقات الكبرى» (٢٤٩/٤-٢٥١)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٥٨).
- درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ صحابية ذكرها الحافظ في «الإصابة» (٢٩٠/٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٠/٨) وابن حبان في «الثقات» (١١٨/٣) وعمر رضا كحالة في «أعلام النساء» (٤٠٩/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٢/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٣/٧) عن أحمد بن عبدالملك، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/٢٤-٢٥٨ رقم٦٥٧) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني وأبوبكر بن أبي شيبة والهيثم بن جميل، كلهم عن شريك به وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥١/١٨) إلا أن في إسناده سقط عبدالله بن عميرة. ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٧٢) من طريق أبي حصين الوادعي عن يحيى الحماني به. وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٩١/٤) برواية ابن منده وقال: فذكره بطوله في أوائل مسند عائشة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٧/٣) وقال: رواه أبوالشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» والبيهقي في «كتاب الزهد» وغيره. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٩) بعدما عزاه إلى أحمد فقط: ورجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم[١].

[٧٥٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل ابن خالد، عن ابن شهاب، أنّ محمد بن جبير بن مطعم، حدّثه أن جبير بن مطعم أخبره أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يدخل الجنّة قاطع»** يعني: قاطع الرحم.

رواه البخاري[٢] عن ابن بكير.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨ رقم١٨) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر معا عن سفيان بن عيينة به وفيه وقال ابن أبي عمر: قال سفيان: يعني قاطع رحم.
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٣ رقم١٦٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١١) من طريق مسدد، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٦ رقم١٩٠٩) عن ابن أبي عمر ونصر بن علي وسعيد بن عبدالرحمن، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٨٤) عن علي بن حرب عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١١) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.
ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧) وفي «الآداب» (رقم٧) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٣ رقم٢٠٢٣٨) ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٥-٢٦ رقم٣٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧) عن معمر عن الزهري به، وتابعه مالك عن الزهري.
أخرجه مسلم في البر والصلة (٢/ ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٢٠ رقم١٥١٨) ولم أجده في «الموطأ» للإمام مالك، وتابعه سفيان بن حسين عن الزهري.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٩ رقم١٥١٢، ١٥١٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» من طريق أخري عن الزهرى، راجع (٢/ ١١٩-١٢٠ رقم١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٧، ١٥١٩).

[٧٥٨٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٢). كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١٠) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به ولكن في إسناد الطبراني سقط «الليث» بين عبدالله بن صالح وعقيل، وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢/ ١١٩ رقم ١٥-١٦) من طريق قرة بن عبدالرحمن وعقيل عن ابن شهاب به.

[٧٥٨١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا أبونعيم، حدثنا فطر، عن مجاهد، قال سمعتُ عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرحم معلّقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ، إنّ الواصل الّذي إذا قطعت رحمه وصلها**».

[٧٥٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن فطر، عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو فذكره بمثله.

أخرجه البخاري[١] كما مضى في باب الزكاة.

وروينا في باب الزكاة[٢] ما روي من قوله: «**الصدقة على المسكين صدقة، وإنّها على الرحم اثنتان صدقة وصلة**».

وقوله[٣]: «**أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح**».

وفي حديث[٤] أبي ذر: أمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت.

[٧٥٨١] إسناده: صحيح.

● أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

● فطر هو ابن خليفة المخزومي، تقدما. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٥/١ رقم٤٤٦) من طريق عبيدالله بن موسى عن فطر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٢) عن وكيع ويزيد بن هارون، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠/١٣ رقم٣٤٤٢) من طريق يعلى وأبي نعيم، وأبونعيم في «الحلية» (٣٠١-٣٠٢) من طريق خلاد بن يحيى، كلهم عن فطر به.

وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٧٠٦/٣-٧٠٧ رقم٤٠٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠٢) عن فطر بن خليفة به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٨٢] إسناده: كسابقه.

● المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي، لا بأس به.

(١) في الأدب (٧٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم٦٨) وليس عنده «إن الرحم معلقة بالعرش» وقد تقدم الحديث برقم (٣١٥٥) فراجع تخريجه هناك.

(٢) تقدم برقم (٣١٥٣) عن سلمان بن عامر.

(٣) مر برقم (٣١٥٤) عن أم كلثوم بنت عقبة.

(٤) انظر حديث أبي ذر الغفاري برقم (٣١٥٦).

وحديث[١] صدقة أبي طلحة وحديث إعتاق ميمونة، وحديث زينب امرأة ابن مسعود وغير ذلك ممّا يتّصل بصلة الرّحم وحفظ القرابة.

[٧٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوموسى –ح

(قال)[٢]: وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رجلًا قال: يا رسول الله: إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال النبي ﷺ: **«إن كان كما تقول لكأنّما تُسِفُّهُمُ الملَّ، ولا يزال معك من الله ظهير مَا دُمتَ على ذلك»**.

رواه مسلم[٣] عن أبي موسى ومحمد بن بشّار.

---

(١) تقدم حديث صدقة أبي طلحة برقم (٣١٥٠) وحديث إعتاق ميمونة بنت الحارث برقم (٣١٥١)، ومر حديث زينب امرأة ابن مسعود برقم (٢٧٥٦) فراجع تخريج هذه الأحاديث.

[٧٥٨٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

● أبوموسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي المعروف بالزمن وهو بندار.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٠) عن محمد بن جعفر بنفس الطريق وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٨) عن عمر ابن محمد الهمداني عن بندار محمد بن بشار به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق ابن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاص و(٢/ ٤٨٤) من طريق زهير وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤-٢٥ رقم٣٤٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه. وقوله «تسفهم الملّ» الملّ الرماد أن تجعل وجوههم كلون الرماد، وقيل: هو من سففت الدواء أسفه وهو السفوف، كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٧٥). وقال البغوي: أي تسفي في وجوههم الملّ من السفوف، قال الأزهري: أصل الملة: التربة المحماة تدفن فيها الخبزة، قال القتبي: الملّ: الجمر، ويقال للرماد الحار أيضا الملّ، فالملة موضع الخبزة يقول: إذا لم يشكروك فإن إعطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم. انتهى قوله.

[٧٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني ببغداد، حدثنا أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف، حدثنا نعيم بن يعقوب أبو المتّئد، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلّك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟**».

قال: قلتُ: بلى يا رسول الله، قال: «**تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك**».

[٧٥٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن يونس الزاهد ببغداد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطّيالسي، حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالملك

[٧٥٨٤] إسناد: ضعيف.
- أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف الكوفي لم أجد له ترجمة، ولكن الخطيب ذكره في «تاريخه» في ترجمة عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم فيمن سمع منه أبوزيد بن طريف الكوفي.
- نعيم بن يعقوب أبوالمتئد الكوفي ابن أخت سفيان بن عيينة، قال العقيلي لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

  راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٩٥)، «الجرح والتعديل» (٨/٤٦٣)، «الميزان» (٤/٢٧١)، «اللسان» (٦/١٧١)، «الكنى» للدولابي (٢/ ١٠٥).
- وأبوه يعقوب بن أبي المتئد خال سفيان بن عيينة لم أظفر له بترجمة غير أن المزي ذكره في ترجمة أبي إسحاق الهمداني فيمن روي عنه.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني صاحب علي بن أبي طالب ضعيف.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٥) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/١٧١) عن سلمة بن شبيب عن نعيم بن يعقوب به وقال العقيلي: وقد روي بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ نحو هذا ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) وفي «الآداب» (رقم ١٥٥) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب ابن أبي المتئد به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٢٨) برواية المؤلف وحده، وسيأتي قريبا برقم (٧٧٢١) بهذا الوجه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الحارث وهو ضعيف.

[٧٥٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن يزيد بن عبدالملك وشيخه سعيد بن زيد القطيعي لم أظفر لهما بترجمة.

أبوعثمان الكاهلي، حدثنا سعيد بن زيد(١) القطيعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**صل من قطعك، واعف عمن ظلمك**» فقال رجل: يا رسول الله هل بقي علي من برّ والديّ شيء بعد موتهما؟ قال: «**خلال: الاستغفار لهما، وإنفاذ وصيتهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم الّتي لا رحم إلّا بهما**».

[٧٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك.

[٧٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاءً، أخبرنا محمد بن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، (عن عبيد الله بن زحر)(٢)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فبادرتُ فأخذتُ بيده، أو فبادرني فأخذ بيدي، فقال

---

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» سعيد بن يزيد القطيعي. والحديث ذكر الشطر الأول منه في الدر المنثور» (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط. والجزء الأخير من الحديث قد تقدم (برقم٦٦٥٦) من حديث أبي أسيد الساعدي.

[٧٥٨٦] **إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧١/١١ رقم ٢٠٢٣٢) بهذا الإسناد إلا أن في إسناده سقط «رجل» بين معمر وعكرمة ولم يشر إليه المحقق في التعليق عليه.

[٧٥٨٧] **إسناده: ضعيف.**

• علي بن يزيد هو الدمشقي الألهاني ضعيف. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧ رقم٧٣٩) من طريق يحيى بن أيوب العلاف والبغوي في «شرح السنة» (٣١/١٣ رقم ٣٤٤٣) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠١٤) مختصرا من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم٧٤٠) من طريق أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر به مختصرا.

(٣) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

لي: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يمدّ له في عمره، ويوسّع له في رزقه فليصل ذا رحم منه».

رواه ابن[1] وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن القاسم.

[٧٥٨٨] أخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد التّميمي، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، أخبرنا عيينة بن عبدالرحمن، قال سمعتُ أبي يحدّث عن أبي بكرة الثقفي، عن النّبي ﷺ قال: «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله عزّ وجلّ لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي».

[٧٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبوالحسين القطّان

---

(١) ومن هذا الوجه رواه الحاكم في «المستدرك» (١٦١/٤-١٦٢).

[٧٥٨٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٤٥/١-٦٤٦ رقم١٥٣٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٩/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٠٨٧) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٣/٤) من طريق يونس عن شعبة به وصححه، وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٧٨) من طريق علي بن عاصم وأبي عبدالرحمن المقرئ كلاهما عن عيينة بن عبدالرحمن به. وتقدم الحديث في الباب الرابع والأربعين فراجع هناك بقية التخريج.

[٧٥٨٩] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

● مولى لأبي بكرة هو سعد أو أبوسعيد الثقفي وثقه ابن حبان.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٣٠). وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٢/٩-٣٣) بسنده عن ابن عرفة به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦/١) من طرق عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٧٤٥/٣-٧٤٦ رقم٤٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٣٦/٥) ومن طريق أحمد الخطيب في «الموضح» (٣٦/١) عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي به. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٩٩) ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٣٦/١) عن وكيع عن محمد عن أبي سعيد مولى أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦/١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي عن سعد مولى أبي بكرة عن أبي بكرة به. وخالف الجماعة محمد بن عبيد الطنافسي فرواه عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيدالله بن =

وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ذنبان يعجلان لا يغفران البغي وقطيعة الرحم»**.

[٧٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي

= أنس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بلفظ «بابان معجلان في الدنيا البغي وقطيعة الرحم» رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٦)، والخطيب في «الموضح» (١/٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٧)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وكذا الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣/٣). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٦)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٩)، والخطيب في «الموضح (١/ ٣٤) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين حدثنا محمد بن عبدالعزيز الراسبي سمع سعدا مولى أبي بكرة عن عبيدالله بن أبي بكرة عن أبي بكرة وفيه «اثنتان» موضع «ذنبان». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١١٢٠).

[٧٥٩٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو إدام الأسلمي أو أبوآدم سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد المحاربي أو الأزدي الكوفي، ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة (بخ)، وذكره الدولابي في «الكنى» (١/١١٦) «أبوآدم» وقال عن يحيى بن معين: ليس بثقة هو كذاب ليس يسوى حديثه فلسا، وراجع «تاريخ ابن معين» (٢/٢٣١).

وقع في «الأصل» «أبو حماد» وفي «ن» «أبو دائم» كلاهما خطأ والتصويب من «ل».

والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٠٤) عن محمد بن عبيد بنفس السند.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٧-٢٨ رقم٣٤٣٩) من طريق حميد بن زنجويه عن محمد بن عبيد به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٣)، والفسوي في المعرفة و«التاريخ» (١/٢٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٨ رقم٣٤٤٠) من طريق عبيدالله ابن موسى عن سليمان أبي إدام به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة. وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بدون ذكر القصة (٢/ ٥٣٢) من طريق محمد ابن أسلم عن محمد بن عبيد به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤١٢) عن سليمان بن زيد أبي آدم مختصرا بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٥٣٧) من طريق الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا حفص بن غياث عن سليمان أبي آدم به ولفظه «إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» بتمامه (٤/ ٤٩٨) وعزاه للمؤلف وحده وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥١) وقال: رواه الطبراني وفيه أبوآدم المحاربي وهو كذاب وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» =

ابن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو إدام الأسلمي، حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال: كنّا جلوسًا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال: «**إنّا لا نحلّ لرجل أمسى قاطع رحم إلّا قام عنّا**»، فلم يقم إلّا فتًى كان في أقصى الحلقة فأتى خالة له، فقالت: ما جاء بك؟ ما هذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ ثمّ رجع، فجلس في مجلسه، فقال له النّبي ﷺ: «**ما لي لم أر أحدًا قام من الحلقة غيرك؟**» فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال: «**اجلس فقد أحسنتَ ألا إنّها لا تنزل الرّحمة على قوم فيهم قاطع رحم**».

[٧٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن قدامة بن موسى، عن ابن دينار: أنّ كعب الأحبار جلس يومًا يقصّ بدمشق، حتّى إذا فرغ، قال: إنّا نريد أن ندعو، فمن كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر وكان قاطعًا إلّا قام عنّا، فقام فتًى من القوم فولّى إلى عمة له كان بينه وبينها (محرم)[1] فدخل عليها فصالحها، فقالت: ما بدا لك؟ قال: سمعتُ كعبًا يقول كذا وكذا، وقال كعب: إنّ الأعمال تعرض كل يوم خميس وإثنين إلّا عمل قاطع يتجلجل بين السّماء والأرض.

[٧٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= (٣/٣٤٥) فقال: روي عن عبدالله بن أبي أوفى كأنه أشار إلى تضعيفه وقد قال المناوي: ضعفه المنذري «فيض القدير» (٢/ ٣٤٠). وذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٤١٥) وسكت عليه مع أن فيه أبا آدم. كما أورده في «المطالب العالية» (٢/٣٦٧) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وقال البوصيري: مداره على أبي آدم وهو ضعيف.

[٧٥٩١] إسناده: جيد.

• قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي، المدني (م ١٥٣هـ). ثقة، من الخامسة (خت م د ت ق).

(١) كذا في «ل» و«ن» وفي الأصل «هجرة». ولم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٩٢] إسناده: منقطع.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٤ رقم٢٠٢٤٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٣ -١٧٤ رقم٨٥٩٣) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. =

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن الأعمش قال: كان ابن مسعود جالسًا بعد الصّبح في حلقة فقال: أنشد الله قاطع رحم لما قام عنّا فإنّا نريد أن ندعو ربّنا، وإنّ أبواب السماء مرتجة دون قاطع الرّحم.

[٧٥٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سلم بن سليمان شيخ بالبصرة، حدثنا الخزرج بن عثمان، عن أبي أيّوب (مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه)[1]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعرض الأعمال عشية كلّ خميس بليلة الجمعة فلا يرفع فيها قاطع رحم»**.

[٧٥٩٤] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قطع ميراثًا فرضه الله ورسوله قطع الله ميراثه من الجنّة»**.

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٤٤-٣٤٥) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. وقوله «مرتجة» أي مغلقة، من الإرتاج.

[٧٥٩٣] إسناده: لا بأس به.

- سلم بن سليمان شيخ بالبصرة لم أظفر له بترجمة وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أحمد بن يوسف السلمي
- الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب البصري، قال ابن معين: صالح من الساسة (بخ). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٧٧) وابن معين في «تاريخه» (٢/١٤٧).
- أبوأيوب مولى عثمان بن عفان اسمه عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولاهم، ويقال: اسمه سليمان. صدوق، من الرابعة (بخ د). ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق وقد روي من وجه آخر فراجع الحديث التالي برقم (٦٧٣٩).

(١) ما بين القوسين ساقط من «ل».

[٧٥٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه للمؤلف في «البعث» فقط، ولم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لكتاب «البعث» وللحديث شاهدان.

١- من حديث أنس بن مالك مرفوعا. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/٩٠٢ رقم ٢٧٠٣) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه عن أنس به وقال في «الزوائد» في إسناده زيد العمي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن ماجه فقط. وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٢٦ - بتحقيق الألباني) برواية ابن ماجه وحده.

٢- من حديث سليمان بن موسى مرسلا. ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن أبي شيبة في «المصنف» وسعيد بن منصور.

[٧٥٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدّب، حدثنا الخزرج، عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال: جاء عشية خميس ليلة الجمعة، قال: فقعد النّاس حوله، فقال: أحرّج على كلّ قاطع رحم إلّا قام من عندنا ثلاثًا قال: فقام شاب فأتى عمة له قد صرمها منذ سنين فسلّم عليها، قالت: ابن أخي ما جاء بك قال: لا، إلّا أنّي قعدتُ إلى أبي هريرة فقال: أحرّج على كلّ قاطع رحم إلّا قام من عندنا، حتّى كانت الثالثة، قالت: ارجع إليه فاسأله لِمَ قال ذلك فرجع إليه، فقصّ عليه القطيعة ما كان من أمره، وما قالت له عمّته، فقال أبوهريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ أعمال بني آدم تعرض كلّ خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»**.

[٧٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبوموسى عمران بن هارون الرملي -ح

[٧٥٩٥] إسناده: حسن.
- أبوأيوب هو عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولى عثمان بن عفان.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦١) عن موسى بن إسماعيل عن الخزرج ابن عثمان أبي الخطاب السعدي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٣-٤٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق - ٣٧١) عن يونس بن محمد بنفس السند بدون ذكر القصة. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٣٤٣): رواه أحمد ورواته ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥) و«الإرواء» (٤/ ١٠٥).

[٧٥٩٦] إسناده: حسن.
- أبوموسى عمران بن هارون الرملي المقدسي الصوفي ويقال له: عمران بن أبي عمران.

قال أبوزرعة: صدوق، ولينه ابن يونس وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٠٧)، «الميزان» (٣/٢٤٤)، «اللسان» (٤/٣٥١) «الثقات» (٨/٤٩٨).
- محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري شيخ لعثمان بن محمد السمرقندي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٤٥٦)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٤٨) وقالا: يروي عن آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم، روى عنه عثمان بن محمد السمرقندي وراجع «تبصير المنتبه» (٣/١١٧٢)، و«المشتبه» (ص٥٣١-٥٣٢) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٨٥-٨٦ رقم١٢٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/٣٣١) عن يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأبي الجارود مسعود بن محمد الرملي =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالحكم القطري، حدثنا عمران بن أبي عمران، حدثنا سليمان بن حيّان، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله - عزّ وجلّ - ليعمر للقوم الدّيار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم»**.

قيل: يا رسول الله وَبِمَ؟ وفي رواية الفارسي قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: **«بصلتهم أرحامهم»**.

[٧٥٩٧] وأخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بمكّة، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن مخلد العطّار، حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون بالرّملة، حدثنا أبوخالد الأحمر - وهو سليمان بن حيّان - حدثنا داود فذكره بإسناده غير أنّه قال: قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ كما قال الفارسي.

= والحاكم في «المستدرك» (١٦١/٤) من طريق يحيى بن عثمان البصري، وأبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٥-٣٥٦) من طريق مسعود بن محمد بن مسعود الرملي، ثلاثتهم عن عمران بن هارون الرملي به، ولكن في رواية السلمي تحرف «سليمان بن حيان إلى سليم بن حيان» وفي معجم الطبراني «سليمان بن حسان» وهو خطأ. وقال الحاكم: عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم، تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد قال: وإن كان حفظه فإنه غريب صحيح وأقره الذهبي وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) وقال: وإسناده حسن وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو صحيح. وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٦٦٠).

[٧٥٩٧] إسناده: كسابقه

- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي (م ٣٧٦هـ)، الإمام المحدث الرحال الصادق، قال أبوذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجما، راجع «الأنساب» (٢٤٤/١٢) «السير» (٤٩٢/١٦)، «العبر» (١٤٧/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٥٠/٤)، «شذرات الذهب» (٨٦/٣)، «هدية العارفين» (٦/١-٧).
- أبونشيط محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبوجعفر البغدادي البزاز (م٢٥٨هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٩-١٢٣). وقال: ربما أخطأ.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٥٨٥) عن ابن عباس.

[٧٥٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلّاب، حدثنا محمد ابن عبدة المصيصي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري -ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكّة، حدثنا أحمد بن زنجويه القطّان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عياش، حدثنا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق، وكانوا في كنف الله عزّ وجل**».

وفي رواية المصيصي - «**في كنف الرحمن**» وقال قال رسول الله ﷺ.

وقال أبوعبدالله: تفرد به إسماعيل بن عياش عن الثوري، قال أحمد: رواه عنه هشام بن عمار.

[٧٥٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن عبدة المصيصي لعله محمد بن عبدة بن حرب البصري أبوعبدالله القاضي (م ٣١٣هـ). قال البرقاني وغيره: هو من المتروكين، وقال ابن عدي: حدث عمن لم يرهم، وقال الدارقطني: لا شيء كان آفته سمعت السبيعي يقول انكشف أمره، وكان ابن أبي سعد أيضا لا يكتب حديثه. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٧٩-٣٨١)، «اللسان» (٥/٢٧٢-٢٧٣)، «الميزان» (٣/٦٣٤) «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٣٠٢)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٩٧).
- أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه أبوالعباس القطان المخرمي (م٣٠٤هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٦٤-١٦٥، ٢٨٧) وقال: وكان ثقة، وراجع «السير» (١٤/٢٤٦)، «تاريخ دمشق الكبير» (١/٤١٨).
- عبيدالله بن الوليد الوصافي، أبوإسماعيل الكوفي، ضعيف، متروك الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٩٣-٢٩٤) عن عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، و(٤/ ١٦٣١) عن أحمد بن موسى بن زنجويه، كلاهما عن هشام بن عمار به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي وابن عساكر في «التاريخ» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: ورواه عنه أيضا ابن لال والحاكم والديلمي وفيه هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وفيهما مقال (فيض القدير ٢/ ٤٣٩). وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٧) وقال: ضعيف جدا.

[٧٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن هاشم، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا محمد بن مهزم، عن عبدالرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم، عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ قال: «**صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار، يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار**».

[٧٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس

[٧٥٩٩] إسناده: صحيح.

- محمد بن إبراهيم بن هاشم لم أظفر له بترجمة
- محمد بن مهزم الشعاب العبدي أبو عمرو الرمام البصري. وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣/٩) راجع «تاريخ ابن معين» (٥٤١/٢). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٩/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس السند وزاد في أوله «من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والمؤلف وقال المناوي: قال الحافظ في «الفتح»: رواه أحمد بسند رجاله ثقات (فيض القدير ١٩٦/٤). وقال المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣-٣٣٧) وتبعه الهيثمي في «المجمع» (١٥٣/٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا أن عبدالرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة، كذا قالا، وأظن أن النسخة لمسند أحمد عندهما سقط منها «حدثنا القاسم» وهو ثابت في النسخة المطبوعة وهو صحيح.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مهزم وقد وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» راجع «الصحيحة» (رقم ٨١٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٦١).

[٧٦٠٠] إسناده: حسن.

- أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي.
- أبوالبختري هو مغراء ليس هو أبو البختري الطائي صاحب علي هو رجل آخر. كذا ذكره ابن معين في «تاريخه» (٥٧٩/٢)، وراجع «الكنى» للدولابي (١٢٦/١)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٩/٨) وقال: مغراء من بني عائذ ويقال: العبدي أبو المخارق النساج روى عن ابن عمر فأشار إلى هذا الحديث وأظن أن له كنيتين: أبوالبختري وأبو المخارق واسمه مغراء، والحديث ذكره ابن معين في «تاريخه» (٦٧/٤) بنفس الإسناد، ومن طريقه أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١). وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٧٨/٢-٥٧٩) ومن طريقه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١) عن ابن نمير حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨) من طريق سفيان، وابن أبي شيبة في «المصنف «(٣٤٩/٨) من طريق منصور، كلاهما عن أبي إسحاق عن مغراء عن ابن عمر. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩) عن أبي نعيم حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا مغراء أبومخارق هو العبدي قال ابن عمر فذكره.

الدوري، قال سمعتُ يحيى بن معين يقول حدثنا أبوقطن، حدثنا يونس، عن أبي البختري، عن ابن عمر قال: من اتّقى ربّه، ووصل رحمه، نُسِئَ له في عمره وثرى ماله وأحبّه أهله، فقلتُ له: سمعته منه أو سمعت من أبي البختري؟ قال: نعم.

قال يحيى: اسم أبي البختري هذا مغراء وليس هو صاحب عليّ (رضي الله عنه)[١].

[٧٦٠١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثنا أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، أنّ النّبي ﷺ قال: «**إن أعجل الطاعة ثوابًا صلة الرحم، [حتى إنّ أهل البيت ليكونون فجّارًا ينمى أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلو الرحم]**[٢]، **وإنّ أعجل المعصية عقابًا البغي واليمين الفاجرة، تذهب المال وتعقم الرحم، وتذر الديار بلاقع**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: اختلفوا فيه على يحيى فقيل هكذا، وقيل: عنه عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة، وقيل عنه منقطعًا وهو أصحّ.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٠١] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البغدادى.
- أبواسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة صدوق يخطئ ووثقه ابن معين، وقال البخاري: في حفظه نظر، وتركه الدراقطني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه غير عند المؤلف.

(٢) مابين المعكوفتين سقط من «ن».

(٣) قد رواه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٠/٤، ٨/ ١٥٢) عن أبي هريرة مرفوعا وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبوالدهماء الأصعب وثقه النفيدي وضعفه ابن حبان وهو ضعيف جدا وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٠-١٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه بسياق أتم منه، وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٨/٢) =

[٧٦٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا الحسن بن حبيب العبدي، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام**».

= وابن عدي في «الكامل» (١٣٨٧/٤) وقال البوصيري: فيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وله شاهد آخر من حديث أبي بكرة الثقفي.

أخرجه أبوداود والترمذي وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٣/٣) برواية الطبراني وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٣/١). وقوله «بلاقع» جمع بلقع وبلقعة وهي الأض القفر التي لا شيء بها يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة، راجع «النهاية» (١٥٣/١)، و«الغريبين» (٢١٨/١).

[٧٦٠٢] إسناده: **مرسل حسن**.

- الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي، وقيل: العبدي، البصري الكوسج أبوسعد (م١٩٧هـ). لا بأس به، من التاسعة (قد س).
- سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة، تابعي صغير وحديثه مرسل. راجع «الإصابة» (١٣٣/٢)، «الثقات» (٣٢٤/٤)، «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٢) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٤). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٠٩) عن مجمع بن يحيى بنفس السند وأخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٤٩٢/٢ رقم ١٠١١) عن وكيع ويعلى كلاهما عن مجمع بن يحيى به وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٤) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن ابن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠/٢ رقم٢٠٨٧) عن سويد بن عامر مرسلا وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣٦٧/٢) برواية أبي يعلى وقال المحقق في المسند: إسناده حسن إلا أنه مرسل وكذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٣٣/٢) ونسبه للبغوي وأبي يعلى، وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٧٧٧) حديث وكيع وقال: أخرجه ابن حبان في «الثقات»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٣٢/١٦) من طرق أخرى عن مجمع به.

قلت (الألباني): وهذا إسناد صحيح لكنه مرسل. وأخرجه عبدالرحمن بن عمر الدمشقي في «الفوائد» (١/٢٢٣/١) والقضاعي أيضا (رقم ٦٥٣) من طريق عيسى بن يونس عن مجمع بن يحيى قال حدثني رجل من الأنصار وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (ق٦٢/ ١) من طريق الفزاري مروان بن معاوية عن مجمع بن يحيى الأنصاري عمن حدثه يرفعه.

وقال قلت: وبالجملة فالإسناد صحيح مرسل إلا أن بعضهم لم يسم مرسله وسماه الآخرون وبه يتبين أنه ثقة انتهى قوله.

ومعناه: صلوا أرحامكم وكأنّه جعل وصل الرحم كتسكين الحرارة بالماء.

قاله الحليمي[١] حكاية عن غيره.

[٧٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا هيثم بن خارجة -ح

وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن مساور الجوهري، حدثنا الهيثم بن خارجة أبوأحمد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجمع بن جارية، عن عمّه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام»**.

قال أحمد بن عبيد: عمّه يزيد بن جارية.

---

(١) راجع قوله في المنهاج (٣/ ٢٥٦).

[٧٦٠٣] إسناده: حسن.

- ابن مساور الجوهري هو أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، البغدادي.
- مجمع بن جارية هو مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق، تقدما.
- وعمه يزيد بن جارية عن معاوية. مقبول، من الثالثة وقيل اسمه زيد، وقيل هو ابن مجمع ابن جارية لا أخوه أما أخوه فصحابي وهذا هو الراجح (صد س). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. وقال المناوي: قال البخاري: طرقه كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا (فيض القدير ٣/ ٢٠٧) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٠١) برواية العسكري عن أنس مرفوعا وقال: وفي الباب عن أبي الطفيل عند الطبراني وابن لال وعن سويد بن عامر وبعضها يقوي بعضا. قال في «فتح الوهاب» (١/ ٢١١) كذا هو عند البيهقي في «الشعب» من حديثه ومن حديث أنس بن مالك وأخرجه العسكري في «الأمثال» من طريق إسماعيل بن عياش عن مجمع بن جارية به. فأما حديث أبي الطفيل فقد رواه الطبراني وفيه راو لم يسم كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) ونقل عن البخاري: طرقه كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا. وحديث عبدالله بن عباس مرفوعا أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٧٣ - كشف) من طريق أبي جمرة عن ابن عباس وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني كما في «المنتقى منه» (١/٤/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٢/٨): رواه البزار وفيه يزيد بن عبدالله بن البراء الغنوي وهو ضعيف. فقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرقه: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات، راجع «الصحيحة» (١٧٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (٢٨٣٥).

[٧٦٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾(١).

قال: لا تعتلّوا بالله لا يقول أحدكم: إنّي آليت أنْ لا أصل رحمًا، ولا أسعى في صلاح، ولا أتصدق من مالي، كفّر عن يمينك، وأت الّذي حلفت عليه. وهو قول قتادة.

[٧٦٠٥] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أيوب بن سويد، أخبرنا

[٧٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن أبي عروبة اليشكري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٣٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس الأصم به.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٤).

[٧٦٠٥] إسناده: ضعيف.

• أيوب بن سويد هو الرملي ضعفه أبوداود وغيره، و الحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤١ رقم٥١٢٠) عن أحمد بن أبي السرح، والطبراني في «الصغير» (٢/٩١) من طريق عمران بن هارون الرملي، كلاهما عن أيوب بن سويد به. وقال أبوداود: أيوب بن سويد ضعيف، ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٢٢ رقم٣٥٤٢) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٧٤- بتحقيق الألباني)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٧١ رقم٢٨٥٦) ونسبه الخطيب لأبي داود وقال الألباني في هامشه: إسناده ضعيف. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٠٩) وقال: سألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقة فقال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب وقد كنت أسمع منه حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد فقال: ليس بشيء وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء وهذا حديث موضوع. وقال ابن حاتم في موضع آخر من «علله» (٢/٢٣١): سمعت أبي قال: أول ما أنكرنا على أيوب بن سويد حديث أسامة ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقة بن مالك عن النبي ﷺ «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم» وما أعلم أسامة روى عن سعيد بن المسيب فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٥).

أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن المسيب، عن سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشَم قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم**».

[٧٦٠٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوعلي الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن عباد المكّي، حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن محمد بن أبي يحيى سحبل، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله المدلجي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**خيركم المدافع عن عشيرته**(١) **ما لم يأثم**».

قال أبوعلي: لا أعلم أحدًا قال في هذا الحديث عن خالد بن عبدالله عن أبيه غير أبي سعيد.

قال الإمام أحمد: قد عدّ ابن أبي عاصم خالدًا من الصّحابة، ولم يثبت له صحبة، والله أعلم(٢).

[٧٦٠٦] إسناده: حسن والحديث مرسل.
- أبو سعيد مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة (م١٩٧هـ). صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة (خ صد س ق).
- خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي، حجازي. مقبول، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة، من السادسة (م).
- وأبوه عبدالله بن حرملة المدلجي.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٨- ٢٨٩) وقال: ذكره ابن السكن فقال: يُقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة.

وهذا الحديث نسبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٩) إلى مطين والحسن بن سفيان بلفظ «خيركم الذاب عن قومه مالم يأثم» وقال: وإسناده حسن.

(١) كذا وقع في الأصل وفي نسخة «ن» «عن قومه».

(٢) هنا ينتهي الجزء الخامس والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما نصه: آخر باب صلة الأرحام من الجزء الخامس والأربعين يتلوه في الجزء السادس والأربعين من شعب الإيمان «السابع والخمسون من شعب الإيمان» وهو باب في حسن الخلق ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجوانب والتواضع إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي غلاف الجزء المذكور: الجزء السادس والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ =

(٥٧) السابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حسن الخلق»

ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجانب والتّواضع.

قال الإمام أحمد(١): ومعنى حسن الخلق سلامة النّفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال، وقد يكون ذلك في ذات الله تعالى وقد يكون فيما بين الناس وهو في ذات الله - عزّ وجلّ - أن يكون العبد منشرح الصّدر بأوامر الله ونواهيه، يفعل ما فرض عليه طيب النّفس به سلسًا نحوه، وينتهي عمّا حرّم عليه واسعًا به صدره غير متضجر منه، ويرغب في نوافل الخير، ويترك كثيرًا من المباح لوجه الله تعالى إذا رأى أن تركه أقرب إلى العبودية من فعله مستبشرًا لذلك من غير ضجر منه، ولا متعسر به، وهو في المعاملات بين النّاس أن يكون سمحًا بحقوقه لا يطالب غيره بها، ويوفي ما يجب لغيره عليه منها، فإن مرض فلم يعد، أو قدم من سفر فلم يزر، أو سلّم فلم يردّ عليه، أو ضاف فلم يكرم، أو شفع فلم يجب، أو أحسن فلم يشكر، أو دخل على قوم فلم يمكن أو تكلم فلم ينصت له، أو استأذن على صديق فلم يؤذن له، أو خطب فلم يزوج أو استمهل الدَّين فلم يمهل، أو استنقص فلم ينقص، وما أشبه ذلك لم يغضب ولم يعاقب، ولم يتنكر من حاله حال ولم يستشعر في نفسه أنه قد جفا

= رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه. فيه أول السابع والخمسين من شعب الإيمان وهو باب في حسن الخلق. وفي بداية الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره.

(١) راجع «المنهاج (٣/ ٢٥٧).

وأوحش، وأنّه يقابل كلّ ذلك إذا وجد السبيل إليه بمثله، بل يضمر أنّه لا يعتد بشيء من ذلك، ويقابل كلًّا منه بما هو أحسن وأفضل، وأقرب إلى البرّ والتقوى، وأشبه بما يحمد ويرضى، ثم يكون في إيفاء ما يكون عليه كهو في حطّ ما يكون له، فإذا مرض أخوه المسلم عاده، وإن جاءه في شفاعة شفعه، وإن استمهله في قضاء دينٍ أمهله، وإن احتاج منه إلى معونة أعانه، وإن استسمحه في بيع سمح له، ولا ينظر إلى أن الذي يعامله كيف كانت معاملته إيّاه فيما خلا، أو كيف يعامل الناس، إنما يتخذ الأحسن إمامًا لنفسه فينحو نحوه ولا يخالفه[١].

والخلق الحسن قد يكون غريزة، وقد يكون مكتسبًا، وإنما يصح اكتسابه لمن كان في غريزته أصل منه، فهو يضمّ باكتسابه إليه ما يتمّمه، ومعلوم في العادات أن ذا الرأي يزداد بمجالسة أولي الأحلام والنهى رأيًا، وأنّ العالم يزداد بمخالطة العلماء علماً، وكذلك الصالح والعاقل بمجالسة الصلحاء والعقلاء، فلا يُنكر أن يكون ذو الخلق الجميل يزداد حسن الخلق بمجالسة أولي الأخلاق الحسنة وبالله التوفيق.

[٧٦٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا أبويحيى بن أبي مسرة – ح

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا**».

وفي رواية ابن الأعرابي: عن رسول الله ﷺ.

---

(١) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٢٦٠).

[٧٦٠٧] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣) بنفس الطريق الثانية. وتقدم الحديث برقم (٢٦) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٠٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيّوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [«**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا**» قال ابن عجلان: وقال رسول الله ﷺ](١): «**بعثتُ لأتمّم صالح الأخلاق**».

أرسل يحيى بن أيوب آخره.

[٧٦٠٩] وقد أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور.

وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّما بعثتُ لأتمّم صالح الأخلاق**».

وفي رواية ابن قتادة أخبرني ابن عجلان.

[٧٦٠٨] إسناده: حسن.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٢) وفي «الآداب» (رقم١٩٠-١٩١) من طريق إسحاق بن جابر أبي يعقوب القطان عن سعيد بن أبي مريم به.

وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٢٨٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٠٩] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده»(٢/٣٨١) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٢) عن سعيد بن منصور بنفس السند وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١) عن أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩١-١٩٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبيد المروذي كلاهما عن سعيد بن منصور به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٧٣) والخطيب في «الجامع» (١/٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦١٣) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن محمد به ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٣) عن محمد بن سليم عن عبدالعزيز بن محمد به وأخرجه مالك في الموطأ (ص٩٠٤) بلاغا ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٣) وقال ابن عبد البر: هو حديث مدني صحيح متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٤٥) وراجع «الصحيحة» (رقم٤٥).

[٧٦١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا يعقوب ابن أبي يعقوب المعدل الأصبهاني، حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق، وكمال محاسن الأفعال»**.

إسناده: ضعيف.

[٧٦١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب قال يزيد:

[٧٦١٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- داهر بن نوح الأهوازي، قال الدارقطني في «العلل» (١/١٧٤): ليس بقوي في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٨) وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: لا يعرف، راجع «اللسان» (٢/٤١٣).
- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الكوفي، كذبه الدارقطني وضعفه الخطيب.
- يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي ضعيف، والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٠٢) من طريق محمد بن إسماعيل عن عمر بن إبراهيم الكوفي به. وأخرجه أيضا (١٣/٢٠٢ رقم ٣٦٢٣) من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد بن الفضل عن محمد بن عبدالله الصفار به، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٧٧ رقم ٦٦١)، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٦٠٦ رقم ٥٧٧٠) وعزاه الخطيب إلى البغوي في «شرح السنة». وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٩).

[٧٦١١] إسناده: كسابقه.

- عبدالرحمن بن أبي بكر هو ابن عبيدالله بن أبي مليكة ضعيف، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٥-٦٦ رقم ١٢٠) عن محمد بن جعفر بن سنان الواسطي عن أبيه، والبزار في «مسنده» (٢/٤٠٧ - كشف الأستار) عن إسحاق بن جبريل بن المبارك، كلاهما عن يزيد ابن هارون به ولكن في رواية البزار سقط مكحول

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن محمد بن الحسين وعبدالله بن أبي بدر كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٣) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف.

لا أعلمه إلّا عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّي رجل أحبّ الحمد، إنّي أحبّ أن أحمد كأنّه يخاف على نفسه، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما يمنعك أن تعيش حميدًا، وتموت فقيدًا؟ وإنّما بعثتُ على تمام محاسن الأخلاق»**.

[٧٦١٢] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذّن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا (أبوبكر)[١] [محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوّام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء - ح

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا][٢] أبومحمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائكم»**.

وفي رواية عبدالخالق عن النّبي ﷺ.

[٧٦١٣] وأخبرنا أبوبكر، أخبرنا حاجب، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد - ح

قال محمد بن يحيى: وحدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ... نحوه.

[٧٦١٢] إسناده: حسن.

تقدم الحديث برقم (٢٧) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦١٣] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر هو ابن خنب.
- محمد هو ابن عمرو بن علقمة الليثي.
- سعيد بن عامر هو الضبعي ثقة صالح، تقدموا.

[٧٦١٤] وأخبرنا أبوبكر، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد يعني ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث ابن عبدالرحمن بن المغيرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»**.

قال أبوعبدالله وهو محمد بن يحيى: أرجو أن يكونا محفوظين عن أبي هريرة، وعائشة، والّذي يؤكّد ما قال محمد بن يحيى الذهلي مرسل أبي قلابة عن عائشة.

[٧٦١٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهله»**.

[٧٦١٤] إسناده: حسن.

- الحارث بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي (م١٤٦هـ)، صدوق، يهم، من الخامسة (عخ م مد ت س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦). والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٢/٢/١) عن أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى بنفس الإسناد، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٥- محققة) من طريق محمد بن إسحاق به.

[٧٦١٥] إسناده: منقطع.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من عائشة. والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٩ رقم٢٦١٢)، وأحمد في «مسنده» (٤٧/٦) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد أيضا في «مسنده» (٩٩/٦) عن عبدالوهاب الخفاف، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) وفي «الإيمان» (رقم ١٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١١) من طريق حفص ابن غياث، ثلاثتهم عن خالد الحذاء به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٣/١) من طريق مسدد عن يزيد بن زريع به، وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ورد عليه الذهبي وقال: فيه انقطاع، وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٩٢) عن عائشة. قال الشيخ الألباني: قد تنبه لهذا الحاكم في أول كتابه فإنه قال بعد أن ساق الحديث من رواية أبي هريرة (١/ ٤): ورواه ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة. وأنا أخشى أن أباقلابة لم يسمعه من عائشة ووافقه الذهبي. فقال الألباني: قلت: فالحديث بهذا الإسناد واللفظ ضعيف راجع «الصحيحة» (١٦٨/١-١٦٩). ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠) من الشعب وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

وقد روى يعقوب بن أبي عباد عن ابن عيينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنّ النّبي ﷺ قال: «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا الّذين يألفون ويؤلفون، وليس منّا من لم يألف، ولم يأتلف**».

[٧٦١٦] أخبرناه أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعقوب بن أبي عباد، حدثنا ابن عيينة... فذكره.

تفرّد به يعقوب بهذا الإسناد.

[٧٦١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا وهب بن جرير - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمر قالا: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٧٦١٦] إسناده: حسن غير أن شيخ المؤلف لا يعرف.

- أبو عبدالله بن عبدالله البيهقي هو الحسين بن عبدالله أبو عبدالله السديوري، لم أعرفه.
- ابن عيينة هو محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أخو سفيان بن عيينة. صدوق له أوهام، من الثامنة. وقال العجلي: كوفي صدوق وكان له فقه راجع «معرفة الثقات» (٢/٢٤٩)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/٢١٨) ومن طريقه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٦٧) حدثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم حدثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي به وقال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه. (قلت): بل هو معروف وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٠٣-٢٠٤) وقال: قال أحمد بن حنبل: صدوق وكذا قال أبي: صدوق، وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢٤٢) « الصحيحة» (رقم ٧٥١).

[٧٦١٧] إسناده: صحيح.

- أبوعمر هو حفص بن عمر بن الحارث الحوضي.

مسروق، عن عبدالله بن عمرو: أنّ رسول الله ﷺ لم يكن فاحشًا، ولا متفحشًا وقال: «**خياركم أحسنكم أخلاقًا**».

وفي رواية ابن وهب: «**إنّ من أحبّكم إليّ أحاسنكم أخلاقًا**».

رواه البخاري[1] عن أبي عمر.

وأخرجاه[2] من أوجه عن الأعمش على لفظ حديث أبي عمر الحوضي.

ورواه سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عن شعبة على لفظ حديث وهب بن جرير.

[٧٦١٨] أخبرناه أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق فرّقهما قالا: حدثنا شعبة، قال أحدهما: عن سليمان، وقال الآخر: عن الأعمش... فذكره.

---

(١) في فضائل الأصحاب (٤/ ٢١٨) وفي الأدب (٧/ ٨٠-٨١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١٤٩-١٥٠).

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦) من طريق أبي حمزة، وفي الأدب (٧/ ٨٢) عن عمرو بن حفص عن أبيه، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) من طريق سفيان وفي الأدب من «صحيحه» (٧/٨٠-٨١)، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٠ رقم٦٨) من طريق جرير، ومسلم في الفضائل ولم يسق لفظه (٢/ ١٨١٠)، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٢)، وفي «الآداب» (رقم ١٨٩) من طريق ابن نمير، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٠) بدون ذكر اللفظ من طريق أبي خالد الأحمر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع، كلهم عن الأعمش به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٢٦). ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٧) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٩) رقم (١٩٧٥) عن شعبة تقديم وتأخير. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/١٦١) عن أبي معاوية، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٨) من طريق شيبان، وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٥) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي وعبيدة بن حميد التميمي، كلهم عن الأعمش به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٢٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥٢) عن الأعمش به.

[٧٦١٨] إسناده: جيد.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي، والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن عمر بن شبة عن عمرو بن مرزوق عن شعبة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١) وقال: رواه الإمام أحمد وإسناده جيد.

[٧٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أخبرنا يحيى بن بُكَيْر، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أخبركم بأحبّكم إليّ، وأقربكم منّي مجلسًا يوم القيامة؟**» فسكت القوم، فأعادها مرّتين أو ثلاثًا، قال القوم: نعم يا رسول الله قال: «**أحسنكم خلقًا**».

[٧٦٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا شيبان، حدثنا البراء بن عبدالله، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقًا، ألا أنبّئكم بشرار هذه الأمّة؟ الثرثارون «المُتَفَيْهِقُون»**».

[٧٦٢١] أخبرنا أحمد(١) بن محمد الصوفي الهروي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا

[٧٦١٩] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٢) عن عبدالله بن صالح، وأحمد في «مسنده» (٢/١٨٥) عن يونس وأبي سلمة الخزاعي، ثلاثتهم عن الليث به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٧-٢١٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٢ رقم٤٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن يزيد ابن عبدالله بن الهاد به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٧) وقال: رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه».

[٧٦٢٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- شيبان هو ابن فروخ، صدوق يهم، ورمي بالقدر.
- البراء بن عبدالله هو ابن يزيد الغنوي ضعيف، تقدما. والحديث في «الكامل» (٢/٤٨١) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وعمران بن موسى السختياني. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤/٤٠- محققة) من طريق أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن شيبان بن فروخ به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٩) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبدالله به.

وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الحسن

[٧٦٢١] إسناده: كسابقه.

- أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- زمعة بن صالح هو الجندي ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه «فيض القدير» (٣/ ٤٦٥). وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥).

(١) وقع في «ل» «محمد بن محمد الصوفي» وهو خطأ.

الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوعامر، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النّبي ﷺ قال: «**خياركم أحاسنكم أخلاقًا، الموطّئون أكنافًا، وإنّ شراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدّقون**».

[٧٦٢٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار –ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحبّكم إليّ وأقربكم منّي مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا، وأبغضكم إليّ وأبعدكم منّي مجلسًا يوم القيامة أساوئكم أخلاقًا**».

ورواه يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند وزاد فيه «**مساوئكم أخلاقًا، الثرثارون المتشدّقون المتفيهقون**».

[٧٦٢٢] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين مكحول وأبي ثعلبة.

- مكحول هو الشامي أبو عبدالله، قال المزي: روى عن أبي ثعلبة الخشني يقال: مرسل. وقال أبو مسهر الدمشقي وأبونعيم الحافظ وغيرهما: لم يصح له السماع عن أبي ثعلبة الخشني وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٣٥٢): روى عن أبي ثعلبة الخشني وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعادته وهو يدلس أيضا. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٢) بإسناده عن علي بن عاصم بذكر الجزء الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٤) من طريق محمد بن عدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) عن حفص بن غياث، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية بسياق أتم منه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/١) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٣٤/٧) من طريق عمر بن علي المقدمي، والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢ رقم٥٨٨) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٢/٣) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في «صحيحه»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسة الأحاديث الصحيحة» (٣٩٠/٢-٣٩١) وقال: وهذا سند رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم غير أن الحديث منقطع فإن مكحولا لم يسمع من أبي ثعلبة كما في «التهذيب» لكن هذا الانقطاع ينجبر بمجيء الحديث من طرق أخرى منها حديث جابر بن عبدالله وعبدالله بن مسعود. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).

[٧٦٢٣] أخبرناه عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون فذكره ولم يذكر قوله: «**مجلسًا**» ولا قوله: «**يوم القيامة**».

[٧٦٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النّبي ﷺ هل علينا حرج في كذا؟ فقال: «**عباد الله وضع الله الحرج إلّا من اقترض من عرض أخيه شيئًا، فذلك الّذي حرج**» قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «**خلق حسن**».

[٧٦٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٦٢٣] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٩٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/٩٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن يزيد بن هارون به. قوله «الثرثار» أي المكثار في الكلام يقال: عين ثرثارة إذا كانت واسعة الماء وأراد به الذين يكثرون الكلام تكلفا. «المتفيهق» الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه أي يفتحه مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء، يقال: بئر مفهاق أي بئر كثيرة الماء

[٧٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطب -بسياق طويل- (٢/ ١١٣٧ رقم ٣٤٣٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وهشام بن عمار كلاهما عن سفيان به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨ - ٣٩٩) ولم يذكر فيه الجزء الأخير منه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٢٦) عن وكيع عن سفيان ومسعر مقتصرًا على ذكر «حسن الخلق».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٣) عن سفيان بن عيينة بسياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٥) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر به وتقدم الحديث في الباب الثالث والأربعين من الشعب فراجع هناك بقية طرقه .

[٧٦٢٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث راجع تخريجه في الحديث التالي.

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من مزينة أو جهينة قال [قال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطي النّاس؟ قال: «خلق حسن» قال][1]: فما شرّ ما أعطي النّاس؟ قال: «**خلق سيئ، فانظر الّذي تكره أن يحدّث عنك إذا عملته في بيتك فلا تعمله**».

[٧٦٢٦] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن أبي مسلم الحرّاني، حدثنا أحمد بن عبدالملك الحرّاني، حدثنا زهير، حدثنا أبوإسحاق، عن المزني أو الجهني قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ما خير ما أعطي المسلم؟ فقال: «**خلق حسن**» قال: فما شرّ ما أعطي؟ قال: «**قلب سوء وصورة حسنة، وكلّما نظر إلى نفسه أعجبته فانظر ما تحبّ أن يذكر منك في نادي القوم فافعله إذا خلوتَ**».

[٧٦٢٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ

---

(١) سقط من ما بين المعقوفتين من «الأصل».

[٧٦٢٦] إسناده: كسابقه.

- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٠ -٣٣١) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة مختصرا، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٤ رقم ٢٠١٥١) عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة، وأورده المنذري في «الترغيب» (٤١١/٣) وقال: رواه عبدالرزاق في «كتابه» عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة.

[٧٦٢٧] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني، متهم.
- جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن سيابة أبوالفضل الغافقي المصري المعروف بابن العلاء، قال ابن عدي: حدثنا هو عن أبي صالح كاتب الليث وسعيد بن عفير وجماعة بأحاديث موضوعة وكنا نتهمه بوضعها بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضيا، وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعله لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث، وقال ابن يونس: كان رافضيا يضع الحديث. راجع «الكامل» (٥٧٨/٢-٥٨١)، «الوافي بالوفيات» (٩٣/١١-٩٤)، «الميزان» (٤٠٠/١-٤٠١)، «اللسان» (١٠٨/٢-١٠٩).
- عم مالك بن أنس، أبوسهيل نافع بن مالك التميمي ثقة، والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦٦/٢-٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (١٢٤٧/٣)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٣) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير عن أبيه عن مالك بن أنس به، وقال =

الإخميمي بمكّة، حدثنا جعفر بن أحمد بن علي المعافري، حدثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر، حدّثني مالك بن أنس، عن عمّه أبي سُهَيْل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر أنّ رجلًا قال للنبي ﷺ: أيّ المؤمنين أفضل قال: «**أحسنهم خلقًا**».

قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذكرًا وأحسنهم له استعدادًا، أولئك الأكياس**».

[٧٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّواس بن سمعان قال: أقمتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنةً ما يمنعني من الهجرة إلّا المسألة، كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ، فسألتُه عن البرّ والإثم فقال رسول الله ﷺ: «**البرُّ حُسْنُ الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطّلع عليه النّاس**».

لفظ حديث عبدالرحمن، وحديث زيد مختصر قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم فذكره.

= ابن عدي: وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا ابن عفير عنه، ولا عن ابن عفير إلا ابنه.

وقال ابن حبان: ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهيل، ولا من حديث عطاء، ولا من حديث ابن عمر، وعبيدالله بن سعيد بن كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٣ رقم٤٢٥٩)، والطبراني في «الكبير» بذكر حسن الخلق فقط (١٢/٣٥٤-٣٥٥) من طريق نافع بن عبدالله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به. وقال البوصيري في «الزوائد»: فروة بن قيس مجهول، وكذلك الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في «طبقات التهذيب». وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/٣٣٣) من طريق خالد ابن يزيد عن أبيه عن عطاء به.

وذكر الشيخ الألباني جميع طرق الحديث وقال: فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن وأما الجملة الأولى فهي صحيحة راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٨٦).

[٧٦٢٨] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في «الصحيح»[(١)] عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي.

[٧٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاءً، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبواليمان - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر، عن نوّاس بن سمعان أنّه سأل رسول الله ﷺ ما البرّ؟ قال: «**حسن الخلق**» قال: فما الإثم يا رسول الله؟ قال: «**ما حكّ في نفسك، وكرهت أن يعلمه النّاس**».

[٧٦٣٠] وحدثنا أبوعبدالرحمن السّلمي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّواس بن سمعان عن رسول الله ﷺ مثل ذلك.

[٧٦٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى الخشّاب،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم١٤). وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (٤/ ١٨٢)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وبهذا الوجه مر الحديث في الباب (٤٧) في محقرات الذنوب فراجع هناك بقية تخريجه.

[٧٦٢٩] إسناده: منقطع.

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- يحيى بن جابر هو الطائي قاضي حمص أرسل عن النواس كما قال المزي في «تهذيب الكمال» وراجع «جامع التحصيل» (ص٣٦٧).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٣٩)، وتقدم الحديث في الباب (٤٧) من وجه آخر.

[٧٦٣٠] إسناده: كإسناد سابقه.

[٧٦٣١] إسناده: حسن غير أن فيه انقطاعا بين المطلب وعائشة

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- المطلب بن عبدالله هو المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال.

قال أبوحاتم: المطلب بن عبدالله لم يدرك عائشة وقال أبوزرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة. راجع «المراسيل» (ص١٦٥) «جامع التحصيل» (ص٣٤٧). والحديث أخرجه أحمد =

حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوعامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة، عن النّبي ﷺ قال: **«إنّ الله تبارك وتعالى يبلغ بحسن الخلق درجة الصّائم القائم»**.

[٧٦٣٢] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب الإسكندراني، عن عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»**.

[٧٦٣٣] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا ليث بن سعد - ح

= في «مسنده» (١٨٧/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن زهير به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٠/١) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به.

[٧٦٣٢] إسناده: كسابقه والحديث صحيح.

- يعقوب الإسكندراني، هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني (م١٨١هـ).
- عمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله، والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٤٩/٥ رقم ٤٧٩٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦) عن سعيد بن منصور، والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ -٨٢ رقم٣٥٠١) من طريق ابن خلاد الإسكندراني، كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن به، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) وعزاه إلى أبي داود وابن حبان في «صحيحه». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٨) «الصحيحة» (رقم ٧٩٥).

[٧٦٣٣] إسناده: صحيح بما قبله.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٦، ٩٠) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس الطريق. كما أخرجه في «مسنده» (٦٤/٦) عن يونس عن الليث بن سعد به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٨٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ رقم ٣٥٠٠) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠/١) بنفس الطريق الثانية وصححه وأقره الذهبي ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم بنفس الطريق الأخيرة. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر، حدثنا الليث بن سعد - ح

وأخبرنا أبوالطيب سهل بن محمد في آخرين، قالوا: حدثنا أبوالعباس حدثنا محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرّجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النّهار**».

لفظ حديث أبي عبدالله [وفي رواية الإمام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ المؤمن ليستدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار**»][1].

وقال في إسناده: عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله.

= قال الشيخ الألباني: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، لولا أنه اختلف في سماع المطلب من عائشة ثم ذكر قول أبي حاتم وأبي زرعة عنه وقال: لكن الحديث على كل حال صحيح بما تقدم راجع «الصحيحة» (رقم ٧٩٥). وللحديث شواهد منها.

١- من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٨ رقم ٧٧٠٩) وتمام في «الفوائد» (١٢/٢٣٤/١-٢). والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٠-٨١ رقم ٣٤٩٩) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عنه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥/٨) وقال: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) برواية الطبراني. وضعفه الشيخ الألباني (الصحيحة رقم ٧٩٤).

٢- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بنحوه. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢٢٠/٢) وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورواة أحمد ثقات إلا ابن لهيعة.

٣- من حديث أبي هريرة الذي يرويه حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء عن أبي هريرة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠/١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

٤- عبدالله بن عمر بن الخطاب، أخرجه محمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/ ٨/ ١) من طريق أبي بكر النهشلي عن عبدالملك بن عمار عن ابن عمر به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٤/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر به.

٥- من حديث أبي سعيد الخدري وهو الحديث التالي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٣٤] وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا داود بن مهران الدباغ، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القانت الّذي يصوم النّهار، ويقوم الليل»**.

تفرّد بإسناده عبدالحميد بن سليمان.

[٧٦٣٥] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن جابر القطان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا مالك أنّ يحيى بن سعيد حدّثه قال: بلغني، أنّ المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظّامئ بالهواجر.

وروي[١] أيضًا عن محمد بن يحيى بن حبان، (عن أبي صالح)[٢]، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ.

[٧٦٣٤] إسناده: ضعيف.

- داود بن مهران أبو سليمان الدباغ البغدادي (م٢١٧هـ)، كان ثقة صدوقا متقنا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٥-٢٣٦). راجع «الأنساب» (٥/٣٠٠) «تاريخ بغداد» (٨/٣٦٢-٣٦٣) «تعجيل المنفعة» (ص١١٩) «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٦).
- عبدالحميد بن سليمان الخزاعي أبو عمر المدني الضرير نزيل بغداد. ضعيف، من الثامنة (ت ق). ولم أقف على هذا الحديث من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٧٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، والأثر رواه مالك في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٤) بهذا الإسناد.

(١) بهذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩)، وحسنه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٩٤).

(٢) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ المتوفره لدينا والزيادة من مصادر التخريج وكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة».

[٧٦٣٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعمران موسى بن إبراهيم المروزي سنة سبع وعشرين، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**يدخل رجلان صلاتهما واحدة، وصيامهما وحجّهما وجهادهما واصطناعهما الخير واحد، ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق والمغرب**».

[٧٦٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، وأبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن

[٧٦٣٦] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إبراهيم أبوعمران المروزي من أهل بغداد، ذكر البغوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومائتين وكذبه الدار ابن معين، وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت علي أبي الحسن الدارقطني قال: موسى بن إبراهيم المروزي متروك وقال العقيلي منكر الحديث، وقال ابن عدي: شيخ مجهول، حدث بالمناكير عن الثقات وغيرهم وهو بيّن الضعف. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٣٨-٣٩) «الميزان» (٤/١٩٩) «اللسان» (٦/١١١-١١٢) «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٦٦-١٦٧) «الكامل» (٦/٢٣٤٧). وقع في النسخ عندنا «الحربي» بدل «المروزي».
- أبوقبيل هو حيي بن هانئ المعافري، وهذا الحديث لم أجده في المصادر المتوفرة لدينا.

[٧٦٣٧] إسناده: حسن.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار المكي أبومحمد الأثرم.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة مفرقا (٤/ ٣٦٢ رقم ٢٠٠٢، ٤/ ٣٦٧ رقم ٢٠١٣) عن ابن أبي عمر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٤) عن عبدالله بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠-٤٨١) بذكر الجملة الأخيرة من طريق علي بن المديني، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١) والحميدي في «مسنده» (١/١٩٣-١٩٤ رقم ٣٩٣-٣٩٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» بدون ذكر الجملة الأخيرة (١١/ ١٤٦ رقم ٩٦٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١-٤٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٦ رقم ٢٠١٥٧) عن سفيان بن عيينة به مقتصرا على ذكر الجملة الأخيرة، وفي رواية عبدالرزاق سقط من السند «أبوالدرداء».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٨ -٧٩) من طريق علي بن المديني عن سفيان به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ١٩٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص٦٣٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر بتمامه وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣١).

ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أمّ الدّرداء، ترويه (عن أبي الدرداء) [(١)]، عن النّبي ﷺ قال: «**من أعطي حظّه من الرفق فقد أعطي حظّه من الخير، ومن حرم حظّه من الرفق فقد حرم حظّه من الخير**»، وقال: «**أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إنّ الله تعالى يبغض الفاحش البذيء**».

[٧٦٣٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، وحفص بن عمر قالا: حدثنا شعبة - ح،

قال: وحدثنا أبوداود، حدثنا ابن كثير، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزّة، عن عطاء الكيخاراني، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدّرداء، عن النّبي ﷺ قال: «**ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٣٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي.
- ابن كثير هو محمد العبدي البصري.
- عطاء بن نافع الكيخاراني، وقيل: هو عطاء بن يعقوب، ثقة من الرابعة (بخ د ت)، قد فرق بين عطاء بن ناقع وابن يعقوب الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وجعلهما البخاري واحدا، وتبعه على ذلك أبوحاتم الرازي وغيره وذلك من أوهامه كذا ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة٩٣٨) والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٤٩/٥-١٥٠ رقم ٤٧٩٩). وقال: وهو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال: كيخاراني وكوخاراني وهذا من أوهامه كما بين المزي في «التهذيب».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٠) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٦) عن محمد بن جعفر، و(٤٤٨/٦) عن يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/٨) عن أبي أسامة، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٠٤) عن وهب بن جرير وأبي الوليد وابن حبان «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٠/١ رقم ٤٨١) والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقه ٩٣٨) من طريق محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي، كلهم عن شعبة به، وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٦٣/٤ رقم ٢٠٠٣) من طريق مطرف، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٨) من طريق أبان، كلاهما عن عطاء الكيخاراني به وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٩٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٧٦).

[٧٦٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبوالنضر وشبابة قالا: حدثنا شعبة... فذكره بإسناد غير أنّه قال: «**ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن**».

[٧٦٤٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوّام، حدثنا أبوعامر، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع قال: دخلنا على أمّ الدرداء فحدّثتنا أنّها سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق**».

[٧٦٤١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[٧٦٣٩] **إسناده: رجاله موثقون.**
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شبابة هو ابن سوار المدائني تقدما. راجع ما مر من التخريج.

[٧٦٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- إبراهيم بن نافع المخزومي، المكي، ثقة حافظ، من السابعة (ع).
- الحسن بن مسلم بن يناق المكي، ثقة من الخامسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٢) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي وابن بكير معا عن إبراهيم بن نافع به

[٧٦٤١] **إسناده: ضعيف.**
- أبو بدر الضبي هو بشار بن الحكم الضبي قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط تقدم
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢٠ - كشف الأستار) عن سهل بن بحر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٥٨) عن الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي، كلاهما عن المعلى بن أسد به وفي رواية ابن أبي الدنيا «سيار» موضع بشار، وقال البزار: لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٥٣ رقم ٣٢٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٢٤٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢) وابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/١٨٢) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن بشار بن الحكم أبي بدر به وأشار إلى هذا الحديث الذهبي في «الميزان» (١/٣١٠) وقال: له في «مسند البزار» فذكر الحديث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٢) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى ثقات، وقال في موضع آخر: رواه البزار وفيه شنار (الصواب: بشار) بن الحكم وهو =

حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا معلّى بن أسد العمي، حدثنا أبوبدر الضبّي، حدثنا ثابت، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: **«يا أباذر ألا أدلّك على خصلتين هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما؟»** قال: قلتُ: بلى، قال: **«طول الصمت، وحسن الخلق، والّذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما»**.

[٧٦٤٢] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الدقيقي وهو محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا المسعودي، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سُئِلَ النّبي ﷺ عن أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: **«الأجوفان، الفم والفرج»** وسئل عن أكثر ما يلج به النّاس الجنّة؟ قال: **«تقوى الله وحسن الخلق»**.

[٧٦٤٣] حدثنا الإمام أبوالطيب بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد بن

= ضعيف (١٠/ ٣٠١). وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٨): رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبزار وأبويعلى بإسناد جيد رواته ثقات، فرد الألباني قوله وقال: فلعل وجهه أعني التوثيق المطلق الشامل بشار هذا إنما هو الاعتماد على قول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، كما في «الميزان» ولكن ذكر الحافظ ابن حجر أن أول كلام ابن عدي وهو في كتابه «الكامل» منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط فمثله إلى الضعف بل إلى الضعف الشديد أقرب منه إلى الصدق والحفظ، ورواه أبوالشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» بإسناد واه عن أبي ذر كذا ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٧-٤٠٨) وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعا. ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٨) وقال: رواه أبوالشيخ في «كتاب الثواب» وله شاهد آخر من حديث الشعبي مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٠) بإسناد حسن مرسل. وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: وعلى كل حال فالحديث به بحديث أبي ذر وأبي الدرداء حسن على الأقل إن شاء الله تعالى راجع «الصحيحة» (رقم ١٩٣٨).

[٧٦٤٢] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبدالرحمن به عبدالله بن عقبة بن مسعود الكوفي
- داود بن يزيد الأودي ضعيف، مر الحديث برقم (٥٠٢٥) فراجع تخريجه هناك

[٧٦٤٣] إسناده: ضعيف.

- مسلم بن خالد الزنجي ضعفوه. والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/١٣٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن علي بن عبدالعزيز به، وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «المنتقى» (رقم ٨) من طريق عبدالله بن رجاء الفدائي عن مسلم بن خالد الزنجي به =

عبدالله الهروي، حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكّة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**كرم المؤمن دينه، وحَسَبُهُ خلقه**».

[٧٦٤٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح المصري، حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «**الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحلّ حلاله وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، فأتمنّى أن أكون مثلهما، ومن تكن فيه أربع فلا يضرّه ما زُويَ عنه من الدّنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة**».

[٧٦٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدثه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **إن الهدي الصالح والسمت الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين (جزءًا)[1] من النبوة**.

= وزاد فيه «ومروءته عقله» وتقدم الحديث برقم (٤٣٣٥) بزيادة و«مروءته عقله» فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٤٤] إسناده: ضعيف.

- روح بن صلاح المصري، وثقه الحاكم وضعفه ابن عدي والدارقطني وغيرهما.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٥٨/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤٦٥/٢-٤٦٦) من طريق إسماعيل بن نجيد عن محمد بن إبراهيم البوشنجي به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي وقواه غيره وخرجه الجماعة كلهم بتفاوت قليل «فيض القدير» (٣/ ٤١٣-٤١٤) وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٧٩)

[٧٦٤٥] إسناده: حسن.

- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- زهير هو ابن معاوية الجعفي، الكوفي.

وهذا الحديث مر برقم (٥٣٨٩) في الباب الثاني والأربعين قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٧٦٤٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوأسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن الصنعاني محمد بن ثور - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، حدثنا الصنعاني محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله كريم يحبّ الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها**».

[٧٦٤٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم ابن مهدي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور عن معمر، عن أبي حازم،

[٧٦٤٦] إسناده: حسن.

● أبو أسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم٥٩٢٨) وفي «الأوسط» (٤٤٩/٣ رقم ٢٩٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٣، ١٣٣/٨) من طريق إبراهيم بن شريك، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن شبويه والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي وإبراهيم بن عبدالرزاق والحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق محمد بن إبراهيم العبدي، والمؤلف في «سننه» (١٩١/١٠) وفي «الآداب» (رقم١٩٥) من طريق عيسى بن عبدالله الطيالسي، كلهم عن أحمد بن يونس به كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) بنفس الطريق الثانية.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق حجاج بن سليمان بن القمري عن أبي غسان عن أبي حازم به وقال: هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا وقال الذهبي: تفرد به أحمد بن يونس عنه، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٧٣) بنفس الطريق الأولى. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال «الكبير» ثقات، وقال الحافظ العراقي: إسناده صحيح. ووافقه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٩٧).

[٧٦٤٧] إسناده: ضعيف.

● إبراهيم بن مهدي هو الأبلي قال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا فكر وضعفه الخطيب البغدادي. ولم أجد هذا الحديث ولم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ معالي الأمور ويكره سفسافها»**.

خالفه عبدالرزاق فرواه عن معمر، عن أبي حازم، عن طلحة بن كريز الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله يحبّ معالي الأمور ويكره سفسافها»**.

[٧٦٤٨] أخبرناه عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الرّمادي، حدثنا عبدالرزّاق . . . فذكره

وكذلك رواه سفيان[1] الثوري، عن أبي حازم، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز الخزاعي، عن النّبي ﷺ مرسلًا.

[٧٦٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن عبدالله بن يوسف العماني،

[٧٦٤٨] إسناده: مرسل.

- الرمادي هو أحمد بن منصور الرمادي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣/١١ رقم ٢٠١٥٠) بهذا الإسناد ورواه المؤلف في «سننه» (١٩١/١٠)، وفي «الآداب» (رقم ١٩٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص٧٣) بنفس الإسناد وقال: منقطع.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان الثوري. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٥) من طريق أبي معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيدالله بن كريز مرسلا. وزاد في أوله: «إن الله جواد يحب الجود ويحب معالي. . .»

وقال الألباني: هذا مرسل ضعيف. راجع «الصحيحة» (١٦٩/٤). وأشار المؤلف إلى طريق الثوري في «الآداب» وفي «الأسماء والصفات» (ص٧٣).

[٧٦٤٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- عبيد بن كثير بن عبدالواحد بن كثير التمار العامري أبو سعيد الكوفي.

قال الأزدي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن أخيه عن أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة ليس يحفظ من حديث أبان أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث تبين له فاستحق ترك الاحتجاج به. راجع «الميزان» (٢٢/٣-٢٣)، «اللسان» (١٢٣/٤)، «المجروحين» (١٦٦/٢)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» ص١٣١)، «المغني في الضعفاء» (٤٢٥/٢).

=

حدثنا أبوسعيد عبيد بن كثير بن عبدالواحد الكوفي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة وهو الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله ما أزهد كثيرًا من النّاس في خير، عجبًا لرجلٍ يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلًا، فلو كان لا يرجو ثوابًا ولا يخشى عقابًا، لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق، فإنّها تدلّ على سُبُلِ النّجاح، فقام إليه رجل فقال: فداك أبي وأمّي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وما هو خير منه، فذكر حديثًا في قدوم ابنة حاتم طيّئ وذكرها أخلاق أبيها وأنّه لم يردّ طالب حاجة قطّ.

وذكرناها في كتاب[1] «دلائل النبوّة» قال: فقال النّبي ﷺ: [**«خلوا عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق، والله يحبّ مكارم الأخلاق»** فقام أبوبردة بن نيار فقال: يا رسول الله إن الله عزّ وجلّ يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله ﷺ][2]: **«والّذي نفسي بيده لا يدخل الجنّة أحد إلّا بحسن الخلق»**.

[٧٦٥٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفّاف، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا

= • ضرار بن صرد هو التيمي أبو نعيم الطحان قال البخاري: منكر الحديث وكذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. تقدم.
• عاصم بن حميد الكوفي الحناط، صدوق، من السابعة وثقه أبوزرعة وقال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٢).
• أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية، ضعفه الحافظ وأحمد بن حنبل ولينه أبو حاتم.
• عبدالرحمن بن جندب هو الفزاري.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٦٨) وسكتا عنه.

(١) راجع «دلائل النبوة» (٥/٣٤١). ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٦٠-٦١) بنفس طريق المؤلف وقال: هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد جدًّا، عزيز المخرج.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦٥٠] إسناده: ضعيف.
• حجاج بن دينار الواسطي السلمي البطيخي، لا بأس به، من السابعة (د ت سي ق).
• محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي ضعيف والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣١٧) ونسبه للمؤلف فقط.

حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن عبيد بن عمير، عن عمرو بن عبسة أنّ رجلًا سأل النّبي ﷺ فقال له: ما الإيمان؟ قال: «**الصبر والسماحة، وخلق حسن**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يعني بالصبر: الصبر على محارم الله، والسماحة: أن يسمح بأداء ما افترض الله، وخلق حسن: مكارم الأخلاق والأعمال. هكذا وجدتُه مدرجًا وهذا التّفسير من قول بعض رُوَاته.

[٧٦٥١] وقد أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الحجّاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حِوشب، عن عمرو بن عبسة قال: أتيتُ النّبي ﷺ فقلتُ: ما الإسلام؟ قال: «**طيب الكلام، وإطعام الطعام**» قال: قلتُ: ما الإيمان؟ قال: «**الصبر والسماحة**» قلتُ: أيّ الإسلام أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: قلتُ: أيّ الإيمان أفضل؟ قال: «**الخلق الحسن**».

[٧٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ابن كعب بن مالك أنّ رجلًا من بني سلمة كان يحدّثه أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «**حسن الخلق**» ثم راجعه الرّجل فلم يزل رسول الله ﷺ يقول: «**حسن الخلق**» حتّى بلغ خمس مرّات.

[٧٦٥١] **إسناده: ضعيف.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٧) عن ابن نمير عن حجاج بن دينار به مطولا، قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف راجع «الصحيحة» (رقم ٥٥١).

[٧٦٥٢] **إسناده: لا بأس به وجهالة الصحابي لا تضر.**

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- ابن كعب بن مالك هو عبدالله الأنصاري.

لم أجد الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث العلاء بن الشخير، ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٥/٣-٤٠٦) وقال: رواه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة» مرسلا هكذا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢١/٢) عن العلاء بن الشخير برواية ابن نصر المروزي في «الصلاة».

[٧٦٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبوكعب أيّوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا زعيم ببيت في ربض الجنّة لمن ترك المراء وإن كان محقًّا، وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنّة لمن حَسَّن خُلُقَه**».

[٧٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن جناد، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صَدقة بن موسى، حدثنا مالك بن دينار، عن عبدالله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**خصلتان لا تكونان في مؤمن: سوء الخلق، والبخل**».

وفي رواية الحافظ: «**لا تجتمعان**».

[٧٦٥٣] إسناده: حسن.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٥٠ رقم ٤٨٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٤١). وكما رواه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) بنفس الإسناد هنا.

قد تقدم الحديث برقم (٤٨٦٧) فراجع التخريج هناك بتمامه.

[٧٦٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبوبكر المنقري (م٢٧٦هـ). قال ابن خراش: عدل ثقة مأمون، راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٧/١-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٦٢/١٢)، «تعليق الإكمال» (٤٥/٢).
- صدقة بن موسى هو الدقيقي البصري، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال أبوحاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي، تقدم.
- عبدالله بن غالب الحراني البصري العابد (م٨٣هـ). صدوق، قليل الحديث، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٣ رقم ١٩٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٧٢٢) عن صدقة بن موسى، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٢) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٩١/٢ رقم ١٣٢٨) عن زهير عن مسلم بن إبراهيم به، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣) عن أبي سعيد الخدري، وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٣٢).

[٧٦٥٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد (رافع بن مكيث)[1]، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: **«سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السّوء»**.

[٧٦٥٦] وأخبرنا أبومحمد الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزّاق أخبرنا معمر، عن عثمان بإسناده مثله.

[٧٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن زفر هو الجهني، الدمشقي تقدم.
- رافع بن مكيث (بوزن عظيم) الجهني كنيته أبوزرعة. قال الحافظ وابن عساكر وابن حبان وغيرهم: له صحبة وهو أحد الأربعة الذين حملوا لواء جهينة يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على صدقاتهم وشهد غزوة دومة الجندل في عهد النبي ﷺ وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب. راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٨٧/١)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥)، «ثقات ابن حبان» (١٢٢/٣-١٢٣) «طبقات ابن سعد» (٣٤٥/٤). والحديث أخرجه يحيى ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥/٢-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس الإسناد هنا.

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من «الأصل».

[٧٦٥٦] إسناده: كسابقه.

- أبوسعيد هو ابن الأعرابي.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/ ٤٦١-٤٦٢ رقم ٥١٦٢) عن إبراهيم بن موسى، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٢/٣-١١٤ رقم ١٥٤٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٠٠)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن عبدالرزاق به مختصرا. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣١/١١-١٣٢ رقم٢٠١١٨) بزيادة «والبر زيادة في العمر» وعنه أحمد في «مسنده» بزيادة (٣/ ٥٠٢) ومن طريقه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» مختصرا (رقم ٢٥١) وفي «مساوئ الأخلاق» (رقم ١١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٥ رقم ٤٤٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ص٢٤٥) بزيادة ومختصرا في (ص٩٧، ٢٤٤) بنفس الإسناد ولكن في «مسند أحمد» سقط من السند «رافع بن مكيث» كما يبدو من رواية الخرائطي. وأورده المنذري في «الترغيب» بزيادة (٣/ ٤١٢) وقال: رواه أحمد وأبوداود باختصار وفي إسنادهما راو لم يسم وبقية إسناده ثقات. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): وفيه رجل لم يسم ولم ينسبه إلى أحمد، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٢ رقم ٥١٦٣) عن ابن المصفى حدثنا بقية، حدثنا عثمان بن زفر قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «حسن الملكة يمن وسوء =

[٧٦٥٧] وحدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، أخبرنا أبوعمران موسى بن سهل الجوني، حدثنا سهيل بن

= الخلق شؤم». وأشار إلى رواية أبي داود المرسلة هذه الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير»، وذكرها المزي في «الأطراف» كما في «تحفة الأشراف» من قسم المراسيل (١٣/ ١٥٧) وقال المنذري: هذا مرسل للحارث بن رافع تابعي وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٤) وقال: وهذا سند ضعيف، عثمان هذا مجهول كما في «التقريب» ورافع بن مكيث صحابي وبعض ولده لم أعرفهم وقد اضطرب فيه عثمان فمرة رواه هكذا، ومرة قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ بالشطر الأول. وأخرجه ابن منده في «المعرفة» (١٤/٢/٤٤٤٣ عام) عن عثمان بن عبدالرحمن قال حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعا به وزاد: «وطاعة النساء ندامة» فضعفه وقال: عنبسة بن عبدالرحمن متروك، وعثمان بن عبدالرحمن الحراني ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٨) وراجع «عون المعبود» (٤/٥٠٦-٥٠٧) حول الاختلاف في السند وسيأتي في الباب (٥٨).

[٧٦٥٧] إسناده: ضعيف جدًّا.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه لم أظفر له بترجمة.
- أبو عمران موسى بن سهل الجوني البصري (م٣٠٧هـ)، قال الذهبي: كان ثقة حافظا رحالا ووثقه الدارقطني والخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٥٦)، «الأنساب» (٣/٤٢٠)، «التهذيب» (١٢١٨٥)، «السير» (١٤/٢٦١)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦٣-٧٦٤)، «طبقات الحفاظ» (ص ٣٢١)، «العبر» (١/٤٥٢)، «شذرات الذهب» (٢/٢٥١).
- سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٩/٣٠٣) وقال: يخطئ ويخالف وراجع «اللسان» (٣/١٢٤).
- الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، مر. والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٩-١٤٠) من طريق إسماعيل بن حكيم عن الفضل بن عيسى الرقاشي به ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٨/٩٢/٢) ولكن فيه تحرف «إسماعيل عن الفضل» إلى «إسماعيل بن الفضل الرقاشي».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الأوسط» قال المناوي قال الهيثمي وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١٨٣)

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤١٣) وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» فقط وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٣) وحكم عليه بالوضع وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٧). وللحديث شاهد مرسل من حديث سعيد بن المسيب، أخرجه ابن وهب في «جامعه» (ص٧٦-٧٧). قال الألباني: وهذا إسناد مرسل رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الأخنس أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»(٣/٥٥٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١٣).

إبراهيم الجارودي، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، أخبرنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله ما الشؤم؟ قال: «سوء الخلق».

[٧٦٥٨] وأخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمران الجوني، حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي... فذكره.

[٧٦٥٩] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا أحمد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، حدثنا عبيدالله بن سفيان الغُدّاني، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي فذكره غير أنّه قال: قيل: يا رسول الله فزاد ابن ناجية في إسناده رجلًا وهو أولى، وكيفما كان فهو ضعيف الإسناد والله أعلم.

وقد روى[1] أبوبكر بن عبدالله الغساني وهو ضعيف عن حبيب بن عبيد الرحبي، عن عائشة مرفوعًا قال: «الشؤم سوء الخلق».

[٧٦٥٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد بن عبيد هو الصفار.
- أبوعمران الجوني هو موسى بن سهل بن عبدالحميد الجوني البصري، تقدموا.

راجع ما مر من التخريج في الحديث السابق.

[٧٦٥٩] إسناده: واه جدًا.

- أبوالحسن هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد هو ابن عبيد الصفار.
- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، تقدموا.
- عبيدالله بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة أبوسفيان الغداني الأسدي الصوفي البصري، الصواف كذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات بالمعضلات، وقال ابن عدي: في أحاديثه بعض النكرة. وقال أبوحاتم: هو شيخ ليس بالقوي، راجع «الأنساب» (١٠/١٩)، «المجروحين» (٢/٦٦)، «تاريخ ابن معين» (٢/٣٨٢)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٦٣٨-١٦٣٩)، «اللسان» (٤/١٠٤، ٧/ ٥٤)، «الميزان» (٣/٩)، «الجرح والتعديل» (٥/٣١٨)، والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٤٨) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد وحديث عائشة لا يصح.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٠٣) بهذا الوجه وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي نعيم في «الحلية» والطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا العسكري عن عائشة وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه =

[٧٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ قال: قلتُ: يا رسول الله أوصني بوصية قال: «اتّق الله حيث ما كنتَ» قال: قلتُ: زدني قال: «أتبع السيئة الحسنة تمحها» قال: قلتُ: زدني قال: «خالق النّاس بخلق حسن».

[٧٦٦١] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا مطين الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن ليث . . . فذكره بنحوه غير أنّه قال: إنّ معاذ ابن جبل قال للنّبي ﷺ: أوصني يا رسول الله.

[٧٦٦٢] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا حامد بن محمود[1]، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبوسنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن قال معاذ: فإذا

= أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقال شيخه العراقي: حديث لا يصح (فيض القدير ٤/ ١٨٣). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١٣) برواية الطبراني في «الأوسط» وفي هذا الإسناد أبوبكر بن عبدالله الغساني وهو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعفه الجمهور من الحفاظ. وحبيب بن عبيد الرحبي أبوحفص الحمصي ثقة من الثالثة (بخ م-٤). وقال المزي في «تهذيب الكمال»: أرسل عن عائشة.

[٧٦٦٠] إسناده حسن بطرقه.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.
- الليث هو ابن أبي سليم صدوق لكن لم يتميز حديثه فترك. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٦) عن إسماعيل عن ليث به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٥ رقم ٢٩٨) من طريق يعقوب بن حميد عن فضيل بن عياض به.

[٧٦٦١] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٥ رقم ٢٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبدالله الحضرمي كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

[٧٦٦٢] إسناده: منقطع والحديث بمجموع طرقه صحيح.

- أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ميمون بن أبي شبيب هو الربعي صدوق كثير الإرسال، لم يسمع من معاذ بن جبل.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» و«ل» «حامد بن محمد» وهو خطأ.

ركب يوضعون[1] نحو النّبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله ما أرى هؤلاء إلّا شاغليك عنّي فأوصني وأجمع، قال: «**اتق الله حيثما كنتَ، وأتبع السّيئة الحسنة تمحها وخالط النّاس بخلقٍ حسنٍ**».

[٧٦٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة.

---

(١) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن صفوان» وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يوضعون» وكذا في «كتاب الزهد» لهناد بن السري.

والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٢/٥٢٠ رقم ١٠٧) عن إسحاق الرازي عن أبي سنان به. وتابعه سفيان الثوري. فأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٩٤) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٦) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨-٣٢٩)، والختلي الحربي في «جزء حديثه» (ق٩٨/ أ). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٤ رقم ٢٩٥- ٢٩٦) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم، وفي «الصغير» (١/٩٢) وفي «الأوسط» من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية»(٤/ ٣٧٦) من طريق الحكم وحبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن الأبار في «معجمه» (٥٠-٥١) بسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة.

[٧٦٦٣] إسناده: منقطع والحديث حسن.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر الصلة (٤/ ٣٥٥) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن به. وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٩) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٨) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٣-١٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨/٣٢٩) عن وكيع، و(٥/ ١٥٨) عن عبدالرحمن، و(٥/ ١٧٧) عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق١١٩/ أ)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٢) وابن الأبار في «معجمه» (٢٤) بأسانيدهم عن سفيان به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤) بنفس الطريقين الأولين وصححه وأقره الذهبي، وقال أبونعيم: من حديث ميمون عن أبي ذر. وقال عبدالله بن أحمد بعدما ذكر الحديث: قال أبي: وكان حدثنا به وكيع عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ثم =

قال: وأخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيّار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى بن سعيد - ح

قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«اتّق الله حيثما كنتَ، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملتَ سيئة فأضف إليها حسنة تمحها»**.

وفي رواية الحافظ: **«وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن»**.

كذا قالوا عن أبي ذر وكلاهما مرسل، وسفيان أحفظ غير أنّ له عن معاذ شواهد.

[٧٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني،

= رجع (٥/ ١٥٨) ثم أخرجه أحمد عن وكيع به وقال: قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ فوجدت في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول (٥/ ١٥٣) وقال ابن أبي شيبة في «المصنف» وقد قال وكيع بأخرة: يا أباذر، وقال الترمذي: قال محمود أي ابن غيلان الراوي عن وكيع: والصحيح حديث أبي ذر وروي هذا الحديث من وجه آخر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر، فأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٥)، وفي «الزهد» (٢٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٣٣) قال الألباني: إسناده حسن رجاله ثقات غير أشياخ شمر فلم يسموا لكنهم جمع ينجبر الضعف بعددهم كما قال السخاوي في غير هذا الحديث. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) من طريقين عن الأعمش به إلا أنه قال عن شيخ من التيم ثم أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به نحوه، وجيّد إسناده الشيخ الألباني. فجملة القول أن الحديث رواه وكيع عن معاذ أولا ثم رجع عنه فرواه عن أبي ذر وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده وحديث معاذ أيضا قد حسنه الذهبي كما نقل عنه المناوي في «فيض القدير» (١/١٢١). وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٦).

[٧٦٦٤] إسناده: لا بأس به.

● أبوالسميط سعيد بن أبي سعيد المهري مولاهم، مصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٣/٦) ولم يبين حاله من الثقة والضعف وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدولابي والحافظ ابن حجر. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٤/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٢/٤)، «الكنى» للدولابي (٢٠١/١)، «اللسان» (٣١/٣) =

حدثنا جدّي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، أنّ أباالسميط سعيد بن أبي سعيد المهري، حدّثه عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أنّ معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا رسول الله أوصني فقال: «**اعبد الله ولا تشرك به شيئًا**» فقال: يا رسول الله زدني فقال: «**إذا أسأتَ فأحسن**» قال: يا رسول الله زدني قال: «**استقم وليحسن خلقك**».

[٧٦٦٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني حرملة... فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: «**وليحسن خلقك للنّاس**».

[٧٦٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إسحاق بن

= • وأبوه أبوسعيد المهري مقبول، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٩-٤٠ رقم٥٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤) عن علي بن داود القنطري، كلاهما عن عبدالله بن صالح به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤) بنفس الإسناد كما أخرجه في موضع آخر من «المستدرك» (٤/١٤٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن حرملة بن عمران التجيبي به وصححه وأقره الذهبي. وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣١) في ترجمة سعيد بن أبي سعيد المهري أبي السميط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن صالح، وقد وثق وضعفه جماعة، وأبوالسميط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري لم أعرفه.

[٧٦٦٥] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٤) وفيه «استقم وأحسن خلقك للناس». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٢٥) والدولابي في «الكنى» (١/٢٠٢) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به. وفي «الإحسان» «سعيد بن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ

[٧٦٦٦] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته والحديث منقطع.

• إسحاق بن جابر القطان أبويعقوب لم أعرفه.
• يحيى بن سعيد هو الأنصارى، تقدما. لم يدرك معاذ بن جبل ولم يسمع منه، والحديث في «كتاب الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٢ برواية يحيى بن يحيى الليثي) عن مالك أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني رسول الله ﷺ إلى آخر الحديث بدون واسطة يحيى بن سعيد =

جابر القطّان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني يحيى بن سعيد أنّ معاذ بن جبل قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين جعلتُ رجلي في الغرز قال: **«أحسن خلقك للنّاس يا معاذ بن جبل»**.

[٧٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الزنجي بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه»**.

[٧٦٦٨] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبَكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغسّاني، حدثني أبي، عن جدّي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أباذر لا عقل كالتّدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق»**.

= الأنصاري، قال الحافظ ابن عبدالبر: هكذا رواية يحيى وتابعه ابن القاسم والقعنبي ورواه ابن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل وهو مع هذا منقطع جدا، ولا يوجد مسندا من حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ لكن ورد معناه فأخرج الترمذي من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ وأخرجه من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه. وقال أيضا: هذا آخر الأحاديث الأربعة التي قالوا: إنها لم توجد موصولة في غير «الموطأ»، وذلك لا يضر مالكا الذي قال فيه سفيان بن عيينة: كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا ما كان صحيحا، وإذا قال: بلغني فهو إسناد صحيح، فقصور المتأخرين عن وجود هذه الأربعة موصولة لا يقدح فيها، فلعلها وصلت في الكتب التي لم تصل إليهم. راجع «تنوير الحوالك» للحافظ السيوطي (٢/ ٩٤) و«التمهيد».

[٧٦٦٧] إسناده: ضعيف.

- الزنجي بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجي ضعيف، مر الحديث قريبا برقم (٦٧٨٦) فراجعه.

[٧٦٦٨] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، كذبه أبوحاتم وأبوزرعة، تقدم. تقدم الحديث برقم (٤٣٢٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدّي، أخبرنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حمّاد العطّار، حدثنا أبوحمزة محمد بن ميمون السكري، أخبرني إبراهيم الصّائغ، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال علي بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب.

[٧٦٧٠] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد القطان بالسّاوة، حدثنا أبوالعبّاس الصرصري، حدثنا أبوعيسى الأنباري، حدثنا أحمد بن حاتم العسكري، حدثنا القاسم بن عبدالله الجرمي، حدثنا عبدالرزّاق قال: كان معمر كثيرًا ما يستعيدُني هذا الكلام يقول: يا عبدالرزّاق أعد عليّ ذاك الكلام، فأقول حدثني عنبسة القرشي. قال: قال رجل لأحنف بن قيس: دلّني على مروءة بلا مئونة قال: عليك بالخلق الفسيح والكفّ عن القبيح، واعلم أنّ الداء الّذي أعيى الأطباء اللسان البذيء والفعل الرديء.

[٧٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: بلغني عن جهم بن حسان أنّه قال: قال رجل للأحنف بن قيس: يا أبابحر دلّني على أحمد أمر عاقبة، فقال له: خالق النّاس

[٧٦٦٩] إسناده: حسن.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.
- إبراهيم هو التيمي. مر برقم (٤٣٣٩) بهذا الإسناد فراجعه.

[٧٦٧٠] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.
- أبوجعفر محمد بن أحمد القطان وشيخه وشيخ شيخه لم أجد لهم ترجمة.
- أحمد بن حاتم العسكري لعله أحمد بن حاتم بن مخشي البصري الطويل البغدادي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٨) وقال: يروي عن مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر حدثنا عنه أبويعلى الموصلي وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٨/٢)
- عنبسة القرشي هو عنبسة بن عمار الدوسي، القرشي، من أهل المدينة قدم الكوفة. ثقة، من الرابعة (بخ). وهذا الأثر لم أعثر على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٦٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- جهم بن حسان لم أظفر له بترجمة.

بخلق حسن، وكفّ عن القبيح، ثمّ قال له: ألا أدلّك على أدوأ الداء؟ قال: بلى قال: اكتساب الذّم بلا منفعة، واللسان البذيء والخلق الرديء.

[٧٦٧٢] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، عن يحيى بن المتوكل، عن هلال بن أبي هلال القسملي، عن أنس بن مالك قال: قال النّبي ﷺ: «**الخلق السوء يُفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام**».

قال أنس: وكان يُقال: إنّ المؤمن أحسن شيء خلقًا.

وروي في معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٧٦٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي سويد.

[٧٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- والد بهلول هو إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري.
- أبويعقوب (م٢٥٢هـ)، كان حافظا، ثقة، علامة.

صنف كتابا في القراءات وصنف المسند. راجع «السير» (١٢/ ٤٨٩-٤٩١)، «تاريخ بغداد» (٦/٣٦٦-٣٦٩)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٥١٨)، «الثقات» (٨/١١٩)، «العبر» (١/٣٦١)، «الجرح والتعديل» (٢/٢١٤).

- يحيى بن المتوكل، أبوبكر البصري، صدوق يخطئ، من التاسعة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦١٢) وقال: يخطئ.

- هلال بن أبي هلال القسملي يقال: ابن أبي مالك أبوظلال البصري الأعمى.

اختلف في اسم أبيه فقيل: ميمون، ويقال سويد، وزيد، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: مقارب الحديث وضعفه النسائي، وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، راجع «التهذيب» (١١/٨٤-٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٠٥)، «الكنى» للدولابي (٢/١٩)، «الكامل» (٧/٢٥٧٨)، «المجروحين» (٣/٤٢)، «الثقات» (٥/٥٠٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٧٩) بهذا الإسناد.

[٧٦٧٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن أبي سويد هو محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، ضعفه الدارقطني وابن عدي وغيرهما.

=

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز [قالا: حدثنا شيبان، حدثنا عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وقال ابن عبدالعزيز][(١)]: سمعتُ محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد**».

زاد ابن عبدالعزيز: «**وإنّ الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل**».

تفرّد به عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب وكان ضعيفًا.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

[٧٦٧٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بنِ إسحاق، حدثنا أسلم

= • شيبان هو ابن فروخ الأيلي.

• عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد المعروف بالواسطي، ويقال: ابن تليدان، ضعيف، من السادسة (ت ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٨١/٥-١٨٨٢) في ترجمة عيسى بن ميمون. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٠ رقم ١٠٧٧٧) وفي «الأوسط» (٤٧٠/١ رقم ٨٥٤) من طريق سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٠/٢ رقم٢٩٩١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» ورمزله بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن ميمون المديني وهو ضعيف ذكره الهيثمي ورواه عنه أيضا البيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وغيره (فيض القدير ٣/ ٥٠٦)، وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧١٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦٧٤] إسناده: كسابقه.

• الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري، صدوق، من التاسعه (ت ق).

• النضر بن معبد أبوقحذم الجرمي الأزدي. قال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي وابن عدي: لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. راجع «تاريخ ابن معين» (٦٠٦/٢). «الجرح والتعديل» (٤٧٤/٨) «التاريخ الكبير» (٩٠/٢/٤) «الميزان» (٢٦٣/٤) «اللسان» (١٦٦/٦)، «الكامل» (٢٤٩٠/٧)، «المجروحين» (٢٢/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٩١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٦١)، «الكنى» للدولابي (٢/ ٨٧). والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩١/٤)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٤/٢) من طريق أبي دواد الطيالسي، وابن حبان في «المجروحين» (٢٢/٣) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن النضر بن معبد به مقتصرا على ذكر الشطر الأخير. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧١٦).

ابن سهل بحشل، حدثنا حسين بن سلمة بن أبي كبشة، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا النضر بن معبد الجرمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد، وإنّ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل**».

تفرّد به النضر بن معبد أبوقحذم وهو ضعيف.

[٧٦٧٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي بمكّة، حدثنا أبوحاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد، حدثنا ابن أبي تميلة المروزي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ بأسداباذ، حدثنا أبوسعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي، حدثنا محمد بن حمدان بن صقير، حدثنا ابن أبي تميلة، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزّمام بيد الملك والملك يجرّه إلى الخير، والخير يجرّه إلى الجنّة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الشّيطان، والشّيطان يجرّه إلى الشّر، والشّر يجرّه إلى النّار**».

[٧٦٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوحاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد.
ذكره ابن حجر في «اللسان» (١٧٩/٤) وقال: ضعفه البيهقي في «الشعب».
- ابن أبي تميلة هو محمد بن عبدربه بن سليمان بن أبي تميلة أبوعبدالله المروزي (م٢٥٠ هـ)، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون يحكي لطائف وروى له البيهقي في «الشعب» حديثا منكرا من رواية عن الفضل بن موسى السيناني، وعنه صالح بن كامل وضعفه. راجع «اللسان» (٢٤٤/٥) «الإكمال» (٥١٥/١) «تبصير المنتبه» (٢٠٣/١).
- أبوسعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي لم أظفر له بترجمة.
كذا وقع في نسخة «ل» و«الأصل» وفي نسخة «ن» محمد بن سعيد بن حامد الفريابي. وشيخه محمد بن حمدان بن صقير لم أعرفه.
وقع في نسخة «ن» شكر بن عمران بن سفيان» وهو خطأ.

وفي رواية ابن يوسف: «من غضب الله» بدل قوله: «من عذاب الله» والباقي سواء.

ورواية ابن يوسف عالية، ورواية شيخنا وقعت نازلة.

وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن فضيل بن موسى كما.

[٧٦٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد صالح بن محمد بن داود الترمذي بمكة، حدثنا محمد بن المكي الترمذي، حدثنا أبوشعيب صالح بن كامل، حدثنا محمد بن عبد ربه، حدثنا الفضل بن موسى... فذكره بإسناده ومعناه وكلا الإسنادين ضعيف.

ورواه شيخ من أهل نيسابور يقال له محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، بإسناده مثله وهو فيما

[٧٦٧٧] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازةً، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا محمد بن حامد، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان... فذكره.

وهذا وهم من هذا الشيخ وليس له من هذا الوجه أصل والله أعلم.

[٧٦٧٦] إسناده: كسابقه.

- أبومحمد صالح بن محمد بن داود الترمذي العابد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣/٣) وقال: ذكره الحاكم أبوعبدالله الحافظ قدم نيسابور سنة ٣٤٥هـ فحدث عندنا مدة توفي بمكة ودفن بالبطحاء وصليت عليه، والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٠/٢ رقم ٢٩٩٣) عن أبي موسى الأشعري. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي الشيخ في «ثواب الأعمال» ورمز له بضعفه، راجع «فيض القدير» (٥٠٦/٣) وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٢).

[٧٦٧٧] إسناده: كإسناد سابقه.

- محمد بن حامد بن إبراهيم أبوبكر الحيري من أهل نيسابور.

ترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١١٢/٥) فقال: محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري شيخ نيسابور روى عن محمد بن يحيى الذهلي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث ذكره الحافظ في «اللسان» (١١٢/٥) في ترجمة محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم وذكر قول المؤلف هناك.

[٧٦٧٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عبدالله بن يزيد البكري، حدثنا أبوغسان المديني، قال: سمعتُ داود بن فراهيج، يقول سمعتُ أباهريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا والله ما حسّن الله خَلْقَ رجلٍ وخُلُقَه فتطعمه النّار**».

ورواه أيضًا سوّار بن عمارة عن أبي غسان محمد بن مطرف.

[٧٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٠١) «اللسان» (٣/٣٧٩) «الميزان» (٢/٥٢٦).

- أبوغسان المديني هو محمد بن مطرف بن داود الليثي.
- داود بن فراهيج المدني، مولى قيس بن الحارث.

قال يحيى القطان: كان شعبة يضعفه، وعن ابن معين قال: ضعيف، وعنه أيضا قال: لا بأس به، وقال أبوحاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق، وضعفه النسائي وابن الجارود وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢١٦). وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٣٠) «الجرح والتعديل» (٣/٤٢٢) «تعجيل المنفعة» (ص ١١٩) «الكامل في الضعفاء» (٣/٩٤٩-٩٥١) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥/٢١٦-٢١٧) «اللسان» (٢/٤٢٤) «الميزان» (٣/٢٣٠) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٠٠). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٤٩-٩٥٠) عن القاسم بن الليث عن هشام بن عمار به. كما أخرجه في «الكامل» أيضا (٣/ ٩٥٠) من طريق حميد بن داود عن سوار بن عمارة عن محمد بن مطرف به ولم يسق لفظه. وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة ولا أعلم يرويه عن داود غير أبي غسان ولداود بن فراهيج عن أبي هريرة وعن عائشة غير ما ذكرت وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: وكذا ابن عدي والطبراني في «مكارم الأخلاق» والبيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه يزيد البكري وهو ضعيف وداود بن فراهيج نقل الذهبي في «الميزان» عن قوم تضعيفه وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا وله حديث فيه نكرة ثم ساق له هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه المؤلف أي السيوطي بأن له طريقا آخر فذكره (فيض القدير ٥/ ٤٤١). وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٥٦). وقال المناوي في «ذيل الجامع الصغير» وهذا الحديث ورد من عدة طرق ففي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه وأطعم لحمه النار» رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفي بعضها «ما حسن الله وجه امرئ مسلم فيريد عذابه» رواه الشيرازي في «الألقاب» عن عائشة، وفي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه إلا استحيا أن تطعم النار لحمه» ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٨٨) عن الحسن بن علي وقد رواه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٢٦) عن أنس بن مالك بلفظ «ما حسن الله خلق امرئ ولا خلقه فأطعمه النار». قال المناوي: وطرقه كلها ضعيفة لكن تقوى بترددها وتكثرها.

[٧٦٧٩] أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الجوسقاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سعادة ابن آدم حسن الخلق، ومن شقوته سوء الخلق**».

[٧٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكّة، حدثنا أبوالفضل العباس

[٧٦٧٩] إسناده: **ضعيف**.

- أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني من أهل إسفرايين.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٤١٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. والجوسقاني نسبة إلى جوسقان وهي قرية تشبه محلة متصلة بإسفرايين يقال لها بالعجمية كوسكان، خرج منها جماعة من العلماء.

- القاسم بن عبدالله بن عمر هو المدني العمري، كذبه أحمد، وهو متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥) مقتصرا على الشطر الثاني، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣) مقتصرا على ذكر الشطر الأول عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي عن هشام بن عمار به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا القضاعي عن جابر بن عبدالله قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف وذلك لأن فيه الحسن بن سفيان أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال البخاري: لم يصح حديثه عن هشام بن عمار، قال أبوحاتم: صدوق تغير عن القاسم بن عبدالله بن عمر العمري، قال في «الضعفاء» كان أحمد يكذب ويضع ورواه عنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (فيض القدير ٦/ ١٤). (قلت) قد أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٢-المنتقاة) عن سعد بن أبي وقاص مقتصرا على الشطر الأول. وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٠٨).

[٧٦٨٠] إسناده: **لا بأس به**.

- أبوعتبة ليث بن هارون العكلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٩) وقال: يروي عن عبيدالله بن موسى وزيد بن الحباب، روى عنه الحضرمي ولم يذكر فيه من الضعف والعدالة. وقع في جميع النسخ لدينا «العكي» وهو خطأ.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/٤) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة في سياق أتم منه. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٥٣١/١ رقم١١١٢) في سياق طويل عن شعبة ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٧) من طريق مورق عن عمر بنحوه ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨٢/٧) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة به. وسيأتي بهذا الوجه والسياق قريبا في هذا الباب تحت «فصل في الدعاء والمسألة من الله عز وجل على حسن الخلق» فراجعه.

ابن محمد إملاءً، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن كامل، حدثنا أبوعتبة ليث بن هارون العكلي، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن شعبة بن الحجّاج، عن معاوية بن قرّة قال: قال عمر رضي الله عنه: ما أفاد امرؤ بعد إيمان بالله خيرًا من امرأة حسنة الخلق، وما أفاد امرؤ بعد كفر بالله شرًّا من امرأة حديدة اللّسان سيّئة الخلق.

[وروي من وجه آخر عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر](١).

[٧٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن الهيثم المقرئ ببغداد، حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، حدّثني أبي، عن شعبة، عن فراس، عن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٦٨١] إسناده: حسن.

- محمد بن علي بن الهيثم أبوبكر البزاز المقرئ.

يعرف بابن علون (م٣٥٠هـ)، حاذق مشهور قال الخطيب: كان شيخا صالحا ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٨٣) «غاية النهاية» (٢/٢١٢).

- فراس هو ابن يحيى الهمداني صدوق، ربما وهم، والحديث أخرجه ابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (١/٥٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠٢) وعنه المؤلف في «سننه» (١٠/١٤٦) من طريقين عن أبي المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى الأشعري ووافقه الذهبي. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١٦) من طريق عمرو بن حكام عن شعيب عن فراس به وقال: واحتملنا هذا الحديث عن عمرو بن حكام وإن كانوا يقولون في رواية ما يقولونه فيها إذ كان معاذ بن معاذ العنبري قد حدث به عن شعبة كما حدث هو عنه. ووقع في «المستدرك» أبي المثنى معاذ العنبري حدثنا أبي وفي «نسخة» معاذ ابن المثنى ثنا أبي فقال الألباني: وكل ذلك من تحريف النساخ والصواب «المثنى بن معاذ بن المثنى» كما يتضح من الرجوع إلى ترجمة الوالد والولد من «تاريخ بغداد» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما. «قلت» وقع في الأصل، و«ن» «معاذ بن المثنى العنبري» وهذا أيضا تحريف كما جزم به البيهقي في «السنن الكبرى» «حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة» وكذا وقع في نسخة «ل». فثبت بهذا أن الصواب ما صوبه الشيخ الألباني. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٤٦) من طريق محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٩، ٦/٩٧) عن يحيى بن سعيد، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة موقوفا. وقال الذهبي في «التلخيص»: إن الجمهور رواه عن شعبة موقوفا ورفعه معاذ عنه في «المهذب» قال: هو مع نكارته إسناده نظيف (فيض القدير ٣/٣٣٦). وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٠) «الصحيحة» (رقم ١٨٠٥).

الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: «**ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم: رجل كان له دَيْنٌ فلم يشهد، ورجل أعطى سفيهًا ماله، وقد قال الله - عزّ وجل- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾[1]، ورجل كانت عنده امرأة سيّئة الخلق فلم يطلّقها**».

[٧٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السّلام: يا ربّ أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾[2] وَيُكَذّب بآياتك ويجحد رسلك، فأوحى الله إليه أنّه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببتُ أن أكافئه.

[٧٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ علي بن حمشاذ، يقول سمعتُ محمد ابن نعيم، يقول سمعتُ محمد بن شعيب الأسدي، يقول حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا وهيب، عن هشام، عن الحسن قال: من ساء خلقه عذّب نفسه.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥).

[٧٦٨٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالمنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه متروك.
- والد عبدالصمد هو معقل بن منبه اليماني أبوعقيل.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٤٤) وقال: مات قبل أخيه وهبه بن منبه وقد روى عنه. ولم أجد هذا الأثر في المصادر المتوفرة لدينا. وتقدم في آخر الباب(٤٩) من «الشعب» برقم (٦٢١٨) فراجعه.

(٢) سورة النازعات (٧٩/ ٢٤).

[٧٦٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن شعيب الأسدي، لم أجد ترجمته.
- وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

[٧٦٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعتُ بشرًا يقول: قال الفضيل: لا تخالط إلّا حسن الخلق فإنه لا يأتي إلّا بخير، ولا تخالط سيئ الخلق فإنّه لا يأتي إلّا بشرّ.

فصل
«في طلاقة الوجه وحسن البشر لمن يلقاه من المسلمين»

[٧٦٨٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي حدثنا أبوالأزهر، حدثنا علي بن عاصم، عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رآني إلّا ضحك.

[٧٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

● الفضيل هو ابن عياض اليربوعي أبوعلي شيخ الحرم المكي من أكابر العباد الصلحاء.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) بسياق طويل من طريق إبراهيم بن الأشعث، وأبونعيم في «الحلية» (٩٦/٨) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن الفضيل بن عياض به. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٦- المنتقى) وفي «مساوئ الأخلاق (رقم٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به مقتصرا به

[٧٦٨٥] إسناده: حسن.

● أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٩ رقم٣٨٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم٢٢١٩) من طريق زائدة، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم٢٢٢٠) والحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٠) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٢٣) من طريق محمد بن عبيد، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن أبي أسامة، و(٤/ ٣٦٣) عن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢رقم ٢٢٢٢). وفي «الصغير» (٨٧/١-٨٨) من طريق هشيم، كلهم عن إسماعيل عن قيس به. وراجع بقية تخريجه في الحديث التالي.

وفي رواية الهاشمي: «إلّا تبسّم (في وجهي)»[١].

[٧٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رآني إلّا تبسّم في وجهي، ولقد شكوتُ إليه أنّي لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال: «**اللهمّ ثبّته، واجعله هاديًا مهديًّا**».

روياه[٢] عن محمد بن عبدالله بن نمير.

وأخرجه[٣] البخاري من حديث بيان.

[٧٦٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالأسود النضر بن عبدالجبار، حدثنا ابن لهيعة - ح.

---

(١) زيادة من «الأصل»، وساقط من «ل» و«ن».

[٧٦٨٦] إسناده: صحيح.

● إسماعيل هو ابن أبي خالد.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٢٥-٢٦) وفي الأدب (٧/ ٩٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم١٣٥) وبهذا الوجه أخرجه الدارمي في «المقدمة» (١/ ٥٦ رقم١٥٩). كما أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم ١٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبوأسامة قالا حدثنا إسماعيل به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٩٣-٢٩٤ رقم٢٢٢١) عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كلاهما عن وكيع وأبي أسامة عن إسماعيل بذكر الشطر الأول فقط. كما رواه بذكر الشطر الأخير فقط من طريق أبي أسامة عن إسماعيل به (٢/ ٣٠٠ رقم٢٢٥٤).

(٣) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣١-٢٣٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم١٣٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/ ٣٠٩-٣١٠) (رقم ٢٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٣٧ - محققة) من طريق خالد، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٨ رقم٣٨٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٠٩ رقم٢٢٨٦) من طريق زائدة، كلاهما عن بيان عن قيس بن أبي حازم به.

[٧٦٨٧] إسناده: حسن.

● عبيدالله بن المغيرة بن المعيقيب أبوالمغيرة السبئي، المصري (م١٣١هـ). صدوق، من الرابعة (ت ق). =

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدّنيا، حدثنا داود بن عمرو الضّبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيدالله ابن المغيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيتُ أحدًا أكثر تبسّماً من رسول الله ﷺ.

وفي رواية أبي الأسود عن ابن جزء والباقي سواء.

[٧٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسين بن بشران وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم قالوا أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبوعامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال: **«يا أباذر لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط»**.

وفي رواية أبي عبدالله: **«بوجه طلق»**.

زاد أبوزكريا وابن بشران في روايتيهما: **«ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، وإذا طبختَ قدرًا فأكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها»**.

= والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٩٧) عن أبي الأسود وعبدالله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة به. وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٠١ رقم٣٦٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٩٠) عن حسن، و(٤/ ١٩١) عن موسى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٨٨) من طريق عبدالله بن يزيد، أربعتهم عن ابن لهيعة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إلا أن فيه «عبدالله بن الحارث بن حزم» ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ١٤٥) ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩) بنفس السند. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة-٨٨٩) في ترجمة عبيدالله بن المغيرة بطريق أبي القاسم الطبراني قال حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وقال: كذا وقع في هذه الرواية «عن عبدالله بن المغيرة» والمحفوظ «عن عبيدالله بن المغيرة».

[٧٦٨٨] إسناده: صحيح.

- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

رواه[(١)] مسلم عن أبي غسّان عن عثمان بن عمر مختصرًا إلى قوله: «**بوجه طلق**».

[٧٦٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النّبي ﷺ قال: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، وإن تكلّم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إنّ ذلك من المعروف**».

[٧٦٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن راشد التّمار،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم١٤٤). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٨٧) عن أبي الحسين ابن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وفي «سننه» (١٨٨/٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس الطريقين. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/١) من طريق عبدالملك ابن هوذة عن عثمان بن عمر به وتقدم الحديث برقم (٣١٨٥) فراجع تخريجه هناك.

[٧٦٨٩] إسناده: لا بأس به.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو المثنى بن سعد -أو- سعيد الطائي.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس مطولا (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم٤٠٨٤). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٢ رقم ٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، عن أبي غفار به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٣-٧٤ رقم٦٣٨٦) عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن سعيد به مطولا. كما أخرجه في «الكبير» في سياق طويل (٧/ ٧٤ -٧٥ رقم٦٣٨٨) من طريق زيد بن هلال عن أبي تميمة الهجيمي به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٥) مطولا من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهجيم، ولم يسمه وهو أبوجري جابر بن سليم الهجيمي والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٧). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٩/١) من طريق قرة ابن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي به في سياق طويل. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٥٩) بنفس الإسناد في سياق طويل.

[٧٦٩٠] إسناده: ضعيف.

- ابن راشد التمار لعله محمد بن حيان بن راشد المازني البصرى.
- عبدالسلام بن عجلان ويقال: ابن غالب الهجيمى العدوي أبوالخليل أو أبوالجليل صاحب الطعام.

قال أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٢٧/٧) وقال: يخطئ ويخالف. راجع «الجرح والتعديل» (٤٦/٦)، «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/٣)، «الميزان» (٦١٨/٢) «اللسان» (١٦/٤).

- عبيدة الهجيمي أبوخداش البصري. مجهول، من السادسة (د س).

حدثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة وسهل بن بكار، قالا: حدثنا عبدالسلام صاحب الطّعام، حدّثني عبيدة الهجيمي، (عن أبي جري الهجيمي)[1] قال: أتيتُ النّبي ﷺ على قعود لي شددته بالمسجد، ودخلتُ فإذا رسول الله ﷺ في بردتين له، فقلتُ: عليك السلام فقال: «**عليك السلام تحيّة الموتى**» قلتُ: إنّا قوم من أهل البدو، فينا جفاء فعلّمني بما علّمك الله، قال: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط** -أظنّه قال-: **ولا تسبّنّ شيئًا**».

قال أبو جري: فوالّذي ذهب بنفس محمد ﷺ ما سببتُ بعده شيئًا ولا بعيرًا ولا غلامًا.

«**وإيّاك والإسبال، فإنّها من الخيلاء، وإنّ الله لا يحبّ الخيلاء**».

قال: وحدثني[2] أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل ممّن كان قبلكم عليه بردان له يتبختر فيهما، إذ نظر إلى عطفيه فأعجب بنفسه، فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**».

---

(١) سقط من «الأصل» ووقع في «ن» عن أبي حمار الهجيمي وهو خطأ.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٢-٧٣ رقم٦٣٨٤) عن أبي مسلم الكشي حدثنا سهل بن بكار حدثنا أبوالخليل عبدالسلام حدثنا عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة عن أبي جري به. وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٦) من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خداش عن سليم بن جابر الهجيمي به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦٠ رقم ١٠١٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدربه الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٣ رقم٦٣٨٥) من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة - ٨٩٩) من طريق الطبراني فذكر السند عن يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٢ رقم٦٣٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٩-٣٧٠) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٠٤ رقم٣٢٢٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٣-٨٤ رقم٣٥٠٤) من طريق سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي به.

(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٤٩٢٠) فراجع تخريجه كاملا هناك.

[٧٦٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة أنّه أتى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله إذا رأيتُك طابت نفسي وقرّت عيني فأنبئني عن كلّ شيء خلق الله قال: «خَلَقَ اللهُ كُلَّ شيءٍ مِنَ الْمَاءِ».

قال: فأنبئني بعملٍ إنْ أخذتُ به دخلتُ الجنّة قال: «أفش السّلام، وأطب الكلام، وصل الأرحام، وصلّ بالليل والناس نيام، ثمّ ادخل الجنّة بسلامٍ».

[٧٦٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا قالا: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن

[٧٦٩١] إسناده: صحيح.
- ابن رجاء هو عبدالله الغداني بصري.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي، تقدموا.
- أبوميمونة الفارسي المدني، الأبار، اختلف في اسمه كثيرا، ثقة، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣-٣٢٤) عن عفان وعبدالصمد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٢٤) عن بهز، و(٢/ ٤٩٣) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٠) من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن همام به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٣) من طريق أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٩) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن همام به مقتصرا على ذكر الشطر الأخير وفي «الإحسان» عطاء بن أبي ميمونة وهو خطأ.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٥) من طريق هشام عن قتاده به.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٩٦).

[٧٦٩٢] إسناده: ضعيف.
- عبدالله بن إسحاق بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي لينه الدارقطني.
- أبوحفص عمر بن عامر السعدي التمار بصري.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عنه أبوقلابة ومحمد بن مرزوق حديثا باطلا. راجع «الميزان» (٣/٢٠٩)، «اللسان» (٤/٣١٤-٣١٥)، «الكنى» للدولابي (١/ ١٥١).
- عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري البصري، قاضيها (م١٦٨هـ). ثقة فقيه، لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس الجريري.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل النهدي.

=

الخراساني، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوحفص عمر بن عامر التمار، حدثنا عبيدالله بن الحسن القاضي، حدثنا الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان فسلّم كلّ واحدٍ منهما على صاحبه وتصافحا، كان أحبّهما إلى الله - عزّ وجلّ - أحسنهما بشرًا بصاحبه، ونزلت بينهما مائة رحمة، للبادئ تسعون وللمصافح عشرة»**.

لفظ حديث أبي زكريا.

[٧٦٩٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إن من الصّدقة أن تسلم على النّاس وأنت منطلق الوجه»**.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤١٩- كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق بن بكير عن عمر بن عمران (والصواب ابن عامر) أبي حفص السدوسي به.

وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولم يتابع عمر بن عامر (في المطبوعة «عمران» وهو خطأ) عليه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٥٢) عن عبدة بن عبدالله الصفار عن عمر بن عامر أبي حفص التمار به مختصرًا إلى قوله «أحسنهما بشرًا لصاحبه».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٧) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٤٥) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

وذكره الإمام الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢/٢٠٢) عن عمر بن الخطاب. وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار في «مسنده» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» واللفظ له والبيهقي في «الشعب» وفي إسناده نظر.

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٧).

[٧٦٩٣] **إسناده: مرسل.**

- سعيد هو ابن أبي عروبة اليشكري.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (٣/١٤٠) برواية المؤلف فقط. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٩٤).

[٧٦٩٤] وعن عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن عبيدالله بن رزيق أو زريق، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من الصدقة أن تسلم على النّاس وأنت طلق الوجه**».

هكذا جاء مرسلًا.

[٧٦٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي عبّاد بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ - ح

[٧٦٩٤] إسناده: كسابقه.

• عبيد الله بن رزيق أو زريق الأحمر.

قليل الحديث، وقال ابن معين: مشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٦٧).

راجع «الإكمال» (٤/٥٠-٥١)، «الجرح والتعديل» (٥/٣١٤)، «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٧٦).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل.

[٧٦٩٥] إسناده: ضعيف.

• أبو عباد بن سعيد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك.

• وأبوه سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٨١) في ترجمة عبدالله بن سعيد أبي عباد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٤) من طريق يزيد بن أبي حكيم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/٣٥٢- ٣٥٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان عن أبي عباد عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنهما لم يخرجاه عن عبدالله بن سعيد. فقال الذهبي في ذيله: قلت: عبدالله واهٍ.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٨- كشف الأستار) من طريق القاسم بن مالك المزني عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

وتابعه عطاء عن أبي هريرة رواه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٨- كشف الأستار). وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢/١٧٨) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه أبويعلى الموصلي، والطبراني في «مكارم الأخلاق» وابن عدي في «الكامل» وضعفه والحاكم وصححه والبيهقي في «الشعب» عن أبي هريرة.

كما ذكره الغزالي في «الإحياء» أيضا في موضع آخر (٣/ ٤٩) وقال الحافظ العراقي: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وبعض طرق البزار رجاله ثقات.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤١١) وقال: رواه أبويعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد التمار قالا: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي عبّاد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: «**إنّكم لا تسعون النّاس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق**».

تفرّد به أبوعبّاد عبدالله بن سعيد عن أبيه.

ورُوِي(١) عن عبدالله بن إدريس الأودي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ.

وروي من وجه آخر ضعيف عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا.

[٧٦٩٦] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن حميد العبدي بمكّة، حدثنا بشر بن محمد الرازي، حدثنا عبدالله ابن المغيرة عن هشام. . . فذكره غير أنّه قال: «**طلاقة الوجه وحسن البشر**».

[٧٦٩٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوسعيد

---

(١) بهذا الوجه رواه البزار في «مسنده» ولم يسق لفظه (٢/ ٤٠٩ - كشف الأستار) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٢)، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣١-٣٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٢٨ رقم٦٥٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.
قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٤٢) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ٦٣٤).

[٧٦٩٦] **إسناده: كسابقه.**

- محمد بن حميد العبدي هو ابن حيان الرازي حافظ ضعيف، كذا وقع في نسخة «ن»، وفي «الأصل» محمد بن عبدالحميد الرازي وفي نسخة «ل» حميد بن محمد البعدي.
- بشر بن محمد الرازي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن المغيرة من أهل مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، وقال ابن يونس: منكر الحديث، تقدم.
- هشام هو ابن عروةً بن الزبير، وهذا الحديث لم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف بهذا السند.

[٧٦٩٧] **إسناده: ليس بالقوي والحديث مرسل.**

- أبوسعيد الحارثي هو عبدالرحمن بن محمد بن منصور البصري ضعفه الدارقطني وغيره، وأشار الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (٢/ ١٩٥) إلى هذا الحديث وقال: رواه البيهقي من رواية مورق العجلي مرسلا.

الحارثي، عن معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن مورّق العجلي أنّ نبي الله ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يحب السهل الطليق**».

[٧٦٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، أخبرنا أبومعاوية، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يحبّ السّهل الطليق**».

[٧٦٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٧٦٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن عبدالجبار، العطاردي ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدا.
- أبوصالح هو الحنفي عبدالرحمن بن قيس، تقدموا.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٤٠٤) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٣) عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي به، ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٣). كما أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٤) من طريق أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العبسي عن أبي معاوية به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥٦ رقم٥٧٤) والغزالي في «الإحياء» (٢/١٩٥) من حديث أبي هريرة وقال الحافظ العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بسند ضعيف، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والخرائطي في «المكارم» والديلمي والمؤلف، وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه أحمد بن عبدالجبار البلخي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه، وحديثه مستقيم، وقال الدارقطني وغيره: متروك «فيض القدير» (٢/ ٢٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم١٧٠٠).

[٧٦٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد لا يعرف، تقدم.

والخبر في «الزهد» لوكيع بن الجراح (رقم ٤٢٢)، ومن طريق وكيع أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١١٣) عن عبدة عن هشام بن عروة به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٨)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠٥٨) من طريق أبي معاوية، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٥) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن هشام بن عروة به. وقع عند ابن أبي شيبة «مكتوب في التوراة».

عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطًا، وكلمتك طيبة، تكن أحبّ إلى النّاس من الّذي يعطيهم العطايا.

[٧٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه العبد الذليل بمرو، حدثنا أحمد بن الصلت الحمّاني، حدثنا ثابت الزاهد، قال سمعتُ سفيان الثوري، يقول سمعتُ منصورًا، يقول سمعتُ علي بن الحسين يقول: لقد استرقّك بالودّ من سبقك إلى البشر.

[٧٧٠١] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبوالحسن شاكر بن عبدالله المصيصي، حدثنا النعمان بن هارون البلدي، حدثني العباس بن عبدالله، حدثني أبوعبيد الواسطي، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن هشام، عن بلال بن سعد قال: من سبقك إلى الودّ فقد استرقك بالشكر.

[٧٧٠٢] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعتُ أبا الحسن الطرائفي، يقول

[٧٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الصلت هو ابن المغلس الحماني قال الدارقطني: يضع الحديث.
- ثابت الزاهد هو ثابت بن محمد الشيباني الزاهد صدوق يخطئ في أحاديث.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي، تقدموا.

[٧٧٠١] إسناده: فيه مجهول.

- النعمان بن هارون بن محمد بن جابر بن النعمان أبوالقاسم الشيباني، البلدي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٢٣-٤٢٤) وقال: ما علمت من حاله إلا خيرا
- العباس بن عبدالله بن العباس يعرف بالنخشبي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٤٩) وقال: حدث بمصر عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين سمع منه عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المصري، وقال ابن يونس: يعد في البغداديين قدم مصر روى مناكير وقد كتبت عنه
- أبوعبيد الواسطي لم أجد له ترجمة.

[٧٧٠٢] أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان.
- محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي أبوعبدالرحمن الترمذي. صدوق، من الحادية عشرة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٤٨) وفي جميع النسخ لدينا «مردويه» بدل «مدويه» وهو خطأ. والخبر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٢/١٩٥) عن ابن عمر.

سمعتُ شكر الهروي، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن مدويه يقول سمعتُ بشر بن عبيد، يقول سمعتُ عبدالله بن المغيرة، عن حميد الطويل قال: قال ابن عمر: البرّ شيء هيّن وجه طليق وكلام ليّن.

[٧٧٠٣] أخبرنا أبوحازم العبدوي، أخبرنا أبوعبدالله المسندي، أخبرنا أبوالحسين بن علي الخلّادي، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام العنبري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن حماد، عن سُعير بن الخمس أنّه قيل له: ما أبشّك؟ قال: إنّه يقوم علي برخص.

[٧٧٠٤] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى فيما قرأتُ عليه، وأبوعبدالله الحافظ، وحمزة

[٧٧٠٣] إسناده: ضعيف.

- أبوحازم العبدوي هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- أبوعبدالله المسندي لم أجد ترجمته.
- وشيخه أبوالحسين بن علي الخلادي لم أعرفه.
- إبراهيم بن عبدالسلام العنبري لعله إبراهيم بن عبدالسلام بن محمد بن شاكر أبوإسحاق الوشاء (متوفى ٢٨٢هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٦/٦) وقال قال الدارقطني: ضعيف.
- إسماعيل بن حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري مولاهم.
- سعير بن الخمس هو أبومالك الأسدي التيمي، الكوفي. وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه ويحتج به، وهذا الأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٥) عن محمد بن المهاجر المعدل عن إبراهيم بن عبدالسلام العنبري به وفيه «سعيد بن الخمس» وكذا في جميع النسخ لدينا وهو خطأ.

[٧٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي إسماعيل بن بحر بن عمرو الزعفراني العسكري الأصبهاني (م٢٧٨هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١١/١-٢١٢) وقال: يروي عن البصريين ابن عائشة وغيره. وفي جميع النسخ «إسماعيل بن يحيى» وهو خطأ.

- إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي.

ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٧٤/١) وقال: اتهمه البيهقي في «شعب الإيمان».

- وأبوه محمد بن إسحاق العمي، لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١١/١-٢١٢) من طريق محمد بن أحمد بن يزيد وعن أبي محمد بن حيان حدثنا خالي وغيره قالوا حدثنا سمعان بن بحر العسكري به مختصرا إلى قوله «حتى يتم عقله». =

ابن عبدالعزيز قالوا : حدثنا أبوعبدالله الصفار ، حدثنا أبوعلي إسماعيل بن بحر بن عمرو العسكري المعدّل بأصبهان ولقبه سمعان ، حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمّي ، حدثنا أبي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التّودد إلى النّاس ، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنّة ، ومن كانت له في الجنّة درجة فهو في الجنّة ، ونصف العلم حسن المسألة ، والاقتصاد في المعيشة نصف العيش ، يلقي نصف النفقة ، وركعتان من رَجُلٍ وَرِعٍ أفضل من ألف ركعةٍ من مخلّط ، وما تمّ دين إنسان قَطُّ حتّى يتمّ عقله ، والدّعاء يَرُدُّ الأمر ، وصدقة السّر تُطْفِئُ غضب الربّ ، وصدقة العلانية تقي ميتة السُّوء ، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات والهلكات ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، والعُرْفُ ينقطع فيما بين النّاس ، ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله»** .

هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري أو العمّي .

[٧٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثني أبومنصور أحمد بن محمد بن عبدالله العنبري

= وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرا (٢/ ٢٧٠ رقم٣٢٥٦) عن أنس بن مالك وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي : ظاهر صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه والأمر بخلافه فإنه تعقبه بما نصه فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٣/ ٥٧٥-٥٧٦) .
وقال الشيخ الألباني ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٢) .

[٧٧٠٥] إسناده : ضعيف جدا .

- أبومنصور أحمد بن محمد بن عبدالله العنبري النيسابوري الصوفي (م٣٧٠هـ) ، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٦/٥-٤٧) ولم يذكر حاله من الضعف والعدالة .
- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبوالقاسم الطائي (م٣٢٤هـ) . روى عن أبيه عن علي ابن موسى الرضا عن آبائه نسخة موضوعة باطلة قاله الذهبي ، وقال الزهري : كان أميا لم يكن بالمرضي ، راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/٩-٣٨٦) ، «الميزان» (٣٩٠/٢) ، «اللسان» (٢٥٢/٣) .
- وأبوه أحمد بن عامر الطائي . ذكره الحافظ في «اللسان» (١٩٠/١) وقال : له ذكر في ترجمة ابنه عبدالله ، وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» : هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في «الشعب» .

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٣/٣) من طريق علي بن حفص العبسي عن الحسن ابن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين به دون قوله : «واصطناع الخير =

الصوفي النيسابوري نزيل بغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا موسى بن جعفر المرتضى، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل بعد الدّين التودُّد إلى النّاس، واصطناع الخير إلى كلّ برٍّ وفاجرٍ**».

ورويناه[1] في التودّد إلى النّاس عن علي بن زيد عن ابن المسيّب عن النّبي ﷺ مرسلاً.

ورويناه[2] عن أبي الجويرية عن ابن عباس عن النّبي ﷺ.

[٧٧٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا السهمي عبدالله بن بكر، حدثني بشر أبونصر أنّ عبدالملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم ثمّ جلس، فلم يلبث أن نهض، فقال معاوية بعقبه: ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنّه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤنة إذا خولف، وترك مزاح من لا يثق بعقله ولا دينه، وترك مخالفة لئام النّاس، وترك من الكلام كلّ ما يعتذر منه.

= إلى كل بر وفاجر» وقال: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وذكره الإمام الغزالي في «الإحياء» (١٩٣/٢) عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده. وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبيين» وعنه أبونعيم في «الحلية» دون قوله «واصطناع» إلى آخره وقال الطبراني: التحبب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط وكذا نسبه في موضع آخر للطبراني في «الأوسط» وقال المناوي: وفيه عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له نسخة باطلة، وعلي بن موسى الرضا أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له عجائب عن أبيه عن جده، ورواه عن علي أيضا باللفظ المزبور الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبيين» (فيض القدير ٣/ ٥٧٤، ٥٧٥). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٦).

(١) سيأتي هذا الحديث عن سعيد بن المسيب مرسلا في آخر هذا الباب تحت فصل «في الحلم والتودد في الأمور كلها» فراجع هناك تخريجه. وكذا يعيده المؤلف في آخر الباب الثاني والستين.

(٢) لم أقف على حديث عبدالله بن عباس مرفوعا.

[٧٧٠٦] إسناده جيد.

● بشر أبونصر هو بشر بن الحارث بن عبدالرحمن الحافي ثقة تقدم. ولم أجد هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن عبدالعزيز الواعظ، يقول سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول سمعتُ ذا النّون يقول: خمسة من أعلام أهل الجنّة: وجه حسن، وقلب رحيم، ولسان لطيف، واجتناب المحارم، وأظنّه قال: وخلق حسن، وعلامة أهل النّار خمسة: سوء الخلق، وقلب قاسي، وارتكاب المعاصي، ولسان غليظ، ووجه حامض.

[٧٧٠٨] سمعتُ أبانصر بن قتادة، يقول سمعتُ أباحامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ يقول سمعتُ أحمد بن شيبان الرملي يقول: اجتمع سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك فقال بعضهم لبعض: أيش معنى حديث النّبي ﷺ: «**حسن الخلق ليبلغ درجة الصائم القائم**».

فاتّفقوا على ثلاث: بسط الوجه، وكفّ الأذى، وبذل المعروف.

[٧٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، يقول سمعتُ جدّي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم، يقول في حديث النبي ﷺ في حسن الخلق قال: حسن الخلق بسط الوجه، وتجنّب الغضب.

[٧٧١٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن روزبة الفارسي، أخبرنا

[٧٧٠٧] أبوبكر محمد بن عبدالعزيز هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزير الرازي قال الذهبي: ما هو بمؤتمن.

- يوسف بن الحسين هو الرازي أبويعقوب شيخ الري صحب ذا النون المصري وغيره من أئمة التصوف.

[٧٧٠٨] **إسناده ضعيف.**

- أبوحامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان أبوحامد المعروف بابن حسنويه المقرئ كذبه أبوزرعة، وقال الحاكم: حدث عن جماعه أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

[٧٧٠٩] **إسناده: جيد.**

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٧٧١٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- عبدالله بن أحمد بن روزبة الفارسي.
- وشيخه حامد بن المبارك لم أعرفهما.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبو يعقوب (م٢٧٣هـ)، كان صدوقا ثقة. =

حامد بن المبارك، حدثنا إسحاق بن سيّار النصيبي، حدثنا الأصمعي قال سمعتُ ابن المبارك يقول: إنّه ليعجبني من القرّاء كلّ طلق مضحاك، فأمّا من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس كأنّه يمنّ عليك بعمله فلا أكثر الله في القرّاء مثله.

«فصل في التّجاوز والعفو وترك المكافأة»

[٧٧١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزّبير، عن عائشة أمّ المؤمنين أنّها قالت: ما خيّر رسول الله ﷺ في أمرين إلّا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد النّاس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلّا أن تُنْتَهك حرمة الله فينتقم لله بها.

رواه البخاري[(١)] عن القعنبي.

ورواه مسلم[(٢)] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

= راجع ترجمته في «السير» (١٣/١٩٤-١٩٦)، «الأنساب» (١٣/١١٥)، «العبر» (١/٣٢٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٤٤٣).

● الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الإسناد غير المؤلف.

[٧٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الأدب (٧/ ١٠١) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم ٤٧٨٥).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨١٣ رقم ٧٧) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى معا عن مالك به، وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٢)، وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٣٨). وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦-١٦٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٤) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٦/١١٥ - ١١٦) عن موسى بن داود، و(٦/ ١٨٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وبذكر الشطر الأول فقط (٦/ ١٨٩)، و«بكامله» (٦/ ٢٦٢) عن إسحاق، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٣٤٥-٣٤٦) عن عبدالأعلى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٦) من طريق يحيى بن عبدالله، كلهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٨/ ١٦)، وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٣) من طريق عقيل، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٣) بدون ذكر اللفظ، والترمذي في الشمائل (ص ٢٦٣-٢٦٤)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٤٣٢ رقم ٤٤٥٢)، =

[٧٧١٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المهلّ، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادمًا قطّ، ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئًا قطّ إلّا أن يجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ.

أخرجه[1] مسلم من حديث هشام بن عروة عن أبيه.

[٧٧١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن صالح، حدثنا سعيد بن منصور - ح

= وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٦) من طريق منصور بن المعتمر، ومسلم في الفضائل، ولم يسق لفظه (٢/ ١٨١٣) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» -بذكر الشطر الأول فقط- (٦/ ٨٥) من طريق الأوزاعي، و«بكامله» (٦/ ١١٤) من طريق أبي أويس، كلهم عن ابن شهاب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤١/٧) من طريق يعقوب بن سفيان عن القعنبي به.

[٧٧١٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

● محمد بن عبدالله بن المهل (بضم الميم وكسر الهاء وتشديد اللام) ابن المثنى الصنعاني. صدوق، من الحادية عشرة، قال أبوحاتم: كتبت عنه بمكة وهو صدوق.
راجع «التهذيب» (٢٥٠/٩)، «الجرح والتعديل» (٣٠٥/٧)، «الإكمال» (٣٠٥/٧).

(١) في الفضائل (٢/ ١٨١٤ رقم ٧٩)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦) من طريق أبي أسامة عن هشام عن أبيه وزاد فيه: «وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل». وبهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٣١١/٦-٣١٢، ٢٢٩، ٢٨١) بزيادة كذا.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح مختصرا (١/ ٦٣٨ رقم٩٨٤) والدارمي في النكاح دون ذكر امرأة (ص٥٤٣) وأحمد في «مسنده» بكامله (٦/ ٢٠٦) من طريق هشام عن أبيه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٢/٩ رقم ١٧٩٤٢) في سياق طويل، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٦) وابن كثير في «البدايه والنهاية» (٣٨/٦) عن معمر به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم ٤٧٨٦) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به مختصرا.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٩/٧) من طريق بكر بن وائل عن الزهري به بسياق طويل.

[٧٧١٣] إسناده: صحيح.

● أبوالربيع هو الزهراني الحافظ سليمان بن داود العتكي.

قال: وحدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيّوب، أخبرنا أبوالربيع قالا: حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «خدمتُ النّبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أفٍّ قطّ، ولا قال لشيءٍ مما يصنعه الخادم لِمَ فعلت كذا وكذا؟ وهلّا فعلتَ كذا وكذا؟».

رواه مسلم[1] عن سعيد وأبي الربيع.

[٧٧١٤] حدثنا أبو حازم عمر[2] بن أحمد العبدوي الحافظ، أخبرنا أبوسعيد إسماعيل ابن أحمد التاجر، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: خدمتُ رسول[3] الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجةٍ قطّ فلم يتهيّأ لي إلّا قال: **«لو قضي لكان، ولو قدّر لكان»**.

---

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤ رقم٥١) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع قالا: حدثنا حماد بن زيد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠٤/٦ رقم ٣٣٦٧) عن أبي الربيع بنفس السند.
تقدم الحديث برقم (١٣٥٦) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٧١٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٣)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٠)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (رقم ٣٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٩/٦) من طريق عمران القصير عن أنس بن مالك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٩ رقم ١٧٩٤٧) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٥) من طريق سعيد بن المسيب، وابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا» (رقم ٤) من طريق فرات بن سليمان، كلاهما عن أنس به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٦١٩/٣ بتحقيق الألباني) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» والغزالي في «الإحياء» (٣٦١/٢، ٤/ ٣٣٦) وابن القيم في «مدارج السالكين» (٢٢٦/٢) وعلي المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٥٧/٢١) ونسبه علي المتقي للخرائطي في «مكارم الأخلاق »والدارقطني في «الأفراد» وأبي نعيم في «الحلية». وقال الخطيب: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بتغيير يسير.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ن» «عثمان بن أحمد» وفي «ل» «محمد بن أحمد» كلاهما خطأ.

(٣) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «النبي ﷺ».

[٧٧١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله بعفو إلّا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلّا رفعه»**.

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن علي بن حجر.

[٧٧١٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الفرهاذاني عبدالله بن محمد، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: استطال رجل على أبي بكر ورسول الله ﷺ جالس، وأبوبكر ساكت، فلمّا أكثر انتصر أبوبكر، فقام رسول الله ﷺ

[٧٧١٥] إسناده: صحيح.

• أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
• العلاء هو ابن عبدالرحمن الحرقي صدوق، ربما وهم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٦٩) عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ٧٤) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦/١٣٢-١٣٣) بنفس السند. وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤١) من طريق عاصم بن علي عن إسماعيل بن جعفر به.

مر الحديث برقم (٣١٣٨) فراجع هناك بقيه تخريج الحديث وسيعيده المؤلف قريبا في آخر هذا الباب.

[٧٧١٦] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد صدوق، مختلط في أحاديث أبي هريرة.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب ولم يسق لفظه (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦٣-١٦٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن محمد بن عجلان به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٠٢) مرسلا مرفوعا وقال: والأول أصح أي الحديث المرسل.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٩-١٩٠) وقال: رواه أحمدوالطبراني في «الأوسط» بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح.

وتقدم الشطر الأخير منه برقم (٣١٣٠) فراجعه.

فاتبعه أبوبكر، فقال: يا رسول الله استطال عليّ وأنت ساكت، فلمّا انتصرتُ قمتَ فقال: «**يا أبابكر إنّك ما سكتَّ كان الملك يردّ عليه، فلمّا انتصرت ارتفع الملك وحضر الشيطان، فلم أكن لأجالس الشيطان، يا أبابكر ثلاث اعلم أنهنّ حقّ، ما عفا امرؤ عن مظلمة إلّا زاده الله -عزّ وجلّ- بها عزًّا، وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها كثرةً إلّا زاده الله بها فقرًا، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلّا زاده الله بها كثرةً**».

ورواه(١) الليث عن سعيد المقبري عن بشر بن محرز عن سعيد بن المسيب: أنّ رجلًا سبّ أبابكر فسكت عنه، ثمّ انتصر فقام النّبي ﷺ.

قال البخاري: هذا أصّح وهو مرسل.

[٧٧١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النّبي ﷺ في حديث ذكره قال: «**وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه، فإنّما وبال ذلك عليه**».

[٧٧١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، حدثنا إسماعيل الصفار، وأبوعيسى

---

(١) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٠٢) وصحح البخاري هذا الحديث المرسل. تقدم الحديث بهذا الإسناد في الباب الرابع والأربعين (٤٤) برقم (٥٤٧٩).

[٧٧١٧] إسناده: حسن.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو المثنى بن سعيد أو سعد الطائي.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٤ رقم ٤٠٨٤) مطولا. وتقدم الحديث مختصرا ومطولا في هذا الباب برقم (٦٨٤٢، ٦٨٤٣).

[٧٧١٨] إسناده: صحيح بطرقه.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعفوه.
- أبوإسحاق هو الهمداني السبيعي.
- أبوالأحوص هو الكوفي عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وتقدم الحديث برقم (٥٧٧٧، ٥٧٧٨) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

أحمد بن يحيى بن أحمد بن شاذان قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبوبكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أبصر عليّ رسول الله ﷺ ثيابًا خلقانًا فقال: «**ألك مال؟**» قلت: نعم، قال: «**أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك**» قلتُ: إنّ رجلًا مرّ بي فأقريتُه فمررتُ به فلم يقرني أفأقريه؟ قال: «**نعم**».

[٧٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

[٧٧١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) عن محمد بن جعفر وعفان، وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) ببعضه من طريق عفان، والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩، رقم ٦٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٧/ ٣٩٠، ٤٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢٥/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٣١) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» بذكر الشطر الأول فقط (رقم ٥٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) من طريق روح بن عبادة كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٣/٤) عن إبراهيم بن مرزوق بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٨١/٤) من طريق العباس بن محمد الدوري عن وهب بن جرير به وصححه وأقره الذهبي في «ذيله». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩-٢٧٨ رقم ٦٠٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

كما أخرجه في «الكبير» (٢٧٨/١٩ رقم ٦١٠) بكامله، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٣ رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٨١) بقصة اللباس فقط من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/١٩-٢٨٠ رقم٦١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» مختصرا (٤/ ١٥٣) من طريق جرير بن حازم، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) مختصرا من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» بقصة اللباس فقط (١٩/ ٢٧٦ رقم ٦٠٧) والبغوي في «شرح السنة» بكامله (١٢/ ٤٧-٤٨ رقم ٣١١٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر، كلهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/٩ رقم ٦١٩) من طريق أشعث بن سوار عن أبي الأحوص عن أبيه.

ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٣٦/٤-١٣٧) والحميدي في «مسنده» (رقم٨٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١٩-٢٨٣ رقم ٦٢٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عن أبيه.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢).

عن أبيه قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وأنا قشف قال: «**فهل لك مال؟**» قلتُ: نعم، قال: «**من أي المال؟**» قلت: من كلّ المال من الإبل والخيل والغنم والرقيق، قال: «**فإذا أتاك الله مالًا فليُرَ عليك**» ثمّ قال: «**هل تنتج إبل أهلك صحاحًا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول: هذه بُحر، وتشقها أو تشقّ جلودها، فتقول: هذه صُرم، فتحرّمها عليك**» قال: نعم، قال: «**فإنّ ما أتاك الله لك حلّ، [وساعد الله أشدّ وموسى الله أحدّ**» قال: وربّما قال](١): «**وساعد الله أشدّ من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك**» قلتُ: يا رسول الله رجل نزلتُ به فلم يقرني، ولم يكرمني ثم نزل بي أجازيه بما صنع أم أقريه؟ قال: «**بل أقره**».

[٧٧٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال مسلماً عثرته أقاله الله - عزّ وجلّ - يوم القيامة**».

قال أبوالعباس: كان إسحاق يحدّث بهذا الحديث عن مالك عن سمي فحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل.

[٧٧٢١] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوبكر محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٧٢٠] إسناده: حسن.

- إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، وقع في «الأصل»، و«ن» «إسحاق بن إبراهيم الفروي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٠- المنتقى منه) عن عبدالله بن أحمد الدورقي بنفس الإسناد وقال: قال عبدالله بن الدورقي: كان الفروي يحدث بهذا الحديث عن سمي، ثم رجع عنه، وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧/٦) بنفس الإسناد هنا.

وروي هذا الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وسيأتي بهذا الوجه قريبا برقم (٧٩٥٧) فراجعه.

[٧٧٢١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي، البغدادي أبوإسحاق (م٣٠٤ هـ). =

علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن أيّوب المخرّمي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن أبي المتّئد خال سفيان ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلّكم على أكرم أخلاق الدّنيا والآخرة؟ أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك»**.

[٧٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حماد بن أسامة أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أيّوب بن ميسرة أنّ النّبي ﷺ قال: **«عُدْ من لا يعودك، واهد لمن لا يهدي لك»**.

قال يحيى بن معين: أيّوب بن ميسرة هذا مدني.

قال أحمد: والحديث مرسل جيّد وفيه تأكيد لما فسّرنا به حسن الخلق في أوّل الباب.

= قال أبوبكر الإسماعيلي: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة. راجع «السير» (١٤/١٩٦-١٩٧) «تاريخ بغداد» (٦/١٢٤-١٢٥) «الأنساب» (١٢/١٣٢) «الميزان» (١/٤١) «العبر» (١/٤٤٦).

- أبوإسحاق هو الهمداني.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) من طريق أبي بكر بن أبي دارم الحافظ عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢٩) برواية المؤلف وحده. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٢) عن معمر عن أبي إسحاق عن ابن أبي حسن مرسلا.

وتقدم هذا الحديث قريبا برقم (٧٥٨٤) عن علي بن أبي طالب.

[٧٧٢٢] إسناده: جيد مرسل.

- أيوب بن ميسرة مولى الخطميين مولى الأنصار من أهل المدينة. روى عن النبي ﷺ مرسلا كذا قال البخاري وأبوحاتم.

راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٥١) «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٩) «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٧) «الثقات» (٤/٢٧) «اللسان» (١/٤٨٩). والحديث في «تاريخ ابن معين» (٢/٥١).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٩) بدون ذكر اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي: هذا مرسل جيد (فيض القدير ٤/٣٠٨).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٩٥).

[٧٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، حدثنا أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: كنتُ أمشي ذات يوم مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عقبة بن عامر صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمّن ظلمك»** ثمّ قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عقبة بن عامر أمسك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك»**.

قال: وكان فروة بن مجاهد يقول إذا حدثنا بهذا الحديث: ألا فربّ من لا يملك لسانه، ولا يبكي على خطيئته، ولا يسعه بيته.

تابعه عاصم بن علي عن إسماعيل في الحديث الأول.

[٧٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدّينوري، حدثنا عمر بن الخطاب العنبري، حدثنا عبدالله بن الفضل بن داحة، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،

[٧٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالوهاب هو ابن نجدة الحوطي.
- أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م١٤٤ هـ). ثقة، من الساسة (د).
- فروة بن مجاهد أبومجالد اللخمي مولاهم الفلسطيني الأعمى، مختلف في صحبته، وكان عابدا (د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧) وسماه فروة بن مجالد مولى اللخم وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) عن حسين بن محمد عن إسماعيل بن عياش به.

ورواه هناد في «الزهد» مقتصرا على ذكر الشطر الأول (رقم ١٠١٤) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٩١) وقال: وهذا إسناد صحيح.

[٧٧٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

- عمر بن الخطاب العنبري.
- وشيخه عبدالله بن الفضل بن داحة لم أجد ترجمتها.
- دلال بنت أبي المدل لم أعرفها.
- الصهباء بنت كريم، ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٤٨٥/٨) بدون ذكر حالها من الضعف والعدالة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط.

حدثتنا دلّال بنت أبي المدلّ، عن الصهباء، عن عائشة أنّ النّبي ﷺ قال: «**ألا أدّلكم على كرائم الأخلاق في الدّنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتجاوز عمن ظلمك**».

[٧٧٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري بمكّة، حدثنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ إملاء، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن يونس بن جنّاب، عن يونس بن جنّاب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدّلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**صِلْ من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك**».

[٧٧٢٦] وسمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا عمرو بن مطر، يقول سمعت محمد بن موسى الحلواني، يقول سمعتُ أحمد بن إسحاق بن منصور، يقول سمعتُ أبي يقول لأحمد بن حنبل: ما حسن الخلق؟ قال: هو أن تحتمل ما يكون من الناس.

[٧٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس

[٧٧٢٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث منقطع.**

- إسحاق بن أحمد بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري، الفقيه الحنفي (م٣١٨ هـ). كان من رجال الكمال، إماما ثقة، عظيم الخطر، بارعا في العربية.
راجع «السير» (١٤/٤٩٧ - ٥٠٠) «تاريخ بغداد» (٤/٣٠-٣٤) «العبر» (١/٤٧٦) «البداية والنهاية» (١١/ ١٧٧).
- محمد بن يونس بن جناب الكوفي لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في ترجمة أبيه يونس.
- الحسن هو البصري لم يلق أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٣٠) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٧٢٦] أحمد بن إسحاق بن منصور لم أقف على من ترجمه.

ولم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٧٢٧] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- محمد بن عبدالله العمي البصري، لين الحديث، من السابعة (د).

وقال العقيلي: لا يقيم الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٢٥) وراجع «الجرح والتعديل» (٧/٣١٠) =

الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر، حدثنا محمد بن عبدالله العمّي، عن ثابت، حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «**أتعجزون أن تكونوا مثل أبي ضمضم؟**» قالوا: وما أبوضمضم يا رسول الله؟ قال: «**فإنّ أباضمضم رجل فيمن كان قبلنا إذا أصبح قال: اللهمّ إنّي أتصدّق اليوم بعرضي على من ظلمني**».

= «التاريخ الكبير» (١/١/١٢١-١٢٢) «الميزان» (٣/٥٩٧) «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/٩٣) «اللسان» (٥/٢١٩).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٢١-١٢٢) ولم يسق لفظه من طريق فضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، كلاهما عن أبي النضر به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٥٩٧) والحافظ في «اللسان» (٥/٢١٩) عن أبي النضر به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٩٥ رقم ١٥٩٤) عن أنس بن مالك.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١٥٠، ١٧٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والعقيلي في «الضعفاء» من حديث أنس بسند ضعيف وذكره ابن عبدالبر من حديث ثابت مرسلا وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/١١٢-١١٣) وقال: قد أخرجه البزار والساجي من طريق أبي النضر عن محمد بن عبدالله العمي عن ثابت عن أنس، وقال أبوداود رواه أبوالنضر عن محمد بن عبدالله العمي عن أنس وأسنده البخاري في «تاريخه» والبزار والساجي وأشار البزار إلى أن محمد بن عبدالله تفرد به وأخرجه البخاري والعقيلي في «الضعفاء».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٨٤)

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥) من طريق مهلب ابن العلاء حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران القطان عن قتادة عن ثابت عن أنس بنحوه وإسناده ضعيف، وذلك لأن شعيب بن بيان قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٣٨): يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٢٧٥): صدوق له مناكير وقال الجوزجاني: له مناكير وفيه مهلب بن العلاء، لم أجد له ترجمة. والمحفوظ عن قتادة ما رواه معمر عن قتادة موقوفا عليه مختصرا. رواه أبوداود في الأدب (٥/١٩٨-١٩٩ رقم٤٨٨٦) وإسناده صحيح إلى قتادة. وأسنده البخاري في «تاريخه» (١/١/١٢٢) فقال: قال سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا هاشم حدثنا محمد بن زيد العمي قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس عن النبي ﷺ بهذا. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٦٦).

[٧٧٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: أتى النّبي ﷺ على قوم يرتبعون حجرًا، فقال: «ماذا الّذي أراكم ترتبعونه؟» قالوا: كنّا نرتبعه في الجاهلية، قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلّكم على أشد النّاس؟» قالوا: ومن هو يا رسول الله؟ قال: «رجل فيمن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته، قال: إنّي وهبتُ عرضي لمن شتمه» قال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟». قالوا: ومن أبوضمضم؟ قال: «رجل ممّن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته قال: اللهمّ إنّي وهبتُ عرضي لمن شتمه».

كذا قال عن أنس والصحيح رواية[1] من رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان عن النّبي ﷺ مرسلًا.

[٧٧٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن

[٧٧٢٨] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الليث هو الزيادي البصري ضعفه الدارقطني وقال: يتهم في سماعه.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العيشي، تقدما.

والحديث لم أقف على من ذكره بهذا السند غير المؤلف.

قوله: «يرتبعون حجرا» وروي يربعون، وربع الحجر وارتباعه: أي إشالته ورفعه لإظهار القوة. راجع «النهاية» (٢/١٨٩-١٩٠).

(١) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٩ رقم ٤٨٨٧) والخطيب في «الموضح» والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١/ ١٢٢). وقال أبوداود بعدما ذكر إسناد الحديث السابق حديث أبي النضر: وحديث حماد أصح، وقال العقيلي: هذا أولى من حديث محمد بن عبدالله العمي. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣٦٦): رجاله ثقات غير أن عبدالرحمن بن عجلان تابعي مجهول الحال فهو مرسل ضعيف.

[٧٧٢٩] إسناده: لا بأس به.

- عبدالمجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي الأنصاري، أبومحمد المدني (م١٦٤ هـ). قال ابن سعد: كان قليل الحديث ولينه أبوحاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٦٤) «الطبقات» (٥/٤١٠) «التاريخ الكبير» (٣/٢/١١١) «الميزان» (٢/٦٥١) «اللسان» (٤/٥٥).

=

الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن طلحة، حدثني عبدالمجيد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جدّه، عن علبة بن زيد - أحد بني حارثة رجل من أصحاب النّبي ﷺ - قال: اللهمّ إنّي تصدقتُ بعرضي على من نالني من خلقك، قال رسول الله ﷺ: «**أين المتصدّق بعرضه البارحة؟**» قال: أنا يا رسول الله، قال: «**إنّ الله تعالى قد قبل صدقتك**».

قال الشيخ أحمد: لم يقم شيخنا إسناده فقال لعلبة بن زيدٍ، عيينة بن بدر، ولعبد المجيد: عبدالحميد، والصحيح ما ذكرناه.

وقد ذكر محمد(١) بن إسحاق بن يسار في غزوة تبوك مرسلًا وهو شاهد لهذا.

[٧٧٣٠] حدثنا أبوعبدالرحمن السّلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن أيّوب، حدثنا الحسين

= • وأبوه أبوعبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري، ذكره الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٨٩/٦) وقال: روى عن أبيه عن جده. وراجع ترجمته في «الكنى» للبخاري (ص٦٣) «الجرح والتعديل» (٤٢٠/٩)

• وجده أبوعبس بن جبر بن عمرو بن زيد الحارثي واسمه عبدالرحمن وقيل: اسمه عبدالله صحابي شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ راجع «الإصابة» (١٢٩/٤ -١٣٠) «الثقات» (٤٥٠/٣) «كتاب المحبر» (ص٢٨٢) «الإكمال» (١٦/٢) «الكنى» للدولابي (١/ ٤٣) «الطبقات» لابن سعد (٣/ ٤٥).

• علبة بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأوسي الأنصاري صحابي، كان من البكائين في غزوة تبوك وكان من الفقراء.
راجع «الإصابة» (٤/ ٤٩٣) «طبقات ابن سعد» (٣٧٠/٤-٣٧١) «الإكمال» (٢٥٤/٦) «كتاب المحبر» (ص ٢٨١)، «أسد الغابة» (٨٠/٤)، «الاستيعاب» (١٢٤٥/٣).

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٣/٤) وقال: رواه ابن منده من طريق محمد ابن طلحة. كما ذكره في «اللسان» (٥٥/٤) وقال: رواه الطبراني في ترجمة أبي عبس بن جبر في «معجمه الكبير» من رواية محمد بن طلحة عن عبدالمجيد بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده في قصة علبة بن زيد الحارثي، وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن محمد بن طلحة فقال عن عبد المجيد بن أبي عبس. وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨١/٤) من طريق عبدالمجيد ابن أبي عبس بن جبر عن أبيه عن جده.

(١) راجع «سيرة ابن هشام» (٥١٨/٢) «المغازي» للواقدي (٣/ ٩٩٤).

[٧٧٣٠] إسناده: حسن.

• أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدم. =

ابن محمد بن عُفَيْر، حدثنا أبوهمّام، حدثنا أبي، عن عمر بن ذر قال: كان له ابن عمّ يؤذيه ويقول فيه، فقال عمر: ما وجدنا لمن عصى الله فينا خيرًا من أن نطيع الله فيه.

[٧٧٣١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف بنسا، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبومطرف مغيرة الشامي، عن العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جمع الله تعالى الخلائق يوم القيامة نادى منادي أين أهل الفضل؟ فيقوم ناس هم يسير فينطلقون سراعًا إلى الجنّة، فتلقّاهم الملائكة، فيقولون: إنّا نراكم سراعًا إلى الجنّة فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: ما كان فضلكم؟ فيقولون: كنّا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا غفرنا[1]، وإذا جهل علينا حلمنا، فيُقال لهم: ادخلوا الجنّة فنعم أجر العاملين»**.

هذا متن غريب وفي إسناده ضعف.

[٧٧٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة قال: كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر بن ذر، فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وابق للصلح موضعا فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه. كما أخرجه في «الحلية» أيضا من طريق أخرى عن أحمد بن محمد بن بكر عن أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فذكره بنحوه.

[٧٧٣١] إسناده: ضعيف كما قال المؤلف.

- أبومطرف مغيرة الشامي لم أقف على من ترجمه إلا أن المزي ذكره في ترجمة العرزمي.
- العرزمي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان، متروك تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ٥٦) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٨/٣) ونسبه للأصبهاني فقط. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٤/٣) وقال العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البيهقي: في إسناده ضعف.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» صفحنا.

[٧٧٣٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. =

ابن داود بن أبي صالح الحرّاني، حدثنا أبومصعب المدني الّذي يلقّب بمطرف، حدثني أبومودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يستكمل العبد الإيمان حتّى يحسن خلقه، ولا يشفي غيظه، وأن يودّ للنّاس ما يودّ لنفسه، لقد دخل الجنّة رجال بغير أعمال**» قيل: بِمَ دخلوها يا رسول الله؟ قال: «**بالنصيحة لأهل الإسلام، وسماحة الصّدر**».

قال أبوأحمد: أبومودود اسمه عبدالعزيز بن أبي سليمان أخبرنا به في «فوائده» فيما بين الحكايات.

[٧٧٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق، حدثنا عمرو الناقد، عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمّه عمرو بن أوس قال: «الْمُخْبِتُوْنَ» الّذين لا يظلمون، وإذا ظلموا لم ينتصروا.

= • أبومصعب المديني يلقب بمطرف وهو مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان اليساري الهلالي، وثقه ابن سعد وابن حبان وقال ابن عدي: يحدث عن أبي مودود وغيره بالمناكير، وكذبه الدارقطني فرد تضعيفه لابن عدي الحافظ ابن حجر تقدم.
• أبومودود عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص. مقبول، من السادسة (د ت س).
• أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والحديث في «الكامل» (٦/٢٣٧٥) وذكر ابن عدي أنه غير محفوظ، ومن طريق ابن عدي رواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٢١٦- هامش مسند الفردوس) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١١٥) عن أنس بن مالك.

[٧٧٣٣] إسناده: حسن.
• يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق أبوالقاسم، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٢٦) وقال: وكان ثقة.
• عمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي تقدم.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٢٦) عن محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد ابن عبدالله المعدل قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٨) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٧٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عمرو البزاز ببغداد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك قال: قرأتُ على ابن جريج عن مجاهد: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾(١).

قال: إذا أوذوا صفحوا.

[٧٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى، سمعتُ الهيثم بن معاوية يقول: من ظلم فلم ينتصر بيد ولا لسان، ولم يحقد بقلبه، فذاك يضيء نوره في النّاس.

[٧٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين الغضائري، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا أبونصر التمّار، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبدالله قال قال عمر بن عبدالعزيز: كذا قال: من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتّقى الله لم يصنع كلّ ما يريد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون.

[٧٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعتُ الحسين بن جعفر الصوفي يقول سمعتُ أباجعفر الفرغاني يقول سُئِلَ الجنيد وأنا أسمع عن الشفقة على الخلق ما

[٧٧٣٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٤٩) من طريق مجاهد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٨٣) ونسبه للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٢).

[٧٧٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد الواسطي.
- محمد بن إسحاق بن موسى لعله المروزي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٤٧).
- الهيثم بن معاوية لم أظفر له بترجمة. ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٣٦] إسناده: لابأس به.

- أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري.
- أبوعبدالله الخراساني هو هشام بن عبيدالله الرازي.

[٧٧٣٧] أبو جعفر الفرغاني هو محمد بن عبدالله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاش.

هي؟ قال: تعطيهم من نفسك ما يطلبون، ولا تحملهم ما لا يطيقون، ولا تخاطبهم بما لا يعلمون.

[٧٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه الدّينوري، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي، حدثنا علي بن محمد بن خالد، حدثنا محمد ابن يزيد، حدثنا محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق قال: أصاب الربيع ابن خثيم حجر في رأسه فشجّه فجعل يمسح الدم عن رأسه وهو يقول: اللهمّ اغفر له، فإنّه لم يتعمدني.

[٧٧٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن العوام، عن إبراهيم التيمي قال: إنّ الرّجل ليظلمني فأرحمه.

[٧٧٤٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبدالله العمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا الصباح بن حيان، عن محمد بن الحسين، عن سهل بن منصور قال: رأيتُ الصبيان يرجمون بهلولًا بالحصى فوقعت به حصاة فأدمته فأنشأ يقول:

حسبي الله توكلتُ عليه ونواصي الخلق طرًا بيديه

[٧٧٣٨] محمد بن إسحاق الملحمي.
- وعلي بن محمد بن خالد لم أعرفهما.

والد محمد بن فضيل هو فضيل بن غزاون بن جرير الضبي تقدم. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦١/٣) عن سعيد بن مسروق.

[٧٧٣٩] العوام هو ابن حوشب الشيباني.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٩١/٣) عن العوام بن حوشب به.

[٧٧٤٠] إسناده: لم أتمكن من تحقيق رواته.
- أبوزكريا البلاذري هوعبدالله بن أحمد البلاذري لم أعرفه.
- محمد بن عبدالله العمري لم أجد ترجمته.
- الصباح بن حيان. وشيخه محمد بن الحسين وكذا سهل بن منصور لم أعرفهم.

والأثر ذكره أبوالقاسم النيسابوري في «عقلاء المجانين» (ص٦٨-٦٩) عن الحسن بن سهل بن منصور وفيه البيت الثاني كذا: ليس للهارب في مهرب أبدا من روحة إلا إليه.

ليس للهارب من مهربه أبدًا مهربه إلّا إليه
رُبّ رامٍ بأحجار الأذى لم أجد بُدًّا من العطف عليه

قلتُ: تعطف عليهم وهم يرجمونك؟ فقال: اسكت لعلّ الله يطلع على غمي وشدة فرح هؤلاء فيهبني لهم أو يهبهم لي.

[٧٧٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: جاء رجل إلى الفضيل فقال: إنّي أؤاخيك في الله أو أحبك فقال: لا تقل كذا، قل: أحبّ أؤاخيك، ثمّ جاءه وهو يبكي فقال له: ما شأنك؟ قال: سرق ما كان معي، فقال له: عندنا ما نعطيك أو كلمة نحوها، فقال: إنّما أبكي ما حجته أراه غدًا.

[٧٧٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبوالعباس السّراج، قال سمعتُ محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ فضيل بن عياض يقول: إذا أراد الله - عزّ وجلّ - أن يحبّ العبد سلّط عليه من يظلمه.

[٧٧٤٣] قال: وسمعتُ الفضيل قال: لا يكون العبد من المتقين حتّى يأمنه عدوّه.

[٧٧٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

[٧٧٤١] إسناده: جيد.
- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.

[٧٧٤٢] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج.
- عبدالرحمن بن عفان هو السرخسي نزيل بغداد كذبه يحيى بن معين ووثقه ابن حبان، ذكر هذا الأثر أبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٨) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به وفيه «يتحف» موضع «يحب».

[٧٧٤٣] إسناده: كسابقه.

لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٧٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٩/٢٥) من طريق سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾[(١)].

قال: هذا في الخماشة تكون بين النّاس، فأمّا إن ظلمك فلا تظلمه، وإن فجر بك فلا تفجر به، وإن خانك فلا تخنه، فإنّ المؤمن هو الموفّي المؤدّي، وإنّ الفاجر هو الخائن الغادر.

«فصل في حسن العشرة»

[٧٧٤٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن محمد وابن عفان قالا: حدثنا عبدالحميد الحمّاني، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النّبي ﷺ إذا بلغه عن الرّجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول ولكن يقول: «**ما بال أقوام يقولون كذا وكذا**».

[٧٧٤٦] أخبرنا أبومحمد الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود،

---

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٤١).

[٧٧٤٥] إسناده: حسن.

● مسلم هو ابن صبيح الهمداني.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ٤٧٨٨)، ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣١٧-٣١٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٧١) من طريق أحمد بن سنان، كلاهما عن عبدالحميد الحماني به. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٥ المنتقى منه) عن عباس بن محمد الدوري عن أبي يحيى الحماني به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٣) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٦٨).

[٧٧٤٦] إسناده: ضعيف.

● أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».

● سلم العلوي هو سلم بن قيس العلوي البصري ضعيف، والحديث رواه أبوداود في الترجل (٤/ ٥٠٤ رقم ٤١٨٢)

وفي الأدب (٥/ ١٤٣رقم٤٧٨٩) بنفس الإسناد، ومن طريقه رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣١٧) وفي «الآداب» (رقم ٢١٤). =

حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سلم العلوي، عن أنس: أنّ رجلًا دخل على رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة، وكان رسول الله ﷺ قلّما يواجه رجلًا بشيء يكره فلمّا خرج قال: **«لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه»**.

[٧٧٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى الفقيه المروزي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمع عروة بن الزبير يقول، حدثتنا عائشة: أنّ رجلًا استأذن على النّبي ﷺ فقال: **«ائذنوا له فبئس الرجل العشيرة أو بئس ابن العشيرة»**.

فلمّا دخل ألان له القول، فلمّا خرج قلتُ: يا رسول الله قُلْتَ: **«بئس العشيرة»**، فلمّا دخل ألنتَ له القول؟ قال: **«يا عائشة إنّ شرّ النّاس منزلةً يوم القيامة من ودعه أو تركه النّاس اتّقاء فحشه»**.

أخرجاه في «الصحيح»[1] من حديث سفيان.

= وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ٢٦٠-٢٦١) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٦ المنتقى منه) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) من طريق سليمان بن حرب، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٠) من طريق لوين، كلهم عن حماد بن زيد به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به. وساق الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٥/٤) هذا الحديث وقال: قال الساجي: فيه ضعف.

[٧٧٤٧] إسناده صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) رواه البخاري في الأدب (٨٦/٧) عن صدقة بن الفضل، (١٠٢/٧) من طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم في البر والصلة (٢٠٠٢/٣ رقم ٧٣) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٤ رقم ٤٧٩١) عن مسدد، والترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤ رقم ١٩٩٦) وفي «الشمائل» (ص٢٦٤ - ٢٦٥) عن ابن أبي عمر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» رقم (٢١٩) عن أبي خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، كلهم عن سفيان بن عيينة به. =

[٧٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن الّذي يعاشر النّاس، ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الّذي لا يعاشر النّاس، ولا يصبر على أذاهم»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨) والحميدي في «مسنده» (١/١٢١) عن سفيان بن عيينة. ورواه البخاري في الأدب أيضا (٧/ ٨١) من طريق روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٣٨) من طريق أبي يونس مولى عائشة عن عائشة به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤١ رقم ٢٠١٤٤) عن معمر عن ابن المنكدر به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى.

[٧٧٤٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٨) عن آدم بن أبي إياس به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢-٦٦٣ رقم٢٥٠٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، ثلاثتهم عن شعبة به. ولم يسم الترمذي صحابيا بل قال عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ فذكره، وقال أبوموسى شيخ الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر، وفي «مسند أحمد»: عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال: وأراه ابن عمر، قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان الأعمش: وهو ابن عمر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٦) عن شعبة بنفس السند وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وقال: أراه ابن عمر. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣٦٥) من طريق داود الطائي، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر به. وقال أبونعيم: رواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٥) عن يزيد عن سفيان بن سعيد هو الثورى عن الأعمش به وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أظنه ابن عمر.

قال الحافظ في «الفتح» إسناده حسن (فيض القدير ٢٥٥١٦). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٤-٥٦٥) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به وفيه «عن رجل». وقال الشيخ الألباني بعدما ساق طرق هذا الحديث مع ذكر الاختلاف في المتن والسند: وهذا الاختلاف في سند الحديث ومتنه مما لايعل به الحديث لأنه غير جوهري، وسواء سمي صحابي الحديث أم لم يسم، وسواء كان اللفظ «أعظم أجرا» أو «خير» فالسند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين. انظر «الصحيحة» (رقم ٩٣٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٢٧).

[٧٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا مسلمة بن سعيد، عن الأحوص، عن أبي الزاهرية، وعبيدة اليزني، عن أبي الدّرداء قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإنّ قلوبنا لتلعنهم.

[٧٧٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن نصر بن محمد بن نصر بن زيد بن عبدالله أبوإسحاق الكندي (م٢٦٩ هـ).
قال الخطيب: وكان من عباد الله الصالحين ووثقه أبوالعباس بن سعيد. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٦/٦-١٩٧).
- مسلمة بن سعيد بن عبدالملك. قال أبوحاتم: أرى أحاديثه صحاحا راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٨).
- الأحوص هو ابن حكيم بن عمير العنسي ضعيف. وقع في «الأصل» و«ل» عن أبي الأحوص، وهو خطأ.
- أبوالزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي، تقدما.
- عبيدة اليزني الحمصي. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٦٤/٧) وقال: يروي المراسيل، روى عنه الأحوص بن حكيم وراجع «الجرح والتعديل» (٩١/٦) «التاريخ الكبير» (٨٣/٢/٣)

والخبر أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٢٥٠) عن أبي أسامة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية كلاهما عن أبي الدرداء به. ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ١٠٩) من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء به.

[٧٧٥٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوفاطمة الإيادي وقيل الأزدي، والدوسي، ويقال الليثي.
ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٥٣/٤) وقال: ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» فقال: الدوسي، صحابي شهد فتح مصر، وذكره الحاكم أبوأحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال: ذكره أبو زرعة والبغوي وابن سميع فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن الربيع الجريبع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن البرقي: كان بمصر، وله ثلاثة أحاديث،

وقال مسلم في «الكنى» وتبعه أبو أبو أحمد: له صحبة، وقال الفضل العلائي: قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد، وفرق أبو أحمد الحاكم بين أبي فاطمة الليثي فقال: مصري، وبين أبي فاطمة الأزدي فقال: يقال: شامي، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٣٧/٣ مخطوط) وقال: اختلف في اسمه، قيل: اسمه أنيس، وقيل: عبدالله بن أنيس، روى عن النبي ﷺ. =

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد، عن أبي عمران، عن أبي فاطمة الإيادي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدًّا، حتّى يجعل الله له من ذلك فرجًا»**.

قال أبوعبدالله: لم نكتبه إلّا عنه بهذا الإسناد وإنّما نعرف هذا الكلام عن محمد بن الحنفية من قوله (فقال الإمام أحمد البيهقي)[1] رحمه الله.

[٧٧٥١] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله بن برهان وأبوالحسين بن الفضل القطّان وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصفّار، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدًّا حتّى يجعل الله له فرجًا أو مخرجًا.

= راجع «الثقات» (٣/٢٧٧) «الكنى» للدولابي (١/ ٤٧-٤٨) «طبقات ابن سعد» (٧/٥٠٧-٥٠٨)، «أسد الغابة» (٦/٢٤٢). والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه عن عثمان بن سعيد الدارمي به، وفيه «مخرجا» بدل «فرجا». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٠٧ رقم ٥٢٤٣) عن أبي فاطمة الأزدي وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الحاكم ومن طريقه خرجه البيهقي عن أبي فاطمة الإيادي وقال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قوله. (فيض القدير ٥/ ٣٦٣). وضعفه شيخنا الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٨).

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ل» و«ن».

[٧٧٥١] إسناده: صحيح.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار.

والأثر في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ١٥). وأخرجه الذهبي في «السير» (٤/١١٧) من طريق ابن مخلد عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٥/٣٦٨/ب) بسنده عن الحسن بن عرفة. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٦) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) عن الصفار بنفس الطريق.

[٧٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن موسى أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال قال صعصعة بن صوحان العبدي لابن أخيه: إذا لقيتَ المؤمن فحالفه، وإذا لقيتَ الفاجر فخالفه.

[٧٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحنّاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال قال لي أبوسليمان: لا تعاتب أحدًا في هذا الزّمان، فإنّك إن عاتبته عابك بأشرّ من الأمر الّذي عاتبته عليه، دَعه بالأمر الأوّل فهو خير له.

[٧٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن أحمد الملامتي، يقول سمعتُ أبا الحسين الورّاق، يقول سألتُ أبا عثمان عن الصحبة؟ فقال: الصحبة مع الله بحسن الأدب، ودوام الهيبة والمراقبة، والصحبة مع الرسول ﷺ باتباع سنّته ولزوم ظاهر العلم، والصحبة مع أولياء الله بالاحترام والحرمة، والصحبة مع الأهل بحسن

[٧٧٥٢] إسناده: حسن

• حاجب بن سليمان المنبجي أبوسعيد مولى بني شيبان (م٢٦٥ هـ). صدوق، يهم، من العاشرة (س). والأثر أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/٨) عن وكيع بنفس السند. ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن صعصعة بن صوحان به وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٧) عن صعصعة بن صوحان.

[٧٧٥٣] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية (٢٥٨/٩) من طريق عمر عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٧٧٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أحمد الملامتي لم أعرفه.

• أبوالحسين الوراق هو محمد بن سعد. كان من كبار مشايخ نيسابور من قدماء أصحاب أبي عثمان، عالما بعلوم الظاهر يتكلم في دقائق علوم المعاملات وعيوب الأفعال راجع «طبقات الصوفية» (ص٢٩٩-٣٠١) «المنتظم» (٢٤٠/٦) «طبقات الشعراني» (٢٤٠/١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/١٠) عن محمد بن الحسين أبي عبدالرحمن السلمي بنفس السند.

الخلق، والصحبة مع الإخوان بدوام البشر والانبساط ما لم يكن إثمًا، والصحبة مع الجهّال بالدّعاء لهم، والرّحمة عليهم، ورؤية نعمة الله عليك بأن لم ينلك بها أبلاهم به[1].

«فصل في لين الجانب وسلامة الصدر»

[٧٧٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا بشر بن خالد العسكري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأعمش سليمان، قال سمعت ذكوان، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبًا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والخيلاء والكبرياء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أصحاب الشاء**».

---

(١) هاهنا انتهت نسخه «ل» وعليه ينتهي الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» وجاء في آخره: تم الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في السابع والأربعين «فصل في لين الجانب وسلامة الصدر».
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[٧٧٥٥] إسناده: صحيح.

قوله «الفدادين» قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١٤٨/٢): والرواية في هذا الحرف بتشديد الدال الأولى عند أهل الحديث وجمهور أهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الأصمعي مشددا قال: وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم، يقال منه: فد الرجل يفد (بكسر الفاء) فديدًا إذا اشتد صوته.

وقال أبو عبيد الهروي في «غريب الحديث» (٢٠٢/١- ٢٠٤) قال أبو عمرو: هي الفدادين مخففة واحدها فدّان مشددة وهي البقرة التي يحرث بها، يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم من الأمصار والناس، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ هذا وليس الفدادين من هذا الشيء، ولا كانت العرب تعرفها، إنما هذا للروم وأهل الشام، وإنما فتحت الشام بعد النبي ﷺ ولكنهم الفدادون - بالتشديد- وهم الرجال واحدهم فداد، وقال الأحمر بمثل قول الأصمعي وقال ويقال منه: فد الرجل يفد فديدًا إذا اشتد صوته.

وكان أبو عبيدة يقول غير هذا كله قال: الفدادون: المكثرون من الإبل الذين يملك أحدهم المائتين منها إلى الألف، يقال للرجل فداد: إذا بلغ ذلك وهم مع هذا جفاة أهل خيلاء.

وقال المبرد: هم الرعيان والجمالون والبقارون، قال الإمام مالك: الفدادون أهل الجفاء، وقيل: الأعراب، راجع لمزيد التفصيل لهذا البحث «مشارق الأنوار» للقاضي عياض.

رواه مسلم[١] عن بشر بن خالد.
واستشهد البخاري[٢] برواية غندر.

(١) في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٩١) ولم يسق لفظه بتمامه.
(٢) ذكره في المغازي تعليقًا (٥/ ١٢٢).
كما أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٢٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٩١) بدون ذكر اللفظ وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٠٤- الإحسان) من طريق ابن عدي عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن محمد ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) عن محمد بن يعقوب الشيباني بنفس السند.
وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥٩/١) من طريق الأعمش عن أبي صالح به.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٢٧ رقم ٤٣٧) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه- (١/ ٧٣ رقم ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٥/٩- الإحسان) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٢/١٢) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٦) بذكر الشطر الأول فقط من طريق يعلى بن عبيد، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) مختصرا ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، ثلاثتهم عن الأعمش.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧١- ٧٢ رقم ٨٢، ٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٦٧، ٢٧٧، ٤٧٤، ٤٨٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٢٨/٢- ٥٣١ رقم ٤٤٠- ٤٤٤) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٧/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٥/٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول.
ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.
١- الأعرج:
أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٢٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم ٨٤) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول، وابن منده في كتاب الإيمان بتمامه (رقم ٤٣٥) وكذا الحميدي في مسنده (٢/ ٤٣٢ - ٤٣٥) ومالك في الموطأ (ص٩٧٠) بدون ذكر الشطر الأول - ومن طريقه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٧) - ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم٨٥) وابن منده في كتاب الإيمان (٤٣٤) وأبوعوانة في مسنده (١/ ٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٢٦ رقم ٦٣٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٨، ٥٠٨).
٢- العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم ٨٦) والترمذي في الفتن (٥/ ٥١٥ رقم ٢٢٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٩٤ رقم٦٥١٠) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٤ رقم ٤٢٨) مختصرًا. =

[٧٧٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني ابن المسيب، أنّ أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، وأضعف قلوبًا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والسكينة في أهل الغنم، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع[(١)] الشمس»**.

رواه مسلم[(٢)] عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي اليمان.

[٧٧٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال سمعت النبي ﷺ يقول: **«مات رجل فقيل ما عملت؟ قال: كنت أبايع الناس، وأتجاوز في السكة، وأنظر المعسر، فدخل الجنة»**.

قال أبومسعود البدري: وأنا قد سمعته من النبي ﷺ.

= ٣- أبو سلمة بن عبدالرحمن عنه.

أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢- ٧٣ رقم ٨٧، ٨٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٧٢٦ رقم ٣٩٣٥) وأحمد في مسنده (٢/ ٥٠٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٣١، ٤٣٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٨، ٣١٩) من طريق همام بن منبه، و(٢/ ٣٨٠) من طريق ثابت بن الحارث، وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٥ رقم ٤٣٠) من طريق أبي يونس ثلاثتهم عن أبي هريرة به وهو في صحيفة همام بن منبه برقم (١٢٧).

[٧٧٥٦] **إسناده: رجاله موثقون**

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي مولاهم: تقدما.

(١) كذا في الأصل و «ل» وفي نسخة «ن» طلوع.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٨٩).

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٦ رقم ٤٣٣) من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو وأحمد بن مهدي وعبد الحميد بن الهيثم كلهم عن أبي اليمان به.

كما أخرجه في الإيمان (٢/ ٥٢٦) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة بتقديم وتأخير.

[٧٧٥٧] **إسناده: صحيح.**

رواه البخاري[(١)] عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم[(٢)] من وجه آخر عن شعبة.

[٧٧٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي، [حدثنا علي بن عياش][(٣)]، حدثنا أبوغسان، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله عبدًا، سمحًا إذا باع، سمحًا إذا اشترى، سمحًا إذا اقتضى»**.

رواه البخاري[(٤)] عن علي بن عياش.

ورواه زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر غير أنه قال: **«غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلًا إذا باع، سهلًا إذا اشترى، سهلًا إذا قضى، سهلًا إذا اقتضى»**.

---

(١) في الاستقراض (٣/ ٨٣).

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠) عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٣-١٤٤) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

كما أخرجه في البيوع (٣/ ٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٤ رقم ٢٦) والمؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٧) من طريق منصور عن ربعي بن حراش بمثله.

[٧٧٥٨] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الوراق.
- عباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي (م٢٤٨هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من «ن» و«ل».

- أبو غسان هو محمد بن طريف المدني.

(٣) في البيوع (٣/ ٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٣٥ رقم ٢٠٤٤).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٢٤٢ رقم ٢٢٠٣) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن أبي غسان به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٠٣ رقم ٤٨٨٣) من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن علي بن عياش به.

ورواه المؤلف في سننه (٥/ ٣٥٧) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٣) عن أبي عمرو الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٢٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٧٧٥٩] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء . . . فذكره.

[٧٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس ابن مالك قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها.

قال البخاري(١): قال محمد بن عيسى، حدثنا هشيم فذكره وذكر سماع حميد من أنس.

[٧٧٥٩] إسناده: حسن.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- زيد بن عطاء بن السائب الكوفي، الثقفي. مقبول، من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٦١٠ رقم ١٣٢٠) عن عباس الدوري بنفس السند.

وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٧- ٣٥٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد كما رواه من طريق أخرى في «سننه» (٥/ ٣٥٨) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٤) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان عن عبدالوهاب به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٤٠) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٨).

[٧٧٦٠] إسناده: جيد.
- أبو بكر بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
- هشيم هو ابن بشير السلمي.

(١) في الأدب (٧/ ٩٠) تعليقًا.

والحديث في «مسند» أحمد بن حنبل (٣/ ٩٨) ومن طريقه رواه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٨ رقم ٤١٧٧) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٤، ٢١٥- ٢١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٦١ رقم ٣٩٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٢٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٧) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

[٧٧٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا إبراهيم بن هلال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثني يحيى بن عقيل، قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقلّ اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي حاجته.

[٧٧٦٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعربي، حدثنا أبوداود

[٧٧٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- إبراهيم بن هلال لم أجد ترجمته وقد تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٨- ١٠٩) والدارمي في «المقدمة» (ص٣٥) وابن حبان في «صحيحه» (٨/ ١١٢- الإحسان) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٤) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨١١٢-١١٣) عن محمد بن إسحاق عن أبي عمار الحسين بن واقد به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١٤) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٧) من طريق علي ابن الحسين بن واقد عن أبيه.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، فيه «يستنكف» بدل «يأنف».

وصححه الشيخ الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨٨١).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١٤) وصححه ووافقه الذهبي.

[٧٧٦٢] إسناده: حسن

- أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي.
- أبو داود سليمان بن محمد المباركي الواسطي ويقال سليمان بن داود. والأول أقوى، صدوق، من العاشرة (م س).
- أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الكناني.

والحديث في «سنن» أبي داود في الأدب (٥/ ١٤٤ رقم ٤٧٩٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس الطريق الأولى.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١١ رقم ١٣٣) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عباس الدوري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٩) عن محمد بن يحيى عن نصر بن علي به. لم يسم الحجاج شيخه في رواية أبي داود وأحمد وأبي الشيخ وهذه علة غير قادحة فقد سماه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى كما في الطريق الثانية من هذا الحديث للمؤلف وقد أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١١٧) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن رجل عن أبي سلمة به. =

السجستاني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبوأحمد، حدثنا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود سليمان بن محمد المباركي، حدثنا أبوشهاب، عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم»**.

وكذلك رواه أحمد بن جناب المصيصي عن عيسى بن يونس عن سفيان.

[٧٧٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي[(١)]، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن جناب... فذكره.

= ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٠٢) من طريق محمد بن علي بن داود، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٨) من طريق أحمد بن يونس بن بكر بن خليل والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١١٧) من طريق أبي بكر يعقوب بن يوسف المطوعي، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١٠) من طريق محمد بن الحسن بن عبدالرحمن، أربعتهم عن أبي داود سليمان بن محمد المباركي به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٨٦-٨٧ رقم ٣٥٠٦) من طريق علي بن قادم، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٣) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٥) وفي «الآداب» (رقم ١٩٧) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن العباس الدوري به.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٥).

[٧٧٦٣] إسناده: كسابقه.

(١) وقع في الأصل و«ن» المقرئ وهو خطأ والتصويب من «ل».

- أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، أبو الوليد (م٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م د س).
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) عن أبي الحسن بن محمد العنزي بنفس السند.

كما أخرجه من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن أحمد بن جناب المصيصي به.

وقال تابعه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ويحيى بن الضريس عن الثوري في إقامته هذا الإسناد.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٢٩).

[٧٧٦٤] وأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، وحدثني بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم**».

[٧٧٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوأويس، عن محمد بن المنكدر، عن

[٧٧٦٤] **إسناده ضعيف والحديث حسن بمتابعته.**

● بشر بن رافع هو الفقيه الحارثي، أبو الأسباط، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٤٤ رقم ٤٧٩٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ رقم ١٩٦٤) عن محمد بن رافع، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص٨٣) - بنفس الإسناد هنا.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٤١) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وقال: لا يتابع عليه بشر بن رافع الا من هو قريب منه في الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤) من طريق عبدالله بن الحسين بن عطاء، كلاهما عن أبي الأسباط بشر بن رافع به.

وهذا الإسناد ضعيف لأجل بشر بن رافع لكن إذا ضم إلى رواية الحجاج رواية بشر بن رافع تقوى الحديث بمجموعهما وارتقى إلى درجة الحسن والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم عن أبي هريرة، قال المناوي: وقال المنذري: لم يضعفه أبو داود، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق، وقال ابن الجوزي: فيه بشر بن رافع قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة كأنه يتعمد لكن روي من طرق أخرى لا بأس بها وحكم القزويني بوضعه ورد عليه ابن حجر وقال: هو لا ينزل عن درجة الحسن وأطال (فيض القدير ٦/ ٢٥٤).

[٧٧٦٥] **إسناده: لا بأس به.**

● أبو أويس هو عبدالله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، صدوق يهم.

وضعفه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وقال أبوداود: صالح الحديث، وقال أحمد أيضا: لا بأس به تقدم.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٥٥/٢) مرفوعا بنحوه وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث جابر بسند ضعيف.

جابر بن عبدالله - أو عن نحوه من أصحاب نبي[1] الله ﷺ قال: **«ألا أخبركم بأحسنكم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا الّذين يألفون ويؤلفون»**.

سقط من كتابي عن النبي ﷺ.

[٧٧٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوحليم الأنصاري، حدثنا حرملة.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود قالا: حدثنا ابن وهب، حدثني أبوصخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»**.

---

(١) كذا في الأصل وفي «ن» و «ل» «رسول الله».

[٧٧٦٦] إسناده: حسن.

- أبوحليم الأنصاري لم أعرفه.
- حرملة هو ابن يحيى التجيبي.
- أبوصخر هو حميد بن زياد الخراط.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج المديني.

والحديث في «الكامل» (٢/٦٨٥) ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/٦١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/٣٦٨- محققة). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٦-٢٣٧) وفي «الآداب» (رقم ١٩٩) من طريق هارون بن معروف، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وفي رواية الحاكم سقط «أبوصالح» من السند، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة، فتعقبه الذهبي بقوله: علته انقطاعه فإن أباحازم هذا هو المديني، لا الأشجعي ولم يلقه أبوصخر الأشجعي، ولا المديني لقي أباهريرة. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/٢٨٨-٢٨٩) وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٦٨٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/٣٦٩) من طريق خالد بن وضاح عن أبي حازم عن أبي صالح به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» أيضا (٣/١١٧) من طريق ابن عون عن ابن سيرين والحسن عن أبي هريرة به.

وفيه شيخ الخطيب أبوالحسين محمد بن العباس الفقيه

قال الخطيب: في رواياته نكرة ثم ساق هذا الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٧٣، ٨/ ٨٧) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٦٦-١٦٨).

زاد الماليني في روايته قال أبو صخر: وحدثني صفوان بن سُلَيم وزيد بن أسلم عن رسول الله ﷺ بذلك.

[٧٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن جناب.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا محمد بن معروف أبوعبدالله البذشي حدثنا إبراهيم بن موسى، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»**.

[٧٧٦٨] وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

[٧٧٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهديه.

- أبوعبدالله محمد بن معروف البذشي لم أظفر له بترجمة.
- مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي (م١٥٧ هـ). لين الحديث، وكان عابدا، من السابعة (د س ق). ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٧). وراجع «الميزان» (١١٨/٤-١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١/٦ رقم ٧٥٤٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن جناب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٥) عن علي بن بحر، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٩) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، والطبراني في «الكبير» (١١٦/٦ رقم ٧٥٤٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١١) من طريق هشام بن عمار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/٢) من طريق علي بن خشرم، كلهم عن يحيى بن يونس به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٩٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى وأورده الهيثمي في «المجمع» في موضعين (١/ ٢٧٣، ٨/ ٨٧) وقال في الأول منهما: رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد، وقال في الثاني: رواه أحمد والطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٥٢٧). وللحديث شاهد من حديث جابر ابن عبدالله تقدم قريبا برقم (٧٧٦٥). فيتقوى الحديث به وبحديث أبي هريرة الذي سبق ويرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم بالصواب.

[٧٧٦٨] إسناده: منقطع.

- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.
- عون بن عبدالله هو الهذلي يروي عن ابن مسعود مرسلا قاله المزي في «تهذيب الكمال» وكذا قال الترمذي والدارقطني.

=

البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبدالله قال: قال ابن مسعود: المؤمن مألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

[٧٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن رجل من بني عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان هَيِّنًا لَيِّنًا سهلًا قريبًا حرمه الله على النار**».

[٧٧٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد (بن محمد)[1] بن شعيب

= راجع «جامع التحصيل» (ص ٣٠٥). وهذا الخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٩ رقم ٨٩٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن المسعودي به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٠) من طريق عبدالرحمن المسعودي وغيره عن أبي حازم به. وقال: ذكره مرسلا موقوفا ولم يسق لفظه. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٧/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٧٦٩] إسناده: فيه جهالة.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٧٣/٨ رقم ٥٠٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٢) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

[٧٧٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، لم أعرفه.
- سهل بن عمار هو العتكي مختلف في عدالته، وضعفه ابن منده.
- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال قال البخاري: لا أعرف له عن أحد من الصحابة سماعا وقال أبوحاتم: المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة مرسل، وعامة رواياته مرسلة. انظر «جامع التحصيل» (ص٣٤٧) «المراسيل» (ص١٦٤-١٦٥). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٣) عن أبي حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه بنفس الإسناد وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٢) عن عبدة عن سعد ابن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة بدون ذكر المطلب. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) من طريق أبي الأزهر عن محاضر بن المورع به دون ذكر المطلب في إسناده. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من لا يعرف. وصححه شيخنا الألباني بشواهده، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٦٠).

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كان هَيِّنًا ليِّنًا قريبًا حرّمه الله على النار».

[٧٧٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا جويبر بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مَنْ أَهْلُ الجنّة؟ قال: «كلّ هيّن لينّ قريب سهل».

[٧٧٧٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوجعفر

[٧٧٧١] إسناده: ضعيف.
- أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري.

المناديلي، المؤذن (م٣٤١ هـ). قال السمعاني: وكان من الصالحين، واستدركه ابن نقطة في «هامش الإكمال» فقال: حدث عنه الحاكم في «تاريخه». انظر «الأنساب» (٤٣٤/١٢) «تعليق الإكمال» (٤٣/٣).

- جويبر بن سعيد هو الأزدي
- أبوالقاسم البلخي، ضعيف جدا.
وفي نسخة «ن» موسى بن سعيد وهو خطأ.
- أبوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس، ثقة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٢٣/٤) من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ مختلف، وفيه وهب بن حكيم قال العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه، وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٨).

[٧٧٧٢] إسناده: كسابقه.
- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- أبوجعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي مطين.
- أبوأمية إسماعيل بن يعلى البصري الثقفي. قال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال مرة: متروك الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة: وقال أبوزرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه، راجع «تاريخ ابن معين» (٣٨/٢) «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٢) «الكامل في الضعفاء» (٣٠٩/١-٣١١) =

الحضرمي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبوأمية بن يعلى، حدثنا محمد بن معيقيب، عن أبيه، (قال)[١] قال رسول الله ﷺ: «**على من حرّمت عليه النار؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**على الهيّن الليّن السهل القريب**».

[٧٧٧٣] قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ (مثله)[٢].

= «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٣٥) «الميزان» (٢٥٤/١-٢٥٥) «اللسان» (٤٤٥/١) «المجروحين» (١١٤/١) «الكنى للدولابي» (١١٣/١) «المغني في الضعفاء» (٢٨٩/١).

● محمد بن معيقيب، لم أعرفه.

(١) ساقط من «الأصل». والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الورع» لأحمد (ص ٤٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢/٢٠ رقم ٨٣٢) عن شيبان بن فروخ بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٨٧/١) من طريق عبدالملك بن قريب الأصمعي عن أبي أمية بن يعلى به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٤) وقال: وفيه أبوأمية بن يعلى وهو ضعيف.

[٧٧٧٣] إسناده: حسن.

● الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.

● عبدالله بن عمرو الأودي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ت).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن» و«ل». والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم١٢٦٣) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٤ رقم ٢٤٨٨) عن عبدة بن سليمان بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١ رقم ٤٦٩) وفي «روضة العقلاء» (ص٦٣) من طريق يحيى بن معين، وأبويعلى في «مسنده» (٤٦٧/٨-٤٦٨ رقم ٥٠٥٣) عن عبدالله بن عمر بن أبان، والبغوي في «شرح السنة» (٨٥/١٣ رقم ٣٥٠٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٧١٧) من طريق عبدالله بن محمد البغوي عن عبدالله بن عون الخراز به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١ رقم ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/١٠ رقم ١٠٥٦٢) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٥/١) من طريق سعيد ابن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة به. وفيه «الأودي» غير مسمى فالتبس إسناده على المحقق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله فلم يجزم فيه بشيء ورجح أنه أحد الاثنين: عمرو بن ميمون الأودي وهزيل بن شرحبيل الأودي، والصواب أنه عبدالله بن عمرو كما جاء مصرحا في هذا الإسناد. صححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٠٦).

[٧٧٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد ابن يحيى الحلواني وأحمد بن القاسم الجوهري قالا: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم على من تحرم النار على كل سهل قريب هيّن لينّ**».

[٧٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن هيّن لينّ تخاله من اللّين أحمق**».

تفرد به يزيد بن عياض وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر صحيح مرسلا.

[٧٧٧٤] إسناده: ضعيف.

• والد مصعب هو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي. ضعفه ابن معين. وقال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦/٧) ولم يبين حاله. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥) «التاريخ الكبير» (٢١١/١/٣) «الميزان» (٥٠٥/٢) والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٧٩/٣-٣٨٠ رقم ٨١٥٣) والذهبي في «الميزان» (٥٠٥/٢) عن مصعب ابن عبدالله الزبيري به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٦/١) عن أحمد بن شاهين البغدادي عن مصعب بن عبدالله به. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠٨/٢) وقال: سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه مصعب بن عبدالله الزبيري وذكر الحديث هذا قالا: هذا خطأ وصححا الحديث الذي رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى ابن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود، قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبدالله بن مصعب. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى ... وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.

[٧٧٧٥] إسناده: كسابقه.

• سهل بن عمار هو العتكي كذبه الحاكم وضعفه ابن منده.
• يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي كذبه مالك وغيره، والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: وفيه يزيد بن عياض قال الذهبي في «الضعفاء» قال النسائي وغيره: متروك «فيض القدير» (٦/ ٢٥٧). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٩).

[٧٧٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن لين حتّى يقال من لينه أحمق»**.

[٧٧٧٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنف (الذي)[1] إن قيد انقاد، وإن أنيخ استناخ على صخرة»**.

هذا مرسل.

[الأنف على وزن فعل وهو الذي عقره الخطام بخشاش أو برة فهو لا يمتنع على قائده لأنه يشكي أنفه، وكان ينبغي أن يقال: مأنوف لأنّه فعل به بذلك لكنه جاء هكذا إسنادًا][2].

[٧٧٧٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، لم يدرك ابن عباس. وهذا الحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٠٦) عن يحيى بن سعيد. وأشار السخاوي إليه في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧).

[٧٧٧٧] إسناده: مرسل.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل. والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص١٣٠ رقم ٣٨٧). وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٠) من طريق أسد عن عبدالله بن المبارك به. وذكره المؤلف في «الآداب» مرسلا عن مكحول (رقم ٢٠٤). وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول موقوفا على قوله. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٧٥/١) وقال: الأنف أي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل: الأنف الذلول، ويقال: أنف البعير يأنف أنفا فهو أنف إذا اشتكى أنفه من الخشاش وكان الأصل أن يقال: مأنوف لأنه مفعول به كما يقال: مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه، وإنما جاء هذا شاذا. انتهى قوله.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٨] وقد أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني النيسابوري، [حدثنا أبوعلي حامد بن محمد بن معاذ الهزوي، حدثنا علي بن مشكان الساوي][١]، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمنون هيّنون ليّنون مثل الجمل الأنف إن قدته انقاد وإن أنخته استناخ»**.

الأول مع إرساله أصح.

[٧٧٧٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أبوقطن، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس

[٧٧٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة، تقدم، والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٩) من طريق أبي أحمد العسكري عن حامد ابن محمد الهروي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٧٩) عن محمد بن الحسن البخاري عن علي بن مشكان بن جبلة به وقال: ليس له أصل عن ثقة. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢١٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» والقضاعي والعسكري، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: رواه عنه القضاعي أيضا وقال العامري: إنه حسن، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا، وقال العقيلي في «الضعفاء»: هذا الحديث من منكرات عبدالله بن عبدالعزيز، وقال ابن طاهر: لا يتابع على رواياته (فيض القدير ٦/ ٢٥٨). وحسنه الشيخ الألباني لشواهده، راجع «الصحيحة» (٩٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٩] إسناده: حسن.

- أبوقطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري.
- مبارك بن فضالة هو البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٤٦-١٤٧ رقم٤٧٩٤) عن أحمد بن منيع، وأبويعلى في «مسنده» بسياق طويل (٦/ ١٨٧ رقم ٣٤٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/١١٨ رقم ٦٤٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠-٣١) مختصرا بذكر الشطر الأخير فقط عن أبي عبدالرحمن الأذرمي، كلاهما عن أبي قطن به. وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣١) عن عبدالله بن محمد الرازي عن الحسين بن الصباح عن أبي قطن به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢١٠) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، بنفس السند.

ابن مالك، قال: ما رأيتُ رجلًا قطّ التقم أذن رسول الله ﷺ [فينحي رأسه حتّى يكون الرجل هو الذي ينحّي رأسه، وما رأيت رسول الله ﷺ][1] أخذ بيد رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده.

[٧٧٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن حجة، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلًا لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي [ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي][2] يصرف، ولم ير يعني مقدمًا ركبتيه بين يدي جليس له قط.

---

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل»

[٧٧٨٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوبكر محمد بن هارون بن حجة، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- عمران بن زيد التغلبي أبويحيى الملائي الطويل، لين من السابعة (ت ق).

قال يحيى بن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي. انظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٨) «الميزان» (٣/٢٣٧) «الكامل» (٥/١٧٤٣-١٧٤٤). وفي نسخة «ن» سقط «عمران بن زيد التغلبي» وفي الأصل «عمران بن زيد العمي».

- زيد العمي هو ابن الحواري، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٤ رقم ٢٤٩٠) عن سويد عن ابن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي به وقال: هذا حديث غريب.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٢) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٨١-١١٨٣ رقم ٣٥٦٨) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٤٤) - عن عمران بن زيد التغلبي به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٤ رقم ٣٧١٦) عن علي بن محمد عن وكيع عن أبي يحيى الطويل رجل من أهل الكوفة - وهو عمران بن زيد التغلبي.

وقال البوصيري في «زوائد الزهد»: مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٨٩) - ومن طريقه المؤلف في سننه (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عمران بن زيد التغلبي به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٢٣٧-٢٣٨) من طريق عمران بن زيد التغلبي به. وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٨-٣٩) من طريق عبدالله بن المبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

فصل في التواضع وترك[1] الزهو والصلف[2] والخيلاء والفخر والبذخ[3]

[٧٧٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يزيد، حدثنا محمد ابن الحسن بن الفرج، حدثنا أبوعمار - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوعمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن مطر، حدثني قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار، أخي بني مجاشع قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبًا فذكر الحديث إلى أن قال: **«إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد»**.

وفي رواية السلمي عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال في خطبته: **«إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد»**.

رواه مسلم[4] في «الصحيح» عن أبي عمار **«ولا يبغي أحد على أحد»**.

---

(١) ترك الزهو: الزهو أي الكبر والفخر.

(٢) «الصلف» أي التكبر والفخر.

(٣) البذخ: التكبر.

[٧٧٨١] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.

- محمد بن الحسن بن الفرج أبوبكر الهمداني المعدل المقرئ، نزل البصرة قال أبوالفضل صالح ابن محمد بن الحافظ في كتاب «طبقات الهمدانيين»: وهو صدوق راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨٦ -١٨٧) «غاية النهاية» (٢/١١٨-١١٩).
- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي.
- مطر هو ابن طهمان الوراق، صدوق كثير الخطأ.
- عياض بن حمار التميمي المجاشعي، صحابي، سكن البصرة (بخ م ٤).

(٤) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٨-٢١٩٩ رقم ٦٤). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٤-٣٦٥ رقم ١٠٠٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق التستري وعلي بن سعيد الرازي، كلهم عن الحسين بن حريث به وزاد في آخره «ولا يبغي أحد على أحد». رواه المؤلف في «الآداب» بذكر زيادة في آخره (رقم ٢٥٥) من طريق أبي علي =

[٧٧٨٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالخطاب، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نقصت صدقة من مالٍ، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله عزّ وجلّ بها عزّا، ولا تواضع عبد لله إلا رفعه الله»**.

[٧٧٨٣] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء... بإسناده نحوه قال: **«بالعفو إلّا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلّا رفعه الله»**.

أخرجه مسلم في «الصحيح»(١) من حديث إسماعيل.

[٧٧٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= الحسن بن محمد بن الحسن الداركي عن أبي عمار به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٧٠). وقد تقدم الحديث برقم (٦٢٤٥) من طريق الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض.

[٧٧٨٢] إسناده: حسن.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني، لم أعرفه.
- أبوالخطاب هو زياد بن يحيى بن حسان الحساني.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥) عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، و(٢/٤٣٨) عن يحيى، ثلاثتهم عن شعبة به.

[٧٧٨٣] إسناده: صحيح.

- أبوالربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٠١ رقم ٦٩). ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي الحسن المقرئ بنفس الإسناد. مر الحديث برقم (٣١٣٨) وفي هذا الباب أيضا برقم (٧٧١٥) فراجع تخريجه في موضعه.

[٧٧٨٤] إسناده: حسن.

- أبوموسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم البغدادي.
- أبوإسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم١٢٨) عن سعدويه عن عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٧٢ رقم٧٨٩) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن حكيم بن حزام عن أبي المنيب بن أبي أمامة عن عبدالله بن كعب عن أبيه. كما أخرجه هو في «الكبير» (١/٢٧٢ رقم ٩٧١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٥١) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه.

ابن الفضل البلخي، حدثني أبوموسى الهروي، حدثنا عباد بن العوام أبوسهل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البذاذة من الإيمان**».

قال عباد: يعني التقشف كذا قال عن أبيه.

وقد روينا في كتاب «الإيمان»(١) من حديث محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة.

فيحتمل أن يكون المراد بقوله عن أبيه أي أبي عبدالله بن أبي أمامة والله أعلم.

[٧٧٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان**».

زاد ابن بشران في روايته، قال عبدالرحمن: يعني التواضع.

---

(١) وبهذا الطريق أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٣-٣٩٤) رقم(٤١٦١) والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) والمؤلف في «الآداب» (ص١٠٣-١٠٤)

[٧٧٨٥] إسناده: **ليس بالقوي**.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور هو الحارثي البصري قال أبوحاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وفي «ن» «عبيدالله بن محمد بن منصور» وهو خطأ.
- زهير بن محمد هو التميمي أبوالمنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، تقدم.

والحديث في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص٧) وفيه صالح بن كيسان بدل صالح بن أبي صالح ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/٩).

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٥٧) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور به. تقدم الحديث برقم (٥٧٦١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٧٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[1] قال: لا أعلمه إلّا رفعه قال: «**يقول الله عزّ وجلّ: من تواضع لي هكذا.**

-وأشار بيده اليمنى بباطن كفّه إلى الأرض فأدناها من الأرض- **رفعته هكذا**

وجعل باطن كفيه إلى السماء ورفعهما نحو السماء».

[٧٧٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر (بن الخطاب رضي الله عنه)[2] قال: وأراه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا.**

وبسط كفه اليمنى وأشار ببطنها إلى الأرض -**رفعته هكذا**- وبسط كفه اليمنى وأشار بباطنها إلى السماء-» وأرانا يزيد بن هارون.

[٧٧٨٦] إسناده: جيد.

(١) زيادة من نسخة «ن».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/١٦٧-١٦٨ رقم ١٨٧) عن عبيدالله بن عمر القواريري، والبزار في «مسنده» (٤/٢٢٢-٢٢٣- كشف الأستار) عن محمد بن المثنى كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨٢) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

[٧٧٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧٥) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٧٨٨] أخبرنا أبوالحسين (بن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني)(١) المقرئ، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان أنّه سمع بكير بن عبدالله بن الأشج، يحدث عن معمر، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار بن نوفل قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: إنّ العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله وهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض، وقال: اخس أخساك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس قليل، حتى لهو أهون عليهم من الخنزير، ثم قال عمر: أيّها الناس لا تبغضوا الله إلى عباده، قالوا: وكيف ذاك أصلحك الله؟ قال: يكون أحدكم إمامًا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه [ويقعد أحدكم قاصا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه](٢).

[٧٧٨٨] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني المقرئ، لم أجد له ترجمة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- معمر بن أبي حبيبة ويقال: حيية العدوي مولاهم، ثقة، من الخامسة (ت).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٠-٩١، ١٣/ ٢٧٠) عن أبي خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم٧٣) عن أحمد بن محمد بن المروزي ابن شبويه وعيسى بن يونس الرملي وأبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن سفيان بن عيينة به وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٢/ ٧٥٠) عن زهير بن حرب، وأبوعبيد في «غريب الحديث» مختصرا (٣/ ٣٦١-٣٦٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٠١) عن عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٦٠١) وفي «الآداب» (رقم ٢٥٨) من طريق أحمد بن شيبان كلهم عن سفيان به ورواه ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٩٥) بإسناده عن سفيان بن عيينة به. وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ببعضه (١/ ١٤١) وقال: وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب وأورده الزمخشري في «الفائق» (١/ ٣٠٢) وعلي المتقي في «كنز العمال» (٣/ ٣٩٨-٣٩٩) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٤٩) والزبيدي في «الإتحاف» (٨/ ٣٥٤) وعزاه علي المتقي إلى أبي عبيد والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والصابوني والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٧٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا عبدالله بن إدريس وسليمان بن حيان جميعًا أنهما سمعا هذا الحديث من محمد بن عجلان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار قال قال عمر فذكرا جميعًا نحوه من حديث سفيان إلّا أنه ليس في حديثهما قال قال رجل: وكيف ذاك أصلحك الله؟

وقد رويناه عاليًا من حديث سفيان في كتاب «المدخل»[1].

[٧٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا الكديمي، حدثنا سعيد بن سلام العطاء، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

[٧٧٨٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٧٨) عن سعدويه عن عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان به.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٩-٦٠) من طريق الليث عن ابن عجلان به.

(١) انظر المدخل (رقم ٦٠١).

[٧٧٩٠] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس ضعفوه.
- سعيد بن سلام العطار كذبه ابن نمير وأحمد بن حنبل، وقال البخاري يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي وغيره: بصري ضعيف.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩) والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي عن سعيد بن سلام العطار به.

قال الخطيب وأبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٣٥) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن محمد ابن يونس بن موسى به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٢٥-٣٢٦) من طريق الطبراني عن محمد بن الحسن بن كيسان عن سعيد بن سلام به وقال: قال الخطيب: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

قال أحمد: سعيد بن سلام كذاب، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث وقال الدارقطني: متروك.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤١٦- بتحقيق الألباني) عن عمر به ونسبه للمؤلف فقط ولم يذكر فيه شيئا الشيخ الألباني في «تعليقه».

عابس بن ربيعة قال: قال عمر وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير**».

[٧٧٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوعلي الحنفي، حدثنا زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من آدميّ إلّا وفي رأسه سلسلتان، سلسلة في السماء، وسلسلة في الأرض، فإذا تواضع العبد رفعه الملك الذي بيده سلسلة السماء، وإذا تجبّر جذبته السلسلة التي في الأرض**».

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن الحنفي.

[٧٧٩٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن محمد بن حشيش المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوزرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا أبومحمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب ببغداد، حدثنا

[٧٧٩١] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه.
- أبوعلي الحنفي هو عبيدالله بن عبدالمجيد البصري، صدوق.
- زمعة هو ابن صالح الجندي، اليماني، ضعيف.
- سلمة هو ابن وهرام اليماني، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/٤ رقم ٣٥٨١- كشف) عن محمد بن المثنى عن أبي علي الحنفي به وفيه تصحف «زمعة» إلى «ربيعة». وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٨) عن محمد بن يونس الكديمي بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٣/٨) وقال: رواه البزار و فيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨/٤) عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله.

[٧٧٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب، لم أظفر له بترجمة.
- زمعة بن صالح ضعيف، والحديث أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧/٤) من طريق يعقوب بن سفيان عن محمد بن المثنى به.

أبوموسى محمد بن المثنى الزمن، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي[١]، حدثنا زمعة ابن صالح، عن سلمة، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«ما من آدميّ إلّا وفي رأسه سلسلتان إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله»**.

[٧٧٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا المنهال بن خليفة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من آدمي إلّا في رأسه حكمة، الحكمة بيد ملك، فإن تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإن ارتفع قيل للملك: ضع حكمته»**.

تابعه علي بن عبدالعزيز وغيره عن عثمان بن سعيد المرّي.

---

(١) كذا في «ن» و«ل» وفي الأصل «الثقفي». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢١٨ رقم ٢١٩٣٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٢٦-٣٢٧) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٢): وإسناده حسن. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٣٨).

[٧٧٩٣] إسناده: ضعيف.
- المنهال بن خليفة العجلي، أبوقدامة الكوفي. ضعيف، من السابعة (د ت ق).
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢٣ رقم ٣٥٨٢ - كشف الأستار) عن محمد بن أبي غالب وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٣١) من طريق أحمد ابن عثمان بن حكيم، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٣٧) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثلاثتهم عن عثمان بن سعيد المري به.
قال البزار: لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد عن أبي هريرة إلا المنهال. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٢٦) من طريق الدارقطني عن أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عثمان بن سعيد المري به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقه على علي بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء وقال حماد بن زيد كان يقلب الأحاديث، وذكر شعبة أنه اختلط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨٣) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن. (فيض القدير ٥/٤٦٦). وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٦٤-٦٥).

[٧٧٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة، حدثنا عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري بمصر، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تكبر تعظماً وضعه الله، ومن تواضع تخشعًا لله رفعه الله**».

[٧٧٩٥] أخبرنا أبومنصور(١) أحمد بن علي الدامغاني سكن ببيهق، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري بمصر... فذكره بإسناده مثله.

[٧٧٩٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا

[٧٧٩٤] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**

● أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الرملي ثم البغدادي الصوفي الفقيه المعروف بغلام أبي الأديان (م٣٥٧ هـ). وثقه الخطيب.
راجع «تاريخ بغداد» (١٧٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/ ٨٩-٩٠).

● عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري.
لم أقف على ترجمته وأغلب ظني أنه عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة، من الحادية عشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري (خ).

● النعمان بن سالم هو الطائفي، ثقة.

● وأبوه هو سالم الطائفي، لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٦/٨) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، ولم يذكر فيه الشطر الأول منه.

وكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه وقال المناوي و كذا القضاعي قال العراقي: رواه ابن ماجه بلفظ «من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله» قال أعني العراقي: وإسناده حسن. (فيض القدير ١٠٨/٦-١٠٩). (قلت) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٨ رقم ٤١٧٦) من حديث أبي سعيد الخدري وفيه دراج عن أبي الهيثم قال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني.

[٧٧٩٥] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» أبويعلى الدامغاني وهو خطأ ولم أجد هذا الحديث في «الكامل» لابن عدي.

[٧٧٩٦] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.**

● أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

● أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

=

أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سليمان الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة قال: قال عبدالله: من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع لله خشوعًا رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله عزّ وجلّ.

[٧٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبدالله قال: نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم في ظلّ شجرة قد أدركته الشمس، فأمرت الغلام فظلل عليه نطعًا حتى استيقظ، فإذا هو سلمان الفارسي قال: فحيّاني وحيّيته، فقال: يا جرير بن عبدالله [تواضع لله في الدنيا فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة، يا جرير بن عبدالله][(١)] تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا، قال: هو ظلم

= • عامر بن عبدة البجلي هو أبوإياس، الكوفي، وثقه ابن معين، من الثالثة (ص قد).
• عبدالله هو ابن مسعود. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٩ رقم ٨٧٥١) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/١٠): وفيه من لم أعرفه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٥٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ١٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدالله قوله بدون ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٣٢) من طريق سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن أبي إياس البجلي عن عبدالله بن مسعود قوله ولم يذكر فيه الجملة الأولى منه. وله طرق أخرى راجعها في «زهد وكيع».

[٧٧٩٧] إسناده: جيد.
• ابن نمير هو عبدالله بن الهمداني.
• أبوظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٣/١٣) وهناد في «الزهد» (٩١/١ رقم ٩٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٦٥/٢-٤٦٦ رقم ٢١٥) عن الأعمش به وعنه وعن أبي معاوية أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٠) وذكرا الشطر الأول منه. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٠٨/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٧/١) عن جرير بن عبدالله به. وأورده الذهبي في «السير» (٥٤٨/١) عن زائدة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي ظبيان به. «الصفاح»: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسيرة الداخل إلى مكة من مشاش.

الناس بينهم في الدنيا، يا جرير بن عبدالله التمستَ في الجنة مثل هذه لم تجده، وأخذ عودًا من الأرض بين أصبعيه، فقلت: يا أباعبدالله فأين النخل والشجر؟ قال: أصولها وسوقها ذهب ولؤلؤ، وأعلاها ثمر.

[٧٧٩٨] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، كلاهما عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: تغفلون عن أفضل العبادة التواضع.

وفي رواية حفص: إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع.

[٧٧٩٨] إسناده: صحيح بمجموع طريقيه.

- أبومحمد الشرقي هو عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي.
  وفي «ن» و«ل» أبوبكر محمد الشرقي وهو خطأ.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، أجمع أهل العراق على تضعيفه ومال الذهبي إلى توثيقه وضعفه ابن حجر وقال: وسماعه للسيرة صحيح.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي. والخبر في «الزهد» لوكيع (رقم ٢١٣) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٤-١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٠/١٣) وفي «الزهد» لأحمد تحرف سعيد إلى شعبة. وأخرجه أبوداود في الزهد (رقم ٣٣٠) من طريق أبي معاوية، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٧) وأبوحاتم في «الزهد» (ق/ ١/أ) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبونعيم في «الحلية» (٤٧/٢) من طريق ابن المبارك وأبي معاوية كلهم عن مسعر به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٣) عن مسعر به ولكن فيه سقط «عن أبيه» وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٠) عن علي بن الجعد عن مسعر به، وفيه سقط الأسود بين أبي موسى الأشعري وعائشة. ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٣٣٤ رقم ٥٤٠) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي بنفس الطريق الأولى. وروي هذا الخبر مرفوعا عن عائشة. أخرجه النسائي في «الكبرى» في المواعظ (١١/ ٣٨٤-٣٨٥ - تحفة الأشراف). وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/٦١/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٧/٢) والذهبي في «مختصر العلل» (١١٨/٣) وقال الدارقطني: يرويه مسعر واختلف عنه فرواه الحافظ عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة موقوفا وقد رفعه رجل ووهم على مسعر ورواه الفرات بن خالد والد أبي مسعود، لم يسمع منه ابنه أبومسعود عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة ولم يذكر الأسود، والقول من قال عن الأسود انتهى قوله.

[٧٧٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، حدثني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: أفضل العمل الورع، وخير العبادة التواضع.

[٧٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا أبوسعيد القهندري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع لا يصبن إلّا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء»**.

[٧٨٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه، وقال: خشعتُ لله، خشعتُ لله.

[٧٧٩٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٣) من طريق يحيى بن عبدالله عن الأوزاعي به.

[٧٨٠٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوسعيد القهندري هو الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم.
- العوام بن جويرية هو الطائي قال ابن حبان: يروي الموضوعات ولم يكن ممن يتعمد.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٦) بنفس الإسناد، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٧٧/١) عن أنس بن مالك. وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٠٣/٢) و«مجمع الزوائد» (٢٨٥/١٠). وراجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٨١). تقدم الحديث برقم (٤٦٢٨) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٨٠١] إسناده: حسن.

- عطاء بن السائب هو الثقفي. صدوق اختلط وحماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه وبعده.
- ميسرة هو أبوصالح الكندي.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨٨/٤) عن عفان بن مسلم وروح بن عبادة، كلاهما عن حماد بن سلمة عن خالد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وأورده الذهبي في «السير» (٥٤٦/١) عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٠٧/٦)

[٧٨٠٢] وبإسناده عن عطاء بن السائب أن أباالبختري وأصحابه كان إذا يثنى على أحد منهم ووجد عجبًا في قلبه حتى ظهره، قال: خشعتُ لله، خشعت لله.

[٧٨٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي وعبدالعزيز بن معاوية قالا: حدثنا يحيى بن حماد.

وأخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من بقي في قلبه مثقال ذرة من الإيمان»**.

فقال رجل: يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا، ونعله حسنًا، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمط الناس»**.

لفظ حديث الأشناني.

ورواه مسلم(١) عن محمد بن بشار.

وقوله بطر الحق: يعني تكبر عند الحق فلم يقبله.

[٧٨٠٢] إسناده: حسن.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

- الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.
- أبوبكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩١) عن أبي قلابة الرقاشي، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٩-٥٩٠ رقم ٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة كلاهما عن يحيى بن حماد به و من طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٤٤) مقتصرا على ذكر لفظ ترجمة. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٨) عن أبي بكر بن أبي عتاب الأعين ويعقوب بن عبيد، كلاهما عن يحيى بن حماد به. وتقدم الحديث في آخر الباب (٤٠) تحت «فصل فيمن كان متوسعا فلبس ثوبا حسنا» قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

وقوله غمط الناس: يعني يحتقرهم.

وقوله الكبر كبر من فعل هذا كقوله: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[(١)].

يعني البرّ برّ من آمن بالله.

[٧٨٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان وعلي بن عياش الحمصيان، قالا: حدثنا حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرثد، قال سمعت عبدالرحمن بن حوشب، يحدث عن ثوبان بن شهر، قال سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبدالملك في سطح بدير المران وذكروا الكبر فقال كريب: سمعت أباريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل شيء من الكبر الجنة**» قال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

[٧٨٠٤] إسناده: جيد.

- أبواليمان الحمصي هو الحكم بن نافع البهراني.
- سعيد بن مرثد الرجعي ويقال اسمه سعد، من أهل الشام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٧١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٥١٥) «الجرح والتعديل» (٤/٦٣) «تعجيل المنفعة» (ص ١٥٥) «طبقات ابن سعد» (٧/ ٤٥٦)
- عبدالرحمن بن حوشب النصري الحمصي.

قال البخاري حديثه في الشاميين وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات». انظر «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٧٣) «الثقات» (٧/٧٣-٧٤) «الجرح والتعديل» (٥/٢٢٦) «تعجيل المنفعة» (ص٢٤٨).

- ثوبان بن شهر الأشعري عداده في أهل الشام. وثقه العجلي وقال ابن حبان: يروي المراسيل راجع «معرفة الثقات» (١/٢٦٢) «الثقات» (٤/ ١٠٠) «التاريخ الكبير» (١/٢/١٨٢) «الجرح والتعديل» (٢/٤٧٠) «تاريخ ابن عساكر» (٣/ ٣٨٣-٣٨٤ تهذيبه) «تعجيل المنفعة» (ص ٦٤).
- كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي مصري أبورشدين أو أبو راشد قال العجلي: مصري تابعي، ثقة، من كبار التابعين، وقال الحافظ: هذا مصري ذكره ابن يونس ووهم ابن عساكر فقال في صفة كريب إنه من الصحابة. انظر «معرفه الثقات» (٢/٢٢٦) «تعجيل المنفعة» (ص٣٥١ - ٣٥٣) «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٨) «الثقات» (٥/٣٣٩) «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٣١) «الإصابة» (٣/٢٩٥-٢٩٦).
- أبوريحانة هو شمعون بن زيد الأزدي صحابي مشهور.

بعلاق سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي[1] ﷺ: «إنّ ذلك ليس من الكبر، إنّ الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه».

واللفظ لأبي اليمان.

[٧٨٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي من أهل بيت المقدس، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: التقى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص على المروة فتحدثا ثم مضى عبدالله بن عمرو، وبقي عبدالله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يبكيك يا أبا عبدالرحمن؟ قال:

---

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» رسول الله. «دير المران»: والذي بالحجاز مَران قال الخالدي: هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة وبناؤه بالجص وأكثر فرشه بالبلاط الملون، وهو دير كبير وفيه رهبان كثير وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والأشجار محيطة به. راجع «معجم البلدان» (٢/٥٣٣). والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ »(٢/٤٢٠) بنفس الإسناد وفيه «سطح بيت المال» بدل «سطح بدير المران». وأخرجه ابن سعد في «الطبقات»(٧/٤٢٥) عن أبي اليمان الحمصي بنفس الطريق ولكن تحرف فيه «حريز إلى جرير» وكذا «سعيد بن مرثد» إلى «سعيد بن مرشد». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٣-١٣٤) عن أبي المغيرة، و(٤/ ١٣٤) عن عصام بن خالد، كلاهما عن حريز بن عثمان به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣/٣٨٢-٣٨٣). وأورده ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥٠) ونسبه لمسند أحمد، والبغوي في «الصحابة» وابن عساكر وأبي زرعة الدمشقي في «تاريخه» ويعقوب بن سفيان. وانظر «الإصابة» (٣/٢٩٥-٢٩٦).

[٧٨٠٥] إسناده: حسن.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو و يقال: أبوعبدالله الأموي مولاهم (م١٨٤ هـ). صدوق، له أوهام من الثامنة (خ د ت ق). والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٢/٢١٥). وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٩٦) عن أحمد بن منيع عن مروان بن شجاع به. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٥٦٦) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢/٣٢٧) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد والبيهقي في «الشعب» من طريقه بإسناد صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٩٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح وروي من طريق أخرى. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣١) عن يعلى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٩) عن علي بن مسهر، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦١٢) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن أبي حيان عن أبيه فذكره بنحوه.

هذا -يعني عبدالله بن عمرو- يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من كبر أكبّه الله عزّ وجلّ على وجهه في النار**».

[٧٨٠٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوإسحاق إبراهيم ابن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، وملك كذّاب، وعائل مستكبر**».

[٧٨٠٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبومعاوية عن الأعمش... فذكره زاد أبومعاوية: «**ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٧٨٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا

[٧٨٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحازم الأشجعي اسمه سلمان الكوفي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٠) عن وكيع بنفس السند.

وتقدم الحديث برقم (٥٠٢٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٨٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم.

(١) في الإيمان (١/١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٠ رقم٦٢٠) من طريق موسى بن إسحاق عن أبي بكر بن أبي شيبة به. كما أخرجه ابن منده من طريق مسدد ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش به. وانظر بقية التخريج فيما سبق برقم (٥٠٢٢).

[٧٨٠٨] إسناده: صحيح.

- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الأغر أبومسلم المديني نزيل الكوفة. ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله (بخ م-٤).

حنبل بن إسحاق، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن الأعمش، حدثنا أبوإسحاق، عن الأغر أبي مسلم، أنه حدث عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله عزّ وجلّ: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني منهما شيئًا عذّبتُه»**.

رواه مسلم[1]، عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص.

وقال غيره: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، والمراد به صفتي، والله أعلم.

[٧٨٠٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٢٣) رقم ١٣٦). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم٥٥٢) عن عمر بن حفص بنفس السند. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦٢) وقال: رواه مسلم ورواه البرقاني في «مستخرجيه» من الطريق الذي أخرجه مسلم. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» بلفظ البرقاني وعزاه لسمويه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مطولا (١/ ٢٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٩) وهناد في «الزهد» (٢/٤٢١ رقم ٥٢٨) وعنه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٧ رقم ٤١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٠-٥٨١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٤) من طرق عن عطاء ابن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة به.

[٧٨٠٩] إسناده: حسن.

● عطاء بن السائب هو الثقفي صدوق اختلط.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) عن موسى بن إسماعيل عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٦) عن سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٧) عن إسماعيل، (٢/ ٤١٤) من طريق سهيل، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة به. كما أخرجه في «مسنده» (٢/٣٧٦) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن الأغر به وفيه تحرف «الأغر» إلى «الأعرج». ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه وصححه.

وأقره الذهبي وهو كما قالا. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع» (رقم ١٩٥) من طريق عطاء بن السائب عن أبي هريرة به. قال الشيخ الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٤١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤١٨٧).

عن سليمان الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحكي عن ربه عزّ وجلّ: **«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار»**.

[٧٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: **«ثلاثة أثواب: أتزر بالعزّة، وأتسربل بالرحمة، وأرتدي بالكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزّه الله فذلك الذي يقال به: ذُقْ إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس رحمه الله، فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإنه تبارك وتعالى يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة»**.

[٧٨٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، حدثنا شعبة، حدثني حبيب

[٧٨١٠] إسناده: حسن.
- ابن عجلان هو محمد، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.
لم أقف على هذا الحديث

[٧٨١١] إسناده: حسن.
- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوزرعة: لا بأس به.
- أبومجلز هو لاحق بن حميد بن سعيد البصري، تقدما.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٥٤ رقم ٩٧٧) عن آدم عن شعبة به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٣-٦٤٤ رقم ١٥٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٥ رقم ٣٣٣٠) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٧) وأبوداود في «الأدب» (٥/٣٩٧-٣٩٨ رقم ٥٢٢٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢١٩) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٤/٩٣) والدولابي في «الكنى» (١/ ٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣٧) وعنه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٥) بدون ذكر اللفظ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩٨) عن أبي أسامة، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٠رقم ٢٧٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥١-٣٥٢رقم ٨٢٠ -٨٢٢) بدون ذكر القصة، من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٤/٩١) من طريق سعيد، و(٤/ ١٠٠) عن مروان بن معاوية الفزاري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٠) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٢٠) من طريق روح بن عبادة، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥١ رقم ٨١٩) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حبيب بن الشهيد به.

وقع في «الزهد لهناد»: «عبدالله بن جعفر» موضع «عبدالله بن عامر». قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» رقم ٥٨٣٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٣٥٦).

ابن الشهيد، قال سمعت أبامجلز يحدث : أن معاوية خرج وعبدالله بن عامر قاعد وعبدالله ابن الزبير قائم، فقام عبدالله بن عامر، وقعد ابن الزبير، - وكان أرزنهما - فقال معاوية قال رسول الله ﷺ: **«من سرّه أن يتمثل عباد الله له قيامًا فليتبوأ مقعده من النار»**.

[٧٨١٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن خميرويه الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي قال: رأيت النبي ﷺ غداة يوم النحر ورمى جمرة العقبة على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

[٧٨١٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر محمد بن خميرويه الرازي، لم أظفر له بترجمة.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي الرازي .
- أيمن بن نابل أبوعمران ويقال: أبوعمر الحبشي المكي نزيل عسقلان، صدوق يهم من الخامسة (خ ت س ق).
- قدامة بن عبدالله بن عمار العامري الكلابي. صحابي، قليل الحديث (ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٤٧ رقم ٩٠٣) من طريق مروان بن معاوية، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٧٠) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٩ رقم ٣٠٣٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٢-٤١٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١١٢٥) من طريق وكيع، والدارمي في المناسك (ص٤٥٨) من طريق أبي عاصم وأبي نعيم والمؤمل، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٧٨ رقم ٢٨٧٨) من طريق المعتمر، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨ رقم ٧٧) من طريق أبي عاصم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦١) من طريق الحسن أخي عاصم بن علي، والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٠١) من طريق موسى بن عبيدالله وجعفر بن عون، و(٥/ ١٣٠) من طريق النضر بن شميل وروح بن عبادة وجعفر بن عون وأبي نعيم وأبي عاصم، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٤٤٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن أيمن بن نابل به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٠) عن أيمن بن نابل بنفس الإسناد. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٠٧) من طريق مكي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل به. وقال: هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/١٤١-١٤٢ رقم ١٩٢٢) من طريق عبيدالله بن موسى وجعفر بن عون كلاهما عن أيمن بن نابل به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٦) من طرق عن أيمن بن نابل به. صححه وأقره الذهبي. وقوله «إليك إليك» أي تنح قال الطيبي: أي ما كانوا يضربون الناس ولا يطردونهم ولا يقولون: تنحوا عن الطريق كما هو عادة الملوك والجبابرة. والمقصود التعريض بالذين كانوا يعملون ذلك.

[٧٨١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال: **«من جرّ ثيابه من المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة»**.

أخرجه مسلم في «الصحيح»(١) من حديث شعبة بن الحجاج.

[٧٨١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه، خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»**.

رواه مسلم(٢) عن قتيبة.

[٧٨١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال سمعت أباهريرة يقول:

[٧٨١٣] إسناده: صحيح.

- شبابة هو ابن سوار المدائني.

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٢) عن محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٩٩) وعنه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٥٢) عن علي بن مسهر عن الشيباني عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر به.
وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢٠٦) من طريق شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر به.
وتقدم الحديث سابقا من طريق أخرى فراجع طريقه.

[٧٨١٤] إسناده: كسابقه.

- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٤رقم٥٠). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣١) من طريق ورقاء، وأبويعلى في «مسنده» (١١/٢١٨-٢١٩) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٣٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد به.

[٧٨١٥] إسناده: صحيح.

- آدم هو ابن أبي إياس.

قال رسول الله ﷺ أو قال قال أبو القاسم رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته، إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة»**.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن آدم.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٧٨١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيدالصفار، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»**.

قال أبو بكر: يا رسول الله إنّ إزاري ليسترخي إلّا أني أتعاهده، قال: **«لست ممن يفعل ذلك خيلاء»**.

رواه البخاري في «الصحيح»(٣) عن أحمد بن يونس عن زهير.

---

(١) في اللباس (٧/ ٣٤).

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٤).

وتقدم الحديث برقم (٥٧١٦) فراجع تخريجه في محله.

[٧٨١٦] إسناده: صحيح.

- عمرو هو ابن خالد بن فروخ التميمي الحراني.
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي، تقدما.

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤) وبهذا الوجه أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩١). وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٥-٣٤٦ رقم ٤٠٨٥) عن النفيلي، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٣١٧٤) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن زهير به.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٤/ ١٩٣) من طريق عبدالله بن المبارك، وفي الأدب (٧/٨٧-٨٨) من طريق سفيان، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٨-٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٩-١٠ رقم ٣٠٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن موسى بن عقبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠١ رقم ١٣١٧٨) من طريق عبيدالله بن عمر عن سالم به.

[٧٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن أبي حامد المقرئ وأبوصادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا أبي يونس بن القاسم اليماني، أن عكرمة بن خالد المخزومي حدثه - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي حدثه أنه لقي عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أباعبدالرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة - وفي رواية ابن سنان يا أباعبدالرحمن قوم فينا نخوة - فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك شيئًا؟ فقال عبدالله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من رجل يتعاظم في نفسه»**.

وفي رواية ابن سنان: **«يعظم في نفسه - ولا اختال في مشيه، إلّا لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان»**.

[٧٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوطاهر عبدالله بن محمد بن حمدان

[٧٨١٧] إسناده: ضعيف والحديث بطرقه صحيح.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- محمد بن سنان هو ابن يزيد القزاز البغدادي، ضعفه الحافظ ابن حجر وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذبه أبوداود وعبدالرحمن بن خراش.
- يونس بن القاسم الحنفي اليمامي والد عمر بن يونس. ثقة، من الثامنة (خ).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٧٧) عن نصر بن داود ومسدد، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٩) عن مسدد، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٧١) من طريق الطبراني عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (١١٨/٢) بدون ذكر القصة عن يحيى ابن إسحاق، كلهم عن يونس بن القاسم الحنفي به. ورواه المنذري في «الترغيب» (٥٦٩/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصرا (رقم٦٠٤) من طريق عبدالله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن يونس بن القاسم به. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٠٣).

[٧٨١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوطاهر عبدالله بن محمد بن حمدان الجويني، لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.

=

الجويني، حدثنا أبوبكر بن رجاء، حدثنا أبوكريب، حدثنا ابن المبارك، عن بعضهم عن يزيد بن أبي حبيب في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾[1] قال: السرعة.

[٧٨١٩] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوطاهر، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، قال سمعت سلمة بن شبيب، يقول سمعت الحميدي في المسجد الحرام يقول: وأقبل ابن له يمشي يتبختر فقال: يا بنيّ إنك لتمشي مشية ما كان أبوك يحسن يمشيها.

[٧٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثني

= وهذا الأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٨٨ رقم ٨٣٥) عن حيوة بن شريح عن يزيد ابن أبي حبيب به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢١) عن ابن حميد عن ابن المبارك عن عبدالله بن عقبة عن يزيد بن أبي حبيب به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) لسعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان(٣١/ ١٩).

[٧٨١٩] إسناده: كسابقه.

- أبوطاهر هو عبدالله بن محمد بن حمدان الجويني، لا يعرف.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، تقدما. ولم أجد هذا الأثر.

[٤٨٢٠] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- محمد بن سنان هو الباهلي أبوبكر العوقي، ثقة.
  وقع في «الأصل» «محمد بن سفيان» وهو خطأ.
- موسى بن علي بن رباح هو اللخمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، والطبراني في «الكبير»(١٥٢/٧ رقم ٦٥٨٩) والحاكم في «المستدرك» (٦١٩/٣) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن موسى بن علي بن رباح اللخمي به. وسكت عنه الحاكم وكذا الذهبي وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده: حسن. وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٣/٤-٥٦٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بإسناد حسن والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال الشيخ الألباني متعقبا على تصحيح الحاكم والذهبي: كذا قالا، وهو معلول منقطع كما بينه الثقة عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك به، أخرجه أحمد (٤/ ١٧٥) فهذا يبين أن علي بن رباح لم يسمعه من سراقة بل أخذه عن راو مجهول وبذلك يصير الإسناد ضعيفا، نعم رواه عبدالله بن يزيد وابن المبارك أيضا عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وبالجملة فهو ضعيف منقطع عن سراقة وموصول صحيح عن ابن عمرو، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣١).

محمد بن سنان، حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي، يحدّث عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأهل الجنّة وأهل النّار؟ كلّ جعظري جواظ مستكبر، وإنّ أهل الجنّة الضعفاء المغلوبون**».

قال: وزاد فيه عبدالله بن عمرو في كلام النّبي ﷺ أنّه قال: «**جمّاع منّاع**».

[٧٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه. عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كلّ جعظري جوّاظ مستكبر**».

[٧٨٢٢] وأخبرنا أبوالحسن بن الحسن بن إسحاق البزار البغدادي، أخبرنا أبومحمد الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال عند ذكر أهل النار: «**كلّ جعظري جوّاظ مستكبر جمّاع منّاع**».

[٧٨٢١] إسناده: حسن.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٦١/١) بنفس الإسناد هنا. وصححه وأقره الذهبي. وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢٤).

[٧٨٢٢] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن الحسن بن إسحاق البزار هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبوالحسن البزار، وقع في «الأصل» أبوالحسن بن أبي الحسن بن أبي إسحاق البزار وفي «ن» أبوالحسن ابن إسحاق البزار.
- أبومحمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن العباس.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس السند. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بسياق أتم منه (٢١٤/٢) من طريق عبدالله - هو ابن المبارك - والحاكم في «المستدرك» (٤٩٩/٢) من طريق عبدالله بن رباح، كلاهما عن موسى بن علي به. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وصححه الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٤١).

قال أحمد: قال صاحب[1] «الغريبين»: الجعظري: الفظّ الغليظ، والجوّاظ: الجموع المنوع، وقيل: هو الكثير اللحم المختال في مشيته.

[٧٨٢٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد ابن خالد الجهني، عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة الجوّاظ ولا الجعظري»**، قال الجوّاظ: الغليظ الفظّ.

كذا رواه أبوداود في كتاب «السنن»[2].

[٧٨٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن بندار، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد، قال سمعت حارثة بن وهب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كلّ ضعيف متضعف، لو يقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كلّ عتلّ جوّاظ مستكبر»**.

رواه مسلم في «الصحيح»[3] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن وكيع.

---

(١) راجع «كتاب الغريبين» لأبي عبيد الهروي (١/ ٤٢١).

[٧٨٢٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- سفيان هو الثوري.
- معبد بن خالد الجهني صدوق مبتدع.

(٢) في الأدب (٥/ ١٥١ رقم ٤٨٠١). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣/٥٣ رقم ١٤٧٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٩) عن وكيع بنفس السند. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٤٦).

[٧٨٢٤] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري.

(٣) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٧) وذكر في صفة أهل النار «كل جواظ زنيم متكبر». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٠٦) عن وكيع بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٣٧٨ رقم ٤١١٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦٩ رقم ٣٥٩٣) من طريق عبدالله بن الوليد، كلاهما عن سفيان به.

[٧٨٢٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كلّ ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كلّ عتلّ جوّاظ مستكبر»**.

رواه البخاري[١] عن أبي نعيم ومحمد بن كثير.

وأخرجاه[٢] من حديث شعبة عن معبد بهذا اللفظ.

[٧٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر محمد

[٧٨٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.

(١) في التفسير (٥/ ٧٢) عن أبي نعيم، وفي الأدب (٧/ ٨٩-٩٠) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في صفه جهنم (٤/ ٧١٧ رقم ٢٦٠٥) عن محمود بن غيلان، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٥ رقم ٣٢٥٥) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أبي نعيم به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٠٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٦) عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٥٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه البخاري في الأيمان (٧/ ٢٢٤) من طريق غندر، ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٦) من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة عن معبد به. وأخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٣/ ١١ تحفة الأشراف) عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن معبد به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) عن شعبة عن معبد به . وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٣-٥٤ رقم ١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٥-٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٧) من طرق عن شعبة عن معبد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٦) من طريق الأعمش عن معبد بن خالد به.

[٧٨٢٦] إسناده: ضعيف.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبويحيى القتات هو زاذان وقيل عبدالرحمن بن دينار ويقال غير ذلك، ضعفه ابن معين والنسائي والحافظ ابن حجر. =

ابن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى يعني القتات، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أنبئكم بأهل النار؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**كلّ جظّ جعظٍ مستكبر**» قال: قلت: وما الجظّ؟ قال: «**الضخم**»، قلت: وما الجعظ؟ قال: «**العظيم في نفسه**» قال: «**ألا أنبئكم بأهل الجنة؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**كل ضعيف متضعف ذي الطمرين لا يؤبَهُ لَهُ لو أقسم على الله لأبرّه**».

[٧٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوالجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس - وكان حسن الهيئة - فقلت لأبي: ما كان حسن الهيئة؟ قال: ربما رأيت عليه قميصًا مرقوعًا.

[٧٨٢٨] قال: حدثنا مسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي قال: دخلنا على عائشة

= والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢، ٥٠٨) من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة بمثله. وقوله: «الجظ، الجعظ»: فسره أبوعبيد في «الغريبين» (٣٦٢/١-٣٦٤) وابن الأثير في «النهاية» (٢٧٤/١-٢٧٦) وقال ابن الأثير: الجعظ: العظيم في نفسه وقيل: السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

وللحديث شاهد من حديث حذيفة مرفوعا بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٥).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٤/٤) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.

[٧٨٢٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر بن إسحاق الفقيه هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.
- أبوالجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس هو الكوفي، قال أبوحاتم: لا بأس به. تقدما.

لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٢٨] إسناده: جيد.

- القائل هو عبدالقدوس بن بكر بن خنيس أبوالجهم.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبوالبلاد هو يحيى بن سليمان الغطفاني.

هكذا ذكره معظم المترجين للرواة وأما ابن أبي حاتم فسماه يحيى بن أبي سليمان وقال: اسم =

وعندها ابن أم مكتوم، وهي تقطع له أترجا بعسل وتطعمه، قال: فقيل لها: فقالت: ما زال هذا به من آل رسول الله ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ.

كذا قال في إسناده عن الشعبي وقد خولف فيه.

[٧٨٢٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد، عن مسلم ابن صبيح، عن مسروق، قال: دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف، وهي تقطع له الأترج وتطعمه إيّاه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى النبي ﷺ وعنده عقبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما، فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى • أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾[1]: ابن أم مكتوم.

= أبي سليمان: الضحاك، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه. انظر «تاريخ ابن معين» (٦٤٩/٢) «الجرح والتعديل» (١٦٠/٩) «التاريخ الكبير» (٢/٢٤/ ٢٨٠) «الثقات» (٤٠٦/٧) «الكنى» للدولابي (١/ ١٣٠) «الكنى» لمسلم (ص ١٥٠) «الكنى» للحاكم (ص ١٤٤) «الميزان» (٥٠٧/٤).

• الشعبي هو عامر بن شراحيل.

وهذا الخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٣٤/٣) عن جعفر بن نصير الخلدي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به وقال: وإنما أرادت أم المؤمنين رضي الله عنها نزول سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾. وقال الذهبي: تابعه أبوموسى الزمن فرواه عن أحمد بن بشير حدثنا أبو البلاد لكن قال عن أبي الضحى بدل الشعبي، وأنه أشار إلى الخبر التالي.

[٧٨٢٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن بشير هو المخزومي الهمداني، صدوق له أوهام.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدما.

وهذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٣٤/٣-٦٣٥) من طريق أبي موسى الزمن عن أحمد بن بشير به، ولكن في السند «مسروق» ساقط بعد «مسلم بن صبيح». وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٧/٨) وعزاه إلى الحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة عبس (٨٠/ ١-٢).

[٧٨٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوجعفر، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾(١).

قال: ليكون الغني والفقير عندك في العلم سواء، وفيه عوتب النبي ﷺ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾.

[٧٨٣١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي رواحة يزيد بن

[٧٨٣٠] إسناده: حسن.

- أبوجعفر هو الرازي عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيئ الحفظ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان (٣١/ ١٨).

[٧٨٣١] إسناده: ضعيف.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي.
- يزيد بن أيهم أبو رواحة الشامي، حمصي. مقبول، من الخامسة (بخ) أي يتابع على حديثه وإلا فلين الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٨/٧) ولم يبين حاله. والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٤٦/٢) بنفس الإسناد وفيه «البطر على عباد الله». ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٤٥٦) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن أبي اليمان به. وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٤٥/٨) من طريق يعقوب بن سفيان. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٨/١ رقم ٧٩٣) عن النعمان بن بشير. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٥٣) وفي «التاريخ الكبير» مختصرا (٤/ ٢/ ٣٢١) عن علي بن حجر والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩٤) من طريق محمد بن كليب أبي عبدالله، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بسند موقوف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه قال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه «فيض القدير» ٤٩٩/٢). كما ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (رقم ٧٠١٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وابن لال في «مكارم الأخلاق» وابن عساكر في «تاريخه». وفي هذا السند يزيد بن أيهم أبورواحة الشامي الحمصي مقبول، يعني يتابع على حديثه وإن لم يتابع عليه فهو لين الحديث، ولم أجد هناك له متابعا فالسند ضعيف، ضعفه الشيخ الألباني أيضا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٢). قوله «مصالي» جمع مصلاة: وهي تشبه الشرك تنصب للطير وغيره وأراد به ما يستفز به الشيطان الإنسان من زينة الدنيا وشهواتها، راجع «النهاية» (٥١/٣)

أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ للشيطان مصالي وفخوخًا، وإنّ من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله، والفخر بعطاء الله، والكبر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله عزّ وجل**».

[٧٨٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا هاشم الكوفي، حدثنا زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بئس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تخيّل واختال، ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد سها ولها، ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد بغى وعتا، ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد يختلّ الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هواه يضله**».

وأخرجه أبوعيسى[1] الترمذي، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن عبدالصمد

[٧٨٣٢] إسناده: ضعيف.

- أبوقلابة هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ثم البصري، ضعيف، من الثامنة (ت).
- زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي. مجهول، من الثالثة (ت).

قوله: تخيل: أي تكبر. «يختل» أي يطلب. «الزغب» الشره والحرص على الدنيا.

(١) في صفه القيامة (٤/ ٦٣٢ رقم ٢٤٤٨) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٦-١٥٧ رقم ٤٠١) بكامله وابن أبي عاصم في «الزهد» ببعضه (رقم ١٧٢) عن الحسن بن علي الحلواني والحاكم في «المستدرك» (٣١٦/٤) من طريق علي بن سعيد الفسوي، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٠٤) عن محمد بن الحسين ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم، كلهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: إسناده مظلم. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم١٠) مختصرا وكذا في «الزهد» (رقم ٢٨٦) عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم، كلاهما عن عبدالصمد به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤١٥/٣ رقم ٥١١٥) ونسبه للترمذي والمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي والحاكم والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي في «الشعب»: إسناده ضعيف، وكذا ذكره البغوي والمنذري وصححه الحاكم وليس كما زعم فقد رده الذهبي وقال: سنده مظلم. «فيض القدير» (٢١١/٣-٢١٢).
وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

وقال: هاشم هو ابن سعيد الكوفي زاد فيه: «**بئس العبد عبد زُغب يذله**» وإسناده ليس بالقوي.

وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

[٧٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا [أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ح.

قال أبوأحمد: وحدثنا أحمد بن حماد الرقي، حدثنا عبدالرحمن بن][(١)] خالد الرقي،

[٧٨٣٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبويوسف الصيدلاني الرقي (م٢٤٦هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).
- أحمد بن حماد بن داود بن ماهان أبوالحسين الرقي، ذكره الجزري في «غاية النهاية» (١/١١١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي (م٢٥١ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- طلحة بن زيد القرشي أبومسكين أو أبومحمد الرقي، أصله دمشقي، متروك، وقال أحمد وعلي وأبوداود: كان يضع الحديث، من الثامنة (ق).
- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، مقبول، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة (بخ د ت ق). قال العلائي قال أبوحاتم: لم يدرك يزيد بن شريح نعيم بن همار. انظر «جامع التحصيل» (ص٣٧٣) «المراسيل» (ص١٨٥).
- نعيم بن همار أو هبار، أو هدار، أو خمار، أو حمار الغطفاني صحابي، رجح الأكثر أن اسم أبيه: همار (د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن». والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٢٩) وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٩) عن أبي بكر عبدالرحمن بن خالد الرقي بذكر قطعة من الحديث. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٥) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن زياد الرقي المعروف بفهير عن طلحة بن زيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار فذكر الحديث قال أبي: هذا حديث منكر وطلحة بن زيد ضعيف الحديث ويزيد لم يدرك نعيم بن همار. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٣٤): وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف «فيض القدير» (٣/٢١٢). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

قالا: حدثنا يحيى بن زياد الرقي، حدثنا طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن شريح ابن عبيد، وقال ابن سنان: عن يزيد بن شريح، عن نعيم بن همار الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بئس العبد عبد تجبّر**».

وذكر الحديث يزيد وينقص وقال فيه: «**بئس العبد عبد فيه زغب يذله**».

[٧٨٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عيسى ابن أبي عيسى الخياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**المتكبرون يحشرون يوم القيامة أشباه الذر في صور الناس، تعلوهم كل صغار ثم يؤمر بهم إلى قعر في جهنّم، يقال له: بولس فيسجنون فيه ويسقون من طينة الخبال من عصارة أهل النار**».

[٧٨٣٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد

[٧٨٣٤] إسناده: ضعيف، والحديث حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.
- عيسى بن أبي عيسى الخياط هو الغفاري أبوموسى المدني، متروك.

والحديث أخرجه عبدالله بن المبارك كما رواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (ص٥٢ رقم١٩١) ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٦ رقم ٥٥٧) والترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٥/٤ رقم٢٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨/٢ رقم ٣٥٩٠) أحمد في «مسنده» (١٧٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٧٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع والخمول» (رقم ٢٢٣) وفي «كتاب الأهوال» (ق/١٩/أ) من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٨٩٦).

[٧٨٣٥] إسناده: حسن.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبومصعب هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني، ثقة.
- وأبوه هو أبومروان الأسلمي اختلف في اسمه والصحيح أن اسمه مغيث، صحابي إلا أن الإسناد إليه بذلك واه (س). كعب هو ابن ماتع الأحبار. وهذا الخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٩/٥) من طريق علي بن مسهر عن مسعر به ومن طريق سعيد الجريري عن أبي مصعب به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٢٦/٢-٤٢٧ رقم ٨٣٥) من طريق سفيان عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب به في سياق طويل.

ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: يأتي المتكبرون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال، يغشاهم أو يأتيهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال: عصارة أهل النار.

[٧٨٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا أبوالأزهر حدثنا أبوالنعمان، حدثنا حماد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، أن كعبًا قال يحشر المتكبرون يوم القيامة رجالًا في صور الذّر، يغشاهم الذلّ من كل مكان.

[٧٨٣٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن العلاء بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ المتكبّرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار [فيقفل عليهم]**».

وروي هذا بإسناد مرسل عن ابن مسعود من قوله كما.

[٧٨٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي.
- حماد هو ابن سلمة.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٠/٥) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به ولم يذكر اللفظ.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٩/٥-٣٧٠) من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به وزاد في أوله: والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله في التوراة . . . فذكره.

[٧٨٣٧] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن أبي عياش هو مولى عبدالقيس، متروك الحديث.
- العلاء بن أنس بن مالك، لم أعرفه. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٧٧/١) في ترجمة إسماعيل بن أبي عياش.

[٧٨٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمن، أن عبدالله بن مسعود قال: إنّ المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار][1] تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار.

[٧٨٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما استكبر من أكل معه خادمه، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فاحتلبها**».

وروى العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال:

[٧٨٣٨] إسناده: ضعيف.

- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم بن عبدالرحمن هو الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، قد أرسل عن عبدالله بن مسعود.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٢٣) مختصرا ونسبه لعبد بن حميد فقط.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل».

[٧٨٣٩] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز الأويسي هو ابن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس، ثقه.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف. تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم٥٥٠) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي بنفس السند.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٨/٤) عن القاسم بن أبي صالح عن الحسن بن علي بن زياد به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٩/٤ رقم ٦١٨٤) عن أبي هريرة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وفيه عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبوداود: ضعيف عن عبدالعزيز بن محمد، وقال ابن حبان: الاحتجاج به باطل «فيض القدير» (٤١٩/٥). وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٣).

قال رسول الله ﷺ: «**براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار، واعتقال البعير، أو قال: العنز**».

[٧٨٤٠] أخبرناه أبوالحسن بن أبي علي السقاء المقرئ، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا القاسم... فذكره.

[٧٨٤١] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد الكارزي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار ردفًا، ويوم خيبر على حمار، ويوم قريظة على حمار مخطوم بحبل ليف تحته إكاف من ليف.

[٧٨٤٠] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالحسن بن أبي علي السقاء المقرئ هو علي بن محمد بن علي السقاء الحافظ.
- محمد بن يزداد هو ابن مسعود الجوسقاني أبوبكر، لم أعرفه.
- القاسم العمري هو القاسم بن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، متروك.

قد تقدم الحديث برقم (٥٧٥١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٨٤١] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- مسلم الأعور هو مسلم بن كيسان أبوعبدالله ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز بذكر يوم قريظة فقط (٣/ ٣٣٧ رقم ١٠١٧) والقشيري في «رسالته» (١/ ٣٨٠) من طريق علي بن مسهر، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٢) من طريق جرير، وابن سعد في «الطبقات» مختصرا (١/ ٣٧) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن مسلم بن كيسان به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٦-٤٧) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٩٩) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٣٠) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٧٤١ رقم ٤٧٤، ٤٧٥)، مفرقا ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤١) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧١) عن شعبة عن مسلم الأعور به.

[٧٨٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسلم، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، ويتبع الجنازة، ويعود المريض، قال: وكان رسول الله ﷺ يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه إكاف مخطوم بحبل من ليف.

[٧٨٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري، حدثنا يحيى بن أيوب الزاهد، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، يأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

قال أبوإسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلم، قال: أما إنه قد كان يطلب العلم، ثم حدثني[١] عن مجاهد قال: لقد كان الرجل من أهل العوالي يدعو رسول الله ﷺ شطر الليل على خبز الشعير فيجيبه. كذا قال.

[٧٨٤٢] إسناده: ضعيف.

• مسلم هو ابن كيسان الأعور البراد الملائي، ضعيف.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٣٨/٧) ومن طريقه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣١/٨) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم البراد به مختصرا.

وكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢) ورواه الخطيب في «الموضح» (٣٩٩/٢) من طريق أحمد بن حازم عن جعفر بن عون العمري به.

[٧٨٤٣] إسناده: كسابقه.

• أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الأردني نزيل بغداد صدوق.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) عن البغوي عن يحيى بن أيوب المقابري به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١١) عن داود بن عمرو الضبي عن أبي إسماعيل المؤدب به. كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ » (ص ٢١٢-٢١٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١١) عن البغوي عن أيوب المقابري به مختصرا.

(١) أخرجه هناد في «الزهد» (٤١٣/٢ رقم ٨٠٣) عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد مرسلا وهذا الإسناد ضعيف للإرسال وأيضا فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

[٧٨٤٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلّسي، حدثنا عباد بن موسى، حدثنا أبوإسماعيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يجلس على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

[٧٨٤٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة عن عروة قال: سئلت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

[٧٨٤٤] إسناده: ضعيف.

- عباد بن موسى هو الختلي.
- أبوإسماعيل هو المؤدب إبراهيم بن سليمان.
- عبدالله بن محمد بن هرمز المكي، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧/١٢ رقم ١٢٤٩٤) عن الحسن بن علويه القطان عن عباد بن موسى الختلي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٨٩١).

[٧٨٤٥] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/١١ رقم ٢٠٤٩٢) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٧/٦) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٤٦/٦) بنفس السند. ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣٢٨/١) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٦، ٢٦٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٨٨/٨ رقم ٤٨٧٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق مهدي بن ميمون عن هشام عن أبيه. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (١٠٦/٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق سفيان، وأبويعلى في «مسنده» (١١٧/٨) من طريق عمرو بن علي، وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق همام بن يحيى، ثلاثتهم عن هشام بن عروة عن أبيه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٣)

[٧٨٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا علي بن سهل، حدثنا شبابة بن سوّار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: يقولون: في التيه، وقد ركبت الحمار، ولبست الشملة، وحلبت الشاة، وقد قال رسول الله ﷺ: **«من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء»**.

[٧٨٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قدم عمر رضي الله عنه الشام عرضت له مخاضة، فنزل عن بعيره، ونزع موقيه، وأمسكهما بيده، فخاض في الماء ومعه بعيره، فقال (له)[1] أبوعبيدة: قد

[٧٨٤٦] **إسناده: حسن.**

- علي بن سهل المدائني، صدوق من الحادية عشرة، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٩/١١).
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي. تقدم. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» موقوفا على قول رافع بن جبير (رقم ٢٢٨) من طريق حسين بن محمد عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن ابن عياش عن نافع بن جبير به مختصرا. وأخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٣٦٢/٤ رقم ٢٠٠١) عن علي بن عيسى البغدادي عن شبابة بن سوار به مرفوعا وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأورده الحليمي في «المنهاج» (٢٦١/٣).

[٧٨٤٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- سفيان هو ابن عيينة.
- أيوب الطائي هو أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي، ثقه، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م ت س).

وهذا الخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠٧ رقم ٥٨٤) والحميدي في «مسنده» (٨٢/٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٦٢/١-٦٣) عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٧/١) من طريق يحيى بن الربيع، والحاكم في «المستدرك» (٦٢/١-٦٣) من طريق علي ابن المديني، وأبوداود في «كتاب الزهد» (رقم٦٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٠/٧) عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٤١/١٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٧) والحاكم في «المستدرك» (٦٢/١، ٣/ ٨٢) من طريق الأعمش عن قيس بن مسلم بنحوه

(١) زيادة من نسخة «ن».

صنعت اليوم صنيعًا عظيماً عند أهل الأرض صنعت كذا وكذا، قال: فصكّ في صدره، وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، إنكم كنتم أول الناس، وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله.

[٧٨٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، عن عمه، عن أبيه، أنه رأى عمر وعثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة، لم يبق منهم أحد إلّا أردف وراءه غلامًا، فدخلا المدينة على ذلك، قال: وكان عمر وعثمان ردفان فقلت له: أراه التواضع قال: نعم، والتماس حمل الراجل لئلا يكون كغيرهم من الملوك، ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم، وهم ركبان، ويعيب ذلك عليهم.

[٧٨٤٩] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن أشعث بن سوّار، عن ابن سيرين قال: دخل حذيفة المدائن وهو على حمار، وقد سدل رجليه من جانب، ومعه عرق لحم يتعرقه وهو أمير.

[٧٨٤٨] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى حرملة التجيبي صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام، وعمه هو أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: تقدموا.

[٧٨٤٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- أشعث بن سوار الكندي النجار قاضي الأهواز (م١٣٦ هـ). ضعيف، من السادسة (بخ م ت س ق). والحديث أخرجه هناد في الزهد مختصرا (رقم ٨٠٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٧) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦١٣) مختصرا وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٥٤٥)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/١٠٣)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦١٢-٦١٣) بسياق طويل من طريق سلام بن مسكين عن ابن سيرين به.

[٧٨٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا محمد بن القاسم قال: وزعم عبدالله بن حنظلة بن راهب: أنه رأى عبدالله بن سلام في السّوق على رأسه حزمة يعني من حطب، قال: فقلت له: أليس قد أوسع الله عليك؟ قال: بلى، ولكني أردتُ أن أدفع الكبر، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال حبّة من خردلٍ من كبر**».

[٧٨٥١] أخبرنا محمد بن أبي معروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أحمد ابن الحسين الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: قال عمر: ليعجبني الرجل أن يكون في أهل بيته كالصبي، فإذا ابتغي منه وجد رجلًا.

[٧٨٥٠] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق أبومحمد البصري ضعيف، من التاسعة (د ق).
- محمد بن القاسم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٦/٧) وكذا البخاري وابن أبي حاتم ولم يبينوا حاله راجع «التاريخ الكبير» (١٩١/١/١) «الجرح والتعديل» (٦٥/٨).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٦/٣) من طريق الحسين بن الفضل عن سالم بن إبراهيم صاحب المصاحف عن عكرمة بن عمار به وصححه وتعقبه الذهبي فقال: سالم واه. وأخرجه البخاري في «تاريخه» بدون ذكر القصة (١/ ١/ ١٩١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٨٢) من طريق إسماعيل بن سنان العصفري عن عكرمة بن عمار به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٤/٥) ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وأبي يعلى والحاكم والمؤلف في الشعب.

[٧٨٥١] **إسناده: منقطع وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبوإسحاق بن أبي الوزير المكي صدوق، من التاسعة (خ-٤).
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- وأبوه هو أبونجيح يسار المكي ثقة، يروي عن عمر مرسلا كذا قال المزي في «تهذيب الكمال» وأبوزرعة، راجع «المراسيل» (ص ١٩١) و«جامع التحصيل» (ص ٣٧٥). وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) عن عمر بن الخطاب.

[٧٨٥٢] قال: وحدثنا علي، حدثنا محمد بن حازم، حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في أهله، وأَزْمَتِهِ عند القوم.

[٧٨٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٧٨٥٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- القائل هو أحمد بن الحسين الحذاء.
- علي هو ابن المديني.

وهذا الخبر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٣٩/٢) عن الأعمش عن ثابت بن عبيد به وأورده الزمخشري في «الفائق» (١٣٧/٣) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت رجلا كان أفكه في بيته ولا أحلم في مجلسه إذا جلس مع القوم من زيد بن ثابت. أفكه الناس: أي: أمزحهم والفكاهة المزاحة (الفائق ٣/ ١٣٧) أزمته أي: أرزنهم وأوقرهم، الزماتة: الوقار، والزميت: أي الحليم الساكن القليل الكلام.

[٧٨٥٣] إسناده: ضعيف جدا.
- سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عمر بن موسى بن الوجيه الوجيهي الأنصاري الشامي حمصي.

قال البخاري: فيه نظر، وقال مرة: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا. انظر «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٩٤ رقم الترجمة ٣٧٢) «الضعفاء والمتروكين» (رقم ت٤٨٧) «تاريخ ابن معين» (٤٢٣/٤) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم الترجمة ٣٦٩) «الأنساب» (٣/ ٢٨٦) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣-١٩١) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «تعجيل المنفعة» (ص ٣٠٣) «المجروحين» (٨٧/٢) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٤/٢).

- القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) من طريق يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣٥٧/٣) بلفظ آخر، وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي أمامة وضعفه بلفظ «من حمل بضاعته». =

إسحاق الصّغاني، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر»**.

في إسناده ضعف.

[٧٨٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال: كان أبوسنان يشتري الشيء من السوق فيحمله، فيأتيه الرجل فيقول له: يا أباسنان أنا أحمله لك فيأبى، ويقول: إنه لا يحب المستكبرين [قال سفيان: وكان شيخًا من العرب له ناحية حسنة](١).

[٧٨٥٥] قال سفيان: وسمعت أباسنان يقول: حلبت الشاة منذ اليوم، واستقيت لأهلي راوية من ماء، وكان يُقال: خيركم أنفعكم لأهله.

[٧٨٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب،

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا ابن لال عن أبي أمامة، وقال البيهقي: في إسناده ضعف، وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية وهو مدلس عن عمر بن موسى الدمشقي، قال في «الميزان»: لا يعتمد عليه ولا يعرف ولعله الوجهي (فيض القدير ١٢٢/٦). وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧٧).

[٧٨٥٤] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، تقدما.

وهذا الأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٥) من طريق نصر بن المغيرة وعبدالجبار بن العلاء كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٨٥٥] إسناده: كسابقه.

- القائل هو أبوبكر الحميدي.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٥-٩٢) من طريق عبد الجبار بن العلاء وأبي الفتح نصر بن المغيرة كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

[٧٨٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- يعقوب هو ابن سفيان الفسوي.
- منذر هو ابن يعلى الثوري.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٧/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) =

حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا الأعمش، عن منذر قال: كان الربيع بن خُثَيم يكنس حشه، فقيل له فقال: إنّي لأحبّ أن آخذ منه نصيبًا.

[٧٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك، عن يزيد بن رومان، عن سالم ابن عبدالله، أنه كان يخرج إلى السوق في حوائج نفسه، قال: واشترى شملة فأتى بها إلى المسجد، فرمى بها إلى عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز، فحبسها عنده ساعة، ثمّ قال: ألا تبعث من يحملها لك؟ فقال سالم: بَلْ أنا أحملها.

[٧٨٥٨] قال: وحدثني مالك، قال: كان عبدالله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري، وكان سالم دَهْرَهُ يشتري في الأسواق، وكان من أفضل أهل زمانه، فقيل لمالك: أيكره للرجل الفاضل أن يخرج إلى السوق فيشتري حوائجه ليحابي بفضله؟ فقال: لا وما بأس بذلك، قد كان سالم يفعل ذلك، وقرأ مالك: ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾[1].

فلأي شيء يمشون في الأسواق.

وذكر مالك أن رسول الله ﷺ كان يمشي في الأسواق.

= عن عبيد الله بن موسى بنفس الإسناد. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٩١) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٩٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣) ومن طريق ابن أبي شيبة أبونعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، عن الأعمش - بنفس الطريق. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر به.

قوله «الحش»: أي الكنيف.

[٧٨٥٧] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام، وهذا الأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به. وأورده الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦).

[٧٨٥٨] إسناده: كسابقه.

والخبر أورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦). وذكره الذهبي في «السير» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به مختصرا إلى قوله: «وكان من أفضل أهل زمانه».

(١) سورة الفرقان (٧/٢٥).

قال الإمام أحمد رحمه الله: وإنّما كره ذلك للقاضي أن يتولى ذلك بنفسه خوف المحاباة، وربّما يميل لأجلها عن الحق، إذا رفع إليه من حاباه مكر منه وبالله التوفيق.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكّي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن المرتفع، عن ابن الزبير.

﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾(١).

قال: سبيل الغائط والبول.

[٧٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيّار، حدثنا جعفر، عن ثابت قال: بلغنا أنه قيل: يا رسول الله ما أعظم تجبّر فلان قال: فقال: «**أليس بعده الموت**».

[٧٨٥٩] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.
- يحيى بن الربيع المكي لم أعرفه.
- ابن المرتفع هو محمد، وثقه أحمد.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٢) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة به. (وقد تقدم برقم ١١٠، ١١١، ١١٢) من طرق عن سفيان فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة الذاريات (٥١/ ٢١).

[٧٨٦٠] إسناده: ضعيف مرسل.
- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم، وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول»(رقم ٢٠٥) عن أبي عبدالرحمن عبدالله ابن أبي زياد، عن سيار به. ورواه أيضا من طريق إبراهيم بن زياد عن جعفر بن سليمان به (رقم ٢٣٠) وذكره الغزالي في «الإحياء» (٦/٣٢٨) عن ثابت البناني مرسلا، وقال الحافظ العراقي في تخريجه: حديث ثابت رواه البيهقي في «الشعب» هكذا مرسلا بلفظ «تجبر».

[٧٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعت أبامحمد بن منصور، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول سمعت علي بن عثام يقول: قال الأحنف بن قيس وجفاه ابن الزبير: ما ينبغي لمن خرج من مخرج البول مرتين أن يفخر.

قال عليٌّ: وقال بعضهم: ما بال من أوله نطفة مدرة، وآخره جيفة قذرة، وهو بين ذلك دعاية لقذرة أن يفخر.

[٧٨٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، أخبرني أبوالعباس أحمد بن يحيى بن بكير، حدثنا الربيع، قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكبر فيه كلّ عيب.

[٧٨٦٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن العباس الضبي، حدثنا محمد ابن أبي علي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا حبان، قال قال ابن المبارك في كلام الفرس: ما الّذي لا يرضاه أحد؟ قال: الكبر، قيل: فما الذي لا يكرهه أحد؟ قيل: التواضع.

[٧٨٦١] إسناده: جيد.

- أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي السمسار.
- ابن الزبير هو مصعب بن الزبير.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٠١) عن محمد بن سلام عن الأحنف بن قيس بنحوه في سياق أتم منه وكذا ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٢٩) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٧٢) والماوردي في «أدب الدنيا والدين» (ص ٢٤٨) بنحوه. وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/٣٣١) عن الأحنف بن قيس قال: عجبت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر؟

[٧٨٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس أحمد بن يحيى بن بكير، لم أظفر له بترجمة.
- الربيع هو ابن سليمان المرادي، ثقة تقدم، ولم أجد هذا الأثر.

[٧٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أبي علي هو الخلادي أبوالحسين لم أجد ترجمته.
- حبان هو ابن موسى بن سوار السلمي، المروزي، تقدما.

[٧٨٦٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا المبارك بن سويد، حدثني زيد الكوفي، عن رجل من أهل العلم قال: كان يقال: خمس خصال هنّ أقبح شيء فيمن هنّ فيه: الحدّة في السلطان، والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغني، والحرص في العالم، والفسق في الشيخ، وثلاث هنّ أحسن شيء فيمن كنّ فيه: مودة في غير ذل، وجود لغير ثواب، ونصب لغير الدنيا.

[٧٨٦٥] أخبرنا الإمام أبوالفتح العمري، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، حدثنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: أربع خلال لها ثمرة: العجلة، والعجب، واللجاجة، والشره، فثمرة العجلة الندامة، وثمرة العجب البغضة، وثمرة اللجاجة الحيرة، وثمرة الشره الفاقة.

[٧٨٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- أبونصر بن قتادة وشيخه محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم يوجد ترجمتهما.
- وكذا المبارك بن سويد شيخ ابن معين لم أظفر له بترجمة.
- زيد الكوفي هو زيد أبوأسامة الحجام الكوفي مولى بني ثور. قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١٧). راجع «معرفة الرجال» (١/٩٧-١٠٨) و«الجرح والتعديل» (٣/٥٧٧ -٥٧٨). ولم أقف على من خرج هذا الأثر وما قبله.

[٧٨٦٥] إسناده: ضعيف جدا.
- أبوالفتح العمري هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي.
- أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم هو الهمداني شيخ الصوفية بالحرم، ليس بثقة بل متهم بالكذب.
- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبوبكر المقرئ النقاش الموصلي (م٣٥١ هـ). كان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، صنف فيه كتابا سماه «شفاء الصدور»، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان كثير الرحال، وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة وقال طلحة بن محمد بن جعفر النقاش: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص، وسئل أبوبكر البرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر، وقال الذهبي: ضعيف متروك الحديث. انظر «الأنساب» (١٣/١٦٣-١٦٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٠١ - ٢٠٥) «غاية النهاية» (٢/١١٩-١٢١) «السير» (١٥/٥٧٣) «البداية والنهاية» (١١/٢٤٢) «الميزان» (٣/٥٢٠) «العبر» (٢/٨٨-٨٩) «الفهرست» لابن نديم (ص٥٠).

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٧) من قول خالد بن برمك وفيه «التواني» بدل الشره وقال: وثمرة التواني الذل.

[٧٨٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا منصور بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا علي ابن محمد بن نصرويه، قال سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحبني متكبر قطّ إلّا اعتراني داؤه؛ لأنه يتكبّر، فإذا تكبّر غضبت، وإذا غضبت أواني الغضب إلى الكبر، فإذا داؤه قد اعتراني.

[٧٨٦٧] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي، حدثنا أبوأحمد عبدالرحمن ابن محمد بن دلة بحر فارس، حدثنا أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيدك، حدثنا سنيد ابن داود، عن ابن عيينة قال: من كانت معصيته في شهوة فأرجو له التوبة، فإن آدم عصى مشتهيًا فغفر له، وإذا كانت في كبر فأخشى على صاحبه اللعن، فإنّ إبليس أبى مستكبرًا فلُعِنَ.

[٧٨٦٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالحميد، قال سمعت محمد بن أبي الورد يقول: دون الفهم أغطية على

[٧٨٦٦] إسناده: فيه جهالة ما.

- منصور بن إبراهيم وشيخه علي بن محمد بن نصرويه لم أظفر لهما بترجمة.

[٧٨٦٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن محمد بن دلة بحر فارس وشيخه أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيدك لم أعرفهما.
- سنيد بن داود هو المصيصي المحتسب اسمه الحسين ضعيف.
- ابن عيينة هو سفيان.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي الثلج عن سنيد بن داود به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٣٢/٢-٢٣٣) عن سنيد بن داود عن ابن عيينة به وفيه تحرف «سنيد» إلى «سعيد».

[٧٨٦٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- علي بن محمد بن إسحاق أبوالحسن لم أعرفه.
- محمد بن أبي الورد هو محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن المعروف بابن أبي الورد أبوالحسن القرشي (م٢٦٢ هـ).

كان من كبار مشايخ العراقيين وجلتهم وقال أبوالحسين بن المنادي: ما زال مشهورا بالورع والزهد والفضل والانكماش في العبادة حتى فارق الدنيا، انظر «تاريخ بغداد» (٢٠١/٣-٢٠٢) «طبقات الصوفية» (ص ٢٤٩) «طبقات الشعراني» (١١٥/١) «صفة الصفوة» (٢٩٤/٢) «حلية الأولياء» (٣١٥/١٠). وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

القلوب قد حجبت الفهم الذنوب، والتكبر على المؤمن، قال الله عزّ وجلّ: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾[1].

[٧٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحنّاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أباسليمان يقول: إن الله تعالى اطلع على قلوب الآدميين، فلم يجد قلبًا أشدّ تواضعًا من قلب موسى (عليه السلام)[2]، فخصّه بالكلام لتواضعه.

قال[3]: وقال غير أبي سليمان: أوحى الله إلى الجبال أنّي مكلّم عليك عبدًا من عبيدي، فتطاولت الجبال ليكلمه عليها، وتواضع الطور، قال: إن قدر شيء كان، قال: فكلّمه عليه لتواضعه.

[٧٨٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد الدينوري، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن

---

(١) سورة الأعراف (٧/١٤٦).

[٧٨٦٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الحناط.
- أبو سليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية، تقدما، ولم أجد هذا الأثر.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) القائل هو أحمد بن أبي الحواري. وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (١/٣٨٥) من قول فضيل بن عياض.

[٧٨٧٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالعزيز هو الرملي أبوعبدالله أصله من واسط سكن الرملة. صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س). وذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٩٠) في أهل القرن الثالث.
- محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي أبويوسف الصيدلاني الرقي (م٢٤٦ هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).
- الوليد بن سلمة الأردني ويقال: الأزدي، قال أبوحاتم: ذاهب الحديث وكذبه دحيم وغيره، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.
- النضر بن محرز بن بعيث أبوالفرج من أهل البثنية.

قال أبوحاتم: مجهول، وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٨٠) «المجروحين» (٣/٢٢) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٨٨) =

عبدالرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إيّاكم ومشارّة النّاس، فإنّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ، وتُظْهِرُ الْعُرَّةَ»**.

قال الوليد: يعني بالغرة حسن الرجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني، وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها.

[٧٨٧١] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ أباعلي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبيد يقول: سمعتُ خالي محمد ابن الليث يقول: سمعت حامدًا اللفاف يقول: سمعتُ حاتما الأصم يقول: أصل الطاعة ثلاثة أشياء [الحزن، والرجاء، والحب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء][١] الكبر، والحرص، والحسد.

= «الكامل» (١٤٩٤/٧) «الميزان» (٢٦٢/٤ - ٢٦٣) «اللسان» (١٦٤/٦). والحديث ذكره الزمخشري في «الفائق» (٦٢/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه الوليد بن سلمة الأردني هذا أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: تركه الدارقطني (فيض القدير ٣/ ١٢١). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢١٣). وسيأتي بهذه الطريق قريبا. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣/٢) وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محبوب. وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني محمد بن الحسن بن هديم لم أعرفه «فيض القدير» (٣/ ١٢١). قوله «الغرة» قال ابن الأثير: هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة، وقال الزمخشري: أصل الغرة البياض في جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل في أكرم كل شيء غرته، كقولهم غرة القوم لسيدهم. والعرة (بالمهملة) هي القذر وعذرة الناس، فاستعير للمساوئ والمثالب كذا قال ابن الأثير، وقال الزمخشري: العرة: القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الأخلاق وغيرها فقالوا: فلان عرة من العرر والمعنى: أنهم إذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك، وأبدوا مساوئك ومثالبك. انظر «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥) «الفائق» (٦٢/٣).

[٧٨٧١] إسناده: لا بأس به.

وهذا الأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

[٧٨٧٢] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)[١]، يقول: سمعتُ أبا عمرو بن حمدان يقول: وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الخوف من الله يوصلك إلى الله، والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله، واحتقار الناس في نفسك مرض عظيم لا يداوى

[٧٨٧٣] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)[٢] يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ أبا علي الثقفي يقول: عنوان ديوان القُرّاء تعظيم أنفسهم، وعنوان ديوان الفتيان احتقار أنفسهم.

[٧٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أحمد بن هارون بن آدم، حدثنا خلف بن تميم، قال سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: لا ينبغي للرجل أن يضع نفسه دون قدره، ولا يرفع نفسه فوق قدره.

[٧٨٧٢] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن أحمد الحيري.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان الحيري أبوجعفر بن سنان. من كبار مشايخ نيسابور صحب أباعثمان ولقي أبا حفص وهو أحد الخائفين الورعين. انظر «طبقات الصوفية» (ص٣٣٢) «طبقات الشعراني» (١/١٢١) «مرآة الجنان» (٢/٢٦٤) «المنتظم» (٦/١٧٦) «الشذرات» (٢/٢٦١).
- أبو عثمان هو سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٧٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٤٥). والشعراني في «الطبقات الكبري» (١/٧٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٧٣] إسناده: جيد.

- أبوعلي الثقفي هو محمد بن عبدالوهاب الثقفي، تقدم.

(٢) زيادة من نسخة «ن»

[٧٨٧٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة ويقال حميد المصيصي. قال ابن عدي: يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابعه عليها أحد وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٨٣) وراجع «الكامل» (١/١٩٦) «الميزان» (١/١٦٢) «اللسان» (١/٣١٩).
- خلف بن تميم بن أبي عتاب هو أبوعبدالرحمن الكوفي نزيل المصيصة (م٢٠٦ هـ). صدوق عابد من التاسعة (س ق).

[٧٨٧٥] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا خويل أبوعبدالله قال: لما مات أبوعبدالله التجيبي رأيته في المنام فقال: ما منعك أن تصلي عليّ؟ فاعتذرتُ ببعض ما يعتذر به الناس من الشغل، فقال: أما إنّك لو صليتَ عليّ (لم يحن)[1] رأسك، قال: قلتُ: فأيّ شيء وجدتم أفضل؟ قال: فأومأ بيده إلى الأرض، وقال: التواضع، التواضع.

[٧٨٧٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعتُ أباالمكارم ناصر بن محمد يقول: سمعتُ أبابكر الشبلي يقول: سمعتُ الجنيد بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ ذا النون المصري يقول: من كمال سعادة المرء سبع خصال: صفاء التوحيد، وغريزة العقل، وكمال الخلق، وحسن الخلق، وخفّة الروح، وطيب المولد، وتحقيق التواضع.

[٧٨٧٧] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ جدي أباعمرو يقول: سمعتُ

[٧٨٧٥] إسناده: فيه مستور.

- خويل أبوعبدالله.

ذكره الدولابي في «الكنى» (٥٥/٢) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا، وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة بشر بن الوضاح فيمن يروي عنه.

- أبوعبدالله التجيبي هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي مولاهم المصري الحافظ كان من ثقات المصريين ومتقنيهم.

(١) وهكذا ورد في الأصل و«ن» ولم أستطع قراءته فلذا وضعته حسب ما يبدو في الأصل.

[٧٨٧٦] إسناده: جيد.

- أبوالمكارم ناصر بن محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/١٣) وقال: أظنه كان يتصوف.

- أبوبكر الشبلي اسمه دلف وقيل غير ذلك صوفي.

[٧٨٧٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو جد السلمي هو إسماعيل بن نجيد السلمي.
- أبوعبدالله السجزي الخراساني. صحب أباحفص الحداد وهو من كبار مشايخ خراسان وفتيانهم.

انظر «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٤) «حلية الأولياء» (٣٥٠/١٠)، «الطبقات» للشعراني (٨٦/١). والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٥) والشعراني في «الطبقات الكبرى» (٨٦/١).

أباعبدالله السجزي، يقول: علامة الأولياء ثلاث: تواضع عن رفعة، وزُهد عن قدرة، وإنْصَاف عن قوّةٍ.

وهذا الكلام قد رويناه عن عبدالملك بن مروان أنه قيل له: من أفضل الناس؟ قال: من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وأنصف عن قوّة.

[٧٨٧٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالفضل محمد بن الحسن الكاتب ببغداد، حدثنا محمد بن الحسين بن عبيد، حدثنا محمد بن القاسم بن خلّاد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبيه، قال: قيل لعبد الملك. . . فذكره.

[٧٨٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص أبوالفضل الكاتب البغدادي.
قال ابن أبي عثمان: كان فاضلا صالحًا دينا. راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٢١٣).
- محمد بن الحسين بن عبيد أبوعبدالله المطبخي السامري نزيل بغداد.
قال ابن عدي: كان شيخا صالحا. راجع «الأنساب» (١٣/ ٣٠٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٣٥).
- محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر اليمامي الهاشمي أبوالعيناء البصري الأخباري (م٢٨٢ هـ).
قال الخطيب: كان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانا، وأسرع جوابا، ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث. راجع: «تاريخ بغداد» (٣/ ١٧٠-١٧٩)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٤٣-٣٤٨) «السير» (١٣/ ٣٠٨-٣٠٩)، «العبر» (١/ ٤٠٦)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٣٤١-٣٤٤) «الشذرات» (٢/ ١٨٠-١٨٢)، «الميزان» (٤/ ١٣)، «اللسان» (٥/ ٣٤٤-٣٤٦)، «معجم الأدباء» (١٨/ ٢٨٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٣).
- محمد بن حرب بن خربان أبوعبدالله النشائي الواسطي (م٢٥٥ هـ). قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٢٨)، «تاريخ واسط» (ص ٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٧) «الأنساب» (١٣/ ٩٨-٩٩).
- وأبوه لم أظفر له بترجمة.

وهذا الأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٨٦٢) عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة قال قيل لعبد الملك بن مروان فذكره، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٩٤) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٢٣٠) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك أي الرجال أفضل فذكره. وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/ ٢٦٧).

[٧٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، قال سمعتُ ذا النون بن إبراهيم وسأله رجل: من أراد التواضع كيف السبيل إليه؟ فقال له: افهم ما ألقي إليك رحمك الله، من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنّها تذوب وتصغر، ومن نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها حظيرة عند هيبته، ومن أشرف التواضع أن لا ينظر العبد إلى نفسه دون الله، ومعنى قول النبي ﷺ: «**من تواضع لله رفعه الله**» يقول: من تذلل بالمسكنة والفقر إلى الله، رفعه الله بعزّ الانقطاع إليه.

[٧٨٨٠] وبهذا الإسناد قال: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التواضع: تصغير النفس معرفة بالعيب، وتعظيم الناس حرمة للتوحيد، وقبول الحقّ والنّصيحة من كلّ أحد.

[٧٨٨١] وأخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن موسى، حدثنا أبوأحمد محمد بن سليمان، حدثنا أبوجعفر محمد بن هارون، حدثنا أبوصالح الفرّاء، قال سمعتُ ابن المبارك يقول: من التواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا، حتّى تُعْلِمَهُ أنّه ليس لك فضل عليه لدنياك، وأن ترفع نفسك عند من هو فوقك في دنياه حتّى تُعْلِمَهُ أنّه ليس لدنياه فضل عليك.

لفظ حديث أبي يوسف[١].

[٧٨٧٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٨/٩-٣٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن سعيد بن عثمان الحناط به.

[٧٨٨٠] إسناده: كسابقه.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان سعيد ابن عثمان به.

[٧٨٨١] إسناده: لا بأس به.

- أبوأحمد محمد بن سليمان هو ابن فارس الدلال.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٩) عن محمد بن هارون بنفس السند.

(١) كذا في الأصل و«ن» ولا يوجد في السند أبو يوسف.

[٧٨٨٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا الحسن بن بشر، قال حدثت عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود قال: ومن خضع لفتى، ووضع له نفسه إعظامًا له وطمعًا فيما قبله، ذهَب ثلثا مروءته وشطر دينه.

[٧٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي ببخارى، أخبرنا الحسن بن حبيب الدمشقي، حدثنا عبدالله بن عبدالحميد قال: قال بشر بن الحارث: ما رأيت أسمح من فقيرٍ جالس بين يدي غني، ولا رأيت أحسن من غني جالس بين يدي فقير.

[٧٨٨٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فسمعته يقول: التواضع يرفع الفقير على الغني، وأحسن من ذلك تواضع الغنيّ للفقير.

[٧٨٨٢] إسناده: منقطع.

- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي ﷺ.

والحديث لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

[٧٨٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي، لم أعرفه.
- الحسن بن حبيب بن عبدالملك بن حبيب الدمشقي أبوعلي الفقيه الشافعي الحصائري (م٣٣٨هـ). قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، وقال عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر: كان ثقة نبيلا حافظا لمذهب الشافعي حدث بكتاب الأم كله. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٦٢/٤).
- عبدالله بن عبدالحميد، لم أجد ترجمته.

[٧٨٨٤] إسناده: جيد.

- الفتح بن شخرف هو ابن داود بن مزاحم أبونصر الكشي كان أحد العباد السياحين.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/١٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بشر بن الحارث عن الفتح بن شخرف به. كما أخرجه من طريق أخرى عن محمد بن عمر بن فارس عن فتح بن شخرف به مطولا.

[٧٨٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد الدورقي، قال: سمعتُ أباالعباس الثقفي يقول: سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: سمعتُ إسحاق بن الجراح يقول: سئل ابن المبارك عن التواضع؟ فقال: التكبّر على الأغنياء.

[٧٨٨٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر الآجري بمكة، أخبرنا العباس بن يوسف الشكلي، حدثنا محمد بن الحسين البلخي، قال سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: التواضع حسن بجميع الخلق، وهو بالأغنياء أحسن، والكبر سمح بجميع الخلق، وهو بالفقراء أسمح[١].

قال الإمام أحمد (رحمه الله)[٢]: وهذا في تكبّرهم معجبين بأنفسهم، فأما إذا تكبّروا على الأغنياء بترك التواضع لهم طمعًا فيما عندهم فهو فيما حكينا فيما مضى، وبالله التوفيق.

[٧٨٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا إسماعيل بن

[٧٨٨٥] إسناده: حسن.

- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج.
- إسحاق بن الجراح الأذني، صدوق، من الحادية عشرة (د).

هذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٦/١) بسياق أتم منه.

[٧٨٨٦] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر الآجري هو محمد بن الحسين الآجري.
- محمد بن الحسين البلخي هو ابن شهريار أبوبكر القطان بلخي الأصل (م٣٠٦ هـ).

قال الإسماعيلي: سمعت عبدالله بن ناجية يكذبه، وقال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس به بأس، وقال ابن الجزري: محدث ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٣٢/٣) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١١٩ رقم الترجمة ٩٤) «البداية والنهاية» (١٣٠/١١) «اللسان» (١٣٧/٥-١٣٨) «غاية النهاية» (١٣٠/٢).

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٧/١) عن يحيى بن معاذ به.

(١) كذا في الأصل وفي نسخة «ن»: «أحسن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٨٧] إسناده: حسن.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- إسماعيل بن أبي أويس هو الأصبحي صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. =

إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أنه سمع أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الإمام الكذّاب، والعائل المزهو، والشيخ الزّاني**».

وهذا في الفقير الذي يتكبّر معجبًا بنفسه والله أعلم، وهو من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مخرج[١].

[٧٨٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنّ أشرف التواضع الرضا في المجلس دون المجلس، والابتداء بالسلام، وأن تكره الرياء والبذخ في عملك كلّه.

[٧٨٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي

= والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٣) من طريق يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٧ رقم٤٣٩٦) من طريق حماد بن مسعود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٣٨٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق أبي عاصم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به. كما أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وأبويعلى في «مسنده» (١١/٤٧٧ رقم ٦٥٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٧ رقم ٧٢٩٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦١).

وتقدم الحديث بهذا الوجه في الباب قريبا برقم (٧٨٠٦- ٧٨٠٧) وبرقم (٥٠٢٢) فراجع بقية تخريجه هناك.

[٧٨٨٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٨) من قول يحيى بن كثير، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٠١) من قول عمرو بن قيس الملائي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩٥) -وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٠) مختصرا وهناد في «الزهد» بتمامه (رقم ٨٠٧) من طريق أبي عيسى عن عبدالله بن مسعود قوله. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/١١١-١١٢) بسنده عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: كان يقال: من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجلس.

[٧٨٨٩] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله الطلحي، روى عن أبيه عن آبائه نسخة، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، ووثقه ابن حبان =

ببغداد، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف حدثنا سليمان بن أيوب الطلحي، حدثنا أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة قال: أتيت مجلس قوم أنا وأبي فأوسعوا له من كلّ ناحيةٍ، فدعوه إلى أن يجلس في صدر المجلس فجلس في أدناه، ثمّ قال لهم: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ التواضع لله عزّ وجلّ الرضا بالدون من شرف المجلس**».

[٧٨٩٠] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور

= ويعقوب بن شيبة، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، وقال في «اللسان»: صاحب مناكير وقد وثق.
راجع «التهذيب» (١٧٤/٤)، «الكامل» (١١٣٢/٤-١١٣٣)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)، «الميزان» (١٩٧/٢)، «اللسان» (٧٧/٣-٧٨)، «الثقات» (٣١١/٤، ٨/ ٢٧٩).

- وأبوه هو أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- وجده هو سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٦) والبخاري في «تاريخه» (٣٠/٢/٢) ولم يبينا حاله.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٢/٣) ومن طريقه الحافظ الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧٨/٣) من طريق أحمد بن الفضل بن عبيدالله الصائغ، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (١/ ١١٤ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن عثمان بن صالح، كلاهما عن سليمان بن أيوب به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٦/٢) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبونعيم في «رياض المتعلمين» بسند جيد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الهيثمي (في المجمع ٨/ ٥٩): فيه أيوب بن سليمان بن عبدالله لم أعرفه ولا والده وبقية رجاله ثقات، وتعقبه المناوي فقال وأقول فيه أيضا سليمان بن أيوب الطلحي قال في «اللسان» صاحب مناكير وقد وثق، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها ثم أورد له أخبارا هذا منها، نعم رواه الخرائطي في «المكارم» وأبونعيم في «الرياض» عنه أيضا، ثم ذكر قول الحافظ العراقي (فيض القدير ٥/ ٥٢٥-٥٢٦). وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٩٠).

[٧٨٩٠] إسناده: **لا بأس به في الشواهد.**

- مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري الأسدي (م١٥٧ هـ)، لين الحديث، وكان عابدا، من السابعة (د س ق).

وضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، قال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي =

القاضي، حدثنا أبوبكر محمد بن النصر الجارودي، حدثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف وقرأته عليه، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**خير المجالس أوسعها**».

ورويناه أيضًا في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٧٨٩١] أخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب،

= انظر «الكامل» (٦/٢٣٥٩)، «الجرح والتعديل» (٨/٣٠٤)، «الميزان» (٤/١١٨-١١٩).

• عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني (م١٣٤ هـ). ثقة، من الرابعة (م س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٣ - كشف الأستار) من طريق يوسف بن سليمان، والطبراني في «الأوسط» (١/٤٦٢ رقم ٨٤٠)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٦٤) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٩) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهذا وهم؛ لأن مصعبا هذا مع ضعفه المذكور لم يخرج له مسلم شيئا. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٥٩): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات. ورواه البغوي في «حديث مصعب الزبيري» (١/٤٩) وأبومحمد المخلدي في «الفوائد» (٢٩٠/أ) عن الدراوردي به، كذا أفاد الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/٥٠٨). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» والحاكم والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه مصعب بن ثابت أورده في «الضعفاء» وقال: ضعفوا حديثه، ثم ذكر قول الهيثمي (فيض القدير ٣/ ٤٧٧). وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٠).

[٧٨٩١] إسناده: حسن.

• عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، شيخ لمالك بن أنس الإمام. مقبول، من الخامسة.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٩١). انظر «التهذيب» (٦/٢٤٢-٢٤٣)، «الطبقات الكبرى» (٥/٨٣)، «الجرح والتعديل» (٥/٢٧٧). والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٣ رقم ٤٨٢٠) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٩٨١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن عبدالرحمن بن أبي الموال به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٣٦) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٦٤) من طريق منصور بن أبي مزاحم، والحاكم =

حدثنا سهل بن عمّار العتكي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم (الجدّي)[1]، أخبرني عبدالرحمن بن أبي الموال قال سمعتُ عبدالرحمن بن أبي عمرة، قال: أوذن أبوسعيد في قومه فلم يأت حتّى إذا أخذ النّاس مجالسهم، فلمّا أن جاء، قام له رجل من مجلسه، قال أبوسعيد: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**خير المجالس أوسعها**» ثم اعتزل فقعد ناحية.

[٧٨٩٢] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا محمد الأصبهاني، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كنّا إذا انتهينا إلى النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي.

= في «المستدرك» (٢٦٩/٤) من طريق معلى بن منصور الرازي، كلهم عن عبدالرحمن بن أبي الموال به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما قال الحاكم، وفي عبدالرحمن هذا كلام لا يضر، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٣٢).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٨٩٢] إسناده: حسن.

- محمد الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبوجعفر بن الأصبهاني.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا.
- سماك هو ابن حرب الذهلي، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٤ رقم ٤٨٢٥) عن محمد بن جعفر الوركاني وهناد ابن السري، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٣ رقم ٢٧٢٥) عن علي بن حجر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٤١) عن محمد بن الطفيل، وأحمد في «مسنده» (٩١/٥) عن أسود بن عامر، و(٥/ ١٠٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٩٨/٥) عن محمد بن سليمان بن حبيب لوين، وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان» (١١٧/٨ رقم٦٣٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٩-٢٣٠ رقم ١٩٥١) من طريق زكريا بن يحيى والطبراني في «الكبير» (رقم ١٩٥١) من طريق منجاب بن الحارث ويحيى بن الحماني، وابن أبي شيبة في «المصنف» بسياق أتم منه (٨/ ٢٢٤-٢٢٥) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شريك به.

وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣١/٣) عن شريك به. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٤/١) عن أبي الصهباء ولاد ابن علي بن سهل التميمي الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به.

ويُذكر عن مصعب بن شيبة عن أبي عثمان بن أبي طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انتهى أحدكم المجالس، فإن وسع له فليجلس، وإلّا فلينظر أوسع مكان يراه فيجلس فيه**» وهو فيما.

[٧٨٩٣] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي إجازةً، أن أبا عبدالله العكبري أخبرهم، حدثنا أبوالقاسم البغوي، حدثنا لُوين، حدثنا ابن عيينة، عن عبدالله بن زرارة، عن مصعب ابن شيبة . . . فذكره.

[٧٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول سمعتُ عبدالله بن سلمة المؤدّب، يقول سمعتُ محمد بن عبدالوهاب، يقول سمعتُ

[٧٨٩٣] إسناده: **لا بأس به.**

- أبوعبدالله العكبري هو عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري.
- أبوالقاسم البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن مرزبان البغدادي.
- لوين هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي.
- عبدالله بن زرارة بن مصعب بن شيبة القرشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وانظر «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٣) «الجرح والتعديل» (٦٢/٥).

- مصعب بن شيبة هو ابن جبير بن شيبة العبدري لين الحديث، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠/٧ رقم ٧١٩٧) عن محمد بن يزداد التوزي عن محمد بن سليمان لوين به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٨) وقال: وإسناده حسن. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٤٩/٦). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البغوي في «معجمه» والطبراني والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي فيه (فيض القدير ١/ ٣٠٥). وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢).

[٧٨٩٤] إسناده: **فيه من لم أعرفهم.**

- أبوبكر محمد بن جعفر المزكي وشيخه لم أعرفهما وقد تقدما.
- عيينة المهلبي أبوالمنهال مؤدب الأمير عبدالله بن طاهر، لم أظفر له بترجمة.

وهذا الأثر أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٦/١-١٧٧) من طريق محمد ابن نعيم الضبي عن أبي بكر محمد بن جعفر المزكي به. قوله «الفائق» هو الذي يعلو أصحابه بالشرف ويرجح عليهم بالفضل وغيره، «المائق»: الأحمق في الغباوة. ومعنى هذا القول: أنه لا يجلس في صدور المجالس إلا أحد شخصين إما شخص يعلو أصحاب المجلس بالشرف والفضل والعلم، وإما شخص أحمق غبي الذي يظن أنه أفضل الناس وخير من جميع الحاضرين في المجلس.

عيينة المهلبي - وكان مؤدب الأمير عبدالله بن طاهر، ويكنّى أبا المنهال - يقول: كان يُقال: لا يتصدّر إلّا فائق أو مائق.

[٧٨٩٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، يقول سمعتُ أحمد بن صالح، يقول: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: سُئل الفضيل بن عياض عن التواضع؟ فقال: تخضع للحق، وتنقاد له، وتقبل الحق من كل من تسمعه منه.

[٧٨٩٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود قال: إنّ من أكبر الذنب أن يقول الرّجل لأخيه: اتّق الله، فيقول: عليك نفسك أنت تأمرني.

[٧٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن صالح هو أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله أبويحيى السمرقندي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٨) وقال: قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة.
- وأبوه هو محمد بن صالح بن عبدالله السمرقندي لم أعرفه.
- محمد بن جعفر هو الكرابيسي البلخي، وهذا الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١١-١٢) عن محمد بن الحسن بن خالد البغدادي عن أحمد بن محمد بن صالح عن محمد ابن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به. وذكره القشيري في «رسالته» (١/٣٨٥) عن الفضيل بن عياض. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٩١) عن محمد بن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به.

[٧٨٩٦] إسناده: جيد.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله.
- سعيد بن وهب الهمداني الخيواني وكان يقال له القراد، كوفي، ثقة مخضرم (بخ م س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١١٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٧١): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٧٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتّق الله، فوضع خدّه على الأرض.

[٧٨٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا صالح المرّي، حدثنا يونس بن عُبيد قال: كنتُ أذاكر يومًا عند الحسن التواضع، قال: فالتفت إلينا الشيخ، فقال: أتدرون ما التواضع؟ أن تخرج من بيتك حين تخرج فلا تلقى مسلماً إلّا رأيت أن له عليك الفضل.

[٧٨٩٩] أخبرنا (أبومحمد)[١] عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن علي أنه حدث عن زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن عبدالكريم قال ذكر عند الحسن الزهد، فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، فقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد الّذي إذا رأى أحدًا، قال: هذا أفضل منّي.

[٧٨٩٧] إسناده: صحيح.
- عبدالله بن جعفر هو النحوي ابن درستويه الفارسي.
  وقع في «ن» «عبدالرحمن بن جعفر» مصحفا.
- أبوبكر الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٨٩٨] إسناده: ضعيف.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وداعة القاضي الزاهد، ضعيف.

[٧٨٩٩] إسناده: حسن.
- الحسن بن علي هو الهذلي أبومحمد الخلال.
- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.
- معاوية بن عبدالكريم هو الثقفي المعروف بالضال، صدوق، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧٩) من طريق هشام بن حسان قال: ذكروا التواضع عند الحسن وهو ساكت فذكره بنحوه مختصرا.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا سعيد بن عامر، قال سمعتُ وهيب بن خالد، قال سمعتُ أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل.

[٧٩٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبّي، عن محمد بن الحسن الأسدي، عن جعفر بن سليمان، قال: قال مالك بن دينار: إذا ذكر الصالحون فأُفٍّ لي وتُفٍّ.

[٧٩٠٢] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا أبوسلمة يحيى بن خلف، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: قال بكر بن عبدالله المزني أو قال رجل: نظرتُ إلى أهل عرفات، ظننت أنّه قد غفر لهم لولا أنّي كنتُ فيهم.

[٧٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالله بن بكر قال: أفضت مع أبي من عرفة قال: فقال: يا بُنيّ لولا أنّي فيهم لرجوتُ أن يغفر لهم.

[٧٩٠٠] إسناده: جيد.

- سعيد بن عامر هو الضبعي، وقع في الأصل «منصور بن عامر» مصحفا.
- أيوب هو ابن تميمة السختياني.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥-٦) عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد عن سعيد بن عامر به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٩٢) عن وهيب بن خالد به.

[٧٩٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسن الأسدي هو الملقب بالتل صدوق فيه لين.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٨٨) من طريق زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان به، وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٧٨).

[٧٩٠٢] إسناده: حسن.

- القائل هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.

[٧٩٠٣] إسناده: حسن.

- عبدالله بن بكر هو المزني، صدوق.

[٧٩٠٤] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنّا مع النبي ﷺ فأقبل رجل، فلما رآه القوم أثنوا عليه، فقال النبي ﷺ: «**إنّي لأرى على وجهه سفعة من النار**» فلما جاء وجلس، قال: «**أنشدك بالله أجئت وأنت ترى أنّك أفضل القوم؟**» قال: نعم.

[٧٩٠٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا هارون بن سوّار، قال سمعتُ شعيب بن حرب يقول: بينا أنا أطوف إذ لكزني رجل بمرفقه، فالتفتُّ فإذا أنا بالفضيل بن عياض، فقال: يا أباصالح، فقلتُ: لبيك يا أباعلي، فقال: إن كنت تظنّ أنه قد شهد الموسم شرّ مني ومنك، فبئسما ظننت.

[٧٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ سريًّا يقول: ما أرى أنّ لي على أحد فضلًا، فقيل له: ولا على هؤلاء المخنثين؟ فقال: ولا على هؤلاء المخنثين.

[٧٩٠٤] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي صدوق.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الإسكاف صدوق.
- جابر هو ابن عبدالله، ولم أجده بهذا الوجه. ولكن أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٢/٣) من حديث أنس بن مالك وفيه «سفعة من الشيطان». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٤١/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد والبزار والدارقطني من حديث أنس.

[٧٩٠٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي أبوالعباس قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- هارون بن سوار لم أقف على من ترجمه غير أن المزي ذكره في ترجمة شعيب بن حرب المدائني.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠١/٨) من طريق أبي جعفر الحذاء عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/١٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٩-٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٧٥/٢) عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٧٩٠٧] وبإسناده قال: سمعت سريًّا يقول غير مرة: ما أعرف أحدًا أقدر أن أقول إنّي أحسن عاقبةً منه.

[٧٩٠٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوعمر غلام ثعلب، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا محمد بن المثنى، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان ابن عيينة: لئن كنت ترى أنّ أحدًا في هذا المسجد دونك فقد بُلِيتَ ببلاء.

[٧٩٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان بن عيينة لئن كُنْتَ تحبّ أن يكون النّاس مثلك فما أدّيت النصيحة لربّك، وكيف وأنت تحبّ أن يكونوا دونك؟

[٧٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن دالان، حدثنا البرك، قال سمعتُ أبا وهب يقول: سألت ابن المبارك ما الكبر؟ قال: أن تزدري النّاس، قال: وسألته عن العجب؟ قال: أن ترى أنّ عندك شيئًا ليس عند غيرك، قال: ولا أعلم في المصلين شيئًا شرّ من العجب.

[٧٩٠٧] إسناده: جيد.

[٧٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبوعمر غلام ثعلب هو محمد بن عبدالواحد الزاهد.
- محمد بن المثنى هو ابن زياد السمسار صدوق، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٤/٨) من طريق الحسين بن زياد عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٩] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق.
- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٧٩١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن العباس الخطيب لم أظفر له بترجمة.
- البرك: كذا يبدو في الأصل، و«ن» ولم أقف عليه من هو.
- أبووهب هو محمد بن مزاحم المروزي، صدوق.

[٧٩١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس قال: قال عمر بن عبدالعزيز لرجل: من سيّد قومك؟ قال: أنا قال: لو كُنْتَ كذلك لَمْ تَقُلْه.

[٧٩١٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أنّ أشهب أخبره عن مالك، قال: قال يحيى بن سعيد: دخل رجل على عمر بن عبدالعزيز فقال: من سيّد قومك؟ قال: أنا، فسكت عمر، ثمّ قال: لو كنت سيّدهم ما قُلْتَه.

[٧٩١٣] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، يقول سمعتُ محمد بن موسى بن النعمان بمصر يقول: سمعتُ يونس بن عبدالأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: التواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من أخلاق(1) اللئام.

[٧٩١٤] قال: وسمعت الشافعي يقول: أرفع النّاس قدرًا من لا يرى قدره، وأكبر النّاس فضلًا من لا يرى فضله.

[٧٩١٥] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني جعفر بن محمد المراغي،

[٧٩١١] إسناده: صحيح.
- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٠) بنفس السند.

[٧٩١٢] إسناده: جيد.
- أشهب بن عبدالعزيز بن داود القيسي أبوعمرو المصري، ثقة فقيه، من العاشرة (د س).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٧٩١٣] محمد بن موسى بن النعمان لم أعرفه.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شيم».

[٧٩١٤] إسناده: كسابقه.
- القائل هو محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام المشهور.

[٧٩١٥] إسناده: فيه مستور.
- منصور الفقيه لعله منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر أبونصر وراق أبي ثور الفقيه. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

الكلب أحسن عشرة وهو النهاية في الخساسه
فمن ينازع في الرئا سة قبل أوقات الرياسه

وكان الشيخ الإمام أبوالطيب رحمه الله يقول: من تصدر قبل أوانه، فقد تصدّى لهوانه.

[٧٩١٦] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، يقول: سمعتُ محمد بن عمران السمسار، يقول سمعتُ عبدالله بن أيوب المخرمي، يقول: قال شعيب بن حرب: من رضي بأن يكون ذَنَبًا أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يجعله رأسًا.

فصل

«في ترك الغضب وفي كظم الغيظ والعفو عند القدرة»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾(١).

[٧٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن

[٧٩١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عمران السمسار لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٠) عن عبدالله بن أيوب المخرمي.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٤).

[٧٩١٧] إسناده: صحيح.

- حميد هو ابن عبدالرحمن.
- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدموا.

عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ليس الشديد بالصرعة**» قالوا: فمن الشديد يا رسول الله؟ قال: «**الذي يملك نفسه عند الغضب**».

[لفظهما سواء رواه مسلم(١) عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي اليمان، وعن محمد ابن رافع، عن عبدالرزاق](٢).

وأخرجه أيضًا(٣) من حديث محمد بن الوليد الزبيري، عن الزهري.

وكذلك رواه(٤) يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن حميد.

[٧٩١٨] وحدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت مالك بن أنس يذكر عن الزهري.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس [حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة](٥) أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب**».

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ بدون رقم) ولم يسق لفظه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨٨ رقم ٢٠٢٨٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٨) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٨) عن عبدالأعلى عن معمر به. كما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٩٥) عن عمرو بن منصور عن أبي اليمان به ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في سننه» (١٠/ ٢٣٥) وفي «الآداب» (رقم ١٥٨) عن أبي الحسين ابن بشران بنفس الطريق الأولى.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٣) رواه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٨).

(٤) لم أقف على هذا الطريق من خرجه.

[٧٩١٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «ن». والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢) من طريق علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به. ورواه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم١٤٣) عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الطريق الأولى.

[٧٩١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك . . . فذكره بإسناده مثله سواء.

[٧٩٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي وهو عباس بن الفضل، حدثنا عبدالأعلى وهو ابن حماد، قال: قرأت على مالك [بن أنس. . . فذكره مثل إسناده.

رواه البخاري(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك].

ورواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى وعبدالأعلى بن حماد.

وكذلك رواه(٣) أبوأويس المدني عن الزهري عن ابن المسيب.

[٧٩١٩] إسناده: صحيح.

- موسى بن محمد الذهلي لم أعرفه وقد تقدم.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي النيسابوري.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢١٣) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالعزيز عن يحيى بن عبدالله بن بكير به.

[٧٩٢٠] إسناده: كسابقه.

- عبدالأعلى بن حماد هو ابن نصر الباهلي.

(١) في الأدب (٧/ ٩٩) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٧) عن إسماعيل، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٤) من طريق ابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) وفي «الآداب» (ص ٦٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٧) عن روح بن عبادة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٧) عن داود بن عبدالله، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٩ رقم ٣٥٨١) من طريق أبي مصعب والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢١٣) من طريق عبدالله بن يوسف وسعيد بن كثير بن عفير وابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/٩٠٦).

(٣) بهذا الطريق أخرجه أبوداود في «مسند مالك» من طريقه كرواية مالك. كذا ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (١٠/٤٢).

[٧٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله وهو ابن المنادي، حدثنا أبوبدر، حدثني سليمان بن مهران، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدّون الصّرعة فيكم؟**» قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «**لا، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب، وما تعدّون الرقوب فيكم؟**» قال: قلنا: الذي ليس له ولد، قال: «**لا، ولكنه الذي لم يقدم شيئًا من ولده**».

أخرجه مسلم في «الصحيح»(١) من حديث سليمان الأعمش.

[٧٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٧٩٢١] إسناده: صحيح.

- أبوبدر هو السكوني شجاع بن الوليد بن قيس، صدوق ورع.
- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن قيس الكوفي.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٦) عن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير عن الأعمش به. ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٥٣-٢٥٤) مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٢٨-١٢٩). بكامله وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٤٧٧٩) وعن ابن أبي شيبة وأبي كريب مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٠١٤) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٣) مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه، عن أبي معاوية عن الأعمش به. كما أخرجه مسلم في «البر والصلة» ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠١٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبويعلى في «مسنده» بكامله (٩/ ٩٦-٩٧ رقم ٥١٦٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٤) عن أبي خيثمة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠) من طريق أبي عوانة عن الأعمش بدون ذكر الشطر الأخير.

[٧٩٢٢] إسناده: مرسل ضعيف.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- محمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الثقفي المصيصي، صدوق كثير الغلط.
- عبدالرحمن بن عجلان بصري. أرسل حديثا وهو مجهول الحال (بخ د).

والحديث رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١/١٥-١٦) بنفس الإسناد. وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢/٢٣) وأشار إلى هذا الحديث المرسل ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٨٩).

عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن عجلان رفعه: أنه مرّ بقوم يربعون حجرًا فقال: «ما هذا؟» فقالوا: هذا حجر الأشداء؟ فقال: **«ألا أخبركم بأشدّكم؟ من ملك نفسه عند الغضب»**.

قال أبوعبيد[1]: الربع أن يشيل الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل.

قال أبوعبيد[2]: ومنه حديث ابن عباس الذي يرويه ابن المبارك عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه مرّ بقوم يَتَجَاذَوْنَ حَجَرًا - ويروى: يجذون حجرًا - فقال: «عمال الله أقوى من هؤلاء» وكلّ هذا من الرفع والإشالة.

[٧٩٢٣] قال أبوعبيد: وحدثنا أبوالنضر، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ مرّ بناس يتجاذون مِهْرَاسًا، فقال: **«أتحسّون الشدة في حمل الحجارة؟ إنّما الشدة أن يمتلئ الرجل غيظًا ثم يغلبه»**.

[٧٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي

---

(١) كذا قال في «غريب الحديث» (١٦/١).

(٢) ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٦/١) عن ابن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٩ رقم ٢٦). وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٣/٢) من حديث ابن عباس. وإسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات.

[٧٩٢٣] إسناده: مرسل.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- عامر بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.

والحديث رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٦/١-١٧) وكذا ذكره في «كتاب الغريبين» مختصرا. وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٣/٢) وابن الأثير في «النهاية» (٢٥٣/١). المهراس: هاهنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء، وقال الزمخشري: المهراس: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهارون الذي يهرس فيه والهرس: الدق الشديد. وقال ابن الأثير: المهراس: الحجر العظيم الذي تمتحن برفعه قوة الرجل وشدته. يتجاذون أو يجذون أي يشيلون ويرفعون.

[٧٩٢٤] إسناده: حسن.

- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان السمان.

حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: مُرني وَلَا تكثر لعلّي أعقله، قال: «**لا تغضب**» فأعاد عليه، فقال: «**لا تغضب**».

رواه البخاري[1] عن يحيى بن يوسف عن أبي بكر بن عياش.

[٧٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، ولا تكثر عليّ، قال: «**لا تغضب**» وأتاه رجل آخر فقال: يا نبي الله دُلّني على عملٍ إذا عملته دخلت الجنة، فقال: «**كُنْ مُحْسِنًا**» فقال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: «**سَلْ جيرانك، فإن قالوا إنّكَ محسن فإنك محسن، وَإنْ قالوا إنّكَ مُسِيء فإنّك مسيء**».

---

(١) في الأدب (٧/ ٩٩). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧١ رقم ٢٠٢٠) عن أبي كريب، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٦) عن أسود بن عامر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٥٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٦) عن يحيى بن سعيد، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٠) عن أبي معاوية: وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٦٦ رقم ١٥٩٣) من طريق صالح بن عمر الواسطي، كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رجل للنبي ﷺ فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٨) من طريق الفضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن جابر ا قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال . . . فذكره. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٤) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن الأعمش به.

[٧٩٢٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن حاتم هو المروزي الفاشاني وهاه الذهبي وقال القاسم بن القاسم السياري: أنا بريء من عهدته.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٠) من طريق محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن الأعمش به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٧٨) بنفس الإسناد هنا.

ورواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري في الغضب[١].

ورواه أبومعاوية وشيبان[٢] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك.

ورواية أبي حصين رافعة للشك، وشاهدة لرواية الحسين بن واقد بالصحة والله أعلم.

[٧٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال أخبرني ابن عم لي أن جارية بن قدامة قال: قلت: يا رسول الله قُلْ لِي قَوْلًا وأقلِل لعَلّي أعقله، قال: «**لا تغضب**» فقلت له مرارًا، وكلّ ذلك يقول رسول الله ﷺ: «**لا تغضب**».

فهذا هو المحفوظ، ورواه عباس الدّوري وغيره عن داود بن عمرو المسيبي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر قال: قلت: يا رسول الله.

[٧٩٢٧] أخبرناه أبوبكر وأبوسعيد قالا: حدثنا أبوالعباس، فذكره وهذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هذا.

---

(١) حديث أبي سعيد هذا ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٤٠٣-٤٠٤) ونسبه لمسدد.

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٧٩٢٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري.
- سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبوأيوب البغدادي الفقيه، ثقة، من العاشرة (عخ م).
- عروة هو ابن الزبير بن العوام.
- جارية بن قدامة عم الأحنف بن قيس التميمي السعدي، صحابي على الصحيح مات في ولاية يزيد (عس). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٧٠) عن حسين بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٣ رقم ٢١٠٠) من طريق أسد بن موسى وبدون ذكر اللفظ (رقم ٢١٠٧) من طريق يحيى بن الحماني، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة به.

[٧٩٢٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري. =

وقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس عن عم له أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله قُلْ لِي قَوْلًا وأقلل لعلّي أعيه، قال: «لا تغضب» فأعاد له مرارًا كلّ ذلك يرجع إليه «لا تغضب».

[٧٩٢٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوالنضر حدثنا أبوخيثمة، حدثنا هشام بن عروة . . . فذكره.

= • أبوسعيد هو ابن عمرو.
• أبوالعباس هو محمد بن يعقوب.
• داود بن عمرو المسيبي هو الضبي البغدادي.
• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن. والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٦١). وقال العراقي: رواه أبويعلى بإسناد حسن. رواه أبويعلى في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٦٩-٧٠) وقال: فيه ابن أبي الزناد وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٤٠٤) ونسبه لأبي يعلى.

[٧٩٢٨] إسناده: صحيح.
• أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي.
• أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨٤) ولم يسق لفظه (٥/٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم٢٠٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٩) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤) وابن سعد في «الطبقات» (٧/٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤-٣٤٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٢٦٣ رقم ٢١٠٢) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤) عن أبي معاوية، و(٥/ ٣٧٢) عن أبي كامل عن زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٩ رقم ٥٦٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٦) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم٢٠٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٥) من طريق القعنبي عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦١-٢٦٢ رقم ٢٠٩٣) من طريق حماد بن سلمة، و(٢/ ٢٦٢ رقم ٢٠٩٧) من طريق علي بن مسهر، و(٢/ ٢٦٤ رقم ٢١٠٦) من طريق أبي أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه، وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٥) ولم يذكر اللفظ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢١٠٤) و(٢/ ٢٦٣-٢٦٤ رقم ٢١٠٥) عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره. =

[٧٩٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن عبدالرحمن بن حجيرة، عن عبدالله ابن عمرو قال: سألت رسول الله ﷺ ما يبعدني من غضب الله؟ قال: «لا تغضب».

[٧٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أباسليمان يقول: قال يحيى لعيسى عليهما السلام: أوصني يا ابن خالة، قال: لا تشاح في ميراث، ولا تأس على ما فاتك، فقال: أنا لا أفرح بما جاءني منها، فكيف آسى على ما فاتني؟ فقال: لا تغضب، فقال: كيف لي بأن لا أغضب؟.

= وقال الحافظ في «الفتح» (٥١٩/١٠) وهو جارية بن قدامة. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٧/١١ رقم ٢٠٢٨٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٧) عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال قال رجل: يا رسول الله أوصني فذكره. وفيه الرجل المبهم هو جارية بن قدامة كما بين الحافظ في «الفتح»، مع شواهده، فانظر «الفتح» (٥١٩/١٠). وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٥٠).

[٧٩٢٩] إسناده: حسن.

- كامل هو ابن طلحة الجحدري، لا بأس به.
- دراج هو ابن سمعان السهمي، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبوعبدالله الخولاني. ثقة، من الثالثة (م-ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٢) عن الحسن عن ابن لهيعة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به وعندهما: «عبدالرحمن بن جبير» بدل عبدالرحمن بن حجيرة.

[٧٩٣٠] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية. وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٧) عن سفيان عن أبي شيبان عن أبي الهذيل به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٣) من طريق خالد عن أبي سنان ضرار بن مرة عن عبدالله بن أبي الهذيل به ولفظهما: قال لما رأى يحيى عيسى قال: أوصني، قال: لا تغضب قال: لا أستطيع، قال: لا تقتن مالا قال عيسى. وبهذا اللفظ ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٦١/٣).

[٧٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في كتاب «المستدرك»، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال: رجلان قرب النبي ﷺ، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «**إنّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**» فقال الرجل: أمجنون تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[(١)].

رواه مسلم[(٢)] عن نصر بن علي عن أسامة.

وأخرجه[(٣)] البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٩٣١] **إسناده:صحيح.**

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- سليمان بن صرد بن الجون أبومطرف الخزاعي، الكوفي، صحابي، قتل بعين الوردة سنة ٦٥هـ (ع).

(١) سورة الأعراف: (٧/ ٢٠٠) وسورة فصلت: (٤١/ ٣٦). وفي الأصل و«ن» وفي الآية زيادة من الشيطان الرجيم وهو خطأ.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ رقم ١١٠).

(٣) في بدء الخلق (٤/ ٩٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٣٧) من طريق أبي حمزة عن الأعمش به. وهو في «المستدرك» لأبي عبدالله الحاكم (٢/ ٤٤١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣١٩) عن علي بن عبدالله عن أبي أسامة به. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، ومسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١١٦/٧ رقم ٦٤٨٩) من طريق حفص بن غياث، والبخاري في الأدب (٧/ ٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٠/٧) من طريق جرير، ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ رقم ١٠٩)، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٤٠ رقم ٤٧٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٦) وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٥/٨-٣٤٦) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الكبير» (١١٦/٧ رقم ٦٤٨٨) من طريق عيسى بن أعين، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٢) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، كلهم عن الأعمش به.

[٧٩٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، [أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود][(١)]، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبومعاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «**إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه (الغضب)[(٢)] وإلّا فيضطجع**».

[٩٧٣٣] قال: وحدثنا أبوداود، حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن داود، عن بكر: أن النبي ﷺ بعث أباذر بهذا الحديث.

قال أبوداود: وهذا أصحّ الحديثين.

[٧٩٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبدالرزاق بن داسة أبوبكر البصري، وفي «الأصل» محمد بن أبي بكر.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي، والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢/١٣) عن أحمد بن حنبل بنفس الإسناد وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (١٥٢/٥). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٩/٧ رقم ٥٦٥٩) من طريق سريج بن يونس عن أبي معاوية به، ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٩) عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند به. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٩٧) بطريق أحمد بن حنبل وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٧).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

[٧٩٣٣] إسناده: مرسل صحيح.

- القائل هو محمد بن بكر بن داسة.
- خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.
- داود هو ابن أبي هند.
- بكر هو ابن عبدالله المزني، تقدموا.

رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٣) بنفس الإسناد.

[٧٩٣٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يسّروا ولا تعسّروا، وإذا غضب أحدكم فليجلس»**.

[٧٩٣٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«علّموا ويسّروا ولا تعسّروا - ثلاث مرّات - وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت»** مرتين.

وبمعناه رواه[1] حاتم بن إسماعيل عن عبدالله بن هارون البجلي الكوفي، عن الليث بن أبي سليم.

[٧٩٣٤] **إسناده: حسن وفيه شيخ المؤلف لا يعرف.**

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي، لم أعرفه.
- ليث هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٠) عن شعبة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٩/١)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٠٨/٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. وورواه الطبراني في «الكبير» (٣٣/١١ رقم ١٠٩٥١) عن عثمان بن عمر الضبي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ليث بن أبي سليم به. قال الشيخ أحمد محمد شاكر المصري في «تعليق المسند» (١٢/٤): إسناده صحيح ووثقه سليم بن أبي سليم.

[٧٩٣٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن بشواهده.**

- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- وشيخه هو أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك، لم توجد ترجمتها.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه وقد وثق.

(١) لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٧) من طريق عبدالواحد بن زياد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/١، ٣٦٥) من طريق سفيان الثوري، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٦) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٠/١ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي عن عبدالله بن إدريس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٤/٨) عن ابن إدريس بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٣/١) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وصححه الشيخ الألباني بشواهده، انظر «الصحيحة» (رقم ١٣٧٥).

[٧٩٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني، قالا: حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، عن يحيى بن أبي بكير[1]، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلى مغيربات الشمس حفظها من حفظها، ونسيها من نسيها، وأخبر ما هو كائن إلى يوم القيامة، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أمّا بعد، فإن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتّقوا الدنيا، واتّقوا النساء، ألا إن بني آدم خُلِقُوا على طبقات شتَّى، فمنهم من يولد مؤمنًا، ويحيا مؤمنًا، ويموت مؤمنًا، ومنهم من يولد كافرًا، ويحيا كافرًا، ويموت كافرًا، ومنهم من يولد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا، ويموت كافرًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيا كافرًا، ويموت مؤمنًا، ألا إنّ الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئًا، فليلزق بالأرض، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الْفيء، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء**

[٧٩٣٦] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي بكير هو الكرماني ثقة.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي، ضعيف.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦-٢٨٧) عن حماد بن سلمة، بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩/٣) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٥/٤-٥٠٦) من طريق علي بن عثمان اللاحقي وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به. قال الحاكم: هذا حديث تفرد به بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان لم يحتجا بعلي بن زيد.

وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث. وأخرجه الترمذي في الفتن مطولا (٤/ ٤٨٣-٤٨٤ رقم ٢١٩١)، وابن ماجه في الفتن مختصرا من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤٦-٣٤٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٦١/٣) عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢١) بذكر الغضب فقط من طريق الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٦٠) عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن علي بن زيد مختصرا إلى قوله «واتقوا النساء». وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٣٨).

(١) وقع في «الأصل» «يحيى بن بكير» وفي «ن» «يحيى بن أبي كثير» كلاهما خطأ.

الفيء، فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء، فإنها بها، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها، ألا وإنّ خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيئ الطلب فإنها بها، وإذا كان الرجل سيئ القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا لا يمنعن رجلًا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه، ألا إن لكل غادرٍ لواء بقدر غدرته يوم القيامة، ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير العامة، ألا وإنّ أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر»، فلما كان عند مغيربات الشمس قال: «**ألا إنّ ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا مما مضى منه**».

[٧٩٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عمن سمع الحسن.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوعمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يحيى، حدثنا الحسين بن الوليد القرشي، حدثنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغضب جمرة في قلب ابن آدم، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه، فمن حس من ذلك شيئًا، فإن كان قائماً فليقعد، وإن كان قاعدًا فليضطجع**» - وفي رواية معمر - «**توقد في قلب ابن آدم**» قال: «**ألم تروا إلى احمرار عينيه، فإذا وجد أحدكم ذلك**» فذكره قال: «**فليتكئ**» مكان «**فليضطجع**».

هكذا جاء مرسلًا.

[٧٩٣٧] **إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.**

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد.
- وأبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، وشيخه، لم أعرفهم.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٩) عن معمر عن الحسن مرسلا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) برواية المؤلف وحده.

[٧٩٣٨] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، [أخبرنا محمد بن محمد بن بندويه، حدثنا يحيى بن محمد بن غالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم][1] بن خالد الصنعاني، حدثنا أبووائل المرادي، قال: كنا عند عروة بن محمد ابن عطية فأغضبوه (في شيء)[2]، فدخل فتوضأ ثم خرج، فقال: حدثني أبي عن جدّي عطية السعدي أنّه سمع النبي ﷺ يقول: «**الغضب من الشيطان، والشيطان خُلِقَ من النار، والنار تطفأ بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**».

رواه أبوداود[3] عن بكر بن خلف عن إبراهيم بن خالد بمعناه.

[٧٩٣٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن بندويه هو الخراساني، لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- يحيى بن محمد بن غالب لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، (م٢٣٨ هـ)، صدوق يهم كثيرا من العاشرة (بخ).
- إبراهيم بن خالد هو ابن عبيد الصنعاني المؤذن ثقة.
- أبووائل المرادي هو عبدالله بن بحير بن ريسان الصنعاني القاص.
- عروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، من السادسة (د).
- وأبوه هو محمد بن عطية بن عروة السعدي، صدوق من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة (د).
- وجده هو عطية بن عروة السعدي، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٤) عن بكر بن خلف والحسن بن علي، كلاهما عن إبراهيم بن خالد به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٨) عن إبراهيم بن موسى، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٤٨) عن إبراهيم بن الجنيد، كلاهما عن إبراهيم بن خالد بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٢٦) وعنه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٧ رقم ٤٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦١) عن إبراهيم بن خالد بنفس السند. وفي هذا السند عروة ابن محمد بن عطية عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، ولم أجد له أي متابعة، فهو ضعيف، كما ضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥١٠).

[٧٩٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من الغضب طعنات في قلب ابن آدم، ألا ترون كيف تدر أوداجه**» - أحسبه قال -: «**وتحمر عيناه**».

هذا منقطع.

[٧٩٤٠] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال علي -رضي الله عنه- سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر.

[٧٩٤١] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن محمد الواعظ وأبوحازم الحافظ قالا: حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن عبد السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا

[٧٩٣٩] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٨) بنفس الإسناد. وفيه «طغيان» وقال المحقق: وفي «ص» «طعنتان».

[٧٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين هو ابن بشران.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨-١٨٩ رقم ٢٠٢٩٠) بنفس السند.

[٧٩٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- محمد بن الحسن بن الخليل أبوعبدالله، لم أقف على من ترجمه.
- هشام بن عمار الدمشقي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن.
- مخيس بن تميم، مجهول.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٧ رقم ١٠٠٧) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به، وفيه «الأمر» موضع «الإيمان» وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٦)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/١١٤)، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤١٦ بتحقيق الألباني)، والغزالي في «الإحياء» (٣/١٦١) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨/٦). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

هشام بن عمّار الدمشقي، حدثنا مخيّس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل**».

قال أبوحازم: تفرد به هشام بن عمار بن مخيس بن تميم.

[٩٧٤٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كانوا يقولون: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، فإذا رضي حبّبتُ حتّى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

[٧٩٤٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الزعفراني، أخبرنا حكام بن سلم الرازي، حدثنا أبوسنان، عن ثابت، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[1] قال: إذا غضبت.

[٧٩٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٩٤٢] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٤٦)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد لابن المبارك» (ص٣٥٣-٣٥٤ رقم ٩٩٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/١١٧) عن أبي معاوية، بنفس السند. وفي «المصنف» و«زهد هناد»: «كان يقال».

[٧٩٤٣] إسناده: فيه مستور.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري الزعفراني.
- الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ثابت بن جابان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/ ١٦٢) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٧١) عن حكام الرازي، بنفس السند. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٣٤) من طريق محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٧٨) ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الكهف (١٨/ ٢٤).

[٧٩٤٤] إسناده: صحيح.

- أبواسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوعبدالله الجدلي اسمه عبد أو عبدالرحمن بن عبد. ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة (د ت ص).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٤٠٩) ومن طريقه الخطيب في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت أباعبدالله الجدلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ قالت: لم يكن فاحشًا، ولا متفحشًا، ولا صخابًا في الأسواق، ولا يجزي بالسّيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.

[٧٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن جعفر السختياني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال وذكر كلمة الناس في أخلاقهم: **«رجل سريع الرضا بعيد الغضب، فذاك له لا عليه، ورجل بعيد الرضا بعيد الغضب، [فذاك كفاف، ورجل بعيد الرضا سريع الغضب]**(١) **فذاك عليه لا له»**.

[٧٩٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= «الجامع» (١/٣٥٣ رقم ٨٢٠) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٤٥) عن أبي عمرو النمري حفص بن عمر الحوضي بنفس السند. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٤) وعنه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٩٦ رقم ٢٠١٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٣٨)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣١٥) عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٤) عن محمد بن جعفر، و(٦/٢٤٦) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١٢) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن شعبة به. ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٠) مختصرا من طريق زكريا عن أبي إسحاق به.

[٧٩٤٥] إسناده: مرسل، وفيه شيخ الحاكم لا يعرف.

- إبراهيم بن جعفر السختياني، لم أظفر له بترجمة.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.
- الليث هو ابن سعد المصري.

لم أجد لهذا الحديث المرسل من خرجه أو ذكره ولكن روي بطريق أخرى مرفوعا. أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٨ - كشف الأستار) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٩٤٦] إسناده: لا بأس به.

- طارق هو شيخ يروي عن عمرو بن مالك الرؤاسي روى عنه والد وكيع، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكر ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة عمرو بن مالك نسبه فقال: طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف وكان شريفا بخراسان. وانظر «الجرح والتعديل» (٤/٤٨٧) «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣٥٤).

=

يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: ارض عنّي، قال: فأعرض عنّي ثلاثًا قال: قلت: يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عنّي، قال: فرضي عنه.

[٧٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلّكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك»**.

هذا مرسل حسن وقد ذكرنا(١) في الجزء الأول قبله فيه مسانيد.

= • عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس الرؤاسي.
قال البخاري وابن السكن: يعد في الكوفيين، له صحبة، وكذا قال ابن حبان، راجع «الإصابة» (١٤/٣)، «الثقات» (٢٧٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٣٠٩/٢/٣). والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣٢٦/١) وفيه «ليرتضى». وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٦/١)، والبغوي في «معجمه» عن عثمان بن أبي شيبة به. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٦)، وابن حبان في «الثقات» (٢٧٠/٣). وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٤/٣) وقال: قال البغوي حدثنا عثمان بن أبي شيبة وقال الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا عثمان وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه حدثنا وكيع عن شيخ يقال له: طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسي فذكر الحديث، ثم قال: وأخرجه البزار في «مسنده» عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن وكيع هكذا، وقال: لا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث قال أبوموسى: رواه غير واحد هكذا عن وكيع وخالفه سفيان بن وكيع فرواه عن أبيه عن جده عن طارق عن عمرو بن مالك عن أبيه. قال الحافظ قلت: سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره وقد خبط في السند فزاد فيه «عن جده» وزاد بعده «عن أبيه» ورواية عبدالرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ. انتهى قوله.

[٧٩٤٧] إسناده: مرسل حسن.

• ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن أو عمر بن سعيد المكيان. والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٢/١١-١٧٣) عن معمر به وفيه «ابن أبي حسن». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند.

(١) راجع الباب (٥٦) وهو «باب في صلة الأرحام».

[٧٩٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن [علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، حدثنا محمد بن عثمان][١] الفراء أبوجعفر، حدثنا عبدالله بن قنبر مولى عليّ - وكان أتى عليه عشرون ومائة سنة -، وحدثني أبي قنبر، عن علي -رضي الله عنه- قال: **«خيار أمّتي أحدّاؤها الذين إذا غضبوا رجعوا»**.

[٧٩٤٨] إسناده: ضعيف جدا.

- علي بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني، أبوالحسن الكوفي (م٣٤٣ هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة أمينا، مقبول الشهادة عند الحكام قديما وحديثا. وقال الحافظ ابن حماد: كان شيخ المصر والمنظور إليه ومختار السلطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال، وكان حسن المذهب صاحب جماعة وقراءة للقرآن وفقه في الدين. راجع، «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩ - ٨١)، «المنتظم» (٦/٣٧٦)، «الأنساب» (٨/٢٠٥، ٢٠٦) «معجم الشيوخ للصيداوي» (ص٣٢٩)، «العبر» (٢/٦٦) «النجوم الزاهرة» (٣/٣١٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٢٨)، «شذرات الذهب» (٢/٣٦٥)، وفي «الأصل» «أبو الحسن علي بن الحسين بن عقبة الشيباني» وهو خطأ.

- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٨٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عثمان بن كثير الفراء الأسدي أبوجعفر لم أظفر له بترجمة إلا أن الحافظ ابن ماكولا ذكره في ترجمة محمد بن قنبر مولى علي.
- عبدالله بن قنبر، روى عن أبيه عن علي، قال العقيلي: عبدالله لا يتابع على حديثه من جهة تثبت. وقال الذهبي: روى عن أبيه عن علي خبرا باطلا.

وقال الأزدي: تركوه. راجع «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩-٢٩٠)، «الميزان» (٢/٤٧٢)، «اللسان» (٣/٣٢٧-٣٢٨).

- وأبوه هو قنبر مولى علي بن أبي طالب.

قال الأزدي يقال كبر حتى لا يدري ما يقول أو يروي، وبيض له ابن أبي حاتم وقال الذهبي وتابعه الحافظ ابن حجر: لم يثبت حديثه. راجع «الإكمال» (٧/١٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٤٦)، «الميزان» (٣/٣٩٢)، «اللسان» (٤/٤٧٥). والحديث أخرجه ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٢٧-٣٢٨) عن الحاكم أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد وقال: تابعه مطين عن محمد بن عثمان أورده البيهقي في «الشعب». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٧٤ رقم ٢٨٦٩) عن علي بن أبي طالب. وذكره ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٣٥٣) والزمخشري في «الفائق» (١/٢٦٥) وقال ابن الأثير: أحداء: وهو جمع حديد كشديد وأشداء، وقال الزمخشري: هو جمع حديد كأشداء في جمع شديد، والمراد الذين فيهم حدة وصلابة في الدين.

(١) ما بين المعقوفتين من «ن».

[٧٩٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عثمان الفراء، حدثنا ابن قنبر، حدثنا أبي، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيار أمتي أحدّاؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا، وقد رجعت وأنا أستغفر الله عزّ وجل»**.

[٧٩٥٠] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر،

[٧٩٤٩] إسناده: كسابقه.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- محمد بن عثمان بن الفراء لم أعرفه، تقدما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٧٢)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٢٧) عن مطين بنفس السند وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وفي الباب رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا. ورواه تمام في «الفوائد» (٢/٢٤٩)، وابن شاذان في «فوائد ابن قانع وغيره» (٢/١٦٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٢/١٤٠) من طريق عبدالله بن قنبر عن أبيه عن علي بن أبي طالب به كذا أفاد الألباني في «الضعيفة». وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بسند فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وهو عند البيهقي في «الشعب» كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦٨). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وفي «الضعفاء» للذهبي قال ابن حبان: يضع الحديث (فيض القدير ٣/ ٤٦٢). وذكره الغزالي في «الإحياء» مختصرا (٣/ ١٦٥) وقال العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» من حديث علي بسند ضعيف. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٢٩) وحكم عليه ببطلانه وقال: إن هذه الأحاديث في الحد كلها موضوعة، ومن آثار هذه الأحاديث السيئة أنها توحي للمرء بأن يظل على حدته وأن لا يعالجها لأنها من خلق المؤمن وقد وقع هذا ثم ذكر القصة عن الشيخ المصري الأزهري. وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٦٣).

[٧٩٥٠] إسناده: حسن

- أبوداود هو السجستاني، صاحب «السنن».
- ابن أبي السرح هو أحمد بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري
- أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٤٧٧٧) وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٢ رقم ٢٠٢١) وفي صفة القيامة (٤/ ٦٥٦ رقم ٢٤٩٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٤٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال الترمذي: حسن غريب. =

حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب[1]، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة، حتى يخيره من أيّ الحور شاء»**.

[٧٩٥١] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه قال: **«ملأه الله أمنًا وإيمانًا»**، لم يذكر قصة دعاه الله، زاد: **«ومن ترك لبس ثوب جمال»** - (قال بشر:)[2] أحسبه قال: **«تواضعًا، كساه الله حُلّةَ الكرامة، ومن زوج لله توجه الله تاج الملك»**.

= وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٦) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-١٨٩ رقم٤١٦، ٤١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٨/٨) من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وفيه زبان ضعيف كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-٤١٧) وفي «الصغير» (١٢٣/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٨، ٥٥) من طريق فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦١/٨) بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩٨).

(١) وقع في الأصل و«ن» «سعيد بن أيوب» وهو خطأ.

[٧٩٥١] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- عقبة بن مكرم هو العمي البصري.
- بشر بن منصور هو السليمي، صدوق عابد زاهد.
- محمد بن عجلان هو المدني، صدوق.
- سويد بن وهب. مجهول، من السادسة(د).

والحديث رواه أبوداود في «الأدب» (١٣٨/٥ رقم٤٧٧٨) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤١٤) وفيه «توج» بدل «زوج» بنفس الإسناد. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٧٩ رقم ٤٣٧) من طريق أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي عن عبدالرحمن بن مهدي به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٨) عن أحمد بن عصمة النيسابوري عن الحسين بن منصور عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن داود بن قيس عن عبدالجليل الفلسطيني عن عمه مرفوعا. وهذا الإسناد ضعيف جدًا فيه أحمد بن عصمة متهم هالك، وعبدالجليل الفلسطيني قال البخاري: لا يتابع عليه راجع «الميزان» (٥٣٥/٢).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالعزيز، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تجرع رجل جرعة أفضل من غيظ يكظمه ابتغاء وجه الله عزّ وجل**».

ورواه أحمد بن حماد بن زغبة، عن حامد بن يحيى البلخي عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى الشامي، وقال عن ابن عباس بدل ابن عمر.

[٧٩٥٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة . . . فذكره والأول أصح.

[٧٩٥٢] **إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.**

- عبدالعزيز هو ابن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد العاصي الأموي متروك، وكذبه ابن معين.
- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠١ رقم ٤١٨٩) من طريق حماد بن سلمة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣١٨) موقوفا من طريق أبي شهاب عبدربه، كلاهما عن يونس به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧١/٣) وعزاه العراقي لابن ماجه. ورواه ابن كثير في «تفسيره» (١٧١/٣) برواية ابن مردويه عن أحمد بن محمد بن زياد عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٧٩/٣) وقال: رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح.

[٧٩٥٣] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- أبوأحمد الشيباني هو محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- أحمد بن حماد بن سلمة أبوجعفر المصري زغبة (م٢٩٦ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/١) من طريق مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس بنحوه في سياق طويل. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٢/٣). وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفق من حديث ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغضب». وقال المناوي: قال العراقي: وفيه ضعف (فيض القدير ٥/ ٤٧٦). قال الشيخ الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥١٦٥)

[٧٩٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جرع عبد جرعة أعظم أجرًا عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عزّ وجل»**.

[٧٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عمن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل، أو جرعة صبر عند مصيبة، وما قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع من خشية الله، أو قطرة دم في سبيل الله»**.

[٧٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد القرشي إملاءً، أخبرنا جعفر بن

[٧٩٥٤] **إسناده: حسن.**

- علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) عن علي بن عاصم بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» من طريق عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر به (١٢٨/٢). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد، والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: قال يحيى: لا شيء عن أبيه علي بن عاصم، قال النسائي: متروك وضعفه جمع ويونس بن عبيد مجهول «فيض القدير» (٥/ ٤٣٥). (قلت): يونس بن عبيد ليس بمجهول، بل هو ابن دينار البصري من رجال التقريب وصححه الشيخ المحدث أحمد محمد شاكر في «تعليق مسند أحمد» (٨/٢٣٥-٢٣٦).

[٧٩٥٥] **إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.**

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أجد ترجمته، تقدم. والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٩) بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٥١) من طريق العلاء بن المسيب عن الحسن مرسلا. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ رقم ٦٧٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٠٨) عن معمر عن رجل عن الحسن مرسلا. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٧٩٥٦] **إسناده: حسن.**

- أبواليد القرشي هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري. =

محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوبكر بن نافع المديني، عن محمد ابن أبي بكر، قال: قالت عمرة: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: **«أقيلوا ذوي الهيئات زلّاتهم»**.

= ● محمد بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٣) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، وأبويعلى في «مسنده» (٣٦٣/٨) عن أبي معمر، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٣) من طريق سعيد بن عبدالجبار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٣/١ -١٥٤) من طريق سعيد بن عبد الجبار، ومحمد بن الصباح وقتيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٦/٣) من طريق أسد بن موسى وسعيد بن منصور وأبي عامر العقدي، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٨٨) من طريق سعيد بن عبدالجبار ومحمد بن الصباح، كلهم عن أبي بكر بن نافع المديني العمري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، كلاهما عن أبي الوليد حسان بن محمد القرشي به. وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٠ رقم ٤٣٧٥) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن عمرة به بزيادة «الحدود». وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٤) من طريق أبي قطن عن أبي بكر بن نافع به ولم يسق لفظه. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤٣١/١٢ تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (١٨١/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) وابن عدي في «الكامل» (١٩٤٥/٥) والمؤلف في «سننه» (٢٦٧/٨، ٣٣٤) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالملك بن زيد تكلموا فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٥/٧) ومثل هذا يعتبر به في المتابعات. كما أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (٤١٣/١٢ -تحفة الأشراف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٨/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٣/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر نقل العقيلي عن النجاري أنه قال: روى عن الواقدي عجائب فقال الألباني: الواقدي متهم فلا يغمز في شيخه بما روى من العجائب عنه والأصل براءة الذمة فلا ينقل عنها إلا بحجة، ولذا قال الحافظ في «التقريب» مقبول، أي عند المتابعة وقد توبع فيكون حديثه مقبولا. وذكر الشيخ الألباني، متابعات الحديث ثم قال: فاتفاق هؤلاء الأربعة على رواية هذا الحديث عن محمد بن أبي بكر دليل قاطع على أن له أصلا عنه لأنه يبعد عادة تواطؤهم على الخطأ وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٩٦). وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود. أخرجه الطبراني في «الأوسط» وعنه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢). والخطيب في «تاريخه» (٨٦/٨٥/١٠) وحسنه الألباني. وانظر شواهد أخرى للحديث في «الصحيحة» (رقم ٦٣٨).

[٧٩٥٧] أخبرنا أبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي سنة ثلاث وأربعمائة، أخبرنا أبوعمرو محمد بن جعفر العدل، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامة»**.

[٧٩٥٨] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد الهروي في المسجد الحرام، حدثنا أبومنصور محمد

[٧٩٥٧] إسناده: صحيح.

- أبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي المولقاباذي الفقيه (م٤٣٢ هـ) قال الصفدي: الشيخ الثقة وكان مشهورًا بالفضل والصلاح والعلم. راجع «الوافي بالوفيات» (٦٤/٢) «العبر» (٢٦٧/٢) «الشذرات» (٢٥٠/٣). والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٧٣٨/٣ رقم ٣٤٦٠) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٣/٧) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي بنفس الطريق. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٥/٢) من طريق العباس بن محمد الدوري وأبي المثنى العنبري كلاهما عن يحيى بن معين وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٤١/٢ رقم ٢١٩٩) من طريق مالك بن سعيد عن الأعمش به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٤٧)

[٧٩٥٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.

- محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي أبوغانم البوشنجي البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٨/٥) ولم يبين حاله. وراجع «الأنساب» (٣٥٩/٢-٣٦٠) و«تعليق الإكمال» (٤٢٥/١).
- الربيع بن سليم الخلقاني الأزدي أبوسليمان من أهل البصرة، قال يحيى بن معين: الربيع بن سليم صاحب لمازة ليس بشيء، وقال أبوحاتم: وهو شيخ وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٩/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الأنساب» (١٧٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٧٦/١/٢) «الميزان» (٤٠/٢، ٤١) «اللسان» (٤٤٥/٢).
- أبوعمرو مولى أنس بن مالك. مجهول الحال انظر «الكنى» للدولابي (٤٤/٢) «الكنى» للبخاري (ص ٥٥) «الجرح والتعديل» (٤١٠/٩). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣٠٢/٧ رقم ٤٣٣٨) عن زيد بن الحباب بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٤/٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصرا (رقم٣٣٣) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن الربيع بن سليم به وعندهما تحرف «الربيع بن سليم» إلى «ربيع بن مسلم». وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» بدون ذكر الشطر الأخير منه (رقم١٠) وابن كثير في «تفسيره» بتمامه (٤١٣/١) من طريق عيسى بن شعيب الضرير =

ابن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهري إملاءً، حدثنا محمد بن سعيد البوشنجي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الربيع بن سليم الخلقاني، أخبرنا أبوعمرو مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كفّ غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيامة، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره»**.

وروي هذا المتن في حديث عبدالله بن عمرو كما.

[٧٩٥٩] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالله بن بكير، عن القاسم بن مهران، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ملك لسانه ستر الله عورته،**

= أبي الفضل عن الربيع بن سليمان النميري عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك به. وقال ابن كثير: هذا حديث غريب وفي إسناده نظر. وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/٤٠، ٢٠٧) من طريق زيد ابن الحباب عن الربيع بن سليم به وتابعه الحافظ في «اللسان» (٢/٤٤٥) وقال الذهبي: قال أبوحاتم: هذا حديث منكر. وأورده الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالسلام بن هاشم وهوضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٦٨). وذكره الهيثمي في «المجمع» أيضا(١٠/ ٢٩٢) وقال: رواه أبويعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي كذا قال وهو ضعيف. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/١٥٢ رقم ٣١٢٥) ونسبه لأبي يعلى وأبي بكر بن أبي شيبة في «مسنديهما». وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١٧١) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «شعب الإيمان» بإسناد ضعيف. وللحديث شاهدان: الأول من حديث عبدالله بن عمر. أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢١) وفي «ذم الغضب». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٠٦) وحسنه الحافظ العراقي في تخريجه وله شاهد آخر من حديث ابن عمرو أي الحديث التالي فالحديث بشاهديه يرتقي إلي درجة الحسن إن شاء الله.

[٧٩٥٩] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- عبدالله بن بكير الغنوي، قال الساجي: صدوق وليس بقوي.
  وذكره ابن حبان في «الثقات»(٨/٣٣٥). راجع «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٦٣-١٥٦٤) «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٥٣) «اللسان» (٣/٢٦٤).
- القاسم بن مهران شيخ مستور، من السابعة، وقال أيضا في «تعجيل المنفعة» (ص٣٤١): ليس بمشهور. وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٣/٣٨٠). ولم أجد هذا الحديث.

ومن ملك غضبه كفّ الله عنه (عذابه)[١]، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا تقبّل الله معذرته».

[٧٩٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبوسلمة وهو يحيى بن خلف، حدثنا الفضل بن يسار، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«ينادي مناد من كان أجره على الله فليدخل الجنة مرّتين فيقوم من عفا عن أخيه»** قال الله تعالى: ﴿**فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ**﴾[٢].

[٧٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن عباس قال: قدم عيينة بن حصن بن

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٩٦٠] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق حسن الحديث.
- الفضل بن يسار البصري، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت. راجع «الضعفاء الكبير» (٤٤٧/٣) «المجروحين» (٢٠٧/٢) «الميزان» (٣٦٠/٣) «اللسان» (٤٥٣/٤) وقع في «الأصل» و«ن» «الفضل بن سنان» وهو خطأ.
- غالب القطان هو غالب بن حطان القطان، صدوق.
- الحسن هو البصري، والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٤٧/٣-٤٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي بنفس السند وقال: هذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٧) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة الشورى (٤٢/ ٤٠).

[٧٩٦١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدما.

ومن طريقه أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٢٨٩/٢) وقال: انفرد بإخراجه البخاري، كما أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤١) من طريق يونس عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه» (١١/ ٤٤٠-٤٤١ رقم ٢٠٩٤٦) عن معمر عن الزهري به ولم يذكر فيه عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس به. ذكره الغزالي فى «الإحياء» (١٧٢/٣) مختصرا عن رجل عن عمر بن الخطاب. وذكره السيوطي فى «الدر المنثور» (٦٢٩/٣) وعزاه إلى البخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وأورده علي المتقي في «كنز العمال» (٢٩٧/١٤) ونسبه للبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس بن حصن - وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب - وكان القراء أصحاب مجالس عمر و مشاورته، كهولًا الذين كانوا أو شبابًا، قال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ فقال: سنستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحرُّ لعُيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: هِيْ يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين إنّ الله عزّ وجلّ قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[١] وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافًا عند كتاب الله عزّ وجلّ.

رواه البخاري[٢] في «الصحيح» عن أبي اليمان.

[٧٩٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: اشترى رجل تبنا بالمدائن، فمرّ سلمان الفارسي بالمدائن وهو أمير فحسب سلمان علجًا، فقال: يا فلان تعال، فجاء سلمان فقال: احمل فحمله فمضى به، فجعل يتلقّاه الناس أصلح الله الأمير نحمل عليه، فقال الرجل: ثكلتني أمّي وعدمتني لم أجد أحدًا أسخره إلّا الأمير، قال: فجعل يعتذر عليه، ويقول: أباعبدالله لم أعرفك - رحمك الله - قال: انطلق وانطلق به حتى بلغ به منزله، ثم دعاه فقال: لا تسخر بعدي أحدًا أبدًا.

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٩٩).

(٢) في التفسير (٥/ ١٩٧-١٩٨).

[٧٩٦٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدما. وهذا الخبر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٥٤٢ -٥٤٣) عن ثابت البناني، وأورده الذهبي في «السير» (١/ ٥٤٦)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ٢٠٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٨) من طريق جرير بن حازم عن رجل من بني عبس بنحوه.

[٧٩٦٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغسّاني، حدثنا الفضل بن محمد، قال سمعت أبي يقول: وقع بين الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية كلام حبس كلّ واحد منهما عن صاحبه، فكتب إليه محمد بن الحنفية: أبي وأبوك علي بن أبي طالب، وأمي امرأة من بني حنيفة لا ينكر شرفها في قومها، ولكن أمّك فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأنت أحق بالفضل منّي فصر إليّ حتّى ترضاني، فلبس الحسين رداءه ونعله، وصار إليه فترضاه.

[٧٩٦٤] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني، حدثنا طاهر بن يحيى الحسيني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعون سنة فيما أخبرني يقال له عبدالله بن محمد قال قال: سمعت عبدالرزاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء ليتهيّأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه، فشجّه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية: إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾[1].

فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: اذهبي فأنت حرة.

[٧٩٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
- الفضل بن محمد وأبوه، لم أعرفهما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٩٦٤] إسناده: كسابقه.
- طاهر بن يحيى الحسيني وأبوه، لم أجد ترجمتهما.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٤).

[٧٩٦٥] قال: وحدثنا طاهر، حدثنا أبي، حدثني أبوبكر، حدثني المفضل بن غسّان، حدثنا موسى بن داود، حدثني مولى بني هاشم: أن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه، ثم أجابه في الثالثة، فقال له: يَا بُنيّ أما سَمِعْت صَوْتِي قال: بلى، قال: فما لك لم تجبني؟ قال: أمنتك، قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

[٧٩٦٦] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي القاضي، قال: سمعتُ أبا أحمد بن رزام يقول سمعت سعيد بن مسعود يقول: كنّا في المسجد الحرام ننتظر عبدالله بن يزيد المقرئ، فخرج وبيدي قلم أصلحه، فأخذ في القراءة، ووقفت أنظر في الكتاب، فانحل السكين من يدي فأصاب رأس الشيخ، فانهار الدّم، قال: فما زاد على أن رفع رأسه إليّ، فقال: يا بُني إن أردت قتلي فأخرجني من الحرم[١].

[٧٩٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر،

[٧٩٦٥] إسناده: فيه مستور.
- القائل هو أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني.
- طاهر هو ابن يحيى، لم أعرفه ولا أباه.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي، صدوق فقيه زاهد له أوهام.
- موسى بن داود هو الضبي.

[٧٩٦٦] إسناده: جيد.
- أبوأحمد بن رزام هو محمد بن رزام المروزي.
- أبوأحمد الفقيه الأديب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/٤٦) وقال: انتخب عليه أبوبكر ابن علي الحافظ.
- سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن أبوعثمان المروزي (م٢٧١ هـ). المحدث المسند أحد الثقات. انظر «السير» (١٢/٥٠٤) «الثقات» (٨/٢٧١). ولم أجد هذا الأثر أيضا فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

(١) وبعده وقع في نسخة «ن» فيما يلي: آخر الجزء السابع والأربعين من أصل الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

[٧٩٦٧] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن عمر هو الزاهد أبونصر الخفاف، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن المنذر هو ابن سعد الهروي شكر.
- موسى بن عمر، لم أظفر له بترجمة وقد تقدما.
- محمد بن حميد هو ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف، لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

حدثني موسى بن عمر، قال سمعت محمد بن حميد ونوح بن حبيب يقولان: كنّا عند ابن المبارك وألحوا عليه، فقال: هاتوا كتبكم حتى أقرأ، فجعلوا يرمون إليه الكتب من قريبٍ ومن بعيدٍ، فكان رجل من أهل الري يسمع كتاب الاستئذان، فرمى بكتابه، فأصاب ضلعة ابن المبارك حرف كتابه، فانشق وسال الدّم، فجعل ابن المبارك يعالج الدّم حتى سكن، ثم قال: سبحان الله كاد أن يكون قتالًا، ثم بدأ بكتاب الرجل فقرأه.

[٧٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أحمد بن سنان، قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عمر بن عبدالعزيز: إن من أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ العفو عند القدرة، وتسكين الغضب عند الحدّة، والرفق بعباد الله، قال: وقال عمر بن عبدالعزيز: لا عفو لمن لم يقدر، ولا فضل لمن لم يقدر.

[٧٩٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا محمد بن علي بن الحسين ببخارى، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نصر الدمشقي، حدثنا وريزة بن محمد، حدثنا محمد بن شبيب قال الهيثم قال خالد بن صفوان: إن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلًا من ظلم من هو دونه.

[٧٩٦٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري لم أظفر له بترجمة تقدم.

وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٦/١٣) وابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص١٧٧) من طريق الحسن بن علي الجعفي عن المهلب بن عقبة به، وزاد في آخره: وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٦٧) من طريق عمر بن حفص الشيباني عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عمر به عبدالعزيز بزيادة في آخره.

[٧٩٦٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- محمد بن شبيب، لعله الزهراني، ثقة.
- الهيثم، لم أستطع تعيينه.
- خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأصم أبوصفوان التميمي البصري (م١٣٥ هـ). أحد فصحاء العرب، مشهور برواية الأخبار. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٦/٦-٦٦) «معجم الأدباء» (٢٤/١١-٣٥)، ذيل «كتاب الأنساب» (٣٩٤/١). وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦٥/٥).

[٧٩٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن الكارزي، يقول: سمعت محمد بن علي بن حمدان البغدادي بنيسابور، يقول: سمعت عبيدالله بن أحمد الرملي، يقول: سمعت حمدان بن عمرو يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول في قصصه: كان يقال: من حق الجار عليك أن تعرفه معروفك، وتكفّ عنه أذاك، ومن حقّ القرابة أن تصله إذا قطعك، وتعطيه إذا حرمك، وإن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وإن أنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.

[٧٩٧١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٧٩٧٠] إسناده: جيد.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد الحسن بن الحارث.
- محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي، أبوجعفر الوراق لقبه حمدان (م٢٧٢ هـ).

قال الخطيب: كان فاضلا حافظا عارفا ثقة، وروى ابن شاهين عن أبيه قال: كان من نبلاء أحمد، وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهور بالفضل والصلاح والصدق. راجع «الإكمال» (٢/٥٠٩) «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٩٠-٥٩١) «تاريخ بغداد» (٣/٦١-٦٢) «طبقات الحنابلة» (١/٣٠٨-٣١٠) «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) «السير» (١٣/٤٩-٥٠) «طبقات الحفاظ» (ص ٢٦٥) وقع في النسختين «علي بن محمد بن حمدان البغدادي».

- عبيدالله بن أحمد الرملي، لم أظفر له بترجمة.
- حمدان بن عمرو التمار الجرجاني.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٥١٠) بدون ذكر حاله.

[٧٩٧١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحارث بن المبارك أبوجعفر الخزاز مولى أبي جعفر المنصور (م٢٥٨ هـ).

قال الخطيب: روى عن المدائني تصانيفه، وكان صدوقا من أهل الفهم والمعرفة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٢٢-١٢٣) «الوافي بالوفيات» (٦/٢٩٧-٢٩٨) «معجم الأدباء» (٣/٣-٨).

- علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبوالحسن القرشي المعروف بالمدائني مولى عبدالرحمن ابن سمرة صاحب الكتب المصنفة وكان عالما بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم. قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٤-٥٥) «الكامل» (٥/١٨٥٥) «معجم الأدباء» (١٤/١٢٤-١٣٩) «الميزان» (٣/١٥٣) «اللسان» (٤/٢٥٣).
- سلمة بن عثمان.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤/٣١٨) ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا. وانظر «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٢٧) «الجرح والتعديل» (٤/١٦٧). =

الدنيا، حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك، عن علي بن محمد القرشي، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال: أسمع رجل عمر بن عبدالعزيز كلامًا، فقال له عمر: أردت أن يستفزّني الشيطان بعزّ السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدًا، ثم عفا عنه.

[٧٩٧٢] أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا أبان، قال قال الحسن: قطرتان وجرعتان فما جرعة أحب إلى الله عزّ وجلّ من جرعة غيظ يكظمها عبد بحلم يبتغي بذلك وجه الله، وجرعة مصيبة توجعه يصبر عليها عند الله، قال: وما قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمع عبد ساجد في جوف الليل، لا يرى مكانه إلّا الله عزّ وجلّ.

[٧٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ قالا: أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الخياط، يقول سمعت ذا النون بمصر يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام: النظر لأهل الملّة، وكفّ الأذى عنهم، والعفو عند القدرة عن مسيئهم.

= • علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
وهذا الأثر أخرجه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٥١) عن أحمد بن الحارث عن علي بن زيد به.

[٧٩٧٢] إسناده: لا بأس به.
- أحمد بن محمد بن أبي موسى أبوبكر الأنطاكي الفقيه.
ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٨٠-٨١) ولم يبين حاله.
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن كامجرا المروزي، صدوق تكلم فيه.
- أبان هو ابن يزيد العطار، البصري ثقه له أفراد.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجد من خرجه إلا أن الغزالي ذكره في «الإحياء» (٤/١٢٩-١٣٠) من حديث أنس مرفوعا وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث علي بن أبي طالب، والديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي أمامة وفي هذين الطريقين محمد ابن صدقة وهو الفدكي، منكر الحديث.

[٧٩٧٣] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط.

[٧٩٧٤] أخبرنا أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، حدثنا أبوالعباس الحسن بن سعيد [المقرئ إملاء برامهرمز، حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن جرير][١] الطبري قالا حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب. أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال موسى بن عمران عليه السلام: يا ربّ من أعزّ عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعناه في الحديث صحيح عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما نقصت الصدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلّا عزًا، وما تواضع أحد[٢] لله [إلّا] رفعه الله»**.

[٧٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي العباداني أبوالعباس المقرئ البصري (م٣٧١ هـ). إمام عارف ثقة، في القراءة أثنى عليه الحافظ أبوالعلاء الهمداني، وثقه وضعفه ابن مردويه. وقال أبونعيم: ليس به بأس في روايته. راجع «السير» (٦/٢٦٠/٢٦١) «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٧١-٢٧٢) «غاية النهاية» (١/٢١٣-٢١٥) «الميزان» (١/٤٩٢) «طبقات القراء» (١/٢٥٦-٢٥٧) «اللسان» (٢/٢١٠-٢١١) «الوافي بالوفيات» (١٢/٢٩) «العبر» (٢/١٣٧) «تهذيب تاريخ دمشق (٤/١٧٦) «النجوم الزاهرة» (٤/١٤١) «شذرات الذهب» (٣/٧٥).
- محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي أبوعبدالله الأزدي مولاهم.
قال السمعاني: كان مقدما في شهود مصر وشهد عند أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره، يروي عن أبيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبدالأعلى الصدفي وبحر بن نصر الخولاني وغيرهم، روى عنه جماعة منهم أبوالحسن بن فراس المكي.
راجع «الأنساب» (٣/٤٥٩-٤٦٠) «غاية النهاية» (٢/١٤٠).
- دراج هو ابن سمعان القاص، صدوق في حديثه.
- ابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة البصري القاضي، والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٦٠) وفي «الجامع الصغير» براوية المؤلف وحده بضعفه، وقال المناوي: رواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٤/٥٠١). وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١٧٨) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤١٦) وقال العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) كذا في«الأصل»، وفي «ن» «عبد».

[٧٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا العلاء بن عبدالرحمن . . . فذكره.

[٧٩٧٦] حدثنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الجبلي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبوالعباس بن مسروق قال سمعت السري السقطي يقول: ثلاثة من كنّ فيه استكمل الإيمان: من إذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.

[٧٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان ابن عثمان، حدثنا عبدالرحمن بن عقبة بن سهل، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن

[٧٩٧٥] إسناده: حسن.

- عاصم بن علي هو ابن صهيب الواسطي صدق ربما وهم. تقدم الحديث قريبا برقم (٧٧١٥) وأيضا في الباب (٢٢). وهو باب في الزكاة فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٩٧٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن عبدالله بن الجبلي هو علي بن عبدالله بن علي بن الحسن بن جهضم الهمداني، ليس بثقة بل متهم.
- أبوالعباس بن مسروق هو الطوسي اسمه أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي، والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٨١/٢) عن ابن مسروق.

[٧٩٧٧] إسناده: ضعيف.

- عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان قال العقيلي: منكر الحديث، قال ابن حبان: يصنع الحديث من الثقات، وفي «الأصل» «عمر بن أسد المديني» وهو خطأ.
- عبدالرحمن بن عقبة بن سهل مولى معمر.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥) ولم يبين حاله.
- وأبوه عقبة بن سهل لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٨/٥) عن محمد بن أحمد بن الحسين عن يعقوب ابن سفيان به. ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» لعله سقط من النسخة المطبوعة. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٧) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ينادي مناد يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلّا أحد له عند الله يد، فيقول الخلائق: سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارًا، فيقول: بلى، من عفا في الدنيا بعد قدرة»**.

تفرد به عمر بن راشد.

[٧٩٧٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء، حدثنا قدامة بن محمد بن

[٧٩٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- قدامة بن محمد بن قدامة هو الأشجعي المدني، صدوق يخطئ.
- إسماعيل بن شيبة أو ابن شبيب هو الطائفي واه وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج غير محفوظة، وقال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقع في الأصل و«ن» «إسماعيل ابن أبي شيبة».
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٧/٤٣٩، ٤/١٨٧- كشف الأستار) عن الفضل بن سهل، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٤) من طريق عثمان بن معبد وفضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/٨٣) من طريق زيد بن المبرك، ثلاثتهم عن قدامة بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد وقدامة ليس به بأس وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال العقيلي: غير محفوظ وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره، وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٢٣٤) والحافظ في «اللسان» (١/٤١٠) والغزالي في «الإحياء» (٣/١٤٦، ١٧١-١٧٢) وفي «الإحياء» «بمعصية الله» موضع «بسخط الله». وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار وابن أبي الدنيا والبيهقي وابن عدي والنسائي من حديث ابن عباس بسند ضعيف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٩٥): رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة وهما ضعيفان وقد وثقا. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: فيه قدامة بن محمد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: خرجه ابن حبان، وإسماعيل بن شيبة الطائفي عن ابن جريج قال في «اللسان» كـ «الميزان»: واه، أورد هذا الحديث في جملة ما أنكر عليه، وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير غير محفوظة ثم ذكر قول ابن عدي، وقال قال النسائي: منكر الحديث (فيض القدير ٥/٢٩٣). وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٥٨).

قدامة، حدثني إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«للنار باب لا يدخل منه إلّا من شفى غيظه بسخط الله عزّ وجل»**.

تفرد به قدامة عن إسماعيل هذا.

[٧٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاري، حدثنا أبومعاوية، عن داود بن أبي هند، عن شيخ من بني قشير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فإذا أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور»**.

[٧٩٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاءً، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ،

[٧٩٧٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ضعيف.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨، ٤٤٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٨) والعلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٠٩) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال العلائي: إن هذا إنما يكون منقطعا إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلا ويحتج به إن كان ذلك الرجل مقبولا، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٣٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٣) من طريق مكي بن إبراهيم عن دواد بن أبي هند به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨٧): رواه أحمد وأبويعلى عن شيخ من قشير عن أبي هريرة، وبقية رجاله ثقات. وتعقبه المناوي، بقوله: وليس بسديد، كيف وأحمد بن عبدالجبار العطاردي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال في «الميزان»: ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه ولم أر له حديثا منكرا، إنما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم، (فيض القدير ٤/١١٨). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٩٤).

[٧٩٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي ثقة.
- عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبدالله البصري الفقيه (م٢٩١ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).
- أخوه سليمان بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي الثقفي كوفي، وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٣٧).
- امرأة حذيفة: لم أعرفها.

حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن أخيه سليمان بن القاسم، عن امرأة حذيفة أنها قالت: قمت إلى جارية لي أضربها، فقالت لي: اتق الله، قالت: فألقيتُ ما في يدي ثم قلت: يا بنية من اتقى الله لم يشف غيظه.

[٧٩٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن العباس بن عبدالرحمن، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اعتذر إلى أخيه بمعذرته فلم يقبلها منه، كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس**» قال وكيع - يعني العاشر -.

[٧٩٨١] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- العباس بن عبدالرحمن بن ميناء الأشجعي. مقبول، من السادسة (مد ق).
- جودان ويقال: ابن جودان. مختلف في صحبته.

وذكره ابن حبان في التابعين (ق). وقال أبوحاتم: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول، راجع «المراسيل» (ص ٣٠) «جامع التحصيل» (ص ١٨٨). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٥ رقم ٣٧١٨) عن محمد بن إسماعيل بنفس السند. وقال البوصيري في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه مرسل قال أبوحاتم: إن جودان ليست له صحبة وهو مجهول فهو حديث ضعيف. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٢-١٨٣) من طريق علي بن حرب الطائي عن وكيع به، وقال: أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبدالرحمن فهو حديث حسن. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٧٥-٢٧٦ رقم ٢١٥٦) من طريق أبي كريب ومليح بن وكيع وكلاهما عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبدالرحمن بن عبد المطلب عن ميناء عن جودان به. وفيه «تحرف العباس بن عبدالرحمن بن ميناء» إلى العباس بن عبدالمطلب عن ميناء. وأخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٣٠) عن وكيع عن الثوري به ثم ذكر قول أبيه في جودان، وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٨٨) وذكر قول أبي حاتم في جودان وقال: أخرج أبوداود هذا الحديث في «كتاب المراسيل» من وجه آخر ولكن قال فيه: ابن جودان عن النبي ﷺ. أخرجه أبوداود في «المراسيل» (ص ١٩٢ رقم ٤٧٤) عن محمد بن جودان مرسلا وفي النسخة المطبوعة «محمد بن جردان» وهو خطأ والصواب محمد بن جودان. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه والضياء المقدسي وابن حبان في «روضة العقلاء» وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: اختلف في صحبة جودان وجهله أبوحاتم وقال: لا صحبة له، وباقي رجاله ثقات (فيض القدير ٦/ ٧٣). وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢/١٨٣) وقال العراقي: رواه ابن ماجه وأبوداود في «المراسيل» من حديث جودان واختلف في صحبته وجهله أبوحاتم وباقي رجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٧). وانظر «تخريج الحلال والحرام» (٢٥٦).

[٧٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوأسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدثنا المثنى أبوحاتم العطار، عن عبيدالله بن العيزار المازني، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أقيلوا الكرام عثراتهم»**.

[٧٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان،

[٧٩٨٢] إسناده: حسن.

- أبوأسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- والمثنى أبوحاتم العطار من أهالي البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٤/٧) وسمى أباه «دينار» وقال: يخطئ إذا روى عن القاسم ابن محمد. راجع «الكنى» للدولابي (١٤١/١) «التاريخ الكبير»(٤٢٠/١/٤) «الجرح والتعديل» (٣٢٥/٨).

- عبيدالله بن العيزار المازني بصري. وثقه يحيى بن سعيد وابن حبان.

راجع «الثقات» (٣٣٠/٥، ١٤٨٨/٧) «التاريخ الكبير» (٣٩٤/١/٣) «الأنساب» (٢٦/١٢) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٥). والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٨٥/١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا المثنى أبوحاتم العطار فذكره وقال: لم يروه عن عبيدالله إلا المثنى، ولا عنه إلا محمد، وريحان بن سعيد. وقال الشيخ الألباني بعدما عزاه إلي الطبراني في «الأوسط»: قلت: وهذا إسناد ضعيف، المثنى هذا وهو ابن بكر البصري قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وعبيدالله بن عيزار ثقه، كما في «الجرح والتعديل» وسائر الرواة ثقات معروفون غير إسحاق بن زيد الخطابي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٢٠/٢) والسمعاني في «الأنساب» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولعله في «الثقات» لابن حبان. (قلت) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٨).

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٣٦/٢-٢٣٧). وقد مر الحديث قريبا برقم (٧٩٥٦) من طريق عمرة عن عائشة. فبهذه المتابعة وشواهده يكون الحديث حسنا إن شاء الله.

[٧٩٨٣] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي.
- حميد هو ابن أبي حميد الطويل.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، تقدموا.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٢٥) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي بشر عن أبيه عن مبارك بن فضالة به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٥/٢) عن أبي بكر بن مالك عن حميد الطويل عن أبي قلابة به.

حدثنا أبوأسامة، عن مبارك، عن حميد، قال: قال أبوقلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فاطلب له العذر بجهدك، فإن أعياك فقل: لعلّ عنده أمرًا لم يبلغه علمي.

[٧٩٨٤] قال: وحدثنا أبوأسامة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: قال أبوالدرداء: من يتبع نفسه كلما يرى في الناس يطل حزنه، ولم يشف غيظه.

[٧٩٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا

[٧٩٨٤] إسناده: جيد.

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.
- الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩/١٤) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤٣) عن عبدالصمد عن أبي الأشهب به. وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢١٩) من طريق جبير بن نفير، وأبونعيم في «الحلية» (١١/١) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن أبي الدرداء به.

[٧٩٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد هو الرازي ضعفه الدارقطني، قال الذهبي: مجهول.
- الحسن بن بشر السلمي القاضي بنيسابور (م ٢٤٤ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (خ ت س) وقع في «الأصل» و«ن» «الحسن بن بشران السلمي».
- الليث هو ابن سعد.
- إبراهيم بن أعين المصري، ضعيف.
- أبوعمرو العبدي لم أظفر له بترجمة ولكن المزي ذكره في ترجمة إبراهيم بن أعين المصري فيمن يروي عنه.
- أبوالزبير هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس صدوق إلا أنه يدلس.

والحديث أخرجه الغزالي في «الإحياء» (١٨٣/٢) وقال العراقي: رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر بسند ضعيف. وقال المناوي: وفي «الإصابة» عن ابن حبان إن كان ابن جرير سمعه فهو حسن غريب (فيض القدير ٧٣/٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١/٢ رقم ١٠٣٣) من طريق علي بن قتيبة الرفاعي عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من اعتذر إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/٨): وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف. وأخرجه أبوحاتم في «علل الحديث» (٣١٥/٢-٣١٦) عن أبي هارون البكالي عن الليث عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وقال: لا أعلم عن أبي هارون البكالي إلا ما رواه عن الليث عن أبي الزبير لا عن جابر فذكر الحديث وقال: فوجدت لهذا الحديث أصلا بعد حدثنا أبوصالح كاتب الليث عن الليث عمن حدثه عن أبي هريرة عن جابر فسكن قلبي، وظننت أن الليث لعله لم يذكر لهم فلم يضبطه أبوهارون ولفظه «من اعتذر إليه أخوه فلم يعذره فإن عليه من الإثم ما على العشار وصاحب المكس».

العباس بن حمزة، حدثنا الحسن بن بشر السلمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين المصري من بني عجل، عن أبي عمرو العبدي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: **«من اعتذر إلى أخيه فلم يعذره أو يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»**.

قال أبوالزبير: والمكاس العشار، وقال أبوصالح: وقد سمعته من إبراهيم بن أعين، وأنا كتبته لليث بن سعد.

[٧٩٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالفضل نصر بن محمد بن أحمد العدل، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن الزهري، قال سمعت عبيدالله يقول: سمعت ابن عباس يقول في قول الله عزّ وجل: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ﴾[1] قال: الرضا بغير عتاب.

قال القاضي: قال لي ابن [أبي] أويس خصصتك بهذا الحديث.

قال لنا أبوعبدالله: ثم لقيت موسى بن إسماعيل وسألته عن هذا الحديث فلم يحفظه ولم يحم إليه.

[٧٩٨٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس الضبي، أخبرني

[٧٩٨٦] إسناده: حسن.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- عبيدالله هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٤/٥) براوية المؤلف وحده.

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٥).

[٧٩٨٧] الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي، لا يعرف.

- محمد بن موسى، لم أعرفه.
- حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/٨) وقال روى عن أبيه كتاب «الأغاني».
- أبوه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي أبومحمد النديم (م٢٣٥ هـ). =

الخلادي، حدثنا محمد بن موسى، عن حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: كان يقال: الاعتراف يهدم الاقتراف.

[٧٩٨٨] قال: وأنشدني محمد بن العباس، أنشدنا الخلادي، أنشدنا محمد بن هريم الشيباني، أنشدني أبوبكر بن بهلول:

وما كنت أخشى أن ترى لي زلة ولكن قضى الله ما عنه مذهب

إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكلّ امرئ لا يقبل العذر مذنب

[٧٩٨٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا أبوروق،

= كان رأسا في صناعة الأدب والموسيقى، أديبا، عالما أخباريا شاعرا محسنا كثير الفضائل يعد من الأجواد وثقه إبراهيم الحربي. راجع «الأنساب» (٤٨٣/١٢) «السير» (١١٨/١١) «تاريخ بغداد» (٣٣٨/٦) «العبر» (١/ ٣٣٠) «البداية والنهاية» (٣١٤/١٠-٣١٥) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٨-٣٩٣) «الأغاني» (٢٤٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤١٧/٢-٤٣٠) «إنباه الرواة» (٢١٥/١) «وفيات الأعيان» (١٨٢/١) «إرشاد الأريب» (٥/٦) «نزهة الألباء» (ص١١٦).

[٧٩٨٨] القائل هو أبوعبدالرحمن السلمي.

- الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي.
- وشيخه محمد بن هريم الشيباني لم أعرفهما. أبوبكر بن بهلول هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأزرق التنوخي الكاتب قال ابن كثير: كان ثقة عدلا. راجع «البداية والنهاية» (٢١٤/١١).

[٧٩٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن حمدان هو علي بن الحسين بن حمدان، أبو الحسن الطرسوسي الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٣١٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبوروق لم أعرفه.
- الراسبي هو عبدالله بن محمد بن الراسبي، من أهل بغداد ومن جلة مشايخهم.
- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد الشيباني، راجع «طبقات الصوفية» (٥١٣) و«طبقات الشعراني» ٤٧/١).
- عمرو بن الفضل، لم أظفر له بترجمة. والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٣٩/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي.

حدثنا الراسبي، حدثنا أبوعاصم النبيل، عن عمرو بن الفضل، عن سلم بن قتيبة، عن محمد بن سيرين قال: إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرًا، فإن لم تجد له عذرًا فقل: له عذر.

[٧٩٩٠] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوعبدالرحمن بن الحسين الصوفي، أنشدنا محمد بن يحيى الصولي، أنشدنا أحمد بن المعذل:

إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبًا إليك فلم تغفر له فلك الذنب.

[٧٩٩١] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن العباس العصمي، حدثني أبوالحسين بن أبي علي الخلادي، حدثنا محمد بن سليمان الفارسي، حدثنا أحمد بن عبيدالله، عن هشام بن الكلبي قال: قال جعفر بن محمد: إذا بلغك عن أخيك الشيء تكره فالتمس له عذرًا واحدًا إلى سبعين عذرًا، فإن أصبته وإلّا قل: لعلّ له عذرًا لا أعرفه.

[٧٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا

[٧٩٩٠] أبوعبدالرحمن بن الحسين الصوفي، لم أقف على من ترجمه
- أحمد بن المعذل بن غيلان بن حكم أبوالعباس العبدي البصري المالكي، شيخ المالكية كان من بحور الفقه صاحب تصانيف وفصاحة وبيان.
انظر «السير» (١١/٥١٩-٥٢١) «طبقات الشعراء» (ص٣٦٨-٣٧٠) «المشتبه» (ص ٦٠٠) «تبصير المنتبه» (٤/١٢٩٩) «الوافي بالوفيات» (٨/١٨٤-١٨٥) «العبر» (١/٣٤٠) «شذرات الذهب» (٢/٩٥-٩٦) «الأغاني» (١٢/٥٧).

[٧٩٩١] أبوحازم هو عمر بن أحمد بن ابراهيم بن عبدويه الحافظ.
- محمد بن سليمان الفارسي وشيخه لم أجد ترجمتهما.
- هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، كان غاليا في التشيع وأخباره في الأغلوطات.
- جعفر بن محمد هو ابن عبدالله الصادق، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٩٨) من طريق أبي مسعود عن جعفر بن محمد به في سياق طويل بنحوه.

[٧٩٩٢] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- موسى بن ناصح أبوعمران البغدادي قد قدم مصر وحدث بها (م٢٤٤ هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٣٩) وابن حبان في «الثقات» (٩/٢٥٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
=

أبوعبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد[١] الهروي، حدثنا أبوالزنباع روح بن الفرج بمصر، حدثنا موسى بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن أبي طيبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كتبت إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ، أن ضع أمر أخيك (المسلم)[٢] على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك، ولا تظنّن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شرًّا وأنت تجد له في الخير محملاً، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومنّ إلّا نفسه، ومن كتم سرّه كانت الخيرة في يده، وما كافأت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وعليك بإخوان الصدق، (فكس)[٣] في اكتسابهم، فإنّهم زينة في الرخاء، وعدة عند عظيم البلاء، ولا تهاون بالحلف فيهينك الله، ولا تسأل عمّا لم يكن حتّى يكون، ولا تضع حديثك إلّا عند من يشتهيه، وعليك بالصدق وإن قتلك الصدق، واعتزل عدوّك، واحذر صديقك إلّا الأمين، ولا أمين إلّا من خشي الله عزّ وجلّ، وشاور في أمرك الذين يخشون ربّهم بالغيب.

وقد روينا[٤] بعض هذه الألفاظ عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه.

[٧٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت ضمرة بن يحيى الدمشقي، يقول

= • إبراهيم بن أبي طيبة لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن حبان ذكره في ترجمة موسى بن ناصح.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شعبة» بدل «سعيد».

(٢) زيادة من نسخة «ن».

(٣) وقع في الأصل «فكن» وفي «ن» «فكثر» والتصويب من مصادر التخريج. ولم أجد هذا الأثر من قول سعيد بن المسيب.

(٤) أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٩-٩٠) من طريق إبراهيم بن موسى المكي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٢) وعزاه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ببعضه (رقم ٣٦٢، ٤٨٠٥) من طريق بديل ابن ورقاء عن عمر به.

[٧٩٩٣] ضمرة بن يحيى الدمشقي الصوفي سكن نيسابور.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٤٠) وقال: روى عنه الحاكم. =

سمعت أبا بكر الأنباري يقول: كتب الفضل بن سهل إلى بعضهم: أحتج إليك بغالب القضاء، وأعتذر إليك بصادق النيّة.

[٧٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح، حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ، قال سمعت عبدان، يقول سمعت ابن المبارك يقول: أصيب ابن عون بابنه وأبطأ عنه بعض إخوانه، قال: ثم جاء يعتذر فقال له ابن عون: إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه.

[٧٩٩٥] أخبرنا أبوالحسين محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط، حدثني الحسين بن محمد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع بن الجراح، قال: اعتلّ سفيان الثوري فتأخرتُ عن عيادته، ثم عدته فاعتذرت إليه، فقال: يا أخي لا تعتذر فقلّ من اعتذر إلّا كذب، واعلم أن الصديق لا يحاسب على شيء، والعدوّ لا يحسب له بشيء.

[٧٩٩٦] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا علي بن مفلح الصوفي بنسا، حدثنا جعفر بن

= • أبوبكر الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.
• الفضل بن سهل بن عبدالله أبوالعباس الملقب ذا الرياستين السرخسي البغدادي (م٢٠٢ هـ) كان شيعيا منجما ماكرا من مسلمة المجوس. راجع «السير» (١٠/٩٩-١٠٠) «تاريخ بغداد» (١٢/٣٣٩) «تاريخ الطبري» (٨/٤٢٤، ٤٦٥) «الكامل في التاريخ» (٦/٣٤٦) «وفيات الأعيان» (٤/٤١-٤٤) «العبر» (١/٢٦٤-٢٦٥) «تاريخ خليفة» (ص ٤٧١) «البداية والنهاية» (١٠/٢٤٩) «النجوم الزاهرة» (٢/ ١٧٢) «الشذرات» (٢/ ٤).

[٧٩٩٤] إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل، لم أجد ترجمته.
• محمد بن عبدالله بن قهزاذ هو المروزي ثقة.
• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
• ابن عون هو عبدالله. لم أقف على هذا الأثر.

[٧٩٩٥] أبوالحسن محمد بن يعقوب وشيخه لم أعرفهما.
• الحسين بن محمد هو أبوعروة السلمي الحراني، وفي الأصل و«ن» «محمد بن الحسين» مقلوبا.
• حاجب بن سليمان المنجبي أبوسعيد مولى بني شيبان (م٢٦٥ هـ).
صدوق يهم، من العاشرة (س).

[٧٩٩٦] أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم.
• علي بن مفلح الصوفي النسائي، لم أظفر له بترجمة، كذا في الأصل وفي «ن». =

محمد بن نصير قال سمعت ابن مسروق، يقول سمعت محمد بن بشير يقول: جرى بين ابن السماك وبين صديق له كلام، فقال له صديقه: الميعاد غدًا فنتعاتب، فقال: بل الميعاد غدًا نتغافر.

[٧٩٩٧] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني، حدثنا عبدالله بن عروة، حدثنا أبوبكر بن زنجويه، عن صدقة المقابري قال: ارض من الناس بالقضاء، ولا ترض لهم من نفسك إلّا بالوفاء.

[٧٩٩٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق، حدثنا أبودجانة، حدثنا أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما أنّه من الحمق الْتماس الإخوان بغير الوفاء، وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٧٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أباالحسين الورّاق يقول: الكرم في العفو أن لا تذكر خيانة صاحبك بعد أن عفوت عنه.

قال: وسمعته يقول: اللئيم لا يوفق للعفو من ضيق صدره.

= • علي بن صالح بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي أبوالعباس.
• محمد بن بشير هو ابن عطاء الكندي الواعظ.
• ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك المذكر كوفي: تقدموا.

[٧٩٩٧] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي، وشيخه وشيخ شيخه، لم أعرفهم.
• أبوبكر بن زنجويه، لم أقف على ترجمته.
• صدقة المقابري، ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣١٧/١٠) وقال: من أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالي.

[٧٩٩٨] أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله.

[٧٩٩٩] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم هو البلخي البغدادي.
• أبوالحسين الوراق محمد بن سعد صاحب أبي عثمان النيسابوري (م٣١٩ هـ). كان فقيها، يتكلم على المعاملات. راجع «البداية والنهاية» (١٦٧/١١) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٧٥).

[٨٠٠٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال سمعت أباحفص معاذ بن عبدالله بإخميم يقول: ذكر المهاجر بن موسى الإخميمي قال: قال ذو النون: ثلاث خصال من الكرم: حسن المنظر، واحتمال الزلة، وقلة الملامة.

[٨٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبدالله المعمري، أخبرني المبرد، عن الأصمعي يقول سمعت أعرابيًا يقول: اليأس حرّ، والطمع عبد، والغنى وطن، والفقر غربة، وقد وجدنا من لذة العفو ما لم نجد من لذة العقوبة.

[٨٠٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الحسين بن محمد الصغاني بمرو، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن حرب بن مقاتل، يقول سمعت حفص بن حميد يقول: إذا عرفت الرّجل بالمودّة فسيئاته كلّها مغفورة، وإذا عرفته بالعداوة فحسناته كلها مردودة عليه.

[٨٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن محمد الدمشقي لبعضهم:

[٨٠٠٠] أبوحفص معاذ بن عبدالله وشيخه المهاجر بن موسى الإخميمي، لم أظفر لهما بترجمة.

[٨٠٠١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد الحبيبي هو أبوأحمد المروزي، كذبه الحاكم.
- المبرد هو محمد بن يزيد أبوالعباس النحوي، اللغوي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

[٨٠٠٢] الحسين بن محمد الصغاني، لم أجد له ترجمة.

- عبدالله بن محمود هو المروزي أبوعبدالرحمن، تقدما.
- محمد بن حرب بن مقاتل من أهل مرو.

قال ابن حبان: مستقيم الحديث. راجع «الثقات» (٩/١٠٥).

[٨٠٠٣] عبدالله بن محمد الدمشقي أبوالقاسم الساجي الصوفي.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٢٩٦) وقال: صنف كتاب «مقالات الصوفية»، حكى عن أبي بكر الشبلي وإبراهيم بن المولد وأبي عبدالله الحسين بن خالويه النحوي، حكى عنه أبوعبدالرحمن السلمي وعبدالملك بن محمد القشيري. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٢٩٧-٢٩٨).

البيتان الأولان عن أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي عن أبي عبدالرحمن السلمي به.

رُبَّ دانٍ بقلبه وهو ناء ومقيم قلبه في انصراف

ما يُضِرْنا غبّ التّلاقي لأنا (قد) طبعنا على وفاء وانتصاف

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهنّ أكافي

[٨٠٠٤] أنشد أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا أبوالفرج المعافى بن زكريا القاضي، أنشدني عبدالله بن إسحاق، أنشدني عبدالله بن طاهر لبعضهم:

إلى كم يكون العتب في كل ساعة وكم لا تملين القطعية والهجرا

رويدك إنّ الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدّهرا

[٨٠٠٥] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي،

[٨٠٠٤] أبوالفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن عبد الحميد النهرواني الجريري.
(م٣٩٠ هـ) العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتقن عالم عصره.

قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو والأدب وحكي عن البرقاني أنه قال: وكان ثقة.

انظر «السير» (١٦/٥٤٤-٥٤٧) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠١٠) «النجوم الزاهرة» (٤/٢٠١/٢٠٢) «العبر»(٢/١٨٠) «الشذرات» (٣/١٣٤-١٣٥).

- عبدالله بن إسحاق لم أعرفه.
- عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي أبوبكر الأمهري (م نحو ٣٣٠ هـ). كان عالما ورعا، من أجل المشايخ بالجبل، وهو من أقره الشبلي. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٩١-٣٩٥) «طبقات الشعراني» (١/٣٢) «معجم البلدان» (١/١٠٦) «المنتظم» (٧/٣٢٤) «حلية الأولياء» (١٠/٣٥١) «نتائج الأفكار القدسية» (١/١٩٨).

[٨٠٠٥] محمد بن يحيى النديم هو أبوبكر الصولي تقدم.

- بشار بن برد أبومعاذ الشاعر مولى بني عقيل بصري قدم بغداد (م١٦٧ هـ). شاعر مشهور كان ضخما عظيم الخلق وشعره في أول طبقات المولدين. «راجع تاريخ بغداد» (٦/١١٢-١١٨) «البداية والنهاية» (١٠/١٥٣) «وفيات الأعيان» (١/١١٠-١١٢) «اللسان» (٢/١٥-١٦) «الأغاني» (٣/٢٠-٧٠) «الشعر والشعراء» (ص ٧٥٧، ٧٦٠) «اللآلئ» (ص ١٩٦-١٩٧).

وانظر هذه الأبيات في «تاريخ بغداد» (٦/١١٥). وذكر هذين البيتين محمد حامد الفقي محقق «روضة العقلاء» في هامشه.

أنشدنا محمد بن يحيى النّديم لبشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحدًا أو صل أخاك فإنّه مقارف ذنبا مرّة ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

[٨٠٠٦] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا شيخ، عن عطاء الخراساني قال: ما استقصى حليم قطّ ألم تسمع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾[1].

[٨٠٠٧] أخبرنا أبوحامد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا محمد بن يزداد بن

[٨٠٠٦] إسناده: فيه شيخ مجهول.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزار الشافعي.
- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور»(٨/٢١٩) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٣).

[٨٠٠٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوحامد أحمد بن خلف الإسفراييني وشيخه لم أعرفهما.
- محمد بن عبدالله، لم أقف على ترجمته.
- سليمان بن داود الشاذكوني أبوأيوب البصري (م٢٣٤ هـ).

قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أحمد بن حنبل وقال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وقال ابن عدي: حافظ ماجن وهو عندي ممن يسرق الحديث وقال صالح بن محمد الحافظ: كان يكذب في الحديث، راجع «التاريخ الصغير» (ص ٢٣٢) «الجرح والتعديل» (٤/١١٤-١١٥) «الميزان» (٢/٢٠٥) «الكامل في الضعفاء» (٣/١١٤٢-١١٤٥) «اللسان» (٣/٨٤-٨٨) «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٣).

- عوبد بن أبي عمران الجوني البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال أبوداود: حديثه شبه البواطل، وقال أبونعيم: روى عن أبيه أحاديث منكرة. وقال ابن =

مسعود، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سليمان أبوأيوب البصري، حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أباذر زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

[٨٠٠٨] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرني محمد بن يحيى الناقد، حدثنا العباس بن أحمد

= عدي: عوبد بن علي في حديثه ضعف. راجع «التاريخ الكبير» (٩٢/١/٤) «المجروحين» (٢/ ١٩١) «الجرح والتعديل» (٤٥/٧) «الميزان» (٣٠٤/٣) «اللسان» (٣٨٦/٤-٣٨٧) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٢ رقم الترجمة ٤٦٥) «المغني في الضعفاء» (٤٨٥/٢) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٣) «التاريخ لابن معين» (٢٧/ ٤٦٠) «الكامل في الضعفاء» (٢٠١٨/٥-٢٠١٩).

● وأبوه أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠/٢ كشف الأستار) وابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣، ٥/ ٢٠١٩) عن العباس بن يزيد البحراني عن عوبد بن أبي عمران به. وقال البزار: لانعلمه يروي عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عمران إلا ابنه عوبد، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣) من طريق أبي جعفر الزعفراني، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث، كلاهما عن سليمان بن داود الشاذكوني به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣، ٥/ ٢٠١٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٦/٤) من طريق عبدالله بن المثنى عن عوبد بن أبي عمران به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه والأحاديث في هذا الباب فيها لين. وقال ابن عدي: ليس في أحاديث عوبد أنكر من هذا الحديث والضعف على حديثه بين. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٨/٥) وقال: رواه البزار وفيه عوبد بن أبي عمران وهو متروك.

[٨٠٠٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

● أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد العزائمي النيسابوري.

● محمد بن يحيى بن الناقد وشيخه لم أعرفهما.

● إبراهيم بن ناصح هو أخو ابن المعلى بن حماد الأصبهاني صاحب مناكير متروك الحديث،

● يونس بن حبيب النحوي أبوعبدالرحمن البصري الضبي مولاهم صاحب العربية (م١٨٢ هـ). كان من أهل جبّل، بارعا في النحو له مصنفات. راجع «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٧٤/٤-٧٨) «البداية والنهاية» (١٨٤/١٠) «بغية الوعاة» (٣٦٥/٢) «الكامل في التاريخ» (١٠٩/٥) «وفيات الأعيان» (٤١٦/٢-٤١٧) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٩) «الثقات لابن حبان» (٢٩٠/٩) «الشذرات» (٣٠١/١) «طبقات القراء» (٢٣٧/٢) «المعارف» لابن قتيبة (ص ٥٤١) «معجم الأدباء» (٧٤/٢-٧٦) «معجم المؤلفين» (٣٤٧/١٣) «النجوم الزاهرة» =

. . . .

= (١١٤/٢) «نزهة الأدباء» (ص) «هدية العارفين» (٢/ ٥٧١) «مرآة الجنان» (١/ ٣٨٨) «إيضاح المكنون» (٢٧٣/٢- ٣٢٦، ٣٤٧، ٥٠٧).

● طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي المكي، متروك.

● عطاء هو ابن أبي رباح تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة طلحة بن عمرو (٤/ ١٤٢٧) من طريق جرير بن حازم عن طلحة بن عمرو به وقال: عامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٩٠ كشف الأستار) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٢٧/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة بن عمرو به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠) عن طلحة بن عمرو بنفس الطريق. وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) من طريق النعمان بن سعد بن خيثمة عن طلحة بن عمرو به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥٧/٦) من طريق الأوزاعي، (١٠٨/١٤) من طريق يحيى بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٦/٢) من طريق يزيد بن عبدالله القرشي، و(٦/ ٢١٦٩) من طريق محمد بن عبد الملك، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦) من طريق عثمان بن عبدالرحمن: كلهم عن عطاء بن أبي رباح به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٨/٣) والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٨/٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٧/٢) من طريق سليمان بن كراز عن أبي داود عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي هريرة به وفيه سليمان بن كراز ضعيف، وسيأتي من طريق أبي عاصم وأبي نعيم عن طلحة بن عمرو قريبا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٥/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح. وقال العقيلي: بعدما خرج هذا الحديث بسنده: هذا الحديث يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٣٧) وقال: رواه البزار والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما وأخرجه أبونعيم في «الحلية» من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا وكذا أخرجه العسكري في «الأمثال» والبيهقي في «الشعب» وقال: إن طلحة غير قوي وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها. وللحديث شواهد كثيرة.

١- من حديث عبدالله بن عمر. رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٠٦/٣) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٩٥-٩٦ رقم ٨٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٥/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات.

٢- من حديث حبيب بن مسلمة الفهري. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١١٢/٣) والطبراني في « الكبير» (٤/ ٢٥ رقم ٣٥٣٥) وفي «الصغير» (١٠٧/١) وفي «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٧/٣) وفيه أيضا الرعيني وهو ضعيف.

٣- من حديث عائشة، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٢/١٠) من طريق أبي عقيل الجمال =

ابن العباس الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن ناصح، قال سمعت النضر بن شميل يقول: كنّا نأتي يونس بن حبيب النحوي فنسأله عن غريب الحديث فحدّثته بهذا الحديث فقلت، حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

فأنشدنا يونس بن حبيب في هذا المعنى:

اغـب زيـارتـك الـصـديـق يـراك كـالـثـوب اسـتـجـدّه

إنّ الـصـديـق يُـمِـلّـهُ أَنْ لا يــزال يــراك عــنــده

[٨٠٠٩] أنشدنا أبوجعفر العزائمي، أنشدني عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد، أنشدنا

= عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.

٤- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٣٠٠) والطبراني كما ذكر المنذري في «الترغيب» (٣/٣٦٦).

وروى هذا الحديث جماعة أخرى من الصحابة كما قال المنذري. وقال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة وقد أثنى غير واحد من الحفاظ على جميع طرقه والكلام عليها ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار، بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره. وقال الحافظ: وقد روي من طرق أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها عن مقال. وقد جمع طرقه أبونعيم وغيره وجاء من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأبي برزة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك وجابر بن عبدالله وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حيدة وقد جمعتها في جزء مفرد. وأضاف السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٣٣) فيمن رواه: ابن عباس وأبا الدرداء وعائشة.

وقال الحافظ: أقوى طرق ما أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» والخطيب في «تاريخ بغداد» والحافظ أبومحمد بن السقاء في «فوائده» من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ثم قال: واختلف عليه في رفعه ووقفه. راجع «فتح الباري» (١٣/١١١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٢).

[٨٠٠٩] أبوجعفر العزائمي هو كامل بن أحمد بن محمد المستملي النيسابوري.

- أبوأحمد الكوفي، لم أظفر له بترجمة.
- علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي أبوالقاسم السمسار. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٧٩) ولم يبين حاله.

أبوأحمد الكوفي، أنشدنا علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي:

فلا تكثرنّ من الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا.

ألم تر أن الغيث يُسْأم دائبا ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا.

[٨٠١٠] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوسليمان، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن مكحول الأزدي قال: قلت للحسن: إني أريد أن أخرج إلى مكة، قال: لا تصحبنّ رجلًا يكرم عليك، فينقطع الذي بينك وبينه.

[٨٠١١] حدثنا أبوحازم، قال سمعت محمد بن عبدالله الرازي، يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك، يقول قال علي بن عبيدة: الإعراض عن الصديق أبقى على المودة.

[٨٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أنشدني أبي:

إنّ طول العتاب يورث ضعفًا ودواء العتاب ترك العتاب

[٨٠١٠] محمد بن موسى هو الفضل الصيرفي، أبوسعيد بن أبي عمرو النيسابوري.
- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- أبوسليمان الجوزجاني هو صاحب محمد بن الحسن، لم أقف على من ترجمه إلا أن السهمي ذكره في ترجمة علي بن شهريار الإستراباذي.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٥٣٣). موسى بن إسماعيل هو المنقري التبوذكي.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٩/٧) من قول الثوري بمثله.

[٨٠١١] إبراهيم بن فاتك هو ابن سعيد البغدادي، أبوالفاتك خادم الحلاج.
- علي بن عبيدة، لم أجد ترجمته.

[٨٠١٢] أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري النيسابوري.
- محمد بن عبدالوهاب بن سلام بن خالد بن عمران أبوعلي الجبائي (م٣٠٣ هـ).

كان علما من أعلام المعتزلة وصاحب مقالاتهم. راجع «اللباب» (٢٠٨/١) «تاريخ الفرق الإسلامية» (٢٢٧) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ٣١١).

[٨٠١٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب ينشد فذكر هذا البيت.

[٨٠١٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا محمد بن أبي علي الخلّادي، أنشدنا أحمد بن محمد الكوفي، أنشدني أبونعيم الرازي:

أقلل زيارتك الصديق فإنها تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا

ألم تر أن القطر يُسْأم دائبا ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

وقد روي فيه ما.

[٨٠١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عثمان الأدمي وأبوالحسين محمد بن أحمد الحنظلي، قالا: حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا أبوعاصم النبيل، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أباهريرة زر غبًّا تزدد حبًّا**».

وطلحة بن عمرو غير قويّ وقد روي هذا الحديث بأسانيد، هذا أمثلها.

[٨٠١٣] إسناده: جيد.

[٨٠١٤] أحمد بن محمد بن جعفر المنكدري أبو جعفر الكوفي الصيداوي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٥٧/٨) بدون ذكر حاله.
• أبونعيم الرازي لم أعرفه. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٧) عن الخلادي عن أحمد بن محمد الصيداوي.

[٨٠١٥] إسناده: ضعيف.
• أبوقلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
• أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.
• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.
والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن أبي عاصم النبيل به. تقدم الحديث بطرق أخرى فراجعها.

وقد روي في بعض هذه الأسانيد قال له: أين كنت أمس يا أباهريرة؟ قال: زرت ناسًا من أهلي فقال: «**يا أبا هريرة زر غبًّا تزدد حبًّا**».

[٨٠١٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن السري بن مهران، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ . . . فذكره.

[٨٠١٧] سمعت أبا القاسم بن حبيب المفسر، قال سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بمرو، يقول سمعت محمد بن أحمد بن مسروق، يقول أنشدني محمد بن زكريا لرجل من أصحابه:

إذا ما أخي يومًا تولّى بودّه ... وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف

عطفت عليه بالمودة إنّني ... على مذنب الإخوان بالودّ أعطف

ولست أجازيه قبيح الذي أتى ... ولا راكبًا منه الذي يتخوف

وإغماضك العينين من عيب صاحب ... لعمرك أبقى للإخاء وللشرف

[٨٠١٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي، . قال الخطيب: وكان ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٨/٥-٣١٩). وفي «الأصل» و«ن» «محمد بن السري بن ماهان».
- أبوسعيد مولى بني هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق ربما أخطأ.
- يحيى بن أبي سليمان المديني أبوصالح البغدادي، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س). وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه وقال البخاري: منكر الحديث، راجع «تاريخ بغداد» (١٠٨/١٤) «الجرح والتعديل» (١٥٤/٩) «الميزان» (٣٨٣/٤).
- عطاء هو ابن أبي رباح، والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (١٠٨/١٤) من طريق عبدالله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان به. وراجع لبقية طرق الحديث رقم (٨٠٠٨).

[٨٠١٧] أبوالقاسم بن حبيب المفسر هو الحسن بن محمد بن حبيب.

- محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش أبوالحسن (م٣١٣ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن أحمد بن مسروق لم أجد ترجمته.
- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أبوبكر البصري المعروف بزكرويه، ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩٥/١٠).

[٨٠١٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوصالح شعيب بن إبراهيم البيهقي، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال سمعت مبارك بن سعيد أخا سفيان بن سعيد، حدثني الأعمش قال قال الشعبي: يا أعمش كرام الناس أسرعهم مودّة وأبطؤهم عداوة، مثل الكوب من الفضة، يبطئ الانكسار ويسرع الانجبار، ولئام الناس أبطؤهم مودّة، وأسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار، سريع الانكسار ويبطئ الانجبار.

[٨٠١٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا أبوالحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الأديب المقرئ بالري، أنشدنا أبوالحسن القزويني، حدثنا أبوالبتّي السميدع بن مكرم:

أغمض عيني عن صديقي تكرّما ... كأنّي بها يأتي من الجهل جاهل

وما بي من جهل ولكن خليقتي ... تطيق احتمال الكره فيما يحاول

وإن أقطع الإخوان في كل عثرة ... بقيت وحيدا لم أجد من أواصل

[٨٠١٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.
- شعيب بن إبراهيم البيهقي أبوصالح العجلي الجرجاني.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن إسحاق بن عون البكائي من أهل الكوفة العامري أبوبكر (م٢٦٤ هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٩) وابن حجر في «التهذيب» (٣٧/٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٤٧) من طريق أحمد ابن أبي بكر بن خالد اليزيدي عن قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي به.

[٨٠١٩] أبوالحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الأديب المقرئ، لم أعرفه.

- أبوالحسن القزويني هو علي بن إبراهيم بن مسلمة بن بحر القطان القزويني الفقيه إمام كبير له من كل علم حفظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وفقه ولغة ونحو قال الخليل: كان يقال: ما رئي أبوالحسن مثله في الزهد والعلم.
  راجع «الأنساب» (٤١٢/١٠) «أخبار قزوين» (٣١٨/٣-٣٢٢).
- أبوالبتي السميدع بن مكرم، لم أجد ترجمته، وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٣) بدون ذكر البيت الثالث وزاد البيتين، ونسبه إلى منصور بن محمد الكريزي.

[٨٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة قال: سئل أعرابي عن رجل فقال: بلغ من كرمه أنه لا يسأل أحدًا عن عذره مخافة أن لا يكون له مخرج من ذنبه.

[٨٠٢١] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا ناصر بن عبدالرحمن الجرجاني لبعضهم:

ولستُ أقطع إخواني بزلّتهم لا خير في قاطع الإخوان بالزلل.

[٨٠٢٢] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا أبوالعباس المصري لمنصور الفقيه:

لا يوحشنك مني ما كان منك إليّا
فأنت مع كل جرم أعزّ خلق عليّا

[٨٠٢٣] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي، أنشدني أبوفراس بن حمدان لنفسه:

ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ليست مفارقة الأحباب من شاني
يجني وأصفح عنه جانيًا أبدًا لا شيء أحسن من جان على جاني

[٨٠٢٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد الأديب، حدثنا

[٨٠٢٠] الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل أبوعبدالرحمن.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي.

[٨٠٢١] ناصر بن عبدالرحمن الجرجاني، لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٢] أبوالعباس المصري، لم أعرفه.

[٨٠٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي لم أعرفه.
- أبوفراس بن حمدان لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٤] محمد بن محمد الأديب، لم أعرفه.
- الصولي هو أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأصمعي، تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦٢/٥) في ترجمة خالد بن صفوان المنقري البصري.

الصولي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لخالد بن صفوان: أيّ الإخوان أحبّ إليك؟ قال: من سدد خللي، وغفر زلّتي، وقبل عللي.

[٨٠٢٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول: سمعت أبابكر القناديلي، يقول: قال عمرو بن عثمان المكي: المروءة التغافل عن زلل الإخوان.

[٨٠٢٦] أخبرنا السلمي قال: سمعت أبا القاسم بن علي بن بندار يقول: سمعت أبي يقول: يا بنيّ إيّاك والخلاف على الخلق، فمن رضي الله به عبدًا فارض به أخًا.

[٨٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن محمد بن عبيدالله الواعظ، أخبرنا يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، حدثني عبدالله بن الحسين المصيصي، حدثنا يعقوب بن أبي عباد قال: قال الفضيل بن عياض: من طلب أخا بلا عيب بقي بلا أخ.

[٨٠٢٥] أبوبكر القناديلي هو محمد بن أحمد القناديلي العابد الزاهد.
والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٠٢).
وذكره «ابن الملقن» في «طبقات الأولياء» (ص ٣٤٤) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٠/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٢) عن عمرو بن عثمان المكي به.

[٨٠٢٦] السلمي هو أبوعبدالرحمن.
- أبوالقاسم بن علي بن بندار الصيرفي النيسابوري، عابد معروف.
- علي بن بندار هو علي بن بندار بن الحسين الصيرفي (م٣٥٩ هـ). من جلة مشايخ نيسابور، كتب الحديث ورواه وكان ثقة. راجع «طبقات الشعراني» (١٠٧/١) «البداية والنهاية» (٢٩٨/١١) «المنتظم» (٥٢/٧) «طبقات الأولياء» (ص ١٣٧) «طبقات الصوفية» (ص٥٠١). والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٠٣). وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٣٨).

[٨٠٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو أبوعبدالله الواعظ الجرجاني (م٣٣٤ هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٢٣) بدون ذكر حاله.
- عبدالله بن الحسين المصيصي وشيخه يعقوب بن أبي عباد لم أجد ترجمتهما.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٨-١٦٩) عن أبي عوانة يعقوب بن إبراهيم عن عبدالله بن الحسين المصيصي به.

[٨٠٢٨] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالواحد الخزاعي، حدثنا الحسين بن القاسم العجلي، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا محمد بن عبدالله الخزاعي، قال: سمعت عثمان بن زائدة يقول: للعافية عشرة أجزاء، تسعة منها في التغافل، قال: فحدثت به أحمد بن حنبل فقال: للعافية عشرة أجزاء، كلّها في التغافل.

[٨٠٢٩] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن المنذر الهروي، حدثنا الفيض بن خضر التميمي، حدثنا عبدالله بن خبيق قال: كان يقال: احتمل لمن زل عليك، واقبل ممن اعتذر إليك.

[٨٠٣٠] أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها، أخبرنا أبوبكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن المعافى الصيداوي بصيدا، قال: سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكيس العاقل هو الفطن المتغافل.

[٨٠٢٨] محمد بن عبدالواحد الخزاعي هو ابن محمد بن زكريا أبوحاتم اللبان، صدوق.

- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشران الكوكبي العجلي الكاتب (م٣٢٧هـ). صاحب أخبار وآداب وقال الخطيب: وما علمت من حاله إلا خيرا. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٨٦-٨٧) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٣٢) «الأنساب» (١١/١٨٤).
- عثمان بن زائدة هو المقرئ أبومحمد الكوفي، العابد، وهذا الأثر لم أقف على من ذكره.

[٨٠٢٩] الفيض بن الخضر بن أحمد التميمي أبوالحارث الأولاسي الطرسوسي (م٢٩٧ هـ).

ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٢٨١-٢٨٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال السمعاني في «الأنساب» (١/٣٩٣): كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب. راجع «طبقات الأولياء» (ص٢٤، ٣٠٢) «اللباب» (١/٧٦) «معجم البلدان» (٢/٣٧٧).

[٨٠٣٠] أبوجعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني، لم أقف على من ترجمه.

لعله أبوجعفر أحمد بن محمد بن جعفر الصيداوي المنكدري. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/٣٥٧).

- أبوبكر بن المقرئ هو محمد بن إبراهيم بن المقرئ.
- محمد بن المعافى الصيداوي هو ابن أبي حنظلة بن أحمد أبوعبدالله العابد الزاهد.
- الربيع هو ابن سليمان.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٢٣) عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن المعافى بن حنظلة به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٢٥٤) عن الربيع بن سليمان به. واللفظ عندهما «اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل».

[٨٠٣١] سمعت أباعبدالله الحافظ، يقول: سمعت أباعمرو بن نجيد، يقول: سمعت أباعثمان النيسابوري يقول: لا تثقن بمودّة من لا يحبّك إلّا معصومًا.

وقد سبق أبوعثمان بهذا القول وذلك فيما.

[٨٠٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في جملة حكايات ذي النون، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: لا تثقن بمحبة(١) من لا يحبّك إلّا معصومًا.

[٨٠٣٣] قال: وسمعت ذا النون يقول: قال بعضهم: من صحبك فوافقك على ما تحبّ وخالفك فيما تكره، فإنما يصحب هواه، ومن صحب هواه فهو طالب راحة الدنيا.

[٨٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباعلي البيهقي، يقول: سمعت أبابكر الصولي يقول: سألت بعض الحكماء: من الأخ على الحقيقة؟ قال: من تلقاه في الغيبة، وتأنس بذكره في الخلوة، وتعذره من غير معذرة، وتبسط إليه من غير

[٨٠٣١] أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي.

• أبوعثمان النيسابوري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨٠٣٢] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٦) من طريق أحمد بن محمد بن سهل أبي الفضل النيسابوري عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الخياط به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٣١٩).

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «بمودة».

[٨٠٣٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٣١٩) من قول ذي النون المصري. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٨) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٦٨) من قول شاه بن شجاع الكرماني.

[٨٠٣٤] أبوعلي البيهقي هو الحسين بن أحمد بن موسى القاضي البيهقي.

• أبوبكر الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي النديم، تقدما.

لم أقف على هذا الأثر.

حشمة، ولا تخفي منه ما يعلمه الله منك، وتأمن بغيبته كما تأمن بمشاهدته، وأنشدني في هذا المعنى:

أبلغ أخاك أخا الإحسان لي حسنا إني وإن كنت لا ألقاه ألقاه.

وإنّ طرفي موصول برؤيته وإن تباعد عن مثواي مثواه.

الله يعلم أني لست أذكره وكيف أذكره من لست أنساه.

[٨٠٣٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوعمر عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري، يقول: سمعت يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: ما بعد طريق أدّى إلى صديق، ولا ضاق مكان من صديق (حبيب)(١).

[٨٠٣٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا عمر بن بشير، عن الشعبي قال: لا تستبدلنّ صديقًا قديماً بصديق جديد، فإنه لا ينصحك.

[٨٠٣٧] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا إسماعيل الخلالي، حدثنا أبوالأزهر جماهر بن

[٨٠٣٥] هذا الأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» في ترجمة ذي النون المصري.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٠٣٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف.
- عمر بن بشير الهمداني أبوهانئ.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٠٠) «الميزان» (٣/١٨٣) «تاريخ ابن معين» (٢/٤٢٥).

[٨٠٣٧] إسناده: جيد.

- أبوسعد الزاهد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الصوفي الماليني.
- إسماعيل الخلالي هو إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلالي الجرجاني.
- أبوالأزهر جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة القرشي من ساكني الفراديس الغساني =

محمد الدمشقي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبوعمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه: يا بُنيّ عليك بخشية الله، فإنها غاية كل شيء، يا بُنيّ لا تقطع أمرًا حتى تشاور فيه مرشدًا، يا بُنيّ عليك بالحبيب الأول فإنّ الأخير لا يعدله.

[٨٠٣٨] سمعت أبامحمد بن يوسف، يقول: سمعت أبا الحسين عثمان بن أحمد الصلتي. يقول: سمعت حامد بن سليمان بمكة، يقول: سمعت إسحاق بن حاتم بن مطهر الشطوي، يقول: سمعت الأصمعي يقول: قال أعرابي: من جمع لك مع المودّة الصافية رأيًا حازمًا، فاجمع له مع المودّة الخالصة طاعة لازمة.

[٨٠٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال: سمعت أباالعباس ابن مسروق يقول: قيل لرجل من بني عبس ما أكثر صوابكم؟ قال: نحن ألف رجل فينا حازم ونحن نطيعه فكنا ألف حازم.

وروينا عن جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران فلان يستبطئ نفسه في زيارتك، قال: إذا ثبتت المودّة فلا بأس وإن طال المكث.

[٨٠٤٠] حدثناه السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا الخلادي، حدثنا

= الزملكاني (م٣١٣ هـ). قال الكتاني: هو ثقة مأمون. راجع «تاريخ دمشق الكبير» (٣/٢٩٦) «الأنساب» (٦/٣١٨) «السير» (١٤/٤٠٦) «معجم البلدان» (٣/١٥٠) «العبر» (١/٤٦٦) «الشذرات» (٢/٢٦٦). والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤١) عن داود بن رشيد، وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٤١) من طريق عباس بن الوليد، كلاهما عن الوليد بن مسلم بذكر بعضه الأول.

[٨٠٣٨] أبو الحسين عثمان بن أحمد الصلتي وحامد بن سليمان وشيخه لم أعرفهم.

● الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[٨٠٣٩] أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.

[٨٠٤٠] السلمي هو أبوعبدالرحمن الصوفي.

● الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي.

● أحمد بن بكر بن خالد لم أقف على ترجمته.

=

أحمد بن بكر بن خالد، عن جعفر بن محمد الراسبي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا فياض بن محمد الرقي، حدثنا جعفر بن برقان. . . فذكره.

[٨٠٤١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا خالي، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسماعيل بن محمود، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، أنه أصيب بمصيبة فقيل له إنّ ابن عون لم يأتك، قال: إنا إذا وثقنا بمودّة أخينا لم يضره أنه ليس يأتينا.

[٨٠٤٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين الرافقي، حدثنا علي بن حرب قال: قال لي سفيان بن عيينة: إذا تأكدت المودّة بينك وبين أخيك فلا يضرك أن لا تلقى صاحبها.

وقال بدر المغازي[١]: قيل لبشر بن الحارث: يا أبانصر! في كم يزور الرجل أخاه؟ قال: إن كانا صادقين ففي كل سنة مرّة.

= • فياض بن محمد الرقي مولى هشام (م٢٠٠ هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٤) ومن طريقه علي بن سعيد عن جعفر بن محمد الراسبي به.

[٨٠٤١] أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ.

• خاله هو الحافظ أبوعوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٨-٨٩) والخطابي في «العزلة» (ص ٤٩) من طريق محمد بن المنذر شكر عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس به.

وذكره التوحيدي في «رسالة الصداقة والصديق» (ص ٩٤).

[٨٠٤٢] محمد بن الحسين الرافقي لم أقف على من ترجمه.

• علي بن حرب هو الطائي، لم أجد هذا الأثر.

انظر «تاريخ بغداد» (١٠٣/٧-١٠٤) «السير» (٤٩٠/١٣-٤٩١) «حلية الأولياء» (٣٠٥/١٠-٣٠٦) «طبقات الحنابلة» (٧٧/١/٧٨) «المنتظم» (١٥٣/٥-١٥٤).

(١) بدر المغازلي هو بدر بن المنذر بن بدر المغازلي أبوبكر البغدادي (م٢٨٢ هـ). قال الخطيب: وكان ثقة ويعد من الأولياء العازفين عن الدنيا. وقال أبوحاتم: أطبقت الألسنة من الحنابلة والمحدثين أنه كان من البدلاء له أحوال عجيبة.

[٨٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو، عن أبي سعيد، عن أبي الدرداء، أنه كتب إلى سلمان يدعوه إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: يا أخي! إن تكن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب، وطير السماء على أنفه حمر الأرض يقع.

[٨٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن داود، أخبرني أبوالفضل جعفر ابن محمد الوراق، أنشدني أبوعلي الحسين بن علي الخراط في رجل اعتذر إلى رجل من ترك عيادته.

ولئن جفوتك بالزيارة إنّني ببقاء نفسك في الدعاء لجاهد

ولربما ترك الزيارة مشفق طوبى على عمل الضمير العائد

[٨٠٤٥] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبوغسان، حدثنا سيّار أبوسلمة قال:

[٨٠٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعيد لم أعرفه.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٠/١٣) من طريق عبدالله بن هبير، وأحمد في «الزهد» (ص ١٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٠/١) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٠٩/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٨/١٠) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن أبي الدرداء بمثله.

[٨٠٤٤] أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان السجستاني.

• أبوالفضل جعفر بن محمد الوراق الواسطي البغدادي المفلوج (م٢٦٥ هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٩/٧-١٨٠).

[٨٠٤٥] إسناده: حسن.

• أبوغسان هو النهدي مالك بن إسماعيل.

• سيار أبوسلمة هو سيار بن حاتم العنزي أبوسلمة البصري.

قيل لخثعم بن مالك: يا أبامالك! لقد هممت أن أشتري في قربك دارًا ليكثر لقيي إيّاك، فقال لي: إنّ مودة تغيرها قلة اللقاء لمدخولة.

[٨٠٤٦] أخبرنا عبدالخالق بن علي، قال سمعت أباالعباس الفضل بن الفضل الكندي بهمذان، يقول سمعت أباخليفة الفضل بن الحباب، يقول سمعت أبي، يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول سمعت ابن المبارك يقول: إذا تأكد الإخاء قبح الثناء.

[٨٠٤٧] أخبرنا أبوسهل المهراني، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا أحمد بن عبدالله الخوارزمي، حدثنا أبوبكر بن عثمان، حدثنا أبوبكر بن عياش، قال سمعت العلاء بن عبدالكريم يقول: من احتشم من أخيه فقد فارقه.

[٨٠٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد بن عبدالله المروزي، حدثنا

[٨٠٤٦] عبدالخالق بن علي هو أبوالقاسم المؤذن، لم أعرفه.

- والد الفضل هو الحباب بن محمد بن صخر بن عبدالرحمن الجمحي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه الخطابي في «كتاب العزلة» (ص٥٠) عن عبدالله بن الزبير عن ابن عمرو عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به.

[٨٠٤٧] أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدال المهراني، لم أجد ترجمته.

- أحمد بن عبدالله الخوارزمي، لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن عثمان لعله أبوبكر بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع مديني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٤/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- العلاء بن عبدالكريم هو اليامي الكوفي.

[٨٠٤٨] إسناده: حسن.

- ابن كناسة هو محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأسدي أبويحيى. صدوق عارف بالآداب، من التاسعة (س).

وذكر هذين البيتين يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٢٣/٢). وذكرهما المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٢١/٣ - مخطوط) والخطيب في «تاريخه» (٤٧٠/٥) من طريق إسحاق الموصلي قال: أنشد ابن كناسة يحيى بن معين في مجلسه فذكره وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا بقضائه» (رقم١٠٥ - بتحقيقي) من طريق العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عبدالله بن =

صالح بن محمد جزرة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت ابن كناسة يقول:

في انقباض وحِشْمَة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

[٨٠٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني (أبوالحسين بن حماد)[1] الكوفي بها، حدثنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا علي بن محمد بن عبيد، أنشدنا إسحاق بن محمد القرشي لأبي العتاهية:

إذا اجتمع الإخوان كان أذلهم لإخوانه نفسًا أبرّ وأفضلا.
وما الفضل في أن يؤثر المرء نفسه ولكن فضل المرء أن يتفضّلا.

[٨٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبوطاهر أحمد بن الحسين،

= كناسة به. وكذا الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٦/٥) من طريق حماد بن إسحاق بن إبراهيم عن أبيه قال أتيت محمد بن كناسة لأكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم وتجهمهم فلما انصرفوا عنه دنوت منه، فهش إلي، واستبشر بي وبسط من وجهه فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك فقال لي: أضجرني هؤلاء بسوء أدبهم فلما جئتني أنت انبسطت إليك وأنشدتك وقد حضرني في هذا المعنى بيتا فذكر البيتين.

[٨٠٤٩] أحمد بن علي النحوي هو أحمد بن علي بن محمد أبوعبدالله النحوي الرماني.

- علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي أبوالحسن المعروف بابن الكوفي (م٣٤٨ هـ).

كان نحويا من أجل أصحاب ثعلب وله الخط المشهور بالصحة والضبط وكان جماعا للكتب، ثقة، صادقا في الرواية، حسن الدراية. راجع «معجم الأدباء» (١٥٣/١٤) «بغية الوعاة» (١٩٥/٢) «إنباه الرواة» (٣٠٥/٢-٣٠٦) «تاريخ بغداد» (٨١/١٢) «الشذرات» (٣٧٩/٢). وانظر البيتين في «ديوان أبي العتاهية» (ص ٣٤٥).

(١) وقع في الأصل «أبوالحسن بن سفيان» وهو خطأ.

[٨٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوطاهر أحمد بن الحسين وشيخه، لم أعرفهما.
- علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو (م٢٤٤ هـ). ثقة حافظ، من صغار التاسعة (خ م د س).

والحديث أخرجه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١١٤٨/٢ - بتحقيق الألباني) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٢٤/٢) عن سهل بن سعد ونسبه التبريزي للمؤلف وحده. =

حدثنا علي بن عبدالرحيم الصفار، حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، [عن أبيه][(١)]، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيّد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلّا الشهادة»**.

ذكره في ترجمة أبي الحسين النيسابوري الصفار من فقهاء أصحاب الرأي، ومن أهل الورع منهم.

[٨٠٥١] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن يحيى لأبي بكر بن داود:

إنّ أخ الإحسان من يسعى معك ... ومن يضرّ نفسه لينفعك.

ومن إذا ريب زمان صدعك ... شتت فيك شمله[(٢)] ليجمعك.

سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دارى الرّجال فقد أصابا.

ومن هاب الرجال يهيبوه ... ومن حقر الرجال فلن يهابا.

وما شيء أحبّ إلى لئيم ... إذا شتم الكريم من الجواب.

مشاركة اللئيم بلا جواب ... أشد على اللئيم من السباب.

شاتمني كلب بني مسمع ... فصنتُ عنه النّفس والعرضا.

ولم أجبه لاحتقاري له ... من ذا يَعُضُّ الكلب إن عضا؟

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه الديلمي أيضا (فيض القدير ٤/ ١٢٢-١٢٣). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٢٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٥١] قد ذكر المناوي في «فيض القدير» (٤/٢٢٣) هذين البيتين ونسبهما إلى المؤلف.

(٢) كذا في «الفيض» وفي الأصل «شتت شمله»، وفي «ن» شتت شمل نفسه.

تم بحمد الله وعونه الجزء العاشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء الحادي عشر وأوله

«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها»

***